

دَلِيلُ الْخَلِيجِ

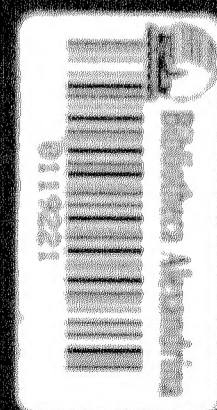
الْقِسْمُ الْجُغَرَفِيُّ

الجزء الأول

تأليف: ج. ج. لوريمر

طبعة جديدة مُعَدَّلَةٌ وَمُنَقَّحَةٌ
أَعَدَّهَا نَسَمُ الرَّحْمَةِ
بِمَكْتَبِ سَاحِبِ السُّوَامِيرَةِ وَلَةِ قَطَرِ

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر



مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج» الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

« ملاحظة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن الماضى وتضمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهات نظرها .

دَلِيلُ الْخَلِيجِ

الْقِسْمُ الْجُغْلِيّ

الجزء الأول

تأليف : ج. ج. لوريمر

طبعة جديدة مُعَدَّلَةٌ وَمُنَقَّحَةٌ
أَعَدَّهَا قِسْمُ التَّرْجُمَةِ
بِمَكْتَبِ صَاحِبِ السُّمُو أَمِيرِ دَوْلَةِ قَطْرِ

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

مقدمة المؤلف

هذا هو اول مجلدات القسم الثاني الجغرافي من دليل الخليج وعمان
ووسط الجزيرة العربية وهو معجم من سلاسل من مواد مرتبة ترتيباً
أبجدياً انجليزياً بأسماء البلدان وتتناول الوصف المفصل للمعالم الطبيعية
والسياسية للخليج والبلدان المجاورة . ونلفت نظر القارئ الذي ينشد وصفاً
عاماً لمنطقة الخليج الى ضرورة الرجوع الى مقدمة الجزء الاول من هذا
الدليل ، وان يبحث بعض الملحقات المرفقة بها عن المواضيع العامة او
ذات الصفة الاحصائية . ولقد تم جمع المعلومات خصيصاً لهذا الدليل
ومعظمها مستحدث لاول مرة .

ولعل أهم مقالات هذا الجزء الواردة في أدناه ، وهي تتعلق بأهم
المناطق السياسية في الخليج كما تعالج في مجموعها منطقة الخليج بأسرها.
وهذه المقالات متميزة عما سواها من الاقسام الثانوية لهذا المعجم من
ذات الطابع الايضاحي ، كما تشمل كل ما تجب معرفته عن الخليج
واليك بيانها :

سلطنة عمان

عمان (المتصالحة)

قطر

إمارة البحرين

الاحساء

إمارة الكويت

نجد

وتكملها مقالات عن نجد الجنوبي وعن القصيم وعن جبل شمر .

العراق (التركي)

عربستان

وتكملها المقالات الاخرى عز عربستان الشمالية و عربستان الجنوبية .

الساحل الايراني

وتكملها المقالات الاخرى عن المقاطعات التي تولف هذا الساحل والمشار اليها في نفس المقالة ويتعذر ذكرها هنا لكثرة عددها .

ساحل مكران الايراني

ولقد كتبت هذه المقالات وفقاً لمناهج متشابهة الا أنها غير متماثلة كما رتب مواضيعها بصورة عامة على النحو التالي (وان لم تلتزم بخط الترتيب في جميع الحالات) :

حدود المنطقة واقسامها

أهم المعالم الطبيعية كالأنهار والجبال وغير ذلك .

المناخ والفصول

الثروة الطبيعية زراعية وحيوانية ومعدنية .

الزراعة والمحاصيل

المواشي وحيوانات النقل

السكان مع الاشارة الى صفاتهم من حيث الجنس والقبيلة والاختلافات الدينية وطرق معيشتهم وطبايعهم ولغتهم وعاداتهم ولباسهم وأسلحتهم وتقدير تعدادهم .

(ب)

تقديم

القسم الجغرافي من دليل الخليج

ان الأجزاء السبعة التي تولف القسم الجغرافي من هذا الدليل تحوي معجماً يتبع الأبجدية الانجليزية في ترتيب أسماء المناطق الجغرافية ، والقبائل بمنطقة الخليج خلال جيل المؤلف انتهاء بوضع السنوات الاولى من القرن العشرين ، وعلى هذا الأساس مثلاً تدخل المناطق والقبائل ذات الأسماء المبتدئة بحرف العين في العربية ضمن المبدوءة بحرف الألف أول حروف الأبجدية الانجليزية . وأما كانت بعض المصاعب التي يجدها القارئ أحياناً في البحث عما يريد المراجعة فيه ، فان الرجوع الى فهارس المجلدات جدير بأن يعجل له فيما يريد .

وسلاحظ القارئ أن المؤلف ينتهج طريقة ثابتة في معالجته للموضوعات الجغرافية للمناطق مبتدئاً بالجغرافية الطبيعية وما يندرج تحتها من موضوعات التضاريس والمناخ وغيرهما ثم بالجغرافية الاقتصادية عن السكان والحاصلات والتجارة ثم يقدم وصفاً للشئون الادارية حيث يكون ذلك لازماً . أما بالنسبة للمواقع المنفردة والقبائل وفروعها فهو يقدم ما تسنى له الوصول اليه من معلومات في عهده .

وأود أن أوضح للباحثين بأنه أما كان الجهد المبذول في حسن تعريب مادة الأصل الانجليزي لهذا السفر الكبير في طبعته الأولى والثانية

وفي تحقيق الأسماء الكثيرة الواردة فيه فان ذلك لم يصل بالأمر إلى حد
الصحة المطلقة ، لا سيما وأن للكثير من المواقع غير طريقة واحدة في
لفظه .

هذا ونسأله تعالى أن يأخذ بيد الحركة النامية في هذه المنطقة من
وطننا العربي العزيز لوضع دراسات منهجية لتاريخها وجغرافيتها ،
وأن يجعل للجهود المبذولة في تعريب دليل الخليج أثراً نافعاً في ذلك ،
والله ولي التوفيق ..



التجارة المحلية والخارجية مع الاشارة الى النقد والموازن والمقاييس والمكايل وكذلك حركة الشحن البحري والصناعات والحرف بأنواعها .
سبل المواصلات البرية والبحرية مع وصف للطرق وتقدير لطبيعة النقل .

الادارة والحكومة ولا سيما الشرطة والقضاء والامكانات الحربية والضرائب والشؤون المالية والدستور السياسي .
الوضع الدولي والمصالح الأجنبية خصوصاً البريطانية وتمثيلها في المنطقة .

وتحتوي بعض المقالات الرئيسية بالاضافة الى ما تقدم فقرة عن الخصائص الطبوغرافية التي تبحث في ذلك الموضوع بالقدر الذي لم تتناوله المقالات الثانوية . كما ادرجت قائمة بالمراجع والمصورات المفيدة في ملحوظة وضعت في بداية كل مقالة رئيسية . وتحتوي الملاحق المذكورة على معلومات عامة شاملة عن الارصاد والأحصاء والصحة وزراعة النخيل والمطايا والمواشي والأديان والمذاهب والتجارة والسفن البحرية ومصائد الأسماك وصيد اللؤلؤ والمواصلات البريدية ، والبرقية .

وباستطاعة القارئ أن يعثر على هذا الملاحق دون عناء ، ذلك أنها وضعت في الجزء الاول من هذا الدليل . أما المقالات الثانوية ، فهي تعالج بمزيد من التفصيل ، المقاطعات والاماكن والقبائل وغير ذلك مما يرد ذكره في المقالات الرئيسية ولقد رأينا ان نطبع جميع الاسماء التي كتبت عنها مقالات مستقلة ، في هذا الجزء بحروف مميزة وذلك رغبة منا في تيسير الاستدلال . ولقد راعينا في كتابة المقالات الثانوية منهجاً واسلوباً يماثلان الى حد ما منهج وأسلوب المقالات الرئيسية مع حرصنا على تفادي تكرار المعلومات الواردة في المقالات الرئيسية ما

أمكن ذلك . وبالنظر لمرغبتنا في تجنب الافراط في زيادة عدد المقالات رأينا أن تدرج المعلومات الطبوغرافية في جداول خاصة . أما بالنسبة لمعظم الآبار والقرى غير ذات الأهمية فقد اوردنا وصفها في المقالات عن المناطق التي تتبعها او التي تتناول بالبحث النهر او القرية التي تقع فيها.

ولقد تعذر علينا عمل فهرس لهذه الامكنة الصغيرة ، لذا نوجه القارئ الى البحث عنها اولا في المقالة المكتوبة عن المقاطعة المتعلقة بها أو كما هو الشأن في بعض الحالات الواردة في المقالة التي تتناول المنطقة الرئيسية ثم في المقالة التي تشمل جداول طبوغرافية اشير اليها في المقالة التي جرى فيها البحث اولا . وسيجني القارئ فائدة من الاطلاع على الخريطة الملحقة بهذا الدليل عند قراءة المقالات التي تتعرض بالوصف لبعض المعالم والأماكن الصغيرة .

ونوجه نظر القارئ الى ان تقديرات المسافات ربما تتجانب الصواب على قدر ما هي مبنية على المعلومات المستقاة من سكان المنطقة فقط ، كما ننبه الى أن كثيراً من المعلومات الجغرافية — وخصوصاً ما يتصل منها بأقاصي الجزيرة العربية — تعتمد على الحدس والتخمين . هذا ، وانا لم نأل جهداً في التحقق من معلومات السكان المحليين بمقارنتها ببعضها البعض . وكذلك الأمر بالنسبة الى تقديرات عدد السكان .. فهي تقريبية بالضرورة وقد حسبت على أساس عدد المساكن وما يشاع عن القوة الحربية للقبائل بعد التحقق من ذلك . ويبدو ان الفكرة العامة هي ان متوسط عدد سكان المنازل في الاماكن المستقرة هو خمسة اشخاص وان عدد القادرين على حمل السلاح من افراد القبائل الرحل هو بمعدل اثنين من سبعة من أفراد القبيلة . وأما بالنسبة الى اعداد الماشية والمصادر الزراعية الاخرى فقد تم الحصول عليها عن طريق مخبرين محليين غير مدربين ولذا فانه لا يجوز اطلاقاً الاعتماد عليها وان كانت تعطي فكرة عامة عن طبيعة

المنطقة وتساعد على تحديد الاهمية النسبية للقرى في المنطقة الواحدة .
ويجب ان يقابل بالخطر كل وصف للمياه بأنها جيدة فربما قصد بذلك
أن طعم هذه المياه غير رديء وان سكان المنطقة المحليين يشربونها دون
تحفظ .

ويبقى لنا بعد ما تقدم ان نعرف مدلولات بعض العبارات الواردة
في هذا الدليل . فنحن نقصد بالساعة عند استعمالها في حساب الابعاد ساعة
من المشي على الاقدام في ارض عادية المسافة تساوي ثلاثة أميال تقريباً .
وتعني عبارة «يوم» ، عند اطلاقها دون صفة تنعتها ، رحلة يوم مما تقوم
بها القوافل وتراوح بين خمسة وعشرين وثلاثين ميلاً . وتعتبر رحلة
يوم على ظهر الجمل مساوية في طولها لضعف رحلة يوم مما تقوم به
القوافل او تزيد عن ذلك . ونقصد «بالميل» الميل الارضي العادي ما لم
ينص على أنه ميل جغرافي او بحري . ونقصد بالجانب الأيمن والجانب
الأيسر لضفاف الأنهار والوديان ذلك الجانب الذي يكون على يمين
المسافر او يساره على التوالي عند هبوطه مع النهر او المنحدر نحو المصب
وقد استعملت كلمة «قدم» للدلالة على ابعاد طرف للخليج او الخور عن
البحر . ونقصد أحياناً بكلمة «العمق» عند استعمالها في ذات السياق
عمق التسنين الناشيء على الساحل من دخول الماء في اليابسة وليس سبر
الغور وفي مثل هذه الحالة يحدد المعنى تبعاً للسياق . وتجدر الاشارة الى
أن نظام «نقل اللفظ بحروف لغته» المتبع في هذا الجزء هو نفس النظام
المبين في مقدمة الجزء الاول .

ج. ج. لوريمر

ستراثمارتن

دندي

٢٤ ديسمبر ١٩٠٨ .

الدليل الجغرافي والإحصائي للخليج وعمان وأواسط شبه الجزيرة العربية

العبادة ومفردها عبدة : هي إحدى قبائل شاطئ عمان المتصالح ، وتقيم في ٢٠٠ بيت في بلدة الشارقة ، وعشرين بيتاً في غلة في الشمالية و ١٥ بيتاً في الخليفة الملاصقة لوادي حام . كما استوطن بعضهم في جزيرة الشيخ شعيب . وقد يبلغ مجموع تعدادها (١٢٠٠) شخص ، وهم حنابلة المذهب ، وغافريون في ميولهم السياسية ، ولا صلة لهم بالشرقيين ، ويقال إنهم يدعون أنهم من أشرف مكة . وينتسبون وفقاً لرواية أخرى إلى قبيلة عبيدلى من مقاطعة شبكوه في فارس ، التي تنسب إلى عبده إحدى فروع قبيلة شمّر في نجد ، ومن الجائز أن هذه الرواية لا تستند إلى أساس علمي سوى بعض التشابه في الاسماء .

عبادان : ويطلق عليها أيضاً جزيرة الخضر^(١) نسبة إلى ضريح يقع بالقرب من وسطها ، وهي جزيرة كبيرة هامة يحيط بها نهر قارون في الشمال وشط العرب في الغرب والخليج في الجنوب والبهمنشير في الشرق . ويبلغ طولها أربعين (٤٠) ميلاً ويتراوح اتساعها بين ١,٥ ميل في الوسط وبين ١٢ ميلاً عند طرفها الجنوبي . ومعظم مناطقها الوسطى صحراوية إلا أن المناطق المجاورة للأنهار مزروعة بالنخيل بمقدار امتداد الجدول إلى الداخل . ويجرى الآن استصلاح جزء كبير من الأراضي في

(١) ملحوظة عن الخضر :

اختلف فقهاء المسلمين بالنسبة لنبوة هذه الشخصية الغامضة أو عدمها حتى أنكز بعضهم وجوده مطلقاً إلا أن بعض المتصوفين يؤكدون أنهم رأوه فعلاً . ويعتقد أن الخضر عاش في عصر إبراهيم إلى أن كان رفيقاً لموسى وأنه مازال حياً لأنه شرب من ماء الحياة . ويعتقد بعض الباحثين المسلمين أنه هو النبي إلياس بينما يعتقد البعض الآخر أنه القديس جورج قديس إنجلترا ، كما قال البعض بأنه كان قائداً في جيش الاسكندر الكبير .

تصحيح من المراجع : يرى أهل السنة والجماعة أن الخضر قد عاش في فترة النبي موسى عليه السلام . وأن موسى ذهب يبحث عن الخضر حتى وجده عند مجمع البحرين ، ثم رافقه وتلقى عنه بعض المعرفة وقد وصفه الله تعالى بقوله « عبداً من عبادنا أتيناك رحمة من عندنا وعلّمناه من لدنا علماً » .

ولا يوافقون على ما عدا ذلك من شطحات المتصوفة أو مما نسجته الأساطير حول شخصية الخضر عليه السلام .

ناحية المعامرة بالقرب من الطرف الجنوبي بها . وهذه الجزيرة امتداد تحت سطح الخليج على صورة عدد من الصخور تعرف باسم مرقّة عبّادان ومعظم سكان عبّادان عرب من قبيلة كعب ؛ ويتّصّلون إلى بطن دريس كما يتّصّلون إلى بطن نصار من القبيلة ذاتها معظم سكان الجزء الجنوبي من الجزيرة ، وتعرف مساحة كبيرة من شمالي شرقي الجزيرة باسم محرزى ، وتمتد إلى شاخه الحياك على الشاطئ الشمالي للجزيرة وإلى حوز عمر على الشاطئ الشرقي .

ويقع ضريح الخضر في موضع أقرب إلى الطرف الشمالي للجزيرة منه إلى الطرف الجنوبي على بعد ميلين من شط العرب وميل واحد من بهمنشير ويؤمه كثير من الشيعة من المناطق المجاورة .

وسنورد فيما يلي قائمة بالقرى التي تطرز شواطئ عبّادان :

القرى الواقعة على شاطئ عبّادان الشمالي ما بين نقطة تشعب نهري القارون وبهمنشير ونقطة التقاء نهر قارون بشط العرب .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
بوزة محرزى أوشاخة البوزة أوبوزة الشيخ عبد الله شاخه عبرته	كعب	أربعون كوخاً وبيتاً من الطين	المنطقة الواقعة بين نهري قارون وبهمنشير
	المطور المطور -		بالقرب من السابقة
شاخه السادة	محيسن بيت كنعان محيسن	ثلاثون كوخاً عشرة أكواخ	بالقرب من السابقة
شاخه حاجب عراك	المطور محيسن	عشرون بيتاً من الطين	كالسابقة
شاخه حاجى دغيفج	كالسابقة	عشرون كوخاً	كالسابقة
حوز رضيو	كالسابق	عشرة أكواخ	كالسابق

القرى الواقعة على الشاطئ الشمالى لجزيرة عبّادان ما بين نقطة تشعب نهري قارون وبهمشير ونقطة التقاء نهر قارون بشط العرب (تكملة الجدول السابق) .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
شاخه الحياك	بيت غانم (محيسين والسادة)	أربعون بيتاً من الطين مقابل بلدة المحمرة	ملاصقة للقرية السابقة
حياكة فارسية	دوالم (محيسن)	خمسة عشر كوخاً مقابل بلدة المحمرة	كالسابقة
كوت الشيخ	مستوطنون من البحرين وإيران وقليل من العرب المختلطين	مائة وخمسون بيتاً من الطين مقابل بلدة المحمرة . وبها حوالى خمسة عشر حانوتاً وتبنى بها السفن الشراعية والابلام (البلم) كما تصنع بها كذلك الأواني الفخارية والجرار والعباءات وكان يطلق على كوت الشيخ فيما مضى اسم كوت فارس وكانت تابعة لشيوخ كعب إبان انتشار نفوذهم	على بعد نصف ميل من كوت الشيخ
ام الجريدية (١)	ينحدرون من مهاجرى البحرين	عشرة أكواخ	تجاور السابقة
ام الجريدية (٢)	آل نصار (كعب)	عشرة أكواخ وبيوت من الطين	

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
ام الجريدية (٣)	بلوش وعرب مختلطون	ثلاثون كوخاً وبيتاً من الطين	على بعد نصف ميل من القرية السابقة
الرويس	اهل العرايض (محيسن)	مائة بيت من الطين . مقر سكن الحاج فيصل شيخ أهل العرايض	على بعد نصف ميل إلى الداخل جنوب ام الجريدية
بوزة الصنقر		ليست قرية ولكنها نقطة التقاء الضفة اليسرى لنهر قارون بالضفة اليسرى لشط العرب ويوجد بها مركز الحجر الصحي الايراني وبيت الطبيب	تبعد ثلاثة أرباع الميل جنوبى الرويس

القرى الواقعة على الشاطئ الشرقى لجزيرة عبّادان ما بين نقطة تشعب نهري
قارون وبهمنشير إلى مصب نهر بهمنشير فى الخليج .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
شاخة بيت سالم	المطور محيسن	اثنا عشر كوخاً	مجاورة لبوزة محرزى
شاخة أبو الخضير	كالسابقة	ثلاثة عشر كوخاً	مجاورة للسابقة
حوز عمر	كالسابقة	عشرة أكواخ	كالسابقة

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
شاخه	دريس	ثلاثون كوخاً وبيتاً من الطين	كالسابقة
بيت حنون	(كعب)	خمسة عشر كوخاً
مهيب	كالسابقة	أربعون كوخاً وبيتاً	مجاورة للقرية السابقة
بيت حاجي	كالسابقة	من الطين
عبد الله	بيت كنعان	عشرة أكواخ من الطين
شنة	(محيسن)	ستة أكواخ	مجاورة للسابقة
شنيه	كالسابقة	ستة أكواخ
فياضى	المطور	من الطين
بيت	(محيسن)	عشرون كوخاً من الطين
ابن عطوي	بيت كنعان	ثلاثون كوخاً
فية	(محيسن)	من الطين
صوينخ السادة	(كعب)	خمسة وثلاثون كوخاً من الطين
	بغلانية		
	(محيسن)		
	ودريس		
	(كعب)		
صوينخ	كالسابقة	اثنان وثلاثون كوخاً من الطين	على بعد أربعة أميال من فياضى
آل بوحميد	كالسابق	خمسون كوخاً من الطين	على بعد ميل من صوينخ
شعيبية	دريس	عشرون كوخاً من الطين	على بعد ثلاثة أميال من آل بوحميد
	(كعب)		

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
عبد الله بن دعبولة	نصار	واحد وعشرون كوناً	على بعد ميل واحد من الشعبية
قبانه	(كعب) ثوامر	ستة أكواخ من الطين	على بعد ميلين من قرية عبد الله بن دعبولة
شاخه حاجي	(كعب) دريس	أربعون بيتاً من الطين	على بعد ثلاثة أميال من قبانه
إسحق	(كعب) من دريس	ثلاثون بيتاً من الط	على بعد ميل جنوب شاخه حاجي إسحق
نهر الخضر	(كعب) فقط	—	—
بخاخ الطرا	بخاخ (محيسن)	—	—
بخاخ	كالسابق	خمسون بيتاً من الطين	على بعد سبعة أميال من بخاخ الطرا
كويده	المطور (محيسن)	ثلاثون بيتاً	على بعد أربعة أميال جنوبى بخاخ وخمسة عشر ميلاً من مصب نهر بهمنشير

القرى الواقعة على الشاطئ الغربي لجزيرة عبّادان الممتدة من نقطة التقاء نهر
قارون وشط العرب إلى البحر .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع أو المسافة بالأميال جنوب آخر قرية
العراضية	أهل العرايض وأفراد القبائل التي على الجانب التركي من النهر (محيسن)	خمسة وعشرون كونخاً من الطين	على بعد ميل واحد جنوب مصب نهر قارون
آل بونا جي	بغلانية (محيسن)	عشرة أكواخ من الطين	ربع ميل
الطويقات	دريس (كعب)	ثمانية أكواخ من الطين	ربع ميل
بيت زاير حميد	آل بوفر جان (محيسن)	عشرون بيتاً من الطين	ربع ميل
بيت زاير محمد حارثة	دريس (كعب) كالسابق	عشرون كونخاً من الطين عشرون كونخاً من الطين وتبدأ جزيرة حاجي صلبوق جنوب هذه القرية مباشرة	ربع ميل
شاخه مهيوب	كالسابق	خمسة وثلاثون كونخاً من الطين	ميل ونصف
جرف	كالسابق	ثلاثون كونخاً من الطين	ميل ونصف
جرف بيت حاجي جراح	كالسابق	ثلاثون كونخاً من الطين	نصف ميل
آل بوبرقع	بيت كنعان (محيسن)	ثمانية أكواخ من الطين	نصف ميل
بريم	ثوامر (كعب)	خمسون بيتاً من الطين وتنتهي بهذه القرية جزيرة حاجي صلبوق	

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
عروسيّة	بغلانية (محيسن)	اثنا عشر كوخاً من الطين	٢
بويردة	آل بومعروف (محيسن)	وسعف النخيل عشرون كوخاً من الطين	نصف ميل
شطيط	من المطور (محيسن)	ثلاثون كوخاً من الطين	٣
شاخه زابر	آل بومعروف (محيسن)	خمسة وأربعون كوخاً من الطين	١٠
حسين	ثوامر (كعب)	خمسون كوخاً من الطين
ناصرية	بخاخ وآل بومعروف (محيسن)	مزارع نخيل ممتدة لمسافة خمسة عشر ميلاً على طول شط العرب وبها ما يقرب من (٣٠٠) ثلثائة كوخ من الطين على صورة مجموعات صغيرة منتشرة هنا وهناك وتدر هذه المزارع ما يربو على خمسين ألف سلة سنوياً	
أو منجوحى	نصار (كعب) وبخارنة وفرس وزنوج وكذلك عيدان الدين هاجروا حديثاً من الأرض التركية .	مزارع نخيل تمتد مسافة عشرين ميلاً بمحاذاة شط العرب على بعد ميلين أو ثلاثة إلى الداخل . وبها ستمائة كوخ من الطين تنتشر على صورة مجموعات صغيرة وتدر هذه المزارع حوالى مائة ألف سلة من التمور كل	
قصة أو قصة النصار			

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
معامرة	معظم السكان من نصار (كعب)	سنة . ولم يكن يقطنها قبل عشرين سنة سوى القليل من السكان نتيجة للحروب المستمرة بينها وبين المحرة . مزارع نخيل تمتد مسافة ستة أميال بمحاذاة شط العرب . وبها حوالى مائة وخمسين كوخاً مبعثرة .	بجاورة للسابقة

المقرى الواقعة على الساحل الجنوبي لجزيرة عبادان :

يبدو أن ساحل البحر ثابت ومحدد المعالم إلا أنه ليست هناك قرى ثابتة بل مجموعة من الأكواخ المؤقتة يستعملها الرعاة ، ويبدو أن عدد سكان الجزيرة حوالى أربعة وعشرين الف نسمة ، ومن الناحية الادارية تتبع عبادان مقاطعة المحمرة من جنوب عربستان وهى تقسم إدارياً إلى قسمين هما منيوى وقصبة النصار . ويقع فى كل من هاتين القريتين ممثل لشيخ المحمرة . ولقد كان جزء الجزيرة الذى يقع إلى الشمال من منيوى يتبع فيما مضى كبير شيوخ آل دريس (كعب) ولكنه الآن تابع لشيخ العرايض من محيسن .

بندر عباس (١) :

بلدة هامة على الساحل الفارسى عند مدخل الخليج وهى مقاطعة إدارية قائمة بذاتها ، تحيط بها مقاطعة شامل من جميع الجهات باستثناء الناحية الجنوبية حيث

(١) هو الاسم الذى أطلقه عليها الشاه عباس فى القرن السابع عشر ، غير أنها كانت تعرف باسم جمبرون خلال عهد الاحتلال البرتغالى لرمز عندما كانت محطة للذهاب إلى تلك الجزيرة . وظل اسم جمبرون شائعاً عند الأوروبيين حتى نهاية القرن الثامن عشر ويعتقد أن كلمة جمبرون هى تحريف لكلمة جمرك (الجمارك) . وانظر فى هذا الشأن كتاب لسترانج : « بلاد الخلافة الشرقية »

البحر . وتقع بندر عباس على مسافة ٢٨٠ ميلاً إلى شمال الشمال الغربي من مسقط كما تبعد ستة وتسعين ميلاً إلى شرق الشمال الشرقي للبلدة لنجه .

الموقع والمباني :

تقع بندر عباس في الجزء الاسفل من الخليج على شاطئ رملي منخفض وتقترب مبانيها إلى مسافة مائة ياردة من مياه الخليج ، وتلامس المياه جدران هذه المباني عند ارتفاع المد في الربيع ، وتطل هذه البلدة بين جزيرتي هرمز ولارك على ملتقى الخليج وخليج عمان قرب التواء المسمى بروس الجبال . وإذا نظرنا إلى بندر عباس من البحر نشاهد خلفها المرتفعات الجبلية الضخمة المسماة كوهي جناو التي يبلغ ارتفاعها بعد مسافة ثمانية عشر ميلاً شمال غرب البلدة ٧٧٨٣ قدماً ، وتحيط ببندر عباس مباشرة أراضي جرداء خالية حتى من الحدائق الصغيرة وأشجار النخيل المألوفة . وترسو السفن التي غاطسها ثمان عشرة قدماً جنوب البلدة على مسافة لا تقل عن ميلين ونصف . وأرض هذا المرسى ثابتة وهو في مأمن من الرياح من جميع الجهات باستثناء الجهة الجنوبية الشرقية ، إلا أن الوصول إليه أمر صعب بسبب ضحالة المياه التي تمتد حتى مسافة بعيدة عن الشاطئ . أما السفن الكبيرة فترسو على بعد أربعة أميال من الشاطئ ويفصل البلدة عن المياه العميقة ما يقرب من ربع الميل من المياه الضحلة وتلامس بطون القوارب الصغيرة أرض البحر على بعد مائة ياردة من الشاطئ . ويمتد من منتصف القرية إلى البحر رصيف بحري طوله مائة ياردة وعرضه عشرون . إلا أنه يظل عالياً وجافاً عند الجزر وفي حالة المد لا تستطيع الوصول إلى طرفه من ناحية البحر إلا القوارب التي يبلغ غاطسها ست أقدام ، وتتألف غالبية البلدة من بيوت مبنية من الصلصال المجفف المغطى بالطين أو القش إلا أن هنالك قليلاً من البيوت الهولندية والبرتغالية القديمة المبنية من مواد أفضل وعدد كبيراً من الأكواخ . وتبلغ واجهة البلد المطلة على البحر نصف ميل تقريباً . وبعض بيوت بندر عباس لها (بادجيرات) على صورة أبراج مربعة منخفضة كأبراج كنائس الريف الإنجليزي ، غير أن هذه الأبراج أكبر قاعدة وبها فتحات عمودية من جميع الجوانب عند أعلى البرج . ويقسم كل بادجير من الداخل إلى أربعة أقسام تفصلها جدران عمودية تبدأ من الزوايا وتلتقي عند منتصف البرج . وكانت بندر عباس فيما مضى محاطة بأسوار من ناحية البر إلا أن معظم هذه الأسوار قد اندثر أو أخفت بقاياها الأحياء التي

نشأت وبنيت خارجها . ويوجد عند أول الرصيف مصنع هولندي قديم ويطلق عليه الآن اسم كولة الأفرنجى^(١) ويقيم فيه الآن نائب الحاكم كما توجد فيه إدارة الجمارك الامبراطورية ويحتوى فناءه على عدد هائل من المخازن المتينة البناء . والبلد بما فيها الشاطئ غير صحية إذ ليس فيها كناسون ولا نظام للنظافة .

المناخ :

يشتهر مناخ بندر عباس بشدة حرّه وإضراره بالصحة ولا يوجد في البلد محطة أرصاد جوية^(٢) ولذا فالمعلومات الدقيقة غير متوفرة . وحرارة الصيف لا تطاق ومما لا شك فيه أن هذا يرجع إلى رطوبة الهواء بسبب الخليج الراكد أمام البلد ونظراً للحرارة التي يعكسها ويشعها الحاجز الجبلى خلف البلدة . وقلما تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون نقطة التجمد حتى في زمهرير الشتاء . وعندما اكتشف سكان البلدة تجمد سطح البرك في صبيحة ٢٩ يناير ١٩٠٥^(٣) لم يستطع أكبرهم سناً أن يذكر حادثاً مماثلاً . والطقس في شهرى يناير وفبراير بارد وصحى تصحبه زخات من المطر متقطعة وقد تشتد في بعض الأحيان وترتفع درجة الحرارة في أشهر مارس وأبريل ومايو ويحس الريف المحيط بالبلدة وتنتشر حمى الملاريا . أما في يونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر فالحرارة شديدة شدة تدفع معظم السكان إلى الهجرة من البلدة فراراً منها إلا أن وطأة الحمى تخف عندئذ . وفي اكتوبر ونوفمبر وديسمبر تنخفض درجة الحرارة وتنتشر الحمى من جديد ويكثر البعوض كثرة مزعجة في الربيع والخريف .

المياه ومواد التموين :

في البلدة عدد من الآبار ، إلا أن مياهها رديئة وغير صالحة للشرب ويبدو أنها تسبب الديدان وأمراض الكلى ، وينتشر المرض الأول في أشهر مايو ويونيو ويوليو . ويحصل أثرياء البلد على مياه الشرب من آبار قرية ناياند على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من بندر عباس ، ولقد أدى إقبالهم على جلب هذه المياه إلى إيجاد حركة نقل

(١) وتعنى القبة الأوربية .

(٢) يورد كتاب لورد كيرزون عن فارس (الجزء الثانى ص : ٤٢١) بعض ملاحظات من المسافرين عن مناخ بندر عباس . كما نوصى القارئ بالرجوع إلى الجزء التالى من هذا الدليل (الفصل الأول) .

(٣) كان شتاء ١٩٠٤ - ١٩٠٥ بارداً برودة غير مألوفة في الخليج العربى وأعلى الهند .

منتظمة . أما مياه آبار البلدة وخزاناتها فتستخدمها الطبقات الفقيرة في الشرب ، أما الطبقات الأخرى فلا تستخدمها إلا للغسيل .
والسمك متوفر بكثرة نظراً لصيده بالشباك أو بالسلال المضفرة أو الأقفاص وخيوط الصيد ، إلا أن السمك يندرفى الصيف وحالات الطقس العاصف ويصعب الحصول على الحبوب بكميات وفيرة ، أما الخضروات فهي نادرة وأخشاب الوقود قليلة ومرتفعة الثمن والعلف يكاد يكون مستحيلاً وفي البلدة ما يقرب من ٢٥٠ رأساً من الماشية ومائة وخمسين رأساً من الماعز والأغنام .

السكان :

تتألف بندر عباس في الوقت الحاضر من أثنى بيت وكوخ ثلاثة أحماسها قوية البنيان . ويبلغ عدد سكانها خلال فترة الطقس البارد ما يقرب من عشرة آلاف نسمة أما في الصيف فينخفض عدد السكان إلى ما دون ذلك بكثير بسبب رداءة الطقس كما أسلفنا سابقاً، وغالبية السكان من جنس خليط من الفرس والبلوش والعرب والزنوج ، ويطلق عليهم اسم العباسيين ، وتعلم العامة لهجة تدعى العباسية وهي مزيج من اللغات الفارسية والبلوشية والعربية والسواحلية ، والعباسيون قوم ذوو همة خاملة ويقال إنهم لا يعتبرون الصدق والأمانة والإحسان من الفضائل ، وهم يحيون حياة قدرة في أكواخ من سعف النخيل ، وكل ما يطلبونه من الطعام لا يزيد على وجبة من السمك والتمر فإذا توفرت لهم منعهم الكسل والاكتفاء من العمل . وتسبب روح الخمول المنتشرة بين الطبقة العاملة عرقلة الأعمال، ولعل في ذلك شيئاً من التبرير للمثل القائل بأنه « لا يمكن لشيء يبدأ في بندر عباس أن ينتهى أبداً » . وباستثناء التجار واصحاب الدكاكين ومعظمهم من الغرباء عن البلد فإن السكان يعملون في الملاحاة أو في صيد الأسماك أو الأعمال اليدوية ، وعند حلول موسم البلح يعملون جميعاً في جنى المحصول . وتعتمد الحياة في البلدة اعتماداً رئيسياً على المهاجرين ومعظمهم من الفرس، فمن لار ٥٠٠ نسمة ، ومن عفاز (٣٠٠ نسمة) ، ومن بستك (١٥٠ نسمة) وهناك بعض الهندوس (٦٦ نسمة) والخوجات (٦٧ نسمة) والعرب (٥٠ نسمة) . والهندوس عادة لا يصحبون عائلاتهم ، أما الخوجا فنصف عددهم المذكور من الإناث ويبلغ عدد السنيين من أهل بندر عباس نصف عدد الشيعة ويشيع معظمهم

المذهب الشافعي وقليل منهم أحناف . ويبلغ عدد من يملكون السلاح ثلثائة أو أربعمائة شخص ومعظمهم من لار ، وعقاز .

التجارة :

التجارة المحلية مع مقاطعة شامل المجاورة غير ذات شأن ويتألف سوق بندر عباس من قرابة مائتي دكان متوسطة التزويد بالبضائع ولا توجد أية صناعات محلية والعمال المهرة غير متوفرين . وعلى الرغم من أن أهمية بندر عباس كميناء جنوبي إيران قد تضاعفت بعد ازدهار بوشهر وتحسن الطريق المؤدى من شيراز إلى الداخل إلا أن حركة الاستيراد والتصدير من بندر عباس ما تزال ناشطة ويشمل النشاط التجارى لبندر عباس كرمان ويزد وكذلك سبتان وخراسان إلى حد ما .

وبلغت القيمة السنوية لصادرات بندر عباس عام ١٩٠٣ - ١٩٠٤ ما يقرب من مائة وثلاثين ألف جنيه استرليني أكثر من نصفها مع الهند ، وتعتبر المملكة المتحدة ثانيا دولة تستورد من بندر عباس . ولقد كانت معظم الصادرات خلال الأعوام السبعة التى سبقت عام ١٩٠٦ تتركز فيما يلى (محسوبة بمئات الآلاف من الروبيات كل سنة) : الفواكه والخضروات (٦) الأفيون (٣) ، الصوف (١,٥) ، العقاقير والأدوية (٠,٥) ، الصمغ (١ ٣) ، السجاد (١,٢٥) ، وترسل معظم هذه الصادرات إلى الهند ما عدا الأفيون فكان يرسل إلى الصين .

كما بلغت واردات السنة ذاتها (١٩٠٣ - ١٩٠٤) ٣٩٠,٠٠٠ جنيه استرليني وكانت قيمة البضائع الواردة من الهند ١٦٠,٠٠٠ جنيه استرليني . ومن المملكة المتحدة ١٢٥,٠٠٠ جنيه استرليني . وتتركز الواردات للفترة ما بين ١٨٩٩ - ١٩٠٦ (محسوبة بمئات الآلاف من الروبيات كل سنة) فيما يلى :

البضائع القطنية (١٤,٥) ، الشاي (١٣,٧٥) ، الغزل والمنسوجات (٩,٥) ، السكر (٦,٥) الحبوب (٢) ، مواد الصبغ والتلوين (١,٧٥) ، البهارات (١) ومعظم هذه الواردات من الهند ما عدا البضائع القطنية يستورد من بريطانيا والسكر يستورد من فرنسا . ولقد كان استيراد البنادق تجارة رائجة فيما مضى إلا أنها ضعفت أو تحولت إلى مكان آخر نظراً لتشديد الرقابة من قبل إدارة الجمارك الإيرانية الامبراطورية . ويمكن الحصول على حوالات مالية من بندر عباس تصرف فى يومي وكراتشى .

النقد والموازين والمكاييل والمقاييس :

تتألف عملة بندر عباس من الفضة والنيكل وهى تمثل العملة المتداولة فى ذلك الجزء من فارس والعملة الفضية تتألف من قطع من فئة قران واحد أو قرانين أو خمسة . والقطعة ذات القرانين هى الأكثر تداولاً . أما قطع النيكل وقد صكت فى بلجيكا فتتألف من قطعة من فئة خمسين ديناراً وأخرى من فئة مائة دينار وتستعملان للمبالغ الصغيرة ويطلق عليهما على التوالى : ياكشاهى ، أو (دوبول) ودوشاهى (أو تشاهاربول) ونورد فما يلى جدولاً بقطع النقد المتداول :

٥٠ ديناراً	=	شاهى واحد
٢٠ شاهى	=	قران واحد
١٠ قرانات	=	تومان واحد

والروبيات الهندية متداولة كذلك . وفى سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ كان سعر التبادل يتراوح بين ٣٥٠ - ٤١٥ قرانا لكل مائة روبية .

ووحدة الوزن الرسمية فى بندر عباس وسائر إيران هى المن التبريزى ويتكون من ٦٤٠ مثقالاً ويعادل ٦,٥٤٧ من الارطال (الباوندات الإنجليزية) . أما الوحدة المستعملة فى الاعمال التجارية عادة فهى المن العباسى ويعادل تسعة ارطال (باوندات) إنجليزية ويجزأ على النحو التالى :

من عباسى واحد	=	٤ جهارات
جهارك واحد	=	٦ قياسات
قياس واحد	=	٣٧,٥ مثقالاً

ومن المفروض أن تزن قطع النقد الفضية التى قيمتها قران والتى قيمتها قرانان مثقالاً واحداً ومثقالين على التوالى إلا أن القطع المصكوكة حديثاً تنقص عن هذا الوزن بمقدار طفيف

ومقاييس الاطوال هى كما يلى :

٤ جيره	=	جهارك واحد
٤ جهارك	=	ذرع شاه .

أو ٤١,١٤٣ بوصة إنجليزية .

وهناك أيضاً ذرع دست أو الذراع وطوله ١٨ بوصة ، وذراع بندارى وطوله ٩ جهارات أو ٢٢ بوصة وذراع لار وطوله ١٢ جهاره ؛ ويستعمل تجار الاقمشة الiard الإنجليزي مقابل ١٤ جهارة ويطلقون عليه اسم وار ؛ ولا توجد مكايل للسوائل إذ أن السوائل تباع بالوزن ولا توجد كذلك مقاييس للسعة . ويعبر عن المقاييس المربعة بعبارات الطول والعرض لأنه لا يوجد جدول خاص للقياسات المربعة

الملاحه والمواصلات البحرية :

سفن بندر عباس المحلية كما يلي :

النوع	العدد	الحمولة الإجمالية بالطن	عدد العاملين عليها
بغلة	٣	١٢٥٠	١١٤
غنشة	٣	٣٧٥	٤٨
زاروقه	٢٥	٢٥٠	١٠٠
ماشواه	١٥	٨٠	٩٠
القوارب الصغيرة (فلوك)	١٠	٥٠	٥٠
حورى	٥٠	٢٠	١٠٠
المجموع :	١٠٦	٢٠٢٥	٥٠٢

وفيما عدا هذه السفن البحرية التجارية والقوارب المحلية التى تأتي إلى بندر عباس من الموانئ الأخرى فإن المواصلات البحرية لبندر عباس تعتمد على زيارات السفن الأوروبية .

وفى خلال سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ زارت بندر عباس ١٥٨ باخرة تجارية بمجموع حمولتها ٢٤١,٠٠٠ طن ، وكانت جميعها تحمل العلم البريطانى فيما عدا ثمانى، منها .

المواصلات والنقل :

يعتبر ماتملكه بندر عباس من وسائل النقل ضئيلا ، فهى لا تزيد على عشرة

جباد و ٣٥٠ حماراً وليس هناك جمال أو بغال . وتعتمد بندر عباس في نقل امتعتها (طرودها) على مقاطعة شامل المجاورة التي ستتكمّل عنها في فصل خاص بها . ويفد إلى بندر عباس في الفترة بين نوفمبر وأبريل عدد عظيم من الأفغانين يأتون على جمالهم، ويرتفع عدد الجمال حينئذ إلى ٢٠٠٠ جمل أو يزيد . وستكلم عن الطرق الداخلية التي تبدأ من بندر عباس عند حديثنا عن مقاطعة شامل . وهناك اتصال برقي بين بندر عباس وجزيرة هنجام في الوقت الحاضر . ويوجد الطرف البحري لأسلاك البرق على بعد ثلاثة أرباع الميل تقريباً إلى الشرق من الرصيف في وسط البلدة .

الإدارة :

بندر عباس هي إحدى موانئ الخليج ، وهي لذلك تتبع إدارة الحاكم الذي يتخذ من بلدة بوشهر مقراً له . ويمثل هذه الإدارة في البلدة نائب الحاكم الذي يعينه الحاكم ، ويبدو أن لهذا الشخص من الناحية النظرية سلطة الإشراف الرسمي على كالتنار مقاطعة شامل الذي مقره في الزيارة، إلا أنه من الناحية العملية يتمكن الكالتنار عادة من مساواة نفسه بنائب الحاكم الذي يظل حاكماً للبلدة فقط . ولا يخصص مرتب لنائب الحاكم بل يدفع هو مبلغاً في مقابل حصوله على منصبه ، ويبدل جهده في تعويض ما دفعه بجمع الرسوم والضرائب . ويقال أن النائب السابق دفع خمسة آلاف تومان مقابل تعيينه في منصبه لمدة سنة واحدة . كما يقال أن أعلى مبلغ دفع مقابل ذلك المنصب هو أربعة عشر ألف تومان . وتستثنى الضرائب الجمركية البحرية التي يجيها رجال إدارة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية من مصادر دخل نائب الحاكم وتعتبر ضريبة الدكاكين أهم مصادر إيراداته ويطلق عليها اسم الضنافية وتفرض سنوياً بمقدار ٧,٥ تومان عن كل دكان . ومن مصادر الإيرادات الهامة الأخرى ضريبة جوازات السفر وتسمى تذكرة ومقدارها ١٤,٥ قران لكل شخص . وتجري بين حين وآخر محاولات لزيادة الإيرادات بفرض جبايات مختلفة غير قانونية تحت اسم الدلالة . وتحصل نسبة ٢,٥ في المائة من كل من البائع والمشتري ومنها سار الريجي وهي ضريبة تجي على البضائع التي تحفظ في أمكنة معينة لتحميلها على دواب النقل . ومنها ضريبة الميداني وهي نوع من رسوم الدخولية ويحصل بموجبها ما بين ٥,٥ قران وقرانين عن كل حزمة (رزمة) تبعاً للحجم ومن هذه الضرائب ضريبة الاسكلية أو رسوم الرصيف والأصل فيها أن تحصل لصيانة الرصيف (أو الأسكلية) ويجي بموجبها

ما بين قرانين ونصف وخمسة قرانات عن كل حزمة (رزمة) تبعاً لحجمه . ولا تجبى في بندر عباس في الوقت الحاضر ضريبة الراهدارى أو ضريبة الطرق وتفرض في الأصل لصيانة الطرق وتوفير حراستها ، ولنائب الحاكم في الواقع مطلق السلطة في يجبى كل ما يستطيعه خلال فترة تعيينه مع مراعاة القيود التي يفرضها وجود مدير الجمارك بمثل الدول الأجنبية . ولا تجبى في البلدة ضرائب على الأرض أو المزارع .

ويتولى نائب الحاكم الشئون الإدارية العامة في البلد ويفصل في الدعاوى الجنائية والمدنية . وليست لديه قوة شرطة نظامية ويبدو أن طريقة فصله في الدعاوى تتأثر في الدرجة الأولى باعتباريات فاسدة ومتحيزة . ويحق لنائب الحاكم نفسه سلطة جنائية أن يوقع عقوبة الغرامات والتعذيب والسجن ، إلا أنه لا يمكن تنفيذ حكم بالإعدام دون موافقة حاكم موانئ الخليج .

وعلى الرغم من احترام الناس للسلطات الدينية في بعض مقاطعات ساحل الخليج ومن قيام هذه السلطات بما يشبه القضاء المدني إلا أن رجال هذه السلطة في بندر عباس جشعون جشعا يجعل المتقاضين زاهدين في اللجوء لهم كبديل عن محكمة نائب الحاكم . والتعصب الدينى لا وجود له في بندر عباس . ولا يتمتع رجال الدين بسلطة تذكر . وليست هناك عائلات كبيرة قيادية . وأهم رجالات البلد في الوقت الحاضر هو أمين التجار الحاج حسين الذى ينتمى لأسرة من القاهدار . ويمثل الحكومة الإيرانية في بندر عباس موظفو إدارة الجمارك الإمبراطورية التي يرأسها مدير بلجيكي كما يمثل الحكومة أيضاً نائب كارجوزار أو وكيل مساعد لوزارة الخارجية الإيرانية . ولقد أصبح مكتب مدير الجمارك محكمة استئناف لقرارات نائب الحاكم الإيراني مما أدى إلى توتر العلاقات بين المدير والمسؤولين الفرس في البلدة ، وواجبات نائب الكارجوزار اسمية ومن المفروض أن يتعامل معه رعايا وممثلو الدول الأجنبية إلا أنه في الواقع يتجسس لحساب الحكومة الإيرانية على أعمال مستوى الجمارك وممثلى الدول الأجنبية ويتلقى راتباً شهرياً قدره خمسون تومانا في الشهر .

وليست هناك قوة للدفاع عن المنطقة سوى ثمانية من رجال المدفعية مهمتهم إطلاق المدافع عند الغروب . وهناك أربعون من حملة البنادق الطوفنجية أو المجندين الذين يتلقون أوامره من نائب الحاكم أو مدير الجمارك .

المصالح الأجنبية :

إذا استثنينا بريطانيا العظمى فإننا لا نجد أية مصالح ذات شأن لأية دولة أوروبية في بندر عباس . ويمثل الحكومة الهندية في بندر عباس قنصل من الإدارة السياسية بها ، وهناك مكتب بريد وبنك ادخار هندي لا تخضع عملياته لإشراف المسؤولين الفارسيين إلا بالنسبة للطرود (الرزم) التي تعتبر واردات لا بد من رقابة رجال الجمارك الفرس عليها . وتقع القنصلية البريطانية في نايند على الساحل وتبعد ثلاثة أميال إلى الشرق من البلدة وتحيط بها حديقة وأشجار وتكاد تكون المنطقة الخضراء الوحيدة في هذا المكان . ويشرف القنصل البريطاني على مصالح ٢١ تاجراً هندوسياً و ٩ تجار مسلمين وعلى مصالح الرعايا البريطانيين ، ول بعضهم سفن تجارية وقوارب للغوص بحثاً عن اللؤلؤ . وللجالية الهندية حتى سكنى ومعبداً خاصان بهم . ولإحدى الشركات البريطانية فرع في بندر عباس وهناك ثلاثة من البيوت التجارية المحلية تعتبر وكالة لعدد من المؤسسات وشركات الملاحة البريطانية .

وروسيا هي الدولة الأجنبية الأخرى التي لها تمثيل في المنطقة . إذ أن لها قنصلية فيها قنصل ووكيل فارسي . وكاتب أرمني وميرزا فارسي وعشرة من فرسان القوزاق . والتجارة الروسية في بندر عباس ضئيلة جداً وليس هناك أي مواطن روسي يقيم في المنطقة .

خور عبد الله^(١):

خور هام يمتد في الاتجاه الشمالي الغربي من رأس الخليج العربي إلى جزيرة وربة بين مصب شط العرب وجزيرة بويان . ويبلغ اتساع مدخله اثني عشر ميلاً ويتراوح عمق قنواته بين أربع وخمس قامات ويقل العمق عند الطرف الشرقي للجزيرة وربه حيث يتراوح لمسافة قصيرة بين ثلاث وأربع قامات وتجري إلى الشمال من وربه قناة عميقة تصل خور عبد الله بخور الثعلب الذي تقع عليه أم قصر بينما يجري خور

(١) يستطيع القارئ أن يجد تقريراً عن خور عبد الله للكوماندرت . كمب ضمن (نشرة الاجراءات السياسية لحكومة الهند لشهر فبراير ١٩٠٥ ، كما نوصي بالاطلاع على تقرير الكوماندرت . ج . بوشامب ، الذي قدمه لحكومة الهند ماجورب . ز . كوكس المقيم البريطاني في الخليج العربي مشفوعاً بكتاب شبه رسمي مؤرخ في ٢٠ نوفمبر ١٩٠٦

آخر يسمى خور بوبيان من خور عبد الله جنوب وربه إلى خور الصبية^(١) ويتكون الشاطئ الشمالي لخور عبد الله بين مصب شط العرب وجزيرة وربه من أرض غرينية شديدة الانخفاض يتألف بعضها أحياناً من تربة طينية وتغطيها الحشائش والأعشاب في أماكن أخرى ، ويرتفع ماء البحر عند المد فيغمر اليابسة لمسافة عدة أميال مكوناً طبقة عريضة من المياه الضحلة .

ويتألف الشاطئ الجنوبي من جزيرة بوبيان وتقابلها عند مدخل الخور ضفة منفصلة من الرمل الجاف تمتد بمحاذاة الجزيرة لمسافة ثمانية أميال تقريباً ويطلق على هذه الضفة اسم عايك . والخور بأكمله صالح لعبور أكبر السفن عند ارتفاع المد . وهناك مراس صالحة لرسو السفن الكبيرة بصرف النظر عن حالة المد . وتوجد هذه المراسي عند أسفل جزيرة وربه وفي الامتداد الشمالي للخور عند أعلى الجزيرة . وعندما تغمر مياه المد الشواطئ تصبح الملاحة صعبة في خور عبد الله وخصوصاً عند الطرف الشرقي لجزيرة وربه نظراً لعدم وجود عوامات للإشارة أو منارات بحرية .

العَبْرِيون :

ومفردها عَبْرِي : وهي قبيلة نزارية الأصل تقيم في سلطنة عمان وتنتمي سياسياً إلى الغافرية ، ومعظمهم أباضي المذهب وإن كانت أقلية ضئيلة منهم سنية . ويعيشون في ظيره في عراق وفي غربي الحجر عند عوابي وفي عقير في شافان وفي زمة وحات بوادي بني عوف وفي بيت القرن بوادي الفرع وفي طباقه بوادي بني غافر وفي عمق وفاشه ومقانة ومابو بوادي شحطان، أما في عمان ذاتها فيعيشون في بهلة والفرق وغمر وحمره ويقدر عددهم بستة آلاف وخمسمائة شخص . ويزرعون النخيل والقمح . وهم بصورة عامة أناس مسلمون مهذبون . وهم السكان الأصليون للعوابي وإن كانت بهلة عاصمتهم وتعتبر حمره أكبر قرية منفصلة لهم . ومن شيوخهم مهنا بن حمد وراشد بن حميد .

وادي عدى :

هو واد في مقاطعة مسقط بسلطنة عمان يجري فيه نهر ويبدأ من المنحدرات الشمالية في الحجر الشرقية ويجري باتجاه شالي شرقي حتى يقترب من روي ثم يتجه

(١) يبدو أن هذا الخور الجنوبي صالح للملاحة أيضاً بالنسبة لبعض السفن ، انظر الملاحظة الملحقة بمقال خور الصبية .

نحو الشمال الغربي ويلتقي بالبحر على بعد ميلين إلى الجنوب الغربي من رأس الحمر والوادي غير مأهول في الاثنى عشر ميلا الأولى من مجراه وندرج فيما يلي أسماء الأماكن الواقعة على مجراه الأدنى :

المكان	الموقع	الصفة	السكان والمنازل	ملاحظات
بيرين	على بعد ١٢ ميلا جنوب الجنوب الشرقى لمطرح	اليمنى	هى قرية تتألف من ثلاثة أو أربعة منازل يحيط بها حوالى ثلاثين فدانا من الأرض المزروعة وتروى على مدار السنة من فلج ماء عذب كما تزرع الحبوب والبرسيم والبطيخ وهناك أيضا أشجار النخيل .	وجميعها ملك لمحمد ابن سعيد ابن الوزير السابق للسلطان ويشاركه فى ملكيتها واحد من الخوجة وكانت بيرين فيما مضى ملكاً لبني وهيب .
محج	على بعد ميل واحد من أسفل بيرين	اليمنى	كانت توجد هنا قرية ثم اندثرت	توجد الزراعة ولا توجد المواشى
المتهدمات	على بعد ثلاثة أميال من أسفل محج	اليمنى	عشرون بيتاً من الجبور	يوجد بستان كبير به نخيل عند الطرف الشمالى للقرية مصادر الثروة :
بجارية	على بعد ميل واحد من أسفل المتهدمات على ارتفاع بسيط على جانب أحد الوديان	اليسرى	أربعة بيوت	عشرة حمير وعشرون من الخراف والماعز وبعض أشجار النخيل لأحد سكان نخيل

المكان	الموقع	الصفة	السكان والمنازل	ملاحظات
روى	على بعد خمسة أميال من تجارية على ارتفاع ميل واحد على سفح أحد الوديان	اليمنى	...	انظر المقال المكتوب عن روى
الوطية	على بعد ميلين من أسفل روى	اليمنى	حوالى ستة منازل لبنى وهيب	توجد فى هذه القرية أرض زراعية ومزارع للنخيل وبيت كبير لسلطان عمان الحالى وقد خصصها لابنه الأكبر تيمور . وتبلغ قيمة إنتاجها السنوى النى دولار وتروى الأرض بواسطة فلج من الوادى
القرم	على بعد ميل من أسفل الوطية وعلى مسافة ميل ونصف من الساحل	اليمنى	خمسة عشر بيتاً للهاديين وبني حسن	يربى هنا قليل من الماشية والأغنام

ويعتبر جزء وادى عدى الممتد من بيرين إلى المتهدمات تابعاً لسيح حتات ويبلغ تعداد سكان الوادى حوالى خمسمائة شخص .

أدم

اقصى قرية في جنوب سلطنة عمان وتقع في عمان ذاتها على بعد يتراوح بين ٢٠ - ٢٥ ميلا جنوب الجنوب الغربي لمنح . وإلى الشمال منها برية مكشوفة خالية من السكان تنحدر تدريجياً نحو قرية أدم وإلى الجنوب بداية الربع الخالي خارج البلدة مباشرة . ويمر الطريق القادم من منح عند اقترابه من أدم بين ربوتين شاهقتين جرداوين هما جبل صلاح في الغرب وجبل مضمار في الشرق . وترتفع القرية حوالى ٨٥٠ قدماً عن سطح البحر وبها مزارع نخيل واسعة تسقى من الينابيع الدافئة . ووسيلة الدفاع الرئيسية عنها قلعة كبيرة بناها الإمام أحمد مؤسس سلالة آل بو سعيد الحالية ويروى أنه ولد في هذه القرية وقام بترميمها السيد عزان سنة ١٨٦٩ . ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠ شخص منهم ٣٠٠ بيت من المحاريق و ١٥٠ بيتاً من آل بو سعيد و ٣٠ من الهواشم و ٢٠ من بنى راشد . وتقوم التجارة على التمور وحدها إذ أنه يصدر إلى ماهوت . وسكان أدم لا يشتركون في المنازعات الحزبية القائمة في عمان نظراً لبعدهم الشديد مكتفين بمنازعاتهم الداخلية .

العدان :

إحدى مقاطعات إمارة الكويت تحيط بها مقاطعة قراة في الشمال ومقاطعة الشق في الغرب ومقاطعة سلوع في الجنوب ويحدها البحر من الشرق . وتقول بعض المراجع إن مقاطعة العدان تشمل مقاطعة قراة فإذا اعتبرناهما مقاطعتين منفصلتين نستطيع القول بأن العدان تبدأ على بعد ١٦ ميلا جنوب بلدة الكويت وذلك مباشرة بعد الملاح التي تقع في مقاطعة قراة . وتمتد العدان مسافة ٢٢ ميلا حتى ربوة القرنين حيث تلتقي بحدود مقاطعة سلوع وتوجد في الطرف الشمالى الغربى والطرف الجنوبى الغربى للعدان على التوالى قرية المعيدنيات وقرية الصبيحية اللتان ستعرض لهما فيما يلى . ويتضح من هذا أن عرض المقاطعة من البحر إلى الداخل يتراوح بين عشرة وعشرين ميلا . وتمتد العدان على الشاطئ إلى ما بعد شمال ملاح . وتشمل الفينيطيس وسنشير إليها فيما بعد . وتتكون عدان من سهل رملى لين ولكنه مرتفع على صورة ربوة . والوقود قليل جداً . ويكاد يكون عشب الثمام الردىء هو المحصول الوحيد النافع . وستعرض للزراعة في مقالاتنا عن الفحاحيل والطناس وأبو حليقة والشعبية

وهي القرى الوحيدة في المقاطعة، وهي تعتمد كلياً على مدينة الكويت التي يأتي إليها التجار وغيرهم خلال أيام الربيع أو الفترة التي تسبق موسم الغوص . ولا يرتبط السكان بصلة القرابة وإنما اجتمعوا على خدمة أحد الأثرياء الذي استوطن هذا المكان وحفر به بئراً .

ونستطيع أن نأخذ فكرة واضحة عن المقاطعة من الجدول التالي المبين لقراها وآبارها ومعالمها الطبيعية^(١):

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملاحظات
عقيلة	بالقرب من الساحل على بعد عدة أميال جنوب الشعبة	آبار	ويطلق عليها كذلك اسم أم العوسج نظراً لانتشار هذا النبات فيها
عريفجان	على بعد ميل واحد شمال الصبيحية	آبار	مياه ضاربة للملوحة على عمق اثنتي عشرة قدماً ، وهناك مجموعة أخرى من الآبار تحمل نفس الاسم على بعد ثلاثة أميال تقريباً إلى الغرب من قلعة العبيد على الساحل على ارتفاع ٣٥٠ قدماً سهل التسلق
برقان	على بعد ٢٨ ميلاً جنوبي بلدة الكويت وعلى مسافة ١٣ ميلاً من الساحل	ربوة (تل)	
دشت	تمتد جنوباً بمحاذاة الساحل وعلى بعد عدة أميال من	أرض سهلية جرداء تتألف من الرمل والمستنقعات وتنمو	توجد على بعد خمسة أميال من قلعة العبيد وثلاثة أرباع الميل عن الساحل ربوة رملية

(١) بالنسبة للمعالم الساحلية انظر إلى مقالنا عن إمارة الكويت .

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملاحظات
	قلعة العبيد وتمتد حوالي ثلاثة أميال إلى الداخل	بها مجموعات متفرقة من نبات الطرفة (شجيرة صغيرة ذات زهور حمراء جميلة) ونبات العرديق (نبات ذو أزهار بيضاء وذو ثمر أحمر شديد الشبه بالعوسج) .	بيضاء يطلق عليها اسم بنية الدشت
الدسمة	على بعد تسعة أميال غربي الشعبة	آبار	مياه ضاربة إلى الملوحة
فحيحيل	تقع على الساحل على بعد ٢١ ميلاً جنوب الجنوب الشرقي لبلدة الكويت	قرية	انظر المقال الخاص بالفحيحيل
الفيطيس	تقع على الساحل على بعد ثمانية أميال جنوب رأس الأرض في قراة	ست أو سبع آبار	على عمق ١٢ قدماً كمية المياه كافية لخمس عشرة عائلة وهي مياه تميل إلى الملوحة وان كانت أفضل من مياه بلدة الكويت
الفيطاس	على الساحل على بعد ١٦ ميلاً في اتجاه جنوب	قرية	انظر مقالنا عن الفيطاس

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
نقعة غلاب	الجنوب الشرق لبلدة الكويت تقع بالقرب من الساحل جنوب آبار العقيلة في موضع بين هذه الآبار وقلعة العبيد	مستنقع مغطى بشجيرات الهرم	تبدو هذه البقعة للنظر وكأنها تحت مستوى سطح البحر
أبو حليفة	على الساحل وتبعد ١٨ ميلاً في اتجاه جنوب الجنوب الشرق لمدينة الكويت	قرية	انظر مقالنا عن أبو حليفة
حنيفل	على الساحل وتبعد ميلين إلى الشمال من الفنطاس	آبار	آبار كثيرة اثنان منها تحتويان ماء على عمق ١٨ قدماً . بها مزرعة للبطيخ محاطة بالجدران .
حلو	على بعد ميلين جنوبي الدسمة	آبار	بثران فقط بهما مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً .
أم الحيمان	على بعد ميل واحد غربي لقيط	حوالي ثمانين بئراً	المياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً وتوجد كذلك مجموعة من الآبار المالحة يطلق عليها نفس الاسم وتقع قرب الساحل على بعد ثلاثة أميال جنوب الشعيبة .
لقيط أو لقط	تقع على بعد ٢٥ ميلاً من الساحل إلى	حوالي خمسين بئراً	المياه صالحة للشرب إلا أنها تميل إلى الملوحة، يبلغ العمق

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
مَجَوَّعة	الجنوب الشرقي من بلدة الكويت وتبعد ثمانية أميال في اتجاه غرب الجنوب الغربي للشعبية تقع على بعد ميل واحد جنوب الملاح	خمس آبار	عشرين قدماً وتكفي المياه لستين أو سبعين أسرة ، فيها مزرعة للبطيخ مساحتها ميل مربع واحد تقريباً ، وتبدأ من هذه النقطة طريق تعبر الصحراء إلى الزلني في نجد العمق ١٨ قدماً والمياه صالحة للشرب
منيفة	تقع على الساحل بين الفنتاس وحنيفل	تسع آبار	العمق ٢١ قدماً والمياه صالحة للشرب .
مرير	تبعد أقل من ميل عن جنوب الدسمه	آبار	مياه مالحة
مزارع	تقع على بعد ثلاثة أميال جنوب غربي لقيط	أرض مزرعة تمتد عدة أميال	بها عدة آبار ثمان منها تحتوى على مياه صالحة للشرب على عمق ١٧ قدماً ويزرع بها البطيخ في موسم القبط ...
معيدنيات	على بعد أربعة أميال غرب الملاح في قراة في الطرف الشمالي الغربي للعدان	مجموعة من التلال الصغيرة عددها اثنان أو ثلاثة	
مشاش جيان	غرب مزارع مباشرة	خمس آبار	مياه مقبولة الطعم على عمق ١٨ قدماً .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
قاجي	على بعد ميل واحد شمال الدسمة	آبار	مياه ملحية
قيرية	على بعد ميل واحد شمال البرقان	منخفض مساحته ميل مربع واحد تقريباً	يوجد بهذا المنخفض آبار متعددة وبها ينابيع للزفت أو القار (القيز) ومنها اشتق الاسم مياه حلوة
قططى	على بعد ميلين جنوب غربى الدسمة	كالسابق	
صفوى	تجاور لقيط من الناحية الشمالية الغربية	حوالى مائة بئر	العمق ١٨ قدماً المياه صالحة للشرب وتوجد بها بعض مزارع البطيخ
الشعبية	تقع على الساحل وتبعد ٢٤ ميلاً جنوب الجنوب الشرق لبلدة الكويت	قرية	انظر مقالنا عن الشعبية
صبيحية	على بعد اثنين وثلاثين ميلاً جنوب الكويت وعلى مسافة عشرين ميلاً من الساحل	حوالى مائة بئر	آبار منشورة على غير انتظام فى أرض سهلة مساحتها ميل مربع واحد تقريباً . بعضها ماؤه صالح للشرب والآخر ماؤه ملح ويمكن العثور على المياه على عمق ١٨ قدماً إلا أنها لقوة تدفقها ترتفع إلى مسافة ٦ أقدام من السطح . وبنيت جدران لخمس من هذه الآبار . التربة من

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الطويل	على بعد ستة أميال غربي واره	حوالي اثنتى عشرة بشراً	الصلصال الأبيض المغطى برمل أبيض . لا توجد أى مراع للإبل أو أية أشجار (أخشاب) حتى مسافة ١,٥ كيلومتر من الآبار.
أم سفق	على بعد ميلين إلى الشمال الغربى من لقيط	آبار	مياه حلوة على عمق يتراوح بين ثلاثين وأربعين قدماً مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً ويزرع فيها البطيخ
أم اقصبه	قريبة من الساحل وتبعد خمسة أميال عن جنوب الشعبة	مجموعة صغيرة من الآبار المالحة	...
واره	على بعد تسعة أميال شمال البرقان	حوالي مائة بئر	مياه صالحة على عمق ١٨ قدماً كانت توجد زراعة في هذا الجزء وتسقى من مياه الآبار، وأول من شرع فيها عثمان من قبيلة العوازم الذى توفى منذ عشرة أعوام . وتوجد على بعد ميل واحد ناحية الغرب نفوذ واره وهى ربوة من الحجر الأسود ارتفاعها مائتا قدم وتشبه في شكلها البرج وتبلغ مساحة قمتها ٦٠ قدماً مربعاً ويمكن

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
			الوصول إليها على البغال بواسطة ممر يصعد إليها . وتشرف هذه الربوة على منطقة واسعة .
ورور	على ساحل واره مباشرة	حوالي أربعين بئراً	مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً .

ومن معالم ساحل هذه المقاطعة رأس القليعة والجزء الشمالى من دوحة الزرق وقد ورد وصفهما فى المقال المكتوب عن إمارة الكويت ، وجميع سكان عدان عرب رحل ينتقلون بنحياهم من بئر لأخرى باستثناء سكان الفحاحيل والطنطاس وأبو حليفة والشعبية .

وتوجد بمقاطعة عدان البقايا الأثرية الوحيدة التى اكتشفت حتى الآن فى إمارة الكويت . وتتألف هذه الآثار من بعض النواويس (التوابيت) الجبرية التى عثر عليها فى مكان يبعد ستة أميال عن تل واره ويقع تل واره على زاوية قدرها ٢٥٨ درجة من ذلك المكان، أما الطرف الأقصى من الناحية الغربية للبرقان فيقع على زاوية قدرها ٢١٤ درجة . ولما كانت هذه القبور تتجه من الشرق إلى الغرب فهى ليست قبوراً إسلامية وهى تقع على بقعة مرتفعة مساحتها حوالى مائة قدم مربعة . وهذه التوابيت مصنوعة من الأسمنت الجبسى (الجصى) . ويبلغ طول الواحد منها خمس أقدام وعرضه قدماً وثمانى بوصات وعمقه قدمين ، أما سمك جوانب التابوت فهو حوالى أربع بوصات وقد وجدت مدفونة على عمق يتراوح بين ثلاث وأربع أقدام تحت الأرض مغطاة بعدد من الحجارة ذوات الأشكال المختلفة التى يبلغ حجم الواحد منها قدمين مكعبين . ولا توجد على هذه التوابيت أو الحجارة أية نقوش وقد عثر هنا على عملة إيرانية ضربت فى بغداد وترجع إلى القرن السابع عشر أو الثامن عشر بعد الميلاد^(١)

(١) أول من زار هذه المنطقة وتحدث عنها الكابتن س . ج . نويس المعتمد البريطانى بالكويت فى مارس

سنة ١٩٠١ .

ويقصد بكلمة العدان عند إستعمالها في البحرين أو الاحساء جميع المنطقة الصحراوية المسماة على الساحل بين واحة القطيف والكويت . ونوصي القارىء بالرجوع إلى برالعدان .

برالعدان :

لفظ يطلقه البحارة أحياناً على كل المنطقة الساحلية الواقعة بين بلدة الكويت والقطيف في شرق شبه الجزيرة العربية . ويبدو ان البدو لا علم لهم بمثل هذه التسمية . ولا يعنى لفظ (عدان) بالنسبة لهؤلاء البدو ولسكان إمارة الكويت كذلك سوى المنطقة الصغيرة القريبة من بلدة الكويت والتي تعرضنا لها في هذا الدليل تحت اسم العدان .

ويتكون الشاطئ بين الكويت والقطيف من صحراء حجرية رملية منخفضة بها بعض بساتين النخيل التي يمتلكها البدو في أماكن متفرقة، كما توجد بها بعض التلال المتباعدة وتوجد على طول المنطقة المواجهة للبحر صخور ممتدة تفصلها بعض المسالك عن اليابسة في بعض الأماكن، ويتكون قاع البحر في أماكن كثيرة من الجير الأبيض ، ولذا فإن مياه هذا الجزء أقل صفاء من المياه التي تليها جنوباً . ويقل عدد مغاصات اللؤلؤ على هذا الساحل ، وعلى الرغم من وجود بعض أعمال الغوص في الشمال إلا أنه يمكن القول بأن هذه العمليات تنهى قرب جزيرة أبو علي . ولقد ذكرنا المقاطعات التي يتألف منها برالعدان عند حديثنا عن إمارة الكويت ومقاطعة الحسا (الاحساء) كما كتبت عن كثير منها مقالات خاصة بها .

بنى عدى :

والنسبة إليهم عدوانى ، وهى قبيلة هناوية من سلطنة عمان تقيم بصفة رئيسية في مقاطعة غربى الحجر، حيث يقطنون قرى صويلح ومر به وقصرة وخصب ووابل في وادى فرع . ويعيشون كذلك على ساحل القريات وفي غويصة في مقاطعة صحم . ويتنسب سكان خصب إلى فرع يدعى بنى بكر . ويبلغ مجموع تعدادهم حوالى خمسة آلاف نسمة وليس لهم في الوقت الحاضر رؤساء معترف بهم .

الأفلاج :

وتسمى أحياناً أفلاج الدواسر ولعل هذا أكثر دقة : وهى مقاطعة فى جنوبى نجد تنحدر من جبل طويق فى الغرب حتى تصل إلى صحراء الدهناء فى الشرق ، وتقع إلى الشمال منها مقاطعتا الحوطة والخرج ويفصل بينها وبين الربع الخالى من الناحية الجنوبية منخفض يطلق عليه اسم مقران أو مقرن .
ولست هناك أية وسيلة لتحديد موقع الأفلاج أو حجمها على وجه الدقة .
ويقال إن طولها من الشرق إلى الغرب يستغرق مسيرة عدة أيام من أيام القوافل .
ويقال إن مركز الفرشح وهو أحد أقسامها على بُعد مسيرة يومين أو ثلاثة جنوبى مركز الخرج .

أقسامها ومعالمها الطبيعية :

تتألف مقاطعة الأفلاج من عدة مناطق تختلف طبيعتها وتسميتها . ففى الطرف الغربى منها تقع منطقة الحضاة التى يحيط بها جبل طويق من الغرب وجبل برك (الذى يعتقد أنه امتداد لجبل طويق) من الشمال . ويقال إن الحضاة غير مأهولة ، وتغطيها غابات شائكة ولعلها هى ذلك الجزء من الأفلاج الذى يقع بين القرى المرتفعة المذكورة فى الجدول الطبوغرافى المدرج فيما بعد وبين القرى الأخرى التى تليها شرقاً . فإذا صح هذا الفرض كانت الحضاة هى المنطقة التى تنتشر فيها سلسلة من الوديان المتوازية التى تتجه شرقاً من القرى الجبلية فى الأفلاج إلى قرى السهل حاملة المياه التى تنحدر من التلال . وأقصى هذه الوديان فى الناحية الشمالية هو ذلك الوادى الذى يهبط إلى الوسيلة من حراضه ويلتقى بين الوسيلة ، والغيل بواد آخر قادم من ستاره وغيل .

وهناك واد ثالث يمر بالحمر وواسط فى طريقه إلى خرفة والسيح ، أما الوادى الرابع فيبدأ قرب هذار وينتهى عند البديع ويبدأ أقصاها إلى الناحية الجنوبية عند شطبه حتى يصل إلى جنوماً بالعجلة ويقع بالقرب من البديع .
وإلى الشرق من الحضاة تقع الأفلاج ذاتها وهى أهم أجزاء مقاطعة الأفلاج كلها وتشبه الحضاة فى وجود جبل برك على حدودها الشمالية ، ويصل الأفلاج بمقاطعة الحوطة مر فى جبل برك يدعى السالمية . وتقع فى هذا الجزء من المقاطعة

جميع قرى الأفلاج وسنورد في الجدول الطبوغرافى المدرج بآخر هذه المقالة أسماء تلك القرى ومواقعها . ويقال أن الأفلاج ذاتها بها أربع عشرة عيناً بالإضافة إلى الآبار العديدة التى تروى منها مزارع النخيل والحدائق . وتنبع اليمحوم وهى إحدى هذه العيون على مسافة قريبة إلى الشرق من قرية الرقيقة ثم تكبر فتصبح جدولاً يجرى مسافة ثلاثة أميال تاركاً على ضفته اليسرى ربوة سوداء عالية ثم يتابع سيره فى أرض صخرية حتى يصل إلى تربة رملية تمتصه على بعد عشرين ميلاً من منبعه .

وإلى الشرق من الأفلاج ذاتها توجد منطقة الفرشة التى ينتهى عند طرفها الشمالى امتداد جبل برك وباتهاء هذا الامتداد يزول الحاجزين الأفلاج والخرج .

ويوجد فى الفرشة عدد من الآبار ويزرع بها القمح إلا أنها خالية من الأشجار أو القرى . وتوفر الحماية للأماكن المزروعة عن طريق بعض القلاع الصغيرة .

وتقع إلى الشرق من الفرشة منطقة البياضة التى تجاور منطقة سحابة من الشمال ولا توجد بالبياضة عيون أو آبار إلا أنه تنمو بها أشجار السدر وبعض المراعى والأشجار البرية . وتوجد إلى الجنوب الشرقى من البياض ربوة سوداء بارزة تدعى الدعجة وبها بعض الآبار التى يؤمها البدو .

وتقع الهريسان إلى الشرق من البياضة . وتعتبر ربوة الدعجة المذكورة نقطة انتقال بين منطقة البياضة بأرضها الرملية الناعمة وبين الهريسان بأرضها المملوءة بالحصى . وتسير مياه الفيضان من الهريسان متجهة شرقاً إلى الدهناء عن طريق منخفض يدعى مهامل وهو منخفض قاحل برغم وجود بعض المراعى فيه .

شطبه :

وتقع فى فجوة على الطرف الشرقى لجبل طويق منطقة الشطبة وبها قرية تسمى الشطبة كذلك . وتعتبر هذه المنطقة تابعة للأفلاج إلا إن بعض المراجع تلحقها بديان الدواسر نظراً لوقوعها فى اتجاه تلك المنطقة . وتتسرب مياهها إلى الشمال الشرقى قرب البديع فى الأفلاج ذاتها .

ومن الملاحظ أن الأفلاج يحيط بها على طول مسافة كبيرة من جزئها الجنوبى منخفض يدعى جدول يحاذى الجزء الشمالى من وادى مقرن لأنه أصغر منه حجماً . ولم يتمكن أحد من معرفة نقطة بدء وادى جدول ونهايته، ومن الواضح أنه أقصر من وادى مقرن الذى يمتد على طول المسافة بين جبل الطويق والدهناء ، ومن الثابت أن

جدول ومقرن لا يتصلان أبداً . وتقول بعض المصادر إن نهراً يدعى حارم يقدم من جهة بديع ويصب في منخفض جدول الذى يصب فيه كذلك نهر اليعقوم ينبع كما أسلفنا من قرية الرقيقة . ويقال إن أشجار السدر الكبيرة وغيرها من الأشجار تنمو في وادي مقرن حيث توجد كذلك بعض الآبار التي تشرب منها الحيوانات .

السكان :

يتضح لنا من الجدول الطبوغرافي الملحق بهذا المقال ان معظم السكان الدائمين للأفلاج هم من الدواسر الذين لهم أرض يتولى زراعتها مزارعون من قبيلة بني خضير وهناك بعض سكان آخرين ينتمون إلى قبائل فضول والسهول وسبيع وقد يكون من بينهم بعض أفراد قبيلة عترة وغير ذلك من القبائل الصغيرة المتميزة، هذا إلى جانب العبيد من الزنوج والملونين^(١) ويقدر مجموع عدد سكان الأفلاج الدائمين بحوالى اثنين وعشرين ألف نسمة يعتنقون المذهب الوهابي^(٢) .

الزراعة والموارد العامة :

يستطيع القارئ أن يجد بعض المعلومات عن محاصيل الأفلاج وماشيتها في الجدول الطبوغرافي الملحق بهذا المقال و بالمقالات الأخرى المشار إليها فيه . ويبدو أن الحاصلات الزراعية هي البلح (التمر) والقمح والشعير والبرسيم كما توجد بدرجة أقل الفواكه والدُّخْن والدَّره . وتعتبر أشجار الفواكه التي تنمو في القرى المرتفعة أفضل من أشجار السهول . أما بالنسبة إلى الماشية فإن القرى المنخفضة هي التي تكثر فيها الخيول . وحيوانات هذه المنطقة هي نفس الحيوانات التي تعيش في جنوبي نجد كالأبقار والحمير والجمال والماعز والأغنام .

(١) يقول بالجريرف إن عدد الملونين من سكان الخرقه يساوى عدد العرب في عام ١٨٦٢ وهم كغيرهم من الزنوج قلما يلبسون غير إزار على الخصر ، ومن الملاحظ أن السكان لا يحفلون بإكرام الضيوف ، ويميلون إلى العزلة والجلالة في طباعهم . . . ونريد أن نضيف هنا أن وصف بالجريرف لرحلته إلى الخرقه لا يعتمد به كثيراً نظراً للمكانة التي يضع فيها الخرقه والأفلاج بالنسبة للمقاطعات المجاورة .

(٢) هذه التسمية خاطئة ؛ فلم يأت الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمذهب جديد ، إنما هو تجديد لمذهب الإمام أحمد بن حنبل وطريقة أهل السنة والجماعة (صقر) .

الإدارة :

تعتبر الأفلاج متخلفة من الناحية الحضارية إذا قارناها بالمناطق التي تليها شمالاً من الأراضي الوهاية . وهي لاتلعب دوراً هاماً في الحياة السياسية للبلاد ، شأنها في ذلك شأن مقاطعة وديان الدواسر التي تجاورها، كما يبدو أنها لم تتأثر إلا قليلاً بالعراك الدامي القائم بين حكام حائل وحكام الرياض منذ ١٨٨٠ إلا أنه من الثابت أن الأمير الوهابي يجبي من هذه المقاطعة ضريبة سنوية قيمتها تعادل عشرين ألف دولار يدفع البدو ثلثها ويدفع سكان القرى الثلثين . ويتولى السلطة في القرى السهلية رؤساء (ويسمون هنا أمراء) القرى الرئيسية وهي البديع والخرفة وليلى والروضة والسيح ويعتبر كل واحد منهم مسؤولاً عن مجموعة القرى الصغيرة المجاورة ، أما قرى التلال فهي منفصلة عن بعضها البعض . وتخضع كل واحدة منها لشيخ يشرف عليها وتستثنى من ذلك واسط التي تخضع للحمر (Hamar) .

المعالم الطبوغرافية :

نورد فيما يلي جدولاً بالأماكن المأهولة في الأفلاج مرتبة ترتيباً أبجدياً .

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
عمار	تقع في وسط مثلث رؤوسه قرب ليلى والسيح والخرفة وتبعد حوالي ثلاثة أميال عن كل منها	٦٠ بيتاً لبنى مغيرة أحد البطون الهامة لقبيلة فضل و ٤٠ بيتاً لبنى خضير الذين يزرعون الأرض لهم . يقال إن السكان نزحوا من الروضة إلى هذه القرية منذ ثلاثين	هذه القرية مستقلة عن السيح وليس لاسمها صلة ببطن عمار من الدواسر وتنمو هنا ٢٠٠٠ شجرة نخيل صغيرة إلى جانب الحبوب وأشجار الفواكه المعتادة كما ينمو البطيخ والبرسيم بكثرة أما المياه فهي على عمق ٦ قامات . وتربي هنا الحيوانات الموجودة في الأفلاج إلا أن الخيل غير موجودة . وأمير عمار

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
البديع الغليل	أقصى قرى الأفلاج جنوباً تقع في تلال الأفلاج على بعد ١٥ ميلاً شمال غربي ليلي . وهي في منخفض ينحدر شرقاً إلى وسيلة	سنة على أثر قتال ثم استقروا هنا . ١٦٠ بيتاً عشرون منها للعبيد	هو عبد الرحمن بن شبيب من آل مغيرة انظر المقال الخاص بقرية بديع . يقال إن هذا المكان غير صحي بالنسبة للعرب وتوجد مزارع نخيل كبيرة يعتنى بها مزارعون أجراء من قرى السهل . ويحصلون على المياه من العيون وتزرع هنا الفواكه المألوفة والحبوب والبرسيم . والمزارع التي يغيب عنها أهلها تتعرض لغارات البدو .
حدار	تقع على تلال الأفلاج على مسافة ٣٠ ميلاً (وربما أكثر) إلى الغرب من بديع وعلى بعد ١٥ ميلاً جنوب غربي حمر. ويبدو أن سيول حدار تجري إلى بديع	٢٠ بيتاً لبني انطيفات و ٥٠ بيتاً لبني مسارر ١٠٠ بيت لبني وداعين وكلها بطون لقبيلة الدواسر ويوجد كذلك ٢٠ بيتاً لبني خضير . ويوجد بالإضافة إلى هذه البيوت عدد من المقاصير المنعزلة تمتلكها	هذه هي أعلى قرى الأفلاج الواقعة على التلال وهي أقصى هذه القرى أيضاً . وتستغرق المسيرة من البديع إلى هذه القرية خمس عشرة ساعة ولا تعترضها فيها سوى الضبعية حيث يوجد قصر مهجور وبعض الآبار، وهنا ينهي السهل وتبدأ التلال . والمياه موجودة على عمق يتراوح بين أربع وخمس قامات تحت السطح ويقال إن هناك ٧٠٠٠ نخلة

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
حمر	تقع على بعد ٢٠ ميلاً إلى الغرب من السبع حيث تنحدر سيول حمر	القبائل المذكورة ٣٠٠ بيت لبنى أشكره ومائة بيت لبنى حناججة من الدواسر و ٨٠ بيتاً لبنى خضير . ويوجد بالإضافة إلى ما تقدم عدد من الحظائر	إلى جانب القليل من أشجار الفاكهة والمحاصيل والحيوانات المألوفة في الأفلاج . يقال إن الاسم مشتق من اللون الأحمر القاني للتلال التي تنحدر منها مياه الفيضان إلى القرية ويقال إن لون مياه الفيضان أحمر كالدم وتوجد مزارع نخيل واسعة إلى جانب أشجار الفواكه المألوفة والحبوب والبرسيم والبطيخ . كما تربي هنا الحيوانات الداجنة ومنها ٢٥ حصاناً ، والمياه موجودة على عمق يتراوح بين ٦ و ٧ قامات تحت السطح هناك طريقان يصلان بين غائل وحراضة أحدهما طريق مباشر والآخر يمر بستارة . ويقدر عدد أشجار النخيل بحوالى ٨٠٠٠ نخلة والفواكه من النوع الجيد أما المياه فتوجد على عمق يتراوح بين ٣ و ٤ قامات . وينمو هنا البرسيم وغير ذلك من الحبوب العادية كما توجد
حراضه	تقع على التلال على بعد ٩ أميال تقريباً إلى الشمال الغربى من ستارة وهى على رأس واد ينحدر إلى وسيلة ويلتقى في طريقه إليها بواد آخر يمر من ستاره إلى الغيل	١٠٠ بيت لبطن عنجد من قبيلة السهول و ٢٥ بيتاً لبنى خضير	

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
خرفه	تقع في وسط المقاطعة وتبعد ثلاثة أميال إلى شمال الروضة ، وخمسة أو ستة أميال جنوب جنوبي غربي ليلي		عشرة جياذ بالإضافة إلى حيوانات الأفلاج المألوفة . انظر المقال الخاص بخرفه
ليلي	تقع قرب الطرف الشمالي للأفلاج وتبعد ٤ أميال شمال غرب السيج وخمسة أميال جنوب وسيله		انظر المقال الخاص بليلي
مروان	تبعد حوالي ستة أميال شمال شرقي البديع .	٣٠ بيتاً لفرع مناع من بطن عمار من قبيلة الدواسر و ٤٠ بيتاً للمزارعين من بني خضير ويعيشون في مزارع النخيل ويرتاد هذه القرية أعداد كبيرة من البدو ولكنهم لا يستقرون فيها .	توجد هنا ٦٠٠٠ نخلة ولا توجد أشجار للفواكه . وتزرع في هذه القرية الحبوب المعتادة والبرسيم والبطيخ والشمام كما تربي الحيوانات المألوفة في الأفلاج إلى جانب الخيل . ونصف مزارع النخيل يملكها المستقرون من الدواسر أما النصف الآخر فيملكه البدو . والمياه متوفرة على عمق أربع قامات . وتوجد إلى جنوب

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
الرجايحية	تقع على بعد ميلين شمال مروان	١٠ بيوت لفرع الدغمة من الدواسر . و ٣٠ بيتاً لبنى خضير وهم مزارعون لكنهم يسكنون داخل القرية	غربي مروان في اتجاه البديع بقعة تدعى قاعية لا يعيش بها سكان دائمون بل مزارعون من مروان يزرون القمح والشعير . توجد هنا حوالي ٤٠٠٠ نخلة ولا توجد أشجار فاكهة أخرى وثلاثة أرباع مزارع النخيل يملكها بدو يفدون بكثرة خلال الموسم . وتزرع هنا الحبوب والبطيخ والبرسيم وتربي الماشية المألوفة كما يوجد اثنا عشر حصاناً . ومياه الآبار على عمق أربع قامات من السطح وينبع نهر اليعموم المشار إليه أعلاه من مكان يقع شرق أو شمال شرق الرجايحية . إلا أن البدو لا يسمعون بزراعة الأراضي الواقعة على ضفتيه .
روضه	تقع على بعد حوالي ثلاثة أميال جنوب خرفه ، وعلى بعد عشرة أميال شمال غرب بديع		انظر المقال الخاص بروضه
السيح	تقع على بعد ٤ أميال جنوب شرق		انظر المقال الخاص عن السيح

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
أم شناضر	ليلة وسبعة أميال شمال شرق روضه تقع على بعد ميل ونصف إلى الشمال من وسيلة	٢٠ بيتاً تؤلف في مجموعها حيا لبنى فضول وعشرة بيوت لقبائل صغيرة أخرى .	توجد هنا ٥٠٠ نخلة ومياه الآبار على عمق تسع قامات .
شطب	تقع على قمة واد يسيل منحدرًا حتى شمال شرقى حنو وهو مكان متصل بالبديع .	٤٠ بيتاً للمزارعين من بنى خضير . هذه القرية يملكها بنو خضران الدواسر الذين لا يعيشون فيها بل يحضرون إليها لجمع نصيبهم من الحاصيل .	توجد هنا ألفا نخلة ولا توجد أى أشجار أخرى للفاكهة . ويزرع هنا البرسيم والحبوب كالمعتاد ويقال إن هذه القرية قابلة للإصلاح والتحسين لولا إهمال مالكيها الحاليين لها .
ستارة	تقع على تلال الأفلاج في ذات الوادي الذى تقع فيه غائل وتبعد عنها اثني عشر ميلا نحو الغرب في الجانب العلوى من الوادى .	٢٠ بيتاً لفرع القبابنة من قبيلة السهول و ٦٠ بيتاً لقبائل صغيرة أخرى .	يقدر عدد أشجار النخيل المزروعة ٣٠٠٠ نخلة أما أشجار النخيل البرية فعددتها ١٥٠٠ وهذه القرية شبيهة في زراعتها ومواشيها ببقية القرى الواقعة على تلال الأفلاج . وتوجد المياه على عمق قامتين أو ثلاث تحت سطح الأرض .
واسط	تقع في ذات	٣٠ بيتاً لفرع	يبلغ عدد أشجار النخيل حوالى

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
وسيلة	الوادي الذي توجد فيه حمر وتبعد عنها خمسة أميال نحو الشرق في الجانب السفلي من الوادي .	حقبان من قبيلة الدواسرو ٢٠ بيتاً لبنى خضير .	٧٠٠٠ نخلة يملك بعضها سكان حمر . وتزرع فيها الفواكه والمحاصيل المعتادة وكذلك بالنسبة للمواشي التي تربى فيها ، ويلاحظ عدم وجود الخيل . والمياه على عمق أربع قامات .
	تقع على بعد خمسة أميال شمال ليلي .	٣٠ بيتاً لقبيلة الدواسر عشرون منها لفرع عرفج وعشرة لفرع إشكره وثمانية بيوت لبنى هاجر وعشرون بيتاً لغير ذلك من القبائل الصغيرة .	لا توجد في هذه القرية أشجار الفاكهة المعتادة وإنما توجد ٥٠٠ نخلة تقريباً وتزرع كل من الشعير والقمح والبطيخ والشمام والبصل والبرسيم وتروى المزارع بمياه الآبار الموجودة على عمق ست قامات وتستعمل الجمال والحمير والعجول للحصول على هذه المياه . ولا ترى الخيول في هذه القرية . ويوجد بها كثير من الأغنام والماعز . وقرية وسيلة تعتبر تابعة لقرية ليلي ، وتقوم في وسط وسيلة أرض مرتفعة بها بيوت مهدمة ويطلق عليها اسم رفاعه وهي خالية من المزارع والسكان .

• وادى عاهن

ويقع فى سلطنة عمان ويبدأ من نجد وقُله فى الحجر الغربية ، ويصب فى البحر فى مكان يبعد نصف ساعة إلى الغرب من بلدة صحم فى الباطنة ويوجد الجزء المأهول من هذا الوادى فى الحجر حيث يصبح الوادى ضيقاً وصغيراً . وتبنى البيوت من الطين والحجارة . ويزرع النخيل على رؤوس التلال ، ومن المحاصيل الأخرى القمح والبرسيم والبحري ويمتلك السكان - ومعظمهم من بنى عيسى - بعض الأغنام والماشية . وقرى وادى عاهن التى تقام بها الأسواق هى صحار وصحم والخابورة فى الباطنة . وتدرج فيما يلى جدولاً « بقرى هذا الوادى مبتدئين من الساحل ومتجهين نحو الداخل » .

الاسم	بعدها عن الساحل مقدراً بالساعات	الضفة التى تقع عليها	السكان والبيوت	الموارد
فلج الشخاريين	٥	اليمنى	٥٠ بيتاً للشخاريين	مائة جمل ومائة وخمسون حماراً وثمانمائة (٨٠٠) من الأغنام والماعز .
غريفه	٨	اليسرى	٢٠٠ بيت لبنى عيسى	مائة بعير وثمانون حماراً وألف من الأغنام والماعز .
غضيفة	٨	اليمنى	كالسابقة	سبعون بعيراً وخمسون حماراً وستائة (٦٠٠) من الأغنام والماعز .
الوُقة	١٢	اليمنى	مائة بيت لبنى على	مائتا (٢٠٠) بعير ومائة وخمسون حماراً وألفان من الأغنام والماعز .

ويتضح مما سبق أن سكان وادى عاهن يبلغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة . ويقع نجد وقله على بعد مسيرة ساعتين إلى الداخل من قرية الوقبة وعلى بعد مسيرة أربع ساعات إلى الشمال من ينقل في الظاهرة . ويسير في هذا الوادى نهر جار .

أهرم :

أهم الأماكن الواقعة في مقاطعة تنجستان على الساحل الفارسي . وتقع على بعد ٢٧ ميلاً في إتجاه الجنوب الشرقى لبلدة بوشهر ، وعلى بعد ١٧ ميلاً في إتجاه الشمال الغربى عن خرموج عاصمة مقاطعة دشتى المجاورة . وتقع أهرم على مسافة صغيرة من الضفة اليمنى لنهر أهرم أو بهوشى بعد خروجه من التلال ببعد يسير . ويطل على أهرم جبل كوه جو جاردى الذى يبعد عنها عدة أميال في الإتجاه الشمالى الشرقى وترتفع عن البحر حوالى ٣٦٠ قدماً .

وتحتل البلدة التى لم يتم تسويرها مساحة نصف ميل مربع تقريباً ، وهى محاطة بمزارع النخيل من الشمال والجنوب كما تحجبها أشجار النخيل من الغرب أيضاً . وتقع في الجانب الجنوبى الغربى قلعة حجرية هى مقر إقامة خان تنجستان . ويبلغ إرتفاع أسوارها ٤٠ قدماً وبها أبراج مستديرة في كل من زواياها الأربع . وتزدحم القرية ببيوت من الحجارة والطين كما تحتوى على كثير من الأكواخ المصنوعة من الحصى إلا أن معظم هذه البيوت مهدم وغير مأهول ويبلغ عدد السكان ١٥٠٠ نسمة ينتسبون إلى القبائل التى ينسب إليها سكان المقاطعة المجاورة ويطلق عليها جميعاً اسم التانجستانيون . ويعيشون على زراعة القمح والشعير والنخيل والبطيخ ولا يعملون بالتجارة أو الصناعة ويتم الاتصال بين هذه الناحية وبوشهر عن طريق القوافل المستمرة . ويقدر عدد ما بها من الحيوانات بعشرين حصاناً وخمسة بغال وأربعين جمللاً ومائتى حمار وسبعين بقرة وألف وخمسمائة من الأغنام والماعز كما يقدر عدد أشجار النخيل بعشرين ألف نخلة . وتعتبر مراعى أهرم ممتازة إلا أن المياه مالحة جداً برغم توفرها بكثرة .

مقاطعة الأهواز (١) :

هي كبرى مقاطعات جنوب عربستان وإن لم تكن أكثرها أهمية .

موقعها وحدودها :

تمتد مقاطعة الأهواز غرباً حتى تكاد تصل نهر الكرخة حيث تتصل بمقاطعة حوزيه وتحدها من الجنوب مقاطعتا المحمره والفلاحية ومن الجنوب الشرقى مقاطعة جراحى ومن الشرق مقاطعة راموز ومن الشمال الشرقى منطقة بختيارى ومن الشمال مقاطعتا شستر ودزفول .

المعالم الطبيعية والطبوغرافية العامة :

نصف مساحة هذه المقاطعة عبارة عن سهل عظيم يقع كله فى هذه المقاطعة بين نهر قارون ومقاطعة راموز ، وليس لهذا السهل اسم عام وإن تميزت أجزاؤه بأسماء خاصة بها . وهو سهل معشب بصورة عامة وتغضى مزارع القمح بعض أجزائه فى السنين الخصبة . ويصبح هذا السهل سبخاً بعد سقوط الأمطار كما يكون البعض مزعجاً جداً فى بعض الفصول . ويخترق نهر كوبال هذا السهل من طرفه الشرقى ثم يكون مستنقعاً عند شاخه فى وسطه . وأهم تلال هذا السهل هى تلال الأهواز ونه ، وستعرض لها فى مكان آخر . وتصرف مياه شريط عظيم من هذه المنطقة بحاذى الجهة الشرقية لنهر قارون فى منخفض يدعى مالخ يبدأ قرب الأهواز وينتهى بالقرب من الغربية فى مقاطعة الفلاحية . وتوجد هنا ربوة مرتفعة تفصل المستنقعات التى يكونها منخفض مالخ فى أسفل مجراها من الفيضان جهة الجنوب نحو الجراحى حيث توجد المياه الزائدة من جدول كوبال . ويعتبر نهر « قارون » ، أهم معالم مقاطعة الأهواز إذ أنه يقسمها إلى قسمين وقد خصصت له مقالة مستقلة . ولا تزال أجزاء هذه المقاطعة

(١) ملحوظة عن الأهواز :

يقال إن كلمة أهواز هى تحريف لكلمة « أحواز » الدارجة فى جنوب عربستان وتعنى المنطقة المزروعة . ومن الجائز أن يكون هذا الظن صحيحاً وهو يفسر فى الوقت ذاته أصل كلمة « عويزة » وربما فسر أصل كلمة حوزستان - الاسم القديم لعربستان - التى ربما كانت أصلاً « حوزستان » . وتوجد ملحوظة عن احدى المشتقات الأخرى لكلمة أهواز فى الجزء الثانى من كتاب كرزون عن إيران فارس ص : ٣٥١
كما نوصى القارئ بمراجعة كتاب لى سترانج ص : ٢٣٢

الواقعة غربى نهر القارون منطقة مجهولة باستثناء بعض المعلومات المحلية .
وندرج فيما يلى جدولاً بأهم ما فى هذه المقاطعة من المعالم الطبيعية والأماكن التى
لها أسماء معلومة^(١)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
تبيج أم الفطام	تقع بالقرب من سلسلة التلال المجاورة لقرية الأهواز	ربوة صخرية صغيرة	تعتبر هذه إحدى تلال الأهواز البعيدة التى تحاذى السلسلة الرئيسية .
كوة اهواز أوجبل الاهواز عريبية	تخترق نهر قارون عند قرية الأهواز ثم تمتد فى اتجاه بنه . تقع على بعد ١١ ميلاً شمال ثنيه بالقرب من طويلة .	تلال	انظر المقال الخاص بمجنوب عربستان . يؤم هذا المكان بنو عمور من قبيلة باويه
شيخ أسد	على بعد ٨ أميال شرق إسماعيل على نهر قارون	مضرب خيام	أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى شيخ أحد بطون قبيلة «لويه» التى كثيراً ما تضرب خيامها هنا وما زال الشيخ على قيد الحياة .
بنه	على بعد تسعة أو عشرة أميال جنوب أو جنوب الشرق لنقطة تقاطع	مجموعة من التلال وما يلاصقها من أراضي	يبدو أن هذه التلال هى امتداد للربوة التى تتقاطع مع نهر قارون عند قرية الأهواز . يقم فى هذه المنطقة فرع من بيت صنير من قبيلة باويه

(١) ملحوظة : وذلك باستثناء ما يقع منها على ضفاف نهر قارون لأننا تعرضنا لها فى مقال خاص عن ذلك النهر.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
بعرش	ناصرى - رموز يقع على طريق ناصرى - رموز ويبدأ على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من نهر كوبال ويتهى على بعد ثلاثة أميال شرقاً إلى الداخل عند حدود مقاطعة «راموز»	سهل مستو به آثار قرية مهجورة	كما يجثم فيها الكثير من أفراد فرع مقدم من قبيلة كعب ويعملون بالزراعة وقد أشيع عن وجود أسدين فى هذه المنطقة سنة ١٩٠٤ . يعيش فى هذا المكان فى فصل الشتاء قوم من فرع عمور لقبيلة باويه وغيرهم . وقد ورد أن لهذا المكان اسماً آخر هو ليرش .
بدع	تقع على بعد ١٦ ميلاً جنوب شرق ناصرى على الضفة اليسرى لنهر مالح على بعد أربعة أميال شمالى شرق ويس	مكان	يقع هذا المكان على الطريق المباشر المؤدى من ناصرى إلى غربية فى مقاطعة الفلاحية
تل بومه	على بعد أربعة أميال شمالى شرق ويس	مكان	سكان هذا المكان من الحوطه أو الرعاة الذين لا ينتمون لقبيلة معينة .
بورده	على بعد أربعة إلى خمسة أميال شرق وايس .	كالسابق	يسكن هنا فرع ماستح من عرب السلامات .
جنبيه	تقع على الضفة	مكان	يؤم هذا المكان بنوخزعل

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
تبيج فارس	اليمنى لنهر قارون على بعد أربعة أميال من كريشان مجاورة لتلال الأهواز إلى الغرب من ثنيه	ربوة صخرية	من قبيلة باويه انظر الملاحظات الخاصة . بتبيج أم العظام .
چای فقيسات	على بعد ميلين شمال شاخه	مكان	توجد هنا قبيلة الفراطسه
أم الغربية	على بعد سبعة أميال شمال شرق وايس	موضع به آبار ضحلة حيث تقيم ١٥ أو ٢٠ عائلة من عرب حميد يبدو عليهم الفقر . ويختلف عدد السكان تبعاً للفصول .	يلتقى هنا الطريقان المؤديان من كل من قرية الأهواز و «وايس» إلى علوانية . وتتجمع هنا عقب سقوط المطر مياه راكدة يعرفها المسافرون باسم كنار نسبة إلى شجرة كبيرة هي إحدى المعالم البارزة .
شهر كوبال	يخترق المقاطعة في طرفها الشرق متجهاً نحو الشمال وينتهي في مستنقع عند شاخه	انظر المقال الخاص عن كوبال
شيخ حوزى	على بعد ١٢ ميلاً إلى جنوب الجنوب الشرق من ناصرى	مضرب خيام	يضرب بدوباويه خيامهم في هذا المكان وقد أطلق عليه اسم أحد شيوخهم السابقين

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
حلوة	على بعد ٨ أميال شمال شاخنة	مكان	توجد بهذا المكان مياه عذبة تعتمد عليها قبيلة جَمَع التي تعيش في الأماكن المجاورة. أحد الأماكن التي يسكنها آل بو عطوي وآل بو بليد من قبيلة البايوه .
درب الحصان	تقع على بعد ٢٠ ميلاً من قرية الفلاحة في مكان يقع بينها وبين ناصرى	كالسابق	يعيش في هذا الموضع بيت أرحمه من قبيلة البايوه .
المباركى	تقع بالقرب من خضيرات على بعد ١١ ميلاً إلى الشرق من الإسماعيلي على نهر قارون	موضع	كانت قبيلة العنافة فيما مضى قد وصلت إلى هذا الموضع جنوباً .
خوداشتيره	يقع على الضفة اليمنى لنهر قارون مقابل قرية الأهواز تقريباً	منخفض لتصرف فيه المياه	يوجد هنا قوم من فرع هيليشيه من بطن النواصر من قبيلة البايوه ويلفظ اسم هذا الموضع على أنه « يَرْبَه » .
جربه	على بعد ١١ ميلاً جنوبى شرق ناصرى	موضع	يلفظ الاسم على أنه « يَرَّاح » ويؤم هذا المكان أفراد رحل من قبيلة البايوة وعرف المكان
ناصر ابن جراح	على بعد ١٢ ميلاً جنوب شرق المظفرى على نهر	مضرب نخيام	

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
سيد جاسم	قارون تقع في الجانب الشمالي الغربي من سهل بعيرش	مضرب خيام	باسم أحد شيوخهم وهو متوفى. يحتله في الشتاء عائلات السيد
كاظم	كالسابق	مكان يؤمه بدو رحل من قبيلة الباوية وقد سمي باسم أحد شيوخهم السابقين .
كريد	على بعد ميلين شمال الثانية	موضع	كثيراً ما يأتي إلى هذا المكان قوم من فرع الباروى من بطن نواصر لقبيلة الباوية ويظل في معظم الأحيان خالياً حتى في الشتاء .
نهر قارون	يخترق هذه المقاطعة في اتجاه الجنوب الغربي	...	ويوجد به بئر ماء عذب ويتجمع ماء المطر على صورة بركة راكدة . انظر المقال الخاص عن قارون
الخضيريّات	يقع على بعد ١١ ميلاً شرق الإسماعيلي على نهر قارون قرب المباركي .	موضع	يؤم هذا المكان قوم من بيت رحامة من قبيلة باويه .
لقير	تقع على الضفة اليمنى لنهر قارون	منطقة	هذه المنطقة هي مقر قبيلة المرانة والاسم الصحيح لهذه

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
مالح	وهي تجاور وتشمل قرية كوت السيد إسماعيل يبدأ من الثانية أو من فجوة في تلال الأهواز وينتهي عند غريبة على نهر جراحی أو قبل ذلك	منخفض يجري من الشمال إلى الجنوب حاملاً معه سيولاً من أمطار جزء كبير من البلاد ويصبح عندئذ نهراً جارياً ذا ماء يميل للملوحة	المنطقة هو القبير . لهذا المنخفض قاع كالقناة على طول المسافة الممتدة من قرب ناصري إلى نقطة تبعد ستة أميال شمال غريبة . وليس له ضفاف بعد هذا الموضع . وفي حالة الطقس المطر (الرطب) ينتشر الماء في المنطقة في اتجاه الغرب والجنوب الغربي على مدى النظر ، وذلك لانعدام ضفتيه مثل تبيج أم العظام .
تبيج منديل	يجاور تلال الأهواز	تلة صخرية أو تلة صغيرة	
شيخ مارد	على بعد ميلين إلى الجنوب من الشيخ أسد	مضرب خيام	يعيش في هذا المكان بدو رحل من قبيلة باويه وتسمى هذا الموضع باسم أحد شيوخهم الحاليين ويوجد على بعد ميل واحد إلى الشرق من الشيخ مارد أطلال أمام زاده يطلق عليه اسم مغرور يأتي إلى هذا المكان قوم رحل من قبيلة باويه وقد سمي المكان باسم أحد شيوخهم
بيت مزعل	تبعد ١٣ ميلاً جنوب شرق الإسماعيلي على	مضرب خيام	

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
جبل مُسَرَّبِه	قارون وتقع على الضفة اليمنى لقناة قديمة كانت تسير من ناصرى فى اتجاه بلدة الفلاحية	...	السابقين .
قامش	على بعد أربعة أميال جنوب الثانية	مكان	انظر كوة الأهواز السابقة الذكر وينطق هذا الاسم على أنه أم سربه . يوجد هنا قوم من فرع عويضة وهم من بطن نواصر من قبيلة باويه .
شيخ راشد	يقع على الضفة اليمنى لجدول « نهر » كوبال فى نقطة تقاطعه مع طريق ناصرى- راموز	مضرب خيام	يوجد هنا فى الشتاء حوالى ٢٠٠ بيت لقبيلة باويه
سويسه	تقع على بعد ٨ أميال شرق بريكه على نهر قارون على الجانب الغربى من بته	مكان	هناك منطقة أخرى تحمل الاسم ذاته على مسافة قصيرة إلى الجنوب من الثانية . تقع القرية على ضفة قناة شديدة الملوحة تتفرع من نهر كوبال . وتجاورها أرض مزروعة بالقمح مساحتها عدة أميال مربعة وتتألف من
شاخه		هى المنطقة التى يرويه نهر كوبال قبل الموضع الذى تتفرق فيه	

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
		مياهه . وحدود هذه القرية غير محددة بالضبط ولكن يبدو أن اتساعها يبلغ عدة أميال .	٤٠ بيتاً من بطن «المقدم» من قبيلة كعب . وتشمل هذه المنطقة بالإضافة إلى القرى بعض الأماكن شبه الدائمة لبنى كعب كما يقطن في شاخة آل بو عطوى وبيت صنيهر من قبيلة باويه .
		وهناك قرية أخرى يطلق عليها اسم شاخة تقع في هذه المنطقة بالقرب من طريق ناصرى - راموز على بعد ٦ أميال غرب نهر كوبال .	
شارتاغ	على بعد سبعة أميال إلى الشرق من كوة نهر هاشم على الكرخة	مكان	سكان هذا المكان من قبيلة عبودة وينتسبون لبطون حردان وبنى تميم .
شوه	تقع إلى الشرق من شاخة على حدود منطقة راموز	كالسابق	يؤم هذا المكان قبيلة الشواكر
سيدة (١)	على الضفة اليمنى	مكان	المقر الرئيسى لإقامة بطن

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
سيدية (٢)	لنهر قارون قبل اليعمى على بعد ١١ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لناصرى	كالسابق	الشجيرات من قبيلة حرد تضرب قبيلة باوية خيامها هذا المكان .
جائى سودان	على بعد ١١ ميلاً شمال الثنية	مكان	يقم هنا فرع العمور ، قبيلة باويه .
أم الطرفه	على بعد ١١ ميلاً شمال الثنيه وهى ملاصقة للمكان السابق .	مكان	يؤم هذا المكان آل بو عطر وآل بو بليد من قبيلة باو
الطويلة	على بعد ١١ ميلاً شمال الثنيه وهى مجاورة للمكان السابق .	مكان	يوجد هنا فرع عمور ، قبيلة باويه .
ثديين	على بعد ٤ أميال شرق كرانه على نهر قارون	ربوتان متلاصقتان على أترقناة قديمة .	توجد هنا أكواخ من الط وجلوع الأشجار يقيم قوم قبيلة زرقان من فرع آل بولحية وآل بوسبط
ثنية	على بعد ٧ أميال شرق الجنوب الشرقي لناصرى	فجوة فى تلال الأهواز (انظرها)	يبدأ هنا نهر المالح . وتوج فى اتجاه شمال شرق ثنية مباشرة أرض سبخة فى الش تؤلف منبع نهر المالح .
يرآت (١)	تقع بالقرب من بويردة على بعد ٥	مكان	يوجد هنا قوم من قبيل زرقان ينتسبون إلى فر

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
يرّات (٢)	أو ٦ أميال شرق وايص .	مكان	محارب وبعض الفروع الأخرى . ويطلق عليه كذلك اسم جرات . يزور هذا المكان آل بوقاضل من قبيلة زرقان .
زوير	يقع بين نديين وقرية الأهواز على بعد ٤ أميال إلى الشرق من الندفية على نهر قارون	كالسابق	يقيم هنا فرع العوامر من قبيلة حميد .
زويه	تقع على الضفة اليسرى لنهر قارون بالقرب من قرية كوة سيد عباس التي تتبعها	كالسابق	...

ونورد فيما يلي بالإضافة إلى ماتقدم جدولاً بالمعالم والأماكن وذلك مع توجيه النظر إلى أن هذه الأماكن وإن كانت شديدة الصلة بالمقاطعة (الأهواز) إلا أنها تقع خارج حدودها فهي واقعة إما في منطقة بختياري أو في المنطقة المجاورة لنهر جرجار الذي نهجل تبعيته الإدارية .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
علوانيه	تقع على طريق بختياري بين منطقة رغيوة	منطقة غير معينة الحدود بدقة ويبدو أنها	يقوم بعض البدو الرحل وخصوصاً عرب حميد بزراعة القمح والشعير في

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	من الغرب وتلال جبسوم من الشرق وهذه التلال هي حدود سهل الأهواز، ويبعد طرفها الأدنى ٢٣,٥ ميلا. شمال شرق وايس أما طرفها الأقصى فيبعد ٢٥ ميلا ويفصلها عن رغبة مجرى نهر شور	تشمل بعض المناطق الصغرى مثل درة بيد وأم الغراب والسالمية وأم الطرف. وبها ينوع زيت أبيض يوجد في طرفها الشرق عند أسفل التلال. وتعتبر السالمية نقطة توقف للمسافرين في طريق بختباري مكان	منطقة علوانية في أشهر الشتاء. وتنتشر المراعي الجيدة في فصل الربيع. ويزور هذا المكان بعض ما يسمون بالقبائل التركية ممن هم تحت حماية قبائل البختباري. وتخضع علوانية لإدارة الخانات من زعماء البختباري.
درة بيد	تقع ضمن منطقة علوانية.	...	
أم الغراب	كالسابقة	كالسابق	
هدام	يقع على الجانب الشرق من نهر جرجار ويتصل به على بعد ٨ أميال من بندى قير	منخفض يمتلئ بمياه الأمطار ثم يصبح أحد روافد نهر جارجار على ضفته اليسرى	تأتي إلى المناطق المجاورة لنهر هدام قبائل مختلفة. وتعيش في الجزء الشمالى منه قبيلة سلامات كما توجد على جانبه قبيلة حميد ويعيش في الجزء الجنوبي منه آل بو حرمه الذين يحتمل أن يكونوا أحد فروع محسن

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
حسنية	تقع على بعد ١١ ميلا شرق سيد حسن على نهر جرجار	مكان	سكانها من فرع عتاب من قبيلة حميد .
حيشيات	على بعد ٥ أميال من رغيوة في اتجاه ناصري	كالسابقة	يوجد هنا قوم ينتمون إلى فرع عبده وايص وغير ذلك من فروع قبيلة سلمة . وكان هذا المكان فيما مضى تابعا لقبيلة حميد .
خران	تقع على شرق جرجر وتمتد من بليطى حتى سيد حسن	منطقة تكثر فيها منخفضات السيول ومن هنا كانت تسميتها	يؤم هذه المنطقة فرع بيت الشعيات من بطن دلفيه من قبيلة العنافة كما يؤمه فرع بنى نعمة من قبيلة حمدان . وتوجد هنا القدامجة وتسمى الشرايف انظر نهيرة .
النهيرة نهيرة	... تقع على بعد ١١ ميلا إلى الشمال الشرقي من وايص على الجانب الشمالى من طريق بختياري	... عدد من الآبار ومضرب خيام عربى دائم يشبه أم الغريه	يطلق عليها اسم « نهيرة » أيضا . سكان هذا المكان من قبيلة حميد ينتمون إلى فرع الخرامزه ويدفعون الضرائب إلى صمصام السلطنة رئيس قبائل بختياري يأتي إلى هذا المكان عبده ووايص وغيرهم من فروع قبيلة الحمديد كما يؤمه
قصوان	على بعد ميل واحد شرق نهيرة	مكان	

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
رغوية	تقع على طريق بختياري بين مجرى الشور ونقطة تبعد عنه ٣,٥ أميال إلى الغرب . وتقع العلوانية إلى الشرق من رغوية وفصلهما مجرى الشور .	منطقة من الأرض الفضاء (المكشوفة) بها بئر عذب قرب طرفها الغربي .	فرع العبادات من قبيلة العنافجة . كانت رغوية فيما مضى تعتبر ضمن المناطق الخاضعة لفوذ شيخ المحمرة ولكن شيوخ بختياري استطاعوا أن يتزعموا هذه السلطة بالتدريج ، ولقد نتجت عن ذلك بعض الحزازات التي استمرت عدة سنوات ولقد أصبحت رغوية خلال هذه الفترة ملجأ يهرب إليه الناقمون على حكم الشيخ (شيخ المحمرة) . وفي سنة ١٩٠٥ تم التوصل إلى اتفاق بين الشيخ والإليجي (رئيس البختياري) سمح بمقتضاها للشيخ بإبعاد رعاياه من المنطقة وتم له استئجار المنطقة ، لكن هذه الاتفاقية لم تئل موافقة خان البختياري صاحب الأرض . وفي نهاية سنة ١٩٠٦ كان السكان الوحيدون هم قبيلة الحمايد وكانوا يقيمون في مخيم أقامه شيخ المحمرة في الطرف

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
لسالمة	تقع في الطرف الغربي لمنطقة العلوانية بالقرب من مجرى الشور	مضرب خيام به عدة آبار	الغربي من المنطقة لحماية طريق بختياري . كما يزور رغبة من يطلق عليهم اسم القبائل التركية الخاضعين لحماية بختياري . تعتبر السالمة مكان التوقف الطبيعي في العلوانية للمسافرين على طريق بختياري . وتوجد أحياناً بعض الخيام لعرب الحمايد عندما تكون المياه متوفرة . ويصبح المكان مهجوراً ونخالياً من الماء أحياناً أخرى .
شور	يجري بين منطقتي العلوانية ورغبة وتقع الأولى على ضفته اليسرى والثانية على ضفته اليمنى	يجري ماء يتقاطع مع طريق وايس - راموز على بعد ٢٣,٥ ميلاً من وايس	قاع هذا المجرى صالح (ملحي) وجاف في العادة .

القرى والسكان :

تقع جميع القرى الدائمة في المنطقة على نهر قارون وأكبرها هي ناصري ومظفري والأهواز وبريكة ووايس ويبلغ عدد السكان الدائمين لهذه المنطقة بما في ذلك سكان قرى نهر قارون والسكان شبه الدائمين في بنه وشاخة ١٣,٠٠٠ نسمة . والسكان

الدائمون (المقيمون) ينتسبون إلى قبائل الباووية وآل بوكرد والدزفوليين وششتري ومعاوية كما يقيم معهم بعض فروع الحمديد والزرقان والهواشم ومحيسن وقليل جداً من قبائل عكرش والصابئة . ويعتبر بنوكعب الذين يقيمون في بنة وشاخة من السكان الدائمين في هذه المقاطعة ؛ كما توجد بالإضافة إلى من تقدم ذكرهم نسبة من العرب والفرس المتنوعين . وتبنى البيوت من الحجارة الطينية على غرار ما يستعمل في مقاطعة جراحی .

أما السكان الرحل فيبلغ عددهم ٣٧,٩٣٠ نسمة ويشملون السواد الأعظم من قبيلة الباووية والعنافة ، كما توجد بالإضافة إلى هاتين القبيلتين قبائل الفراطسة وحديد والحدان والهواشم وجامع وكعب والمراوة والمحيسن وآل بورويه وبيت سعد وسلمة والشواكر وبنى تميم والزرقان . وتوجد قبائل الحمديد وحردان وسلمة في أطراف هذه المقاطعة في ذلك الجزء الذي تعرضنا له في ثانی الجداول الطبوغرافية . ونورد فيما يلي جدولاً بأهم القبائل الصغرى التي تقيم في هذه المقاطعة أو التي لها بها صلة وثيقة :

الاسم	الموقع	القوة القتالية	ملاحظات
الفراطسة	جای فقیسات	ستون مقاتلاً منهم عشرون فارساً وعشرون يحملون البنادق	الفراطسة حلفاء سياسيون لقبيلة الباووية ويقال إنهم من بنى لام وأنهم هاجروا من منطقة بالقرب من العمارة على نهر دجلة .
الهواشم	في المويحة وأمينية على نهر قارون . وهم مبعثرون في عدة أماكن	مائة وخمسون منهم ١٣٠ يحملون البنادق وليس بينهم فرسان	يملك الهواشم ١٠٠ بغل ويدفعون الضرائب في وايص ويقال إن لهذه القبيلة قرابة بفرع كنانة من بنى لام .
جامع	على نهر كوبال	مائة وخمسون منهم ستون فارساً وستون	مرتبطون سياسياً بقبيلة الباووية ولكنهم يدفعون

الاسم	الموقع	القوة القتالية	ملاحظات
		من حملة البنادق	الضرائب في كوت الشيخ لصمصام الدولة الخاني (رئيس) قبائل البختيارى ويحصلون على المياه العذبة من حلوة ولديهم من المواشى مائة بعير ومائتا بقرة وألفان من الأغنام والماعز .
معاوية	في بركة على نهر قارون	مائتا شخص منهم ثلاثون فارساً وستون من حملة البنادق	كانت هذه القبيلة فيما مضى تابعة لقبيلة الباوية ولكنها الآن قبيلة مستقلة .
مرونة	على الضفة اليمنى لنهر قارون بين امينية واليعيمى ولمسافة عشرين ميلا إلى الداخل ومركزهم في لقبير .	مائتا مقاتل يحملون البنادق منهم ستون فارساً	تدفع هذه القبيلة نصف إتاوتها عن طريق العنافة، أما النصف الآخر فيدفع مباشرة إلى نائب الحاكم في ناصرى المعين من قبل شيخ المحمرة ولهذا القبيلة مائة بعير وأربعمائة بقرة وخمسة آلاف من الأغنام والماعز .
آل بوراوية	في ليعيمى على نهر قارون وفي خيراباد على (نهر) كرخة الذى يقع في مقاطعة دزفول	مائتا مقاتل يحملون البنادق منهم خمسون فارساً	وضع آل بوراوية بالنسبة إلى الضرائب هو ذات وضع قبيلة مرونة ولديهم من الماشية مائة بعير ومائتا بقرة وألفان من الأغنام

الاسم	الموقع	القوة القتالية	ملاحظات
الشواكر	في شوه	خمسون مقاتلاً منهم عشرة فرسان وعشرون من حملة البنادق .	والماعز ويشتهرون باللصوصية والسطو . هم أتباع للشرفا المقيمين في مقاطعة حويزة إلا أنهم يدفعون الضرائب إلى شيخ قبيلة الباوية التي يرتبطون بها سياسياً ولهم عشرون جملاً وستون بقرة وثمانمائة من الأغنام والماعز .

إذا استثنينا قبيلتي الهواشم ومعاوية وهما من القبائل المستقرة وكذلك عشرين عائلة من آل بوراوية تقيم في مقاطعة دزفول نجد أن معظم أفراد هذه القبائل الصغيرة بدورحل يبلغ عددهم ٢,٢٥٠ نسمة . وجميعهم يزرعون القمح والشعير ، وبعض أفراد الهواشم يحترفون النسيج .

الزراعة والتجارة والمواصلات :

تعرضنا لهذه المواضيع في حديثنا عن عربستان ، ونود أن نضيف أن هنالك قناة مهمة تتفرع عن نهر قارون عند قرية الأهواز وتسير جنوباً لمسافة ٣٠ ميلاً حتى تنتهي في المستنقعات على الضفة اليمنى لنهر جراحی إلى الغرب من غربية . ويقال إنه كانت هناك قناة تبدأ من مقطع على الضفة اليسرى من نهر القارون وتسير حتى تصل الحويزة .

الإدارة :

تتبع هذه المقاطعة شيخ المحمرة الذي يديرها عن طريق نائب حاكم مقره في ناصري وهو في الوقت الحاضر « حاجي شيخ رحمه » ابن أخى شيخ المحمرة . ونائب

الحاكم لا يتصرف إلا بناءً على أوامر الشيخ وليس له إلا القليل من النفوذ الفعلي خارج القرية التي يقيم فيها . ويمثل شيخ المحمرة في هذه المقاطعة عدد من المفوضين السياسيين أهمهم في الوقت الحاضر : الملا « ثاني » في « كوت الندية كابر » وهو الذي يحصل الضرائب من قبيلة حميد والفراطة وقليل من العنافة . والملا « أبوسيد » من المظفرى وهو المسئول عن آل بوكرد في المنطقة والشيخ عناية في أم التمر وهو المسئول عن الضفة اليمنى لنهر قارون ، وتدفع بعض فروع قبيلة حردان ضرائبها عن طريقه . ويتم الاتصال بين هؤلاء المفوضين وسيدهم مباشرة دون الرجوع إلى مندوبه في ناصرى . ومع ذلك فليس هناك إجراء ثابت بهذا الشأن . ويشرف شيخ المحمرة على مراكز الشرطة على جوانب قارون في هذه المقاطعة وتوجد هذه المراكز في كوت الندية الصغير (١٠ بنادق) ومليجان (٢٠ بنسقية ونصف حملتها من الفرسان) وفي قعجيرة (٦٠ من حملة البنادق منهم خمسون فارساً) . أما بالنسبة إلى الشؤون الإدارية فتقسم مقاطعة الأهواز إلى قسمين : منطقة بويه في الشرق ومنطقة قارون على النهر . ويدعى نظام السلطنة أن المناطق الواقعة غربى نهر القارون هي جزء من أملاكه ، ويقال بأن شيخ المحمرة يدفع له ٣٠٠ تومان سنوياً كضريبة ولكنه لا يعترف بصحة ادعائه .

قرية الأهواز

قرية كبيرة على الضفة اليسرى لنهر القارون ، وتقع عند نهاية الشلالات المسماة باسمها ، وعند الطرف الغربى من سلسلة من التلال الحجرية والتي تحتل عند مشارف القرية ثم تعود للظهور مرة أخرى على مسافة قصيرة من الضفة الأخرى للنهر . وتقع قرية الأهواز على ارتفاع ٢٢٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر وتحدها منطقة صحراوية من الخلف . وعند الطرف الشمالى للقرية وفوق ربوة على الضفة النهر كانت توجد حتى عهد قريب بقايا قلعة إيرانية ضخمة مربعة الشكل إلا أنها أصبحت الآن أثراً بعد عين ، وإن ظل ضريح إمام زاده معلماً باقياً حتى الآن هناك . وبالقرب من النهر وفي مواجهة الطرف الجنوبى للقرية توجد بعض الطواحين التي ترحل من مواقعها عند الفيضان ، وإلى الجنوب قليلاً من هذه الطواحين توجد صخرة ضخمة تشكل جزءاً من الضفة النهر . وإلى الجنوب من هذه الصخرة مباشرة توجد حديقة لمعين التجار . ويبلغ عدد المنازل ١٦٠ منزلاً وجميعها مبنية من الطوب الجاف

باستثناء عدد قليل منها مبنى من الحجر ، ويبلغ عدد السكان حوالى ٨٠٠ نسمة معظمهم من العرب من مختلف القبائل ، ولكن هنالك بعض الإيرانيين وتعمل غالبية السكان بالزراعة ، ويوجد فى القرية حوالى ٦٠ بغلاً كما يوجد بها ١٧ قارباً تتراوح حمولة كل منها من ١٠ إلى ١٥ طناً ، بالإضافة إلى السفينة النهرية (الشوشان) وحمولتها ٣٠ طناً وإلى صندلها الذى تبلغ حمولته ٥٠ طناً ، كما يوجد صندل من الحديد لمعين التجار . وفى حالة عدم استخدام الأشعة فإن القوارب المحلية يمكن أن تقطر عبر الشلالات عند الضرورة من شاليلى على الجرجر إلى الأهواز فى مدة ٣ أيام أو خلال ٢٤ ساعة إذا كان التيار باتجاه خط سير القوارب ، ومن الأهواز إلى المحمرة فى مدة تتراوح بين ٤ و ٦ أيام ، ويستخدم بعض حجاج كربلاء وسيلة النقل هذه وخاصة سكان شوشتار والبختيارى والقليل من سكان أصفهان ، وهنالك معدية من قاربين صغيرين فى الأهواز ، وقد جاء وصف دقيق للشلالات فى المقال الخاص عن نهر القارون .

وتقع قرية الأهواز فى إقليم عربستان الجنوبية بمنطقة الأهواز ويتقاسم دخلها مناصفة كل من شيخ المحمرة وزعماء القرية المحليين .

وفى العصور القديمة كانت الأهواز تعرف بإسم هرمز أردشير عندما كانت عاصمة لعربستان، ولكنها عانت كثيراً من ثورة الزنج فى القرن التاسع الميلادى وكانت مقراً لزعيمهم لفترة من الوقت . ثم استعاد البيوديون جزءاً منها فى القرن العاشر للميلاد . ثم بنى جسر لربط المدينة الرئيسية التى كانت تقع على الضفة الشرقية لنهر القارون بأحد الأحياء الذى كان قائماً على جزيرة فى وسط النهر * .

قبيلة العيد :

القبيلة الرئيسية لإقليم الخرج فى جنوب نجد ، ويسكن أفرادها قرى أضهر ، دبلم ، سليمية ، يمامة . ولعلمهم من نفس الفخذ المدعو بالعيادة من قبيلة عنزة الكبرى ، ولكن بعض المراجع يصفونهم بأنهم من فخذ عبط من قبيلة قحطان . ويوجد قليل من العيادة فى إقليم العريض ، كما يوجد بعضهم فى زلى فى سدير .

وادی العین :

وادی في إقليم الظاهرة في سلطنة عمان يجري باتجاه الغرب عند جبل الكور في الطرف الشرقى للظاهرة حتى مشارف عبري حيث يتصل بوادي سنيسال . ويبين الجدول التالي القرى الواقعة على الوادي :

الاسم	الموقع	الصفة	المتنزل والسكان	ملاحظات
حیل بنی هنا	على مسافة ٣ ساعات إلى الغرب من نجد البرك	اليمنى	١٠٠ منزل لبنی هنا	تقع عند أسفل صخرة عمودية تسمى جبل شط . الثروة هي ٢٥ جملا ، ٥٠ حماراً ، ٦٠٠ رأس من الضأن والماعز
ضم	على مسافة ٥ ساعات إلى الجنوب من حیل بنی هنا	اليمنى	٨٠ منزلاً لبنی هنا	الحيوانات هي : ٣٠ جملاً ، ٢٠ حماراً ، ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز
عين بنی صارخ	على مسافة ٣ ساعات إلى الجنوب من الضم	اليمنى	٧٠ منزلاً لبنی صارخ	الحيوانات هي : ٢٠ جملاً ، ٢٠ حماراً ، ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
كبارة	على مسافة ٣ ساعات إلى الجنوب من عين بنی صارخ	اليمنى	٤٠ منزلاً لبنی جساس	عانت هذه القرية ومزارع نخيلها بشدة من القحط الذي حدث عام ١٩٠٢ ويوجد بها ٢٠ جملاً ، ٢٠ حماراً ٦٠٠ رأس من الضأن والماعز .
سليف	على مسافة ٢٠ ميلاً	اليمنى	١٥٠ منزلاً	هي في الحقيقة أحد

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
	إلى الجنوب من كباره	واليسرى	للمناذرة و ٢٠٠ منزل للسواوفه	أحياء عبرى والتي تبعد عنها مسافة ميلين من ناحية الجنوب الشرق . وهناك قلعة صغيرة على الضفة الشرقية للوادي تطل على مجرى مائى . يزرع فيها النخيل والبرسيم ويوجد بها ٤٠ جملا ، ١٠٠ حمار ، ٦٠٠ رأس من الضأن والماعز .

ويبلغ عدد سكان وادى العين حوالى ٣٠٠٠ نسمة .

آل بوعينين

فرع من فخذ آل صبيح من قبيلة بنى خالد المقيمين فى قطر والبحرين . وفى
قطر يملكون ٤٠٠ منزل فى الوكرة ، أما فى البحرين فيملكون ٧٥ منزلاً فى عسكرو ٢٠
منزلاً فى المحرق . وهم من المالكين السنيين . ويعتمد آل بوعينين فى مصدر رزقهم
على صيد اللؤلؤ وتجارته . وليس بينهم مزارعون إلا أن جزءاً منهم يعيش فى خيام خلال
فصل الشتاء . ويقال إن آل بوعينين هم الذين أسسوا حى الدوحة فى مدينة الدوحة
فى أوائل القرن التاسع عشر ولكنهم أخرجوا منها عام ١٨٢٨ إلى الرويس وفويرط
وفى النهاية أقاموا فى الوكرة .

جبل أجا

سلسلة جبلية في إمارة جبل شمر وأحد المعالم الطبيعية البارزة في شمال نجد ، وتحيط بسهول الباطن الذي تقع فيه حائل عند الشمال الغربي في منتصف المسافة بين الباطن والنفود ، ويفصلها عن الأخيرة شريط من الأرض الصخرية بعرض مسيرة ساعتين . ويبلغ طول السلسلة ٧٥ ميلا وعرضها حوالى ١٥ ميلا وتتجه من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى * . وارتفاعها شبه منتظم ويبلغ حوالى ١٠٠٠ قدم فوق مستوى السهول المحيطة بها باستثناء قمة واحدة وهى قمة جبل فرع إلى الغرب من حائل مباشرة حيث يبلغ إرتفاعها ٥٥٥٠ قدماً* وهكذا ترتفع ألى قدم عن المدينة . ولا توجد أية سلاسل جانبية . وتتكون سلسلة جبل أجا من حجارة الجرانيت البيضاء أو البنية المائلة للاحمرار وتميل السلسلة عند الأفق بزاوية قدرها ٥٥ درجة ، وتبلغ شدة انحدار التلال العمودية في بعض الأماكن إلى درجة يصعب معها تسلقها . ويوجد في المنطقة كثير من الآبار والعيون ، كما يوجد كثير من المزارعات فوق التلال ، وفي الوديان يتوافر النخيل الجيد حيث يوجد الماء ، كما توجد شجرة تنتج نوعاً من الصمغ لعله الطلح . كما يوجد نوع من الماعز البرى ، وتشاهد الثلوج في بعض الأحيان فوق جبل أجا . والمعالم الرئيسية للسلسلة أثنان ، أولهما واد رائع في الناحية الشرقية من السلسلة بالقرب من حائل يدعى عقده وقد جاء وصفه في مكان آخر ، وثانيهما مر ضيق يدعى ريع السلف الذى يخترق السلسلة على بعد ٤ أميال إلى الجنوب الغربى من عقده ، وهو يعتبر الطريق العادى من حائل إلى تيمه والغرب .

ومدخل الريع من الشرق مجاور لقطر، وأما نهايته من الغرب فهى بجوار مقام وتبلغ المسافة بين هاتين النقطتين حوالى ٢٠ ميلا في خط مستقيم ، ويقع الجزء الأوسط من المر على ارتفاع حوالى ١٠٠٠ قدم من مستوى حائل ، والجزء الغربى منه شديد الانحدار وغير مستو ، وعلى بعد مسافة أسفل القمة من ناحية الغرب تسقط مياه باردة من ينبوع يتدفق من صخرة . وتتفرع عن جبل أجا وديان صغيرة على الناحية

* طبقاً لهيوب (صفحة ٦٣٨ - جورنال دى فوياج (قصة رحلة) فإن كلمة أجا تطلق على الجزء الأحمر من سلسلة الجبال (أى الجزء الشمالى الغربى من جيفة) وأما الباقي فيطلق عليه اسم حزام .
 ** استناداً للملازم ف . فراز هنت من ملاحظة لهيوب (انظر الحاشية أسفل مقال جبل شمر) .

الشرقية منها وهي - مرتبة من الجنوب إلى الشمال :

أم سنام ، طرف ، جو ، خشمة عواد ، غمر ، رطاوية ، رطاوى ، مشلح ، سوق ،
 عركى ، شهريز ، بيضاء ، طريق ، دبي ، هجرى ، فهيدى ، جاردى ، أحيمر ،
 جشمعى ، عتون ، غلغل ، وتوارن .

أما على الناحية الغربية فهي : رويحلى ، والوبارى ، ظلمه ، حومه ، نوبة ،
 بيضتين ، دقله، وواكه . وجميعها ضيقة باستثناء الأربعة الأولى بالقرب من الطرف
 الجنوبي الشرقى والتي يقال إنها تحتوى على عيون تشرب منها الماعز . وفى معظمها
 يوجد نخيل لبدو شمر* تروى من المياه الأرتوازية ، ويضرب الملاك الذين يسكنون
 فى أماكن أخرى خيامهم بالقرب من مزارع النخيل بين شهرى مايو وسبتمبر ليحصلوا
 على مياه الآبار العديدة وثمار النخيل ، وادى عقدة الكبير هو الوادى الوحيد
 المأهول بالسكان بشكل دائم ويحتوى وادى توارن على رسوم أثرية منقوشة على الصخور .

العجيراوية

وتعرف أيضاً بجزيرة الكرنتين وهي جزيرة طويلة ضيقة فى شط العرب ، تبدأ على
 بعد ميلين من جنوب القنصلية البريطانية فى البصرة وتنتهى على بعد عشرة أميال
 ونصف إلى الجنوب من نفس المكان وبذلك يكون طولها ثمانية أميال ونصف بينما
 يبلغ متوسط عرضها حوالى ربع ميل فقط . ويفصل العجيراوية عن الضفة اليسرى
 لشط العرب قناة تسمى الصالحية وهي صالحة للملاحة ولرور القوارب واللنشات
 عند ارتفاع المد ، وتطل على الجزيرة جميع القرى الواقعة على الضفة اليسرى للنهر من
 كوت الجوى إلى نهر جاسم وجميع القرى الواقعة على الضفة اليمنى من الخورة إلى
 أبو الحمد .

وفىما يلى جدول بالأماكن الواقعة على العجيراوية مرتبة من أعلى الجزيرة إلى
 أسفلها :

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملاحظات
صالحية	في رأس الجزيرة قريباً من البصرة	يشغلها الآن مستشفى الحجر الصحي للبصرة (كرنيتنا)	هي مركز الحجر الصحي والكرنتينا للبصرة ومنها اشتق اسم الجزيرة الآخر ويقع المركز على أرض يملكها الحاج إبراهيم الزبير . يبلغ عدد النخيل فيها ٤٠٠٠ نخلة .
شالية	على بعد حوالي ميل إلى الجنوب من اللسان في مواجهة مصب نهر السرجي على الضفة اليمنى لشط العرب	١٠٠ نسمة من آل عيدان يسكنون الأكوخ	منطقة تحتوى على ٤٠٠٠ نخلة ولسكانها بعض المواشي
سعيوان	على بعد ميل واحد إلى الجنوب من الشالية في مواجهة نهر ميناء على الضفة اليسرى لشط العرب	٨٠ نسمة من آل عيدان والمساكن عبارة عن أكواخ بإستثناء منزل حجري كبير على الشاطئ الشمالي يملكه شيخ الجزيرة .	= (شرحه)
سدره	على بعد ثلاثة أرباع الميل من سعيوان في مواجهة نهر الزبير على الضفة اليسرى لشط العرب	٥٠ نسمة من آل عيدن يسكنون في أكواخ قليلة	السكان حوالي ٢٥٠٠ نخلة و قليل من الماشية والضأن والماعز وهذا المكان هو للحاج داود الفداغ .

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملاحظات
فداغية	على بعد ثلث الميل إلى الجنوب من صدره في مواجهة يوسفان على الضفة اليمنى لشط العرب	١٣٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ	تقدر الثروة بخمسة آلاف نخلة و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الضأن والماعز وخمسة خيول .
أم الكداش (اللفظ غير مؤكد)	على الشاطئ الشمالى على بعد ثلث الميل إلى الجنوب من فداغية في مواجهة نهر الجوام على الضفة اليسرى لشط العرب	١٥٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ	= (شرحه)
يامين	على الشاطئ الجنوبى في مستوى أم كداش وفي مواجهة مصب نهر حمدان على الضفة اليمنى لشط العرب	٣٥٠ نسمة من العتوب وقبائل أخرى ، يقطن السكان في أكواخ باستثناء بعض المنازل الحجرية .	يزرع هنا القمح والأرز والفواكه ويبلغ عدد النخيل حوالى ١٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ١٠٠ رأس من الماشية و ٧٠ رأساً من الضأن والماعز و ٣ خيول . ويوجد هنا مصنع للثلج ومطاحن للدقيق أقامها يهودى يدعى يامين هارون عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ .
كوت حيرمطان	على بعد نصف الميل إلى الجنوب من	١٣٠ نسمة من آل عيدان يسكنون	يوجد بها حوالى ١٠٠٠ نخلة ، كما تزرع هنا

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملاحظات
وعيبال	يامين على الشاطئ الشمالى من الجزيرة على بعد نصف الميل إلى الجنوب من حيرمطان وفى مواجهة نهر كوت الشيخ تقريباً	الأكوخ ٨٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكوخ	بعض الفواكه والقمح ، عدد الحيوانات حصانان وحوالى ٢٥ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الضأن والماعز . = (شرحه)
صنكر	على الضفة اليسرى لشط العرب . على الشاطئ الجنوبى من الجزيرة فى مواجهة صنكر على الضفة اليمنى لشط العرب	= (شرحه)	= (شرحه) إلا أن عدد التخيل هو ٥٠٠ فقط
دره	على الشاطئ الجنوبى من الجزيرة على بعد ميل واحد من نهايتها الجنوبية وفى مواجهة صبيليات على الضفة اليمنى لشط العرب .	١٣٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكوخ	= (شرحه)

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملاحظات
مفرز الدعيجي	في رأس الجزيرة وأبعد أماكنها عن البصرة وتدعى مفرز باعتبار أن قناة الصالحية تتصل هنا بالمجرى الرئيسى للنهر .	١٨٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكوخ .	يبلغ عدد النخيل حوالى ٢٠٠٠ نخلة ويزرع فيها القمح والشعير وبعض الفواكه . عدد الحيوانات ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز و ٣ خيول .

بعض مزارع النخيل في الجزيرة يملكها أبناء أشقاء شيخ الكويت الحالى .
ويبلغ العدد الإجمالى لسكان العجيراوية حوالى ١٥٠٠ نسمة معظمهم من
قبيلتي عيدان والعتوب . ويبلغ العدد الإجمالى لأشجار النخيل حوالى ٣٠,٥٠٠
نخلة .

قلعة العجاج

تلفظ أحياناً عياى . وهذا هو الاسم الوحيد الذى تعرف به القلعة البرتغالية
في جزيرة البحرين بين القرى المحيطة ، إلا أن سكان مدينة المنامة وخاصة الإيرانيون
منهم يطلقون عليها اسم قلعة الإفريجي . والقلعة عبارة عن بناء برتغالى حجري يرجع تاريخه إلى
القرن السادس عشر الميلادى، وهو الآن متهدم ومهجور . وتقع القلعة على الشاطئ
الشمالى لجزيرة البحرين على بعد ثلاثة أميال ونصف إلى الغرب من قلعة المنامة
وعلى بعد ١٥٠ ياردة من البحر وتغطى مساحة تقرب من فدانين من الأرض وأعلى
الأجزاء الباقية من القلعة يبلغ ارتفاعه ٨٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر وفى وسطها
بئر عميقة جافة .

عجرب

أو عجروب ، ويطلق عليها الإيرانيون أبى جيروب . نهر صغير فى منطقة دزفول بإقليم عربستان وينبع من عين بالقرب من قرية قالح كزى ويتحد مع نهر الديز على بعد ثلاثة إلى أربعة أميال جنوب كوت عبد الشاه . وتروى قرى القزى والشماعين والبياطيين من هذا النهر والذي يفصل بين أراضى قبيلة كثير التى يرأسها الشيخ فرحان أسد فى الشرق وبين تلك التى يرأسها الشيخ حيدر فى الغرب .

بلدة وإمارة عجمان*

تلفظ أحياناً عيمان . بلدة على ساحل عمان المتصالح وتكون مع المناطق المحيطة بها مباشرة إمارة صغيرة مستقلة وقد جاء تعريف مركزها السياسى فى المقالة عن ساحل عمان المتصالح . وتقع على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربى من حمّريه و ٥ أميال إلى الشمال الشرقى من مدينة الشارقة عند الجانب الجنوبي لمدخل خليج به حاجز تراي يبلغ ارتفاع الماء فيه خمسة أقدام عند انخفاض الجزر ولذلك يصعب على السفن الرسو بالقرب من عجمان . ويمكن الحصول على المياه العذبة للشرب من آبار يبلغ عمقها ٩ أقدام .

يبلغ عدد سكان عجمان ٧٥٠ نسمة ويتألفون من ٢٥ منزلاً لآل نعيم من القراطة والحميرات وآل بوطنانين و ٨٠ منزلاً لآل بومهير و ١٢ منزلاً لآل سودان و ١٤ منزلاً لآل بوكلي و ٥ منازل لآل مساية و ١٢ منزلاً لآل شاكوش . ويعمل جميع السكان بصيد اللؤلؤ وصيد السمك ولهم حوالى ٤٠ قارباً لصيد اللؤلؤ و ٢٥ قارباً لصيد السمك بالإضافة إلى ٦٠ جملاً و ٢٠ حصاناً و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز . ويبلغ عدد النخيل حوالى ١٩٠٠ نخلة ولا يوجد فى البلدة أية مزارع أخرى . ويبنى هنا قارب أو قاربان كل عام إلا أن معظم القوارب المستخدمة

* للمراجع والخرائط والبيانات . . . إلخ - انظر الحاشية الأولى لمقال ساحل عمان المتصالح .

جاءت من الشارحة أودبي . وللشيخ سلطة على منطقة تمتد إلى مسافة ميلين إلى الداخل ومسافة ميل ونصف في البحر باتجاه الجنوب الغربي ولمسافة ميلين ونصف باتجاه الشمال الشرق بما في ذلك منطقة تدعى ذره . ولا تعتمد أى من القرى والقبائل في حمايتها على الشيخ الذي ينتسب لفخذ القراطسة من قبيلة النعيم ، وهنالك تحالف سياسي وعلاقات ودية قائمة بين سكان عجمان وسكان البوريمي وشيخ عجمان الحالي هو خال شيخ أم القوين الحالي . ويحصل شيخ عجمان على ضريبة تقدر بحوالي ٤٦٠٠ روبية سنوياً من صيادى اللؤلؤ في مينائه وله بعض مزارع النخيل في موقع ذيد لا يكاد محصولها يبلغ شيئاً .

قبيلة عجمان

قبيلة عربية هامة في شرق الجزيرة العربية ومفردها عجمي وتلفظ عند البدو عيمى للمفرد وعيمان للجمع .

التوزيع :

يقع المقر الرئيسى للقبيلة في سنجق الحسا حيث تعتبر مناطق الطّف والنصف الجنوبي من جبل ، والجوف والبياض حتى جنوب ميناء العقير كأجزاء من أراضي عجمان . ويقطن العجمان أيضاً الأجزاء الشمالية من جافوره ، كما يوجدون عادة في خرمة وخاصة عند زرنوقة مقرهم الشتوى وفي بعض أجزاء صمّان . وفي فصل الشتاء يزور بعضهم قطر أحياناً . وقليل من أفخاذ العرجه والشمير يضربون خيامهم في الخارج جنوب نجد . تلك هى الحدود الطبيعية للقبيلة ، إلا أنهم عندما يكونون على وفاق مع بنى خالد كما هو الحال الآن فإنهم يتجولون في جميع أنحاء المنطقة حتى مدينة الكويت في الشمال وقد استقر بعض من العجمان في مدينة الكويت ، كما استقر قليل منهم في قرى وادى المياح .

الديانة ، المظهر وطريقة الحياة :

يتبع العجمان المذهب الحنبلى السنى . ولهم شهرة بالكرم والصدق بين البدو وتتمتع نساؤهم بدرجة كبيرة من الحرية الاجتماعية حتى في وجود الأغراب . والعجمان

من الرعاة ويمتلكون العديد من الخيول والجمال والضأن والماعز ، ولكن ليس عندهم كثير من الماشية ، ويشترى الجمال من تجار الشمال وحتى من سوريا ممن يقدون إلى بلادهم لهذه الغاية كل عام . ومعظم تجارة العجمان هي مع واحة الحسا حيث يبيعون ما لديهم بما في ذلك الخيول ويشترى ما يحتاجونه من المنتجات الحضارية ، ويحصلون على جزء من التمر من واحة القطيف . ولبعض أفراد القبيلة مزارع نخيل في واحة الحسا ولكن ليس لهم شيء من ذلك في القطيف . وتلى خيام العجمان خيام بنى خالد من حيث الحجم وهي عادة سوداء تتخللها خطوط بيضاء .

الأقسام (الأفخاذ) ، العدد والسلاح :

فيما يلي قائمة بالأفخاذ الرئيسية للقبيلة مع بعض البيانات الخاصة بها :

القبخذ	البطن	القوة المحاربة	الشيخ الحالى
آل عرجه	آل عرجه	٤٠٠	—
آل عرجه	آل مرجع	١٠٠	—
آل عرجه	آل رزق	١٥٠	—
آل ضاعن	آل عجامه (عجيمة)	١٠٠	—
آل ضاعن	آل ضاعن	٢٠٠	—
آل ضاعن	آل خرمان	١٠٠	—
آل هادى	آل عاصى	٢٥٠	—
آل هادى	آل سائل	٢٥٠	—
آل حيرف	—	١٠٠	—
آل حيان (حجان)	—	١٠٠	—
آل حمد بن راشد	—	٣٠٠	يتصلون مباشرة بقبخذ آل سفران ويوطن آل النجع من قبخذ آل معايد (انظر أسفل) مدراس بن حباب
آل هتلان	آل دهامش	٣٠٠	

الفخذ	البطن	القوة المحاربة	الشيخ الحالى
آل هتلان	آل جاهل	٥٠	فهد الجاهل
آل هتلان	آل خرسان	٢٠٠	صالح بن أرحب
آل هتلان	آل معتق	١٠٠	سويد آل فكك
آل هتلان	آل سعده	٢٠٠	عبد الله بن سعده
آل هتلان	آل شريه	١٠٠	سعيد بن شريه
آل خويطر	—	٥٠	—
آل محفوظ	آل دبسة	٢٠٠	بقياض بن مقطوف
آل محفوظ	آل محفوظ	٧٠٠	حمد بن مقرر
آل محفوظ	آل شافه	٣٠٠	حشر بن جهده
آل معيض	آل حبش	٤٠٠	محمد بن طويل
آل معيض	آل ناجع	٧٠٠	محمد بن حزم بن حثلين
آل معيض	—	—	شيخ قبيلة عجمان بكاملها
آل معيض	آل صالح	٨٠٠	تهوس بن ثويني
آل معيض	آل سلبه	٢٠٠	محمد بن سهده
آل معيض	آل زيز	٦٠٠	—
آل مفلح	—	١٠٠	—
آل مصرع	—	٢٠٠	عبد الله بن سويد
آل رشيد	—	٢٠٠	—
آل سليفي	—	١٠٠	—
آل سلوم	—	١٠٠	—
آل شامر	آل حسين	٢٥٠	—
آل شامر	آل خضير	٢٠٠	—
آل شامر	آل شائقة	١٥٠	—
شواوله	—	٨٠	—
آل سفران	آل عامر بن سفران	١٥٠	خميس بن منيخير

الفخذ	البطن	القوة المحاربة	الشيخ الحالى
آل سفران	آل هادى بن سفران	١٥٠	هذا البطن بالإضافة للسابق أى فخذ آل سفران ككل يعتبران أكثر فروع القبيلة عنفاً ومهابة وهم على صلة وثيقة ببطن آل ناجع من فخذ آل مغايس .
آل سليمان	بغور	٦٠	—
آل سليمان	آل ضرران	٢٠٠	مبارك بن حقرب
آل سليمان	آل حمرة	٣٠٠	حجير بن حشاه
آل سليمان	آل حسنه	٢٥٠	حطب بن شوير
آل سليمان	آل جبال	٦٠	—
آل سليمان	آل جبار	١٠٠	—
آل سليمان	آل سليمان	٣٠٠	—
آل أم الصريح		١٠٠	—

إلى أولئك يمكن أن يضاف آل جبلان ، وهم فخذ من المطير الذين كانوا قد انفصلوا عن قبيلتهم ، وفي الوقت الحاضر يعتبر آل جبلان جزءاً من العجمان ، ومن الملاحظ أن المرازيق بإقليم (شبيكوه) بالساحل الإيراني يدعون أنهم من نسل العجمان . وتتداخل أفخاذ القبيلة الموزعة في الجزيرة العربية وليس لأى منهم منطقة محددة . ويبدو أن تقدير القوة المحاربة ١٠,٠٠٠ نسمة مرتفع بعض الشيء ومنه يفهم أن القوة القبلية الكلية تبلغ حوالى ٣٥,٠٠٠ شخص ، وإذا تذكرنا اتساع رقعة الأرض التى تنتشر عليها القبيلة فإن هذا التقدير قد لا يكون مبالغاً . وتضم العجمان حوالى ٢٠٠٠ رجل من الخيالة (الفرسان) جميعهم مسلحون ببنادق مارتينى ، إذ يندر الآن وجود الحراب والسيوف فى القبيلة .

الوضع السياسي :

يدعى العجمان الذين تنسبهم بعض المراجع لقحطان بأنهم منحدرون من أشراف نجران ، إلا أن أحداً لم يصدق زعمهم هذا ولم يلتفت إليه إذ أنهم لا يتمتعون بأى امتياز ناتج عن النسب الذى يدعونه ، ومن ناحية أخرى فإن قوتهم القبلية تجعل التحالف معهم ذا أهمية ، كما تشكل عداوتهم خطراً كبيراً ، ولكنهم من الناحية السياسية عنصر متقلب وغير ثابت حيث إنهم عرفوا - كما يقولونها صراحة - بكونهم (أصدقاء لمن يعاملونهم بطريقة أفضل) . والعجمان فى الوقت الحاضر على علاقة طيبة بنى خالد ، ولكل من القبيلتين الحرية المتبادلة فى التجول فى أرض القبيلة الأخرى ، وكانت لهما نفس العلاقات مع بنى هاجر الذين بعد أن أحاطوا أنفسهم برفقاء من العجمان أخذوا يتجولون كما يحلو لهم فى مناطق العجمان . وهم فى الوقت الحاضر على خلاف مع آل مره الذين اختلطت مخيماتهم مع العجمان فى الجزء الجنوبي من واحة الحسا . وكان العجمان فى حالة عداوة مع الشيخ أحمد بن ثانى شيخ المعاضيد بقطر ، بينما كانت علاقتهم ودية مع الشيخ جاسم الشيخ الأكبر لهذه القبيلة . وهم بوجه خاص يميلون كثيراً إلى ابن سعود وقد وقفوا إلى جانبه فى الحروب الأخيرة فى نجد . وهم بشكل عام على علاقة طيبة مع شيخ الكويت على الرغم من أن هذه العلاقة ليست طيبة فى الوقت الحاضر (١٩٠٧) .

وفى الصحراء لا يعترف العجمان بسلطان الحكومة التركية ، ولكن بالقرب من الهفوف حيث كانت أعداد كبيرة منهم تنزل ستة أشهر فى السنة يجدهم أكثر خضوعاً للحكومة التركية . وخاصة من عاش منهم داخل حدود واحة الحسا حيث كانوا يدفعون رايالا واحداً عن كل خمسة جمال كضريبة فى كل موسم ، كما كانوا يدفعون نفس الضريبة عن كل عشرة من الخراف أو الماعز . ويتلقى شيوخ القبيلة معونات من الحكومة التركية ، فيتقاضى كبارهم ٥٠ دولاراً أمريكياً نقداً فى الشهر بالإضافة إلى ١٥ دولاراً أمريكياً أخرى فى الشهر كبديل تموين ، وهكذا فإن الحكومة التركية تعطى القبيلة أكثر مما تتقاضى منها .

ورئاسة القبيلة هى لآل ناجع من فخذ آل معيص . وشيخ القبيلة الحالى هو محمد ابن حزم بن حثلين والذى تسلم هذا المنصب عام ١٩٠٥ باغتيال قريبه الشيخ شبيب ابن حثلين .

الجبل الأخضر :

الموقع والامتداد :

هو كتلة جبلية تقع في غرب الحجر الموجودة في سلطنة عمان وتكون أعلى جزء في منطقة الحجر ، وتفصل عمان الأصلية في الجنوب عن الباطنة في الشمال ، ويمتد محوره من غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوب الشرقي ، وطرفه الشرقي موجود في « نجد المغبارية » حيث يوجد أول وادي سمائل ، وعنه طرفه الغربي يوجد على مقربة وادي بني غافر ، ويبلغ طول السلسلة الأصلية لهذا الجبل حوالي خمسين ميلا ، كما يبلغ العرض في المتوسط حوالي عشرين ميلا . ويتفرع من نهايته الشرقية تنوع كبير غير معروف الاسم يتجه مسافة ثلاثين ميلا إلى الشمال الشرقي مكوناً الحد الفاصل بين وادي سمائل وبين وادي الحمام (وهو فرع من وادي المعاول) .

التضاريس :

توصف قمة الجبل الأخضر بأنها هضبة منبسطة تبلغ أقصى ارتفاع لها على جانبها المجاور للبحر ، ومن القمة في الجهة الشمالية يكون الانحدار مفاجئاً وحاداً من جهة البحر ، وأما من جهة البر فإن قمة الجبل تنحدر تدريجياً أولاً نحو الجنوب ثم بواسطة صخور أقل وعورة من السطح المواجه للبحر إلى السهل الرئيسية لعمان . وتسمى القمة الرئيسية للجبل الأخضر باسم « شام » أو « وشام » وهي أقرب لغرب السلسلة منها لشرقيها ، ويبلغ ارتفاعها ٩,٩٤٠ أقدام ويمكن رؤيتها من البحر على مسافة مائة ميل . وهناك قمة أخرى تسمى خضر يبلغ ارتفاعها ٧٥٠٠ قدم وهذه القمة تقع في الركن الجنوبي الغربي بين وادي « معدان » ووادي « حلفين » مشرفة على بلدة « مطي » في الوادي الأخير ، ومن ضمن المواقع المرتفعة على فرع الجبل الأخضر الذي يصل إلى الجهة الشمالية الشرقية جبل « نخل » ويبلغ ارتفاعه (٧٠٠) قدم وفي الطرف الشمالي للجبل الأخضر يبدأ وادي « بني خروص » و « الغارة » و « بني غافر » التي تتجه نحو الباطنة أما عن وادي « معدان » ووادي « تنوف » اللذين يتدرجان إلى سلطنة عمان الرئيسية فإنهما يمثلان المنخفضين الرئيسيين حيث الانحدار إلى الجنوب .

الطرق :

الطرق المارة بالجبل الأخضر ليست كثيرة ولا سهلة ؛ وأشهر هذه الطرق هو الذى يبدأ من وادى بنى خروص بالقرب من قرية عالية التى ترتفع عن سطح البحر (٢٤٠٠) قدم وترتفع حافته فجائياً وبواسطة طريق معبد نوعاً ما إلى قمة عقبة الحجر وارتفاعها (٨٠٠٠) قدم ويستغرق صعود هذا المرتفع خمس ساعات إذا استخدمت الحمير الموجودة محلياً كوسيلة للمواصلات ، وينحدر من هذا الممر سهل متموج الرمال يتجه إلى فوهة واد توجد فيه قرية « سيق » التى يمكن الوصول إليها عن طريق مدرج منحوت فى الصخر منحدر (٤٠٠٠) قدم إلى الأسفل ، أما الطريق بعد قرية « سيق » فيمر بقرية « الشرايجة » حيث ينتهى إلى وادى « معيدن » . والطريق الرئيسى الثانى الذى يمر عبر الجبل الأخضر يسمى طريق « الشص » وهو يبدأ من قرية « العواي » إلى قرية « سيق » والشرايجة ومن هناك إلى تنوف وهذا الطريق ضيق وغير سهل ولكنه كغيره مما سبق وصفه يمكن عبوره على ظهور الدواب .

تتصل الشرايجة بقرية تنوف التى تبعد عنها مسافة (٢١) ميلاً إلى الغرب بطريق يمكن ارتياده بالبعال والحمير ويمكن تمهيده لعبور الجمال . أما من جهة الشرق فالطريق وعراً ولا يمكن عبوره إلا سيراً على الأقدام وعلى الحمير المؤجرة محلياً ، وهو يؤدى إلى الشرايجة على السفوح الجنوبية لجبل خضر جنوباً لمسافة (٣٠٠٠) قدم عبر صخور وعرة على هيئة سلام إلى « مطى » فى وادى حلفين . وهناك ممر ثالث بالأقدام يمكن إضافته إلى الطريقين السابقين يسمى « عقبة القمت » وهذا الطريق يمكن إرتياده بالسير الحثيث عبر التلال بين نخل ووادى سماعيل فى ست ساعات . وهناك « عقبة الفيق » من الجهة الشمالية يمكن الصعود منها للجبل الأخضر سيراً على الأقدام خلال ممر أكثر وعورة .

الجيولوجيا والمحاصيل الطبيعية :

الجبل الأخضر على أحسن ما نعلم يتكون من الحجر الجيرى مثله فى ذلك مثل سلسلة جبال عمان * (وفى هذا الاعتبار يمكن الرجوع إلى الملحق الجيولوجى عند

* أنظر المجلد الثانى من هذا الدليل .

اللزوم) ويظهر الصخر في بعض الأماكن على هيئة أسطوانات طويلة ظاهرة على هيئة كتل . وفي أماكن أخرى يوجد بالجليل تجاويف ضحلة تحتوى على رواسب طينية ، وأماكن أخرى ثالثة تغطى الصخور بترية خصبة ، أما قمة الجبل فهي حجرية تتخللها هوات عميقة مغطاة بالعشب الذى يهئ مراعى خصبة للحيوانات بعد نزول المطر ، ويوجد بها شجيرات دائمة الخضرة كما تتواجد بها بعض الأشجار الضخمة ، والحيوانات الموجودة هي الذئاب والضباع والقطط المتوحشة والوعول ، أما الطيور فهي نادرة وبصفة خاصة الحدأة والنسر .

السكان والقرى والزراعة :

ينتسب كل سكان الجبل الأخضر تقريباً إلى قبيلتي بني «ريام» و«الحبوس» والقرى الهامة هي بني حبيب وسبق والشرابية وكلها في التلال . أما قرى «مصيبره» و«معیدن» و«مسفاح» فهي موجودة في وادي معیدن ، وتعتبر الشراية أهم وأكبر القرى السابقة . والأرض الزراعية في هذه القرى عبارة عن مصاطب أو مدرجات يمكن ريها . والمحاصيل التي تنتجها هي القمح والخضروات ، ولكن أغلب اهتمام الأهالي منصب على زراعة أشجار الفاكهة . وتغطي الكروم في بعض الأماكن جوانب التلال وهي تنتج العنب الأسود والأبيض اللذين يستخدمان في استخراج النبيذ والزبيب ، كما يزرع الرمان على نطاق واسع حتى إنه يمكن تصديره ، كما يزرع أيضاً الخوخ والمشمش والتين والتوت والبطيخ ، ويوجد أيضاً اللوز «عين الجمل» ونوع من «الكزبرة» يسمى بوت ينمو بكثرة ويعمل السكان المقيمون خارج القرى بالرعى عندما تتوفر لهم وسائل الري وقوام معيشتهم على قطعان الماشية والأغنام مع أنهم ليسوا من البدو . ويبلغ تعداد سكان الجبل الأخضر ٣٥٠٠ نسمة بما في ذلك القرى الموجودة في أعلاه بوادي معیدن .

على :

هي قرية هامة في البحرين وتبعد ستة أميال إلى الجنوب الغربي من قلعة المنامة وبقرى النهاية الجنوبية الغربية لمناطق النخيل التي تغطي شمال الجزيرة وتتكون من (٢٠٠) منزل لأهل البحرين الذين يعملون في صناعة الجير الحي وصناعة

الأواني وزراعة النخيل، وأكبر أماكن الدفن الأثرية تقع جنوب هذه القرية . ويقدر عدد أشجار النخيل فيها بنحو (٨٢٥٠) .
أما عدد الحيوانات الأليفة فيقدر بنحو (٣٥) حميراً و (١٠) رؤوس من الماشية .

أبو علي :

هي جزيرة غير مأهولة طولها حوالي (١٢) ميلاً من الشرق إلى الغرب، وتقع بعيداً عن ساحل سنجق الحسا بمسافة (١٦) ميلاً تقريباً إلى الجنوب الشرقي من رأس البديعة، وأقرب نقطة لها هي « جزيرة الباطنة » في منطقة البياض التي تبعد مسافة ميلين للجنوب ، ويسمى الممر بينهما « مقطع الريافة » وهو غير صالح للملاحة . أما النقطة الشرقية من أبو علي فتسمى رأس أبو علي وهي منطقة منخفضة وصخرية . ولها مرسى في جانبها الجنوبي يقع على خليج يسمى « دوحة أبو علي » وهو محمي من ريح الشمال . وهناك رأس في الجهة الجنوبية من الجزيرة قرب نهايتها الغربية يسمى (رأس الريافة) كما يوجد على هذا الجانب ولكن بالقرب من طرفها المقابل رأس آخر يسمى رأس البرابخ ، وجزيرة أبو علي محاطة بمغاصات اللؤلؤ ، وعلى الجانب الشمالي على ثلث المسافة ما بين الغرب والشرق توجد مغاصة تسمى (ظهر البياضة) وعلى مسافة قصيرة من الساحل الشمالي في مكان أقرب إلى نهايته الشرقية منه إلى نهايته الغربية مغاصة أخرى تسمى « ظهر أبو علي » كما أنه توجد مغاصة أخرى بجوار رأس أبو علي تحمل نفس الاسم . وفي نفس الاتجاه فيما بين الجزيرة واليابسة توجد مغاصة الباطن عند المدخل الشرقي، كما توجد مغاصة البرابخ إلى الداخل قليلاً .

آل علي (الآل أو الأهل) :

ومفردها علي وهي قبيلة عربية في ساحل عمان المتصالح ومنطقة شيبكوه في إيران ، وهم ينتمون إلى جماعة الغافري وهم من المسلمين السنيين على المذهب الحنبلي ، وواقع الأمر أنهم من الوهابيين ، وأغلب القبيلة قد استقروا في المدن ، ويقوم منهم حوالي ألف أسرة في أم القيوين ومائتي أسرة في الشارقة ومائة وخمسين أسرة في رأس الخيمة ، أما البدو منهم في ساحل عمان المتصالح فيقدرون بحوالي (١٤٠) أسرة ،

وهم يجوبون الإقليم من أم القيوين حتى جزيرة الحمراء وحتى فلج آل على داخل البلاد . وقد جاء وصف جماعة آل على الموجودين على الساحل الإيراني مستقلاً في مقالة « شيبكوه » وأنهم هناك يعتبرون آل على الموجودين في ساحل عمان المتصالح فرعاً منهم يسمى « ابن معلى » وعلى العموم فإن جماعة آل على يدعون صلتهم مع « مطير نجد » وتقول بعض المراجع إن بنى بو على بسلطنة عمان يعتبرون من أصل واحد مع آل على .

آل بن على :

هى إحدى كبريات القبائل العربية الكثيرة العدد إلى حد ما ويوجدون في البحرين في مدينة المحرق حيث لهم هناك (٤٠٠) منزل وفي مدينة (البحد) حيث لهم ١٠٠ منزل ، أما في إمارة قطر فباستثناء المعاضيد فإن عددهم يقدر بحوالى (٣٥٠) أسرة ، وفيما يلي الفروع الرئيسية وفروع الفروع طبقاً لأصدق المعلومات التي أمكن الحصول عليها عن آل بن على ، ولكن ليس من المؤكد أن كل الفروع المحددة تنتمي من حيث الأصل إلى تلك القبيلة ، وهناك من الأسباب ما يدعونا للاعتقاد بأن بعضهم يمثلون قبائل منفصلة ، ثم حدث أن صار بينهم ما يشبه التأخى ، وفيما يختص بحالة المعاضيد بالذات فقد ورد ذكر ذلك في مقال مستقل .

البطن	الفخذ	الأسرة	ملاحظات على الأسرة
آل سالم	آل بن لحدان	آل غانم	هم في البحرين وقطر
»	»	آل بن هتمى	»
»	»	آل بن طريف	»
»	المعاضيد	آل على	وهم في قطر
»	»	عسيري	»
»	»	آل فضل	»
»	»	آل بن مقبل	وهم في قطر والبحرين وقلة في البحرين
»	»	آل سلامة	انقرضت سنة ١٩٠٥

البطن	الفخذ	القوة القتالية	الملاحظات
»	»	آل طلح	في قطر فقط
»	»	آل ثاني	»
»	آل بوشبوق	ليس منهم من هو جدير بالذكر	الأكثر عدداً من آل سالم هم في قطر والبحرين
آل بوشطيب	كل فروع الفروع والأسر غير هامة فيما عدا آل بن درباس	آل بن درباس	في قطر فقط

وأكثر الفروع شهرة في البحرين (آل بن لحدان) و(آل بوشبوق). إن قائمة أسر المعاضيد التي سبق ذكرها أعلاه ليست كاملة. ويقال إن جزءاً من آل بوشطيب يقيمون مع جماعة المناصير في ساحل عمان، وإن أحد أفراد أسرة آل بن «درباس» قد نجح عن طريق زواجه من أسرة المعاضيد بتولى مشيخة قبيلة شغرت بانقراض أسرة آل سلامة التي تنتمي للمعاضيد.

إن كثرة تزواج الفروع وسلالاتها من قبيلة آل بن علي من الذكور وكذلك الإناث جعل من الصعب على غالبية أفراد القبيلة تحديد الفرع الذي ينحدرون منه على وجه الدقة ويبلغ عدد أفراد قبيلة آل بن علي الذين لم يدعوا صلتهم بالمعاضيد حوالي (٤٥٠٠) نسمة تقريباً، وترفع أسرة المعاضيد وحدها باستثناء آل بن علي أعلاماً فوق قواربهم ذات شكل مميز بخمسة خطوط حمراء متبادلة مع خمسة خطوط بيضاء ويسمى هذا العلم بالعلم «السليم» كما تسمى القبيلة باسم آخر هو آل سليم.

والحرف الشائعة بين قبيلة آل بن علي هي صيد اللؤلؤ، والاتجار به وزراعة النخيل، ومنهم ملاحون يجوبون جميع أنحاء الخليج ومناطق أبعد منه، وليس بينهم جماعة من البدو الرحل، وهم سنيون من أتباع المذهب المالكي.

وهناك مراجع مختلفة تدعى أن آل بن علي ينتسبون إلى قبائل عنزة، وقحطان، وبنى تميم وكلها قبائل عربية من نجد، والحقيقة أنهم من أصل مختلط، وأن الغالبية

العظمى من آل بن على بالبحرين قدموا في سنة ١٧٨٣ م مع قدوم العتوب ، ومنذ ذلك الحين وهم مرتبطون بهذه القبيلة ، ولكن بصفة ثانوية ، وقد هاجر عدد عظيم منهم إلى قطر سنة ١٨٩٤ م هرباً من ظلم حاكم البحرين إذ ذاك .
وهناك عداء مستحكم في الوقت الحاضر نتيجة لسفك الدماء فيما بين آل بن على والعمامة .

بلد بنى بو على :

هى موطن الغافريين الرئيسى فى منطقة جعلان بسلطنة عمان ، وتقع على بعد ٤٠ ميلاً جنوب الجنوب الغربى لبلدة صور وعلى بعد سبعة أميال جنوب الجنوب الشرقى لمدينة بلد بنى بو حسن الهناوية المنافسة ، ويقدر عدد المنازل بحوالى ٦٠٠ منزل . ويتكون السكان كلهم من قبيلة بنى بو على الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠٠ نسمة ، ويوجد ببلد بنى بو على حوالى ٢٠٠٠ جمل و ٨٠٠ حمار و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد قليل من الخيول . ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠٠٠ .

بنى بو على :

مفردها علوى . وهى قبيلة الغافرى الهامة فى منطقتى جعلان والشرقية فى سلطنة عمان . وبعضهما من البدو والبعض الآخر من المستقرين . والبدو منهم يقيمون فى جعلان ولهم قطعان كبيرة من الإبل والماعز ، والمستقرون منهم يعملون بزراعة النخيل والحبوب فى واحة بلد بنى بو على كما يوجدون أيضاً فى صور ورأس الرويس والسويح وخور بنى بو على وجميلة والأشخرة على الساحل الجنوبى الشرقى لعمان وهؤلاء يعملون بالملاحة وصيد الأسماك ، وقليل من بنى بو على يقيمون أيضاً فى « خبة » بوادى خبة .
تربط بعض المراجع بين بنى بو على وآل على الذين يقيمون فى ساحل عمان المتصالح ومنطقة شيبكوه فى إيران .

وفيما يلي أقسام القبيلة الرئيسية وفروعها :

البطن	الفخذ	القوة القتالية	الموطن	الملاحظات
فهود	فهود	٥٠	بلاد بني بو علي	يعملون بزراعة الحبوب
»	موارده	٦٠	الأشخرة	» »
»	روائله	٥٠	رأس الرويس	صيادو سمك
			وصور	
جعافره	غنايس	٢٠٠	مقر الجعافرة في الأشخرة ويوجدون في	
»	بني إبراهيم	١٢٠	السويح وإقليمهم يمتد لمسافة كبيرة	
»	آل أبو مقبل	٢٠٠	على طول الساحل وفي صور ويقومون	
»	أولاد سخيطة	٤٠	بصيد سمك القرش والأسماك الأخرى ،	
»	سلاخجة	٥٠	ويعملونها لتصديرها إلى صور والمكلا ،	
			ولهم مركب أو مركبان تجاريان لكن	
			لهم عدداً كبيراً من قوارب صيد الأسماك	
			وهم فقراء من ناحية الثروة الحيوانية	
			نسيباً .	
بني رزيق	آل حمودة	٢٠٠	بلد بني بو علي	وينتمي شيخ القبيلة
			وصور	الرئيسي لهذا البطن
»	أولاد حسن	١٠٠	» مزارعون	
»	أولاد عبد الجليل	٤٠	» مزارعون وصيادو أسماك	
»	أولاد خنجر	٤٠	بلد بني بو علي	
السندّه	مجاغمة	٦٠	في جعلان وصور	
Sinadah	مزاملة	١٠٠	» » يوجد ألف من البدو	
»	أولاد سيف	٥٠	ينتمون إلى هذين الفخذين ولهم ١٠٠	
			جمل ، ٤٠ رأساً من الماشية ، ٥٠ حماراً ،	
			٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .	

يبدو أن العدد الكلي للقبيلة يقدر بحوالى ٧٠٠٠ نسمة . وقد أصبح بني بو علي

وهابيين إثر غزوات النجديين لعمان منذ قرن تقريباً ، وظلوا كذلك حتى أواخر عام ١٨٤٥ ، بل كانوا متعصبين لِمُسادئ الوهابية ، ولكنهم بعد قليل من الوقت خف فيهم هذا التعصب ، وعادوا لتدخين التبغ بعد أن حرموه على أنفسهم ، ومع ذلك فقد ظلوا محافظين على المبادئ كمراعاة الصلاة في أوقاتها وهم أكثر قبائل عمان تديناً . وهم ينتمون إلى جماعة من الوهابيين ويعرفون باسم الأزقة .

وينى بو على متوسطو القامة يميلون إلى القصر ، كما يتميزون بأن نظراتهم حادة ، وتعايرهم صرامة ويتصفون بالجرأة والشجاعة والإقدام . وسلاحهم المفضل سيف رفيع مستقيم ذو حدين وحده كشفرة الموسى ومربوط بسير من الجلد في درع قطره ١٤ بوصة ، وبالإضافة إلى ذلك فإنهم يحملون بندق من النوع الذى ينطلق إذا أشعل بالكبريت ، كما أن تسليحهم الآن أكثر تطوراً عن ذى قبل ، إلا أن لديهم في الوقت الحاضر عدداً قليلاً من البنادق التى تعمر من قاعدتها (الطبنجات) .

وقبيلة بنى بو على هى القبيلة الوحيدة فى سلطنة عمان التى التحمت فى معركة برية مع قوة بريطانية . ففي ٩ نوفمبر سنة ١٨٢٠ - كما جاء فى القسم التاريخى من هذا الدليل - استطاع بنى بو على أن يهزموا على أرض قريتهم (بلد بنى بو على) فرقة من الجنود الهنود الذين يعملون فى الجيش البريطانى ، ولكنهم عوقبوا عقاباً شديداً فى ٢ مارس سنة ١٨٢١ وفى نفس المكان ، وفى الحادث الأخير خسرت القبيلة عدداً كبيراً من القتلى والجرحى ، وقد دمرت البلدة والقلعة وأسر عدد كبير منهم بما فيهم شيخ القبيلة محمد بن على ، ولم يبق الجنود البريطانيون بقطع أشجار النخيل ، وقد قوبل هذا الموقف باستحسان الأهالى . وبعد عامين من احتجاز الأسرى فى ممبائى أعيدوا إلى بلدهم بعد أن تسلموا منحة مالية من حكومة الهند لتعويضهم على إعادة بناء مساكنهم التى تهدمت ، ولتنظيم عملية الرى . ومنذ ذلك الحادث ، لم تتعرض القبيلة إطلاقاً للرعايا البريطانيين بل كانت تعاملهم بمتى الكرم ، ولكنهم مع ذلك لم يستعيدوا مركزهم القبلى من الناحية السياسية . وهناك عداوة مستحكم بين بنى بو على وجيرانهم بنى بو حسين ، وشيخهم الحالى هو عبد الله بن سالم من آل حمودة ويقع بالقرب من لشخرة ، ويزور صور أحياناً وله منزل فيها .

على الغربى :

مدينة صغيرة فى العراق التركى ، على الضفة اليمنى على نهر دجلة فى منتصف الطريق تقريباً بين الكوت والعمارة ، ويوجد بها نحو ثلثائة منزل من الطوب ، ويبلغ عدد السكان

نحو ألفي نسمة ، والسكان من أصل مختلط معظمهم من الشيعة ويعيشون على الزراعة والتجارة الصغيرة ، ويزرع القمح والشعير في الأراضي المحيطة بالمدينة ويصدر منها الدهن والصوف والجلود والمصنوعات الكردية الأخرى . وبالنسبة لمدينة « على الغربي » فإنها تعتبر مركزاً لتجارة الأكراد بالإضافة إلى أنها سوق لقبيلة بني لام . وهناك بضائع من مانشستر يقوم التجار اليهود ببيعها ويقبضون الثمن حبواً . وتعتبر مدينة على لغربي عاصمة أحد النواحي الموجودة في قضاء العمارة وبالتالي فهي مقر المدير ، وفيها أيضاً مركز للتلغراف ، ومركز للجمارك ومكانان للمبيت (نزلان) وعلى ما يقال فإن اسم المدينة مشتق من اسم مسجد على ابن الإمام موسى الذي يوجد ضريحه في الكاظمية .

أما « على الشرق » فهو مكان يوجد على الضفة اليسرى أو الشرقية لنهر دجلة في نصف الطريق الموصل من على الغربي إلى العمارة ، وهو كذلك مقر لإحدى مديريات قضاء العمارة الذي يصدر الحبوب ، إلا أن مدينة على الشرق أصغر بكثير من مدينة على الغربي ، ويوجد بها ضريح وقليل من الخيام . وبها غابة تشرف عليها الحكومة .

العمارة :

مفردها عمارى ، وهى قبيلة من البحارة فقيرة نسبياً وتوجد في كل من البحرين وقطر ، ويقال إنها تنتمي إلى فرع عمار المتفرع من قبيلة الدواسر من نجد . وللعامة في البحرين أربعون منزلاً في مدينة المحرق ومائة منزل في البديع ، كما لهم في قطر عشرون منزلاً في الدوحة وعشرون منزلاً في الوكرة . ويبلغ عددهم الكلى حوالى ٩٠٠ نسمة ، وهم من المسلمين السنة على مذهب الإمام مالك ، ويعيشون على صيد اللؤلؤ والملاحة في كل أجزاء الخليج وتربطهم صلة القرابة بقبيلتي آل بو كواره والمعاضيد ، وقد جاءوا في الأصل إلى البحرين من قطر مع العتوب . وفي الوقت الحاضر يقوم عداء مستحکم فيما بينهم وبين آل بن على وآل يحيى المتفرعين من آل مرة .

قضاء العمارة :

قسم من أقسام « سنجق » أولواء العمارة التابعة لولاية البصرة في العراق التركى .

الموقع والحدود :

يقع القضاء على كلا ضفتى نهر دجلة من جهة الشمال بصفة خاصة وإلى مسافة

قصيرة جهة الجنوب ، وتحد مدينة العمارة من الشمال الغربي بقضاء كوت العمارة وبدره ، ومن جهة الشمال الشرقي بالحدود الإيرانية ومن جهة الجنوب الشرقي بقضاء شط العمارة ، ومن جهة الجنوب الغربي بقضاء الحى .

الطبوغرافيا والسكان :

يتركز السكان فى القضاء فى كل من مدينة العمارة وقرى على الغربى والكميت والمجر ، وبالإضافة إلى ذلك فإن معظمهم من قبيلة بنى لام فى الجهة الشمالية الغربية من مدينة العمارة ، أما الذين حول كميت فهم من قبيلة آل بودراج ، كما تعتبر قبيلة آل بومحمد أهم القبائل الموجودة جنوب مدينة العمارة . وأهم المظاهر الطبيعية التى يتميز بها القضاء هو نهر دجلة الذى يتفرع منه قناة جهله ويمر فى وسط القضاء .

التعداد :

يقدر العدد الكلى لقضاء العمارة بما فى ذلك مدينة العمارة بـ ١٠,٠٠٠ نسمة . وقد جاء فى الإحصاء أن بينهم ٣٤,٠٠٠ نسمة من المسلمين الشيعة ، و ٤,٥٠٠ نسمة من المسلمين السنة ، ١٠٠٠ نسمة من اليهود ، ١٠٠٠ نسمة من الصابئين ، ٥٠٠ من المسيحيين ، ويقتصر وجود الطوائف غير الشيعية على مدينة العمارة .

مصادر الدخل :

المحاصيل الرئيسية فى شمال مدينة العمارة هى القمح ، والشعير ، والذرة الصغيرة ، أما فى جنوبها فالمحاصيل السائدة هى الأرز والذرة . كما يزرع السمسع وعلف الماشية والقطن والكتان والأفيون بكميات كبيرة . والمنطقة غنية بالحيوانات الأليفة ، وخاصة الخيول والأغنام ، وبمنتجاتها الحيوانية وخاصة الدهون الحيوانية والصوف والجلود المدبوغة والجلود الخام .

ومن بين الأماكن الهامة المنتجة للمواد السالفة الذكر فى الإقليم « أخضر » ، و « البهائة » ، و « جهلة » (على قناة جهلة) والمشرح ، والشط ، وكلها تابعة لديرات السنية .

الإدارة :

العمارة هي عاصمة لواء العمارة ، التي يديرها متصرف اللواء شخصياً ، وتشتمل على أربع نواح ريفية هي : على الغربي ، وعلى الشرق ، والمجر الكبير والمجر الصغير ، وكل منها يحكمها مدير يقيم فيها .

مدينة العمارة :

العمارة مدينة هامة في العراق التركي ، وتقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة على بعد ١٣٠ ميلاً تقريباً بطريق الماء شمال البصرة كما تبعد نحو ثلاثين ميلاً عن الحدود التركية الإيرانية .

الموقع والمباني :

تقع مدينة العمارة على لسان من الأرض يحده نهر دجلة من جهة الغرب ويحاط من جهة الشمال والشرق بقناة جهالة التي تمتد مستنقعات قبيلة آل بو محمد جنوبها إلى مسافة قصيرة ، وإلى الشرق من جهالة توجد مساحات كبيرة من الأرض مغمورة بالمستنقعات والقنوات تساعد على استخدام القوارب كوسيلة للمواصلات بين منطقة الحوزة وعربستان الإيرانية . وعلى الضفة اليمنى من نهر دجلة المقابلة لمدينة العمارة توجد زراعات مزدهرة للنبيل وأنواع أخرى من أشجار الفاكهة والحر ، وفي وسط هذه المزروعات توجد قرية دقاس ، وسميت كذلك نسبة إلى ضريح فيها بهذا الاسم ويربطها بمدينة العمارة جسر يتكون من أربعين عوامة ولكن يقال الآن إن هذه العوامات نقص عددها إلى النصف تقريباً لاستبدالها بقوارب أكبر منها حجماً ، وتمتد العمارة لمسافة أكثر من نصف ميل على نهر دجلة ، وبها مرفأ جيد صالح لرسو السفن التجارية ، على طول المسافة المواجهة للمدينة . والحي الشمالى هو أقدم أحياء المدينة ويمتد على الطريق المؤدى من نهر دجلة حتى جهالة عن طريق جسر به عدة عوامات . ويوجد بالحي الشمالى أيضاً بناء جميل « تابع لدير السنية » وثكنات حربية وتوجد كذلك على الميناء مكاتب الحكومة الهامة . والشارع الرئيسى فى المدينة يتجه من الحي الشمالى من ناحية نهر دجلة حتى جهالة ، وهو يحتوى على السوق الرئيسية فى المدينة الذى هدم من الناحية المجاورة لنهر دجلة على إثر حريق سنة ١٩٠٣ م وقد أعيد بناؤه على الطراز الحديث . أما الحي

الجنوبي فيتكون من صف من المنازل يصل عددها إلى ٢٧ منزلاً على نسق واحد جميل في اتجاه النهر ويشكل ست مجموعات فخمة ، وقد تم بناء ١٥ منزلاً من الـ ٢٧ منزلاً للاستغلال التجاري لديرات السنية أما البيوت الباقية فكانت للشيوخ المحليين . وفي مدينة العمارة حمامان عامان .

السكان :

يقدر تعداد مدينة العمارة بـ ١٠,٠٠٠ نسمة ، منهم ٤,٥٠٠ نسمة من المسلمين السنة ، و ٣,٠٠٠ نسمة من الشيعة ، و ١,٠٠٠ نسمة من اليهود ، و ١,٠٠٠ نسمة من الصابئين ، و ٥٠٠ نسمة من المسيحيين . ومعظم المسلمين باستثناء الموظفين الأتراك ، من العرب وقيم في المدينة عدد من الأكراد وقليل من الإيرانيين . وعرب الريف شمال العمارة هم من قبيلة بنى لام وإلى الجنوب توجد قبيلة آل بو محمد . وأغلب السكان من صغار التجار والحرفيين باستثناء الموظفين الرسميين وبعض التجار الإيرانيين الأثرياء وممثلي شركات بغداد والبصرة .

المحاصيل والصناعة والتجارة :

وتغل حدائق المدينة : النارج ، والرمان ، والسفرجل ، والتين ، والعنب . وتصنع في المدينة العباءات والأحزمة العربية ، والسجاد والبطاطين الكردية ، أما المصنوعات الفضية فيقوم بها الصابئون ، ومنها أنواع غريبة مرصعة بالأنثيمون . ويُستورد السمن والصوف والجلود الخام والمذبوغة وأصناف مختلفة من جوز الهند وعين الجمل من تلال الأكراد ، بينما يُستورد القمح والشعير والذرة والأرز والسمسم من الأقاليم المجاورة .

وواردات مدينة العمارة من الأقطار الأجنبية هي نفس واردات العراق التركي بصفة عامة . وتصدر الماشية الحية من العمارة إلى سوريا بطريق البر بأعداد كبيرة . وتزود العمارة كلاً من بغداد والبصرة بالزيوت الحيوانية والأرز والشعير ويصدر القدر الأكبر من الشعير إلى أوروبا ، كما تصدر معظم الزيوت الحيوانية إلى بمباي وموانئ الشرق الأدنى . ويتميز صوف العمارة بأنه نوع ممتاز ، ويوضع الجزء الأكبر منه على هيئة بالات ويصدر إلى لندن ومرسيليا . وبالنسبة للتجارة في العمارة فإنها تعتمد إلى درجة كبيرة على مدينة بغداد التي تستورد عن طريقها كل حاجياتها من الخارج ، كما ترسل الجلود إليها لدبغها ،

وتصديدها بعد ذلك . وعلى أية حال فتوجد مدينتان وطنيتان للجلود في بغداد ، والعملية المتداولة في العمارة هي « القرآن » الفضي الإيراني ، ويبلغ عدد المحلات التجارية بها ١٥٠ محلاً .

الشؤون الرسمية والإدارية :

العمارة مركز إداري هام ، لكونها عاصمة « سنجق » لواء العمارة ومقر المتصرف ، وفيها حسب المؤلف حامية عسكرية ، تتكون من كتيبة واحدة من المشاة ، وفصيلة من الخيالة وثلاثة أو أربعة من مدافع الميدان ، كما أن العمارة مقر الكتيبة الثالثة من فرقة الرديف الخامسة والثمانين . كما أن بها المركز الرئيسي لجمارك ديرات السنية ومثل لكل من الدائرة الصحية ودائرة المالية والريجي بالإضافة إلى ميناء هام . ومكتب البرق الذي فيها يتصل من ناحية بعلى الغربي ، ومن الناحية الأخرى بقلعة صالح . ويمثل الحكومة الإيرانية بالعمارة نائب « كاربرداز » أو وكيل قنصلي . وقد نظمت بالمدينة بلدية .

أمور عامة أخرى :

لم تكن العمارة موجودة في زمن المسح الذي قام به العقيد شيسني سنة ١٨٣٦ م ويقال إن نشأتها بدأت سنة ١٨٦٠ نتيجة لإحلال السلام وللتنمية الاقتصادية في الأقاليم المجاورة ومن المعتقد أنها كانت أرضاً لمعركة دارت بين الأتراك والأهالي من العرب الذين هزموا في تلك المعركة ، وعسكر الأتراك في ذلك المكان ، ولهذا السبب ظلت تسمى أحياناً « أردو » أو المعسكر ، ويرجع الفضل في ازدهارها في الوقت الحاضر (١٩٠٥) للعمليات التي قامت بها ديرات السنية عن طريق مديرتها ذى العقلية المتطورة . وفي المدينة لجنة إدارية تابعة للجنة المركزية في بغداد كما توجد فيها الآن المكاتب الرئيسية لديرة السنية في العراق التركي وهنالك غابة تشرف عليها الحكومة بالقرب من العمارة .

العنافة :

ومفردها عنيفجي وهي قبيلة عربية يقال إنها تتصل بآل كثير ، وهي قبيلة هامة وقوية في جنوب عربستان ، ولكن تضاعل عددهم الآن إلى خمسة آلاف نسمة ، منهم ألف

مستقرون ، والأربعة آلاف من البدو الرحل . وكانت حدود قبيلة عنافجة تمتد على طول الضفة اليمنى لشطيط حتى التقائه مع نهر الديز شمال جهارديج ثم تعبر كوت بندر على نهر الديز مارة بخير آباد متجهة إلى الضفة اليسرى للكرخة وتظل معه حتى مكان يبعد نحو عشرة أميال شمال كوت نهر هاشم : ومن هذا المكان يسير حتى خور إشتيرة المواجهة لقرية الأهواز على نهر القارون شمال نهر الديز ، وتوجد العنافجة الآن على المجرى الأدنى من نهر شطيط وعلى ضفتي نهر الديز على مسافة عشرين ميلاً من مصبه وعلى الضفة اليمنى لنهر القارون ، كما يوجد عدد قليل منهم على كلا ضفتي نهر الجرجار ومعظم مساكن العنافجة تتكون من الخيام ولم أعداد كبيرة من الحيوانات ولكنهم يعتمدون في حياتهم على زراعة القمح والدخن والشعير ، وتستطيع القبيلة تجميع ١,١٤٠ مقاتلاً منهم ١٥٠ فارساً ، ومعظمهم مسلحون بالبنادق . يدفع العنافجة - فيما عدا فرع العبادات - ضريبة منتظمة إلى شيخ المحمرة عن طريق شيخهم الحالي المدعو « علوان » . وقد تسامح شيخ المحمرة في سنين القحط فيما له من حقوق مالية على قبيلة العنافجة . وبطون القبيلة هي كما يلي :

الاسم	الموقع	القوة القتالية	الملاحظات
العبادات	مع آل حماید شرقي نهر القارون	١٠٠ ، منهم ١٥ خيالة	يعيشون في خيام ولهم ١٠ جمال ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وهم في هذا المكان منذ ثلاثة عشر عاماً .
العنافجة	على الضفة اليمنى جنوب نهر الديز حول أبو الطيور	٤٠ ، منهم ٣٠ خيالة	شيخ القبيلة من فرع العنافجة ، ويعيشون في خيام ولهم مئتا رأس من الماشية وأربعة آلاف رأس من الماعز والأغنام
الديلم	عند عرب حسن وأبو عمود على نهر الشطيط وفي	٤٠٠ ، منهم ٣٠ خيالة	يعيش فرع الديلم في مرحلة انتقالية بين الخيام والأكوخ وعدد حيواناتهم ٣٠٠ رأس من الماشية ١٥٠٠٠ من الماعز

الاسم	الموقع	القوة القتالية	الملاحظات
	الميناب التي تبعد ميلان عن عرب حسن		والأغنام وتضم قبيلة الديلم كلاً من مياح الذين يقال إنهم انحدروا من بني لام
دلفية	عند بيت سميح وبيت سيد أحمد وفي كل من الميناب وبيت شعيب وخران شرق نهر الجرجار	٢٠٠ ، منهم ٢٠ خيالة	يعيشون في خيام ولهم ٥٠ رأساً من الماشية وألف رأس من الماعز والأغنام .
حميد بيت طرفة	جنوبي نهر الديز حول أبو الجزيرة وأبو الطيور	٤٠ ، منهم ١٥ خيالة	المساكن من الخيام ، وللسكان ٢٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويقال إن أغنامهم كلها بيضاء ومن النوع الجيد
افتيان	في نفس المكان الذي به فرع العنافة	٤٠ ، منهم ١٠ خيالة	يعيشون في خيام . وعدد الحيوانات ٤٠ رأساً من الماشية و ٤,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مهدية	عند سوزي وعصفه على نهر الجرجار	٦٠ ، منهم ١٠ خيالة	يعيشون في أكواخ . وعدد الحيوانات ٨٠ رأساً من الماشية و ٤,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام
نيس	حول أبو قرينة على الضفة اليمنى لنهر شطيط وجنوب نهر الديز	٢٠٠ ، ليس منهم خيالة	يعيشون في الخيام . وعدد الحيوانات ٣٠٠ رأس من الجاموس و ٦٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز

الاسم	الموقع	القوة القتالية	الملاحظات
وهبيّه	عند سوزى على نهر الجرجار	٦٠ ، منهم ١٠ خيالة	والأغنام وفي الحقيقة هم يتبعون قبيلة في منطقة الحويزة بنفس الاسم . يعيشون في أكواخ . وعدد الحيوانات ٦٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام

تدفع قبيلة آل بوحاجي المتفرعة من قبيلة حردان الضريبة لشيخ المحمرة عن طريق
قبيلة العنافة الذين يقيمون بينهم .

عنيزة

هي المدينة الرئيسية في القصيم بل في الحقيقة في كل أنحاء نجد . وتقع على بعد
١٥٠ ميلاً إلى الجنوب الشرقى من شرق حائل وعلى بعد ٢٠٠ ميل شمال غربي الرياض ،
وعلى بعد ١٢ ميلاً جنوبي بريدة . أى أنها في منتصف الطريق تقريباً فيما بين مكة المكرمة
والبصرة ، وهي مسافة تقدر بنحو أربع مائة ميل من كل منهما ، وتقع تقريباً على الخط المستقيم
الواصل فيما بينهما ، كما أنها لا تبعد كثيراً عن المنتصف بين عاصمة نجد الشمالية
وعاصمة نجد الجنوبية . وينظر إليها سكانها على أساس أنها تتوسط شبه الجزيرة ويطلقون
عليها لقب أم نجد أو أم وسط الجزيرة .

الموقع والمباني :

موقع عنيزة منخفض صلصالى يبعد ميلين أو ثلاثة عن الضفة اليمنى لوادى الرمة المغطى
بالرمال الصخرية ، وعنيزة محاطة بصحراء رملية . وعلى مسافة ليست كبيرة في اتجاه
الجنوب الشرقى ، توجد بعض التلال القاحلة المغطاة بالحجارة الصغيرة ، ويبلغ ارتفاع

عنيزة عن سطح البحر ٢,٥٠٠ قدم تقريباً ، والمدينة مسورة وتقع في وسط واحة مسورة أيضاً ، أو كانت مسورة قبل ذلك، والواحة مزروعة بغابات النخيل وحدائق الفاكهة والمزارع .

ويمتد هذا الشريط الزراعي إلى الشمال من البلدة بعمق يتراوح بين ميل واحد إلى ميلين ، وتستوعى خصوبته واتساعه أعين المسافرين الذين يمرون بقربه . وتنتشر أبراج الحراسة فوق أسوار البلدة والواحة ، وتخول الموارد الزراعية وآبار المياه الموجودة في الواحة دون إجحاح أية محاولة لحصار البلدة .

والمدينة مقسمة من الداخل إلى ثلاثة أقسام وكل منها له شعاره أو بيرقه الخاص في زمن الحرب وهم : الخرايزة في الشمال والغرب ، والمقوف في الجنوب ، وأم حمار في الشرق . والمنازل كلها حتى الجيد منها مبنى بالطين ولكنها نظيفة وأنيقة ، ويتكون جزء كبير منها من طابقين .

السكان :

معظم سكان عنيزة من بني تميم ، ولكن يقال إن السبيع من العارض هم الذين أسسوا المدينة وانضم إليهم لاجئو بني خالد في تاريخ متأخر . ويتراوح التعداد الكلي للمدينة ما بين ١٠,٠٠٠ نسمة و ١٥,٠٠٠ نسمة ويتميز السكان بمظهرهم النظيف . ويشتهرون بالعمل والجد والذكاء ، ولقد تأثرت أخلاقهم بالمذهب الوهابي . والفقراء من أهل المدينة يشبهون البدو في زيهم ولبسهم الكوفي والعقال الذي يلبسه أهل الصحراء ، بينما تلبس الطبقات الثرية الطربوش وحوله منديل ملون غير محكم الربط ، وتلبس الطبقات المسورة العباءات المصنوعة من الصوف المغزول المستورد من العراق التركي ، ولهذه العباءات ياقات مطرزة بنقوش أحياناً ، كما أن الطبقات الراقية يستعملون عصا يحملونها في أيديهم إذا ما ساروا في الطريق ، ومصدر هذه العصى مكة المكرمة . ولا تُرى النساء في وضوح النهار ولكنهن يذهبن لزيارة بعضهن بعد المغرب وفي وقت العشاء . وسوق المدينة يوافق يوم الجمعة ، وتصلى صلاة الجمعة في المسجد الجامع ويواظب على تأدية هذه الصلاة كل المقيمين في الواحة . ويلاحظ أن عدد المسنين في هذا المكان أكثر منه بصفة عامة في الشمال الغربي لشبه الجزيرة العربية وأهم الأمراض في المدينة هي الحمى ، ونضخم الطحال ، والزكام ، وظلام عدسة العينين (الكاتاركتا) وفي سنة ١٨٨٠ بلغ عدد المساجد في مدينة عنيزة خمسة عشر مسجداً بما في ذلك الجامع الكبير الموجود

في الميدان العام ، كما توجد أربع مدارس ، منها واحدة للبنات . ومن عادة أهل البلدة ضرب الخيام في الصحراء المجاورة للترهة .

الزراعة :

مع أن لعنيزة تجارة على جانب عظيم من الأهمية إلا أنها تعتمد اعتماداً كبيراً على الزراعة ، ويزرع القمح بها عاماً بعد عام في نفس الحقول ومحصول القمح وفير إلا أنه من النوع الخفيف ولا يوجد سماد للأرض إلا التربة الطميية وروث الإبل التي تعمل في رفع الماء . والأرض مستوية وتروى من الآبار . ويوجد النخيل في وسط القنوات التي تغمرها المياه مرتين يومياً . وتزرع بالمدينة الحبوب العادية والفاكهة وخضروات القصيم . وبعض صغار الملاك مثقلون بالديون حتى إنهم لا يستطيعون رى أراضيهم رياً كافياً . والحيوانات الموجودة فيها هي : الخيل والإبل والحمر والماشية والأغنام والماعز ، ويقدر عددها بستين حصاناً ، وألف من الإبل ، وثلاثمائة حمار ، وألف وخمسمائة رأس من الماشية .

التجارة الداخلية والمؤن :

المؤن وفيرة من سائر الأنواع وتباع في السوق الرئيسية التي بها كثير من البضائع الصغيرة والملابس والمستحضرات الطبية (ومنها ما هو بريطاني الصنع) وأدوية الإبل والسكر والتوابل والصابون وكلها تستورد عن طريق المدينة المنورة ، والبن اليمني يأتي عن طريق القوافل القادمة من مكة المكرمة . وتسمى السوق الرئيسية المسقف وهو يحتوي على مائة وعشرين محلاً تجارياً ولكن جزءاً صغيراً منه مسقوف . ومعظم السلع المستوردة ترد عن طريق الكويت والباقي عن طريق الحسا أو من مكة المكرمة والمدينة المنورة كما سبق ذكره . وتوجد في الأحياء التي تقع خارج المدينة بعض المحلات التجارية الصغيرة وفيها كثير من اللوازم المتنوعة مثل الحديد والكبريت والملح والبصل والبيض والزنجبيل واللبن ، ويوم الجمعة تباع النساء المحجبات الدجاج الصغير في السوق ويتخلصن من القرب الجلدية التي تعبأ بالمياه أو اللبن والتي قمن بدبغها بأيديهن والطعام العادي والقهوة العربية والأقمشة كلها رخيصة . ويبيع التمر بالوزن ، وأحياناً يبلغ ثمن الثلاثين رطلاً دولاراً واحداً بالنسبة للنوع الممتاز ولكن الحبوب مرتفعة السعر . ويوجد بالمدينة بئر واحدة فقط ذات مياه عذبة ، كما يلاحظ أن الآبار القريبة من الصحراء مياهها أحسن من الآبار المجاورة للمدينة .

الحرف والصناعات :

في عينة كثير من الحرف اليدوية والصناعات ، مثل صياغة الذهب والفضة وصناعة الدروع والسمكرة والمصنوعات الخشبية ، وسروج الإبل والشواذيف ، ونحت الحجارة ، كما بها البنائون وصناع سروج الخيل والرسامون بالخياط على الملابس والخياطون والخياطات والإسكافية ، ولا يملك نحاتو الحجارة في مهنتهم . أكثر من ثلاث أو أربع سنوات بسبب خطورتها على صحتهم وصناع الذهب والفضة الموجودون في عينة ذوو صيت ذائع ومشهورون بالمصنوعات المحزمة ، وقد استقر بعضهم في مكة المكرمة ، ويقال إنهم تفوقوا على كل منافسيهم هناك .

التجارة الخارجية :

يعمل بالتجارة الخارجية على نطاق واسع خمسة عشر تاجراً من أصحاب رؤوس الأموال ولهم ممثلون في كل من البصرة وحدة . وكان رأس مال أكثرهم ثراء ٢٤,٠٠٠ جنيه إسترليني ومن بين التجار المشهورين أسرة البسام ويقال إنهم من أهل الوشم . ولا تربى الخيول في عينة نفسها ، ولكنها كانت تشتري من البدو في فصل الشتاء بقصد تصديرها إلى الهند ، ويجمع تجار عينة السمن من البدو في فصل الربيع ويخزنونه في أوان من الرخام حتى فصل الصيف أو الخريف ، حيث ترسل عن طريق القوافل إلى مكة المكرمة ، وكانت القافلة الواحدة تحمل أحياناً ثلاثين طنناً من السمن يقدر ثمنها بالنقود عينة إسترليني .

الوضع السياسي والإدارة :

تاريخ عينة هو تاريخ القصيم بسبب مكانتها العالية هناك . وكان يحكمها أمراء مستقلون قبل أن يستولى عليها أمير جبل شمر سنة ١٨٩١ ، وكانت لهم سلطة مطلقة يحسنون استغلالها بشكل دستوري عن طريق الرجوع إلى مجالس الشورى أحياناً وكانت عقوبة الإعدام موجودة ولكنها كانت نادرة التطبيق ، وكانت الجرائم العادية والسرقة يعاقب عليها بالضرب وقطع اليد طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، وإن لم يكن هذا أمراً شائعاً ، فقد كان المجرم المحترف يطرد من البلاد في حالة القيام بغزو أو هجوم كان الأمير يعدّ القوائم بأسماء المحاربين ويجعلها مقصورة على القادرين من

الأغنياء الذين كان يكلف أحدهم بإعداد راحلة للحرب معها محارب بالإضافة له أو بديل عنه أما الطبقات الفقيرة فكانت تبقى في البلدة للدفاع عنها . وفي العادة كانت أسواق الصباح تغلق لمنع الجزائريين من ذبح الماشية وبيعها ، وتوقف الحركة التجارية باستثناء الحوانيت الصغيرة . وقد تألفت الحملة العسكرية التي أرسلتها البلدة ضد البدو سنة ١٨٧٨ من ٤٠٠ رجل وعشرين حصاناً ومائتي جمل . ويعتقد أن أساليب الحكم القديمة قد أعيد تطبيقها على عهد الأمير الحالى واسمه عبد العزيز ابن عبد الله بن يحيى ، بعد تحرير العبيد من استبداد جبل شمر عام ١٩٠٢ .

ويبدو أن الاحتلال التركي للقصيم عام ١٩٠٥ لم يدخل أية تعديلات تذكر على أساليب الحكم السابقة . وكان المظهر الوحيد للنفوذ التركي سنة ١٩٠٦ هو نقطة عسكرية بها فصيلة تتكون من ١٠٠ من الجنود الأتراك تحت إمرة يوزباشى ، وكانت الفصيلة تقيم في منزل تابع للأمير عنيزة في حي أم حمار ، ولا يبدو أنه كان بالمدينة شرطة أو قوة أمن أخرى ، وطبقاً للتقارير فإن وجود هذه الفصيلة كان محل تجاهل من العرب ، وقد حل الأمير محل المدير التركي شرفياً ولكن بدون علاقة مع الأتراك وبدون راتب وكان متحالفاً مع ابن سعود وكان يدفع له الجزية .

وَادِي عُنْدَام

هو واد على جانب كبير من الأهمية في سلطنة عمان ، ويبتدئ من حجر الشرقية في قسم من التلال يسمى جبل عليا ثم يسير في اتجاه الجنوب عبر الطرف الغربي للمنطقة الشرقية حتى وادي حلفين .
وفيما يلي بيان بالقرى تنازلي لهذا الوادي :

الاسم	الموقع	الصفة	المتنزل والسكان	الملاحظات
عليا	في رأس الوادي	اليمنى	١٠٠ منزل لبني رواحة	عندهم نفس الحيوانات التي توجد عادة في عمان بمعنى أن لديهم الإبل والحمير والماشية والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
وشال	على بعد ساعة جنوبي عليا	اليسرى	٥٠ منزلا لبني رواحة	الحيوانات المذكورة أعلاه و ١٠٠٠ نخلة .
محلية	على بعد ميلين جنوبي وشال	اليسرى	١٠٠ منزل لبني رواحة	الحيوانات السابقة و ١٠٠٠ نخلة
حباط	على بعد أربعة أميال جنوبي محلية	اليمنى	٧٠ منزلا لبني رواحة	لديهم الإبل والحمير والأغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .
			المتفرعين من أولاد سليمان ابن عمر وفروع أخرى	

الاسم	الموقع	الضفة	المنزل والسكان	الملاحظات
غريين	على بعد ميل واحد جنوبي حباط	اليمنى	١٢٠ منزلاً لبنى رواحة المتفرعين من أولاد سليمان ابن عمر	الحيوانات السابقة وعدد من النخيل يقدر بـ ٢٥٠٠ نخلة وعند هذا المكان يتصل بوادى محرم من الناحية الغربية
خضرا ابن دفاع	على بعد ميلين ونصف جنوبي غريين وعلى بعد ١٠ أو ١٢ ميلاً جنوب غربي مدينة سمد	اليمنى	انظر مقالة عمان الأصلية	عدد النخيل ٤٠٠٠ نخلة وهنا يتصل الوادى بوادى سمد من الضفة الشرقية وتوجد هنا الحيوانات المذكورة سابقاً .
مجازة	على بعد ميلين جنوبي خضرا	اليمنى	١٨٠ منزلاً لبنى جابر المتفرعة من بنى حرب	الحيوانات هي الإبل والحمير والماعز والأغنام عدد النخيل ٢٠٠٠ .
واشحي	على بعد ساعتين جنوب مجازة	اليمنى	٥٠ منزلاً لبنى رواحة	عدد النخيل ٦٠٠ نخلة وتوجد هنا الحيوانات السابقة
مخترع	على بعد ساعة ونصف جنوب واشحي	اليمنى	١٠٠ منزل لبنى الشروق	عدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة . وتوجد هنا الحيوانات السابقة
أخضر	على بعد ساعتين جنوبي مخترع	اليسرى	٦٠ منزلاً لبنى رواحة	عدد النخيل ١٠٠٠ نخلة والحيوانات السابقة
وافى	على بعد ساعتين جنوبي أخضر	اليسرى	٧٠ منزلاً للحبوس	عدد النخيل ١٥٠٠ نخلة والحيوانات السابقة
مطيلع	على بعد ساعتين جنوبي وافى	اليسرى	٨٠ منزلاً للحبوس	عدد النخيل ١٥٠٠ نخلة والحيوانات السابقة

يبتدى وادى عندام من التلال التى تقع فى منتصف الطريق تقريباً بين عليا ووشال ويلتقى بوادى حلفين على بعد ميلين جنوبى مطيل .
وبنورواحة الذين يعيشون فى هذا الوادى ينتمون إلى أولاد عقيد ، والعوامر ، وأولاد حرميل وأولاد حسن وأولاد حسين وبنى نعيم ، وأولاد سليمان بن عمر وكلهم فروع من القبيلة . ويبلغ العدد الكلى للسكان حوالى ٦٠٠٠ نسمة ، وبينهم بعض أفراد قبيلة الهادين .

ويقدر عدد الحيوانات كما يلى : ٢٠٠ جمل ، ٣٥٠ حماراً ، و ٣٥٠ رأساً من الماشية ، و ٢٥٠ رأس من الأغنام والماعز وهى مقسمة على القرى حسب حجم كل منها تقريباً .

ويكوّن وادى عندام من « خضرا ابن دفاع » جنوباً الحد الفاصل بين أقاليم عمان الأصلية من جهة الغرب والشرقية من جهة الشرق كما يشكل وادى قنت الخصب الذى يبدأ عند سعدى فى عمان ويمر بالمجازة الحد الفاصل بين عمان الأصلية والشرقية . وهو هنا يحوى ثلاث أو أربع قرى يرد وصفها فى مقالنا عن عمان .

أنجالى

منطقة صغيرة على اليابس فى إيران ، تقع فى الشمال الشرق مباشرة لمدينة بوشهر ، وهى محصورة بين نهر روض الحلة فى الشمال ، ومنطقة روض الحلة فى الغرب ، وميناء بوشهر من جهة الجنوب ، ومنطقة داشستان من جهة الشرق ، وتتبع لحاكم موائى الخليج ، ويقال إن أنجالى كانت جزءاً من منطقة داشستان وانفصلت عنها لأسباب إدارية .

المميزات الطبيعية ، والمساحة :

يبلغ طول أنجالى ١٥ ميلاً من الشمال إلى الجنوب ، ولكن عرضها يتراوح من ١٠ إلى ١٥ أميال فقط وتتميز أنجالى بأنها عبارة عن سهل ، ولكن الجزء الذى حول شيف ، وحسن نادو والنقلات (التى سيأتى ذكرها فيما بعد) كله قاحل . والطقس بارد فى

فصل الشتاء ، وفي فصل الصيف ابتداء من يونيو حتى أغسطس تهب في منتصف النهار رياح ساخنة جداً .

السكان :

يبلغ تعداد السكان حوالى ٢٧٠٠ نسمة من عناصر مختلفة ، والدم الغالب هو دم اللور البهبهاني ، كما يوجد قليل من الدم العربى . ويوصف رجال أنجالى بالشجاعة وتحملهم الأعمال الشاقة . وهم يلبسون اللباس الإيراني المعتاد وكلهم مسلحون تسليحاً كاملاً بالبنادق المارتينى والمدى الإيرانية التى يبلغ عددها حوالى أربعمئة بندقية فى المنطقة . وكل السكان يعملون بالزراعة ، ومعظم مبانيهم بالطوب الأحمر والطين بالإضافة إلى قليل من الأكواخ الخشبية والمصنوعة من الحصر ، وكلهم من الشيعة .

الزراعة والنقل والتجارة :

يزرع بها القمح والشعير بالإضافة إلى قليل من النخيل والبطيخ . ويوجد بالمنطقة حوالى ١٠٠ حصان ، و ٥٠٠ حمار ، و ٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز . والمواصلات فيما بينها وبين بوشهر بالقوارب من شيف . والمن الهاشمى فى أنجالى يتكون من ١٦ متراً من المت العادى الذى يتكون من ثمانية أرتال وأربع أوقيات أى يساوى ١٣٢ رطلاً انجليزياً . والتجارة قليلة وبسيطة وتستورد مواد البناء عن طريق مدينة بوشهر ، وأهمها الأخشاب التى تأتى من زنجبار والحصر التى تأتى من المحمرة .

الإدارة :

الحكم فى قرى أنجالى وراثى ، والحاكم أو الخان هو أحمد خان ، الذى يتبع لحاكم موافى الخليج ويقال إن عائلته فى الأصل من اللور الذين هاجروا من بهبهان منذ ٦٠ أو ٧٠ سنة ولكن دماءهم اختلطت بالدماء العربية . وتحكم أنجالى كما يحكم غيرها من المناطق المجاورة الحكام الخانات . والضريبة الوحيدة

المفروضة هي ٦٥ قرانا عن كل جاو من الأرض الزراعية ، والجاو قطعة أرض مربعة طول ضلعها ٢٥٠ ياردة ، وتحتاج ٦ من هاشمي من الحبوب لزراعتها . والمبلغ السنوي الذي يُدفع للحكومة الإيرانية يقدر بـ ١٥٠٠ تومان باستثناء ضرائب الأرض الزراعية في شيف .

الطبوغرافيا :

القرى التي بالمنطقة هي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
تولي بهي	قريباً من الركن الجنوبي الشرقي للإقليم	٣٠ منزلاً للإيرانيين	يزرع بها القمح والشعير ، كما يوجد بها ٤٠ حماراً .
خشتم بوخورداد	على بعد خمسة أميال جنوب شرق محمد شاهي	٢٠ منزلاً للور التابعين للبهباني .	يزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل . عدد الحيوانات ٧ أحصنة ، ٤٠ حماراً ، ٢٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . الزراعة عادية
خشتم شيخ بوخورداد	مجاورة لهتجوش من الجنوب	١٢ منزلاً لقبيلة إيرانية غير معروفة	يزرع بها القمح والشعير . عدد الحيوانات ٥٠ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقليل من الخيول .
نوجال جزى	على بعد ثمانية أميال جنوب جنوب شرق محمد شاهي وعلى بعد عشرة أميال شمال شرق شيف	٤٠ منزلاً لقبيلة إيرانية غير معروفة	يزرع بها القمح والشعير . عدد الحيوانات ٥٠ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقليل من الخيول .
هفت	على الضفة اليمنى	١٥٠ منزلاً من	يزرع بها القمح والشعير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جوش	لنهر روض الحلة وعلى بعد ميلين شمال محمد شاهي	سلالات المهاجرين من بوراز جان ودالكى وكازرون	يوجد بها ١٠٠ حمار وعدد كبير من الخيول .
حيدري	على الضفة اليسرى لنهر روض الحلة على بعد ميل شمال محمد شاهي	٣٥ منزلاً لسلالة قبيلة كعب المهاجرين من منطقة الهندية	يزرع بها القمح والشعير وعدد النخيل حوالي ٦٠٠ وبها وقليل من الحمير ، والسكان كلهم سنيون .
خشم كل حسن	على بعد أربعة أميال شرق جنوب شرق محمد شاهي	٢٥ منزلاً للـ آخرين	توجد بها زراعة عادية وعدد الحيوانات ١٠ خيول و ٥ بغال ، و ٤٠ حماراً ، و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام .
حسن ندو أوحسن ندوم محمد شاهي	على بعد سبعة أميال شمال شرق شيف ...	٢٠ منزلاً للور ...	يزرع بها القمح والشعير ، عدد الحيوانات ٢٠ حماراً . انظر مقالة محمد شاهي
خشم محمد قلى	على بعد ميل أو ميلين جنوبي هافت جوش	٢٠ منزلاً لسكان من العرب يسمون أنفسهم بنى تميم	المحاصيل هي القمح والشعير والتمر . ويوجد حوالي ٣٠ حماراً .
نوكال محني	على بعد ميل ونصف شمال غربي نوكال جزى	٤٥ منزلاً للـ من عرب بنى تميم	يملك السكان : ٥٠ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويزرعون القمح والشعير .
شيف	على الساحل على بعد خمسة أميال	لا يوجد بها سكان	ويسمى أيضاً تل شيف وهي تتميز بوجود رابية صخرية ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	شمال شرق مدينة بوشهر		وهذا مكان صخري منخفض ، وهو يعتبر كمرفأ على اليابس بجوار الطرف الشمالى الشرقى لميناء بوشهر وتكثر البضائع من بوشهر إلى الداخل عند هذا المكان وتنقل من القوارب إلى القوافل أو العكس عندما يكون طريق الأحمدى مغلقاً . ويمكن رؤية شيف من الجزء العلوى فى شبه جزيرة بوشهر ، ولا توجد فى شيف مياه ، وتطلب البغال عند الحاجة إليها من مدينة بوشهر وقد تأسس بها مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية سنة ١٩٠٤ . الزراعة عادية
سبيل	على بعد ميل أو ميلين جنوبى خشمى بارخودار	٢٠ منزلاً لقبائل إيرانية	
زندان	على بعد ست أمال جنوب جنوب شرقى محمد شاهى	١٥ منزلاً لفرع من اللور من بهبهان	يزرع بالقرية القمح والشعير وبها ٣٥ حماراً .
زردكى بزرج	على الضفة اليسرى لنهر روض الحلة وعلى بعد ميل جنوبى محمد شاهى	٣٠ منزلاً لعرب بنى تيمم وللور	فى القرية محاصيل التمر والقمح والشعير ، وبها عدد قليل من الخيول و ٤٠ حماراً .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	ملاحظات
زرد كى كوجك	إلى الشمال الشرقى من زرد كى بوزرج التى تجاورها	٢٠ منزلاً لعرب بنى تميم وللور	بالقرية محاصيل من التمر والقمح والشعير وكذلك ٣٥ حماراً .

عنزة Anazah

مفردها عنزى ، وهى قبيلة عربية كبيرة فى شمال ووسط الجزيرة العربية . كما
تجمع أيضاً على عنوز .

التوزيع :

يقع المقر الأصيل لقبيلة عنزة ، شمالى المدينة قليلاً ، فوق مرتفع يحيط به البحر
الأحمر من ناحية ، ووادى الرماح من الناحية الأخرى ولكن ديرة (مساكن) بدو
القبيلة الآن تمتد من القصيم إلى المدينة المنورة جنوباً ، وإلى حوران فى سوريا
شمالاً ، بينما تمتد شرقاً إلى الطريق الرئيسى بين حائل والنجف حتى أقصى شمال
وادى نهر الفرات ، ويتواجد بعض بدو العنزة قريباً من المسيب فى العراق التركى
لمدة شهرين كل عام ، ويشترى طعامهم وملابسهم السنوية من هناك ومن طويريج
ومعظم الصحراء السورية تابعة لقبيلة عنزة حتى غربى نهر الفرات بين مدينتى كربلاء
والنجف ، وإلى أقصى الجنوب على حدود جبل شمر حيث يضربون خيامهم فى حجرة
وتنازعون ملكية بطن مع قبيلة شمر .

ومن مراكزهم الرئيسية منطقة وديان وجبة فى النفود .
والبدو الذين حول تيمنا من العنيزة أيضاً ، ويتواجد عدد منهم فى موسم التمر
فى خيبر التى كانت تابعة لهم فى الماضى والآن يملكون المزارع التى بها فقط ، وإلى
جانب هذا يبدو أن دماء قبيلة عنزة تجرى فى عروق نسبة كبيرة من السكان المستقرين
فى مناطق جنوبى نجد والقصيم .

التوزيع وعدد بدو العنزة :

تعرض معرفة التنظيم الداخلي لقبيلة العنزة صعوبات كثيرة ، بالنسبة لعدد المراجع التي كتبت في هذا الموضوع^(١) وبناء على المعلومات التي جمعت حديثاً من الكويت ، فإن عنزة الجنوبية تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما العمارات وبشر . وتنقسم العمارات إلى فرعين هما الدهامشة وحلبان ، وهؤلاء ينقسمون بالتالي إلى فروع أخرى وشعب .

فروع الدهامشة من قسم العمارات :

عدلات خميمس المهوس مروان المرابده القحوس الشتيوى	طواطحه	ضوائده سمير سوالم	عياش
بلاليز غرة محيئات قميشتات ركعان سببايح سلاطين شلخان	زبنه	آل بكر الديادة محيسن مناهرة مطير ربضات	السويلمات

(١) العشائر العربية في سوريا — عشائر العراق للزواوي (المراجع)

فروع حلبان من العمارات

بسياسات غشوم حيازة مطارفه آل مضيان	السقة الصقور	عواصى كاسب ضلاعين مرزوق مطير
------------------------------------------------	-----------------	------------------------------------------

وفروع بشر هي مدعان وسباغة (أو سبعة) وولد سليمان والجدول الآتي يبين أقسامهم .

فروع مدعان من بشر

هديب جداعين آل مهيد	المزحلف و شتيوى
---------------------------	-----------------------

فروع سباغة من بشر

فققات حريميس مرشد	مصاربه و قعيشيش
-------------------------	-----------------------

فروع أولاد سليمان من بشر

العواجية الفقرة	خمشة آل يديان
--------------------	------------------

ويمكن القول بان فرع قبيلة بشر الكبير فيما عدا فرعهم سباعة يجاورون قبيلة شمر من حدودهم الجنوبية الغربية من القصيم حتى طرف النفود الغربي . ومرعى ديرتهم ممتاز ، ولكن أماكن المياه قليلة وآبارهم عميقة . وقبيلة بشر تشبه بدو الشمال ، وبالنسبة للملابس فإنهم يرتدون الملابس المستوردة من العراق التركي ويضعون على رؤوسهم غطاء مطويًا عدة طيات تشبه العمامة .

ويقال ان سباعة أحد فروع بشر تسكن بصفة أساسية في المنطقة التي تواجه النجف وكر بلاء ، وهم قصار القامة ويحملون رماحاً طويلة . وتقع بطن على الحد الفاصل بين سباعة وشمر .

ويقال إن ولد سليمان أحد فروع بشر^(١) ، تتفرع منها بالإضافة إلى الفروع الأخرى من الأقسام السالفة الذكر البجايدة وهي جزء من قبيلة عنزه الذين يتمتعون بسمعة طيبة ويبدو بالتأكيد أن فرع فقره^(٢) المتفرع من ولد سليمان ، يكونون مع فرع أقوى وأكثر منهم يعرف باسم ولد علي^(٣) ، مجموعة تعرف ببني وهب^(٤) ، ولكن ليس من المؤكد أن هذه المجموعة تضم فرعاً أخرى من فروع ولد سليمان بالإضافة لفرع الفقرة ويوصف العواجية المتفرعة من فرع ولد سليمان بأنهم بخلاء وقساء في معاملاتهم ويوجدون بين

(١) تجدر الإشارة إلى أن هنالك إختلافاً بين تقسيم جوارماني Guarmani لآل ولد سليمان وبين مصدر معلوماتنا .

(٢) وفقاً لدوتي فإن الفقارة تتألف من ٨ أقسام ، بينما يرى هيوير أنها تقسم إلى ٩ أقسام . وهنالك ثلاثة أقسام فقط يتفق الإثنين على انتمائهم للفقارة ، وهذا مثال واضح على صعوبة تحديد أنساب القبائل في الجزيرة العربية وليس من الواضح أن مصادر معلوماتنا الكويتية في تصنيف الفقارة حنمن آل بشر تتفق وجهة نظر دوتي .

(٣) هنالك إتفاق كبير في الرأي بين دوتي وهيوير بالنسبة لولد علي . ويدوأن أكبر فروع ولد علي هم الطواله بينما أكثرهم ارستقراطية هم العلويوه .

(٤) تدعى بعد المراجع أن بني وهب تشمل آل بشر والروالا والقلاص (أنظر دوتي ص ٢٢٩)

النفود والقصيم ، ويقدر عدد الفقرة المتفرعة من فرع ولد سليمان بثمانمائة نسمة يسكنون بين تما وخير ويمتد محل إقامتهم حتى طريق الحج الواصل بين سوريا والمدينة المنورة . وهم يعيشون بصفة عامّة على طريقة البدو ولكن لشيوخهم منازل في خير حيث يقام سوق في الخريف تباع فيه الرحي التي يصنعها البدو . والفقرة متعصبون إلى حد ما ، لكنهم يأكلون القنافة والثعالب وتسير نساؤهم بغير حجاب . وفي سنة ١٨٧٨ كانوا خاضعين لابن الرشيد وكانوا يدفعون له الزكاة التي تقدر بأربعمائة دولار سنوياً بنسبة دولار عن كل خمسة من الإبل أو ثلاثين رأساً من الماشية . وكانت علاقتهم سيئة مع المواهب وهم فرع آخر من عنزة ويقال إنهم من الحلبان أو السباعة ويوجد كل من العمارات وبشر في الجنوب بصفة أساسية باستثناء السباعة . وأشهر فروع العنزة الموجودين في الشمال فرع الرولة والقلاس أو الجلاس وشعلان ، الذين توجد فيما بينهم قرابة ، إلا أنه لم يعرف تفصيل كاف عن هذه القرابة . والرولة جماعة كبيرة وتمتد حدودهم من النفود شمالاً حتى حوران في سوريا ، ومن وادي سرحان غرباً حتى طريق حائل - النجف شرقاً . وعلى ما يقال يمكن تمييز الرولة عن جيرايم من شمر بصغر أحجام خيوطهم وقصر حرايمهم .

وفيا يلي أقسام أخرى من قبيلة عنزة لم نتمكن من معرفة علاقتهم مع الأقسام السالفة الذكر وهي :

عجيل	مكاسرة	أليدة ^(١)	مصاعب
آل دغيم	مطوطه	دحمان	مويجه
بني ضيان	نورى	دله	روس
آل حسنى	شملان ^(٢)	أذن	شميلة
جلاعيد	طيار		

(١) يعتقد بأنهم فخذ من قبيلة ولد على .

(٢) يقال إنهم يشملون آل نايف الذين تنطبق عليهم صفات عشيرة من الشمال ذكرها ولين فيما يميل جوارماني إلى اعتبارهم كجزء من ولد سليمان في الجنوب الغربي .

ومن المحتمل أن عدداً من هذه الأقسام يشكل جزءاً أكبر أو أصغر من الأقسام التي سبق ذكرها .

وتقدر قوة بدو العنزة على وجه التقريب بحوالى ٣٦,٠٠٠ نسمة^(١) .

طبيعة وحياة بدو العنزة :

تتمتع قبيلة العنزة باحترام جيرانها وأعدائها من قبيلة شمر باعتبارها تليهم أصالة ومع ذلك فإن المقيمين من قبيلة العنزة في أقصى الجنوب أشرار فيما عدا فرع قحطان الذين يقطنون في وسط الجزيرة . أما المقيمون في الشمال من العنزة فلهم ملامح سورية أو حتى يهودية : ويعيش بعض من أسر العنزة في حطيم مؤثرين الراحة ، ولكنهم لا يتزوجون منهم . وتتميز خيام العنزة بارتفاعها إذا قورنت بغيرها ، وبيت الزوجة يقع على الناحية اليسرى من مدخل الخيمة .

النظم السياسية :

وقفت قبيلة عنزة إلى جانب ابن سعود وشيخ الكويت في الصراع ضد ابن رشيد . من الملاحظات السابقة تبين كما سبق ملاحظته أن عدداً كبيراً من السكان المستقرين في نجد يعتبرون من قبيلة العنزة . ولم يرد لهم ذكر في جبل شمر فيما عدا جوف الأمير وغزالة ، ولكن العرب المستقرين في القصيم والذين يسمون أنفسهم عنزة ، يوجدون في كل من بلدة عنيزة وبريدة ، وضلفاعة ، (الفرس) وعين ابن فهيد ، وغاف وخبرة وخضر ، وقصيبة ، ومريديسيد ، الرس وروضة الربيعي ، والسيب ، وشيبة ، وشقة ، وتعميه ، ووطاط ، ووثل وربما في الكعب والمضنب والقسياعه . وفي السدير يقال إنهم يوجدون في كل من الدخيلة وضُرمة وضَلَمه وحرمة وإجوى وجنوبه والخنيس وجميع والروضة والتويم والزلفي ، وفي العارض يوجدون في كل من برّه وحرملة وملحم في محمل وباطن الشيوخ ومنفوحة وفي الرياض في وادي حنيفة وفي مدينة ضربة ومزاحمة والروضة في منطقة الضرومة . أما في الحريق فيقال إنهم في مدينة حريق

(١) ويستند هذا التقدير على تقارير من الكويت حول القوة القتالية لعنزة الجنوبية ، وعلى الرغم من أهميتها إلا أنها تقارير غير كافية لاعتمادها هنا .

والمفجر وفي الحوطة في مدينة الحوطة وفي الحلوه . أما في الأفلاج فإنهم يوجدون في الروضة وفي كل من خرمة والروضة وكذلك يوجدون في الخرج
إن فروع العتزة المستقرة لا يوجد عنها بيان كاف ولكن هذه هي الفروع المعروفة ونذكرها فيما يلي :

عسكر :	هويشان :	هزازنة :
في الخرج وضرمة المجمعة في السدير	في الزلني	في مدينة الحريق
داود	أفقهة :	والمفجر في الحريق .
في مدينة الحوطة	في مدينة ضرمة	
حرقان :	أجديمات :	
في ملحمة في العريض	في الروضة في الإفلاج	
هويدي	آل بورباغ :	
في مجمع في السدير	في الدخيلة في السدير	

ويقال إن « الحزازنة » هم أحد فروع « الرولة » التي سبق ذكرها في الفقرة السابقة عن أقسام بدو العتزة . ومن بين فروع العتزة المستقرين فرع « المصاليخ » . وتقول بعض المراجع إن هذه الفروع متفرعة من ولد على وآل مقرن ، وأن الأسرة الحاكمة في جنوبي نجد وأسرّة شيوخ بريدة في القصيم متفرعتان منهما^(١)

العقل^(٢)

منطقة صغيرة ساحلية تقع أسفل شبه جزيرة قطر على الجانب الشرقي ، ويحدها من الشمال الغربي خور العديد ، ومن الجنوب الشرقي دوحة النخلة ، والمسافة بين

(١) ولبعض المراجع وجهة نظر أخرى حول أصل الحاكم الوهابي . انظر دوق صفحة ٢٢٩ .

(٢) لعله يعني عقلة المناصير ، وعقلة زويد وغيرها (المراجع) . مصدر المعلومات عن هذه المنطقة هو الكابتن ف . . لي ، برايدو ، المعتمد البريطاني في البحرين . ويمكن الرجوع إلى خريطته (خريطة الجافورة) . انظر الملاحظة الأولى في المقالة التي وردت عن ساحل عمان المتصالح .

الحدين على الخط المستقيم تقدر بحوالى ٣٥ ميلا ويبلغ متوسط غرض المنطقة حوالى ٢٠ ميلاً ويجاور منطقة العقل من جهة البر « المجان » فى الشرق ، وصحراء الجافورة فى الجنوب والجنوب الغربى ، وقطر من الشمال الغربى .

ويقطع ساحل عقل فتحة مائية ضخمة هى خور الضوين الذى يبلغ طوله إلى الداخل عشرين ميلا ، واتساع مدخله ١٦ ميلا ، ويحتل نصف الجزء المواجه من منطقة العقل للبحر ، وهذا الخليج الصغير أقرب إلى خور العديد منه إلى الجانب الآخر . ويختلف عمق الخليج من مكان لآخر من أربع قامات إلى عشر ، إلا أن أجزاء عديدة منه ضحلة المياه .

وتتميز تربة المنطقة المجاورة للبحر بأنها قوية إلى حد ما ، وترتفع الأرض بالتدرج إلى ارتفاع أقدام كثيرة ، وخلف هذه الحافة توجد أرض يميل لونها إلى الحمراء ، ومنطقة أخرى رملية داكنة السواد بها تلال فاتحة اللون . وفيما يلى أهم مضارب الخيام فى المنطقة .

الاسم	الموقع	الملاحظات
الضوين	على بعد عشرة أميال على اليا بس جنوب غربى طرف دوحة الضوين	هو مضرب الخيام الرئيسى فى المنطقة ويوجد به بئر واحدة يبلغ عمقها قامتين يحيط بها عشرة آبار أصغر منها ويبلغ عمق الواحد منها قامة واحدة وماؤها عذب .
عقلة النخلة	تبعد من ٥ إلى ١٠ أميال عن جنوب جنوب غربى نهاية دوحة النخلة والمنطقة وسط تلال رملية	توجد مياه عذبة قريباً من السطح ويتردد على المكان المناصير وآل مرة
سودا نثيل	تبعد من ٢٠ إلى ٢٥ ميلا على البر غربى خور	الآبار بها مياه عذبة على عمق قامة العديد واحدة

الاسم	الموقع	الملاحظات
العديد	على الساحل الجنوبي من خور العديد	انظر مقالة خور العديد
عقلة الرمت	تبعد من ٥ إلى ١٠ أميال على البر غربي طرف خور العديد	المياه عذبة في الآبار التي يبلغ عمقها قائمة واحدة .

من الناحية الجغرافية ، لا يعتبر البدو عقل جزءاً من عمان التي تنتهي حدودها الغربية حسبما يعتقدون بسبحة مطي . إلا أن الحكومة البريطانية تعتبر المنطقة كجزء من الأقاليم التابعة لشيخ أبو ظبي وبالتالي لساحل عمان المتصالح .

العُقدة

هو مدرج مشهور في المنحدرات الشرقية لجبل أجا في نجد الشمالية ، ويتكون من التقاء أودية صغيرة كثيرة في الجبل . ويصل ارتفاعه عن سطح البحر ٤٠٢٠ قدماً ، أو ٥٠٠ قدم عن حائل ، ولكن المناخ شديد الحرارة صيفاً ، ويصعب الوصول إلى التلال المحيطة « بالعقدة » من الخارج ، ولكن المدخل الوحيد لها عبارة عن ممر ضيق يسمى ريع العقدة عل بعد ستة أميال غرب جنوب غربي حائل ، ويتراوح اتساعه ما بين ١٠٠ ياردة في مدخله ويقل حتى يصل إلى ٥٠ ياردة . وهناك حائط قديم يسد أضيق جزء في الممر ويبلغ ارتفاعه عشر أقدام وعرضه ثلاث أقدام ، وبه بوابة حديدية من طرفه الجنوبي تتسع لمرور أربعة من الإبل في وقت واحد ، ويمكن لهذه الفتحة أن تؤدي دوراً في الدفاع بعدد قليل من الرجال يقفون بينادقهم من خلف الحائط وأعلى طرف التل . وتحيط بوديان عقده الداخلية هضاب من صخور الجرانيت ، كما تغطي أرضها الجرانيتية الرطبة وبعمق ١٢ إلى ١٥ قدماً أكوام من الحصى تساعد على حماية أشجار النخيل التي يقدر عددها بحوالى ٧٥ ألف نخلة .

والحدائق المختلفة كلها مسورة ، وكل منها عبارة عن قرية صغيرة ، سميت باسم العشيرة التي تسكنها من قبيلة شمر وهي : عبيد ، وعبد الله ، وأقنى ، وعلى ، وفاضل ، وذياب ، وهامل ، وعطا ، وجبر ، وجتيدة ، ومفضل ، ورخيص ، وسليط ، والشراه ، وشميلة ، والزوامل . ويبلغ عدد المنازل المبنية من الطوب الأحمر حوالى ٤٦٠ منزلا ، وأكبر القرى هي : عبد الله ومفضل ، وبكل منهما ٤٠ منزلا ، أما قرية عبيدة ففيها ٣٥ منزلا وفي شميلة ٣٠ منزلا . وعدد السكان ١٥٠٠ نسمة وهذا العدد يزداد ٥٠٠ نسمة في موسم التمر ، عندما ينجم البدو الذين لهم بعض الحدائق عند غابات النخيل ، ويملك السكان المستقرون نصف النخيل ، كما أن ربهه للبدو ، أما الربع الباقي فهو للأمير جبل شمر ، وتقع المزروعات التابعة للأمير وأقاربه في وسط الوادى حيث معظم المياه الموجودة وبالإضافة إلى وجود النخيل توجد زراعات الذرة والدخن وبعض الفواكه الأخرى ، ويحكم بلدة العقدة آل رشيد كما كان يحكمها أسلافهم ، ولأفراد هذه الأسرة بعض القلاع التي يستعملونها وقت الخطر . وبالرغم من كثرة النخيل في العقدة فإن قلة ثرواتها الأخرى لا تمكنها من الصمود أمام الحصار أكثر من ثلاثة أشهر .

العقيلي

إن المعجاء الصحيح لهذا الاسم غير معروف بالضبط ، وأحيانا يكتب أغيلي أو أخيلي وعقيلي منطقة غنية معظمها سهول وتقع على الضفة اليسرى لنهر قارون بين منطقة تانجيكالح دفتران وبلدة شوشتر ويحيط النهر بجزء من السهول بالقرب من قرى جوتواند وجالاكان في إقليم الشوشتر . وأرض النهر التي في عقيل هي أخصب أراضي هذا النهر ، وتنتج أجود محاصيل القمح والشعير والطباق والقطن ويزرع سطحها كله . ويوجد فيها عدد كبير من الماشية والأغنام ، وقليل من الخيول والجاموس والحمير ، وتزود مدينة شوشتر من العقيل بأخشاب الوقود بصفة جزئية . ونظراً لعدم وجود مسح مفصل فإننا لا نستطيع بيان حدود المنطقة أو الطبوغرافيا الخاصة بها ، ولكن الجدول الآتى يوضح كل القرى المزدهرة التي يشتمل عليها العقيلي :

القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بدليل	قرب محمد بن زيد	١٠٠ كوخ لخليط من قبائل اللور	يوجد بها مخيم دائم ومائة نخلة
بتوند	على بعد ٣٠ ميلا من مدينة ششتر ، بعد آخر آبار العقيلي .	٨٠ منزلا ، والسكان يملكون ٢٠ بندقية	ملك « صارم الملك » أحد رؤساء البختياوى
دشتى بوزرج	على بعد ٩ أميال من مدينة ششتر وعلى بعد ميلين من الضفة اليسرى لنهر قارون	٢٥٠ منزلا . ويوجد ٥٠ بندقية	المياه من النهر والينابيع « وشهاب السلطنة » هو المالك للقرية ، وهو من رؤساء البختياوى .
إيستجى	بين سمالة وقيضان	فيها ١٢٠ كوخاً و ٥٠ بندقية	بها مخيم دائم وبرج محصن ، وتقتسم مع سمالة رافعتين للمياه .
بنه محمد عرب كمرى	بجوار الضفة اليسرى لنهر قارون شمال جلاكان	٤٠ منزلا مع خمس بنادق	يتمتع السكان بسمعة سيئة كلصوص وقطاع طرق والقرية تابعة لشهاب السلطنة
كنكريز	على النهر	ثلث السكان من كنجرباز والثلثان من المهاجرين من شيراز	بها مخيمات دائمة باسم كنجرباز وجميعها على صلة مع نبه محمد عرب كمرى .
كوه زرد	على بعد سبعة أميال من مدينة ششتر عند كوه فضلك	١٢٠ منزلا وعند السكان ٣٠ بندقية	المياه من الينابيع ، والمالك هو شهاب السلطنة

القرية	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
مكندوان	وعلى بعد أربعة أميال من نهر قارون بين شماله وترك خالقي	١٠٠ كوخ لخليط من اللور	عبارة عن مخيم دائم
ماميزرد أو محمد ابن زيد	عند طرف تلال الجبس	٢٥٠ منزلا مع ٢٠ بندقية	ماميزرد تابعة لشهاب السلطنة وبها ينبوع ذو مياه غزيرة بالقرب من كوهيتا رديجاسكي والتي يقع على قممها مكان يدعى هفت شاهدان الملىء بالحدائق والينابيع
موندني	مجاورة للنهر	١٢٠ منزلا ، و ١٠ بنادق	يملكها شهاب السلطنة
قائدان	مجاورة لرودني	٦٠ منزلا وعشرة بنادق	يملكها شهاب السلطنة
راهداران	على بعد ٢٠ ميلا من مدينة ششتر تقريبا .	٢٠٠ منزل بينهم ١٥ بالبنادق	المياه من الينابيع وهذا المكان تابع لصارم الملك أحد رؤساء البختيارى
رودني	على بعد ١٢ ميلا من مدينة ششتر ومقابل بلدة جلاكان على الضفة الأخرى من نهر قارون	١٢٠ منزلا وعند السكان ١٢ بندقية	تقع القرية فوق أكمة وبها قلعة جديدة ، ويمكن الحصول على ملح شوشتر الشهير من عملية الترسيب على كلا ضفتي مجرى ماء في هذا المكان . ويملك رودني شهاب السلطنة

القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صيده	-	١٢٠ منزلاً . ومعظم السكان من السادة عندهم ١٥ بندقية	المياه من نهر قارون وحق الصيد لشهاب السلطنة .
بنه حاجي سيد شاهين	-	٣٠٠ منزل ، ونصف السكان من السادة وعندهم ٣٥ بندقية	المياه من نهر قارون وهي لشهاب السلطنة
سماله	على بعد حوالي ١٥ ميلاً من مدينة شوشتر	٤٠٠ منزل . وعند السكان ٣٠٠ بندقية	هذا المكان لشهاب السلطنة ، وبه ١٢ محلاً تجارياً ، وحديقة جميلة تدعى باغى نرجسى وعدد النخيل ١٠٠٠ نخلة ، والمياه من نهر قارون . وبها رافعتان للمياه تقسم ملكيتها مع الاستاجي . يملكها شهاب السلطنة
ترك خالقي	على الجانب الشرق لنهر قارون وعلى بعد ١,٥ ميلاً جنوبي جتوند على الجانب الآخر من النهر	٥٠٠ منزل ، و ٣٠٠ بندقية	
بنه ويس	بين سماله وترك خالقي	١٠٠ كوخ لخليط من اللور	هذه بنه أو مخيم دائم

معظم سكان هذه القرى لور من أصل بختياري ويدفعون ثلث إيرادهم كإيجار للمالك الأرض .

وكما يبدو من الجدول السابق فإن العقيلي تعتبر ملكاً لرؤساء البختياري ولكنها ضمن منطقة شوشتر ، والريع الذي يدفعه رؤساء البختياري للحكومة الإيرانية يقدر بحوالى ١٢,١٥٠ توماناً نقداً ، و ٣٠٠ خرفار من الحبوب و ٢٨٠ خرفاراً من التبن . وفى مطلع سنة ١٩٠٧ نشب صراع بين رؤساء الخان وحاكم عربستان الإيرانية الشمالية على إدارة المنطقة . ويقدر تعداد العقيلي على ما يبدو بحوالى ١٥,٠٠٠ نسمة .

وادی العق

يبدو أن هذا الاسم لا يطلق على وادٍ واحد في إقليم حجار الشرقية بسلطنة عمان ، بل يطلق على وادين ، أحدهما يدخل وادى سمايل من الشرق على بعد ميل إلى الشمال من سرور ، والآخر على بعد ميلين ، وكلاهما على الجانب الأيمن من وادى سمايل ، والثاني هو وادى العق المعروف . وفى الأربعة أو الخمسة أميال الأخيرة من مجراها يجرى الواديان بمحاذاة بعضهما بشكل متواز .

ويحتوى الوادى الشرقى على قرى لزغ ومزرع بومعة . وتقع لزغ على مسافة ١ ¼ ميل فى أعلى الوادى وعلى ضفته اليمنى وتتألف من ١٠٠ منزل للندابيين ، بينما تقع مزرع بومعة على الضفة اليمنى أيضاً وعلى بعد ٨ أميال شمال لزغ وتتألف من ٨٠ منزلاً للندابيين .

وفى كل من هاتين القريتين توجد الحيوانات العادية ، كما توجد حوالى ١٠٠٠ نخلة .

أما قرى الوادى الغربى فهى ثلاثة : فننح ، على الضفة اليمنى على مسافة ٤ أميال من وادى سمايل وتتألف من ٥٠ منزلاً للندابيين .

ودعسر ، أو عق ، على الضفة اليسرى على مسافة ٥ أميال من وادى سمايل وتحتوى على ٥٠ منزلاً للندابيين .

وسنسله ، على مسافة ٥ أميال إلى الشمال وتحتوى على ٤٠ منزلاً للندابيين وتوجد فى هذه القرى أيضاً الحيوانات العادية ، كما يتراوح عدد النخيل فى كل منها ما بين ٥٠٠ - ٧٠٠ نخلة .

ويبلغ العدد الإجمالى لسكان وادى العق حوالى ١٥٠٠ نسمة .

ويلتقى وادى العق بوادى سيعجاني عند فننح من ناحية الغرب .
وعند أعلى وادى العق ، وعلى مسافة ٣ أميال إلى الجنوب من سنسيلة يوجد ممر
يؤدى للشرقية ويعتبر من أفضل الطرق في المنطقة .
وطبوغرافية هذا الجزء غير معروفة جيداً إلا أن هذا الطريق يؤدى لوادى صمد
بعد أن يعبر الفاصل المائى .
والسيطرة على وادى العق أمر حيوى بالنسبة لسلطان عمان إذ أنه أحد الطرق
الرئيسية التى اعتاد المتمردون فى الشرقية سلوكها لدخول وادى سمائل والتقدم نحو
عاصمته . وليس للسلطان مركز فى الوادى ، إلا أنه يسيطر عليه ، كلما استطاع
بالتحالف مع قبيلة الندابين .

شط العرب

أضخم نهر ، أو النهر الوحيد الصالح للملاحة ، والذي يتصل بالخليج ،
ويحمل إليه كل مياه صرف العراق التركى ، وكذلك جزءاً كبيراً من مياه الصرف
فى عربستان الإيرانية .

المجرى والمميزات العامة :

يتكون شط العرب من التقاء نهر دجلة والفرات عند قرية القرنة وفى الشتاء يكون
نهر دجلة بنى اللون سريع المجرى ، أما نهر الفرات فإنه يكون شفافاً بطيء المجرى
نظراً لترسب ما علق بمياهه أثناء رحلته فى وسط المستنقعات التى تستغرق أياماً كثيرة ،
مما يجعل منظر النهرين عند التقائهما مختلفاً جداً . وعلى بعد أربعين ميلاً تقريباً جنوب
قرية القرنة يترك شط العرب مدينة البصرة الشهيرة على ضفته اليمنى ، و بعد ٢٢ ميلاً
منها يمر بمدينة المحمرة وهى أصغر وأحدث عهداً من مدينة البصرة ولكنها هامة مع
ذلك . وتقع على مسافة قصيرة من الضفة اليسرى لشط العرب بالقرب من مصب
نهر قارون . وإلى جنوب الفاو مباشرة وعلى بعد ٥٠ ميلاً عن المحمرة وعن القرنة بنحو
١١٢ ميلاً ينتهى شط العرب بمياه الخليج ومتوسط اتجاه النهر هو نحو الجنوب الشرقى
فيما عدا ، الجزء الواقع منه بين البصرة والمحمرة فإن اتجاهه يكون نحو الشرق أكثر
ونحو الجنوب أقل .

ويبلغ عرض نهر شط العرب عند البصرة حسب القياس الذى تم سنة ١٩٠٥ حوالى ٦٠٠ ياردة ، ولكن يزداد اتساعه بعد التقائه بنهر قارون عند المحمرة إلى نصف ميل (٨٨٠) ياردة ، ويزداد اتساعه بالتدريج حتى يصل إلى الحد الأقصى وهو ميل تقريباً قرب مصبه وتؤثر حركة المد والجزر فى البحر على طول مجرى شط العرب ارتفاعاً وانخفاضاً ، فتراوح من ٦ - ٩ أقدام قرب البصرة ، وأربع أقدام عند قرية القرنة . وعلى أية حال فإن مياه البحر لا تصل إلى أبعد من ٢٠ ميلاً شمالى الفاو . وتزيد درجة حرارة نهر شط العرب حوالى ١٦ درجة فهرنهايتية عن نهر قارون الذى يلتقى به عند المحمرة .

الروافد :

روافد شط العرب الجديرة بالذكر هما رافدان فقط : السويب أو الشويب ، والقارون والأخير من هذين الرافدين هو الأكثر أهمية . ويأتى السويب - الذى يلتقى بالضفة اليسرى لشط العرب على بعد أربعة أميال جنوبى قرية القرنة يأتى من جهة الحويزة ، ويتكون من مياه مختلطة من مياه نهر الكرخة فى عربستان وقناة جهالة التى تتفرع من نهر دجلة عند العمارة . ونهر قارون هو النهر الوحيد الحقيقى الصالح للملاحة فى إيران ويلتقى بالضفة اليسرى لشط العرب أيضاً على بعد ٢٢ ميلاً جنوب مدينة البصرة . وقد جاء وصف نهر قارون فى مقالة مستقلة . ويمكن فى هذا المقام - ولو أنه ليس رافداً بالمعنى الصحيح - إضافة جدول يعرف باسم « قرمة على » يلتقى بالضفة اليمنى لشط العرب عند مكان يبعد ثمانية أميال شمالى مدينة البصرة ويقال إنه يتصل عن طريق المستنقعات بالضفة اليمنى لنهر الفرات قرب الحمّار . ومن المعلوم أيضاً أن المياه التى تنساب من نهر الفرات قرب الخمسية جنوبى سوق الشيوخ تصل شط العرب عن طريق جدول يقع شمالى كوت الفرنجى مباشرة .

الجزر :

ليس فى شط العرب شمالى البصرة جزر تستحق الذكر ، ولكن على العكس من ذلك تقع بين البصرة والمحمرة الجزر الآتية : العجيراوية ، والطويلة ، والشمشامية ، وأم الخصاصيف التى جاء وصف كل منها على حدة تحت اسمها .

وتشكل هذه الجزر سلسلة متصلة على طول الطريق . كما توجد أيضاً جنوبي الحمرة جزر كثيرة وهي : البحرية ، والقطعة ، وحاجي صلبوق ، والزيدية ، والدواسر ، وقد جاء ذكرها أيضاً في مقالات مستقلة . وتشير الدراسات ، ومن بينها ما قامت به بعثة الرائد تشيزني إلى أن جزر شط العرب غير ثابتة إلى حد ما . وبمعنى آخر ، أن المجرى الرئيسى للنهر غير ثابت . ففي عام ١٨٣٦ كانت جزيرة العجيراوية تضم جزءاً من جزيرة الطويلة الحالية . ولم تكن بقية جزيرة الطويلة قد تكونت بعد : كما لم تكن الشمشية قد ظهرت إلى حيز الوجود . وكانت أم الخصاصيف أصغر حجماً مما هي عليه الآن . وكانت قرية من الضفة اليسرى للنهر .

الملاحه :

يعتبر نهر شط العرب من ناحية الملاحة صالحاً . ويشكل متنفساً فسيحاً للعراق التركي ، بينما نجد نهري دجلة والفرات بالرغم من طولهما غير متسعين من الداخل . ومن المشاهد المألوفة في شط العرب مشهد سفينة ضخمة من عابرات المحيط تمخر عباب النهر في سرعة وثقة .

وأكبر ما يعيب النهر كمجرى مائي هو عدم تطهيره وعدم إزالة العائق الذي به والذي يمتد لمسافة ١٢ ميلاً قرب مصبه وتوجد عوامات (أو فنارات) وضعتها شركة الملاحة البريطانية الهندية لتبين هذا العائق وربما تغير مكانها في الوقت الحاضر . والعائق المذكور لا يعوق الملاحة تماماً وخاصة عند ارتفاع المد وإنما يمكن للسفن التجارية التي يتراوح غاطسها بين ١٨ - ٢١ قدماً أن تمر من فوقه ، وذلك لأن هذا العائق يتكون من طين لين غير متماسك ، وأحياناً تشق السفينة هذا الطين حتى لو كان الماء أقل من غاطسها وخاصة إذا كانت السفينة التجارية قوية .

وكل سفينة تستطيع اجتياز العائق يمكنها أن تصل مدينة البصرة بسهولة ، ومن المعتقد كذلك أنها تصل قرية القرنة بدون عائق . وفي سنة ١٠٤٧ ميلادية كان يميز شط العرب وجود فنار طويل من الخشب ، في مدخله على الضفة الشرقية ، ويضاء أعلاه ليلاً ، ويبلغ ارتفاعه ١٢٠ قدماً .

وفي خريف سنة ١٨٤١ ، عندما كان الماء منخفضاً إلى أقل مستوى له استطاعت سفينة صغيرة أن تصعد في السويب لمسافة عشرة أميال .

الزراعة والرى :

تركز أهمية شط العرب في كونه قناة طبيعية للرى ، وأهم عامل من عوامل الخصوبة في منطقة زراعة النخيل ، وربما أوسع وأخصب منطقة في العالم ، ولا يقل عن أهمية صلاحيته كطريق عام للسفر والتجارة ، وتعتبر المنطقة الواقعة جنوبى المحمرة غنية جداً بالغرين والطين الخصب مما يحىء من نهر قارون وتمتد هذه الخصوبة حتى تصل الجزء العلوى من النهر .

وضفنا شط العرب منخفضتان جداً في كل مكان ، ولذلك فإن المياه في حالة الجزر والمد تسيل فوق الضفتين . وعملية رى المزروعات سهلة وبسيطة ، وهى تعتمد على الجداول والترع الفرعية التى تمتلىء عند حدوث عملية المد مرتين في اليوم وتُدفع مياه النهر في الجداول والترع فتصبح في مستوى الأرض المزروعة تقريباً .

وزراعات النخيل موجودة بكثرة فيما بين البصرة والمحمرة على كلا ضفتى النهر ، وتمتد بعيداً عن الشاطئ لمسافة تتراوح ما بين نصف ميل وميلين . ويبلغ عدد النخيل في هذه المسافة من المنطقة التركية وحدها ١,٩٠٠,٠٠٠ نخلة ويدخل ضمن تلك النخيل الموجودة على الجزر . أما على الضفة اليمنى شاملى البصرة وجنوبى المحمرة فتوجد أيضاً زراعات نخيل طيبة ولكنها أقل من سابقتها كثافة . ويبدو أن عدد النخيل جنوبى المحمرة وجزرها يقدر بحوالى ٢٥٠,٠٠٠ نخلة .

الأهمية السياسية :

تبدو أهمية شط العرب السياسية في كونه الحد الفاصل بين مقاطعة عربستان الإيرانية والبلاد العربية التركية . ومنذ سنة ١٨٤٧ اتفق بموجب المعاهدة المبرمة في أرضروم على أن تكون الضفة اليسرى لنهر شط العرب ابتداء من جزيرة الشمشمية وما دونها من جزر حاجى صلبوق والدواسر تابعة لإيران مع التساوى في الحقوق والامتيازات التركية والإيرانية على النهر جنوبى جزيرة الشمشمية ومع ذلك فإن النفوذ التركى يبدو أرجح من النفوذ الإيرانى على النهر .

طبوغرافية ضفتى شط العرب بين قرية القرنة والبصرة :

يبين الجدول الآتي الأماكن الهامة على كلا ضفتى نهر شط العرب على امتداد ٤٠ ميلاً بين القرنة والبصرة :

الضفة اليسرى		الضفة اليمنى	
يبعد عن جنوبى قرية القرنة ستة أميال ، وهو جدول يتكون منه مصب الجدول الذى جاء وصفه فى الفقرة الخاصة بالروافد	سويب أو شويب	قرية بها نخيل وتبعد عن جنوبى قرية القرنة ما بين ١٠ - ١٥ ميلاً وهى مركز إدارة ناحية بقضاء القرنة ، وهى مقر المدير	شرش
مكان به زراعات للنخيل ممتد على النهر	نهر مياح	وتسمى أيضاً مزرعة وهى منطقة مليئة بالنخيل	مزرعة
على بعد خمسة أميال جنوبى مياح . وهى قرية تتكون من عديد من المنازل ، ويسكنها أهل الجزر وقبائل أخرى وبها مركز إدارة ناحية فى قضاء القرنة	نشوة	على بعد ١٧ ميلاً جنوبى القرنة . والددير بها كثير من النخيل . ويتفرع من النهر عند هذا المكان جدول يسمى نهر الغميح ويسير نحو الياوس إلى الداخل حتى يصل المستنقعات	الدير
مكان غير مسكون	الحمرة	جدول كبير تقع قرب حامية عسكرية .	نهر شافى
يبعد ١٥ ميلاً شمالى مدينة البصرة ، ويوجد جدول كبير وقرية يسكنها المحيسن والعتب ، وعيدان ، والقطارنه . وللمستر ستيفن لنش ممتلكات هناك .	كتيبان	جدول ضخم وعليه قرية من أملاك نقيب البصرة . يزرع به الأرز والنخيل ، ويبعد المكان ٢٢ ميلاً عن جنوبى القرنة .	نهر عمر

الضفة اليسرى	الضفة اليمنى
جدول يبعد عن شمال البصرة بعشرة أميال	الحارثة زراعات كبيرة من الأرز والنخيل ممتدة على طول النهر
جهة معزولة تسكنها بعض القبائل مثل كتيبان	نهر جدول كبير ، ويوجد قريباً منه عدد كبير من المنازل الحجرية .
بها حدائق للنخيل وقرية .	كرمة على يقع هذا الجدول على بعد ثمانية أميال شمالى مدينة البصرة
يوجد بها خليج وقرية . . .	فليوان منازل حجرية أمام الشعبية جدول كبير يمتد من النهر حتى الصحراء
جدول كبير يمتد حتى يصل خلف جزيرة العين المواجهة لكوت الفرنجى وبها كثير من النخيل وقرية يسكنها سكان من قبيلة كتيبان وغيرها . ويسكن شيخ قبيلة عيدان بها أو في جزيرة العين . جزيرة	كوت انظر مقالة كوت الفرنجى كباسى الصغير
. . .	سلى وتنطق سلىج . وزراعات النخيل التى بها تابعة لعلى باشا زهير
. . .	الجبيلة جدول كبير وحدائق وقرية وعلى بعد ميل جنوبى كوت الفرنجى .
حدائق للنخيل يملكها هاشل خيم	الصوفية قرية وحدائق ويوجد بها جدول نهر الجن

الضفة اليسرى		الضفة اليمنى	
مدينة البصرة	انظر مقالة مدينة البصرة	ملحقات مدينة البصرة	انظر مقالة مدينة البصرة

يبين الجدول الآتي بيانات إضافية عن نفس النهر ، فيما يتعلق بالرى والملاحة وجغرافية الضفتين :

اتجاه النهر	أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليمنى للنهر	أسماء الروافد أو الجداول الصالحة للرى على الضفة اليمنى	أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليسرى للنهر	أسماء الروافد أو الجداول الصالحة للرى على الضفة اليسرى	الملاحظات
الجنوب الشرقى وجنوب الجنوب الغربى الجنوب	شرش	...	آل بوغربة	سويب أو شويب	...
الجنوب الغربى الجنوب	شرش	...	أم الشلب	...	توجد هنا جزيرة تسمى أم الشلب
جنوب الجنوب الشرقى جنوب الجنوب الشرقى	الدير الشافى	...	أم الشلب نشوة

أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليمنى للنهر	أسماء الروافد أو الجداول الصالحة للرى على الضفة اليمنى	أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليسرى للنهر	أسماء الروافد أو الجداول الصالحة للرى على الضفة اليمنى	أسماء الجهات التي على جانب الضفة اليمنى للنهر	اتجاه النهر
جنوب الجنوب الشرقي والجنوب الشرقي	صاحب الزمان	يوجد جدولان	عزيرج
شرق الجنوب الشرقي	نهر عمر	...	عزيرج
الشرق	الخيمة	...	بقشة
الجنوب الشرقي	الخيمة	جدول واحد	الحمرة
الجنوب	حارثة	مياديه	كتيان
الجنوب	حارثة	...	شلاهي	...	توجد جزيرة تسمى الصغير
جنوب الجنوب الشرقي	كرمة على	كرمة على	جزيرة الكباسي	الصغير	...
الجنوب الشرقي	جبيلة	صوفية وجبيلة	ملحقات مدينة البصرة	شعبية وكباس والخراب	...

الطوبوغرافية الخاصة بالضفة اليمنى من البصرة إلى المحمرة :

يوضح البيان الآتي القرى والأماكن التي بها سكان بالترتيب على الضفة اليمنى للنهر على الطريق من البصرة حتى المكان المواجه لمصب نهر قارون على امتداد ٢٢ ميلاً من النهر :

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خورة	قرية تبعد ميلين عن جدول، يبعد مصبه ميلين ونصفاً جنوبى القنصلية البريطانية فى البصرة	٤٠٠٠ نسمة ، من مختلف القبائل . وبها ٣٠ منزلاً حجرياً وبقية المساكن أكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتى : ٢٠٠,٠٠٠ نخلة و ١٠٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعشرون حصاناً ، وثمانية من الإبل ، ويقال إن جدول الخورة يصل الصحراء . وتبدأ جزيرة عجيراوية على مسافة قصيرة من مصب الجدول زراعات النخيل كثيرة وكثيفة فى هذه القرية وتقدر ثروتهم بالآتى : ١٠٠,٠٠٠ نخلة ، و ٢٠٠ رأس من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرة خيول
براذعيه	قرية ، تبعد عن الجدول بميل واحد الذى يبعد مدخله عن مصب جدول الخورة ٠,٢٥ ميل	٦٠٠ نسمة من قبيلة عيدان وقبائل أخرى يسكنون الأكواخ	عند الجزر يكون الجدول جافاً تقريباً ولمسافة ميل من النهر ، والثروة تقدر بما يأتى : ٦٠,٠٠٠ نخلة ، ٣٠٠ رأس من الماشية ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعشرة خيول
سراجى	قرية على بعد ميلين من جدول كبير يبعد ربع ميل عن جنوبى جدول البراذعية	٢٠٠٠ نسمة من قبيلة عيدان وقبائل أخرى يسكنون الأكواخ ويوجد منزل ضخيم ، عند تفرع الجدول من النهر على ضفته اليمنى وهذا المنزل	عند الجزر يكون الجدول جافاً تقريباً ولمسافة ميل من النهر ، والثروة تقدر بما يأتى : ٦٠,٠٠٠ نخلة ، ٣٠٠ رأس من الماشية ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعشرة خيول

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
محولة الزهير	قرية تقع على ضفة النهر على بعد أربعة أميال جنوبي القنصلية البريطانية في البصرة	تابع لعبد الوهاب القرطاس ، كما يوجد منزل آخر على الضفة اليسرى يملكه أغا جعفر وكيل شركة بومباي وفارس للملاحة . ٢٠٠ نسمة من المحيسن من فرع بيت كنعان ومن قبائل أخرى وبها منزلان أو ثلاثة منازل حجرية ومساكن بقية السكان من الأكواخ	وتقدر الثروة بما يأتي : ٥٠٠٠ نخلة ، ٣٠ رأساً من الماشية ، و ٣٥ رأساً من الماعز والأغنام وستة خيول .
مهيجران	قرية تقع على بعد ميلين من شمالى جدول بنفس الاسم وهذا الجدول يتفرغ من النهر على بعد ميل من جنوبي محولة الزهير	١٥٠٠ نسمة من قبيلة عيدان وقبائل أخرى يعيشون في الأكواخ ، كما توجد كثير من المنازل الحجرية	تشتهر هذه القرية بالتمر الجيد . وتقدر الثروة بما يأتي : ١٨٠,٠٠٠ نخلة ، ٥٠٠ رأس من الماشية ، ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرون فرساً .
بيت نعمة	قرية على ضفة النهر على بعد نصف ميل جنوبي جدول	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان . بها منزل حجرى فخم	ويبلغ عدد النخيل ١٥,٠٠٠ نخلة تابعة لبيت النعمة ، وتقدر الثروة بما

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
يوسفان	مهيجران . قرية على النهر على بعد سماية ياردة جنوبى مبنى حجرى تابع لبيت النعمة	مشيد على مساحة ٤٠٠ قدم يملكه المرحوم الحاج أحمد النعمة ويقطنه الآن أولاده الأربعة الذين كانوا يعتبرون من أغنى مسلمى البصرة ، إلا أنهم فقدوا معظم ثروتهم . ١٢٠ نسمة وخاصة من قبيلة عيدان بها ثلاثة منازل حجرية ، أحدها تابع لفرد من بيت النعمة ، وبقية المساكن عبارة عن أكواخ	يأتى : ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ، و ٢٠ فرساً وخمسة من الإبل بما فيها ثروة اليوسفان . ثروة يوسفان تدخل ضمن ثروة بيت النعمة
حمدان	مدينة تقع على بعد ميلين ونصف من شمالى نهر بنفس الاسم ويبلغ اتساع مدخله ٦,٢٥ أميال جنوبى القنصلية البريطانية فى البصرة	إنظر مقالة حمدان

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والمسكان	الملاحظات
فشت العرب أو فجت العرب	وفي مواجهة موقع «اليمنى» في منتصف جزيرة عجراوية . قرية ، تقع على الضفة اليمنى لنهر حمدان على بعد نصف ميل من مدخله .	٤٥٠ نسمة من قبائل مختلفة ، وبه كثير من الأكوخ القديمة ، والباقي من السكان مبعثرين .	وتقدر ثروتهم بما يأتى : ١٠٠٠ نخلة و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وحصانان .
حمدان الصغير	قرية تقع على ضفة النهر على بعد ميل من مصب نهر حمدان	١٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن من فرع بيت الكنعان تتكون القرية من بشرين وحولهما منازل حجرية وعدد من الأكوخ	يقيم بها أحياناً شيخ حمدان وتقدر ثروتهم بما يأتى : ٨٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام وثلاثة خيول
يهودى	قرية على بعد ١,٥ ميل من نهر متعرج ، يبعد مصبه ميلين عن مدخل جدول حمدان	١٦٠٠ نسمة من قبيلة عيدان يسكنون الأكوخ	ويتميز جدول اليهودى بوجود ضريح غير معروف اسم صاحبه فى الزاوية الناشئة من إتصال الجدول بالنهر ، وعدد النخيل ٩٠,٠٠٠ نخلة ، كما يوجد بها ١٠٠ رأس من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وثلاثة خيول .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صنجر	قرية تمتد $\frac{1}{4}$ ميل جنوبى النهر ابتداء من الضريح الموجود على جدول اليهودى	١٣٠٠ نسمة من العتب ويوجد بها مساكن حجرية كثيرة والباقى أكواخ	يعمل بعض السكان بصيد السمك ولهم ٢٠ قارباً ، ويبلغ عدد النخيل ٩٠٠٠ نخلة ويوجد بها ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويصنع بها الفخار وتبنى بها القوارب من جذوع الأشجار التى تستورد من الهند .
سبليات	قرية على خور سبليات الذى يقع على النهر ويبعد ، ٩,٥ أميال جنوبى القنصلية البريطانية فى البصرة	٤٠٠٠ نسمة معظمهم من العتب ويسكنون الأكواخ وغالباً ما يقيم نقيب البصرة فى هذا المكان فى منزل حجرى فخم ضخم	وتقدر ثروتهم بما يأتى :- ٥٥,٠٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠ حصاناً و ٥ جمال و ٤٢ حماراً .
أبو مغيرة	قرية تقع على بعد ٢,٥ ميلاً من خور يتصل بالنهر جنوبى سبليات	حوالى ٥٥٠٠ نسمة من بنى مالك المتفرعين من بنى نهد ومعظم المساكن من الأكواخ	يكون الخور ضخماً فيما بين البصرة والفاو ويقال إنه يصل إلى الصحراء ويتصل بخور أبو الخصيب الذى سيأتى ذكره فيما بعد ، وقد رفض السكان الإجابة عن سؤال خاص بمقومات

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أبو الحمد	قرية صغيرة تقع على النهر على بعد ميل جنوبي سبليات وتقابل جزيرة عجراوية	يبلغ عدد السكان سبعين نسمة من المحسن المتفرعين من بيت الكنعان ويوجد منزل حجري لأبي الحمد الذي اشتق منه اسم المكان ، ويسكن بقية السكان الأكواخ	ثروتهم غير أن عدد النخيل يبلغ ١٠٠,٠٠٠ نخلة والحيوانات ٢٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرة خيول . وتقدر ثروتهم بما يأتي : ٢٠٠٠ نخلة ، ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام و٤ أحصنة وجمالان ، وأبو الحمد أغنى الملاك .
نهر خوص	قرية تقع على بعد ميلين شمالى خور نهر خوص الذى يتصل بالنهر على بعد ١٠٠ ياردة جنوبي أبو الحمد	١٣٠٠ نسمة من عيدان وبنى مالك والجميع يعيشون فى أكواخ	يوجد بالقرية ١٢٠,٠٠٠ نخلة و ٨٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز وأربعة خيول . والنخيل هنا يشمل النخيل الموجود فى القرية المجاورة النخيل التى بها وردت
لبانى	قرية صغيرة ، تقع	٣٥٠ نسمة من	

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على ضفة النهر على بعد ١١,٢٥ ميلا جنوبى القنصلية البريطانية فى البصرة وتبدأ جزيرة الطويلة شمالى هذه القرية .	قبيلة عيدان وبه ثلاثة منازل وبقيّة القرية تتكون من الأكواخ .	ضمن تعداد خور نهر الخوص أما الحيوانات فهى ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام ، ٨ أحصنة وجمالان
أبو الخصيب	مدينة هامة تقع على بعد ميلين من الخور الذى يبعد مدخله عن جنوبى لباني بميل واحد ويتصل هذا الخور بخور أبو المغيرة فى الداخلى	...	انظر مقالة أبو الخصيب
أبو إبيق	منطقة صغيرة تصل من خور أبو الخصيب إلى مكان يبعد ١,٢٥ ميل جنوبى المجرى	عدد السكان ٢٠٠٠ نسمة وينتمون إلى قبائل مختلفة ويوجد بها ٨ أو ٩ قرى صغيرة تتكون من أكواخ .	يوجد بها ٥٠,٠٠٠ نخلة . والحيوانات هى : ٢٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٣٠ حصاناً ، وشيخ هذه المنطقة وكيل لنقيب البصرة الذى يملك معظم الأراضى المجاورة
أبو الفلوس	منطقة صغيرة تقع	١٨٠٠ نسمة لخليط	والثروة الزراعية كما يلى :

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
البلجانية	جنوبي أبو إبيق مباشرة وتمتد لمسافة ١,٥ ميل على النهر	من القبائل ، وبها حوالى اثني عشر منزلاً صغيراً	٢٥,٠٠٠ نخلة و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١١٠ أحصنة وأشجار النخيل بها متفرقة تقريباً أو متباعدة ولكن العمل جار في زراعة هذه الفجوات . ويصنع بها الطوب الأحمر . وبها مركز عسكري .
	منطقة صغيرة تشبه أبو إبيق وأبو الفلوس ولكنها أكبر ، وتبتدى على بعد ١٥,٥ ميلاً جنوبي القنصلية البريطانية في البصرة وتمتد لمسافة ٣,٥ أميال جنوبى المجرى وتوجهها جزيرة الشمشمية في منتصفها ، وجزيرة الطويلة في نهايتها العليا ، في حين أن	٩٠٠ نسمة من قبائل الماشد والشيخ حسن ، ويسكنون ثماني قرى صغيرة مكونة من أكواخ، ويملك الحاج محمود باشا المنزل الحجري الوحيد ويقع على النهر ، كما يملك الحاج إبراهيم عبد الواحد وأحمد شلي عبد الواحد منزلين حجريين	والثروة عبارة عن ١٥٠٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأس من الماشية ، ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وأربعة خيول .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
الفياضى	جزيرة أم الخصاصيف تواجه البلجانية فى نهايتها السفلى . منطقة تمتد على طول النهر لمسافة ميل واحد جنوبى البلجانية وتمتد جزيرة أم اليبانى فى مقابل الفياضى	آخرين ٥٠٠ نسمة من قبائل مختلفة يسكنون خمس قرى تتكون من أكواخ	يبلغ عدد النخيل ٥٠٠٠ نخلة ويبدو أن غلتهم أقل من غيرها . ويعمل حوالى نصف السكان بصيد الأسماك ، وعدد الحيوانات ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٢٠ حماراً .
الزین	منطقة تبدأ جنوبى الفياضى مباشرة وتمتد لمسافة ميل واحد حتى تصل خور المطاوع الذى يتصل بالنهر عند المكان المواجه لنهر قارون على الضفة الأخرى	يبلغ عدد السكان حوالى ١٣٠٠ نسمة موزعين بين سبع قرى صغيرة وأكبرها قرية الزین التي تسمى المنطقة وتتكون من مائة كوخ وتقابل أم الرصاص الواقعة على جزيرة أم الخصاصيف	وتقدر ثروتهم بما يأتى :- ٣٥,٠٠٠ نخلة و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام وأربعة خيول ، وفى الواقع فإن الإقليم يملكه أبناء أخ شيخ الكويت . وتعيش هنا زوجة أب شيخ المحمرة الحالى فى منزل على ضفة النهر اليمنى ولها بعض الممتلكات

يتضح مما تقدم أن عدد السكان الموجودين على الضفة اليمنى للنهر يبلغ حوالى ٥٣,٠٠٠ نسمة ، كما يبلغ عدد النخيل حوالى ١,٦١٨,٠٠٠ نخلة .

طبوغرافية الضفة اليسرى من البصرة حتى الحدود الإيرانية :

يبين الجدول الآتي القرى والمناطق الزراعية على الضفة اليسرى للنهر بالترتيب من البصرة حتى نهاية الأملاك التركية على هذا الجانب وهى مسافة تقدر بحوالى ١٦,٥ ميلا .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوت	قرية تقع على بعد	١٧٠٠ نسمة من	عدد النخيل ٢٠,٠٠٠ نخلة
الجوع	٣٠٠ ياردة من خور صغير يتصل بالنهر بعد ٣,٥ ميل جنوبى مستشفى طنومة فى البصرة وعلى بعد ١,٥ ميل جنوبى الجزء الأعلى من جزيرة العجراوية	قبيلة عيدان يسكنون الأكواخ والقريبة مزدحمة بالسكان	وتوجد بها مراعى جيدة للحيوانات التى يبلغ عددها ١٤٠ رأساً من الماشية و ١٤٠ رأساً من الأغنام والماعز وأربعة خيول وخمسين حماراً ، وقد اقترح إنشاء مركز صحة البصرة فى هذا المكان .
كوت السيد ^(١)	قرية ، تقع على بعد ٥٠٠ ياردة من خور يتصل بالنهر على بعد	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان الذين يعيشون فى أكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتى : ١٠,٠٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام وحصانين .

(١) هنالك قرية أخرى تحمل نفس الاسم وتقع على نفس النهر .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوت بن مينا	٠,٧٥ ميل جنوبي خور الجوع . قرية ، تقع على بعد ٥٠٠ ياردة من خور يبعد مدخله ٦٠٠ ياردة عن خور كوت السيد .	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان ويعيشون في أكواخ	يحيط بالقرية سور من الطوب الأخضر جيد البناء يبلغ ارتفاعه عشر أقدام وعرضه قدمين . ويوجد بها ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٨٠٠٠ نخلة .
المجمع	قرية ، تقع على بعد ٢٠٠ ياردة خور صغير يبعد ٠,٥ ميل جنوبي كوت بن مينا .	١٦٠ نسمة من قبيلة عيدان على الأكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتي : ٦٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز . والقرية تابعة للسيد أصفر الذي اشتراها كلها .
كوت الزعير	قرية ، تقع على بعد ٢٠٠ ياردة من خور يبعد مدخله ٠,٥ ميل جنوبي خور المجمع	١٣٠ منزلاً لقبيلة عيدان الذين يعيشون في أكواخ	يملك السكان ٥٠٠٠ نخلة و ٨ رؤوس من الماشية وعشرة رؤوس من الماعز والأغنام
كوت القوام	قرية تقع على بعد ٠,٥ ميل على خور يسمى بنفس	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان يسكنون الأكواخ	القرية مسورة . ويوجد بها ١٠,٠٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الموحية	الاسم ويخرج من النهر عند مكان يبعد ستة أميال جنوبي مستشفى طنومة في البصرة قرية تقع على بعد ٥,٠ ميل شرق كوت القوام على الفرع الشرقي من خور كوت القوام	٥٠ نسمة للمحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن عبارة عن أكواخ	رأساً من الماعز والأغنام . يحيط بالقرية حائط متهدم ومعظم الأكواخ التي بها مهجورة . والموحية يملكها الشيخ عبد الله من أعيان البصرة وتقدر ثروتهم بـ : ١٠٠٠ نخلة ٦ رؤوس من الماشية ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام .
كوت	قرية تقع على بعد	١٥٠ نسمة	عدد النخيل حوالي ٥٠٠٠
الغضبان	٢٥,٠ ميل من خور يتصل بالنهر على بعد ٢٥,٠ ميل جنوبي خور كوت القوام	للمحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن كلها أكواخ	نخلة والحيوانات هي : ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام وحصانان وعشرة حمير .
كوت الشيخ	قرية تقع على بعد ٥,٠ ميل وتتصل بالنهر على مسافة ٧٥,٠ ميل من خور	١٥٠ نسمة للمحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن كلها	القرية وما بها وما حولها من نخيل ملك لنقيب البصرة السيد رجب وملاك آخرين هم : السادة لنش

الاسم	الطبيعة والموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
كوت السودى	الغضبان	أكواخ	وإخوانه وحاجى منصور وماتوس إسكندر . وثرقتهم كما يلي : ٧٠٠٠ نحلة و٦ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وستة حمير .
	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور يتصل بالنهر على مسافة ٠,٢٥ ميل جنوبى كوت الشيخ .	٦٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن كلها أكواخ	النخيل فى هذا المكان أقل كثافة مما هو فى أماكن أخرى ومتوسط غلتها يقل عن مثيلاتها ويبلغ عددها ٦٠٠٠ نخلة والحيوانات هى : ١٠٠ رأس من الماشية ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز وست خيول وعشرة جمال .
	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور يبعد مدخله ٠,٥ ميل جنوبى خور السودى	٢٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيش السكان فى أكواخ	النخيل متفرقة ولكن عددها يبلغ ٤٠٠٠ نخلة ويوجد بالقرية ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وعشرون فداناً من الأرض يزرع بها القمح والشعير والقرية محاطة بسور قديم .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دحيمة الصغير	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور يتصل بالنهر على مسافة ٠,٢٥ ميل من خور دحيمة الكبير	٦٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيشون في أكواخ	وثروتهم عبارة عن نخيل وحيوانات نصف ما في القرية السابقة تقريباً ، ويوجد هنا أيضاً قليل من زراعة القمح والشعير
كوت السني	قرية تقع على نفس المسافة السابقة على فرع من خور دحيمة الصغير	٦٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيشون في أكواخ	يوجد بها حوالي ١٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠ رؤوس من الأغنام والماعز وحماران
كوت السيد (٢)	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور صغير يتصل بالنهر على مسافة ٠,٥ ميل جنوب الخور السابق	١٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيشون في أكواخ	يوجد في هذا المكان ما بين ١٠ إلى ١٥ فدناً من الأرض الخصبة ويزرع بها القمح والشعير ويملك السكان ٢٥٠٠ نخلة و ١٥ رأساً من الماعز والأغنام و ١٠ رؤوس من الماشية
الدغيمات	قرية على مسافة ٠,٧٥ ميل من خور يبعد مدخله مسافة ٠,٥ ميل جنوب مدخل خور كوت السيد	١٢٠ نسمة من المحيسن فرع بيت كنعان ويعيش السكان في أكواخ	يوجد بها ٤٠٠٠ نخلة و ٦ رؤوس من الماشية و ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام والقرية لعائلة الحاج منصور .
نهر جاسم	قرية على مسافة ٠,٥ ميل من	٥٠٠ نسمة من المحيسن فرع بيت	عدد النخيل ١٠٠٠٠ نخلة والماشية ٣٠ رأساً ، و ٤٠

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الدعيجي	خور يتصل عند مكان يبعد ٠,٥ ميل جنوبى خور الدغيمات وتنتهى جزيرة العجراوية عند هذا الخور .	كنعان والمساكن كلها أكواخ	رأساً من الماعز والأغنام وحصانين .
	قرية ضخمة تقع على مسافة ميلين ونصف من خور كبير يوجد مدخله على مسافة ١١ ميلاً بطريق الماء جنوبى مستشفى طنومة فى البصرة ، وتقابل هذه القرية موقع لبانى على الضفة اليمنى للنهر وإلى شمالى لبانى تبدأ جزيرة الطويلة	تشمل عدداً من القرى الصغيرة الموجودة على النهر وأكبرها بها ١٨ كوئخاً وطولها ٣ ميل ويبلغ عدد السكان ٣٠٠٠ نسمة من المحيسن فرع بيت الكنعان ويسكنون فى أكواخ	بها مركز الجمارك التركية وعدد النخيل ٥٠,٠٠٠ نخلة ، وعدد الحيوانات ٢٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرة خيول وعشرون جملاً وثلاث القرية تابع لديرات السنية ، والباقي للسيد هاشم وآخرين .
السلمانية	منطقة على النهر على امتداد ١ ١/٤ ميل وتبدأ مباشرة جنوبى خور الدعيجي	٤٥٠ نسمة من قبيلة العتوب موزعين فى ٦ قرى صغيرة تتكون من أكواخ ولا يبعد أى منها أكثر من	ويقدر دخلهم بما يأتى :- ١٠,٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وخمسة خيول وكان المرحوم شيخ العتوب يقيم

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الخرنوبية	قرية على بعد ميل واحد من خصور بنفس الاسم ويتصل بالنهر على مسافة ميل واحد تقريباً من خور الدعيجي	٣٤ ميل عن ضفة النهر . ٢٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان وكلهم يسكنون الأكواخ	في هذا المكان من أملاك الأوقاف يملك السكان ٣٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام وخمس خيول وهذه القرية أيضاً من أملاك الوقف
البوارين	منطقة تقع على مسافة ٣,٥ أميال على النهر وتمتد من خور الخرنوبية حتى الخين على الحدود التركية الإيرانية	يوجد بالمنطقة ثمانى قرى كبيرة وست قرى أصغر منها ومجموع السكان بها ٣٥٠٠ نسمة وأكبر قرية بها ١٥٠ كونجاً وسكانها من قبيلة الشيخ حسن	وتقدر ثروتهم بما يأتى :- ٥٠,٠٠٠ نخلة و ١٠٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٢٠ حصاناً

وقد جاء وصف للقرى الباقية على الضفة اليسرى لشط العرب فى مقال عن منطقة المحمرة ، ويبلغ عدد السكان فى هذه المقاطعة التركية أكثر من ١٢,٠٠٠ نسمة فى حين أن عدد نخيلهم يبلغ ٢١٥,٠٠٠ نخلة .

طبوغرافية الضفة اليمنى من المحمرة حتى الفاو :

نعود هنا إلى ذكر القرى والجهات الموجودة على الضفة اليمنى بالترتيب ابتداء من المكان المقابل لمصب نهر قارون حتى البحر جنوباً ، وتقدر المسافة بطريق الماء بحوالى خمسين ميلاً تقريباً :

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مطاوع أو المطوعية	منطقة تبدأ جنوبي الزين مباشرة بجدول يسمى بجدول مطاوع يخرج من النهر على بعد ميل واحد إلى الغرب من الجنوب الغربي لمصب القارون مقابل أم الرصاص على جزيرة أم الخصاصيف يقسم المنطقة إلى قسمين ويمتد لمسافة ١,٥ ميل تقريباً جنوبي ضفة النهر	حوالي خمسمائة من قبائل مختلفة موزعين في خمس قرى تتكون من أكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتي : ١٠,٠٠٠ نخلة و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويوجد في الطرف الجنوبي من المنطقة مركز للشرطة التركية على ضفة النهر . يلاحظ أن جدول مطاوع يعود للالتقاء بالنهر ثانية على بعد $3\frac{3}{4}$ أميال من نقطة خروجه من النهر
أم الغرب	منطقة ، تمتد إلى الجنوب في اتجاه مجرى النهر بعد مركز الشرطة التركي الواقع على حدود المطوعية حتى مجموعة من ٧ نخلات تسمى السبعة	١٦٠٠ نسمة من قبائل مختلفة يعيشون في أكواخ متفرقة على جدول المطوعية وعلى أي حال فإن بها ثلاثة قرى صغيرة تتكون كل منها من أكواخ تعرف باسم كلال ورسبان وبدرهم بالترتيب من الشمال	يقدر الدخل بما يأتي : ٣٠,٠٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام وعشر خيول .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الرويس	منطقة تمتد لمسافة ٠,٧٥ ميل من أم الغرب حتى الحد الجنوبي لجدول المطوعة ويمتد معه إلى الداخل	إلى الجنوب ٨٥٠ نسمة من قبيلة تعرف باسم مشد ويسكنون ثلاث قرى تتكون كلها من الأكواخ في أماكن مختلفة	يقدر عدد النخيل بعشرين ألف نخلة، ويملك السكان مائتي رأس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام وعشرين حصاناً
القطعة (أو القطعة)	منطقة تصل ما بين المدخل الجنوبي لجدول مطاوع لمسافة ٤,٧٥ أميال وبين جدول آخر يعرف باسم القطعة يتصل بالنهر في المكان المقابل لجزيرة حاجي وصلبوق . وتوجد في هذه المنطقة جزيرتا البحرية والقطعة	١٣٠٠ نسمة من قبائل مختلفة ويسكنون أكواخ تكون سبعة قرى صغيرة .	يوجد النخيل هنا على ضفة النهر فقط ويبلغ عدده حوالي ٢٥,٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٣٠٠ رأس من الماشية ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٣٠ حصاناً ويوجد مركز تركي للجمارك على الجانب الشمالي لمدخل جدول القطعة بالإضافة لنقطة حراسة تركية على بعد ميل ونصف شمال هذا الجدول .
السنية	مكان يمتد من جدول القطعة لمسافة ميلين ونصف إلى الجنوب حتى جدول سنيحان .	٣٥٠ نسمة من خليط من القبائل يعيشون في أكواخ متفرقة ، فيما عدا مكان واحد به	كان هذا المكان في الأصل جزءاً من سنيحان ولكنه الآن جزء من أملاك السلطان العثماني وقد اشتق اسمه من ديرات السنية .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سيحان	مكان يحده من الشمال خور سيجان ومن الجنوب بمدخل خور الزياديه الذى يفصل جزيرة الزياضية عن بقية المنطقة	١٢ كوخاً يتكون منها قرية صغيرة ٣٥٠ نسمة من قبائل مختلفة يسكنون الأكواخ ويوجد بها قرية واحدة هامة تتكون من أربعين كوخاً وتعرف باسم خست وتقع فى منتصف المسافة بين طرفى المكان	ويوجد به زراعات كبيرة ويوجد به زراعات كبيرة للنخيل التى يبلغ عددها ١٠,٠٠٠ نخلة ، وبه كذلك ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وأربع خيول المكان قاحل وبه ٥٠٠٠ نخلة وستون رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وثمانى خيول .
الدواسر	منطقة تمتد فى اتجاه مجرى النهر حوالى ١٨ ميلا من مكان يقابل الطرف الشمالى لجزيرة الزياضية	...	انظر مقالة منطقة الدواسر
دورة أودورة	جهة تبدأ حدودها	١٥٠٠ نسمة من	هذه منطقة غنية إذ تحتوى

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ابن إبراهيم	جنوبي منطقة الدواسر مباشرة وتمتد من مكان يبعد عن النهر ١٥ ميلا إلى مكان آخر يبعد عن الأول ١٠,٥ ميل بطريق النهر شمال الفاو	قبيلة عيدان والعتوب يعيشون في أكواخ تكون ١٢ قرية صغيرة	على ١٢,٠٠٠ نخلة من نوع ممتاز وبها يزرع العنب والجوافة والبرتقال والنخيل. وعدد الحيوانات كما يلي : ١٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٦٠ فرساً وقد كان هذا المكان يشتهر بصناعة الحجر الأحمر يدل على ذلك فرن كبير في الجنوب إلا أن هذه الصناعة اندثرت نتيجة لنفقات النقل للبصرة وكان ذلك سبباً في الحملة البحرية التي قام بها يوسف بن إبراهيم ضد الكويت
المعامر	جهة ، مطلة على النهر بعرض ٧,٥ أميال وتبدأ المعامر بعرض ١٠,٥ أميال وتنتهي بعرض ٣,٥ أميال شمال الفاو. ويوجد خور يقسمها عند	١٥٠٠ نسمة من قبائل مختلطة والمتنقك جزء من هذا العدد ، وهم موزعون في حوالي ٢٥ قرية صغيرة كلها تتكون من أكواخ تطل كل على	عدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٤٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وخمسون حصاناً وثلاثون حماراً ، والمنطقة لم تظهر إلى حيز الوجود كم منطقة مأهولة إلا منذ ثلاثين عاماً

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الفاو	دورة يعرف باسم خور المعامر جهة تشغل آخر ثمانية أميال على الضفة اليمنى بين المعمر ومصب النهر	منها على جدول صغير والمنطقة تعتبر قليلة السكان بالنسبة لحجمها وهي تشبه الفاو	وتوجد زراعات النخيل فيما بين حدود المعامر والفاو ويملكها أبناء إخوة شيخ الكويت الحالي وتعرف باسم صوفية انظر مقال الفاو

يبدو أن عدد سكان هذا الجزء من الضفة اليمنى للنهر يبلغ حوالى ١٢,٥٠٠ نسمة ،
وعدد النخيل بها حوالى ١٥٠,٠٠٠ نخلة على الأقل .

بنى عرابة

ومفردها عرابي ، وبنو عرابة قبيلة غافرية من سلطنة عمان ، يسكن معظمها
فى وادى الطارين حيث مواطنها الأصلية وهى سبل ، والقر ، والحمام ، والشاط .
ويقال إنهم كانوا قبيلة كبيرة منذ عشرين عاماً ، ولكنهم الآن أقل عدداً وذلك بسبب
وباء الكوليرا ، وربما لا يزيد عددهم عن ألف شخص . وصلتهم بالسياتين سيئة منذ
ثلاثين عاماً أو أكثر ولكن حدة الخصام وسوء التفاهم قلّا عن ذى قبل .

عَرَبِي

جزيرة ترتفع عن سطح البحر بثلاثة أقدام فقط ، وتقع على بعد ستين ميلا شمال شرق خليج المسلمية ، وعلى بعد ١٥ ميلا إلى الجنوب من جزيرة الفارسي وتتكون الجزيرة من شواطئ صخرية تعلوها الرمال ، ويزورها صيادو الأسماك لصيد ترسة الماء أو السلحفاة وتعج الجزيرة بطيور البحر وصغارها وأعشاشها والتي تخلف وراءها طبقة يبلغ سمكها عدة بوصات من السماد الناتج عن ذرق الطيور المعروف بالخوانو ولم يعرف بعد من مالك هذه الجزيرة ، ويبدو أنه ليس ثمة داع لإثارة مشكلة تبعتها لجماعة دون سواهم .

عَرَبِستان

هي ولاية هامة تقع في الجنوب الغربي من إيران ، وتتكون بصفة خاصة من سهول طميية يروها نهر القارون والديز والجراحی . وتنقسم عربستان من الناحية القبلية والإدارية إلى ولايتين صغيرتين هما عربستان الشمالى وعربستان الجنوبى ، وكل منهما تختلف عن الأخرى ، وقد جاء وصف لكل منهما في مقال مستقل في مكان آخر من هذا الدليل .

والأمور التي تتصل بالحدود والمميزات الطبيعية والمناخ ، والحكومات المحلية والسكان ، جاء وصفها أيضاً في مكان آخر ، وسيكون كلامنا هنا عن الحيوانات والنباتات والزراعة والثروة الحيوانية والتجارة الداخلية والخارجية والعملية والمقاييس والموازين وسائل المواصلات المختلفة والإدارة ، والمصالح والعلاقات الخارجية وجميعها من المواضيع المشتركة في الولاية بجزأها .

وقبل كل شيء نود أن نذكر أن كلامنا سيكون عاماً وواضحاً في هذا المقال فيما يتعلق بتعداد السكان والقبائل ، عما ذكر في المقالين الخاصين بالولايتين الصغيرتين .

تعداد السكان والقبائل :

فيما يلي تعداد تقريبي للسكان المستقرين في كل منطقة من ولاية عربستان :

عربستان الجنوبي		عربستان الشمالى	
عدد السكان	المنطقة	عدد السكان	المنطقة
١٣,٠٠٠	الأهواز	٦١,٥٠٠	دزفول
٤٥,٠٠٠	الفلاحية	٣٥,٠٠٠	شوشتر
٥,٠٠٠	الحويزة		ملحق بعربستان الشمالى
١٤,٠٠٠	الهنديان	١٥,٠٠٠	العقيلي
٤,٠٠٠	الجراحي	١٢,٠٠٠	راموز
			المجموع الكلى
١,٥٠٠	معشر	١٢٣,٥٠٠	لعربستان الشمالى
٢٣,٠٠٠	الحمرة		
	المجموع الكلى		
١٠٥,٥٠٠	لعربستان الجنوبي		

يتضح من الجدول السابق أن العدد الكلى للسكان المستقرين في ولاية عربستان شمالها وجنوبها يبلغ ٢٢٩,٠٠٠ نسمة .

وبالرغم من وجود عدد كبير من الأبحاث السابقة عن هذا الإقليم ، إلا أن الجهد الذى بذل في الحصول على المعلومات الواردة في هذا الدليل عنه قد فاق كل ما سبقه . وكانت البداية في نوفمبر ١٩٠٤ بإصدار تقرير مؤلف من ٢٧ صفحة فولسكاب يتضمن المعلومات العامة المتوفرة في ذلك الحين ، ثم أحييت هذه المجموعة من المعلومات إلى السلطات المحلية واستخدمها الكاتب في رحلته إلى الحمرة كأساس لمزيد من التفاصيل .

وفي مطلع عام ١٩٠٥ أضاف المستر مكداول ، القنصل البريطاني في المحمرة معلومات جديدة عن المحمرة ومناطق الفلاحية ، كما أضاف الكابتن دى . ال . آر . لوريمر نائب القنصل في عربستان معلومات جديدة عن بقية أجزاء الإقليم ، كما قدم المستر جيه . سى . جاسكن المساعد السياسى عدداً من التقارير . ولقد جمع سائر المعلومات السابقة وطبعت عام ١٩٠٥ في ١٥٦ صفحة ، وأرسلت نسخ عنها للميجر بي . زد . كوكس المقيم السياسى في الخليج ، وللمستر مكداول ، وللكابتن لوريمر ، الذين أدخلوا عليها بعض التعديلات .

كما أضيفت إليها المعلومات التي توفرت للميجر مورتن الذى كان مكلفاً بمهمة خاصة تتعلق بشؤون البرى في عربستان . وقد قام الكابتن لوريمر بعدد من الرحلات لجمع المعلومات . وفي عام ١٩٠٥ قام الميجر كوكس والملازم سى . أنش . جبريال بجولات استكشافية لأقاليم الهنديان ، الفلاحية والبهمنشير للتأكد من بعض التفاصيل . وقد جاءت ملاحظات الكوماندو سى . جى . سنكلير مؤيدة لمعلومات الميجر

كوكس عن المناطق الساحلية

ونتيجة لمزيد من الأبحاث التي استمرت خلال عام ١٩٠٦ فإن معظم المقالات التي وضعت عن الإقليم أعيدت كتابتها ، وعندما أعيدت طباعتها في عام ١٩٠٧ ازداد عددها إلى حوالى ٣٠٠ صفحة . وقد رجعت معظم المقالات الجديدة عدة مرات خلال عام ١٩٠٧ وأدخل عليها الكثير من التعديلات والإضافات . وفي عام ١٩٠٧ قام الميجر كوكس يصحبه الكابتن بيردود ، مساعد المقيم برحلة ثانية إلى خور موسى وقبان .

كما زار المستر جيه . أنش . بيل ، مساعد المقيم نهر القارون في إقليم المحمرة والبهمنشير للتأكد من بعض المعلومات كما قدم أحمد خان ، نائب التحصيل دار ومساعد الكابتن لوريمر في ناصرى معلومات عن نقاط معينة .

وتعتبر المقالات في شكلها الحالى عملاً ضخماً وخاصة الدور الذى قام به الكابتن لوريمر . وفيما يلي المصادر الرئيسية للمعلومات عن عربستان باستثناء تلك التي جمعت خلال كتابة هذا الدليل :

- = مذكرات جغرافية عن الإمبراطورية الإيرانية - كينير « ١٨١٣ » مع خاتمة
- = قيمة آثار الأهواز - ميجنان « ١٨٣٠ » »
- = خمسة عشر شهراً في الحج - ستوكيلرز « ١٨٣٢ » »

« ١٨٣٨ »	- وايتلوك	= ملاحظات حول نهر الهندوس
« ١٨٣٨ »	- اينزورث	= أبحاث
« ١٨٣٩ »	- راولنون	= ملاحظات حول مسيرة من ذهاب إلى خوزستان
« ١٨٤٤ »	- سلبى	= أعالي نهر القارون والدزفول
« ١٨٤٥ »	- دوبود	= رحلات عبر لورستان وعربستان
« ١٨٤٥ »	- لا يارد	= وصف لإقليم خورستان
« ١٨٥٠ »	- تشزنى	= بعثة لمسح نهري دجلة والفرات
« ١٨٥٧ »	- لوفتوس	= رحلات وأبحاث
« ١٨٥٧ »	- مونثيث	= ملاحظات حول الطرق من بوشير إلى شيراز
« ١٨٦٥ »	- كونيل. ال. بيلي	= ملاحظات حول القبائل
	- كولونيل بيلي	= رحلة حديثة
« ١٨٦٥ »	- وكتور كولفيل	
« ١٨٦٨ »	- جنرال تشرنى	= تعليق حول بعثة الفرات
« ١٨٧٩ »	- روبرتسون	= مذكرة حول الطبوغرافيا في خوزستان
« ١٨٨٠ »	- جنرال هوتن شلندر	= ملاحظات تاريخية وأثرية
« ١٨٨١ »	- ليدى آن بلنت	= الحجج إلى نجد
« ١٨٨٣ »	- الكابتن ويل	= رحلات لمسح جنوب إيران
« ١٨٨٧ »	- سير إتش لا يارد	= مغامرات قديمة
« ١٨٨٧ »	- مدام ديولافوى	= الخليج
« ١٨٨٨ »	- الملازم ماونسل	= المواصلات في الجنوب الغربي من إيران
« ١٨٨٩ »	- كولونيل بيل	= زيارة إلى نهر القارون
« ١٨٩٠ »	- اينزورث	= نهر القارون
« ١٨٩٠ »	- لورد كيرزون	= نهر القارون
« ١٨٩٢ »	- لورد كيرزون	= إيران (فارسي)
« ١٨٩٢ »		= دليل إيران
« ١٨٩٥ »	- أم دومرجان	= رحلة علمية لفارس (المجلد الثاني)
« ١٨٩٨ »		= مرشد الخليج
« ١٨٩٨ »	- مع خارطة وملحق	= الطرق في إيران

- = تقرير عسكري عن جنوب فارس - « ١٩٠٠ »
- = رحلة خريفية - ليدى ديوراند « ١٩٠٢ »
- بالإضافة لمقالة ظهرت في مجلة بيترمان - ميتيلونجن - العدد ٣ و ٤ من المجلد ٥٣ عام ١٩٠٧ .
- كما أن هنالك عدداً من التقارير الرسمية الحديثة وخاصة تقارير الكومندار تى. دبليو. كيم والكومندار اتش. تى. سمريل والميجر ايه. بى. بيرتون القنصل في المحمرة والكابتن لوريمر ، وبعضها أُشير إليه في حواشي لبعض المقالات .
- وهناك مذكرة هامة حول أنهار عربستان ووصف عام لمناطق الجراحى والفلاحية للميجر بيرتون موجودة في « إجراءات حكومة الهند السياسية » - فبراير ١٩٠٥ ويونية ١٩٠٤ - بالإضافة لملاحظات حول الأهمية السياسية المقارنة للأهواز والدزفول والشوشتر للكابتن لوريمر في « الإجراءات - مايو ١٩٠٥ » .
- وفي كتابات اينزورث ، راولنسون ، لايارد ، لوفتوس ، هوتم شندلر ودومورجن إشارة خاصة للآثار والجغرافيا القديمة ، وقد عولجت هذه المواضيع في كتابات « رحلة نيركوس » لفينست عام ١٧٩٧ ، كتاب « تحديد نهر يولايوس » للوفتوس عام ١٨٥٧ ، وكتاب أراضى الخلافة الشرقية لى سترانج عام ١٩٠٥ .
- أما المعلومات الكاملة عن التجارة فيمكن الحصول عليها من التقارير القنصلية السنوية عن تجارة عربستان ومن التقارير الخاصة بشركة ماكلين ونيوكومن المذكورة في الحاشية أسفل مقالة « ساحل فارس » .
- وأفضل خريطة للإقليم من الحجم الصغير هي تلك الصادرة مع هذا الدليل والمعونة « أجزاء الجزيرة العربية وإيران - ١٨٨٣ » .
- والإقليم موضح بدرجة كبيرة في الأوراق رقم ٧١ إس. دبليو ، ٧٢ إن. دبليو ، وإس. دبليو من مجموعة جنوب غرب آسيا الخاصة بمصلحة مساحة الهند . إلا أن الطبعة الحالية منها أصبحت غير مطابقة للواقع . والخرائط المفيدة المتعلقة بأجزاء الإقليم هي :
- = خريطة الحدود التركية الفارسية - من إعداد ضباط روس وإنجليز (رقم ٨) عام ١٨٤٩ - ١٨٥٥
- = خريطة نهر القارون عند الأهواز - للكابتن ويل (رقم ١٣٧٨) في مكتبة إدارة الخارجية في سمل - عام ١٨٨١
- = خارطة نهر القارون وفروعه - للورد كيرزن عام ١٨٩٠

- = خارطة الطريق من الأهواز إلى شيراز - للكاتبين . ال . ايه . هوبكنز عام
عبر بهبهان ١٩٠٣ « في شعبة المخابرات - سمل »
- = خارطة الطريق من رام هرفر للفلاحية - للميجر بيرتون عام ١٩٠٤ في « إجراءات
حكومة الهند السياسية » يوليو ١٩٠٤
- = مخطط تقريبي لمواقع القرى على نهر - للميجر كوكس والملازم جبريال عام
١٩٠٥ رقم المكتبة ١٣٧٩ بهمنشير
- = مخطط تقريبي لمجاري الأنهار في - للميجر كوكس والملازم جبريال عام
١٩٠٥ رقم المكتبة ١٣٨٠ جنوب عربستان
- = خريطة لأجزاء من أقاليم البهيهان - للمساح جمن براشاد « مصلحة مساحة
والهنديان والجراحي والفلاحية الهند عام ١٩٠٥ » .
- = خريطة لنهر الجراحي من المنصورة - للميجر مورتون - عام ١٩٠٦ رقم
المكتبة ١٣٨١ إلى الفلاحية
- بالإضافة لخريطة أولية للميجر مورتون عن أجزاء عربستان المجاورة لنهر القارون
- عام ١٩٠٦ ، كما نشرت خارطة أخرى لدومرجان .
- أما الخارطتان البحريتان اللتان تدخلان أجزاء من عربستان ضمنهما فهما رقم
٢٣٧٤ - ٢٨٣٧ بي (الخليج) ورقم ٢٣٨٠ - ١٢٣٥ مدخل الفرات وشط العرب
والبهمنشير ، وتضم الأخيرة ملحقاً عن المنطقة ما بين نهر القارون حتى الأهواز عام
١٨٩٩ . أما المسح البحري الذي تم من أجل الدليل الحالي فهو خارطة المسح التقريبي
لجزء من خور موسى ومدخل نهر الهنديان عام ١٩٠٥ بواسطة الكوماندر سنكلير -
رقم المكتبة ١٣٨٣ ، وخارطة المسح التقريبي للنهر ما بين الملا وجزر عبدان عام ١٩٠٥
بواسطة الكوماندر سنكلير أيضاً - رقم المكتبة ١٣٨٢ ، وخارطة المسح التقريبي لخور
كانكا وخور موسى عام ١٩٠٧ بواسطة الكوماندر سى . ديليو . شيرم - رقم المكتبة
١٣٨٤ ، وخارطة طبوغرافية تبين القاع الجاف المخفي لنهر القارون عام ١٩٠٨ بواسطة
الكوماندر شيرم أيضاً مصححاً لخارطته السابقة - رقم المكتبة ١٣٩٧ .

ويبين الجدول الآتي القبائل الهامة في عربستان المستقر منها والمتنقل على السواء .

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد الرحل	أماكن تنقلهم
أباد	١١٠٠	منطقة الهنديان
أفشار	٠٠٠	مدينة دزفول (انظر مقال عربستان الشمالي)
عنافجة	١٠٠٠	على نهر الجرجر وشطيط	٤٠٠٠	منطقة أهواز
العتب	١٠٠	منطقة المحمرة
عوشار	٤٠٠	منطقة الهنديان
بهركون	٧٥٠	منطقة الهنديان
آل باجي	غير معروف	الحويزة ودزفول
بختيارى	١٢,٠٠٠	دزفول وشوشتر ورامز والهنديان	متغير	دزفول وشوشتر
بلوش	قليل	الفلاحية
بندى	١,٠٠٠	معشر والجراحي
باويه	١٥٠٠	منطقة الأهواز	١٨,٥٠٠	منطقة الأهواز
ديلمى	١٢٥	منطقة الهنديان
دزفول	٣٩,٠٠٠	دزفول وخاصة مدينة دزفول
قراطسة	٢٠٠	منطقة الأهواز
غالبى	١٢٥	منطقة الهنديان
جواندازلو	١,٠٠٠	منطقة شوشتر (انظر مقال عربستان الشمالية)

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
جرجى	٢٠٠	منطقة الهنديان
حيدرى	٥٠٠	منطقة الهنديان
حيادر	٣٠٠	منطقة الجراحى
حلاف	٨٥٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
			ولكنهم ضمن	
			تعداد بنى	
			صالح وبنى	
			طرف الدين	
			سيأتى ذكرهم	
			فيما بعد	
حميد	٦,٠٠٠ نسمة	بين منطقة الأهواز وإقليم بختيارى
حردان	١٠٠	على نهر الجرجر	٢٤٠٠ نسمة	منطقة الأهواز
			باستثناء بنى	
			نعامة فى منطقة	
			الحويزة وسيأتى	
			ذكرهم فيما	
			بعد .	
هواشم	٥٠٠	منطقة الأهواز
حيادر	٢,٠٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
بيت ابلال	١٥٠	منطقة الفلاحية
عكرش	...	منطقة أهواز	٥,٠٠٠ نسمة	منطقتا الحويزة والأهوار
جعفرى	٨٥٠	منطقة الهنديان

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
جامع	٥٠٠ نسمة	منطقة الأهواز
أهل الجرف	٥٠٠	مدينة الحويزة	٩٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
كعب	٥٥,٠٠٠	الفلاحية والمحمرة والجراحي والأهواز والهنديان
كنجرز	...	العقيلي
كثير	١,٠٠٠	منطقة دزفول	٧٠٠٠	دزفول وشوشتر
آل خميس	٢٥٠٠	منطقة رامز
خرانين	١٠٠٠	مدينة دزفول وشوشتر
کرد	٧٥٠	منطقة دزفول
آل بو كرد	١٧٠٠	منطقة الأهواز
أهل الكوت	١٢٠٠	مدينة الحويزة
لاكي	١٠٠٠	منطقة الهنديان
بني لام	٥٠٠	منطقة رامز
لور الشرقية	٣٥٠٠	منطقتا رامز والهنديان
لور الغربية	٥٠٠٠	منطقة دزفول	غير معروف	منطقة دزفول
معدان	غير معروف	المحمرة والفلاحية
معاوية	٧٧٠	الأهواز والفلاحية
مقاطيف	٤٠٠	منطقة جراحي
مرونة	٧٠٠	منطقة الأهواز
مشائخ	١٧٠٠	مدينة دزفول وشوشتر

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد الرحل	أماكن تنقلهم
مزرعة	١٤٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
مينا	٦٠٠	مينا
محيسن	١٢٠٠٠	منطقة الحمرة والأهواز
عرب بنونعام	٩٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
نيس	٣٠٠	مدينة الحويزة ومنطقة دزقول	١٢٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
نظارات	١٠٠٠	منطقة الهنديان
قنواي	٥٢٥٠	منطقة معشر والهنديان
آل قاطع	٣٥٠ نسمة	منطقة الحويزة
أهل رامز	٤٨٠٠	منطقة رامز
آل بورايه	٧٠٠ نسمة	منطقة الأهواز
بيت سعد	١٠٠	على نهر الجرجر وفي مينا	١٤٠٠٠ نسمة	دزقول وشوشر
الساين	٣٥٠	كل من الحمرة والحويزة والبوزية وأمينية على نهر قارون وشاهولي في منطقة شوشر

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
السادات	١٠,٠٠٠	مدينتادزفول وشوشتر وقرى رامز والعقبلى ومنطقة
الساكية	...	دزفول	١٠٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
سلامات	٣٥٠	...	١٢٥٠	منطقة الأهواز
(بنى صالح)	...	على نهر الجرجر	١٥,٠٠٠	منطقة الحويزة
بنى سالة
الشريفات	٥٠٠	منطقتا الهنديان والجراحي	٥٠٠	منطقة الهنديان
الشواكر	١٨٠	منطقة الأهواز
الشرفا	١٨٠٠	منطقة الحويزة
شوشترى	١٩,٥٠٠	مدينة ومنطقة شوشتر
سواعد	١٤٠٠	منطقة الحويزة
سوارى	٣٢٠٠	منطقة الحويزة
بنى تميم (١)	١٠,٠٠٠	منطقة الحويزة
تجار	٢٥٠٠	مدينة دزفول
بنى طرف	٢٠,٠٠٠ تشمل عدا المزرعة وحلف المذكورين سابقاً	منطقة الحويزة
زرقان	٥٠٠	منطقة الأهواز	١٠٠٠	منطقة الأهواز

يبين هذا الجدول العدد الكلى للسكان البدو في عربستان ويبلغون حوالى ١١٩,٦٨٠

نسمة ، كما يبلغ تعداد السكان المستقرين حوالى ٢٢٩,٠٠٠ نسمة تقريباً ، وبذلك يكون العدد الكلى لسكان عربستان حوالى ٣٤٨,٦٨٠ نسمة، وأما طريقة توزيع السكان بين عربستان الشمالى والجنوبى فقد جاء شرحه فى مقالة كل منهما . ويقيم معظم البدو فى منطقتى الأهواز والحويزة فى عربستان الجنوبى .

لم يرد ذكر للبختيارى واللور على أنهم من سكان عربستان لأنهم لا يزورونها إلا فى فصل الشتاء وأكثر الزوار عدداً من لورسجواند الذين يضربون خيامهم سنوياً فى منطقة دزفول ، وقد يصل عددهم إلى ١٥,٠٠٠ نسمة . وأحياناً يزور الجهة الشمالىة الغربىة من عربستان بعض القبائل التركىة تحت حماية البختيارى وقد استبعدت هذه القبائل من الإحصاء ، كما استبعدت أيضاً قبيلة عيدان التى هاجرت حديثاً من الضفة اليمنى لشط العرب إلى المحمرة إذ يحتمل أن تكون إقامتهم مؤقتة ومن جهة أخرى يحتمل أن بعض البدو الذين يعاملون معاملة السكان فى منطقة الحويزة ؛ هم من الذين يغلب انتماءهم للعراق التركى عنه لعربستان الإيرانىة . ومن الجدير بالذكر أن الإحصائيات العددىة السالفة الذكر تقريبىة .

ونستطيع أن نقول بصفة عامة إن النظام القبلى فى عربستان - كنظيره فى مناطق الحدود الشمالىة الغربىة للهند مثلاً - غير قائم على أساس عرقى متين ، كما أن النظام المذكور لا يعتمد على تسلسل ذرىة الذكور بشكل ثابت . بل يمكن أن يولد الإنسان داخل القبيلة أو ينضم إليها من خارجها ، وبالتالى يمكن أن تزداد قوتها بازدياد عدد أفرادها وأن تضعف بتخليهم عنها والانسحاب منها . وقد تتلاشى قبائل بأكملها أو تختفى أو تتفرع إلى فرعين أو أكثر من قبائل أخرى ، وفى نفس الوقت كانت عملية الانحلال تنشط فى بعث قبائل جديدة أو على الأقل فروع من قبائل . وكان يطلق على هذه الفروع الجديدة بصفة عامة أسماء الشيوخ الذين تتكون فى كنفهم . والنتيجة تفسر نفسها بما نشاهده فى أسماء القبائل من تغيرات دائمة وتعقدات كثيرة *

• والأمثلة الواضحة على هذه البيانات يمكن جمعها من مقالات عن قبائل معينة فى عربستان ، ويمكن الاكتفاء بأن نستذكر ، بأنه بالإضافة إلى قبيلة ناعس ، توجد قطاعات تسمى ناعس وتنسب إلى العنافة ، وبيت سعد ، وبنى طرف ، وتتواجد « الدلم » بين قبائل العنافة وكثير وبيت سعد ، أما قبيلة أبو خضر فتتنمى إلى بنى صالح وبنى طرف ، أما قبيلة خلف فتتواجد بين بنى صالح وبنى تميم وبنى طرف ، أما قبائل حمدان وسطاطمة فتتنسب إلى بيت سعد وبيت طرف ، وأما قبائل حميد وبنى لم وبنى طرف وكعب فلها قطاعات تسمى « مايه » . وفى جميع هذه الحالات ليس من المؤكد أن هنالك علاقة بين اسم الجماعة وبين روابط القربنى لأفرادها . إلا أن هذه العلاقة قائمة فعلاً فى بعض الحالات .

ونتيجة أخرى لاختلال النظام القبلي هو التحول الدائم لقوى القتال التي تنتقل من قبيلة إلى أخرى . وهذه حقيقة تفسر إلى مدى بعيد التباين الموجود بين التقديرات العددية للقبيلة الواحدة في فترات مختلفة .

وفي هذا الدليل الجغرافي ، بُدِّلَ مجهود لإبراز التجمع القبلي الحالي بكل دقة ممكنة ، ويمكن ملاحظة غريزة البقاء بالنسبة إلى الأوضاع القبائلية في عربستان في ميل بعض القبائل إلى الهجرة . وتغيير أماكنها باستمرار ، أو الانضمام إلى القبائل القوية التي تتواجد حولها لتأمين سلامتها بين الجيران الجدد أينما تواجدوا بجوارها .

ويعتبر أهم قبائل عربستان ، مع استثناء البختيارية واللور بصفة خاصة ، قبائل عربية ، إلا أن فيها دماً فارسياً زادت نسبته منذ مجاعة سنة ١٨٧٢ ، عندما اشترى الكثير من العرب فتيات من العجم ليصبحن زوجات لهم ، ويمكن أن يقال إن جميعهم كانوا من الشيعة . وحتى زمن قريب كان يعتبر السنيون غير مؤمنين ، وكان من الصعب عليهم تأمين حقوقهم .

وقد تمكن بعض قبائل عربستان من الاستقرار ، بينما ظل بعضها بدواً رحلاً ، وظل من الصعب تصنيف البعض نظراً لأنهم كانوا يعيشون في أطوار متغيرة بين الاستقرار والترحل .

وكانت القبائل المستقرة أو شبه المستقرة تعيش على الزراعة ، كما كانت القبائل الرحل تعيش على المراعى . وإن كانت تقوم بزراعة كميات محددة من القمح في الشتاء . وكانت تتخذ بيوتاً وأكواخاً وخياماً مساكن لها . ويتكون البيت المصنوع من الطين من سقف خشبية ويسمى بالعربية « بيت الطين » ، وبالفارسية « دار » . وكل مسكن آخر ماعدا الخيمة يطلق عليه بالإيرانية « كبار » وجمعها « كباره » ، وكبار هو كوخ مصنوع من البردى أو من أعواد القصب ، والكوخ المفروش بالحصير يعتبر النموذج الصحيح للكوخ . وجمعه كواخه . وإن كان يعرف باسم كبار بؤارى . وعند استعراض أسماء وتصنيف الأكواخ التي تتكون بوسائل مختلفة من الطين ، ومن الحشائش المجذولة ، ومن الحطب ، والحصير ومن قماش الخيم ، فإنه يمكن إعداد كتيب منها ، إلا أنه يكفي أن نذكر بأن « كبار Kipar » هو أكثر الاصطلاحات تعبيراً .

ومن حيث الصفات والعادات ، فإن قبائل عربستان العربية ، تعتبر جميعها متشابهة . وكان شيوخها ورؤسائها ينتخبون من قبل كبار القبيلة أو العشيرة ، من بين أفراد عائلة تتوارث المنصب ، ودون أن يتقيد كبار السن برغبات الشيخ السابق أو حتى

بمن كان يرغب في تعيينه ، إذ كانوا يهتمون كثيراً عند التمييز بين المرشحين بناحية الحنكة والخبرة ، وعندما يختلف كبار السن ، تتفكك القبيلة أو العشيرة ، وتنضم إلى شيوخ متعددين ، وما يحدث نزاع بين رجال لا ينتمون إلى نفس القبيلة أو القطاع ، فإن الأمر يسوى - إن أمكن - بالتشاور بين رؤسائهم ، وفي حالة عدم اتفاق صغار الرؤساء ، يرجع إلى رئيس أكبر معترف بسلطته على القبائل أو القطاعات . وفي جنوب عربستان أصبح شيخ المحمرة بصفة عامة هو الحكم في الخلافات التي تنشأ بين قبيلتين كبيرتين . وفي حالة القتل ، يلتزم القاتل بدفع دية يحددها الرئيس المشار إليه ؛ أما إذا لم يكن للمذنب مال لدفع الفدية ، فإن الشباب الذكور بالقبيلة أو القطاع يلتزمون بالمساهمة بدفع الدية ، وذلك حسب التقاليد القبلية . وإذا ما صدر حكم في قضية وفق التقاليد القبلية ، فإنه لا يجوز إعادة استئنافها باللجوء إلى حكم الشرع .

ولقد تعددت الأضرحة الدينية ، إلا أن الشائع منها نوعان : « إمام زاده » و « قدم كاه » والفرق بينهما ينحصر في أن « إمام زاده » - كما هو مزعوم - يرجع في حقيقته إلى قبرولى من الشيعة ، في حين أن « قدم كاه » كما تتناقله الأحاديث عادة ، ما هو إلا نصب أو قبر فارغ بُني بناء على رغبة أحد الشيوخ لشخصية مقدسة لها احترامها .

الحياة النباتية والحيوانية :

والآن لنرجع إلى المواضيع التي لم نتناولها من قبل . ، ضمن مقالات المناطق الفرعية .

أكثر الأشجار وأوسعها انتشاراً هي الكُنَّار أو التوت والأثل (أشجار وأعشاب) بما في ذلك أنواع الأشجار الأخيرة القصيرة ، والمشاهد أنها توجد أينما يوجد الخشب الطبيعي .

ويقتصر وجود العَصَبَات الصغيرة (الخيزران) بصفة رئيسية على شواطئ القنوات المائية ، وبجانب الأثل القصير ، ويتواجد كذلك شجر الغاب والهور والسارم (دغل شوكى متوسط الحجم) والعرقسوس ، والصفصاف ، ونوع من التوت الأسود ونباتات أخرى متشابهة .

وهناك نباتات أخرى مثل العوسج والكواكيلة والرمث . وهو نبات يشبه قليلاً نبات الخلنج وهي تنمو يقرب الأخوار ذات المياه المالحة ، كما يوجد نوع من الصلصلة

الذى يحرق لعمل البوتاس ، وينبت فى البرك (القصب) ، أو الغاب الذى تصنع منه الحصر ، والبردى أو اللبون ، وحشائش تنمو فى مجرى المستنقعات تستعمل فى بناء الأكواخ .

اما عن الحيوانات ، ولاسيما الطيور ، فتوجد تشكيلة كبيرة منها . ويقال انه لايزال يوجد قليل من السباع فى غابات نهري الكرخه والديز والمستنقعات القريبة من الفلاحية ، ولقد شوهد اثنان منها فى بته بمنطقة الأهواز فى سنة ١٩٠٤ . ووجود الأوس شئ مسلم به ، فقد شوهد بالقرب من شوش فى سنة ١٩٠٥ . كما وأن الأعراب الموجودين بجوار الأهواز يؤكدون وجود الذئاب وشوهدت آثار الضباع بالقرب من ناصرى كما وجد هناك إبن آوى والثعلب والأرنب والقنفذ موجود فى كل مكان بالمنطقة . وتوجد الخنازير البرية بكثرة حيثما تجد ما يحمىها . ويوجد القليل من أيل المروج فى غابات الديز ، يقال بأن الغزال بنوعيه شائع الوجود خاصة حول شاخة بمنطقة الأهواز إلا أنه فى بعض الأحيان يقترب من ناصرى عندما يكون الطقس حاراً .

ويؤكد الأهالى وجود كلاب البحر ، وقد قتل غريزاً فى راموز فى سنة ١٩٠٥ . أما فيران الماء فقد شوهد منها أكثر من نوع واحد - ويعيش النمى فى مزارع النخيل ، وفى السهول المكشوفة قرب الأهواز يوجد نوع صغير من اليربوع ، كما يوجد الخفاش . وتوجد العقارب ومنها أنواع يطلق عليها الجرار ، وتوجد أيضاً المتيه (ذات المائة رجل) ، وتوجد فى كل مكان الثعابين على اختلاف أنواعها ، كما يوجد غير نوع من السحالى فى ناصرى وحدها . ويظهر الجراد أحياناً ، وقد ظهر الجراد النطاط فى مايو سنة ١٩٠٥ . ويوجد الناموس بكثرة فى المناطق الأكثر رطوبة ، أما فى الأماكن الجافة فيحل محله ذباب الرمال . كما يوجد أيضاً ذباب يشبه ذباب المنازل العادى ، إلا أن لسعه حاد .

وتتواجد أسماك القرش فى نهري قارون ، والجرجر ، وسمك يسمى العنز الذى يقال ان وزنه يصل إلى ١٨٥ رطلا ، ويتكاثر فى الكرخة ، ويوجد فى نهري قارون بأعداد أقل . ويعيش فى الجرجر والديز نوع صغير من السلحفاة يبلغ طولها حوالى قدم . ومن بين الطيور الأرضية حجل الرمل وهو أحد الطيور الأكثر انتشاراً ، ويتواجد فى كل مكان من الأراضي المكشوفة لاسيما فى سهول مناطق الهنديان والجراحي . ويوجد كل من نوعيه ، الكبير والصغير ذو الذيل المدبب والنوع الأول أكثر عدداً ، ويعرفان محلياً باسمى كوكرو وخرخرة على التوالى . اما الحجل الأسود فيسميه الأهالى

دراج ، وهو يتواجد حيثما يوجد الماء والغاب معاً . في أماكن عديدة مثل نهر القارون والهندبان والجراحي ونهر الديز ، حيث ظهر منه نوع ممتاز من الحجل الأسمر . والسياس ويطلق عليه تيهو يتوافر في الأراضي الحجرية الصالحة مثل الجرجر ووادي نهر الهنديان ويوجد الشيكور في التلال ويطلق عليه بالآيرانية كبك . ويمكن صيد الحباري فوق سهول الجراحي والهنديان حيث يقال إنه شوهد أحسن أنواع الحباري هناك . ويتردد السمان على البلاد في موسمه ، ويعيش الحمام الأزرق الكبير على ضفاف نهر الجرجر . ويكثر وجود العصافير ، إلا أنه يندر وجود الغراب في ناصري والروك . ويقال إنه لم يشاهد أى من الحداة والميني هناك .

أما الطيور المائية فهي تشمل أنواعاً مختلفة من البط ، والشنقب الذي يسمى تبوك والكروان العادي خاصة ما يوجد منه بقرب البحر ، الطائر الغواص الصغير والكبير ، وطير يسمى البيوضي ويحتمل أن يكون طائر البكشون . وطائر الغاب الذي يقال إنه معروف .

الزراعة والحيوانات :

تعتبر عربستان بلداً زراعياً خصباً ، وأنواع محاصيلها كثيرة ، ويعتبر القمح والشعير من أهم منتجاتها . إلا أن الأرز والقطن والسمسم والفول تزرع أيضاً في عدد من المناطق . وفي البعض الآخر تزرع الحبوب والذرة والدخن وأنواع أخرى من بذر الكتان وبعض المحاصيل الخاصة حيث توجد النيلة في منطقة الديز ، والأفيون والفلفل في منطقة شوشتر ، والدخان في العقيلي وراموز ، أما الخضروات بما في ذلك الخس والطماطم والخيار واللوبيا والثوم والبصل فجميعها يزرع في منطقة شوشتر . أما الفواكه الأكثر انتشاراً فهي البلح والرمان والتين والعنب ، كما ينمو في أماكن مختلفة الليمون (الحلو والمر) . والبرتقال والسفرجل والتفاح والكمثرى والبرقوق والتوت والبطيخ والشمام واللوز . وتعتبر منطقتا الديز وراموز من أحسن المناطق التي تنتج الفواكه ، وإن كان يقال بأن جميع أشجار الفواكه في راموز ما عدا أشجار التمر قد زرع حديثاً (١) .

وتعتمد الزراعة في عربستان إما على الأمطار ويطلق عليها « ديمي » أو على الري

(١) في القرن العاشر بعد الميلاد كان قصب السكر أهم محاصيل عربستان إذ كانت تمون جميع بلاد إيران والعراق وبلاد العرب بالسكر إلا أن اختفاء هذا المحصول ، لم يكن له إلا تأثير قليل .

ويطلق عليها «بارياب». والمناطق التي تكثر فيها طرق الرى هي الفلاحية والحويزة والمحمرة، وينمو فيها البلح بكثرة وكذلك الأرز. ومن بين المناطق الأكثر جفافاً منطقتا الأهواز والجراحي، اللتان ينمو فيها القمح والشعير.

إن الاصطلاحات المحلية التي تتعلق بالرى هي «شاخة» وتطلق على القنال الرئيسي. و«نقرة» وهي فرع من القنال، و«نهر» وهو قنال أصغر من «الشاخة». و«جوب» وهو فتحة من مجرى مائى، و«قنات» وهي قناة تحت الأرض مثل «الكريز» عند الحدود بين الهند وأفغانستان. ويصعب في بعض الأحيان تتبع هذه القنوات، والذي يحدث في الغالب أن أول ابتداء المصدر الذي يزود قرية بالماء لا يمكن اكتشافه من أول وهلة. و«حم» لفظ يدخل في تركيب أسماء عديدة، فهي تعبر عن الأراض التي تتكون من رواسب النهر وبصفة عامة تقع عند منحنى بحيث يحيطها المجرى من ثلاثة جوانب. ودوب تعنى في الواقع منخفضاً طويلاً غير عميق تتجمع فيه المياه.

أما الحيوانات المستأنسة فهي الخيل والبغال والجمال والحمير والجواميس والمواشى والأغنام والماعز، وتوزيع هذه الحيوانات يشبه توزيع المحاصيل، إذ تتبع إلى حد ما طبيعة المنطقة، فمثلاً الجاموس يوجد فقط في المناطق التي تكثر فيها المياه مثل الفلاحية ومناطق الحويزة، وأجزاء من مناطق الديزفول والهنديان. في حين توجد الجمال والبغال بصفة رئيسية في المناطق الجافة. والجمال لا تستعمل للركوب في عربستان. وبصفة عامة يستعمل فرسان هذه المنطقة المهار من الخيل للركوب، أما بالنسبة إلى الأغنام والماعز، فإن الأولى أكثر انتشاراً، وفي بعض الأجزاء لا يوجد إلا بعض فصائل من الماعز، ومواشى «لور الساجواند» صغيرة وتستعمل بصفة رئيسية للتحميل، ولا يقتصر جر المحارث على الثيران بل تستعمل الخيول والبغال والجاموس وحتى الحمير والمحراث الخشبي هو الدارج الاستعمال في عربستان.

التجارة الخارجية :

تصرف معظم التجارة الخارجية لعربستان في الميناء الوحيد «المحمرة»، التي تقع على نهر قارون على مسافة قريبة من التقائه بشط العرب، وتوجد موانئ صغيرة في «البوزية» و«معشور»، إلا أنها خالية من البواخر، وحركة الشحن والمعاملات

التجارية ضعيفة جداً في كل منهما - ومعشور تعتمد جزئياً في تجارتها على « المحمرة » - أما البوزية فهي تخدم الفلاحية وجزءاً من منطقة الجراحي ، وباقى منطقة الجراحي متصل تجارياً بمعشور إلا أن المحمرة تعتبر ميناء جميع ولاية عربستان وبعض أجزاء من إيران . وفي سنة ١٩٠٥ وسنة ١٩٠٦ بلغ عدد البواخر التي ترددت على المحمرة ١٤٣ منها ١٤٠ باخرة انكليزية . وليس هنالك احصاء دقيق لعدد السفن المحلية التي تزور المحمرة كل عام .

ولكن ذكر أن حوالى ١٠٠ سفينة تتدرج حمولتها من ٣٠ - ١٥٠ طناً تأتي إلى هناك في موسم البلح وعدد مماثل لذلك يأتي في بقية العام .

وقد كان متوسط القيمة السنوية للبضائع (خلافاً للبضائع العينية) المصدرة من المحمرة في السنين الأخيرة حوالى ١٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني . وبلغ التصدير الأساسية هي البلح والصوف والصمغ وبذور الزيت والأفيون والقمح في بعض السنوات والبلح المصدر معظمه من الأنواع الرديئة المختلفة التي تسمى « سير » وأحسن نوع من البلح المحلى المعروف باسم « قنطر » لا يرسل إلى خارج الإقليم . ونسبة البلح الممتاز الخضراوى والحلاوى قليلة . ويرسل البلح أصلاً إلى الهند والمملكة المتحدة وأمريكا ولكن يحمل البعض في قوارب شراعية محلية إلى مسقط والبحر الأحمر وأماكن أخرى .

وتتأثر تجارة البلح بالحظر الذى بسببه لا يستطيع مالك البلح أن يحضر بلحه إلى السوق حتى يتم بيع بلح شيخ المحمرة . وإحدى النتائج لهذه القاعدة هي أن التجار الصغار يضطرون في بعض الأحيان إلى ترك كميات البلح الخاصة بهم إلى سمسار الشيخ بثمن منخفض جداً . وتجارة الحبوب غير مؤكدة ومتذبذبة كما أنها كانت في الماضي تتعطل بسبب الحظر المفاجيء على التصدير الذى كان يفرض لصالح الموظفين المحليين والوجهاء . وتأتي كمية كبيرة من القمح الجيد الذى يباع في البصرة من عربستان وفي سنى الرخاء كما في سنة ١٩٠٣ يرسل تجار البصرة وكلاءهم إلى ناصرى ليشتروه . والقمح الذى يصدر عادة يرسل إلى المملكة المتحدة . والصمغ بما فيه صمغ الكثيرة من ناحية أصفهان والصمغ العادى الذى يجمع في ناصرى كلاهما يرسل بصفة أساسية إلى المملكة المتحدة . ومن بذور الزيت يرسل معظم بذور الكتان إلى الهند والمملكة المتحدة وألمانيا ، والسمن إلى الهند وفرنسا . ويرسل الأفيون الذى يأتي من جهة أصفهان كله تقريباً إلى هونج كونج ،

وأما الأفيون المحلى من شوشتر فيقال إنه لا يتعدى مسقط وترسل صادرات أخرى

من القطن الخام إلى الهند وتركيا ، والحناء واللوز إلى الهند والشعير إلى مواني الخليج ، والدخان يرسل بصفة أساسية إلى مصر ، ومواد الصباغة الخام للمملكة المتحدة وفرنسا . ويوجد أيضاً سجاد أصفهان الأصلي . وترسل حوالى نصف صادرات المحمرة كلها للهند ورابعها تقريباً للمملكة المتحدة . أما أنصبة الدول الأخرى التى ليست تحت العلم البريطانى فهى غير كبيرة ومنفصلة وبصفة خاصة عندما يفرض خصم أكثر على كميات الأفيون الكبيرة التى تشحن إلى هنج كنج .

وتجارة واردات المحمرة فى الوقت الحاضر تبلغ ٢٢٥,٠٠٠ جنيه استرلى سنوياً . وأعظم الأشياء قيمة فى ترتيبها من حيث الأهمية تبدو أنها البضائع القطنية والسكر والمعادن والبضائع المعدنية

والخيوط العادى والخيوط المتين ، والشاى ، والحريير والخشب لعمل صناديق البلح . والبضائع القطنية تأتى بصفة أساسية من بومباى ومانشستر . والقماش الهندى ذو اللون الرمادى أو المصبوغ بالنيلة يزيد على الانجلىزى فى الكمية لا القيمة . ويأتى السكر من أقاليم أوربية مختلفة وبصفة خاصة فرنسا وبلجيكا وألمانيا والنمسا ولكن بعضه يأتى من مصر وجزيرة مورئيس . والمعادن أصلاً وهى الحديد والصلب تأتى من الهند والمملكة المتحدة حيث يأتى أيضاً معظم الخيوط والخيوط المتينة . والشاى من الهند . أما البضائع الحربية فهى من الهند وبريطانيا وفرنسا واليابان . والواردات الأخرى هى الأرز والعقاقير والتوابل والنيلة من الهند والكيروسين من روسيا وأمريكا . وقد بلغت واردات المحمرة فى السنين الأخيرة من الدول التى تكوّن جزءاً من الإمبراطورية البريطانية فى المتوسط أكثر من أربعة أضعاف سائر المستوردات .

التجارة الداخلية :

إن المركز الهام الوحيد للتجارة الداخلية هو مدينة المحمرة . حيث يتم توزيع البضائع المستوردة وتتجمع البضائع المحلية للتصدير . والمركز التجارى الذى يأتى بعد المحمرة فى الاقليم هو ناصرى التى حلت منذ فتح القارون للملاحة محل معشور كميناء للأرض المقفلة راموز .

والوضع التجارى لمدين ديزفول وشوشتر يستحق الملاحظة بالإشارة إلى التل المحيط بها والقبائل الأخرى وإلى التجارة العامة فى المنطقة . وللقبائل العربية فى عربستان الشمالية معاملاتهم مع كل من دزفول وشوشتر ، ودزفول أيضاً هى مدينة السوق لمنطقة

اللور الغربية . والسلع التى تمون بها القبائل نفسها فى هذه المراكز تشمل السكر والشاى والبلح وعسل البلح والأرز والبقول والبصل والثوم والدخان والكبريت والشموع والصابون المصنوع محلياً والحناء والملابس الجاهزة المصنوعة من الأقمشة الأوربية والقماش المطبوع ، الإيرانى الصنع ، والأحذية الجلدية والأحذية القطنية واللباد وحبال الشعر وسروج الخيول والبغال والآنية النحاسية والفؤوس وحداي الخيل والسلع الأخرى من الحديد والرصاص أيضاً والبارود والبنادق . وإلى جانب هذه الأشياء يأخذ العرب الكوفيات (الغترات) والقبعات اللبادية البختيارية كما يشتري العرب بعض القمح والشعير ، كذلك يفعل أيضاً البختاريون واللور بكميات أكثر من العرب . ويحضر العرب السمن والجبن والصوف والأغنام الحية للبيع . إلى ديزفول وشوشتر ويحضرون أيضاً القمح والشعير والذرة العويجة والبغال والخيول إلى سوق ديزفول والجلود والجلود المدبوغة إلى سوق شوشتر .

وفى كل من المكانين يحضر البختاريون السمن والصوف والأغنام الحية والصمغ والقمح واللوز المر ويمونون دزفول أيضاً بالجبن والماعز والليمون وقليل من السجاد ، ويمونون شوشتر ، بشعر الماعز .

والبختاريون التابعون لمال أمير مورغة وأنته كوه ، هم من بين الذين لهم معاملات مع شوشتر ، وأكثر البختاريين المجاورين من عقلى يمدون المدينة بالحمير والجلود وبذر الكتان والأرز وخشب الوقود ، وعسل النحل والرمان والشمام والملح ، ونوع من التراب يقال إنه من السماد - يستعمل الخلطة بالحصص (الجير) المصنوع من صخور موجودة فى حوض القارون . والسلع التى يجلبها اللور الغربيون إلى سوق ديزفول هى بصفة أساسية الماعز والسمن وخشب الوقود والفحم . وكل من المدينتين تتعامل مع مدينة المحمرة عن طريق القارون وتمر البضائع لديزفول فى هذه الحالة فى طريق شوشتر . والأقمشة هى أعظم الواردات قيمة عن طريق النهر ولكن السكر والشاى والكبريت والشموع والحديد والنحاس والرصاص والفضة الألمانية تستورد أيضاً بكميات كبيرة بهذه الطريقة . ويجلب أيضاً - وإن كان ذلك بمقادير قليلة - ورق الخطابات والمشروبات الروحية والأحذية والآنية الزجاجية والحناء . ولكل من ديزفول وشوشتر علاقات تجارية مع أصفهان ومن ثم فإن الأقمشة الأهلية المطبوعة تسمى « قلم كار » والأحذية القطنية معروفة باسم « كيوه » وإلى جانب هذه يوجد القماش الداكن لعمل براقع للسيدات . والقماش الكتان والرهط (مايستر العورة) والمسكرات التى تسمى

« حلواكر » المركب من « المن » وهو النضج اللزج من شجرة الطرفاء - تجلب كلها من أصفهان لـديزفول وتلقى شوشتر من نفس المصدر أقمشة أهلية مختلفة عدا الفواكه المجففة والبندق والتباك ومواقد الشاي . ولديزفول معاملات مع عدد من الامكنة الأخرى علاوة على أصفهان فتُمد من خنसार بالصناديق الملمعة باللاكه والملاعق والدخان وبالجلد المدبوغ من همدان . وعندما يفتح الطريق الذي أغلق في وجه التجارة لعدة سنوات فانها تمتد بالقمح والشعير والحشائش والفواكه المجففة والفسق و لوازم السروج والمواقد والصواني (جمع صينية) من خوارم آباد ، وبوروجرد . وتوجد أيضاً بعض التجارة المباشرة بين مدن ديزفول وشوشتر ولا تمتد الأخيرة الأولى فقط بالبضائع الأجنبية التي تأتي من المحمرة بل أيضاً بالآنية الفخارية والغرايل (المناخل) والصابون المحلي والبترول المحلي والبلح بينما في مقابل ذلك تمون ديزفول شوشتر بالقطن الخام والنيله والأرز والفول والكسب والفاكهة والقماش اللباد والمقلم ، وفي بعض المواسم بالقمح . أما إنتاج خام الحرير - وهي الصناعة التي يبدو انها ازدهرت في عربستان في القرن العاشر الميلادي * - فقد توقف .

ويرسل الملح إلى ديزفول من قرية جوتوند بالقرب من شوشتر ويكوّن الصوف وبذر الكتان والجلود والصمغ وفي بعض الأحيان القمح جزءاً من حصّة مناطق ديزفول وشوشتر لتجارة التصدير في عربستان . وبالإضافة إلى هذه فإن الأولى تنتج النيله والقطن الخام وغاب الأقلام (البوص) للأسواق الأجنبية بينما تعتبر شوشتر مصدراً للأفيون .

ويمكن وصف المميزات التجارية لباقي مناطق عربستان في كلمات قليلة ، فمنطقة الأهواز تنتج الحبوب وميناؤها النهرى هو ناصرى وميناؤها البحرى هو المحمرة . وناصرى هي مركز لجمع الصمغ الخام .

وصادرات منطقة الفلاحية هي البلح والأرز والقمح والشعير والصوف والسمن والجلود الخام والجلود المدبوغه وريش البيوض والطيور الأخرى الموجودة في المستنقعات ، وبيع معظم البلح للقوارب الشراعية في الخليج عند الميناء المحلي للبوزية ، والقمح والشعير يشترىها الزوار من الكويت وبوشهر والبحرين ومسقط ، ومعظم الأرز تستورده الكويت وباقي السلع ترسل لمدينة المحمرة . والواردات إلى الفلاحية هي : المنسوجات بصفة أساسية من مدينة المحمرة ، والمعادن والبن والشاي والسكر والتوابل من الكويت .

Vide Le Strange •

والبوزية إلى جانب كونها ميناء فهي المركز التجارى الوحيد فى المنطقة ، والأعمال قليلة فى مدينة الفلاحية وإن كانت هى العاصمة السياسية ومعظم تجارة منطقة الحوزة مع العمارة على نهر الدجلة عن طريق المستنقعات وقناة جهاله . ويكون الأرز والسّمك الصادرات الوحيدة .

والصادرات القيمة الوحيدة من منطقة هنديةان هى الحبوب والصوف الذى يرسل إلى الخارج بكميات كبيرة من العاصمة والميناء المسماة بهذا الاسم على نهر هنديةان . وتتكون الواردات من ضرورات الحياة وكماليات بسيطة لاتنتجها المنطقة نفسها .

أما الجراحى فهى منطقة رعوية قليلة السكان وصادراتها الزراعية الوحيدة هى القمح والشعير وقليل من السّمسم . وتستورد البلح من منطقة الفلاحية المجاورة والأرز من منطقة راموز وطلباتها القليلة من المنسوجات والشاى والسكر والتوابل تأتيها من موالي بوزية ومعشور .

ومعشور هى ميناء فقط وإن كانت تعتبر كمنطقة ، ولا داعى لتكرار البيانات هنا عن تجارتها ، فقد ذكرت بالتفصيل فى مقال مستقل وقد فقدت معشور كما ذكر من قبل تجارة منطقة راموز الخارجية التى تحولت إلى ناصرى ولم يبق لها إلا القليل الآن إلى جانب نصيبها من تجارة جراحى .

وأهم منتوجات منطقة المحمرة هى البلح وشراب البلح وهى الميناء الطبيعى للمنطقة . وللسبب الأخير فإنه من الصعب أن نفرق بين تجارة المنطقة وتجارة عربستان على وجه الإجمال .

ومدينة راموز هى السوق ومكان التصدير لإنتاج المنطقة التى تكون هى عاصمتها وأيضاً لتجارة بختيارى المجاورة وتلال اللور الشرقية .

أما منتجات السهل الصالحة للتصدير فهى القمح والشعير والسّمسم والأرز والفول وبذر الكتان والسمن والصوف والجلود إلى جانب منتجات الجبال وهى الصوف والصمغ وأنواع البندق ونوع من خشب البقم الأحمر وبعض السجاد . ومن بين واردات المنطقة الهامة المنسوجات والمعادن والسكر والشاى والبن والتوابل والآنية الخزفية والشموع . وترتبط تجارة راموز مع الخارج عن طريق ناصرى ، ولكن جزءاً منها يتم مع مدينة المحمرة مباشرة عن طريق نهر جراحى .

الصناعة :

لا توجد صناعة ذات أهمية في عربستان . والصناعة اليدوية المعروفة تصنع بصفة أساسية في مدن دزفول وشوشتر كما سنبين في المقالات التي ستذكر لاحقاً .

العملة والحساب :

معظم عملة عربستان هي نفس عملة الساحل الإيراني ولكن لها أسماء مختلفة نوعاً ما . والقران يساوي عادة ٤,٥ بنس انجليزية ومع أنه ليس هو العملة الأكثر شوعاً في التداول الفعلي لكنه أنسب ما يؤخذ كقاعدة لجدول نقود عربستان . والعملة المتداولة فعلاً في الإقليم هي مايتي :

الاسم	القيمة الاسمية بالقران	المادة	ملاحظات
سياه بول	قيمتها متغيرة . وفي نفس الوقت قد عرف أن السياه بول قيمتها ١,٥٤ من القران في شوشتر ، ٠,٥٦ في دزفول ١,٦١ ، في ناصري .	نحاسية	أو « العملة السوداء » ويسميا العرب « غازي » وشاهيه والاسم الأخير لا يجب أن يخلط بينه وبين الشاهي أدناه
الشاهي	١,٢٠	نيكل	من مسكوكات بلجيكا ويسميا العرب نصف (نص) قمري ونص بلجيكي .
القمري	١,١٠	»	أيضاً من صناعة بلجيكية ولهذا السبب يسميا العرب بلجيكي
القران	١	فضة	هذه العملة ليست وفيرة . وهي مسكوكة في قالب ولكن حوافها غير مشرشرة . وبعض القرانات قديمة

الاسم	القيمة الإسمية بالقران	المادة	الملاحظات
دوهزار	٢	فضة	وردیثة الصنع وتعرف عند الإنجلیز باسم « دمب » . ویُتداول القران فی ایران العلیا ولكن فی عربستان یقبلها التجار فقط بعد خصم نسبة منها . هذه أكثر العملات شیوعاً فی التداول وهی مطابقة للروبیة فی الهند وهی مسكوكة سكا رديثاً وإن كانت فی شكل قالب ولیست مشرشرة .
، دوهزار	٢	ذهب	لا یمكن وصفها كعملة متداولة وعندما تتداولها الأیدی فقیمتها من ٣,٥ - ٤ قران .
بنج هزار	٥	فضة	غیر شائعة فی عربستان . مسكوكة فی قالب وحاقها مشرشرة وكلها مسكوكة جیداً .
بنج هزار	٥	ذهب	لیست فی الواقع متداولة وعندما توجد فإن قیمتها تراوح من ١٠,٥ إلى ١١ قراناً .
أشرفی	١٠	»	المادة تقابل الوحدة الإيرانية الّتی تعرف بالتومان . والأشرفی لیست عملة متداولة حقیقة وقیمتها فی السوق من ٢٠,٥ - ٢٢ قراناً .

وإلى جانب هذه العملات الفعلية توجد وحدة خيالية تسمى الدينار وتساوى ٠,٠٠١ من القران . ولهذا السبب فإن القران نفسه يسمى عادة « هازا » أو ألف وفي

دزفول وشوشتر يسمى القران الواحد أيضاً في بعض الأحيان « ريال » وهو استعمال مضلل للكلمة .

والإيرانيون عادة يقدرّون كميات القران - بالتومان والدينار ولكنهم يعبرون عن كسور القران بالقمرى والشاهى وليس بالدينار . والعرب والأوربيون يحسبون بالقران ويحسب العرب الكسور بالقمرى ونصف القمرى والأوربيون يحسبون الكسور بالسنتات وبعض التجار الإيرانيين يسجلون حساباتهم بالقمرى حتى الآن .

ويكثر الطلب دائماً على الليرة التركية الذهب والروبية الهندية ويمكن التصرف عادة في دولارات ماريا تريزا والمجيدى التركى . وقيمة هذه العملات الأجنبية عرضة للتغير - وقيمة الليرة الاسمية تساوى ٢٠ قراناً فقط ولكن تتبادلها الايدى عادة فتتغير من ٥٠ إلى ٦٠ قراناً ، وكثير من التجار وآخرون في السوق يتعاملون بالليرة أو كما تسمى هنا في بعض الأحيان بالليرات . وقد اكتسبت الروبية الهندية قيمة تقليدية هي ٣,٨٥ قراناً ويقال إن العرب يستعملون كلمة روبية أحياناً ليعبروا بها عن هذه القيمة حتى في صفقاتهم التي لا تدخل فيها الروبية نفسها كعملة . والروبية هي عملة مدينة المحمرة لكل الأغراض - وفي أسواق ناصرى وشوشتر أو دزفول فإن الحالة تختلف ، ولكن حتى في هذه الأمكنة فإنك تجد تجاراً يرغبون في شراء الروبيات الهندية . وترفض عادة في ناصرى كل عملة بها أقل شرخ أو عيب ولكن مثل هذه العملات تتداول في دزفول كما تتداول في شوشتر وراموز بدرجة أقل .

المقاييس والموازين :

إن وحدة الوزن الشائعة في كل عربستان هي المئقال الذى يستعمل كالقمحة (وحدة الوزن) الانجليزية باعتباره مستوى لمقارنة الأوزان المختلفة التي تتجزأ منها أو لا تتجزأ . ويعادل الرطل الانجليزى ٩٧,٧٤٤ مثقالاً والأوزان الكبيرة المستعملة في العادة هي « من تبريز » ٦٤٠ مثقالاً أو ٦,٥٤٧٨ رطلاً انجليزياً وهو ما يقع تحت اسم « باتمان »^(١) اتخذته الجمارك الامبراطورية الإيرانية كوحدة للوزن في كل نواحي إيران ، « ومن شيراز » وهو ٧٢٠ مثقالاً أو ٧,٣٦٦٢ رطلاً وهو معروف عادة في التجارة . وإلى جانب

(١) لم يستطع الكاتب أن يكشف أصل هذا الاصطلاح أو إلى أية لغة ينتمى .

هذه يوجد المنّ الشاهي وهو ١٢٨٠ مثقالاً أو ١٣,٠٩٥ رطلاً انجليزياً ويبدو أنه يستعمل فقط في تنظيم النقل في طريق بختياري وأما شركة البواخر البريطانية في القارون فتقوم بعملياتها في كل مكان بالآفة أو الحقة وهي ٢,٨٧ رطلاً .
والأوزان التي تستعمل في معشور موضحة في المقال الخاص عن هذا المكان .
والوحدات المحلية الأخرى التي تستعمل في ميدان التجارة الأهلية هي المبينة في الجدول أدناه :

الإقليم المستعملة فيه	الاسم	المقابل بالأرطال الانجليزية	الملاحظات
الأهواز	حقة الأهواز	٢,٨٧	...
»	أوقية الأهواز	٤,٣٠	تساوي ١,٥ من حقة الأهواز
»	منّ شوشتر	١٥,٤٧٨	أجزائها الفرعية موضحة بعد هذا الجدول . وهو وحدة الوزن المستعملة للأغراض العادية في المنطقة . يستعمل في صفقات الحبوب . ويبدو أنه يتغير وهو في الوقت الحاضر يزيد على ٤٠٠ رطل . يعتبر مساوياً ل ٢٠ من اسماعيلي
الأهواز	منّ اسماعيلي	٣٩٢	
الأهواز	تغار الأهواز Taghar	٧,٨٤٠	
»	كاره	٣٩,٢٠٠	يقال إنه مساو لمائة منّ اسماعيلي

المنطقة التي يستعمل فيها	الاسم	المقابل بالرطل الانجليزي	الملاحظات
دزفول	من دزفول	١٦,٩٦٩	...
الفلاحية	من الفلاحية	٢٤٨	ينقسم إلى ١٢ أوقية محلية .
الحويزة	أو من دورق من الحويزة	١٠٨,٣٥	إذا كان مساوياً كما يقال ، لسبعة أضعاف من شوشتر ، فمن الممكن أن يكون أقل كثيراً - أي ٢٦ - من حقبة الأهواز
هنديان	من هنديان	٢٤٠	...
»	من ده ملا	٢٤٧,٥	...
جراحی	من خلف آباد	١٢٤	...
المحمرة	من بازار	١٤٧,٣	يتكون من ٢٤ أوقية كل منها ٦٠٠ مثقال وهذا الوزن متنوع .
المحمرة	من سيف	١٥٩,٦	يتكون من ٢٦ أوقية كل منها ٦٠٠ مثقال ويختلف هذا الوزن عملياً .
»	من البصرة	١٦٨	يستعمل في تجارة التصدير
»	تغار بصرى	٣٣٦٠	يستخدمه التجار الأوروبيون في ناصري أيضاً .
رامز	من رامز	١٠٦	...
شوشتر	من شوشتر	١٥,٤٧٨	أجزاء هذا المن موضحة أدناه . ويسميه العرب بعض الأحيان من الخان .

تقدر القمحة في بعض الأمكنة (مع عدم وجود تعامل بها) بقيمة خروار أو خلوار ،
ويعتبر مساوياً لمائة من تبريزي أو ٦٥٤,٧٨ رطلاً إنجليزيًا - وفي منطقة المحمرة
يحسب محصول البلح بالكاره أي ١,٥ طن انجليزي وقد ذكرت أعلاه على أنها

تستعمل في منطقة الأهواز . وفي ناصري و دزفول وشوشتر وبعض المناطق الأخرى .
فإن المن المحلي ينقسم إلى الأجزاء أدناه :

٤ سنار = ١ جارك

٢ جارك = ١ بشتي

٢ بشتي = ١ دهسي

٤ دهسي = ١ من

وتباع السوائل بالوزن أو إذا كانت بكميات صغيرة فيستعمل زجاجة الربع المشهورة .

وحدات المقاييس الطولية هي « كرشاه » - من ٤٠ إلى ٤١ بوصة والذراع المزدوج والأخير يسميه الإيرانيون « ذرع » ويسميه العرب « ذراع » يتراوح في عربستان بين ٣٢ بوصة في شوشتر والفلاحية ، و ٣٧ بوصة أوتحي أكثر في مناطق أخرى .

ويقسم الإيرانيون هذا المقياس إلى نيم أو انصاف ، وربع أو أرباع ويسميا العرب نص وربع ، والربع أو الربعة تسمى أيضاً جارك ويقال إن الجارك يتكون من ٤ كره . وتباع المنسوجات في بعض الأحيان بالياردة الإنجليزية أو تقاس بالذراع الفعلي وهو (طول ساعد الرجل ويده) . أو عادة بالذراع المزدوج الفعلي (أي المسافة من أنف الرجل إلى طرف أصابعه عندما يكون الذراع ممتداً مستقيماً) . وفي بعض أجزاء الإقليم وبصفة خاصة في عربستان الشمالية تقدر المسافة بالفرسخ (إيراني) أو بالساعة (عربي) وهو يتراوح ما بين ٣,٥ و ٤ بالميل الإنجليزي .

وتوصف المساحات عادة بأسماء أبعادها ولكن الوحدة البدائية للمقاييس التربيعية للأرض المستعملة في شط العرب هي « الجريب » . والجريب هو ما يكفي لزراعة ٢٠٠ نخلة والتي يبدو في المتوسط أنها تشغل مسطحاً قدره ٢,٥ فدان . ولكن حجمها مختلف لحد ما من الناحية العملية ، ويوجد أيضاً الفدان^(١) (عربي) ، والخيش (إيراني) وهو مقياس غير محدد للأرض ولكن يمكن فهمه عادة بشكل أحسن من الجريب . ويوصف بأنه مساحة من الأرض يمكن حراثتها بثورين أثناء موسم الحرث أو أن هذه المساحة تتطلب ١٠٠ من شوشتری (١٣ قنطاراً إنجليزياً -

(١) معلوم أن مساحة الفدان تساوي ٤٢٠٠ ٥/٦ متر مربع . (المراجع) .

بالنسبة لخيسن رامز انظر مقال منطقة رامز .

هندردويت) من البذور لزراعتها ومن الواضح أنه نفس المقياس « كالجو » في الساحل الإيراني وفي منطقة هنديةان فإنه أيضاً يسمى بهذا الاسم .

العرف التجارى والعقبات فى التجارة :

يتم عادة استيراد البضائع من الخارج بأمر التجار الكبار ومن هؤلاء يحصل بائعو التجزئة وصغار التجار على أنصبتهم . ويحتفظ التجار غالباً سواء كانوا على المدى الكبير أو الصغير ببضائعهم وخاصة المواد ذات القيمة الكبيرة فى مساكنهم الخاصة بدلاً من مقار عملهم . وفى مناطق زراعة البلح يسمح بالبيع بالأجل عادة للبضائع المشترى حتى موسم البلح التالى وفى أجزاء أخرى حتى يأبى محصول الجوب .

والصعوبة الرئيسية التى يناضل من أجلها التجار الأجانب فى عربستان هى عدم التأكد من (وغالباً ماتكون استحالة) استرداد المبالغ المستحقة لهم . وتنشأ هذه الصعوبة عن عدم وجود محاكم حقيقية وهوشىء شائع فى إيران كلها . ومن المحتمل لو عملت ترتيبات كافية فى عربستان لتحقيق مطالب التجار الأجانب العادلة أن جزءاً من التجارة الأوربية مع إيران الغربية الذى يمر فى الوقت الحاضر عن طريق بغداد يمكن أن يدخل الإقليم عن طريق المحمرة بدلاً من ذلك

المواصلات المائية :

الوصول من البحر إلى مدينة المحمرة يتم عن شط العرب وللموانى الصغيرة البوزية ومعشور عن طريق خور موسى والنهر والخور موضحان فى مقالات خاصة بهما . والطرق الرئيسية المائية للإقليم فى الداخل هى نهرا القارون والجراحي وإلى حد قليل نهر الهنديان ، وفى القارون الأسفل تسير باخرة لشركة ملاحية بواخر الدجلة والفرات البريطانية وأخرى فى قارون الأعلى تسيرها نفس الشركة لصالح الحكومة الإيرانية . ولا يبدو أن الكرخة والديز يستفاد منهما فى أغراض السفر أو الشحن إلا فى فصول معينة حيث يعمل الخشب عوامات يعومها العرب فى الديز خاصة إلى الأهواز فى نهر قارون .

وقناة مارد الفلاحية أو شاخه - التى تربط أنهار القارون والجراحي وتشكل طريقاً مائياً بين مدينتى المحمرة والفلاحية ، وإن كان غير جيد فى الوقت الحاضر يرد ذكرها فى المقال الخاص بالفلاحية .

أما المظاهر الملاحية لمجارى عربستان فهى موضحة فى مقالات منفصلة خاصة بها .

وأما عن الإحصائيات للسفن النهرية أو البحرية فيمكن الرجوع إلى مقالات خاصة بالمدن والقرى المناسبة . وعلى أى حال يمكننا أن نذكر هنا أن قوارب الشحن المحلية فى القارون الأسفل تصل إلى ١٩ محيلة ١٢ بلم نصارى تمتلكها مدينة المحمرة ، ويوجد ١٧ قارب شحن محلياً فى الأهواز تستخدم فى أعلى النهر . حمولة قارب المحيلة هى من ٢٠٠ إلى ٦٠٠ كيس خيش وإلى جانب هذه يوجد ٨٠ قارب بلم للمسافرين فى مدينة المحمرة وحوالى ٤٠ قارباً صغيراً تتمركز فى قرى مختلفة فى القارون والجرجر بين المحمرة وشوشتر .

ويوجد أيضاً عدد من الأبلام فى منطقة الفلاحية . وفى نهر قارون فإن قوارب الملاحة المحلية ليست منافساً ضعيفاً للبواخر ؛ خاصة فى حمل الغلال . ويمكن تفسير هذا فى أن الملاك يقبلون القمح شحنة غير معبأة ، ولا يصرون على تعبثته فى أكياس وذلك للشحنات الصغيرة ، من مكان إلى مكان وهذه ميزة طبيعية للقوارب الصغيرة على الكبيرة والقارب الصغير فى المنطقة يمكن إلى حد ما أن يتجنب الحظر عندما يفرض .

المواصلات البرية :

باستثناء طريق البختيارى والطريق بين مدينتى شوشتر ودرزفول ، فإن المواصلات البرية أقل أهمية بالمقارنة مع المواصلات المائية عبر القارون والجراحي والعقبات الأساسية للحركة فى البر هى الأنهار والمستنقعات وحالة الفوضى للسكان فى بعض الأماكن ، وتتم الرحلات الطويلة أكثر الأحيان فى الجو الرطب لتجنب الأراضي التى لا يمكن المرور فيها بينما فى الجوالجاف يصبح إمكان الحصول على الماء هو العامل المتحكم فى اختيار الطرق .

ويمكن ترتيب الطرق الرئيسية فى عربستان فى ست مجموعات طبقاً لبدئها من (١) مدينة المحمرة (٢) ناصرى (٣) مدينة شوشتر (٤) مدينة درزفول (٥) أومعشور (٦) منطقة هنديةان ويكنى أن نوضح مجرى هذه الطرق تاركين المسافات فى معظم الحالات لكى تحدد تقريباً فى الخرائط وكمية وطبيعة المصادر المحتملة

التي يمكن الحصول عليها بقياسها بمقالات المناطق . إلخ . ومعظم الطرق لأنها محققة من معلومات محلية فقط فلا فائدة في الدخول في تفاصيل أكبر.

١ - (١) الطريق من مدينة المحمرة إلى دزفول :

طريق القوافل هذا يتبع إلى حد ما الشاطئ الأيمن لنهر قارون ماراً برهوالى (نحو ٢٠ ميلاً) ، وسبعة (حوالى ٣٠ ميلاً) ، وأم التميز (حوالى ٣٥ ميلاً) وبعد أن يترك الطريق النهر عند المكان الأخير يتجه نحو الشمال ويعبر فروع جارور وشاريش فرعى نهر شاور ، ويضطر المسافرون أن يقيموا قنطرة من الخشب المحلى لكى يعبروا عليها .

وبعد هذه النقطة يجرى الطريق بين الشاطئ الأيسر لنهر شاور والشاطئ الأيمن لنهر الديز ويعبر أخيراً إلى الشاطئ الأيسر لنهر الديز عند أوبالقرب من دزفول . وحتى سنة ١٨٩٢ اعتادت قافلة واحدة تقريباً أن تصل من دزفول إلى المحمرة بهذا الطريق كل ستة أسابيع . كان حينئذ يُفضل على الطريق النهري لأنه يمكن التجار من الإفلات من ابتزاز الموظفين الإيرانيين .

والجنود الذين ينتقلون من القارون بطريق البر إلى المحمرة يتبعون الشاطئ الأيمن على الأقل حتى يتركوا خلفهم المستنقعات التي على الشاطئ الأيسر في منطقة المحمرة .

١ - (ب) الطريق من مدينة المحمرة إلى مدينة الفلاحية :

الطريق العادى هو المائى ويمر عن طريق نهر القارون وقناة مارد - فلاحية ولكن توجد أيضاً ممرات ملتوية معدة لنقل الحيوانات التي تقاد من الشاطئ الأيسر للقارون إلى مدينة الفلاحية .

٢ - (١) الطريق من ناصرى إلى مدينة دزفول :

يتوجه المسافرون بين ناصرى ودزفول عادة عن طريق مدينة شوشتر . ولكن من الممكن - كلما سمحت الحالة السياسية القبلية - السير على الشاطئ الأيمن لنهر الديزل . ويقال إن المسافة كلها حوالى ٩٠ ميلاً ويبدو أن هذا الطريق ينحدر إلى طريق رقم ١ - ١ على مسافة قصيرة من ناصرى .

٢ - (ب) الطريق من ناصرى لمدينة شوشتر :

يمتد الطريق على الشاطئ الأيسر للقارون إلى ويس (١٦ ميلا) ويستمر على نفس المنوال إلى نقطة مواجهة لبندى قير (١٠ أميال) حيث يعبر آل الجرجر إلى ميناب . ومن بندى قير يقع الطريق في « عرب حسن » على الشريط (١٤ ميلا) ثم إلى مدينة شوشتر (١٦ ميلا) وطبيعة الجزء الأخير من هذا الطريق يمكن فهمه جيداً بالرجوع إلى مقالنا عن ميناب حيث تذكر أيضاً بعض أشياء متنوعة غير هامة . والمؤن قليلة ولكن الماء طبعاً وفير بين ناصرى وشوشتر .

وفيما يختص بهذا الطريق يوجد خط عربات حديدية تجرها الخيول لتاجر إيراني وهى تسير من ناصرى إلى قرية أهواز وطولها ٢٥٠٠ ياردة وعرض السكة ٣ أقدام وتمر خلال مدينة ناصرى ثم خلف قرية الأهواز .

وتستعمل على هذا الطريق عربتان للشحن جديدتان وعربتان قديمتان كل منهما تحمل طنين ويحرق العربى فى الجو الحسن حصان واحد . ويوجد أيضاً ستة خيول مدربة . والطريق الدائم غير مرصوف والفلنكات الخشبية ملتوية ولكن الطريق ينى بالأغراض العملية . والمهمة الوحيدة لهذا الخط هى نقل البضائع من السفن الموجودة فى القارون الأسفل إلى السفن فى القارون الأعلى وبالعكس

٢ - (ج) الطريق من ناصرى إلى أصفهان .

يتكون هذا الخط من المواصلات من طريق أنشأته شركة السادة ليندس إخوان فى تلال بختيارى لصالح حكام بختيارى . وقد افتتح للمرور فى ديسمبر سنة ١٨٨٩ . ويسميه الأهالى عادة براهى بختيارى أو طريق بختيارى ولكن اسمه فى أصفهان هو راهى عربستان . وتقع الأربعون ميلاً الأولى من هذا الطريق فى عربستان . ولا توجد صعوبات لعربات النقل إلا فى الجو المطير . ومن ناصرى يتبع الطريق الشاطئ الأيسر للقارون على طريق « قرانه » وكوت سيد عناية إلى ويس (١٦ ميلا) وهذه هى المرحلة الأولى ، ومن ويس يمتد عن طريق أم الغربية ، ولينهيرى ، وريغوه إلى علوانية (٢٤ ميلا) . وهذه الأمكنة موضحة فى مقال عن منطقة

الأهواز. وعلى بعد ١,٥ ميل بعد العلوانية يدخل الطريق في التلال* .

٢ - (د) الطريق من ناصري إلى مدينة رامز :

يبلغ طول هذا الطريق الذي يجري عبر سهول مناطق الأهواز ورامز حوالى ٦٠ ميلاً في حالة السفر الفعلي . وينفصل الطريق كما ينفصل أيضاً خط التلغراف الإيراني إلى رامز وبرازجان عن طريق رقم ٢ (ح) على بعد ٢ ميل من ناصري . ويقع أولاً على طول الجانب الشمالى من كوة الأهواز عبر سهول تزرع في بعض الأحيان بالقمح وفي بعض الأمكنة يكون غير مطروق وتكثر به الحشائش وفي أمكنة أخرى توجد المستنقعات . وعلى بعد ٢٦ ميلاً يمر بقرية الشاخة في البقعة المسماة بهذا الاسم وعلى بعد ٣٢ ميلاً يعبر مجرى جوبال بالقرب من المكان الذى يقع فيه معسكر الشيخ راشد على شاطئه الأيمن . وطبيعة العبور - التى تكون صعبة في بعض الأحيان وغير ممكنة إطلاقاً بعد المطر - موصوفة في مقال عن مجرى نهر جوبال ، وبعد أن يجتاز حزاماً من التلال الرملية يعبر سهل بوغريش المستوى وعلى بعد ٣٠ ميلاً يصل إلى الحدود الإدارية بين مناطق الأهواز ورامز . وعلى بعد ٨ أميال من هذا الحد أو على بعد ٤٧ ميلاً من ناصري يعبر الطريق مجرى المويلحه من جوبال وعلى بعد ٤٠ ميلاً يمر على قرية ميراشا وبعدها بأربعة أميال يقابل مجرى الزرنينى وأخيراً على بعد ٧ أميال من زرنينى و٦٠ ميلاً من ناصري يدخل الطريق مدينة رامز بعد أن يكون قد مرّ عبر سهول مزروعة بالحشائش وبها مستنقعات . والمويلحه وزرنينى موضحتان في مقال عن منطقة رامز .

وتترك عربات القوافل الخاصة بنقابة داعركى للزيت هذه الأيام نهر قارون عند شكاره وتتقدم إلى ناصري ، وويس ، وعلوانية^(١) في منطقة الأهواز وعلى طول أسفل كوى جاش الذى يحدّ منطقة رامز من جانبه الشمالى الشرقى حتى الوصول إلى وادى نهر رامز على بعد ٥ أميال شرق مدينة رامز . ويجرى الطريق عندئذ في الوادى فيعبر النهر ثلاث مرات إلى شاردین وماماتین إلخ حيث توجد فتحات للبترو ل . ولمسافة عشرة أميال بعد ويس يصبح الطريق ليناً في الجوامع المطير وللخمسة أميال التالية

* وصف هذا الطريق بدقة الكاتب د . ل . لوريير نائب القنصل في عربستان وتقريره موجود لدى فرع المخابرات في سلا . وبما أن الطريق لا يتبع عربستان فعلاً فيقتصر على مجرد ذكره هنا فقط .

(١) انظر طريق ٣ (ب) فيما بعد .

توجد تلال رملية ولكن بعد هذا فإن السير سهل عند نهاية «كوب جاش» إلا عند التقاء فرع كنداك بنهر جوبال الذى يصبح صعباً بعد هطول المطر . ولا يمكن لدواب الركوب عبور نهر رامزلاً أكثر من أيام قليلة ولكن العربات يمكن أن تتأخر كثيراً هناك .

٢ - (٨) الطريق من ناصرى للبوزية ومعشور :

يجرى هذا الطريق إلى بُدع فى منطقة الأهواز (١٦ ميلاً) ثم بعدئذ إلى غريبه على نهر الجراحی (٢٢ ميلاً) . ويصاحب مجرى ملىح الطريق من جانبه الغربى إلى الثلثين الأولين من مسيرته الثانية ثم يمتد بعد ذلك إلى هور كبير أو مستنقع . ومن هذه النقطة لمسافة حوالى ٢,٥ ميل يوجد هور على الجانب الشرق أيضاً ويتبع الطريق شريطاً من الأرض مرتفعاً بين الاثنين . وهذا الشريط يقطعه مجرى أو اثنان يربطان كتلتين من الماء ويبدو أن هذا الشريط نفسه يغرق فى بعض الأوقات بالماء . وفى الواقع فإن استعمال هذا الطريق يتوقف من جهة على الجو وعلى الموسم . وتوجد بين المستنقعات وغريبة قناة واحدة يمكن عبورها بسهولة .

وتتم المواصلات بين غريبة ومدينة الفلاحية والبوزية بصفة أساسية بواسطة القوارب . وترسل المصنوعات القطنية التى تصنع فى شوشتر بانتظام عبر هذا الطريق وأجرة الشحن هى من ١٥ - ٢٠ تومناً لكل مائة من شوشترى للرحلة كلها براً أو بحراً .

وإذا عبر نهر الجراحی عند غريبة واتبع الشاطئ الأيسر إلى أعلى المجرى لمسافة ما فإن ذلك يوصل المسافر إلى أحد الطرق إلى معشور (انظر طريق رقم ٥ - أ فيما بعد .

٣ - (١) الطريق من مدينة شوشتر إلى مدينة دزفول :

إن أقصر طريق مباشر بين هذين المركزين الهامين هو عن طريق كونك Kaunak ٢٢ ميلاً من شوشتر و١٦ ميلاً من دزفول .

وهو مكان مناسب للتوقف وبه ينساب الماء ولكنه مالح نوعاً ما . وتسافر بعض القوافل عن طريق «آب بيد» محاذية الشاطئ الأيمن للقارون للنصف الأول من المسيرة الأولى ويمكن الحصول على الماء فى آب بيد وهى تقسم الرحلة إلى مرحلتين متساويتين كل منهما ٢١ ميلاً والمسافرون من دزفول لشوشتر بطريق آب بيد يخترقون القارون عند جوتواند ويكملون رحلتهم نهراً .

٣ - (ب) الطريق من شوشتر لرامز :

يجرى هذا الطريق على طول السفح الخارجى للتلال الجيرية التى تمتد فى خط مستمر من مكان إلى آخر . ويقال إن المسافة كلها هى حوالى ٧٠ ميلا وتنقسم إلى ثلاث مراحل ربما تكون الأولى أقصر من المرحلتين الأخرين وأماكن الوقوف المتوسطة هى عادة عند درة نفط ، وعند العلوانية فى منطقة الأهواز (أو عند شواطئ مجرى كنداك المتفرع من نهر جوبال على بعد أميال قليلة بعد علوانية) وفى الجوامطير يبدو أنه يتبع طريقاً آخر مختلفاً من نقطة تبعد ٨ أميال عن مدينة شوشتر إلى العلوانية والمسافرون فى هذا الطريق يكون أول توقفهم عادة فى مكان يسمى مزبنور ، بدلا من درة نفط .

٣ - (ح) الطريق من مدينة شوشتر إلى مدينة الحويزة :

المرحلة الواقعة فى هذا الطريق موضحة فى طريق بندى قير - طريق رقم ٢ - أ المذكور أعلاه - وكوت نهر هاشم والمسافة كلها حوالى ٨٠ ميلا .

٤ - (ا) الطريق من مدينة دزفول إلى العمارة :

فما يلى المراحل الواقعة على هذا الطريق : معسكر معروف باسم « شيخ موشطاط لقييلة بنى لام على بعد ١٨ ميلا ، ثم قرية حيث يوجد ينبوع على بعد ١٦ ميلا ، ثم مجرى دويرج حيث يوجد به ماء (لكنه مر) على بعد ٢٤ ميلا ، ثم صفصافات على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة على بعد ٢٨ ميلا . ومن صفصافات يقال إن الطريق يتبع شاطئ نهر دجلة إلى العمارة لمسافة ١٦ ميلاً وعلى ذلك تكون المسافة كلها ، ١٠٢ ميل .

٤ - (ب) الطريق من مدينة دزفول إلى خرماباد :

يبدو أنه يوجد أربع طرق من مدينة دزفول إلى خرماباد ثلاثة منها فى أقصى الشرق يتقاطع كل منها مع الأخرى : ويتراوح الطول ما بين ٨ إلى ١٢ مرحلة . وأقصاها إلى الشرق جميعاً وهى طريق مباشرة تعرف بطريق كيالن وطولها حوالى ١٥٠ ميلا وكانت فى وقت ما مزودة بالفنادق ولكن عدم توفر الأمن فيها أغلقها تماماً فى وجه

المروور منذ ست أو سبع سنوات . وهذه الطرق تقع خارج عربستان ويكنى أن نذكرها هنا * .

٤ - (ج) الطريق من مدينة دزفول إلى اصفهان :

يقال إن دزفول تتصل بأصفهان بطريقين بين التلال أحدهما خونسار ويتكون من ١٨ محطة والآخر كليانكان ويتكون من ٢٠ محطة .

٤ - (د) الطريق من مدينة دزفول إلى مدينة الحويزة :

المحطات القليلة الأولى على هذا الطريق هي مثل المحطات الأخيرة على الطريق رقم ١ - أ فيما سبق والطريق الحالى حينئذ ينحرف إلى اليمين ويتبع نهر كرخه إلى الحويزة .

٥ - (ا) طرق من معشور إلى مدينة الفلاحية :

هناك طريق واحدة تجرى من معشور تجاه الشمال الغربى حتى تقطع الشاطئ الأيسر لنهر الجراحى إلى مسافة ميلين أعلى سريعه - وسريعه على بعد ١٥ ميلا من معشور هي مكان مناسب للتوقف والراحة . والمرحلة الثانية هي من سريعه على طول الشاطئ الأيسر للجراحى إلى مكان انطلاق قنوات جنجيرة (١٥ ميلا) والمسافة من جنجيرة إلى مدينة الفلاحية عن طريق النهر واتصاله بقنال مارد الفلاحية هي ١٣ ميلاً ، وإذا عرفنا أن القارب يؤخذ عادة من جنجيرة يمكن الإشارة إلى أن التقدم براً على شاطئ النهر صعب أسفل هذه النقطة بسبب القنوات العديدة التي تنتشر هناك .

والطريق من معشور إلى جنجيرة يمكن المرور فيها في الجوى العادى كما يمكن الحصول على المؤن والماء الوفير * .
والطريق الأخرى من معشور إلى البوزية إلى مدينة الفلاحية تمر بإمام زاده

* إن أحدث التقارير عن هذه الطرق هي تلك التي وضعها الكابتن لوريمر نائب القنصل في عربستان وهي موجودة ضمن تقارير حكومة الهند السياسية لشهر أكتوبر عام ١٩٠٤ .
** يوجد وصف دقيق لهذا الطريق وضعه الميجور برتون مرفق به خريطة وموجود في محاضر حكومة الهند في وزارة الخارجية يولييه سنة ١٩٠٤ .

عبد الحسن فى منطقة الفلاحية (٢٠ ميلا) وطولها حوالى ٣٠ ميلا . ولها بديل يمر برمله على بعد أربعة أميال جنوب شرق إمام زاده . وهذه الطريق الثانية إلى البوزية تسمى فى بعض الأحيان طريق عقله وهو اسم مكان يمر فيه على بعد ثمانية أميال من معشور يقطعه فى الشتاء إقليم مغمور بالماء بين إمام زاده عبد الحسن والبوزية ويمكن للمسافر حينئذ إذا سُمح بالرى فى منطقة شتوت أن يتجه من إمام زاده عبد الحسن إلى نهر الشيخ على نهر الجراحى (١٢ ميلا) ثم يتبع حينئذ الشاطئ الأيسر للنهر إلى مكان مواجه لغريبه حيث يمكن الحصول على قوارب . وفى طريق عقله ماء عذب وهى طريق تكاد تكون مستقيمة طول المسافة . هذا الطريق موصوف بتفصيل أكثر فى رسالة للكاتبين لوريمر نائب القنصل فى عربستان رقمها ٤١٢ بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٠٦ موجهة للمعتمد السياسى المقيم فى الخليج .

٥ - (ب) طريق من معشور إلى مدينة رامز :

المحطات هى رهانة على نهر الجراحى (١٦ ميلا) ، شام السابى (١٩) ميلا) ، ومدينة رامز (حوالى ٢٥ ميلا) . والمسافة كلها حوالى ٦٠ ميلا . ويعبر الطريق نهر الجراحى من الشاطئ الأيمن إلى الأيسر عند رهانة ، ثم يمتد حينئذ إلى شام السابى فى نطاق ثلاثة أميال من النهر فى الطريق كله ، وعلى بعد ٤ أو ٥ أميال بعد شام سابى يدخل الطريق فى مضيق من التلال الطينية المنخفضة ولسافة ١٠ أميال بعد ذلك تصبح الأرض بعدها مليئة بالتلال . وعلى بعد ٧ أميال قبل مدينة رامز ينحرف الطريق عن شاطئ النهر وعلى مسافة ميل قبل نهايته يمر بقرية كيمه . والعقبة الوحيدة فى هذا الطريق هو نهر الجراحى فعند مكان العبور فى رهانة يبلغ اتساعه ٥٠ ياردة وتكون له شواطئ عمودية يبلغ ارتفاعها ١٥ قدماً والتيار هنا ليس سريعاً فى العادة ولكن فى الشتاء يبلغ أقصى العمق ١٣ قدماً من الماء . وعلى بعد ١٠ أميال بعد رهانه يوجد واد ضيق عميق يحتاج إلى إصلاح للمركبات ، وعلى بعد ٤ أو ٥ أميال بعد شام سابى يصبح من الضرورى إجراء عملية توسيع . ومع هذه الاستثناءات التى ذكرت فإن الطريق جيد وصالح للمرور للجميع ويمكن الحصول أيضاً على بعض المؤن ويوجد الكثير من الماء العذب فى الطريق من نهر جراحى .

وهذا الطريق تستعمله القوافل فى الصيف والخريف بعد حصاد القمح والأرز وفى أوقات أخرى يكون المرور قليلا .

٦ - (أ) الطريق من قرية هنديان إلى معشور :

طريق تمتد من قرية هنديان على الشاطئ الأيمن لنهر هنديان إلى قرية عباد إلهي بعد أميال قليلة ثم تتجه نحو الشمال الغربي إلى معشور . والمسافة من هذه الطريق لا يمكن أن تكون أقل من ٤٠ ميلا ولكن يمكن توفر بضعة أميال بالسير في حط مباشرين النهايتين . ويبدو المكان هنا سهلا مستويا نوعاً ما به حشائش في بعض أجزائه^(١) .

٦ - (ب) الطريق من قرية هنديان إلى مدينة بهبهان :

الخط الرئيسي للمواصلات في منطقة هنديان هو الطريق التي تحاذي الشاطئ الأيمن لنهر هنديان . والمسافرون من هنديان إلى بهبهان إما أن يتبعوا هذه الطريق إلى شام زيدان ثم يتجهوا بعدها مباشرة إلى بهبهان ، أو أن يتجهوا عن طريق الجرجري من الهنديان إلى شام سياه على المارون ثم يعبروا في وادي المارون إلى بهبهان . ومسافة الأولى يبدو أنها ٧٥ أو ٨٠ ميلا والثانية ٦٠ أو ٦٥ ميلا .

٦ - (ج) الطريق من قرية هنديان إلى ديلم :

تتجه الطريق على مقربة من شاه أبو الشاه (على بعد حوالي ٢٥ ميلا) والمسافة كلها تتراوح ما بين ٣٠ و ٣٥ ميلا فوق السهول . وتقع الطريق الدويله على الشاطئ الأيمن من هنديان إلى شهل ماني (٦ أميال) ثم يتحتم عبور النهر إلى شاه أبو الشاه (٢٤ ميلا) وهكذا إلى ديلم (حوالي ٨ أميال) . وبعد شهل ماني تسير الطريق أولا في مراع جيدة بها قطعان عديدة من الماعز والأغنام . وعلى بعد نحو ١٤ ميلا تعبر سهلا قليل العشب (يصبح موحلا في الجو الممطر) وعندما تقترب من شاه أبو الشاه تتبع شريطاً من التلال الرملية ينحصر بين مسطحات طينية من ناحية البر والبحر من الناحية الأخرى^(٢) ، ويبدو أن هذه الطريق خالية من العقبات إلا في الجو المطير^(٣) .

(١) هذا الطريق وصفه بدقة الميجر برتون ، انظر محاضر حكومة الهند في دائرة الخارجية يوليو سنة ١٩٠٤ حيث توجد خريطة ايضاً .

(٢) انظر « الرحلة الحديثة » تأليف بلي وكولفيل .

(٣) من تقرير كتبه الكولونيل بيلورد .

الاتصالات التلغرافية :

نظام عربستان التلغرافى هو بجملته تحت الإدارة الإيرانية . وهو ردىء إلى أقصى حد ، فالأسلاك غالباً تظل على حالها لعدة أسابيع متوالية إذا ما انقطعت . .
 وفى آلات الإشارات عيوب ، أما الرسائل فترسل باللغة الإيرانية^(١) فقط ،
 ونتيجة لذلك فإن الخطوط قليلة الفائدة للأوربيين إلا للأغراض البسيطة
 ويقع مكتب التلغراف الرئيسى فى عربستان فى ناصرى التى يمتد منها فرع إلى مدينة
 المحمرة ، وآخر عن طريق شوشتر إلى مدينة دزفول . وناصرى نفسها متصلة ببورازجان
 بخط يوشهر- وشيراز لدائرة التلغراف الهندو أوربية بواسطة سلك عليه المحطات
 المتوسطة وهى : مدينة رامز ومدينة بههان وديلم وريق والمكاتب الوحيدة للتلغراف فى
 عربستان هى مكاتب ناصرى ومدن المحمرة وشوشتر ودزفول ورامز . وجميع نظام
 التلغراف فى هذه الأمكنة يحملون الرتبة العسكرية « سرهنك » .

النظام السياسى :

أنظمة الإدارة الداخلية فى عربستان الشمالية والجنوبية مشروحة فى مقالات عن
 هذه المناطق الفرعية ، كما أن وضع منطقة رامز الشاذ المتصل بعربستان الشمالية
 مذكور فى مقال تحت اسم تلك المنطقة . وبقي أن نصف النظام لإقليم عربستان على
 وجه الإجمال .

يبلغ عدد السلطات السياسية القيادية ثلاثاً وهى الحاكم الإيراني لعربستان
 فى عربستان الشمالية ، والحاكم البختاريون فى منطقة رامز ، وشيخ المحمرة فى
 عربستان الجنوبية . والحاكم الإيراني هو الحاكم الاسمى للمنطقة كلها ولكن
 سلطته خارج مناطق ديزفول فى عربستان وشوشتر الشمالية بسيطة أو لا وجود لها
 وفى بقعة عقيلى فى شوشتر فإن السلطة يتنازعها الحكام البختاريون . أما شيخ المحمرة
 فهو يمارس وضعه كحاكم لعربستان الجنوبية مباشرة من الشاه ، ولا يستطيع الحاكم
 الإيراني أن يستدعى الشيخ إلى حضرته .

وموقف الحكام البختاريين بالنسبة للحاكم الإيراني مشابه لذلك . وعلى الأقل
 فإن الحاكم الإيراني لا يجزؤ على استدعائهم .

(١) فى خريف سنة ١٩٠٦ عين فى ناصرى موظف تلغراف يستطيع إرسال برقيات إنجليزية .

والمؤسسات العامة للمنطقة هي مكتب الخارجية الإيرانية ، والجيش الإيراني ،
والتلغرافات الإيرانية ، والجمارك الإمبراطورية الإيرانية ومكاتب البريد الإيرانية
والخزائن ودائرة حسابات خراج الأرض .

ويمثل مصلحة الخارجية الكاركذار أو الوكيل الذي يتخذ مقره في مدينة المحمرة .
والمفروض أن يكون لدى هذا الموظف صور من جميع المعاهدات التي دخلت فيها
إيران مع القوى الأجنبية وهو من الناحية النظرية وسيلة الاتصال الوحيدة مع الممثلين
القنصليين الأجانب . ومن واجبه أن يحكم في القضايا التي يمكن أن تحدث بين
الرعايا الإيرانيين والأجانب ويحمي مصالح الأجانب الذين لا يوجد لبلادهم ممثلون
في المنطقة . ومن الناحية العملية فإن مهام الكاركذار مقيدة لدرجة كبيرة ؛ لأن القناصل
الأجانب يتعاملون مباشرة في كثير من الحالات مع السلطات الإدارية المحلية وخاصة
مع شيخ المحمرة ، والحكام البختيارين أما المنازعات بين الأهالي والأجانب فتأدار
ما يرجع في تسويتها إلى الكاركذار .

وتمثل الجيش الإيراني حامية صغيرة في مدينة شوشتر وربما لا يزيد عددها في
الوقت الحالي على ٢٠ رجلاً^(١) وكابتن المدفعية وقليل من رجال المدفعية تحت إمرة
« نائب » في مدينة المحمرة ، وفرقة المحمرة هذه تحت أوامر ضابط المدفعية في شوشتر .
ولا يمكن أن ينظر بجديّة إلى التنظيمات الحربية الإيرانية في المنطقة .

أما رئيس الجمارك الإمبراطورية الإيرانية في عربستان فهو مدير عام وهو بلجيكي
الجنسية في الوقت الحاضر . ومقره مدينة المحمرة والمؤسسة التي تحت رقبته موضحة
بالتفصيل في ملحق عن الجمارك الإمبراطورية الإيرانية وتتبع له مكاتب البريد والخزائن
في المنطقة والأخيرة موجودة فقط في مدن دزفول وشوشتر والمحمرة . ومظهرها حتى الآن
غير رسمي إلى حد ما . والمفهوم أن إيصالات ريع الأرض التي لا تحصلها الجمارك
وإيصالات الجمارك مودعة الآن في هذه الخزائن ، وتدفع رواتب جميع الموظفين بانتظام
من هذه الخزائن .

ويعتقد أن حاكم عربستان ينظم حسابات دخل الأرض للمنطقة كلها وهو
إيراني^(٢) .

(١) عندما كان السالار المكرم هنا سنة ١٩٠٦ كان يوجد نحو ١٠٠٠ جندي إيراني في شوشتر .

(٢) طبقاً لعبارة ذكرها مسطوطي في سنة ١٩٠٧ فإن الدخل السنوي كله لعربستان الشمالية والجنوبية متضمناً
كل شيء دفعته قبيلة بختباري هو ١٥٣,٧٢٥ توماناً ولكن المقررات التي أعطاه منفصلة تبلغ جملتها ١٣٩,٢١٧ توماناً .

أما باقى فروع الإدارة مثل البوليس والعدالة وجمع الخراج وتمييزه عن حسابات الدخل فهى من مسئولية السلطات الإدارية المحلية . والمعلومات الخاصة بهذه الفروع يمكن الرجوع إليها فى مقالاتنا عن عربستان الشمالية والجنوبية ومنطقة رامز .

المصالح الأجنبية :

المصالح الأجنبية فى عربستان كلها تقريباً بريطانية . وتمثل بصفة أساسية فى شركة ملاحه بواخر الفرات والدجلة وشركة السادة لينش إخوان وشركة المواصلات الإيرانية وتتصل كل منها بالأخرى . تسير الملاحة باخرة للعمل فى نهر القارون بين المحمرة وناصرى ، كما تسير باخرة أخرى لصالح الحكومة الإيرانية فى نهر القارون الأعلى من قرى الأهواز إلى المناطق المجاورة لشوشتر . وطريق ناصرى - أصفهان أنشأه ويصونه السادة لينش كوكلاء للحكام البختيارين ولهم امتياز ٦٠ سنة لإدارته من تاريخ سنة ١٨٩٧ .

والسادة لينش أيضاً لهم الشركة التجارية الرئيسية فى عربستان وهى الوحيدة التى تحتفظ بمؤسسة أوربية . وشركة النقل لها امتياز ٦٠ سنة تبدأ من سنة ١٨٩٠ لإنشاء ورصف الطرق من ناصرى إلى دزفول ، خرماباد وبوروجيرد إلى قم مع فرع من بوروجيرد إلى أصفهان . وشركة دارسى D'Arcy لاستغلال البترول هى أيضاً شركة بريطانية بدأت عملياتها حديثاً فى عربستان بامتياز حصلت عليه سنة ١٩٠١ . وهناك شركات بريطانية مختلفة للتجارة والملاحه ، وهناك شركة أو اثنتان لليهود مقرهما فى إنجلترا ولهما وكلاء فى المحمرة .

ويبلغ عدد الرعايا البريطانيين المقيمين فى عربستان فى الوقت الحاضر حوالى ٥٠ نسمة باستثناء الحرس القصبلى الهندى الحربى ومن هؤلاء حوالى ٢٠ نسمة أوريون وواحد فقط هندى . والعدد فى الوقت الحاضر أكثر من العادى نتيجة لعمليات البترول .

والاحتكار الوحيد الذى يتمتع به الأوريون فى عربستان فيما عدا البريطانيين ، هو البحث عن الآثار ، وتتولاه الحكومة الفرنسية ، وبمقتضاه ما تزال البعثة الفرنسية العلمية برئاسة دى مورجان تحفر آثار شوش منذ سنة ١٨٩٧ أما المؤسسات التجارية الرئيسية غير البريطانية فى عربستان فهى شركة الملاحة والتجارة الروسية التى لها مكاتب فى المحمرة وشركة لتاجر هولندى يقيم فى ناصرى .

تمثيل المصالح الأجنبية :

يمثل الحكومة البريطانية في عربستان قنصل معظم مهامه تجارية ونائب قنصل مهامه سياسية . والقنصل هو عضو في السلك القنصلي البريطاني ومقره في المحمرة . وتمتد سلطته إلى المنطقة كلها . أما نائب القنصل فيتبع مكتب حكومة الهند السياسي وإقامته في ناصري وهو مكلف بجميع الشئون السياسية المتعلقة بعربستان ؛ وإقليم البختيارى واللور الغربية . أما القنصل فيكون عادة تحت سلطة وزير صاحب الجلالة في طهران فقط بينما يتلقى نائب القنصل أوامره من الوزير في طهران أو من المعتمد السياسي لحكومة الهند في بوشهر طبقاً لطبيعة الحالة .

والدولة الأوربية الوحيدة الأخرى الممثلة في عربستان هي روسيا ولها وكيل قنصلي في ناصري في شخص التاجر الهولندي الذى سبق ذكره وهذا الموظف تابع للقنصل العام الروسى في بوشهر .

عربستان الشمالية

عربستان الشمالية قسم من الإقليم الإيراني الذى ذكر في مكان آخر بصفة عامة تحت عنوان « عربستان » . وهى تتكون من مناطق دز قول وشوشتر وإلى حد ما مناطق عقيلي ورامز . ويمكن التأكد من حدود عربستان الشمالية بالرجوع إلى المقالات المخصصة للمناطق المذكورة التى تحوى تفصيلات عن طبوغرافية الإقليم . ومن أجل التفاصيل عن الحياة النباتية والتجارة والمواصلات والنظام السياسى والمصالح الأجنبية والتمثيل السياسى يرجع القارئ إلى المقال العام عن عربستان . ولكن الفوارق في الجغرافيا الطبيعية والمناخ والسكان والتنظيم الإدارى الداخلى بين عربستان الشمالية والجنوبية كبيرة بحيث تتطلب دراسة منفصلة للقسمين في هذه المجالات وتبعاً لذلك فإننا نتابع الآن البحث في عربستان الشمالية تحت عناوين تتفق مع هذه الموضوعات .

الجغرافيا الطبيعية :

ينحدر هذا الإقليم لمدى عدة أميال قليلة انخفاضاً رقيقاً في داخل الحدود الشمالية من أسفل تلال لورستان الغربية وإقليم بختيارى ، وتحتوى التربة على الحصى وفي أمكنة

أخرى تكون مستوية ونخسبة بها طمى خال من الأحجار والاستثناء الأساسى لهذه القاعدة العامة هو مجموعة الجبال التى تعرف إجمالاً باسم خضر وهى التى تمتد إلى حوالى ٦٠ ميلاً فى الاتجاه الشمالى الغربى من الشاطئ الأيمن للكرخة أعلى كوت نهر هاشم بقليل إلى الشاطئ الأيسر لدويريج . وهنالك سلسلة منخفضة جداً من التلال المغطاة بالتراب تسمى كوه خاك تستحق الذكر ، وتبدأ على بعد ٣ أو ٤ أميال شرق مدينة دز فول وتتبع اتجاهها موازياً لتلال لورستان الغربية وتصل إلى جلكان على القارون وتصبح صخرية وتحاذى الشاطئ الأيمن للقارون على مسافة ٢ أو ٣ أميال منه وأخيراً تتلاشى فى السهل بعد أميال قليلة إلى الغرب من شوشتر . ويبدأ امتداد هام لهذه السلسلة على الشاطئ الأيسر لنهر القارون على بعد ميلين أو ثلاثة أعلى مدينة شوشتر حيث تصل إلى ارتفاع ١٠٠٠ قدم تقريباً وتحمل اسم « كوه فذلك » . ويمكن أن يضاف إلى هذه المظاهر من السطح سلسلة صخرية يطلق عليها « أم العيا » وهى تعبر نهر الدير بميل عند كوت بندر . وتبدو عندما ترى من هذه النقطة أنها تجرى إلى الشمال الغربى والجنوب الشرقى ولا تكون فى أى مكان أعلى من ١٠٠ قدم ارتفاعاً .

وأنهار عربستان الشمالية الرئيسية هى الكرخة الأعلى ، والشاور ، والدير ، وجزء من القارون يتضمن فروع شطيط والجرجر لهذا النهر . ويجرى الدير أسفل كوت عبده الشاه ، مميّزاً بحزام مستمر تقريباً من نباتات وأشجار منتشرة ، وتوجد بعض الأدغال غير الهامة فى أمكنة على الجرجر والشطيط بالقرب من شاه أباد على طريق دز فول - شوشتر وفى الأمكنة الأخرى تملأ المنطقة من الأشجار الطبيعية .

وتنطبق الملاحظات السابقة فقط على مناطق دز فول وشوشتر ، أما منطقة رامز فهى منفصلة عن المناطق الأخرى ومظاهرها الطبيعية مختلفة على العموم وهى موضحة توضيحاً كاملاً فى مقال منفصل تحت اسمها الخاص . ومنطقة عقيل أيضاً تكون موضوع مقال مستقل .

الطقس والفصول :

الجو الحار فى عربستان الشمالية عديم الأمطار تماماً والجو البارد كقاعدة عامة طويل ورطب ولكن حتى فى الشتاء يعانى الناس من طول مدة الجفاف . وتبدأ الأمطار عادة فى نهاية أكتوبر ويصبح الجو فى نفس الوقت أبرد ويستمر على قترات حتى نهاية مارس . وفى سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ لم ينزل أى مطر تقريباً قبل الربيع . ويقل هطول الأمطار من

الشمال إلى الجنوب وتتلقى مدينة دز فول كمية من المطر أكثر من شوشتر التي يزيد مطرها على الأمكنة التي في جنوبها . وفي السنين العادية ، وإن كانت تسجل درجات حرارة عالية في النهار ، فإن الليل - على الأقل في المنطقة المكشوفة - يكون عادة بارداً . والطقس في الغالب صحى فيما عدا الأماكن التي من طبيعتها نشر الميكروبات . كما هو الحال في دز فول وشوشتر .

السكان :

يسكن عربستان الشمالية باستثناء مناطق عقيلي ورامز ثلاثة أجناس ، أولاً : سلالة إقليمية تعرف بالذفوليين (أهل دز فول) ، وثانياً : أهل شوشتر ثم قبائل عربية معينة . وثالثاً : ممثلون مختلفون لبطون عائلة اللور العظيمة . والذفوليون والششتريون الذين تكلمنا عنهم بتوسع أكثر في مقالات عن المدن التي اشتقت منها أسماءهم ، ويبدو أنهم من أصل مختلط ويسود في عروقهم الدم الإيراني واللهجات التي يتكلم بها كل منهم هي لهجة مشوهة للإيرانية ومع ذلك فإنها تختلف إلى حد معين . وهم متشابهون في المظهر وفي اللغة إلى حد ما ويتميزون عن أهالي الأجزاء الأخرى في إيران . وأعظم القبائل العربية من ناحية الأهمية السياسية هم آل كثير الذين يقيمون على نهر الديز والذين انقسموا في الوقت الحاضر إلى مجموعتين متنافستين . وأقوى العرب عدداً هم بيت سعد الذين اتخذوا إقامتهم أيضاً على الديز وقد اختلطوا مع آل كثير جغرافياً وسياسياً . والقبيلة العربية الوحيدة الأخرى الكبيرة هي آل خميس من منطقة رامز .

وإن بعض اللور في عربستان الشمالية من البختاريين والباقون هم من اللور الغربيين . وفيما يخص بتوزيع كل منهما يمكن الرجوع إلى المقالات المعنونة بأسمائهما . وليس بين القبائل المذكورة أعلاه من هم ليسوا رُحلاً سوى الذفوليين والششتريين ، وهم ليسوا مقصورين على أية حان على المدن الكبيرة بل يوجدون إلى جانب ذلك في القرى الريفية ، والعرب - فيما عدا قليل من آل كثير - والمخلطين عموماً في ميناب مازالوا بدأوا في عاداتهم ولكن آل كثير يزرعون القمح والشعير فضلاً عن اقتناء الماشية ، ومعظمهم اللور قبائل رُحَّل عدا جزءاً معيناً من البختاريين والسجواند الذين يسكنون هري معينة . ومعظم البختاريين الرحل يقيمون في الشتاء بين آب بيد ونهر الديز ؛ بينما يسكن السجواند الرحل في نفس الفصل الريف إلى الغرب من مدينة دز فول حتى جنوب شوش ولكنهم لا يعبرون مطلقاً إلى شرق الديز .

أما القبائل القليلة الأهمية في عربستان الشمالية فهم الكرد الذين يكونون موضوعاً في مقال منفصل وكذلك الأفشار والكوندزلوز . ويبدو أن الأفشار يوجدون فقط في مدينة دزفول حيث يظهرون عملياً في مجموعة الدزفوليين وهم وإن كانوا الآن يدعون أنهم من سلالة نادر شاه إلا أنه من الممكن أن يشبهوا تماماً الأفشار الأتراك الذين يقال إن منهم كعب والذين غزوا الفلاحية ، أو لعلهم يشبهون العوشار من منطقة هنديان ويقال إن الكوندزلوز الذين يوجدون في بوليتي على الجرجر وعرب حسن على الشطيح من فرع من القبيلة التركية أفشار ولكن لا يوجد دليل على أنهم كانوا يتكلمون التركية ويبدو أن لهجتهم في الوقت الحاضر هي اللهجة اللورية .

وفيما يلي تقدير للسكان ؛ وذكر لقبائل عربستان الشمالية ملخصة من الفقرة الواردة في مقال عام عن عربستان .

المنطقة	عدد السكان المقيمين	صفة القبائل المستقرة	عدد السكان الرحل	صفة القبائل الرحل	المجموع الكلي للسكان
عقيلي	١٥ ٠٠٠	بختياريون ولور غرييون سادات وكانكار باز	١٥ ٠٠٠
دزفول	٦١ ٥٠٠	دزفوليون ولور غرييون وبختياريون آل كثير	١٥ ٠٠٠	بيت سعد وآل كثير	٧٦ ٥٠٠
رامز	١٢ ٠٠٠	أهل راموز ، آل خميس ، لور شريقيون وبختياريون	١٢ ٠٠٠
شوشتر	٣٥ ٠٠٠	شستريون وبختياريون والكوندازلو	٦ ٠٠٠	بيت سعد آل كثير	٤١ ٠٠٠

ومن هذا البيان الموجز يتضح أن عدد السكان المقيمين في عربستان الشمالية حوالي ١٢٣,٥٠٠ نسمة ، وأن عدد السكان الرحل هو ٢١,٠٠٠ نسمة . وعلى ذلك فإن مجموع السكان تقريباً هو ١٤٤,٥٠٠ نسمة . وفي هذا التعداد حُذفت الأعداد الكبيرة

من اللور والبختيارين الرحل الذين يزورون المنطقة في الجو البارد فقط إذ أنهم زوار مؤقتون وعددهم يتغير .

وينهب بدو عربستان الشمالية الناس علناً . وقد ظهرت نفس النزعة التي هذبتها المدينة إلى حد ما بين السكان على شكل جشع في جمع المال . ويعامل السكان الأجانب معاملة جيدة نوعاً ما لمجرد الأمل في الحصول على الجزء الذي يقبض منهم متناسباً مع المستويات المالية لهم . ويحب سكان المدينة الشجار فهم ثائرون دائماً وخاصة في شوشتر ، ولكن من المحتمل إذعانهم للنظام إذا وجدوا تحت حكومة قادرة وبعد إبعاد زعمائهم الشريرين . والتشيع هو المظهر الوحيد للإسلام هنا تقريباً وفي المدن نجد التشيع من نوع متطرف نتيجة لكثرة الزعماء الدينيين المحليين وسعة نفوذهم . وتختلف العادات من قبيلة إلى أخرى . والملاحظة الوحيدة الشائعة في الجميع هي العادات التي لها أساس ديني مثل « المحرم » « والروزة خواني » .

أما الأسلحة التي يستعملونها بصفة أساسية فهي البنادق ومعظمها من نوع المارتيني ومن صناعة إنجليزية، وكذلك يحملون العصي الطويلة الثقيلة من نوع ما عمله العرب واللور الذين لا يستطيعون شراء بنادق . وما تزال البنادق قليلة عند البختيارين ولا يوجد منها الكثير في مينا، ولكن لدى رجال المدن في شوشتر مئات عديدة منها . أما الذخيرة فجميعها من نوع النحاس الأصفر الصلب المسحوب ويعملون على تجديدها وتعاد تعبئتها بمعرفة أصحابها أو بواسطة تجار في المدن . والسيوف والخناجر نادرة . وفي منطقة دزفول تحصن القرى عادة ضد الهجوم المفاجئ ولكن الأبراج غير جيدة إذا قيس بالأبراج المبنية على الحدود الشمالية الغربية للهند .

الإدارة الداخلية العامة :

يحكم إقليم عربستان الشمالية حاكم تعيينه الحكومة المركزية في طهران وبالنظر لإقامته في شوشتر يوصف بأنه حاكم شوشتر ولكن لقب وظيفته الحقيقي هو « حكامان عربستان » ووضع هذا الشخص فيما يختص بعربستان الجنوبية موضح في مقال عن تلك المنطقة من الإقليم . ويحكم إقليم رامز زعماء بختاريون وإن كان دخله يُدفع إلى خزنة شوشتر . وإدارته موضحة في مقال تحت ذلك الاسم والملاحظات التي ستأتي هنا لا تنطبق عليه ، كذلك فإن وضع منطقة عقيلي المتصلة بمنطقة شوشتر أيضاً غامض نوعاً ما . وإلى وقت قريب كان رؤساء التلغراف في دزفول وشوشتر نواب حكام وكان كل منهم

يحمل لقب « نايب الحكومة » في المناطق التي كانت فيها هذه المدن عواصم ولكن هذه التعيينات ألغيت منذ مجيء الحاكم الحالي وهو السالاري المكرم في سنة ١٩٠٥. ويمثل الحاكم الآن وكيل في دزفول وعندما يغادر شوشتر في رحلة يعين وكيل مؤقت أيضاً في ذلك المكان. وكان الغرض الأساسي للحاكم سابقاً هو أن يضمن رضى شخصيات قليلة ذات نفوذ تمكنه مساعدتهم من البقاء ولم تكن له صلاحية خارج مدن دزفول وشوشتر بل إنه حتى في داخل هذه الأمكنة كان حكمه خاضعاً لمنافسة « المجتهدين » الذين كان لرغبتهم وزن كبير عند الناس ، أما خارج المدينتين الرئيسيتين فكانت الأمور كلها في يد زعماء آل كثير العرب والبهتاريون والسجواند اللور ، وفي مثل هذه الظروف تميل الأمور دائماً إلى التدهور ولكن الوقت الحاضر يشهد تقدماً محسوساً بفضل شخصية الحاكم* الجديدي النشط^(١).

الشرطة والعدالة :

لا توجد حتى الآن شرطة منتظمة في عربستان الشمالية حيث يتم الاعتقال بواسطة خدم الحاكم. أو بعض عماله ، وكذلك لا توجد محاكم جنائية أو مدنية ولكن العدالة - أو بالأحرى صورتها الزائفة - يتولاها في المدن الزعماء الدينيون في نطاق سلطتهم^(٢).

الدخل :

تتم جباية الدخل على قدر الممكن من ذلك عن طريق موظف يسمى « المستوفى » ويوجد من هؤلاء اثنان أحدهما لمنطقة شوشتر وآخر لمنطقة دزفول ، وهذان الموظفان محاسبان ولكنهما من الناحية العلمية جايبان دائماً وملتزمان بالدخل ولهما سلطة تأجير أجزاء مطلوبة من الباطن لكنهما عرضة للنقل سنوياً والمقصرون في دفع الدخل تبلغ أسمائهم للحاكم وهو الذي يتخذ ضدهم الإجراء الذي يجده مناسباً.

(١) السالار المكرم مع أنه لا يتخاصم مع المجتهدين لكنه لا يسمح لهم بإملاء أوامرهم عليه وقد أخضع مدن دزفول وشوشتر إخضاعاً تاماً. ومن الطبيعي أنه لم يستطع أن يؤثر كثيراً فيما يختص بالقبائل العربية واللور في الإقليم المكشوف ولكنه أحرز معهم بعض التقدم. وتحت إمرته نوع من شرطة الحدود يتكون من بهتاريين وسكواند لر.

(٢) السالار المكرم بما في صفاته من شوائب وضع في يده الآن إدارة القضاء في المدن واستغله بنشاط كمصدر دخل خاص له.

ويتكون الدخل في الريف من الضرائب على الإنتاج لا على الأرض ، وفي المدن يتخذ شكل ضرائب على الصناعات وضرائب على الحوانيت . وفي كل بقعة أو ساحة يفرض الدخل كمبلغ إجمالي يحدد فيما يبدو تعسفياً في وقت ما في الماضي ثم يقسم إلى أجزاء أو أنصبة طبقاً للتنظيم المحلي . والدخل الأصلي يجمع نقداً ولكن في منطقة دزفول توجد ضريبة إضافية يمكن تقديمها في شكل حبوب . وفي منطقة دزفول يبلغ الدخل السنوي المقرر ٢٦,٠٠٠ تومان وفي منطقة شوشتر يبلغ ٢٠,٠٠٠ (١) تومان ولكن في المنطقة الأخيرة - على الأقل حتى الوقت الأخير - لم يجمع فعلياً أكثر من نصف المبلغ المطلوب .

وتشمل الأرقام المذكورة سابقاً الضرائب في الريف ، أما المدن ففيها ضرائب متنوعة على المعاصر والنيلة والمصانع والرؤوس إلخ . ويوجد في منطقة دزفول علاوة على ما تقدم ضريبة نوعية هي ٦٠٠ خارفار من القمح و ٦٠٠ خارفار من الشعير . ومن الدخل السنوي الكلي للمنطقتين وهو ٤٦,٠٠٠ تومان تدفع قبيلة كثير الذين يقع جزء منهم تحت حكم دزفول وجزء آخر تحت حكم شوشتر ما لا يقل عن ٤٧٢٥ توماناً . وفيما يختص بدخل المدن فقد فصلنا في مقال آخر دخل مدينة شوشتر، أما الدخل السنوي لمنطقة رامز فهو ١٥,٠٠٠ تومان أو أقل ودخل عقيلي هو ١٢,١٥٠ توماناً .

دوائر متنوعة :

للجمارك الإمبراطورية الإيرانية مراكز كل منها تحت إشراف مدير أهلي يسمى « رئيس الجمارك » وذلك في مدن دزفول وشوشتر وهؤلاء تحت أوامر المدير العام للجمارك عربستان الذي يتخذ مقره في المحمرة . وفي كل من المدن المذكورة يوجد أيضاً مكتب بريد وخزانة وكل منهما الآن كما هي الحال في كل إيران تحت رعاية الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ، ومن الأخيرة تصرف كل المرتبات والمعاشات التي تدفع محلياً .

(١) يذكر تقرير حديث (سنة ١٩٠٧) أن مقدار الدخل المفروض على دزفول (المدينة والقرى) هو ١٩,٥٧٧ توماناً نقداً ، ١١٥٠ خارفاراً من الحبوب ، ٧٠٠ خارفار من القش .

عَرَبِستان الجنوبيَّة

تكوّن عربستان الجنوبية جزءاً من إقليم عربستان الايراني وقد خصص لها مقال في هذا الدليل يزيد كثيراً في الطول عن الجزء الباقي المسمّى عربستان الشمالية . وقد نوقشت مواضيع النبات والحيوان والزراعة والتجارة والمواصلات للمنطقة على وجه الإجمال في مقال عام عن عربستان ، كما نوقش أيضاً الوضع السياسي العام والعلاقات الخارجية والمصالح الأجنبية، ونظن من الضروري هنا فقط أن نشير إلى الحدود التي تحد بها عربستان الجنوبية وأن نعطي بعض التفصيل لمظاهرها الطبيعية ومناخها وسكانها وحكومتها وما تحالف فيه بعامة عن عربستان الشمالية .

الحدود والأقسام :

في الشمال تشمل عربستان الجنوبية قرية بندى قبر التي تقع في ميناب في زاوية عند ملتقى مجرى الجريجر والشطيط، ومن المكان المجاور لهذا تتجه الحدود نحو الغرب بطريقة تسمح بأخذ أراضي قبيلة العنافة على نهر الديز الأسفل ومدينة الحويزة كلها مع منطقة المستنقعات التي تحيط بها ، أما من جهة الغرب فحدود عربستان الجنوبية هي الحدود غير المحددة بين إيران وتركيا وهي لا تصبح محددة إلا عند المكان الذي تصل فيه إلى الشاطئ الأيسر من شط العرب عند مجرى نهر خيبن الكبير المواجه للجزيرة التركية الشمسية .

ومن هذه النقطة إلى الخليج تصبح الحدود طبق معاهدة أرضروم لسنة ١٨٤٧ هي شط العرب ، وتمون كل الحدود الجنوبية لهذه المنطقة من مصب شط العرب شرقاً حتى نقطة بين شاه أبو الشاه وديلم بالماء من الخليج . والحد الشرقي غير محدد ولكنه يتفق تقريباً مع الخط المنحني الوهمي المرسوم من أقصى طرف عربستان الجنوبية على الساحل إلى تقاطع الدائرة الخمسين لشرق خط الطول مع الخط الواحد والثلاثين الموازي لخط العرض الشمالي ، ونخط وهي آخر يكمل المحيط مرسوم من هذا التقاطع إلى نقطة شمال بندى قبر مباشرة التي بدأنا منها . والنقطة الحقيقية التي تعبر فيها الحدود الجرجر تبدو أسفل قرية نغيشي مباشرة وتبعد ٨ أميال عن بندى قبر أعلى المجرى . وفي حالات قليلة تتضمن مقالاتنا عن المناطق الصغرى توضيحات أدق للحدود .

أما المناطق الدائمة الواقعة ضمن عربستان الجنوبية فهي الأهواز ، والفلاحية ، والحويزة ، والهنديان ، والجراحي ، والمحمرة وكل منها موصوف على حدة تحت اسمه الخاص ، ويمكن اعتبار قرية معشور مع الأميال المربعة القليلة من الأرض التابعة لها منطقة منفصلة لكونها لا تكون جزءاً من أى من المناطق الأخرى .

الجغرافيا الطبيعية :

تطابق أقسام عربستان الجنوبية الطبيعية تقريباً المناطق الإدارية المعينة في الفقرة الأخيرة التي لكل منها مظهر طبيعي خاص بها . وأبرز تقاسيمها هي أنهار القارون والجراحي وهنديان وكرخة وتحتوي المقالات التي بهذه الأسماء وبأسماء المناطق الإدارية على مجموع المعلومات المتوفرة فيما يختص بطبيعة هذه المنطقة .

تتكون عربستان الجنوبية على وجه الإجمال من سهول غرينية مكشوفة تظل قاحلة في بعض الأماكن أو ينتشر عليها القليل من النباتات الصحراوية في بعض الأماكن وقد تنموها الحشائش . وفي الربيع تتحول إلى بقاع من القمح والشعير ، وتوجد في مناطق الفلاحية ومعشور مستنقعات كثيرة وبقاع ملحية . والجزء الجنوبي الشرقي من منطقة الأهواز أيضاً ليس خالياً كلية من المستنقعات بينما الأجزاء المجاورة للحويزة عبارة عن مستنقع .

ويحف شواطئ الأنهار حزام من الطرفاء والصفصاف والشجيرات الأخرى ، لكن الأشجار الكبيرة غير موجودة عموماً . وفي وادي نهر الهنديان ينتشر شجر الكنار من الحجم الكبير ، وهناك مزارع كثيفة من النخيل تكسو المجرى الأسفل لنهر الجراحي وقنواته والجزء الأعلى من بهمنشير وشواطئ القارون من قصبة إلى أسفل وفي الشاطئ الإيراني لشط العرب ويتوقف استمرار السطح المستوى العام لهذا الإقليم الفرعي في منطقة هنديان التي يوجد في شرقها وشمالها بقاع كبيرة مليئة بالتلال وفي منطقة الأهواز تتغير التضاريس عند كوهي الأهواز . . . والأخيرة هي سلسلة تجري في نفس الاتجاه غرب الشمال الغربي وشرق الجنوب الشرق ويخترقها نهر القارون في قرية الأهواز . . وتتكون التلال من الأحجار الرملية الحمراء من العصر التالثي وهي مائلة في طبقاتها مشققة الشكل وترتفع إلى ٢٠٠ قدم فوق السهل . ويعتقد أن الطول الكلي لسلسلة الأهواز يبلغ حوالي ٣٠ ميلاً ويقسمها القارون تقريباً إلى جزأين متساويين . والجزء الذي يقع شرق القارون تقطعه على بعد ٥ أميال من النهر هوة أو « ثنية » والجزء

الشرقي لهذه الهوة يعرف باسم « جبل موسربه^(١) » وتعرف مجموعة أخرى من التلال في منطقة الأهواز باسم « بته » وربما تكون امتداداً منغزلاً لكوهي الأهواز أو بالأحرى لجبل موسربه ولكنها تنفصل عن الأخيرة بفاصل يبلغ عشرة أميال على الأقل . ومن الممكن أن تكون التلال المنخفضة - التي يظهر فيها نهر جراحی بين رامز ومنطقة جراحی - نوعاً من الرباط بين تلال الأهواز وتلال منطقة هندیان .

المناء والفصول :

تتدرج درجة الحرارة في مدينة المحمرة على مدار السنة بين ٣٢°ف إلى ١١٥°ف على الشاطئ ومن ٢٧°ف إلى ١٢٠°ف تحت المظلات المزدوجة على ظهور السفن ومعدل درجة الحرارة العادية اليومية على الشاطئ في يولييه هو من ٨٥°ف - ١١٠°ف وفي يناير من ٤٠°ف إلى ٥٧°ف وفي يناير سنة ١٩٠٦ قيل إن درجة الحرارة في الأرض المكشوفة بالقرب من المحمرة قد هبطت في مناسبة واحدة إلى ٢٤°ف .

وربما يسقط المطر في أى وقت بين منتصف أكتوبر ومنتصف مايو ولكن الأمطار الرئيسية تحدث عادة في نهاية ديسمبر أو في يناير ويسقط رذاذ محلى في وقت الاعتدال الربيعي . والمطر الكلى السنوى هو على أى حال قليل الأهمية .

وحوالى منتصف مايو تهب عادة رياح شمالية غربية جافة لمدة عشرة أيام تعقبها فترة مثل هذه هادئة قبل بدء « البارح » أو الرياح العظيمة الشمالية الغربية التي تستمر حوالى ٤٠ يوماً وبعد « البارح » تأتى عادة عشرة أيام من النسيم الجنوبي الخفيف وبعد ذلك تهب رياح ساخنة من الشمال الغربى ورياح رطبة من الجنوب الشرقى بالتبادل حتى نهاية أغسطس .

وحارة الصيف في سهول عربستان الجنوبية شديدة ولكنها (فيما عدا المستنقعات) جافة وصحية . ومن منتصف أكتوبر إلى نهاية أبريل يكون الطقس جميلاً . وهذا هو التعاقب العادى للفصول ولكنه غير ثابت .

(١) إن الجزء من السلسلة إلى الغرب من النهر ليست كوهي الأهواز ويبدو أنها تسمى في بعض الأحيان « مانيور » ولكن انظر مقال منطقة الحويزة .

السكان :

فما يلي : تقدير بإحصاء للسكان وبيان بقبائل عربستان الجنوبية ملخصة من الفقرة التي تتفق مع ذلك في المقال العام عن عربستان .

المنطقة	عدد السكان المقيمين	القبائل المستقرة السائدة	عدد السكان الرحل	القبائل الرحل السائدة	العدد الكلي للسكان
الأهواز	١٣٠٠٠	باوية ، كعب وآل بوكرد	٣٧٩٣٠	باوية ، العنافة وحميد	٥٠٩٣٠
الفلاحية	٤٥٠٠٠	كعب	قليل	...	٤٥٠٠٠
الحويزة	٥٠٠٠	أهل الكوت وأهل الجروف ونائس	٦٠٢٥٠	بنوطرف وبنوصالح وبنوتميم (٢) وعكرش	٦٥٢٥٠
الهنديان	١٤٠٠٠	قنواي	٥٠٠	شريفات	١٤٥٠٠
الجراحي	٤٠٠٠	كعب	قليل	...	٤٠٠٠
معشور	١٥٠٠	بنداري وقنواي	قليل	١٥٠٠
المحمرة	٢٣٠٠٠	محيسن وكعب	قليل	٢٣٠٠٠

من هذه الخلاصة يتضح أن عدد السكان المستقرين في عربستان الجنوبية يبلغ حوالي ١٠٥,٥٠٠ نسمة والرحل حوالي ٩٨,٦٨٠ نسمة . وعلى هذا يكون العدد الكلي للسكان تقريباً ٢٠٤,١٨٠ نسمة .

أما القبائل الكبيرة السائدة في عربستان الجنوبية فهي محيسن وكعب والأولى لها الأهمية السياسية والثانية هي الأكثر عدداً .

وتعتبر محيسن (ومركزها في مدينة المحمرة) قبيلة مستقرة . كما يمكن اعتبار قبيلة كعب والتي مركزها في مدينة الفلاحية ، قبيلة مستقرة أيضاً . والقبيلة الوحيدة الأخرى المستقرة التي لها أهمية هي القنواقي وتوجد في منطقة هنديان وفي معشور .
وتعتبر قبيلة كعب في الفلاحية مستقرة أيضاً

أما القبائل الرحل الرئيسية فهي بنو طرف ، وبنو صالح وبنو تميم (٢) وجميعهم من منطقة الحويزة ، والباوية المقصرون تقريباً على منطقة الأهواز وهناك ، قبائل رحل أقل أهمية ، ولكنها مع ذلك هامة وهي حميد بين منطقة الأهواز والتلال البختيارية ، والعكرش على حدود الأهواز ومنطقة الحويزة ، والنافجة على الحدود بين الأهواز ودزفول ، وآل خميس (شبه مستقرة) في منطقة رامز ، والحدان في منطقة الأهواز ، ومميزات هذه القبائل وتكوينها كلها موضحة عموماً بشكل عام في مقالنا عن عربستان ، أما المعلومات التفصيلية فتوجد في مقالات منفصلة عن قبائل معينة . وكلها من الناحية الدينية من الشيعة وقد قدرت القوة المحاربة في عربستان الجنوبية في سنة ١٩٠٢ بنحو ٥٤,٥٠٠ رجل وهو تقدير بني إلى حد ما على السجلات القبلية ولكنه يعتبر متفقاً مع الرقم المذكور أعلاه للعدد الكلي للسكان كما حصل عليه بطرق مختلفة . والسلاح الرئيسي للرجل المحارب هنا هو القاريينة البندقية المارتيني ، ويوجد على الأقل نحو ٢٠,٠٠٠ من هذه البنادق داخل حدود المنطقة الفرعية ، وتعاد تعبئة الذخيرة محلياً ببارود محلي . وتستعمل أيضاً بنادق بالكبسولة (رش) وأبنادق صيد . وفي الأجزاء المجاورة للمحمرة لا يحمل الأهالي الأسلحة عادة إلا في الرحلات .

الإدارة الداخلية العامة :

يحكم عربستان الجنوبية كلها بالوراثة محيسن شيخ المحمرة* - وآل « خزعل خان ، سردار أرفع ، معز السلطنة » الذي يحمل لقب حاكم شط العرب والقارون وأيضاً سرحدار أو محافظ الحدود . وحكم الشيخ الحالي هو حكم شخصي وعنيف إلى أقصى حد .

* الوضع السياسي وسلطة الشيخ شرحها الميجر بورتن والكابتن لوريمر في محاضر حكومة الهند (السياسية) ليونيه سنة ١٩٠٤ ويناير سنة ١٩٠٥ وأغسطس سنة ١٩٠٥ . موارد ثروته موضحة في محاضر يونيه سنة ١٩٠٠ . ومن أجل الخلافة الرئيسية للمشيخة انظر محاضر حكومة الهند الخارجية - نوفمبر سنة ١٨٩٨ .

والرجل ، وإن كانت قسوته تبعث على الرهبة ، إلا أن عدله يوجب الاحترام وهو يستشير الرأى القبلى تماماً فى المجالس القبلية وله مستشاران رئيسيان أو وزيران . الأول هو الحاج محمد على وهو تاجر إيرانى من عائلة بهبهانى ولكنه أقام فى المحمرة وهو الذى يستفيد منه فى شئونه عامة وفى المفاوضات مع الحكومة الإيرانية أو مع الهيئات والأشخاص من غير العرب ، والثانى هو ميرزا حمزة وهو عربى من الحلة ويقع عادة فى البصرة ولكن الشيخ يعهد إليه بالكثير من شئون العرب .

وعلاقات الشيخ ومستشاريه الاثنين بينهم وبين أنفسهم غير مفهومة فهما جيداً . وليس ثابتاً لمن من الثلاثة يجب أن تعزى القدرة والعزم والقوة التى تميزت بها سياسة الشيخ الحالى منذ اعتلائه المشيخة .

والجدول الآتى يوضح صلة الشيخ مع المناطق المختلفة للحكومة التى كان مسئولاً عنها .

المنطقة	المبلغ السنوى الذى يدفعه الشيخ كالتزام	من أية جهة تم الالتزام وطبيعة الالتزام	ممثلو الشيخ فى المنطقة
الأهواز	انظر العمود التالى	من الحكومة الإيرانية التى كان يبدو أنه لا يدفع لها شيئاً . ولكن نظام السلطنة يتلقى ٣٠٠٠ تومان فى العام من الشيخ بسبب الجزء الغربى من القارون الذى يطالب به كله كملك له ويقال إن الشيخ يحصل على حوالى ٦٠٠٠ تومان سنوياً كدخل من قبائل المنطقة .	نائب الحاكم فى ناصرى ووكلاء أيضاً لهم صلات محلية فى كوت الندافية كبير ، ومظفرى وأم التامير وجميعها على نهر قارون

المنطقة	المبلغ السنوي الذي يدفعه الشيخ كاللتزام	من أية جهة تم الالتزام وطبيعة الالتزام	ممثلو الشيخ في المنطقة
الفلاحية	شرحه	من الحكومة الإيرانية التي يبدو أنها منحت الشيخ هذه المنطقة دون ثمن تعويضاً له عن تحويل جمر ك المحمرة إلى الجمارك الإمبراطورية ويقال إن المتحصلات تبلغ ١٤,٥٠٠ تومان سنوياً	وكيل وهو من المواطنين في مدينة الفلاحية .
الحويزة	٣٠,٠٠٠ تومان	من الحاكم الإيراني لعربستان الشمالية	نائب الحاكم في مدينة الحويزة وهو من أفراد الأسرة الحاكمة القديمة للحويزة .
الهنديان	٢٣,٠٠٠ تومان	...	وكلاء في قرية هنديان وده ملا وربما يكونون تابعين لوكيل الشيخ في معشور .
الجراحي	١٤,٠٠٠ تومان	من نظام السلطنة ومشير الدولة اللذين يملكانها مشتركين .	وكيل الشيخ في معشور يزور خان أباد عند الضرورة .
معشور	...	شرحه	وكيل في معشور مسئول أيضاً عن منطقة الجراحي ويبدو أنه يشرف على الوكلاء في منطقة هنديان

المنطقة	المبلغ السنوى الذى يدفعه الشيخ كالتزام	من أية جهة تم الالتزام وطبيعة الالتزام	ممثلو الشيخ فى المنطقة
المحمرة ^(١)	٢٠,٠٠٠ تومان	من الحكومة الإيرانية	وكلاء فى رويس ومنيوحي وقصبة نصار فى جزيرة عبدان .

ويجب أن يضاف ، أن للشيخ مصلحة مشتركة مع الحكام البختيارين فى جزء من منطقة بههان الفرعية التى تقع خارج حدود عربستان، وأنه يحتفظ بوكيل فى «شام زيدان» ليرعى مصالحه فى هذا الحى^(٢). ويمكن أن يذكر أن الشيخ هو تاجر على نطاق واسع فى البلخ والحبوب وله حساباته الخاصة . ويملك أيضاً ممتلكات كبيرة فى الجانب التركى من شط العرب وله دخل كبير خاص يستعمله لتقوية مركزه الإدارى ومصالحه السياسية .

وفى وصف علاقات الشيخ مع المناطق التى تحت رعايته لم يأت ذكر حتى الآن عن الرؤساء المحليين الذين كانت الحكومة المحلية تعمل على طريقهم لا عن طريق وكلائه الخصوصيين .

هؤلاء الرؤساء ويسمون عادة «قليد» أو «قليت» هم الوسطاء الحقيقيون للاتصال بالشعب وأعظم هذه الطبقة أهمية هما شيخا كعب اللذان عن طريقهما كانت تدار منطقة الفلاحية . والقليد بصفة عامة يعينهم شيخ المحمرة من عائلة فى كل قبيلة تكون فيها الوظيفة وراثية وهو الذى ينقلهم أيضاً .

ومثل هذه التعيينات والتنقلات لا تتم عادة دون استشارة الرؤساء الآخرين . وفادراً ما كان شيخ المحمرة يذهب أو أنه لم يذهب أبداً فى رحلة إلى المناطق الأخرى

(١) عدم اكمال الجدول راجع إلى صعوبة الحصول على معلومات محلية فى شئون من هذا النوع .

(٢) طبقاً لتقرير حديث مبنى على معلومات من «المستوفين» يدفع شيخ المحمرة ٧١,٦٧٠ توماناً سنوياً عن مناطق الأهواز والفلاحية والحريرة وهنديان جراحى وممشور والمحمرة (١٩٠٧) .

ولكنه يعسكر غالباً في الشتاء في مظفرى أو مكان آخر على القارون ليرعى شئون قبائل الباوويه وبني طرف .

القوات العسكرية :

يحافظ شيخ المحمرة إلى جانب قوة الجنود القبليين كلها التي كانت تحت تصرفه بكتيبة من المرتزقة العرب والمكرانيين يسمون « بلوش شاه » وهي تتكون من حوالى ٤٠٠ من الحراس الأقوياء المسلحين المدينة المحمرة ومنطقة الجمارك ، ومقر إقامة الشيخ الخاصة في الفلاحية والأمكنة الأخرى . ومصروفات الكتيبة على حساب الحكومة الإيرانية وتسوى بالخصم من الدخل السنوى الذى يدفعه الشيخ للخزانة الإيرانية ، وبالإضافة إلى الجنود القبليين « بلوش الشاه » - يوجد نوع ذو طبيعة عسكرية متوسطة بين الفئتين الآخرين وقوته غير مؤكدة ويعرف باسم « غلمان » ويتكون إلى حد ما من ممالك الشيخ أو المولدين أو البيض (أعنى العرب) الأرقاء من جيرة البصرة وجزء من القرى التي للشيخ حق خاص في خدماتها . والغلمان القرويون يقبضون أجورهم بتخصيص جزء من البلع من نصيب الشيخ من المحصول ويتلقونها بانتظام سواء عملوا أم لم يعملوا . والرتب الحربية الوحيدة التابعة للحكومة الإيرانية مباشرة في عربستان الحربية هي « النايب » أو الملازم وقليل من رجال المدفعية الإيرانية وكرخانجى أو كابتن في مصلحة المهمات والدخائر . وهؤلاء يتركزون في مدينة المحمرة ويتلقون الأوامر من الضابط المسئول عن المدفعية في منطقة عربستان .

الشرطة والعدالة :

لا توجد قوة شرطة منفصلة ويعالج الشيخ الجريمة عن طريق مؤسسات مدنية وعسكرية سبق ذكرها أعلاه ، والموظف في مدينة المحمرة المعروف باسم « نايب الحكومة » هو فى الواقع رئيس الشرطة . والإجراء الجنائى عادة شديد . والأشخاص الذين يتهمون بالسرقة خاصة إذا كانوا من سكان المدينة يضربون عادة لإجبارهم على الاعتراف . وفي الحالات الخطيرة كالقرصنة نادراً ما يطلب الشيخ شهوداً ولكنه لا يعتمد إلا على المعلومات الواردة من المصادر المعروفة له جيداً . والقضايا المدنية الخاصة برجال القبائل تتبع فقط العادة القبلية . ونظراً لإبعاد

القانون الديني فإن هذه القضايا تسوى بحلف اليمين الذي لا يستطيع رجال القبائل أن يحلفوا به باطلاً لأنهم إن فعلوا ذلك خانوا قبيلتهم والقضايا التجارية يسويها المستشار الإيراني للشيخ وهو حاج محمد علي الذي ذكر من قبل وهو الذي تعترف به الحكومة الإيرانية بصفته « رئيس التجار » أو الموظف الذي يرأس التجار .

الدخل :

إن أسعار وطبيعة الضرائب الزراعية والضرائب الأخرى تختلف من المكان الواحد في الإقليم الفرعي عن الآخر . فالقوارب الصغيرة التي تسير في القارون تدفع ضريبة قدرها ٢ قران عند وصولها إلى الحفارو ٢ قران زيادة على ذلك عند الوصول إلى ناصري . وتتضاعف هذه الأسعار في حالة القوارب الكبيرة . وكل « محيلة » تعمل في النهر مطلوب منها أن تحضر مجاناً مرتين في السنة حملاً من خشب الوقود لشيخ المحمرة .

دوائر متنوعة :

الدوائر الأساسية باستثناء التلغراف هي الجمارك ، والبريد ، والمالية وتخضع هذه الإدارات في الوقت الحاضر للمدير العام البلجيكي للجمارك في عربستان . وهذا الموظف تابع إسمياً لشيخ المحمرة إلا في الشؤون الإدارية ويتمتع بتأييده ، وهو ما حصل عليه بموجب الامتياز الممنوح له من الحكومة الإيرانية . ولولا معونة الشيخ لأصبح موظفو الجمارك عاجزين عن العمل . وتوجد الجمارك في مدينة المحمرة وناصرى والبوزية ومعشور وقرية هنديان . . . كما أن مكاتب البريد توجد في هذه الأماكن وفي مدينة الفلاحية . وخزانة المالية الوحيدة في الإقليم الفرعي توجد في مدينة المحمرة ، ووضع الكاركار أو ممثل الخارجية الإيرانية في مدينة المحمرة موضح في المقال العام عن عربستان .

عِرَاد

اسم قديم لكل جزيرة المحرق في البحرين ويطلق الآن فقط على إحدى القرى التي أدرجناها في مقال عن جزيرة المحرق .

عراقي

هي قرية في منطقة الظاهرة من سلطنة عمان تقع في سهل على الشاطئ الأيمن لودى سنيسل حوالى ٢ ميل فوق عبرى أو إبرى وبين غابى وبيت العينين التى تجاور كل منهما . ويتكون المكان من ١٠٠ منزل للعبرين و ٩٠ منزلاً لبنى راشد و ٣٥ للبلوش . وتتخذ أهميتها من وجود الحصن الذى وقع في حوزة سلطان عمان سنة ١٩٠٤ وكان به تثبيت قدمه في منطقة الظاهرة . ويقع في عراقى وال من قبل السلطان يجمع سنوياً دخلاً يوازى ١٠٠ دولار كزكاة تنفق محلياً . ويوجد حوالى ١٥٠ جملاً ، ٢٠ حصاناً ، ٢٠٠ حمار ، ٣٠٠ رأس من الماشية ، ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .

منطقة العارض

هي المنطقة المركزية وتعتبر أعظم منطقة في الممتلكات الوهاية التى عاصمتها الرياض ، وتقع في داخل حدودها .

حدودها واتساعها :

تتصل منطقة العارض من جهة الغرب بصحراء الدهناء وتمتد إلى السلسلة الرئيسية لجبل الطويق ثم إلى مسافة أخرى بعده . ومن الشمال تنفصل عن منطقة السدير بواسطة منخفض يسمى عجش ومن الجنوب عن مناطق الحوطه وحريق بواسطة جبل عليه . والبيانات الوحيدة لتحديد أبعاد منطقة العارض هي التى استدل عليها من معلومات عن طرقها ضمن مقالات عن نجد وضمرة ، ومن الحقائق المعروفة عن وادى حنيفة . ومن هذا يتضح أن المنطقة (إذا استبعدنا جزءاً في الشمال الشرقى يقع خارج سلسلة الطويق وربما لا يحتسب من العارض) تبلغ مساحتها حوالى ٨٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب ونفس المسافة من الشرق إلى الغرب .

المظاهر الطبيعية والأقسام الجغرافية :

إن التركيب الطبيعى للمنطقة ليس بسيطاً على الإطلاق . وتعبها السلسلة الرئيسية لجبل الطويق كما رأينا من الشمال إلى الجنوب تجاه نهايتها الغربية، ويمكن

أن ستعمل كقاعدة توصف منها المنطقة . تترك سلسلة فرعية تنتمى إلى شبكة الطويق السلسلة الأصلية في منطقة السدير وتنحرف عنها بالتدرج في الاتجاه الجنوبي الشرقى وتنتهى في مكان ما بين الرياض وصحراء الدهناء . ويقع جزء العارض الذى ترك من حساب تقدير اتساع المنطقة إلى الشمال الشرقى من هذه السلسلة الفرعية في الجانب المجاور للدهناء . ويحتوى جزء آخر منه على قرى كثيرة موجودة بين السلسلة الصغرى والكبرى . وتجاه الطرف الجنوبى من المنطقة ، يأخذ وادى حنيفة في الانسياب في المنحدرات الشرقية لسلسلة الطويق الرئيسية ثم يتجه ناحية الشرق مع ميل ناحية الجنوب ويترك العارض من الركن الجنوبى الشرقى . بعيداً في الجنوب ولكن من الناحية الغربية لجبل الطويق ، يقع سهل ضرمة الذى ينحدر منه وادى تجاه الشرق مخترقاً جبل الطويق وهو في طريقه ليتصل بوادى حنيفة في مجراه الأسفل ، وبين وادى حنيفة وضرمة يظهر جبل الطويق في امتداده أبعد كثيراً نحو الشرق من اتجاهه ناحية الشمال . والأقسام الجغرافية المعروفة لمنطقة العارض ليست محددة بالمظاهر الطبيعية التي وصفت الآن - وهى في حد ذاتها محيرة ، وكان من الممكن أن نصف الأجزاء الجنوبية للمنطقة تحت أسماء وادى حنيفة وضرمة دون أن نخالف العرف الأهلى ، ولكن من الصعب أن نعرف كيف نعالج الباقي إلى الشمال من وادى حنيفة التي تتكون من سلسلتين من التلال تميل كل منهما للأخرى في أطرافهما الشمالية ومن ثلاثة سهول يقع أحدها بين السلاسل بينما يقع الآخران خارجها في أقصى الشرق وأقصى الغرب .

ويسمى السهل الذى في أقصى الشرق « العرمة » . وتبعد من الجنوب الغربى بالسلسلة الفرعية المذكورة من قبل ومن الشمال الشرقى بصحراء الدهناء واتساعها بين الاثنين هو مسيرة يوم ونصف بجمال محملة أو حوالى ٤٥ ميلا ، ومن الشمال يقال إن العرمة تصل إلى مكان يسمى بطينيات وتمتد بعيداً إلى الجنوب وإلى الشرق لتشمل آبار أبو جيفان على الطريق بين الهفوف والرياض ، ويجرى ماء جاف مبتدئاً من السلسلة الفرعية ويسمى « الثمامة » يقطع السهل من الجنوب الغربى إلى الشمال الشرقى وأخيراً يضيع في صحراء الدهناء وإلى الجنوب منه في موازاة قاع سيل جاف توجد مجموعتان من الآبار تسميان رماح والرمحية ، الأخيرة منها أقرب إلى السيل من الثانية بحوالى ثمانية أميال ، وفي جيرة هذه الآبار توجد محطة معروفة على الطريق من الكويت إلى الرياض . وتقع الرياض على بعد ٧٠ ميلا أو مرحلتين بسير الإبل إلى جنوب الجنوب

الغربي من رماح . وعلى الطريق هنالك إما أن يمرّ في قرية بنيان أو تترك مسافة ما على اليمين ، وأيضاً إلى الجنوب من الثمامة يوجد قاع سيل آخر يسمى مساجدى يبدأ ظهوره في نفس التلال ويعبر السهل في اتجاه ممائل ويتلاشى أيضاً في الدهناء . وسهل العرمة نفسه حجري وقاحل ويتكسر في مجموعات تلال منخفضة بعضها مستوي وبعضها مخروطي مع تجاويف تقاطعه .

وتتكون بقية المنطقة من السلسلة الرئيسية لجبل الطويق شمال وادي حنيفة مع السهول التي إلى الشرق والغرب منها ويشملها في بعض الأحيان اسم « المحمل » . والمركز الحقيقي « للمحمل » هو منخفض كبير يسمى « خفس » ويقال إن ماء المطر يتجمع فيه ويركد لفترة سنة كاملة أحياناً . ويقع المحمل بين سلسلة الطويق الرئيسية والسلسلة الفرعية وتتبع بالصرف بعد المطر من وديان تنحدر من السلسلتين وأعظم الوديان أهمية في أقصى الجنوب من الجانب الغربي للخفس هو وادي « وتر » الذي ينحدر من « سدوس » عند « صلبوخ » وربما امتد ٢٠ ميلاً جنوبي ذلك المكان . ويتلقى من شاطئه الأيسر فرع ينحدر من قصر حرقان وغيانه وقبل أن يصل إلى الخفس يتصل به مرة أخرى من الشمال حوض سيل « أبو كئاده » الذي يكون رأسه قريباً من « حريملة » بينما تقع ملحم في وسط مجراه ، وادي وتر عميق نوعاً ما ومحدد تحديداً جيداً وبين سدوس وصلبوخ فإنه يقطع كتلة من التلال ، ويحتوي في مجراه الأسفل في بعض الأوقات على ماء جار . وفي الشمال من وادي وتر يوجد تجويف آخر يحمل تصريف ديفيل ومحريقه يجد طريقه إلى خفس ، والجزء المنفصل من الطويق من الجانب الشرق للخفس يبدو أنه يطل على حوض الخفس من مسافة قصيرة ويوصل له مالا يقل عن ستة تجاويف أسماؤها بالترتيب من الشمال إلى الجنوب هي : خناصر - حفنة الطيرى - طوقى - حمامة - حميم - والثمامة . ومن هذه فإن الأخيرة لها أصل في نفس الجزء من السلسلة كالسيل المشابه لها في الاسم الذي ينحدر إلى سهل « العرمة » على الجانب المقابل .

وهذه السلسلة الشرقية من الطويق ترتفع نحو ١٠٠٠ قدم عن العرمة وتخترقها فتحة هائلة يجرى من خلالها الطريق بين الكويت وسدوس .

وأبعد قليلاً إلى الشمال من الخفس وتجاويف التصريف المتصلة به يوجد منخفض تقع عليه قرى صافوره الثلاثة وأبعد إلى أسفل قرية حسي . ومجراه هو أولاً إلى الشمال ثم إلى الشمال الشرقى وينتهى على مسافة قصيرة إلى الشرق من الحسي عند تل يسمى

« خاتله » يوصف بأنه يقف منعزلاً في الصحراء كالسفينة في البحر . ويقال إن لهذا التل حوالى نفس الارتفاع كجبل سنام بالقرب من صفوان وفي الجانب الشرقى منه توجد آبار عمقها ٤ قامات تعرف بـ « قلبان الخاتله » وبعد هذا التجويف لصافوره والحسى ولكن ربما إلى الغرب أكثر منه إلى الشمال يوجد اثنان آخران يحملان تصريح بثرشديق في اتجاه لم يحدد بالضبط ولكنه من المحتمل أن يكون شمالاً .

ومظهر آخر هام « للمحمل » يتطلب الملاحظة هو منخفض يشق الهضبة (يبدو أنه يسمى سدحه) بين سدوس والعينه، على وادى حنيفة وهذا التجويف يسمى « غاله » ويبدأ على بعد ميل أو ميلين من سدوس ويدخل أخيراً وادى حنيفة أعلى قرية الجيلة تماماً ، وعلى بعد حوالى ١٠ أميال من سدوس يسد غاله سد حجري يكون خزاناً يسمى « حقر » قريب جداً من الطريق من سدوس إلى والعينه على جانبه الشمالى الشرقى . وعندما يملأ المطر هذا الخزان فإنه من المتوقع أن يبدأ ينبوع عند العينه يسمى « عينه بن معمر » فى الانسياب ، وجزء من بقية الإقليم بين وادى وتر وادى حنيفة ينصرف إلى بنبان وليس إلى الخفس .

ويبقى أن نذكر أن تجويفاً على الجانب الغربى من جبل الطويق منحدرًا من جوار حريملة يمر « ببره » وينتهى فى مستنقع مفيد فى منطقة الوشم بينما ينحدر تجويف آخر أيضاً من اتجاه الحريملة إلى وشم عن طريق رغبه ، وحسية الغربية التى تقع إلى الجنوب من الوديان المذكورة الآن موضحة فى مقال عن جبل الطويق .

السكان :

لايحتوى القسم الفرعى وهو العرمة من منطقة العارض على سكان مستقرين . ومن البحث فى المقالات المناسبة يتضح أن السكان الثابتين فى المحمل هم حوالى ١٢,٥٠٠ ، وفى وادى حنيفة (بما فيها الرياض) حوالى ١٥,٠٠٠ نسمة ، وضمه وتوابعها حوالى ٢٥٠٠ نسمة مكوّنة مجموعة لابدوفيا . وفى العارض حوالى ٣٠,٠٠٠ نسمة . وفى المنطقة كلها إن نحن أسقطنا الرياض من اعتبارنا فيبدو أن القبيلة المتميزة باحترام النسب هى « الدواسر » وعددهم حوالى ٣٦٠٠ نسمة وهم بصفة خاصة أقوياء فى المحمل ويليهم السبيع وبنو تميم وعدد كل منهما حوالى ٢٦٠٠ نسمة ثم عنيزة وعتيبة اللذين يبلغ عددهما ٢٠٠٠ ، ١٠٠٠ على التوالى ويأتى بعد هؤلاء الفضول وقحطان وبعد هؤلاء أيضاً بنو هاجر ، سهول ، والمطير ، عيد ، حرب ،

وبنو خالد وأعدادهم صغيرة جداً . وإن كانوا أكثر عدداً من أية قبيلة عربية منفردة ، وهم جنس متواضع من الزراع يتجمعون عادة مع بعضهم في المنطقة يبلغ نحو ٦٠٠٠ نسمة . وسكان العارض متزمتون وليسوا محبين للسلام ومنطقتهم هي مقر الوهاية . إن بدو العارض العاديين هم السبيع ، والسهول والدواسر بدرجة أقل . ولكن العرب الرحّل من قبائل حرب وعتيبة وقحطان وقليل من المطير أيضاً يزورون المنطقة .

الزراعة والموارد :

يمكن فهم طبيعة الزراعة في العارض بالرجوع إلى جداول القرى لأقسامها المختلفة التي سيتضح منها أن الناس يعتمدون أساساً على زراعة البلح والقمح والشعير والذرة العويجة والبطيخ والبرسيم وكلها تزرع في معظم الأجزاء بالرى من الآبار. وتوجد أيضاً في معظم الأمكنة أشجار فاكهة من الأنواع المختلفة التي نصادفها في نجد وبصفة خاصة اللارنج والليمون والرمان والتين والعنب وتزرع الخضروات أيضاً بتنوع كبير. ويتكون جزء كبير من المنطقة من مراعي في الأراضي المرتفعة والوديان . والحيوانات العادية في نجد تمتلكها معظم القرى بالنسب العادية وترعى القطعان على الأراضي المنخفضة في الشتاء ويحتفظ بحشائش التلال لتعوض المرعى في الصيف والخريف .

المواصلات :

الطرق التي تخترق منطقة العارض موضحة في مقال عن نجد .

الإدارة :

إن الأهمية السياسية للمنطقة قد ثبتت ، بالرغم من الهزات والحروب الخارجية ، فقد بقيت إحدى مدنها دائماً عاصمة للممتلكات الوهاية : ودخل العارض الذي كان يجمع معظمه عينا في ذلك الوقت ، كان يقدر في سنة ١٨٦٥ بنحو ألف دولار . وأن الدخل من البلح يقدر اليوم بـ ١٢٠٠٠ دولار. ومن الحبوب وحدها ٤٠٠٠ دولار. ويقال إن النقص راجع إلى التلف الذي حدث من الجانبين أثناء الحروب الأخيرة في نجد .

الطبوغرافيا :

قرى وادى حنيقة وما حول ضرمه موضحة في جداول في مقالات منفصلة عن تلك الأقسام الفرعية من المنطقة . وفيما يلي قرى جهة المحمل التي لم تذكر من قبل :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عويند	على بعد حوالي ٣ أميال شرق البرّة في الطريق إلى الرياض .	قصر يحتوى على ١٥ منزلا للسبيح المتفرعين من آل خنيزان .	يوجد بالقرب من عويند تل يسمى جبل أبو الرد . وفيه قليل من النخيل وبعض زراعة القمح . ويتراوح عمق الآبار بين قمتين إلى ثلاث قامات ويميل طعم الماء إلى المرارة .
بنبان	على مسيرة يوم ونصف بالقافلة (٤٥ ميلا تقريبا) إلى الشمال من ناحية الشرق من الرياض وحوالى منتصف الطريق بين سلسلة الطويق الرئيسية وشعبتها الشرقية .	٢٠ منزلا منها ٥ لعتيبة ، ١٥ لقبائل قليلة الشأن ويضاف إلى هذا حوالى ٥ منازل لقبائل قليلة الشأن من الدرعية عندما يحدث نقص في الماء في ذلك المكان .	لا يوجد نخيل ولكن يزرع القمح والشعير والذرة والشام والبطيخ . وتختلف الآبار في العمق من ٤ إلى ١٢ قامة وينمو فيها حولها العشب الجيد والمكان هو أرض مفضلة لإقامة البدو وخاصة السبيح .
برّة	على الجانب الغربى من السلسلة الرئيسية للطويق عند حوالى منتصف	١٥٠ منزلا من الطين للسبيح والسهول وعتيبة وعنزّة .	يوجد فيها بعض النخيل ويزرع الليمون والرمان والشام والبطيخ والشعير والقمح والذرة والبرسيم ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
البير	الطريق بين الدرعية وشقرا . وعلى بعد حوالي ٣٥ ميلاً شمال غربي ضرمه .	حوالي ٢٠٠ منزل أى ١٦٠ للدواسر من شعبة البدراني ٤ للفضول ، ٤٠ لقبائل أخرى .	ومحصول البلح غير كاف لاإمداد السكان الذين ينتشتون في الجو الحار إلى قرى العارض وتبلغ عمق آبار برّه من ٦ - ٧ قامات ويوجد حوالي ٤٠ جملاً ومائة رأس من الماشية علاوة على الضأن والماعز على الجانب الغربي من القرية يبلغ عمق الآبار ٨ قامات وعلى الشرق ٦ قامات . ويوجد بلح كثير ويزرع فيها القمح والشعير والبرسيم والذرة ، وأشجار الفواكه ليست كثيرة ولا يوجد كروم عنب .
دقيل	تجاور دقلة على ما يبدو من الجنوب الشرقى	يوجد في الصيف حوالي ستة زراع من دقلة ينسامون مسلمين . وفي الشتاء لا يوجد من يقضى الليل في دقيل خوفاً من الصوص .	يبلغ عدد النخيل حوالي ٣٠٠ نخلة ، ولا توجد أشجار فواكه أخرى والمحصولات الأخرى هي نفسها كما في دقلة إلا أن البرسيم لا ينمو ويبلغ عمق الآبار ٣ قامات .
دقلة	تقع مباشرة أسفل السلسلة الرئيسية	٤٠ منزلاً للدواسر	يوجد حوالي ٢٠٠٠ نخلة إلى جانب أشجار الليمون

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
غيانه	لجبل الطويق من جانبه الشرق في أقصى شمال المنطقة . ربما تقع على بعد ثلاثة أميال غربي صلبوخ على تجويف للصرف يتصل بوادي وترأعلى صلبوخ تماماً .	٢٠ منزلاً للسبيح .	والتين . والغلات هي الشعير والقمح والذرة والبرسيم والشمام والبطيخ وتروى من آبار عمقها ٥ قامات تحتوي مزارع النخيل على حوالي ٢٠٠ نخلة ، يزرع فيها القمح والشعير والذرة والبرسيم ، والماء على عمق ٣ قامات عادة ولكن الآبار تجف في وقت القمح .
حريملة	على بعد حوالي ٢٠ ميلاً جنوب ثادق و ١٢ ميلاً شمال الشمال الغربي من سيدوس عند رأس منخفض أبوكتحاله الذي ينصرف بواسطة ملحم إلى وادي وتر . ويبدو أن حريملة تقع تقريباً على خط تقسيم المياه في جبل الطويق لأن السيول الجارفة تنزل من	حوالي ٤٦٥ منزلاً أي ٢٠ لآل عيد ، ١٥٠ للعنزة ، ٢٥ لبنى هاجر ، ٣٥ للسبيح ، ٧٠ لبنى تميم ، ١٥٠ لقبائل قليلة الشأن .	تسد حريملة الطرف الجنوبي للتجويف الذي يمتد على مسيرة نصف يوم في جبل الطويق تجاه ثادق . حصن كبير بناه المصريون أثناء احتلالهم يقع على أرض مرتفعة في داخل المدينة ويوجد سوق صغير وتحاط حريملة بمزارع النخيل كما يزرع بازدهار أشجار الفاكهة الأخرى والمحصولات العادية التي تنمو في منطقة العارض . والرى يأتي عن طريق آبار كثيرة جيدة الماء عمقها ١٥ قامة ومن

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
	جوارها إلى كل من ناحية الغرب وناحية الشرق .		المحتمل أن تكون أقل من ذلك . والأمير الحالى هو ناصر العمراني وقد عيّنه ابن سعود وهو ليس من أهالى المكان . وحريملة تبعد مسيرة يومين بالقوافل من الرياض و ٩ من عنيزة فى القصيم . ويقال إنها هى المكان الذى ولد فيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب مؤسس الدعوة الوهابية .
قصر حرقان	ربما على بعد ٣ أميال غربى غيانة على رأس تجويف للصرف ينحدر من غيانة إلى وادى ووثر فى صلبوخ .	تؤمها فى مواسم الزراعة فقط حوالى ٢٠ عائلة من المزارعين من ملحم ، جرينة وحريملة .	لا يوجد بلح والماء قليل جداً والزراعة تقوم على سقوط المطر ويزرع بعض القمح والشعير وفى السنين الجيدة تزرع الدرة .
حسى	يبدو أنها على بعد أميال قليلة إلى الشمال من دقلة على خط من الصرف الذى ينحدر من صافورة .	قصر يحتوى على أربع عائلات من الدواسر من قسم الوداعين .	مأهولة طول السنة .
حزوة	تلاصق سدوس أو تكون جزء منها	حوالى ٢٥ منزلاً أى ستة للسبيع ، ١٠ لبنى تميم ، ٨	الزراعة هى نفسها كما فى سدوس .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جرينه أوقرينه	يبدو أنها بين حريملة وملحم وأقرب كثيراً إلى الأولى .	لقبائل قليلة الشأن . ٢٤٠ منزلاً أى ١٦٠ للدواسر ، ٤٠ للفصول ، ٤٠ لقبائل قليلة الشأن .	فيها الكثير من البلح وجميع أشجار الفاكهة الأخرى والمحصولات العادية للمنطقة ، يتدفق الماء من الآبار عادة على عمق ٨ قامات ولكن ينخفض فى وقت القحط إلى ١٨ قامة .
محرقه	على بُعد أميال قليلة جنوبى دقلة على تجويف الصرف الذى يجرى من هناك إلى الخفس ، وهى أسفل سلسلة الطويق مباشرة على الجانب الشرقى عند أسفل سلسلة جبل طويق الرئيسية على جانبها الشرقى ، من المحتمل أنها على بُعد ١٥ ميلاً إلى الشمال الشرقى من حريملة .	٣٥ منزلاً أى ٢٠ لبنى تميم ، ١٥ للفصول . حوالى ٣٠٠ منزل طينى أى ستة للدواسر ، ٢٠ للفصول ، ٣٠ للعنزة من شعبة حرقان ، ٨ للسبيع من شعبة آل بن راشد ، ٤ لبنى خالد	يبلغ عدد النخيل (٣٠٠٠) نخلة وفيها أيضاً الليمون والعنب والتين ، والمحاصيل هى الشعير والقمح والبطيخ والشمام ولكن لا يزرع البرسيم . والرى من الآبار على عمق خمس قامات ويصبح أكثر عمقاً فى وقت القحط . مزارع النخيل كثيرة وينمو العنب والتين والرمان ولكن ليس بوفرة وكمية الماء اللازمة للرى والأغراض الأخرى تأتى من الآبار التى تختلف فى العمق تبعاً لسقوط الأمطار ما بين ٨ - ١٨ قامة وروافع الماء تعمل بها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
رغبة	على الجانب الغربى من سلسلة طويق الرئيسية على بُعد حوالى ١٨ ميلاً إلى الشرق ناحية الشمال من ثرميدة فى الوشم .	من شعبة قمّاذ و٣ لسهول من شعبة آل سليمان ، وأيضاً ١٥٠ منزلاً لقبائل مختلفة وقبائل أقل شأناً من بنى خضير ٣٠ لحمدات وللمحاريب ٣ وآل هدهود ٥ والمرشود ١٠	الجمال والجاموس والحمير ، والمساحة المزروعة تعادل ثمانية أضعاف مساحة الجهرة من أرض الكويت وإمارة أو رئاسة القرية تخص الفضول وكان يتولاها حسن بن عبد الله حتى سنة ١٩٠٥ وهو رجل مسن أثار القلاقل فى الإقليم بتنازله لصالح ابن أخيه عبد الله بن عبد العزيز الذى يبلغ الستين من العمر أشجار النخيل عديدة وتزرع المحصولات العادية كما هى فى العارض ويستخرج الماء من الآبار عادة على عمق ٨ قامات .
صلبوخ	يبدو أنها بالقرب من الشاطئ الشمالى الغربى من وادى وتر أسفل قليلاً من النقطة التى تتصل فيها بتصرف غيانة ، ربما تكون على بُعد ١٥ أو ٢٠	٣٥ منزلاً أى ٢٠ للشيخ ، ١٥ لقبائل أخرى قليلة الشأن .	أشجار النخيل عديدة وفيها ماء وفير لا ينقطع حتى فى سنوات الجفاف ويزرع فيها الليمون والشمام والبطيخ والقمح والشعير والذرة .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
سدوس	ميلا شمال شرقى سدوس وسلسلة جبل طويق الأصلية ترتفع إلى الغرب من هذه القرية مباشرة على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من حريملة ، وعلى بعد ١٥ ميلا غرب الشمال - الغربي من عينة في وادى حنيفة على رأس وادى ووتر وإلى الشرق من القرية توجد هضبة يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم يتبعها الطريق إلى الرياض بممر ضيق ولكنه ليس وعراً وتمر السلسلة الرئيسية جبل الطويق إلى الغرب قليلا من هذا المكان .	١٦٠ منزلا أى ٨٠ لبنى تميم من معمرو ٢٠ للشيخ ، و ٦٠ لقبائل قليلة الشأن وتتكون من حين أحدهما عال والآخر منخفض والمنخفض هو أقدمهما ولكنه مهجور الآن بسبب الفيضانات والسكان في سنة ١٨٦٥ كانوا مهابدين وهادئين ولكن يبدو عليهم الفقر وحالتهم الصحية غير مرضية وهم لا يعدون في الواقع مجتمعاً زراعياً	المزارع التى تتكون منها القرية منسقة وجميلة في مظهرها ومزارع النخيل كبيرة . وتحاط القرية ببقاع مزروعة ، وتوجد آبار جيدة للرى وتدفق جميل من الماء العذب ولكن الماشية في سنة ١٨٦٥ كانت قليلة وهزيلة . وتزرع الفواكه العادية والحبوب وتوجد الحيوانات العادية الأليفة ، وفي سنة ١٨٦٥ كان هناك حصن في وسط القرية يمكن أن يُرى منه منظر جميل من ناحية الغرب عبر سهل محمل في اتجاه جبل طويق . وبالقرب من الحصن رابية تتكون من أنقاض مبان كثيرة مقام عليها عمود حجري جميل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
صفه	في الجزء الشمالى من المنطقة ومن المحتمل أن تكون على بعد أميال عديدة إلى الجنوب الشرقى من ثادق وتتكون من ثلاث قرى مرتبة بنظام من الجنوب إلى الشمال على نفس تجويف التصريف أى عليا ، ووسطى وسفلى . وبعض تصريف أراضي القرية الذى لا يخرج من هذا التجويف نحو	حوالى ١٣٥ منزلاً أى ٣٠ للدواسر فى العليا ، ٦٠ للدواسر ٦ لبنى تميم فى فى الوسطى ، ٤٠ للدواسر فى السفلى .	قطره ثلاث أقدام وإن كان قد تكسر إلا أن ارتفاعه ما زال يبلغ ٢٠٠ قدم وقد حفر على جذعة صليبان * يوجد نخيل فى القرى الثلاث كلها وبها قليل من النارج والتين والليمون والقليل من الكروم . ولكن على العموم فإن أشجار الفاكهة أقل من أشجار قرى العارض الأخرى . والغلات هى القمح والشعير والذرة والبرسيم والشمام والبطيخ . وعمق الآبار يبلغ ٨ قامات فى العليا ، ٧ قامات فى الوسطى ، ٦ قامات فى السفلى .

* إذا رغب فى معرفة رسم العمود وتفاصيل أكثر عن القرية فيمكن الرجوع إلى تقرير بللى عن رحلته إلى العاصمة الوهاية . وطبقاً للتقرير الحديث فقد سقط هذا العمود (أو قد هدم بأمر من الأمير الوهاى) بعد زيارة مباشرة ولكنه أقيم مرة أخرى منذ ذلك الحين .
** ويعتقد أن أحد مساعدى المستر بللى هو الذى رسم هذه الصليبان (المترجم) .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ثادق أو ثادك	الشمال الشرقى خاتله يقال إنها تتجه نحو الغرب إلى بعض التلال الرملية وتسمى أصوار . تقع بين تويم وحريلة ومن المحتمل أن تكون على بعد ٣٥ ميلا من الأولى و ٢٠ ميلا من الثانية .	حوالى ٣٠٠ منزل : للدواسر من شعبة السويلم ٤٠ ، ولآل عيسى ٤٠ ، ولبنى تميم من شعبة نجد ٦٠ ، ولبنى هاجر ٢٠ ، ولقبائل أخرى ٢٣ ، منها جداعه ٤ ، ومزيل ٤ ، وربيعة ١٠ ، وجُمُيع ٥ ، والباقي ينتمى إلى قبائل متنوعة .	مزارع النخيل فسيحة . وأشجار الفاكهة الأخرى هى التين والرمان والخوخ والليمون والكروم ، ويزرع فيها القمح والشعير والذرة والبرسيم والبطيخ والآبار التى يبلغ عمقها ٨ قامات تنتج ماء ممتازاً وينطق الاسم عادة ثادج أو ثادك .

قرية العارض

هى قرية فى منطقة الظاهرة بسلطنة عمان . وهى تقع على الشاطئ الأيمن للوادى الكبير بين الهيال والدريز . وتتكون عارض من حوالى ٣٢٠ منزلاً طينياً يقطنها بنو كلبان من فرع الجراونة (٣٠٠ عائلة) وبنو شكيل (٢٠ عائلة) . وبها نخيل وزراعات أخرى . والناس هناك حمالون وزرايع أيضاً ويملكون حوالى ٤٠ جملاً ، و ١٠٠ حمار ، ويوجد بالقرية حوالى ٥٠ رأساً من الماشية وألف رأس من الضأن والماعز .

أرزنة

هى جزيرة عند ساحل إمارة أبوظبى فى ساحل عمان المتصالح وتبعد ٧٢ ميلاً إلى الشرق من ناحية الشمال لمدخل خور العُديد وهى تابعة لشيخ أبوظبى . وطولها ميل وثلاث الميل وعرضها ميل واحد . والجزء الشمالى ملىء بالتلال وتوجد نقطة يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدّم فوق سطح البحر . والجزء الجنوبى سهل . وإلى الشرق من الطرف الجنوبى للجزيرة يوجد مرفأ عمقه ٤ أو ٥ قامات . ولا يوجد بالجزيرة ماء عذب . وبعض مصايد اللؤلؤ موجودة حول أرزنة نذكر منها سطوح أرزنة وهى مجموعة كبيرة تمتد نحو جزيرة زركو ، وبطين أرزنة على بعد ١٦ ميلاً إلى شرق الجنوب الشرقى والمبانه على بعد أربعة أميال إلى الجنوب .

عسلو

هى إحدى موانئ شيبكوه على الساحل الإيراني ، وتقع على بعد ٢٢ ميلاً جنوب شرقى طاهرى وأربعة أميال إلى الشمال من نابند عند نقطة المدخل الشمالى فى خليج نابند . وتحتل القرية التى تتكون من حوالى ٢٠٠ منزل حجرى وعدد من الأكواخ أكثر من نصف ميل من الساحل وخلفها مزرعة نخيل كبيرة . ومرسى السفن فى عسلو معرض لرياح الشمال ولكن المراكب الصغيرة تجد ملجأ بالسير إلى الشعبة

التي تواجه المكان لترسو فيها . والسكان سنون وتنتمي للحرمي أو قبيلة الحرم . وهم يملكون ٤ سمبوكات لصيد اللؤلؤ ، ٢٠ بقاره لصيد السمك ويذهبون فيها للغوص على الشواطئ بالقرب من نابند . وهم يصيدون أيضاً الأسماك خاصة على أرض خليج نابند عند قرية بيضة خان ويزرعون الحبوب والنخيل . وكانت عسلوه محل إقامة الشيخ أحمد بن سيف شيخ الحرم حتى موته بطريقة قاسية عام ١٩٠٦ وقد كان يحكم إلى عهد قريب قرى « نخل تقى » و « عسلو » و « بيضة خان » و « حله نابند » و « نابند » و « باركو » وتابن عميرية التي تتبع خان داشتي الذي احتفظ بها بالالتزام ، وفي سنة ١٩٠٦ آلت المجموعة كلها إلى السلطة المباشرة لحاكم موالي الخليج واتتهت صلة داشتي خان بتلك القرى . وأصبح للجمارك الإمبراطورية الإيرانية مركزها .

الشرفا

أشراف ومفردها شريف وتجمع أيضاً بكلمة « الشرفا » : معناها الأسرة الشريفة ويرجع أصلها إلى إقليم الحجاز ويدعون القرابة بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق نسلهم من الإمام الحسن . ويوجدون بأعداد قليلة في أماكن مختلفة من الجزيرة العربية وفي منطقة الخليج كالنعم مثلاً في منطقة الحريق وربما في صبيحة في وادي الدواسر . والبعض ممن يعيشون في ليله في الأفلاج ينتمون إلى شعبة الصقور . بينما آخرون يوجدون في السيح في نفس المنطقة وهم آل « حامد » .

بلد الأسيس

جهة في سنجق الحسا ، وتقع في الشمال الغربي مباشرة من واحة الحسا . ويبلغ طولها حوالي ٣٠ ميلاً وتمتد من جبل الدام في الشمال ، وعلى حدود منطقة غوار في الجنوب ومتوسط عرضها بين « جوالسعدان » في الغرب « والجوف » في الشرق يبلغ حوالي ١٨ ميلاً ، وتحدها حدودها بتل « غريميل » من جانبها الشرق وتل « قارت الركبان » في الركن الجنوبي الشرق حيث تتقابل مع واحة الحسا ، وبتل « غار الشيوخ » في أقصى طرفها الجنوبي الغربي ، وبتل « البرام » في حدودها الغربية عند الطرف الشمالي . وتوصف بلد الأسيس على أنها سهل من الرمال تغطيه

أرض صخرية متموجة ورمالها تميل إلى الحمرة ولون صخورها بني داكن ، وتتكون مراعيها من العشب وشجيرات العرفج ، والرمث ، والأخيرة تحبها الإبل بصفة خاصة ، والبئر الوحيدة في بد الأسيس هو « سَتَقَم » على بعد خمسة أميال في الشمال الغربي من قارت الركبان وعمقها قامتان وتحتوى على ماء جيد . ويجب أن يلاحظ أنه طبقاً لبعض المراجع فإن الإقليم الذى وصف هو تقريباً جزء من غوار. وأن بد الأسيس هي مجرد اسم البقعة التى توصل عبر غوار في اتجاه « الطف » « وادى المياه » .

دروة أسوه

هي وادٍ في منطقة شيبكوه بإيران في المقال الذى وصف فيه وصفاً كاملاً موقعها ومجراها .

وتحتوى دورة أسوه على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	السكان والمصادر . . . إلخ
بهده	في الفرع الغربى من الوادى على بعد ٤ أميال أعلى نقطة اتصال الفرعين .	٢٠٠ منزل ، ٨٠ جملا ، ٢٠٠ حمار ، ٢٣٠ رأساً من الماشية ، ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز ، ٨٠٠٠ نخلة .
هشنيز	في الفرع الشرقى من الوادى على بعد حوالى ٦ أميال أعلى نقطة اتصال الفرعين .	١٠٠ منزل و ٧٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
كنار دون	في الفرع الغربى من الوادى على بعد حوالى ٤ أميال أعلى بهده .	٤٠ منزلاً و ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٠٠ نخلة .

ومن هذا الجدول يتضح أن سكان الوادى يبلغ عددهم حوالى ١٥٠٠ نسمة ، ولدروة أسوه علاقة سياسية وثيقة بالجزء الأعلى من وادى جابندى وتكون جزءاً من الأراضى التى يدفع عنها الشيخ النصورى دخلاً لحاكم بستك .

عتيبه

مفردها عتبي والجمع عتوب والذى يدل على عدد الأفراد هو « عتبان » .

المجال والأرض :

هى قبيلة بدوية هامة من نجد تشغل البر الفسيح وامتدادها ٣٠٠ ميل بين القصيم وإقليم مكة ، والقبائل البدوية المجاورة لها هم المطير من الشرق ، وشمر من الشمال ، وحرب من الشمال الغربى ، والبقم وقحطان والسبيع من الجنوب . ويقع قسم ملحوظ من الطرق من عنيزة وبريده إلى مكة فى أرضها . وقد اعتادت القوافل القصيمية التى تسافر على هذه الطرق أن تستخدم رفقاء من العتبان .

وترى مواقعها بصفة خاصة فى الدرعية ودخنه ومسكه وشبيرمه . وفى الشمال توجد حدودهم فى وادى الرماح ويوجدون فى الشرق عند سهل « قطن » فى ذلك الوادى ، ووادى الوشم والصر وهم أيضاً من بين البدو الذين يترددون على منطقة الخرج ويشاهدون فى بعض الأحيان فى العارض ، ومن حين لآخر يزور الكويت بعض العتبان القليلون الفقراء بحثاً عن العيش ، والمعروف أنهم يعسكرون فى الجهة المواجهة فى الحوية وفى وادى السبيع ، وتتكون ديرة العتبية من سهول رملية وحصوية تنتشر عليها قطع الجرانيت والبازلت ولكن توجد بها مراعى صحراوية ممتازة .

الحياة والمعيشة :

معظم القبيلة رحل متجولون ينتشرون فى أراضيهم الفسيحة ولكن توجد للعتبية بعض القرى الثابتة ولها مزارع نخيل فى التلال على بعد مائة ميل شمالى مكة وتوجد قرى للعتبان المستقرين فى أمكنة مختلفة من نجد خاصة فى وسط نجد أو القصيم ويعيش العتبان بصفة أساسية على الجمال والأغنام والماعز التى يملكون منها أعداداً كبيرة ، وصوف أغنامها خشن وقصير ويصلح فقط لعمل الحبال ، وخيام البدو .

ومنذ ٤٠ سنة كانت تملك عتية بعض الخيول العربية الأصيلة ويقال الآن إن الخيل الجيدة تباع في داخل القبيلة بمبلغ ٢٠٠ دولار للحصان الواحد . والجمال والأغنام والماعز أقل ثمناً عند العتبان مما هو عند المطير ويبلغ ثمن أحسن جمال الركوب من ٦٠ - ٧٠ دولاراً للجمل الواحد . أما جمل الحمل فثمنه لا يتجاوز ٤٠ دولاراً . وثنم الرأس من الأغنام أو الماعز هو ٣ دولارات ، وتعيش عتية على الغارات التي تشنها على الآخرين خاصة في شمال وادي الرماح ثم على إرشاد الحجاج وهم في طريقهم إلى مكة .

أخلاق القبيلة :

تتمتع عتية كقبيلة بالاحترام وهي كريمة للضيافة ولا تميل إلى الخيانة ؛ والعتبان أكثر رجاحة من معظم البدو وهم محاربون مهرة وأفضل في ذلك من قحطان المشهورة . وهم من الناحية الدينية معتدلون وغير متعصبين .

العدد والأقسام :

يقدر العدد الكلي في داخل حدود الجزيرة العربية الوسطى تقريباً بحوالى ٦٠٠٠ نسمة .

وتتكون عتية من قسمين كبيرين هما « روقه » ، « برقة » * وصيحة الحرب في روقه هي « أنا ابن روق » .

وشم شيونهم هو حية مرسومة بالوشم أسفل العين اليسرى للجمل . وتنقسم الروقه إلى الأقسام الآتية :

عضيان	حناتشه
عفارين	حزمان
ذى على	جدعان
عوازم	جساسمه
براريق	خراريص
ذيه	خلاويه

* إن تكوين القبيلة الموجود أدناه من معلومات كويتية يختلف كثيراً عما يعزبه إليها « دوى » في المجلد الثاني ص ٤٢٧ في مرجع غربى .

مهادله	دلابحه
مراشده	غنانيه
مرجا	غرييه
سعدة	هبرديه
سمرة	حفا
زرقان	حمامد

والأقسام الرئيسية لقبيلة برقة هي : عصمة ودعاجيل أو دعجين ودغالبة ودهسه ومقطه أو أمقطه وملابسه ونفعا ونحسه الروسان والروسان والشياينة وثبته وطفحه . ومن هذه فقدت الشياينة حديثاً شيخين متلاحقين على أيدي قحطان والمطير . وبعض أقسام قبيلة برقة تنقسم أيضاً إلى الأقسام الفرعية الموضحة أدناه :

عصمة

ناشر	علوات
ركيات	عمريه
روسان	غزال
سمحان	جلامدة
و	جلادين
طحمان	مغارتيه

دعاجيل

هدف	عضباين
معليه	عقايله

دغالبة

قبعه	هناديه
قمول	مواصله

مقطه

خنافره	علايه
خنيان	عقفه
قمزه	غزائله

رسان مقطه	حمده
و	هوايه
سلفه	هوارنه

ملابس

ذی رحمہ	بصائصه
و	هوامله
ربقه	حياذله

نفعا

مجاولة	ذراعين
مساعيد	فلته
مفرج	أو
قميشت	أفله
ذی زياد	فقهه

الروسان

ذی مجرى	ذی عمره
و	هبور
مقاصصه	جوامعه

الشيابة

ذی خليفه	ذی عبد الله
صخله	ذی عمر
ذی شيبه	ذی فهد
زبالجة	حفارة

ويبدو أن برقة ليس لها صبيحة حرب عامة ولكن بعض الأقسام لها صبيحات
حرب مميزة ولكل منها وشم خاص بها وهي كما يأتي :

القسم	صبيحة الحرب	الوشم
عصمة	خيال رحمان بن عاصم	في نصف المسافة بالقرب من رقبة S الحيوان .
دعاجل دغالبه	سقم الحريب ابن مفلح خيال الشرفه على	في نصف المسافة عند رقبة الحيوان . منتصف الجانب القريب من رقبة- II الحيوان .
مقته	خيال رحمان كرىزى	على الساق الأمامية للحيوان . I-
نفعاً	خيال الحرشه زيود	على الساق الخلفية للحيوان . O-
روسان	خيال البلهه امروح	على رقبة الحيوان . O
شبابنه	خيال رحمان بن مشيب	على رقبة الحيوان . (

الوضع السياسى :

كانت عتيبة منذ الأزمنة الأولى تقدم الولاء للنفوذ الوهابى . وفى سنة ١٨٦٥ قدر التبرع السنوى الذى دفعوه للخزانة فى الرياض بمبلغ ١٢,٠٠٠ دولار. وفى الحرب الأهلية جنوبى نجد حوالى سنة ١٨٧١ وقفوا إلى جانب عبد الله ضد سعود ويسبب خيانة قحطان هزموا سعوداً عندما حاول إخضاعهم ، وفيما بعد عندما زادت ثروات أهل حائل وقبوا تحت سلطنة أمير شمر الذى ضاعف الضرائب عليهم بقسوة ؛ ولكن فى سنة ١٩٠٢ عند عودة النفوذ الوهابى أصبحوا مرة أخرى من رعايا ابن سعود الذى ناصر دائماً قضيته والذى يدفعون له الآن الجزية بمعدل دولار واحد عن كل خمسة جمال ودولارين عن كل عشرة رؤوس من الغنم . والعتبان مسلحون جيداً بالبنادق .

العتبان المستقرون :

حتى هذه النقطة كنا نعى فقط بعتيبة كقبيلة من الرحّل ولكن من الضروري أن نلاحظ أن المقيمين فى عدد ثابت من القرى فى نجد يوصفون بأنهم عتوب بالوراثة ، وفى القصيم يقال إن القرى الآتية يملكها العتوب كلياً أو جزئياً : قصر بن عقيل وأثلة ويصّر وبداية وبيسة والبكيرية وأبا الدود وعين بن فهيدوغاف (١) وغماش وحيد وجاوع

والقويعة ونافى والرس والسيب والشبيحة ووزاخ ، ويمكن أن يضاف إليها أيضاً مضنيب .
وفى أرض جبل شمر يقال إن أرض بقعا تحتلها عتيبة من قسم سعده ، وفى السدير أهالى
الزلفى وفى العارض أهالى بنبان وبرّة ورغبة وهم إلى حد ما ينسبون للعتوب . وأهالى الزلفى
ينتمون إلى الأقسام المعروفة باسم الفراهيد والمساعدة .

العطب

هى قبيلة عربية فى العراق التركى كانوا يتخذون مقرهم على شط العرب بين مدينة
البصرة ومدينة الحمرة ، ومن الناحية الدينية هم شيعيون وشبهون جيرانهم فى أنهم منغمسون
فى السرقة . وكل القرى تقريباً على جزيرة العجيراوية تجاه نهايتها السفلى يسكنها العطب
كما يسكنون أيضاً القرى الكبيرة فى سنجر والسبيليات على الشاطئ الأيمن المواجه
لشط العرب ، والعطب (مع العيدان والقطارنة) هم العنصر الأساسى للسكان فى القرى
المختلطة عادة على الشاطئ الأيمن ويوجدون أيضاً فى السليمانية على الشاطئ الأيسر
للنهر أسفل نهر الدعيجى ومستعمرات العطب المجاورة توجد فى كتيبان ولهم قرية أو اثنتان
أخريان على الشاطئ الأيسر للنهر أعلى مدينة البصرة ، وأيضاً فى الدورة التى تقع على
مسافة قصيرة شمالى الفاو ، وبعض العطب على الحفار من القارون ربما كانوا ينتمون لهذه
القبيلة وكان شيخ العطب حتى الوقت الحديث هو ، عليج الحميد الذى عاش فى
إحدى قرى السليمانية ولكنه مات وسجن ابنه سلطان بعد مناقشات ارتكبت على النهر .

* * *

زور الأوذان

هى جهة فى سنجق الحسا تكوّن أقصى ركنها الشمالى الشرقى على البحر . وتمتد على
الساحل من جبل منيفة فى الشمال حيث تقابل منطقة الكويت فى سودة إلى خليج المسلمية
الذى يكوّن حدها الجنوبى . وفى الداخل تحدها منخفضات مستنقعات تعرف باسم
« سبخة المطايا » وهى فى الواقع شريط متعرج الشكل يفصلها خط يصل جبل منيفة
بأسفل خليج المسلمية ويقاس اتساعها فى أى اتجاه بما لا يزيد عن ٢٠ ميلاً وعادة يكون
أقل من ذلك .

إن المظاهر الرئيسية لساحل لزور الأوزان هي الرؤوس : رأس الغار ورأس المسينة ورأس البديع . ومن هذه يمتد الأول حوالى ١٤ ميلاً جنوب شرق جبل منيفة والأخير ٨ أو ٩ أميال أكثر من ذلك إلى الجنوب ويكوّن نقطة المدخل الشمالى لخليج المسلميّة والثاني يقع فى حوالى منتصف المسافة بين الاثنين ولكن أقرب نوعاً ما إلى رأس البديع . وعند رأس الغار يوجد شاطئ اللؤلؤ ويسمى بذلك الاسم .

وأبار منطقة زور الأوزان هي : رواقية على الساحل فى منتصف الطريق بين رأس الغار ورأس المسينة ، ثم بهجة فى وسط المنطقة ، وسودة على بعد حوالى ثلاثة أميال نحو الداخل فى الجانب الشمال الغربى لخليج المسلميّة .

والمياه فى جميع الآبار الثلاثة غير مختلفة فى نوعها .

* * *

وادی بنى عوف

هو واد فى سلطنة عمان متصل بوادی فرع الذى يقال إنه ينتهى بجوار الرستاق ، ومن ثم فإنه يصل إلى البحر عند شعبية بالقرب من المصنعة بواسطة طريق مستقل إلى الشرق من وادی الفرع . والقرى فى الوادی ويبدو أنها بالتسلسل كما يأتى :

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
قصميتين	على مسيرة ساعة واحدة من وادی الفرع .	١٠ منازل لبنى عوف .	يزرع القمح والبرسيم . ويوجد ١٥ جملاً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
طيخا .	على مسيرة ساعة واحدة من قصميتين	٤٠ منزلاً لبنى عوف .	المحاصيل هي القمح والبرسيم . ويوجد ٦٠ جملاً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
زامه	على مسيرة ٣	١٠٠ منزل للعبريين	المحصول الوحيد هو القمح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
هاط	على مسيرة ساعة واحدة من زامه .	٥٠ منزلاً للعبريين .	ويوجد مائة جمل و ٧٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز . لا توجد زراعة والسكان رعاة وحمالون لهم ١٠ جمال و ٥٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .

عوابى

هى مدينة أو قرية كبيرة فى الحجر الغربية من سلطنة عمان على الجانب الأيسر من وادى بنى خروص فى التلال . وتقع على بعد حوالى ١٥ ميلاً غربى نخل وأقل من (١٣ ميلاً) إلى الشرق من الرستاق ويبلغ ارتفاعها حوالى ١٨٥٠ قدماً فوق البحر وتغطى أماكن الإقامة مساحة كبيرة نوعاً ما . وبها حوالى ٣٠٠ منزل فى المدينة معظمها من الطين والحجر ولكن بعضها مجرد أكواخ و ١٥٠ منزلاً آخر تقع فى الخارج على أرض منخفضة ويؤمن الدفاع عن المكان بحصن يسمى بيت العوابى ويحتل الحصن موقعاً ذا مناعة طبيعية ويتحكم فى المدخل عند نخل ، ويبلغ السكان حوالى ٢٥٠٠ نسمة ينتمون أصلاً إلى العبريين (١٢٠ منزلاً) وبنى خروص (٧٠ منزلاً) وبنى حريز وذهل ، ولكن يوجد أيضاً بعض السبانيين وبنى بحرى وبنى عوف . ويحتوى السوق على أكثر من خمسين متجرراً للأعراب هناك . وكل بقعة ممكنة فى الجيرة تستصلح للزراعة وكل حقل منسق منظم يشهد بحسن التدبير والمحصولات الرئيسية هى البلح والبرسيم والذرة العويجة والذرة والقمح والشعير ، ويقدر عدد النخيل بحوالى ٤٠٠٠ نخلة ، والحيوانات هى ١٠٠ جمل و ١٥٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز . والماشية من النوع الصغير وهى لا تُرسل للرعى على حشائش التلال الخشنة ولكنها تُغذى بالشعير والبلح

والبرسيم . وعوايى هى موقع له أهمية طبيعية يتحكم فى وادى بنى خروص الذى توجد فى أعلاه أفضل الطرق إلى الجبل الأخضر من الشمال . وكان موضع نزاع باستمرار بين بنى ريام والعبريين ولكن نفوذ العبريين السياسى وعددهم يبلغ ١٢٠ عائلة ، كان دائماً يسود . وفى سنة ١٩٠٠ نقل العبريون ملكية الحصن منهم إلى سلطان عمان الذى ما يزال يحتفظ منه بحامية من ثلاثين رجلاً ، والطريق الذى يسمى طريق الشاس يوصل مباشرة من عوايى على الجبل الأخضر إلى وادى تنوف فى عمان .

* * *

أوال

هو الاسم القديم لجزيرة البحرين وهو غير مستعمل ولكنه ما يزال يرد . وتبعاً للتقاليد كانت أوال هى اسم المحتل الأول وهو أخ لشخص يسمى نعان يُعتقد أن اسمه أيضاً بقى فى جزيرة أم نعان ، واسم أوال يوجد فى تواريخ الفتح الإسلامى الأول * .

عوامر

المفرد عامرى ، وهى قبيلة عربية كبيرة من عمان نزارية الجنس ولكن سياستها الآن هناوية وحوالى ثلثها من البدو يمتدون على حدود الربع الخالى من ساحل عمان المتصالح فى الشمال إلى منطقة ظفار على ساحل الجزيرة العربية الجنوبى وهم يزورون ساحل عمان المتصالح من وقت لآخر بأعداد قليلة .

أما الثلثان الآخران فهما يستقران الآن خاصة فى قراهم التالية من عمان وهى : عقيل وقلعة العوامر والفليج وحميذة وقريتين وقاروت وخورمة وشفاع وسياحى وسوق القديم - ويوجدون فى نزوه : كما يسكنون أيضاً فى مدينة مسقط وبيت الفليج وروى فى منطقة مسقط ، وفى غلة والساد فى وادى بوشر وفى حيل العمير والسيب ومعبيلة فى الباطنة ، وفى خوض فى وادى سمائل ، وفى خوبار فى دغمار . ويبلغ عدد العوامر المستقرين فى مسقط حوالى ٢٥٠٠ نسمة وينقسمون إلى الأقسام الآتية :

أولاد أحمد وأولاد على بن حمد وأولاد على بن خلف وأولاد أمير والحاملة والجعافرة

• انظر أراضي الخلافة الشرقية لى سترانج .

وأولاد الجاعد والخناجرة والمحمد وأولاد موسى ورنجة وأولاد راشد وأولاد سبأ وأولاد سيف وأولاد سليم وأولاد سند والسراحين وسراحين المويلة وأولاد شيراز ، وهؤلاء الذين في نزوة من أولاد سيف ، وفي السيب يوجد قسم يسمى أولاد محيي . ويقدر عدد العوامر المقيمين خارج عمان بحوالى ٤٠٠٠ نسمة .

ويصعب بسبب عادات التجوال وقلة الاتصال بالمدن إيجاد تقدير دقيق لنسبة قوة البدو ؛ ولكن نظراً لاتساع رقعة توزيعهم فيمكن أن يقال إنهم عديدون وربما يبلغون حوالى ٣٥٠٠ نسمة . وعلى ذلك يحتمل أن يكون عدد القبيلة كلها حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة .
ويبدو أن اصطلاح « عفار » الذى يرد كثيراً عند الحديث عن العوامر يشير إلى جزء من القبيلة يسكن في أرض خاصة تسمى عفار أو الظفرة بين المحوت وظفار حيث توجد فروع قبائل متنوعة .

ويشتهر العوامر بالشجاعة وحب القتال ولكنهم أهل مكر وخيانة يعيشون على السلب . ويقال إنهم ينهبون كل من يقابلونهم بلا تمييز حتى من بين أفراد قبيلتهم الذين لا يعرفونهم . ويعتقد أن أهل عفار يألفون أكل الميتة وهم ينكرون هذا ، ولكنهم يعترفون أنهم كثيراً ما يضطرون إلى أكل جلود الحيوانات التى يلبسها بعضهم ، ويتكلم العوامر لهجة غريبة من العربية ولغة الأقسام الموجودين في أقصى الغرب لا تكاد تكون مفهومة حتى من إخوانهم المستقرين في عمان ، ومذهب القبيلة هو الإياضية ، وهم في نزاع مع الجنبه والدروع . وعاصمتهم القبيلة هي عقيل ، والشيوخ الحاليون هم سهيل بن أسود ، وبيبان بن بيبان .

* * *

العَوَازِم

التوزيع : المفرد عازمي - وهم على الأرجح قبيلة بدوية لم يعد وجودهم ملحوظاً الآن في شرق الجزيرة العربية . أما خارج حدود إمارة الكويت فهم ينتشرون من مدينة الكويت والجهرة في الشمال حتى حدود سنجق الحسا في الجنوب ومن البحر في الشرق إلى بداية الصّمان في الغرب . وبعضهم على أية حال يوجد بجوار القطيف حيث يربون الخيول والجمال ويقومون بأعمال الخدمة لكثير من الشيوخ المختلفين ، وقليلون منهم يستقرون في قرى محددة في وادي المياه ، ويستقر حوالى ٢٥٠ عائلة مستقرة من القبيلة ، في مدينة الكويت حيث يسمى أحد الأحياء باسمهم وتملك ٢٥ عائلة أخرى منهم قرية دمنة .

ويبدو أن العوازم يوجدون في أجزاء مختلفة من وسط الجزيرة العربية خاصة في جوف العمير وسكاكه ووتيمه ، وبيضا نثيل في جبل شمر ، وفي غات في منطقة السدير في نجد الجنوبية ، ولكن من الممكن كون هؤلاء العوازم غير عوازم الكويت وربما ينتمون إلى قبيلة الحطيم (انظر المقال) أو إلى قبيلة حرب * .

الأصل والتقاليد :

يقول شيخ الكويت إن اسم عوازم معناه « عوازل » وأنهم جاءوا من الأطفال اللقطاء من الجيش التركي المنتصر في وسط الجزيرة وقد جُمِعوا وتكونت منهم قبيلة ، ويبدو أن هذه القصة غير صحيحة وإنه لا يؤديها أى شيء خاص في مميزات العوازم البدنية بل تتضمن الافتراض بأن كلمة العوازم أصلها عوازل . وتدعى القبيلة نفسها أنها من سلالة حرب ، ويقولون إن اسمهم معناه « السرعة في البدء » وتشير إلى الانتشار القبلي المفاجئ وقصصهم في هذا مختلفة ، ومتناقضة ، وهي عادة تعزى إلى مشكلة مع شريف مكة ، وبعض العوازم يصرحون بأن قبيلتهم من سلالة قبيلة حرب ، الذين تبتهم قبيلة المطير ، ويبدو أن العوازم قد هاجروا إلى أرض الكويت منذ حوالي ثلاثة أجيال وأن جزيرة أم النمل منحها جد شيخ الكويت الحالي ، إلى قبيلة أذيبات إحدى فروع العوازم .

العدد والأقسام :

ينقسم عوازم الكويت البدو إلى قسمين رئيسيين كوعه ، وعيال كويح أو أولاد كويح وعيال غياض . وكوعه الذين تسلسلوا من الأخ الأكبر لهم الأفضلية على عيال غياض وهم ينقسمون إلى هذالين ، وبريكات ، وشقفة ولكل من هذه الأقسام شيخ خاص به ولا يعتبر البريكات أنهم من سلالة كويح . وينقسم عيال غياض إلى ملاعبة ومساهمة . ومساعدة وأذيبات وجواسرة ومحالبة ومواجى وأغربة وكراشة وصوابر - ويذكر مرجع واحد قسماً فرعياً ، يسمى توالين دون أن يوضح إلى أى قسم ينتمى . والأغربة والمحالبة منتشرون

* هذه مسألة صعبة لا يمكن توضيحها في الوقت الحاضر ولا يعتقد أن العرب يخلطون بين الاسمين عوازم وحوازم . وكلمة حوازم عند ولن والعزامي عند بلجريف والحويزان عند السيدة آن بلنت لا بد وأن تنطبق جميعها على نفس هؤلاء الناس وعلى أى حال فإن الأول والأخير يشابه مع عوازم الكويت في أنهم غير معروفى الأصل وقد وجد ولن أن الحوازم يعيشون مختلطين مع شرارات ، فقراء ومحتقرين ويسلبون من جميع حيواناتهم تقريباً بواسطة الجماعات المغيرة من آل شمر الجنوبيين . وتذكر التقارير الأخيرة أن العوازم وقسم الحوازم من قبيلة حرب وقسم الحوازم من قبيلة حاتم مستقلون كلية كل منهما عن الآخر .

كثيراً لدرجة أنه ليس لهم وجود مشترك - والأذبيات (نسبة إلى ذياب) والمواجي ليس لهم شيوخ ويمثلون بطرق مختلفة على أساس أنهم من الملاعبة أو الصوابر ، ويبدو أن شيخ الصوابر هو أيضاً شيخ المساعدة ، وأقوى قسم فرعى هو المساعدة ، ومن أضعفهم هذا الذين ، وعدد العوازم في أرض الكويت يمكن أن يصل إلى ٤٠٠٠ نسمة .

الحرف ومصادر الدخل :

عوازم الكويت رعاة رحّل وصيادو سمك وغطاسو لؤلؤ وبعضهم يزرعون البطيخ في وارة في منطقة العدان ويقدر عدد جمالمهم بسبعة آلاف وأغنامهم ومعيزهم بمائة وأربعين ألفاً ، ولكن يحتمل أن تكون الأرقام هذه مبالغاً فيها ولهم بعض الحمير ، وليست لديهم ماشية كما لهم ١٥ حصاناً فقط .

الديانة - الوضع الاجتماعي والعادات :

تدور قصص غامضة مضمونها ، أن العوازم في أجزاء أخرى من الجزيرة العربية ، لهم ديانة غريبة خاصة بهم .

ولكن هؤلاء الذين يعيشون في أرض الكويت ، هم بلا استثناء من المالكية السنين وينظر العرب إلى العوازم على أنهم قبيلة قليلة الشأن ويتزوجون من بين قبيلتهم ومن الرشايدة فقط وبينما كان المهر الذي يدفع للزوجات من قبل ٤٠ ريالاً فقط يدفع نصفها عينا ، فقد ارتفع الآن إلى مائة ريال بل حتى ٢٠٠ ريال ، ويتعرف العوازم على بعضهم البعض من خلال لهجاتهم الخاصة .

الوضع السياسي :

أفراد القبيلة في الوقت الحالي هم من الرعايا المخلصين لشيخ الكويت ومن وجهة النظر الحربية فإنهم العمود الفقري لدولته ويعتبرهم الشيخ بالرغم من أصلهم المتواضع مقاتلين مهرة لأن حوالى خمسين منهم قتلوا في حربه بجبل شمر سنة ١٩٠١ ومن بينهم ثلاثة أبناء لشيخ الصوابر وعدد كبير من بين الجواسرة ، ورئيس القبيلة الحقيقي الآن هو شيخ الكويت ولكن هناك مثلاً من السلطة القبلية القديمة موجود في شخص سعود بن حبيب بن جامعة ، من القسم الفرعى لهذا الذين ، والعوازم سياسياً متحالفون مع قبيلة العجمان .

العيون

هي قرية هامة أو مدينة صغيرة في القصيم وهي أكبر مكان به سكان بين حائل وبريدة ، وتقع على بعد حوالي ٢٥ ميلاً غرب الشمال الغربي من بريدة ، ووضع العيون عبارة عن منخفض كبير اتساعه بضعة أميال في خليج على الجانب الجنوبي من جبل سارة ، وتغطي المزارع مساحة ثلاثة أميال طولاً وميلاً واحداً في العرض تقريباً وأحسن ما فيها النخيل ، ويقال إن عدد النخيل أربعون بستاناً وبعض النخيل يزرع بالحفر في صخور الحجر الرملي . وفي الجانب الغربي من المدينة توجد رابية رملية كبيرة بُني عليها حائط طيني . والماء وفير جداً وإن كان غير عذب إلا أنه يشرب ، ويبلغ عمق الآبار من خمس إلى ست قامات . ويقال إن السكان البالغ عددهم ٢٥٠٠ نسمة هم من قبيلة شمر صغار الأجسام وتغلب عليهم الدمامة ولهم عيون غائرة وعظام خدودهم بارزة ويلبسون كوفيات حمراً بغير عقالات ومذهبيهم وهابي من حيث الديانة ولكنهم مشهورون بطبيعتهم المرحّة . ويوجد بالعيون نحو ٢٠ متجراً . وهي سوق مدينة غاف وروض ووئال . وتعتمد سياسياً على بريدة ، والصخور في مدخل منخفض العيون في طرفها الشمالي الغربي تحمل بعض النقوش الحميرية .

* * *

عزير

هي مقبرة مشهورة للنبي عزير لها قبة ويتصل بفنائها صف من منازل اليهود ، وتقع على الشاطئ الأيمن للدجلة في منتصف الطريق بين القرنة وقلعة صالح ، على بعد حوالي ثلاثين ميلاً بطريق النهر من كل منهما . وتقع عزير داخل حدود مستنقعات الدجلة وتدخل ضمن قضاء العمارة . والعرب المجاورون لها من قبيلة آل بو محمد وتوجد فيها بعض الأشجار والحدائق ولكن لا توجد هناك قرية ما .

قضاء العزيزية

هى قسم من سنجق بغداد ، الذى هو جزء من ولاية بنفس الاسم فى العراق التركى . وكانت تتكون فى سنة ١٨٨٤ عند انفصال ولاية البصرة عن ولاية بغداد ، من أرض كانت تدخل فى نطاق قضاء كوت العمارة .

الموقع والحدود :

يقع قضاء العزيزية على الشاطئ الأيسر من الدجلة على مسافة جنوبى مدينة بغداد ، ويحاط بقضاء بغداد وخراسان فى الشمال الغربى وقضاء بكرة فى الشمال الشرقى وقضاء كوت العمارة فى الجنوب الشرقى ، وبالجزيرة فى الجنوب الغربى وتصل العزيزية إلى حدود دجلة عند اتصاله بنهر دجلة .

الطبوغرافيا والقبائل :

لا يحتوى القضاء إلا على قريتين لهما بعض الأهمية ، واحدة منهما هى العزيزية ، وقد جاء وصفها فى مكان آخر تحت هذا الاسم . والأخرى ، هى سلمان بالك ، التى جاء ذكرها فى مقال عن دجلة .

والجدول الآتى مرتب ترتيباً أبجدياً ، بأسماء المقاطعات أو الأحياء فى العزيزية والقبائل التى تشغلها :

المنطقة	القبيلة	المنطقة	القبيلة
١ - بادية	دليم	١٠ - « قطنية الشرقية »	شمر طوقه من قسم هديل .
٢ - دبوئي (هى ملكية خاصة لعائلة أرمنية)	شمر طوقه من أقسام عتبة والخوالد وقراغول	١١ - صافى	شمر طوقه من قسم مناهير
٣ - دير	شمر طوقه من قسم بنوه .	١٢ - سمرة	زيد من أقسام بنى عجيل وتباح .

المنطقة	القبيلة	'المنطقة	القبيلة
٤ - دوار الغربي	شمر طوقه من قسم قوفيفان .	١٣ - سظف	شمر طوقه من قسم داود والمجلى .
٥ - داور الشرقى	شمر طوقه من أقسام ماردان وزكيتات .	١٤ - شادى .	شمر طوقه من قسم سدعان ودعجه .
٦ - دباله	دفاعه الذين ربما يكونون من قسم شمر طوقه	١٥ - تويثة	جبور .
٧ - همينية	شمر طوقه من قسم دوار .	١٦ - زلجه	شمر طوقه من قسم مجبيله .
٨ - خناسه	شمر طوقه من قسم مناهير .	١٧ - زاوية الزرع .	شمر طوقه من قسم دوار .
٩ - قطنية الغربية	شمر طوقه من قسم شويق .		

السكان :

يقدر عدد السكان الثابت الكلى بعشرين ألف نسمة وكلهم تقريباً من المسلمين الشيعة فيما عدا قليل من اليهود .

مصادر الدخل :

المنطقة بصفة عامة زراعية ورعوية . والمحصولات الرئيسية هى القمح والشعير ، وتشمل الحيوانات الخيول والحمير والجمال والماشية ، والجاموس موجودة بوفرة والغنم بأعداد كبيرة ويوجد القليل من البغال .

وتحوى منطقة شادى ثروة طبيعية فسيحة من الملح الأبيض الجيد يقال إنها تكونت من تبخر الماء بالشمس فى مجارى مالحة معينة . وإلى مسافة ١٥ أو ٢٠ ميلاً تقريباً إلى الشرق من قرية العزيزية تصل هذه الأملاح إلى شاطئ الدجلة وينقل الملح فى قوارب بواسطة أحد المتعهدين ، ومن المصادر الأخرى التى لها بعض الأهمية عرق السوس البرى .

الإدارة :

ينتمى قضاء العزيزية إلى الطبقة الثانية . وكانت العزيزية حتى وقت حديث مقر القائمقام بينما كان المدير الوحيد فى القضاء يقيم فى سلمان باك وكان من الطبقة الأولى . ويقال الآن على أية حال إنه منذ سنة ١٩٠٥ أصبحت سلمان باك مقر القضاء وأما قرية العزيزية (بسبب عدم ملائمة موقعها وبسبب طغيان النهر عليها) فقد أصبحت ناحية فقط . وتمتلك الدائرة السنية منطقة شادى ومعها تلك الملاحه التى تتبعها .

قرية العزيزية

هى قرية فى العراق التركى على الشاطئ الأيسر للدجلة فى منتصف الطريق بين بغداد وكوت العماره . وهى على بعد ٥٠ ميلاً على خط مستقيم من كل منهما لكنها بالطريق النهري تبعد ١١٧,٥ ميلاً عن بغداد و ١١٠ أميال من كوت العماره . وقبل سنة ١٨٦٠ كان بها مركز شرطة واحد فى الموقع الذى تقوم عليه العزيزية الآن ، ولكن بعد ذلك بوضع سنوات بدأ المكان يتطور نتيجة لامتلاك الدائرة السنية للأرض المجاورة لها . وفى سنة ١٨٨٤ أصبحت العزيزية مقر القضاء بدلا من كونها مقر الناحية . وحوالى ذلك الوقت بلغ عدد سكان العزيزية حوالى ألف نسمة كان ثلاثة أرباعهم مسلمين سنيين والباقي شيعة بينهم قليل من اليهود . وبعد سنة ١٨٨٤ تدهورت العزيزية مرة أخرى نتيجة لطغيان النهر على الشواطئ وفى سنة ١٩٠٥ تغيرت الأمكنة الإدارية وأصبحت سلمان باك مقر القضاء ، ونزلت العزيزية إلى ناحية مرة أخرى . وسكان العزيزية الآن أقل من ٢٠٠ شخص ويوجد حوالى ٣٠ منزلاً طينياً صغيراً فقط وحوالى ٦ متاجر . ولنقص وسيلة الرى الصناعى لانكاد توجد زراعة والسكان القلائل الذين لم يرحلوا يحصلون على كميات المياه اللازمة لهم من قبيلة شمر طوqe المجاورة . والتجارة الرئيسية الوحيدة تقريباً فى العزيزية هى تصدير

العرق سوس. على يد تاجر يهودى يحتكر هذه التجارة .
 والموظف التنفيذى المدنى الوحيد فى العزيزية هو المدير وهو رجل مسن من عائلة
 جميل ، وتحت إمرته كاتب واحد وضابطان وفى العزيزية مكتب تليفون يتصل
 بسلك مزدوج مع بغداد من جانب وبخط مفرد واحد مع كوت العمارة من جانب آخر .
 ويقم فى المكتب ثلاثة ضباط من الخيالة كحراس للخط . وتقف بواخر النهر الحميدية
 « التركية » عند مرورها بالعزيزية لتسلم البريد ، كما أن للحكومة غابة على
 على شاطئ دجلة .

البديع

هى قرية فى أقصى الجنوب فى منطقة الأفلاج فى نجد . وتقع على بعد حوالى
 عشرة أميال جنوباً ، وربما إلى الشرق قليلاً من روضة فى نفس المنطقة . وتتكون
 البديع من حيين : الشمال ويسمى الباطنه والجنوبي يسمى الطرف الذى يبعد
 عن مزارع النخيل والأرض المنزرعة بمسافة ميل أو ميلين . وعدد سكان البديع يبلغ
 حوالى ٣٠٠٠ نسمة وتتكون من ٣٠٠ منزل للصخابة ، ٢٠٠ منزل لآل بوعلى من
 أقسام الدواسر ، و ١٠٠ منزل لبنى خضر . ويقال إن عدد النخيل يبلغ ٢٥,٠٠٠
 نخلة وتزرع بها فواكه نجد الشائعة . والمحصولات الأخرى هى القمح والشعير والذرة
 والذرة العويجة والبرسيم والشمام والبطيخ . ويبلغ عمق الآبار من ٥ - ٦ قامات .
 والنخيل قليلة عند السكان المقيمين ولكن الحيوانات الأخرى توجد بنسبها العادية .
 والجدول الآتى يبين الأجزاء والتوابع المكونة للبديع :

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
بطينه	انظر اعلاه .	السكان هم الصخابة والدواسر	الحى الشمالى من البديع
حنو	فى الطرف المنخفض من التجويف الذى ينحدر من الشطبة فى الركن الجنوبي الغربى من الأفلاج .	لا يوجد سكان دائمون ولكن سكان البديع يقومون ببعض الزراعة .	توجد مزرعة نخيل وهى برية أصلا . وتزرع المحصولات فقط فى المواسم التى يرجى منها شئ وعندما تستحق الحماية من البدو .
عجليه	فى التجويف الذى ينحدر من الشطبة شمالى حنو .	كالسابق .	توجد مزرعة نخيل وبطيخ مزرعة كما تزرع الحبوب ولكنها معرضة للضياع بسبب غارات البدو .
مشرف	فى وسط البديع .	قلعة تحتوى فقط على عائلات قليلة من الرقيق .	يتبع الحصن أصلا لآل حجى من ليله ولكن منذ حوالى ٣٥ سنة هاجمهم الدواسر الآخرون من الجهات المجاورة وأخرجوهم .
قرينة	فى الغرب من طرف وتلاصقها تماماً .	١٥ منزلا للدواسر من قسم اشكره (هراثمه) .	قرية صغيرة تكون أحد أحياء البديع .
طرف	انظر اعلاه .	الناس هنا اشكره (آل بو على) الدواسر .	الحى الجنوبي من البديع .

بديّة

هي قسم هام أهل بالسكان من المنطقة الشرقية في سلطنة عمان . تتكون من سهل يمتد لعدة أميال يبعد مركزها حوالى ٢٥ ميلا جنوب شرق إبوا و ٣٥ ميلا شمال غربى بلد بنى بو حسن فى جعلان ، ويحدها من الشمال والشرق تلال الحجر الشرقية ويحدها من الجنوب والغرب سلاسل تلال تمتد وراءها الصحراء . فى السهل قرى عديدة لكل منها حصن منفصل ومزارع نخيل تروى من ينبوع منفصل . والمساحات المتوسطة قاحلة ورملية ويبنى حوالى نصف المنازل من الطين والحجر والباقي عبارة عن أكواخ من فروع النخيل ، وتنتج بديّة أحسن البلح فى عمان معظمه من نوع « مبصلى » ويصدر إلى بومباى عن طريق صور . والسكان جميعهم حجريون ماعدا القليل من « بنى بو حسن » . ويبين الجدول الآتى بالترتيب الأبجدي الأمكنة فى هذه الواحة .

الاسم	الخيل	الجمال	الحمير	الماشية	الضأن والماعز	النخيل	ملاحظات
دييك	٨٠	٢٠	٣٠	١٦٠	١٠٠٠	٤٠٠٠	لا شىء
غبي	٢٠٠	٢٠	٢٠	٢٠٠	٢٠٠٠	٢٠,٠٠٠	شرحه
حيلي	٢٠	١٥	١٠	١٠	٢٠	١٠٠٠	»
هاتوه	٤٠	٢٠	٣٠	٦٠	١٢٠٠	١٠,٠٠٠	»
حويا	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	١٠٠٠	٨٠٠٠	بدو من قبائل
							الحجزيين
							وآل وهيبه
							يعسكرون
							دائماً فى هذا
							المكان
							مكان للرى
جفر	ليس به سكان
							ثابتون أو محدودون

الاسم	الخيل	الجمال	الخمير	الماشية	الضأن والماعز	النخيل	ملاحظات
منترب	٤٠٠	١٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٥٠٠٠	٦٠,٠٠٠	لا شيء
قاع	٥٠	١٢	٢٠	٢٠	٢٠٠	٤٠٠٠	لا شيء
راكه	٣٠	٤٠	٣٠	...	٦٠٠٠	٦٠٠٠	شرحه
شاحك	٣٠	٧٠	٦٠	١٠٠	١٠٠٠	٦٠٠٠	شرحه
شارق	٤٠	٢٠	٢٥	٨٠	١٠٠٠	١٠,٠٠٠	توجد معسكرات
واصل							دائمة هنا
أوسوق	٣٠٠	٨٠	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠٠	٢٠,٠٠٠	للسواوقة وبسود
بديه							آخرون .
ياحس	٤٠	٨	٣٠	٢٠	٢٠٠٠	٩٠٠٠	لا شيء
المجموع	١٣٣٠	٤٢٥	٧٢٥	١٢٠٠	٢٣,٤٢٠	١٥٨,٠٠٠	

ويحتمل أن يكون عدد سكان بديّة حوالي ٦٥٠٠ نسمة ، وتتركز التجارة في واصل وهي القرية الوحيدة التي بها سوق .

مدينة بغداد

مدينة بغداد هي عاصمة الولاية التي تسمى بنفس الاسم وهي أكبر وأهم مكان في العراق التركي وتسمى أيضاً دار السلام وتعني المكان الآمن ومدينة الخلفاء أو مدينة الخلافة ، في بعض الأحيان تذكر بالاسم القديم الزوراء * الذي ربما كان

- إن أحسن خريطة لبغداد هي التي برقم ١٣٨٨ في مكتبة إدارة الخارجية في سملاء وقد نقحت سنة ١٩٠٦ م .
- إن الجريدة المحلية شبه الرسمية تسمى الزوراء .

أسبق من العصر الإسلامي ، ويبدو أن الاسم بغداد هو اسم إيراني قديم معناه المكان الموهوب من الله وثبتت آثار طوب الرصف الذي اكتشف على الشاطئ الأيمن للدجلة في سنة ١٨٤٨ أنه كان لبغداد بلا شك اسم قديم آخر كمكان له أهمية في أيام نبوخذ نصر وإذا استثنينا الفترة من سنة ٨٣٦ إلى سنة ٨٩٢ ميلادية أى نحو ٥٦ عاماً حين حلت مدينة سامراء محلها فإن بغداد بقيت حوالى ثلاثة قرون هى العاصمة السياسية للعالم الإسلامى كله تحت حكم الخلفاء العباسيين . ومدينة بغداد الإسلامية والتي حلت محل الهاشمية بالقرب من الحلة أسسها المنصور ثاني خلفاء العباسيين في سنة ٧٦٢ م وكانت في الأصل على الشاطئ الأيمن للدجلة فقط .

وعلى الرغم من أن شأن بغداد الإدارى قد قل بعد إقامة الموصل والبصرة وجعلهما ولايتين مستقلتين في سنة ١٨٧٨ ، ١٨٨٤ ، وعلى رغم ما يظنه البعض أيضاً من أن نمو ميناء البصرة السريع قد يهدد نفوذ بغداد التجارى إلا أن بغداد مازال هى العاصمة الحقيقية للعراق كله وحكم بغداد المدني حتى في هذه اللحظة يتمتع بهيبة أكبر مما هو في البصرة . وما يزال اعتماد الممثلين القنصليين من الرتب العالية يتم لدى والى بغداد ، وعلاوة على ذلك فإن بغداد هى مقر الفيلق السادس للجيش التركى . وفي بغداد أيضاً يعين الموظفون الذين يشرفون على العمل في العراق التركى كله بالنسبة للدوائر المختلفة ، كالجمارك التى تدار من القسطنطينية مباشرة ، ومرة أخرى فإنه يمكن القول أن تبعية البصرة التجارية لبغداد واضحة جداً كما تحتل البصرة المكان الثاني أيضاً في الأمور التعليمية والدينية .

الموقع والمناخ :

تقع بغداد على خط عرض ٣٣°١٩' شمالاً وعلى خط طول ٤٤°٢٥' شرقاً ، وهى أبعد إلى الشمال من جلم وأقل من راولبندى في إقليم البنجاب في الهند البريطانية ، وتبعد ٤٨٠ ميلاً عن دمشق من ناحية الجنوب الشرقى ، وتبعد عن البصرة ٢٨٢ ميلاً في اتجاه الشمال الغربى ولكن المسافة بينها وبين البصرة عن طريق أنهار شط العرب والدجلة هى ٥٠٠ ميل ، ومن الخليج ٥٧٠ ميلاً ، وارتفاعها عن سطح البحر هو حوالى ٢٢٠ قدماً . وتقع المدينة على كلا جانبي نهر الدجلة الذى ينساب فيها من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى باتساع يتراوح بين ٢٥٠ ياردة

إلى أكثر من ٣٥٠ ياردة ، واتساع الجزء المواجه لدار المقيمة البريطانية الحالي هو ٣٩٠ ياردة . ويتكوّن كلٌّ من شاطئ النهر عند بغداد وعلى مسافة كبيرة من طرفي المدينة من تربة طينية جيدة ثابتة ومرتفعة ، وتحيط بها في بعض الأمكنة زراعات مزدهرة خلف حوايط المدينة ترويه رافعات الماء . وفي أمكنة أخرى تحفهما مزارع النخيل حيث تزرع خلالها مزروعات لغذاء الماشية ، وتتخللها في بعض الأحيان الغابات الطبيعية وبخاصة أشجار الحور القصيرة . وهذه المناطق الخصبة المجاورة للماء هي على كل حال ضيقة إذ تحاط ببغداد على جانبي النهر بصحراوات طينية جافة ذات منظر كئيب ، وتصل الصحراء الشمالية الشرقية إلى نهر دياله وإلى حدود التلال الإيرانية وهي مرتفعة لأماء فيها أما الصحراء الثانية بين الدجلة والفرات فإنها عرضة لفيضانات النهر الأخير (الفرات) عليها ولا يمكن القول بأنها غير صالحة للزراعة كلية .

ومن جرّاء هاتين الصحراوين ينعزل جزء بغداد المتصل بكل منهما بمنطقة منخفضة تحيط بالمدينة لاتحميها الجسور المرصوفة جيداً لذلك تكون معرضة لفيضانات الدجلة في فصول معينة وعندما يحدث هذا تصبح المدينة نفسها جزيرة منخفضة تحتشد بالمنازل وتنقسم إلى جزأين بواسطة النهر الواسع الذي ينساب سريعاً . ونظراً لقرب بغداد من هذه الصحارى القاحلة عديمة الأشجار فإن طقسها على العموم شديد الجفاف . ويتدرج الحد الأقصى للحرارة في الصيف عند الساعة الثامنة صباحاً من ٩١٤-٩٢١ فهرنهايت والحد الأدنى في الشتاء من ٢٦-٣١ ويتراوح عدد الأيام الممطرة ، ومعظمها في الشتاء من ٥ إلى ٢٠ يوماً في السنة ويبلغ سقوط المطر في السنة كلها ٩,٠٤ بوصات . ومتوسط الرطوبة في السنة كلها هو حوالي ٥٦٪ من التشبع .

المحيط والمساحة :

كان لبغداد حتى عهد مدحت باشا ، الذي مضى على حكمه حتى تاريخ تأليف هذا الكتاب نحو (٤٠) سنة ، حصن كامل من السدود الترابية والتحصينات المبنية من الطوب الأحمر ، ولكن الوالى المذكور في حماسته للإصلاح هدم هذا جميعاً فأصبحت الأنقاض تشكل الآن تقريباً جسراً عليه ممر أو طريق . وفيما عدا

هذا الطريق الواسع الذى يحيط ببغداد فإنها الآن^(١) مدينة مفتوحة تماماً . وتحيط الأنقاض المذكورة مع النهر بمتوازي أضلاع طوله ميلان تقريباً ، ويزيد عرضه على ميل واحد فى المتوسط . وهناك نحو ثلث هذه المساحة فى الجانب الآخر من الصحراء يعتبر خالياً أو تشغله المقابر والأطلال فقط ومن ناحية الطرف الجنوبي توجد مساحة كبيرة مازالت تشغلها مزارع النخيل التى أخذت تفسح المجال أمام الجزء الباقى الذى تشغله مدينة بغداد نفسها وهذه التحصينات القديمة أربع بوابات مازالت موجودة وتحفظ بأسمائها القديمة . وهذه البوابات هى « الباب الشرقى » فى الطرف الجنوبي الشرقى الحالى ، « وباب المعظم » فى الركن الشمالى الغربى الحالى من هذا الجزء من المدينة ، « وباب الطلمس » أو البوابة الطلمسانية ، « والباب الوسطانى » أو البوابة الوسطى فى الواجهة الطويلة ناحية الصحراء من التحصينات السابقة وتقع الأولى من ناحية الطرف الجنوب الشرقى والأخرى بالقرب من طرفى المدينة الشمالى الغربى . وباب الطلمس الذى سد بالطوب الأحمر بعد خروج السلطان الفاتح مراد الرابع منه فى سنة ١٦٣٩ حول حديثاً إلى مستودع حربي . ويقع كل من هذا الباب وباب الوسطانى منعزلين فى العراء الآن على مسافة طويلة من مساكن المدينة ، وقد ظل أسماء عدد من الطوائى (والاستحكامات والمتاريس) التى اختفت ينتسب إلى أسماء الرواى المحددة لمواقعها .

ويبدو جزء بغداد على الشاطئ الأيمن من دجلة إلى حد ما أعلى النهر أكثر من المدينة الرئيسية على الجانب الآخر ولكن طوله ليس كثيراً وعمقه أقل كثيراً ولا يبدو منظر التحصينات السابقة على هذا الجانب غريباً ؛ والمساحة التى يضمها أقل كثيراً ولكن الباحات الخالية به ليست كثيرة الآن نسبياً كما هى فى المدينة الرئيسية ، ويبدو أنه كان يوجد من الناحية الجنوبية أربع بوابات : باب الكريعات فى الطرف الشرقى « وباب الحلة » بالقرب من الركن الجنوبي الشرقى « وباب الكاظمية فى أقصى الشمال الغربى « وباب الشيخ معروف » فى وسط المسافة بين الأخيرين ولكن يمكن أن يكون بعض هذه الأبواب حديثاً .

وإذا استثنينا التحصينات التى لم يتم هدمها من المبنى الموجود فى أحياء المدينة الجنوبية الشرقية التى كانت من قبل أراضي خصبة ، وبعض المباني الحكومية والحرية

(١) * إن إمكانية الدفاع عن بغداد قد ناقشها الكاتب هـ . سميت فى تقريره الاستطلاعى سنة ١٩٠٤ .

خارج باب المعظم فإن بغداد لم تتغير إلا قليلاً منذ أن قام بمسحها المستر جونز في سنة ١٨٥٣ - ١٨٥٤ .

المظهر العام :

المظهر العام لبغداد ، كما يُرى من قمة مبنى عال مثل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ، مستو ومتماثل والشوارع الضيقة المتتوية غير واضحة من مثل هذه النقطة وارتفاع المنازل الذى يكون كبيراً فى الأحياء السكنية الممتازة لا يمكن أن يُعتد به وتوجد اختلافات قليلة فى الأرض أو المنازل الفخمة الظاهرة وهناك خضرة قليلة تتخلل السطوح ذات اللون الطينى والأدوار العليا التى لا يُعتد بها ، وتوجد أرض مرتفعة فى الضاحية التى تقع عبر الدجلة ويبدو أن أحد الأحياء فى غرب وسط المدينة الرئيسية يقع على أرض أكثر ارتفاعاً من الأخرى . ومن المعالم الواضحة المنفردة تلك المثلثة المعزولة لسوق الغزل التى ترتفع حوالى مائة قدم فى وسط المدينة ، والكنيسة اللاتينية ولها قبة من الطوب ترتفع إلى ١٥٠ ياردة إلى الغرب من المثلثة وضريح الشيخ عبد القادر بالقرب من أقصى الجنوب الشرقى من المدينة .

وأخيراً نرى قبة جامع الميدان الزرقاء الجميلة من ناحية الطرف الغربى مع قمة جامع السراى الأقرب نوعاً ما إلى وسط المدينة بجوار المصالح الحكومية وجامع أربك القريب من باب المعظم أو البوابة التى فى أقصى الغرب من المدينة .

على العموم فإن فى بغداد ١٤٥ مسجداً على الأقل ، والضاحية الموجودة على الجانب الآخر من الدجلة مجردة من المظاهر الهندسية تقريباً .

وتصبح مناظر بغداد من النهر أو من أرض مستوية أقل كآبة فالمنازل الجميلة المبنية من الطوب الأصفر - يبلغ ارتفاعها فى بعض الأحيان ثلاثة طوابق وكثيراً ما تُزين شرفات بارزة أو نوافذ منقوشة من الخشب تسمى شنابيل والأسواق الطويلة المبنية من الطوب المعقود ظلالها يزيد من جمالها ، وفى الأحياء الفقيرة من المدينة منازل منخفضة عادية من الطوب غير المحروق .

الأضرحة والمباني الأثرية والنقوش :

أعظم الأضرحة شهرة فى بغداد هو مقبرة وجامع الشيخ عبد القادر الجيلانى

بالقرب من الطرف الشرقى للمدينة . وقد كان هذا المكان فى وقت ما مركزاً للدسائس السياسية فقد كان يأوى إليه بعض من يتحدون القانون ولكن الأتراك وضعوه تحت الرقابة الصحيحة الآن وهناك قبر شهير آخر هو قبر الشيخ عمر وله قمة مخروطية منقوشة ويقع فى المكان الخالى بين المدينة والحائط الشمالى القديم ، وهو تخليد لذكرى الشيخ عمر السهروردى شهاب الدين الذى كان مدرساً إسلامياً بارزاً وواعظاً وقد ولد فى شهرورد سنة ٥٣٩ هـ وعلم فى بغداد والبصرة ومات فى بغداد سنة ٦٣٢ هـ .

ونذكر أيضاً قبر السيدة زبيدة وإن لم تكن له منزلة مقدسة وهى زوجة الخليفة هارون الرشيد ويقع القبر على حافة الصحراء فيها وراء الضاحية الجنوبية ويتكون من شكل ثمانى يرتكز على ساق يشبه مخروطاً مقلوباً لشجرة صنوبر .

وتحمل مئذنة سوق الغزل نقوشاً بالخط الكوفى ولكن يقال إنه لم تحل رموزها وأخرى على حائط المبنى الذى أصبح الآن دار الجمارك وهو فى حالة جيدة ومثبت عليه تاريخ البناء سنة ٦٣٠ هـ .

الشوارع العمومية والمواصلات :

شوارع بغداد غير معتنى بها عموماً وهى ضيقة جداً لمرور المركبات ولا يوجد شارع رئيسى إلا أن هنالك طريقاً واحداً أوسع نوعاً ما من باقى الشوارع ، وهو الذى يوصل من السوق الرئيسى أمام الثكنات العسكرية والمصالح الحكومية إلى باب المعظم وقبل أن يصل هذا الطريق إلى بوابة المدينة يعبر الميدان أو الساحة الرئيسية فى المدينة ويمكن اعتبار هذا الطريق بمثابة الشارع الرئيسى للمدينة ويتصل جانبا النهر عند وسط المدينة تقريباً بجسر أو قنطرة من القوارب طولها ٢٤٠ ياردة ، تتكون من ٢٤ عوامة خشبية قوية البنيان مربوطة ببعضها البعض مثبتة بالشاطئ بعوامات فى وسط المجرى ، والطريق عبر هذه القنطرة يصلح لمرور أى نوع من المركبات وهو مزود بسور . ويمكن فك جزء من ثلاثة قوارب من الشاطئ الأيمن ليسمح بمرور السفن أو المراكب ذوات الشراع . ويمكن أيضاً فتح القنطرة من الطرف الآخر ، ويمكن إزالة القنطرة كلها فى حالة الفيضانات العالية خاصة إذا كانت الرياح تهب ضد التيار بشدة لأن مثل هذه الرياح تسبب أحياناً أمواجاً قوية . وتستخدم « قفّات » عديدة كقوارب للتعدية بين جزأى المدينة .

ويبدأ ترام يحره حصان إلى الكاظمية من محطة في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة
لاتبعد كثيراً عن رأس قنطرة القوارب*

مصادر المياه :

يزود حوالي ٣٠٠ منزل في الميدان وثلاثة أحياء أخرى في بغداد بالماء بواسطة
أنابيب من نهر دجلة يضخ الماء إليها من النهر بواسطة آلة قوتها ٢٠ حصاناً . ولكن
لا توجد أية محاولة لترشيح الماء ولا يسمح حتى للطمى بأن يرسب . وفي أجزاء أخرى
من المدينة يحمل الماء حاملون في قرب من الجلد توضع على ظهور الحمير ولا يوضع
على ظهر الحمار قربتان لتتوازنا ، كما هو الحال في الهند ، بل توضع واحدة . فقط
وتكاليف المياه التي تحضر حالياً تتراوح من ٢,٥ روبية إلى ٤,٥ روبية لكل مئة قربة
تبعاً لبعد المنزل من النهر . ويزود ضريح الشيخ عبدالقادر الجيلاني مع جزء من الحي
الذي يقع فيه بالماء بواسطة أنابيب تغذيها روافع تديرها خيول . وهناك منازل
كثيرة في المدينة لها آبارها الخاصة ولكن الماء في هذه الآبار ليس عذباً ويصلح
فقط لأغراض رش الطرق . ويختلف مستوى الماء في الآبار تبعاً لمستوى الدجلة .
وتعد السلطات المحلية الآن تقديرات لمشروع المدينة كلها بالماء بطريقة آلية .

السكان والديانات وطريقة الحياة والصحة :

بغداد مكان رائع من حيث التكوين السكاني ؛ فهي تقع في منطقة عربية
ولكن الأتراك يحكمونها حالياً ، ويسكنها اليهود أساساً وتعدد فيها اللغات والجنسيات
حتى لقد نسمع ١٣ لغة من حين لآخر في نفس المجتمع . ويعتقد أن عدد سكان
المدينة يبلغ في الوقت الحالي حوالي ١٤٠,٠٠٠ نسمة وإذا كان هذا صحيحاً فإنه
الآن أكثر من ضعف العدد قبل ٥٠ سنة عندما انتشر الطاعون الكبير في سنة ١٨٣١
وفشلت الجهود لتوقفه كما وقعت خسائر أخرى . ويبلغ عدد اليهود حوالي ٥٥,٠٠٠
نسمة وهذا العدد يكاد يفوق أى جنس آخر ويلهم العرب الذين يبلغ عددهم ٣٨,٥٠٠
نسمة ، منهم ^(١) حوالي ٧٥٠٠ نسمة من البدو الرحل ويأتى بعد ذلك الأتراك وعددهم

* وصفه الكابتن هـ . سميث وصفاً كاملاً في تقريره الاستطلاعي سنة ١٩٠٤ .

(١) لم يقل أحد من المؤرخين الثقات بأن عدد اليهود في بغداد قد زاد يوماً على عدد العرب مطلقاً وإن شئت
فانظر الإحصاء الرسمي لسكان بغداد في أى تاريخ تريد (المترجم) .

٣٠,٠٠٠ نسمة ، ثم الأكراد وعددهم ٥٥٠٠ نسمة ، ثم الإيرانيون وعددهم ٥٠٠٠ نسمة . ويوجد أيضاً حوالى ٨٠٠٠ نسمة ، من المواطنين المسيحيين ينتمون إلى أجناس مختلفة ، ويوجد بعض « الباتان »^(١) وقليل من الهنود المسلمين ولكن لا يوجد هندوس . ويسكن الأتراك بصفة أساسية الجزء الغربي من المدينة بينما لا يزال اليهود والمسيحيون يسكنون إلى حد ما بالأحياء القديمة المجاورة لسوق الغزل من الشمال والغرب على التوالي . والحي المسيحي الأصلي على أى حال طغى عليه اليهود بسرعة بينما ينتشر المسيحيون الآن في آن واحد في الأحياء الشرقية . وتعيش العناصر العربية والإيرانية والكردية مختلطة في باقى أجزاء المدينة عدا الأحياء الموجودة على الشاطئ الأيمن حيث يسكنها الإيرانيون وأغلبهم من الشيعة .

ومن السكان المسلمين حوالى خمسة أتساع سنون ، وأربعة أتساع من الشيعة . ومن بين زعماء المسلمين نقيب بغداد ، وله منزل على شاطئ النهر الأيسر أعلى المقيمة البريطانية الجديدة مباشرة ويقم كاظم باشا صهر سلطان تركيا كوكيل سياسى فى قصر على الشاطئ الأيمن لنهر دجلة يواجه القنصلية الفرنسية تقريباً .

وينقسم المواطنون المسيحيون إلى الأقسام الآتية :

أرمن جريجوريون وكاثوليك كلدانيون ويبلغ تعداد كل فرقة حوالى ٢٠٠٠ نسمة والكاثوليك السوريون يبلغ عددهم ١٤٠٠ نسمة ، والكاثوليك الرومانيون أو اللاتينيون ١٢٠٠ نسمة ، والكاثوليك الأرمن ١٠٠٠ نسمة ، والبروتستنت ٢٠٠ نسمة ، واليونانيون الأرثوذكس ٦٠ نسمة ، والمسيحيون معظمهم مسيحيون بالوراثة والقليل منهم قد غيروا دينهم حديثاً ولكل مجموعة من الخمس مجموعات المسيحية الأولى التي ذكرت كنيسة خاصة بها . وظل الفناء الخاص بالكنيسة الأرمنية الجريجورانية مدفون المسيحيين البريطانيين حتى أعطتهم الحكومة التركية الحق في مقبرة بريطانية منفصلة ، وفيها قبر جراح المقيمة البريطانية الدكتور روس الذى مات سنة ١٨٤٩ . وتجاور المقابر الحالية الأرمنية والرومية الكاثوليكية والبريطانية إحداها الأخرى على الناحية اليمنى للطريق من الباب الشرقى إلى الركن الشمالى الشرقى من التحصينات القديمة ، ويتبع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية مدرسة وملجأ يداران بالنظام الكرمل (نسبة إلى رهبان كرمل فى فلسطين) ، كما يتبع الأرمنية الجريجورانية ناد اجتماعى ومكتبة ،

(١) الباتان هم الأفغانيون الأصليون .

وتتصل الكنائس الرومانية الكاثوليكية ، والسورية الكاثوليكية ، والأرمنية الكاثوليكية إحداها بالأخرى اتصالاً وثيقاً ، وتخضع كلها بصفة عامة لمطران بابل الذي يقيم في بغداد . وجميع رجال القانون والمحامين تقريباً في بغداد من المسيحيين وتوجد المعلومات الكاملة عن بعض طبقات مجتمع بغداد في المقال العام عن العراق التركي الذي يجب الرجوع إليه .

ويتوقف بعض الخصائص المميزة للحياة في بغداد على طقس المكان المتطرف ، لا سيما مثل عادة البقاء في السرايب أو البدرومات تحت الأرض أثناء حرارة النهار في الصيف والبقاء فوق الأسطح بين غروب الشمس وشرورها في نفس الفصل . ومن بين مرافق بغداد العامة طبقاً للتقويم الرسمي التركي ، ١٢ مكتبة ، وقاعة مطالعة واحدة ، و ٢٨ حماماً وسبع قاعات رياضية وفندقان . ويمكن معرفة المدارس في المقال العام عن العراق التركي .

ويقتصر المرض المسمى « حبة بغداد » أو « أثر البلح » على مدينة بغداد حيث تبدو آثاره على جزء كبير من سكان بغداد على شكل ندبات بيضوية دائمة . وهو مرض بطيء عبارة عن قرحة ذات قشر تسبب الهرش وتصيب عادة الوجه واليد ورسغ اليد والرجل وهذا المرض غير قابل عادة للعلاج ولكنه يختفي من نفسه بعد فترة طويلة من الشهور وفي هذا المجال فإنه يشبه « حبة حلب » و « التهاب الخد » في الهند . ويعتقد أن سببه هو دخول غبار الشوارع في بثرات في الجلد .

التجارة :

لقد ورد ذكر التجارة والمصنوعات ووضع بغداد التجاري في مقال العراق التركي . ويمتد السوق الرئيسي موازياً للشاطئ الأيسر للنهر وعلى مسافة قصيرة منه من قنطرة القوارب إلى نقطة تبعد قليلاً عن المقيمة البريطانية القديمة ؛ ويوجد سوق أصغر مواز أيضاً للنهر في الضاحية الجنوبية ويمتد شمال وجنوب قنطرة القوارب ويحتوي على عدد من مخازن الغلال أو « الشُّون » . والبنك الوحيد هو فرع من البنك العثماني الملكي .

ويقال إنه يوجد في المدينة كلها ٤٠٠٠ متجر ، و ٢٠٨ خان أو فندق ريفي ، ٢٣٥ مقهى ، و ١٨٢ شونة ، و ١١٦ مطحنة تديرها خيول ، و ١٧٨ نولا يدويا ، و ٢٢ آلة لنسج الحرير ، و ٦٨ محل صباغة ، و ٤ مكابس صوف ، ومصنع واحد

للصابون . ويمكن أن نضيف إلى هذا ١٣ مصنع فخار وعدداً من مصانع الحلويات والعسل الأسود ، و ٣ معاصر زيوت ومصنع للثلج . ويوجد أيضاً ثلاث مطابع .

التنظيم المدني والحربي والبلديات :

بغداد هي مركز الولاية ، السنجق ، القضا - وكلها أسماء متشابهة . وقد نوقش مركزها فيما يختص بالإدارة العامة في العراق التركي في كل المصالح في مقال تحت هذا الاسم .

وتكوّن المحاكم بما فيها المحاكم التجارية والمدنية ومصالح الحكومة العسكرية والمدنية مجعماً من المباني يعرف باسم « السراي » على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة ، وتبدأ السراي على بعد حوالي ٣٥٠ ياردة أعلى قنطرة القوارب ولها واجهة كبيرة على النهر ويحتوي أيضاً على غرف استقبال للوالى . ويوجد بعد السراي مباشرة المكتب المحلي للدائرة السنية . وأما المحكمة الأخرى هي محكمة الشرع التي تقع على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة على مسافة ربع ميل إلى الجنوب من قنطرة القوارب . وتقع دار الجمرک على الشاطئ الأيسر للنهر على مسافة قصيرة من قنطرة القوارب وبالقرب منها يوجد مكان لرسو جميع البواخر في النهر . وبغداد هي مركز شبكة تليفون ولايات البصرة ، وبغداد والموصل ، كما وصفنا في مقال العراق التركي ، ويقع المكتب الرئيسي تحت سقف واحد مع مكتب البريد الرئيسي في شارع خلفي على مسافة قليلة من الميدان من جانبه الشمالى ، ويوجد ناظر للمرفأ في بغداد يشرف على السفن وصيانة النهر . وبغداد هي مقر اللجنة المركزية لإدارة الدائرة السنية .

وستتضح أهمية بغداد الحربية كمقر للفيلق السادس للجيش التركي في مقال العراق التركي الذى يبين أيضاً طبيعة تكوين وقوة الحامية المحلية ، وهي مقر الكتيبة الأولى والثانية والثالثة من الفرقة ٨١ من الرديف واللواء ٤١ من الفرقة المذكورة ، والمدينة كما سبق ذكره غير محصنة الآن عملياً ، ومشاة الحامية باستثناء حراس معينين كالموجودين في مستودع باب الطلسم يعيشون في ثكنات لها فناء كبير للاستعراض وبرج في الوسط وهذه تسمى « قشلة » وهي تحريف لكلمة قشلاق وتمتد على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة تقريباً على طول الطريق من قنطرة القوارب إلى السراي . ويحتوي الطرف الشرق من القشلاق على مدرسة ثانوية حربية ولكن الحكومة المحلية الآن تعترم بيع هذا المبنى وتحويل المدرسة إلى مكان آخر وتوجد أماكن السوارى (الخيالة)

خارج باب المعظم على مسافة ليست كبيرة من النهر أو من المدينة وهى تجاور الطريق إلى المعظم ومحاطة بسور عادى . وهناك أيضاً مساكن للبحرية ، وتحتوى المدينة على ١٩ مركزاً حربياً صغيراً أو منازل حراسة . وما تزال القلعة القديمة تحتفظ بتسميتها العسكرية فى ركن المدينة الرئيسية بين باب المعظم والنهر ، وتضم مراكز المدفعية المعروفة ب « طوب خانة » : والسجن الحربي ، وسجن المحكوم عليهم بتأييدات ومساحة واسعة مكشوفة ، ومخزن ذخائر .

ويتضح من البيانات الرسمية التركية أنه يوجد ترسانتان ومستودعان للأسلحة ، ومستشفى حربي يعرف باسم « المجيدية » ويقع خارج المدينة على شاطئ النهر بعد القلعة مباشرة ويوجد مخبز للجيش هناك أيضاً .

ولبغداد مجلس بلدى يفترض أن تنظم شؤونه بواسطة مجلس يعمل تحت رقابة السلطات المدنية . وفى الواقع إن اللجنة لا تستطيع أن تفعل أكثر من تقديم المقترحات للوالى . ولا يستطيع الأعضاء صرف أى مبلغ من قبل أنفسهم يزيد على ٢٠٠ قرش ذهبى ، وفى هذه الظروف ليس مستغرباً أن يلاحظ أن آثار نشاطهم قليلة جداً . وهم يحتفظون بمسشفى خارج باب المعظم مباشرة يُعرف باسم « غربه خسته خانة سى » ويلجأ إليه الفقراء . وكان يوجد من قبل ثلاثة مجالس بلدية منفصلة فى المدينة ولكنها الآن توحدت فى مجلس واحد بأمر من الحكومة المحلية .

المباني القنصلية الأجنبية إلخ :

لقد عولجت مسألة المصالح الأجنبية وتمثيلها فى بغداد بما فيه الكفاية فى مقال عن العراق التركي . وبقي أن نذكر هنا دلائلها الواضحة فيما يتصل بالمباني .

فدارالمقيمة البريطانية والقنصلية العامة السابقة عبارة عن مبنى كان استوخرسنة ١٩٠٥ ويقع على الشاطئ الأيسر للنهر على بعد حوالى نصف ميل من قنطرة القوارب وهو مبنى قديم غير منظم هندسياً حيث إن تصميمه المعمارى على طراز قديم وبه زخارف هامة من الداخر وحديقة من الجانب من ناحية النهر وقد تحول المبنى الآن إلى فندق . وتقع دارالمقيمة البريطانية الجديدة ، وهى ملك لحكومة الهند ، على نفس الشاطئ ولكن على مسافة من قنطرة القوارب تبلغ ضعف المسافة الأولى . وهى وملحقاتها (التى تشمل منزلاً منفصلاً لجراح دارالمقيمة ، ومستوصفاً . ومكتب بريد ، ومواقع الحرس المشاه الأهلين) تقع غير بعيدة عن الطرف الجنوب الشرقى للمدينة وكانت

إحدى المباني الأخيرة في هذا الاتجاه ولكن ظهر عدد من المنازل بينها وبين الأرض الفضاء . ولا شك في أن دار المقيمة البريطانية الجديدة والمنازل الملحقة بها هي بالتأكيد أكبر وأجمل وأعظم المباني في بغداد . ويقع النادي الإنجليزي على بعد حوالى ١٠٠ ياردة إلى الشرق من دار المقيمة القديمة .

وتقع معظم مباني القنصليات الأجنبية على الشاطئ الأيسر للنهر أو بالقرب منه جنوب قنطرة القوارب . وتبعد القنصلية العامة الروسية وهي منزل جميل مسافة حوالى ثلاثة أرباع ميل أسفل قنطرة القوارب ويلها مباشرة القنصلية الفرنسية والنمساوية وهما بناءان قديمان هبط جزء منهما أثناء الفيضانات سنة ١٩٠٧ ، ثم تأتى بعد ذلك القنصلية الألمانية التي تقع على بعد حوالى ٢٥٠ ياردة جنوب القنصلية الروسية العامة وعلى نفس المسافة من دار المقيمة البريطانية الجديدة ، ثم تقع القنصلية الأمريكية على بعد حوالى ٢٠٠ ياردة إلى الداخل من القنصلية الألمانية . وهذه الدور جميعها مستأجرة من ملاكها ماعدا الألمانية التي هي ملك خاص للقنصل الألماني .

وتقع القنصلية الإيرانية العامة على الشاطئ الأيمن للنهر على بعد حوالى ١٥٠ ياردة شمال قنطرة القوارب وهي أيضاً مبنى مستأجر . وللممثلين القنصليين لبلجيكا والنرويج دور إقامة رسمية حيث إنهم أصلاً من التجار المكلفين بمهام قنصلية .

قضاء بغداد

يدخل قسم من السنجق المسمى بهذا الاسم ضمن ولاية بغداد من العراق التركي .

الموقع والحدود :

يقع قضاء بغداد على كلا شاطئى نهر دجلة ، قسم منه شمال مدينة بغداد والجزء الآخر جنوبها ويحد من الشرق بنهر دياره في مجراه الأدنى ومن الجنوب والغرب بنهر دجلة ، ومن الشمال والشمال الغربي يتصل بقضاء الكاظمية ومن الشمال والشمال الشرقي بقضاء خراسان .

الطبوغرافيا :

المراكز البارزة التي يحتوى عليها القضاء إلى جانب مدينة بغداد نفسها هي المعظم والقراره وكل منهما موصوف في مقال منفصل تحت الاسم الخاص به .

السكان :

يمكن أن يقدر عدد سكان القضاء الثابتين ب ١٥٠,٠٠٠ نسمة ومن هؤلاء حوالى ٥٥,٠٠٠ من اليهود ، بينما يوجد ٥٠,٠٠٠ من المسلمين السنة ٣٧,٠٠٠ من المسلمين الشيعة و ٨٠٠٠ مسيحي ، وتوضح المقالات الخاصة عن مدينة بغداد والمعظم تكوين أجناس معظم السكان في القضاء .

مصادر الدخل :

إن معظم الثروة في القضاء يتركز في - مدينة بغداد ويمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها . بقى أن نضيف إلى ذلك أن زراعة الفواكه والخضروات تزرع على شواطئ النهر أعلى وأسفل المدينة مباشرة بل حتى في داخل حدود البلدية . وتروى الحدائق من نهر دجلة بواسطة روافع ماء أو مضخات . وفي كثير منها توجد منازل ريفية جميلة لأثرياء المدينة . والفواكه التي تزرع هي البلح والعنب والخوخ والرمان والتين والبرقوق والتوت والسفرجل والليمون البنزهر والليمون والبرتقال والتفاح والمشمش ولكن البرتقال فقط هو من أجود الأنواع . وتشمل الخضروات البامية ، والخيار والشمام والبطيخ وقرع العسل والبنجر والجزر والكرنب والقرنبيط واللفت والجرجير والخض والفول والطماطم والبصل والتوم والفجل ، وبعض الخضروات استوردت حديثاً وعلى العموم فإنها جيدة ولكن بما أن الزراعات المتعاقبة لا تتم بانتظام فإنه يمكن الحصول عليها في مواسم قصيرة فقط . وطبقاً للإحصائيات التركية الرسمية توجد ٧٦٩ رافعة ماء في ضواحي مدينة بغداد بينما يبلغ عدد النخيل في نفس الحدود ١٧٧,٨٠٠ نخلة وأشجار الفاكهة الأخرى ١٣٠,٠٠٠ شجرة . ومساحة الزراعة في القضاء تقدر بنحو ١٨٥٠ فدانا .

الإدارة :

لا يوجد في هذا القضاء قائم مقام ويقوم بالإدارة والى الولاية حيث يقيم في حدود القضاء في مدينة بغداد . وتوجد فقط ناحية واحدة هى المعظم وتتبع الطبقة الثانية ، وناحية أخرى كانت موجودة سابقاً فى القرارة .

البحارنة

المفرد بحراني . هو اسم الجنس أو الطبقة التى ينتمى إليها تقريباً جميع الشيعة فى جزر البحرين وواحات الحسا والقطيف وقطر . ويجب الحذر من خطأ الاعتقاد بأن البحارنة معناها « أهالى البحرين » على العكس فإن ساكن البحرين السنى يتبرأ من اسم « بحراني » ويصف الطبقة التى ينتمى إليها هو نفسه « بأهل البحرين » ، كما يستخدم على طول الساحل الغربى للخليج اصطلاح بحراني عملياً كمرادف للمسلم الشيعى الذى تكون لغته الأصلية هى العربية .

الأعداد والتوزيع :

عدد البحارنة فى البحرين هو حوالى ٣٨,٠٠٠ نسمة وفى واحة الحسا إذا أدخلنا السكان الشيعة لمدن المهفوف والمبرز يبلغ عددهم ٣٠,٠٠٠ نسمة ، وفى واحة القطيف يبلغ العدد بما فيه مدينة القطيف ٢٨,٠٠٠ نسمة ، وفى قطر نجد لهم حوالى ٦٠ منزلاً فى الدوحة و ٤٠ منزلاً فى الوكرة ، ويمثلون جميعاً حوالى ٥٠٠ نسمة فى قطر . وقد هاجر بعض أفراد القبيلة فى أزمنة مختلفة إلى أجزاء أخرى من الخليج خاصة إلى بعض مناطق الساحل الإيرانى مثل داشتى وداشتستان ويقوم حوالى ٢٥٠ نسمة منهم فى مدينة صحار فى سلطنة عمان وحوالى ٦٠٠ فى مدن أبو ظبى ودبى فى ساحل عمان المتصالح وعدد البحارنة الكلى لا يمكن أن يقدر الآن بأقل من ١٠٠,٠٠٠ نسمة .

الديانة والصناعات :

جميع البحارنة شيعيون وهم بطبيعتهم لا يحبون الحرب ويميلون إلى السلام . ويعيش الأغنياء منهم على التجارة ، أما الفقراء فعلى الفلاحة والغوص من أجل اللؤلؤ وحرف متنوعة أخرى .

الأسر القيادية :

لا يوجد بين البحارنة تماسك قبل أو تنظيم ولكن تتميز بعض الأسر الكبيرة من أسمائها ، ولم يمكننا التأكد من عائلات البحارنة البارزة في واحات الحسا والقطيف - إذا استثنينا العليوات الذين يوجدون في واحة القطيف وآل بن غانم الذين حكم شيوخهم مدينة القطيف حتى قضى عليهم الوهابيون - ولكن من بين العائلات الثرية والأكثر أهمية في إمارة البحرين ما يأتي :

عنابره	آل ماجد
عصافره	آل مسلم
أو آل عصفور	آل رفيه
عساكره	آل رحمه
غباره	و
حداديد	آل بن سوار

هذا بالإضافة إلى عائلات كثيرة من السادات تعتبر الآن كبحارنة . وما ذكرناه أعلاه هو أسماء عائلات معظمها كبيرة لها فروع في أجزاء مختلفة من البحرين . والبقاقله في البحرين يعتبرون من البحارنة وكذلك آل حميدة ، أما البقاقله في قطر فهم سنّيون .

أصلهم :

يذكر أن البحارنة عادة ظهروا بتحول قبائل عربية معينة بما فيهم قبيلة تدعى ربيع إلى التشيع منذ حوالي ٣٠٠ سنة ، وهذا هو التقليد الإسلامي المحلي . ومن الناحية الأخرى فإن بعض الكتاب الأوربيين يميلون لاعتبار مجموعة البحارنة مواطنين قدماء غزاهم العرب . ولعدم وجود معلومات كافية عن سلالتهم فليس لنا أن نؤيد أو نعارض أيًا من النظريتين .

بَهْلَة

مدينة في سلطنة عمان في عمان الأصلية تجاه الطرف الغربي لتلك المنطقة وعلى بعد حوالي ٢٠ ميلاً غربي نزوى وتقع على ارتفاع ١٦٠٠ قدم فوق سطح البحر ويكون الموقع والزراعات المحيطة به متوازي أضلاع يبلغ اتساعه حوالي ٢ ميل مربع وهو مسور بحائط ويقع على الشاطئ الأيسر من وادي بهلة الذي من المحتمل أن يكون فرعاً من وادي حلفين . وتتكون المدينة من عدد من القرى المميزة أو الأحياء المسورة وهي في شكلها إحدى المناظر البارزة في عمان ، وعلى رابية في وسطها يرتفع حصن أبيض ضخيم ذو برجين أحدهما عال ويشرف على مشهد عظيم للوادي كله بينما حواليه من الجوانب الأخرى تقطع السهل تلال منخفضة على مسافة أقل من ميلين . وسكان بهلة من المحاريق (٣٥ منزلاً) ، والعبريين (٢٠٠ منزل) ، والبياسره (١٠٠ منزل) ، والجنايه (٣٠ منزلاً) ، والميايه من قسم المقارشه (٣٠ منزلاً) ، وبنو جساس (٣٠ منزلاً) ، وبنو كلبان (٣٠ منزلاً) ، وبنو راشد (٥٠ منزلاً) ، وبنو شكيل (٤٠ منزلاً) ، وقبائل مختلطة تبلغ جميعها حوالي ٣٠٠٠ نسمة . وتشمل المحصولات التي تزرع في أراضي المدينة القمح والشعير والجواري ، والسكر ، والفول ، والعشب والقطن ، ويوجد أيضاً الموز الهندي والمنعجه . ويقدر عدد النخيل بثلاثة آلاف نخلة كما يوجد بها ٤٠ حصاناً و ٣٠٠ جمل ، ٤٠٠ حمار ، ٦٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز . وتصنع عباءات تسمى « المناسل » من شعر الماعز الجميل كما تصنع بعض الأواني الخزفية ، وتنسج عندهم الإزارات كما هو الحال في معظم الأجزاء الكبرى في عمان . ويعتقد أن بهلة مكان قديم جداً وكانت في وقت ماتحت حكم أسرة النبهاني الذين حكموا في أوائل القرن السابع عشر أمناً عاصمة الجميع فهي عمان . ولرئيسهم ناصر بن حميد شخصية قوية وقد نال مركزه حوالي سنة ١٨٨٥ بقتل أخويه الكبيرين برغش وراشد . وفي مارس سنة ١٨٨٥ حدث فيضان مدمر في الوادي اكتسح الكثير من النخيل والمنازل .

البهمشِير

أو البهمشير ولكن البهمشِير سائدة محلياً أكثر . وعند الجغرافيين الأوربيين يدل هذا الاسم على المجرى الذى يترك الشاطئ الأيسر لنهر القارون على بعد ٢ ميل أعلى مدينة المحمرة ، ويكون الحد الشرقى لجزيرة عبدان على طول الطريق من تلك النقطة إلى البحر . ويجب على أية حال أن نحذر القارئ بأن الاسم بهما نشر يطلق في جوار مدينة المحمرة على القناة الأخيرة من القارون ويسميه الأوربيون خطأ باسم « حفار » ، وبما أنه ليس للنهر موضع الكلام الآن بين الأهالى اسم عام فإنه يوصف بأسماء محلية مختلفة في قنواته المختلفة مثل شط سليك أو سليش ، وشط طرا ويؤخذ من أسماء القرى التى على شواطئه * .

ويبلغ طول البهمشِير الكلى ، كما سنسميه بما يتفق مع الاصطلاح الأوربي ، ٥٤ ميلاً بطريقه المتعرج و ٤٠ ميلاً كخط مستقيم ومصبه فى الخليج ، على بعد عشرة أميال شرقى مصب شط العرب ، ويوجد به انحناءان هامان عند منتصف مجراه تقريباً . ويختلف اتساع النهر من ٣٠٠ ياردة فى قنواته العليا إلى ٦٠٠ ياردة أو حتى نصف ميل عندما يقترب من البحر .

وكان عند منتصف القرن التاسع عشر يحمل حوالى خمسى ماء نهر القارون ولم يكن عمقه فى الماء الضحل فى أى مكان أقل من تسعة أقدام ولكن حوالى سنة ١٨٩٠ أصبحت الـ ١٥ ميلاً العليا من مجراه مسدودة بسبب الشواطئ التى جفت تقريباً فى أمكنة الماء الضحل عبر المجرى . وقد ارتطمت السفينة كوميت التى كان غاطسها يبلغ ثلاثة أقدام مرتين فى طريقها هناك وقد بقيت الثلاثين ميلاً المشرفة على الخليج من هذا النهر صالحة للملاحة السفن التى لا يزيد غاطسها عن سبعة أقدام . ولا تستطيع السفن الأهلية التى تدخل البحر الآن أن تمر فى المياه الضحلة فى أعلى البهمشِير دون مساعدة المد . ويبلغ ارتفاع المد المحسوس وانخفاضه فى طول البهمشِير

* من هذين الاسمين ربما استعمل الأهالى اسم سليش لتصف المجرى كله موضوع هذا المقال . ولكن هذا الاسم معترض عليه لأنه يؤدى إلى الخلط بينه وبين خور سليش - انظر مقالنا عن خور موسى - الذى يدخل البحر بين بهمنشِير وخور موسى .

حوالى تسعة أقدام ويسمى المجرى بين مصب النهر والبحر « خور بهمنشير » . وفى سنة ١٨٩٠ كان فى طرفه الشمالى ١٥ قدماً من الماء المنخفض يتناقص إلى ١٢ ، ١٠ وأخيراً إلى ٨ أقدام عند الرمل فى مدخل الخليج الذى يتكون من الطين اللين ويبعد عشرة أميال عن مصب النهر . وحينئذ يصبح ممكناً وصول السفن إلى النهر فى الماء المنخفض إذا لم يزد غاط ١٠ عن سبعة أقدام ، وعندما لم تكن هناك خدمة للبواخر فى الكويت وكانت المحرمة هى ميناء ذلك المكان كانت المراكب الشراعية الأهلية تستعمل مجرى البهمنشير لتتجنب التدخل التركى فى شط العرب .

وتتناثر القرى على جوانب نهر القارون الأدنى كما تحف به مزارع النخيل فى حدود مسافة ١٠ أميال من البحر ويتبع ذلك سهول منخفضة بها حشائش وتبقى الشواطئ لمسافة ماثباتة وشديدة الانحدار . وأخيراً يدخل المجرى منطقة مسطحات طينية كالرفوف تغطيها فوق الماء أعشاب الغاب والحشائش الخشنة . وتتكون الجزر بسهولة فى البهمنشير بسبب تجمع الطمي الكثير وكانت الجزيرة الجديدة أول الأمر تستخدم كمرعى ثم صارت تزرع .

ويمكن إحصاء القرى الموجودة على شاطئ البهمنشير الأيمن وتوضيح ذلك فى مقالنا عن جزيرة عبدان وأما القرى الموجودة على الشاطئ الأيسر فهى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
منيخ	ابتداء من رأس البهمنشير حتى مكان مقابل محبوب الواقعة على جزيرة عبدان .	٢٠ منزلاً للمطور من المحسن والمنازل متباعدة وتكون قرية صغيرة .	قريباً من مكان يسمى معير حيث توجد بها معدية لعائلة من نصار كعب . ويوجد فى هذا المكان مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية .
سليك العليا	مواجهة لشنه وشنيه الواقعة على جزيرة عبدان .	منازل قليلة لحالات من المحسن .	تلفظ سليش ، توجد هنا جزيرة تسمى معمره .
خرخره	مواجهة لقرية عبدالله	عشرة منازل للبخاخة	أعلى هذا المكان فى مقابل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سليك السفلى آل بوعبادى ملاكه	ابن دعبولة الواقعة على جزيرة عبدان . تتبع خرخره . مقابل لقرية قبانه على جانب جزيرة عبدان على بعد ميل أعلى شاحه حاجى إسحق الواقعة على جزيرة عبدان .	من المحيسن . ٣٠ منزلاً لقبيلة كعب من فرع التوامر . ٣٠ منزلاً لقبيلة كعب من آل بوعبادى . ٢٠ منزلاً لقبيلة كعب فرع الدريس .	سوينخ الواقعة على جزيرة عبدان ولكن قريباً من الضفة اليسرى لنهر البهنشير ، جزيرة تسمى جزيرة السيد عبود . تنطق سليش ، ولها اسم آخر هو حسويه .
بوشاتك	مواجهة لشاحه حاجى إسحق على جزيرة عبدان .	٢٠ منزلاً لقبيلة كعب فرع الدريس .	
دلجه	مواجهة لقرية بخاخة الطورا الواقعة على جزيرة عبدان .	عشرة منازل لمطور المحيسن .	
تنجه	مواجهة لصحراء على جزيرة عبدان .	٢٠ منزلاً لآل نصار كعب ومطر المحيسن .	يوجد مركز للجمارك أسفل تنجه بقليل ومقابل كوييدة على جزيرة عبدان .

جَزِيرَةُ الْبَحْرَيْنِ^(١)

كانت هذه الجزيرة تسمى قديماً باسم أوال . وهى أكبر جزيرة فى مجموع جزر البحرين وتقع فى وسط خليج غير معروف الاسم ويفصل هذا الخليج الأقاليم التركية فى الحسا والقطيف عن رأس قطر الداخلة فى البحر .

الشكل والحجم :

شكل الجزيرة يقارب شكل الخليج فالسواحل المواجهة لليابسة تكاد تكون موازية للخليج . وتقدر المسافة من أقصى الشمال فى مكان قريب من مدينة المنامة حتى الطرف الجنوبي عند رأس البر ، بثلاثين ميلاً وذلك هو طول جزيرة البحرين أما أقصى عرض لها من رأس الجفير حتى البديع فيبلغ عشرة أميال . وتبلغ جملة مساحة الجزيرة ٢٠٨ أميال مربعة ، منها حوالى ١٨ ميلاً مربعاً مغطاة بزراعات النخيل .

وتبدأ منطقة النخيل الهامة من الطرف الشمالى للجزيرة ، وتمتد من المنامة حتى بورى مع طول من الشمال الشرقى حتى الجنوب الغربى يقدر بسبعة أميال ، ويعرض يبلغ أقصاه فى الوسط ثلاثة أميال ، وهكذا فإنها تملأ معظم المساحة الواقعة شمال خور الكب الذى يصل إلى وسط الجزيرة من ناحية الشرق .

ومعظم جزيرة البحرين مستو ومنخفض ، ولكن سطحها يرتفع بالتدرج من الجوانب فى اتجاه وسطها حتى يكون نجداً مرتفعاً يتراوح علوه ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ قدم ، ويوجد فى وسط النجد المرتفع انخفاض يضاوى الشكل ويبلغ طوله ١٣ ميلاً من الشمال إلى الجنوب وعرضه أربعة أميال ويوجد فى وسط هذا الانخفاض التل الوحيد المسمى باسم جبل الدخان الذى يبلغ ارتفاعه ٤٤٠ قدماً ، ويعتبر هذا أعلى مكان فى الجزيرة ويصعب على الحيوانات الوصول إلى قمة التل بسبب شدة انحداره وخاصة من الناحية الشمالية حيث ينحدر بشكل عمودى لمسافة ٢٠ قدماً يتبعها انحدار شبه عمودى لمسافة ٣٠ قدماً أخرى . وال نجد المرتفع نفسه صخرى ، وأسفله

(١) توجد أهم المراجع من الخرائط والرسوم البيانية . . . إلخ فى حاشية أسفل الصفحة الخاصة بالمقالة العامة عن إمارة البحرين .

رملي وخاصة عندما يتجه منخفضاً نحو الساحل . وجبل الدخان داكن اللون تبدو صخوره في بعض الأماكن صفراء لامعة أو بيضاء محمرة وفي الحقيقة فإنه يبدو في معظمه أبيض اللون .

معالم السواحل :

لا نريد هنا أن نطيل في شرح جيولوجيا جزيرة البحرين حيث فصلنا ذلك في المقالة الخاصة بإمارة البحرين ، ولكننا نرى أنه من المناسب هنا أن نعطي قائمة بأهم المعالم والأمكنة غير المأهولة التي توجد على الساحل :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقارية	على الساحل الغربي على بعد ثمانية أميال جنوبي البديع ، وتقع قرية المالكية على طريق صغير متجه نحو الداخل .	مرفأ	يوجد بها المكان العادي لركوب ونزول المسافرين فيما بين البحرين وبر الحسا ، ويوجد كوخ أو كوخان لراحة المسافرين .
رأس البر	الحد الجنوبي للجزيرة	أرض داخلية إلى البحر .	وتُعرف أيضاً باسم رأس حد البحرين وطولها حوالي ميل ، وهي ضيقة جداً . فيها ينبوع ماء عذب .
فشت برطوفي	مجاورة للزاوية الشمالية الغربية لجزيرة البحرين .	شعب مرجانية	
رأس البقشي	على الساحل الشرقي على بعد ستة أميال من الحد الجنوبي للجزيرة .	رأس داخلية إلى البحر	...

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس دوباس	على الساحل الغربي على بعد سبعة أميال جنوب الجنوب الغربي من جبل الدخان .	رأس داخلية إلى البحر	يوجد مكان عميق على بعد مسافة قصيرة منها يعرف بكثرة أسماك .
رأس أم الحصم	على بعد ميلين إلى الجنوب الشرقي من قلعة المنامة .	» » »	المدخل الشمالى الشرقى لخور الكب خلف مدينة المنامة .
رأس حيان	على الساحل الشرقى على بعد خمسة أميال شرقى جبل الدخان .	» » »	به مبنى قديم وضخم ويقال إنه شيد على هيشة ضريح أو نصب تذكارى ويسمى رأس صعصعه .
رأس أبوجرجور	على الساحل الشرقى على بعد خمسة أميال شرق الشمال الشرقى لجبل الدخان	» » »	رأس الجسرة اسم آخر لرأس الجفير المذكور فيما بعد .
رأس الجسرة	على الساحل الغربى على بعد ثلاثة أميال جنوب البديع .	» » »	به بئر يقصده صيادو الأسماك وبجواره قرية صغيرة تسمى باسمه
رأس الجزائر	على الساحل الغربى على بعد ست أميال إلى الجنوب الغربى من جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	يبلغ طولها ميلا واحداً تقريباً من الشرق إلى
جزيرة جدى	على بعد ثلاثة أميال غرب الجنوب الغربى	جزيرة صغيرة .	

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الجفير	للبديع . على الساحل الشرقى بعد ميلين شرق الجنوب الشرقى من قلعة المنامة .	رأس داخل إلى البحر	الغرب صخرية ، ويبلغ ارتفاعها حوالى ٥٢ قدماً . ويسمى أيضاً رأس قزقرز ورأس الجسرة .
خور الكبّ			انظر مقالة خور الكب
لبينة العالية	على بعد ثمانى أميال غرب الشمال الغربى للبديع .	جزيرة صغيرة .	أرض رملية وسطحها يرتفع قديمين عن سطح البحر .
لبينة الساقلية	على بعد ثمانى أميال غرب الجنوب الغربى من البديع .	» » »	» » » »
رأس المطلة	على الجانب الغربى لجزيرة البحرين على بعد ثمانى أميال جنوب غرب جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	يوجد على بعد ١,٥ من الرأس بئر تسمى عين المطلة ، وسهل ملحي يسمى مملحة المطلة حوالى أربعة أميال طولاً ويمتد من رأس المطلة حتى رأس روباس ، ويستخرج سكان البحرين الملح من هذا المكان للاستهلاك المحلى
رأس أبوالموج	على الساحل الغربى	رأس داخل إلى البحر	

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
نعيجة	على بعد ٤.٥ أميال غرب الجنوب الغربي من جبل الدخان . على بعد ميلين غرب الشمال الغربي من البديع .	صخور	ترتفع عن مستوى المياه العالية بقدمين .
رأس نعومة	على الساحل الغربي على بعد ست أميال غرب الجنوب الغربي من جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	توجد قرية العدايم إلى الداخل على بعد مسافة قصيرة .
دوحة القضيبيية	على الساحل الشمالى الشرقى للبحرين بين الجفير وقرى حالة بن أنس	خليج كبير ، شاطئه ذورمل نظيف .	فى الصيف يقام هنا مخيم يتمد طوله ميلا واحداً تقريباً على الساحل وبه شارعان أو ثلاثة تمتد مع طوله ، وسكانه من مدينة الحرق والحد وحالة أبو مهير وهم يسكنون فى عرايش من خوص النخيل مختلطة ببعض الحوائط من الطين ويأتى إليهم الماء من آبار أم الشعوم .
رأس القرين	على الساحل الشرقى على بعد سبعة أميال إلى الجنوب الغربى من جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	...

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس قزقر	... على بعد ١,٢٥ ميل جنوب غرب البديع جزيرة صغيرة .	انظر مقالة الجفير فيما سبق . صخرية ويبلغ ارتفاعها خمسة أقدام عن أعلى مستوى للمياه ، وتعرف بأسم الصبان .
رأس الرمان	أقصى مكان شمال جزيرة البحرين قرب ركنها الشمالى الشرقى	رأس داخل إلى البحر	كله مبنى تقريباً وهو الآن يكون الحى الشرقى لمدينة المنامة . انظر رأس حيان فيما سبق .
رأس صمصعة	... على بعد ١,٥ ميل إلى الشمال الغربى من البديع جزيرة صغيرة .	رملية ويقال إنها تزداد فى الارتفاع ولكنها تغطى بالمياه عند ارتفاع المد .
رأس أبو صبح	على الساحل الشمالى الغربى فى منتصف الطريق تقريباً بين البديع وشريبه .	رأس داخل إلى البحر	...
سليس	تبتدى على بعد أربعة أميال شمال غرب شمال مدينة المنامة وتتجه نحو اليابس .	تستعمل كممر ، للسفن المحلية فى مرفأ المنامة .	العرب يسمونه العوامة أو (الفنارة) الداخلية باسم بوية سليس .
رأس توبلى	فى الجانب الجنوبي من خور الكب على بعد ١,٥ ميل من نهايته .	رأس داخل إلى البحر	...
رأس اليمن	على الساحل الشرقى	» » »	بارز ومرتفع .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جزيرة يعصوف رأس الزلاق	على بعد خمسة أميال من الحسد الشرق للجزيرة . على بعد ميلين ونصف إلى الغرب من عقارية على بعد أربعة أميال إلى الغرب شمال جبل الدخان .	جزيرة صغيرة رأس داخل إلى البحر	صغيرة وقاحلة . توجد قرية في هذا المكان بنفس الاسم .
رأس زويد	على الساحل الشرقى على بعد ستة أميال شمال شرقى جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	...

التلال :

ونضيف التلال - إلى معالم الساحل - فيما يلي حيث إنها تكوّن في الحقيقة المعالم الطبيعية الوحيدة البارزة داخل جزيرة البحرين .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبل الدخان	انظر مقالة جبل الدخان .
جبل الحسى	على بعد ميلين شرقى الرفاعى الشرقى .	تل	طوله ٢,٥ ميل تقريباً بمنحدر إلى أسفل في اتجاه الجنوب الشرقى نحو الساحل في الغالب .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الغويرات رميمين	على بعد ١,٢٥ ميل شمالى جبل الدخان . قرب سفح جبل الدخان من الجانب الشمالى الشرقى .	مجموعة من تلال صغيرة . راييتان مرتفعتان .	فى التجويف الذى يتوسط جزيرة البحرين

المدن والقرى :

يبين الترتيب الأبجدي للجدول التالى المدن والقرى والأماكن الزراعية أو المأهولة
فى جزيرة البحرين .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عدايم	على بعد خمسة أميال ونصف جنوب غربى جبل الدخان .	١٥ منزلاً حجرياً ومسكناً من الطين	يوجد المكان فيما بين رأس نومه وبعض الروابي الرملية ولا يوجد به أحد صيفاً ولكن الصيادين من الزلاق يسكنونه فى فصل الشتاء .
عين الدار	تلاصق جد حفص على الجانب الجنوب الغربى .	٥٠ منزلاً من البجارية والسكان من المزارعين والبنائين والحلاقين .	صاحبة من جد حفص بها من الحيوانات سبعة حمير ورأسان من الماشية . انظر مقالة قلعة العجاز .
قلعة العجاز
على حالة	على مسافة قصيرة	٨٥ كوخاً صغيراً	انظر مقالة على . يوجد بها تسعة قوارب
٢٧٠			

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
ابن أنس	جداً من الجانب الشرقى لمدينة المنامة	للمسلمين السنة بعضهم من الموالك والآخرون من الشوافع ، وهم يعملون بصيد اللؤلؤ وصيد الأسماك ومعظم السكان لا ينتمون إلى قبائل عربية ولكن يوجد عشرة منازل لقبيلة الحويلة وعشرون مسكناً للزنوج . وعدد الحمير بها سبعة .	لصيد اللؤلؤ منها ستة من نوع « شوعى » أو سمبوكات (مشواه) .
العقر	على الساحل الشرقى المواجه لوسط جزيرة سترة .	٣٠ كوخاً من العشب للبحارنة . والسكان مزارعين ، وصيادو أسماك ، وصيادو لؤلؤ وباعة فاكهة .	توجد على أرض منخفضة ويوجد بها ثمانية حمير . وخمسة رؤوس من الماشية وستة قوارب لصيد اللؤلؤ منها ثلاثة شوعى أو سمبوكات يوجد بها ١٩ قارباً منها ١٦ قارباً لصيد اللؤلؤ ، ويوجد بها ٦ حمير و ١٦ رأساً من الماشية ويقدر عدد النخيل بحوالى ١٥٠٠ نخلة .
العسكر	على الساحل الشرقى على بعد ٤,٥ أميال شرقى الشمال الشرقى لجبل الدخان .	٧٥ منزلاً حجرياً وأكواخ من العشب لآل بوعينين والسكان يعملون بصيد اللؤلؤ .	مكان مفضل فى الصيف
بدعنه	على الساحل الشمالى	. . .	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أوبهام	فيما بين سنا بنس وكر باباد .	٣٠ كوخاً للبحارنة والسكان من مزارعي النخيل وجامعي التمور .	يلجأ إليه سكان المدينة وينصبون به أكواخاً من سعف النخيل . تحيط بالقرية المزارعات التي تُروى بمجرى من الماء من عين عذاري وينساب المجرى في وسط القرية . ويوجد بها سبعة حمير ، ورأسان من الماشية يوجد بها تسعة حمير ، ورأس واحد من الماشية ويبلغ عدد النخيل ٧٥٠ نخلة . قلعة متهمة .
بيجوية	على بعد ميلين إلى غرب الجنوب الغربي لقلعة المنامة .	٢٠ كوخاً للبحارنة والسكان من زراع النخيل .	
نة البقيشي	على الساحل الغربي على بعد أربعة أميال غربي الشمال الغربي من جبل الدخان	
بربار	على بعد نصف ميل إلى الجنوب الشرقي من شريعة .	٦٠ كوخاً من العشب يسكنها البحارنة . والسكان من النساجين وصيادي الأسماك .	يحيط بهذه القرية حدائق النخيل وتوجد بها قوارب كثيرة لصيد اللؤلؤ من بينها السمبوك والشوعي ويبلغ عدد الحمير ١٩ حميراً وثمانية رؤوس من الماشية ، وبها ٢٤٠٠ نخلة وبعض أشجار المشمش والرمان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بر بوره	على بعد ميلين إلى الشمال الشرقى من الرفاع الشرقى .	٢٠ مسكناً صغيراً من الحجر للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد ينبوع فى شمال القرية تروى منه المزروعات . وعدد الحمير ١٥ ، والماشية ٢ ، والنخيل ١٧٦٠ نخلة تقريباً . انظر مقالة بلاد القديم .
بلاد القديم البديع بُقوة	على بعد أربعة أميال غرب الجنوب الغربى لقلعة المنامة .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعيشون على بيع الأخشاب .	انظر مقالة البديع . يوجد بها ٥٥ حملاً وخمسة رؤوس من الماشية وحوالى ٥٥٠٠ نخلة .
بورى	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الغربى من قلعة المنامة .	بها منازل حجرية قليلة ، و ١٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون فى زراعة النخيل .	تحيط بالقرية أشجار النخيل وتقع عند الحد الجنوبي الغربى حيث يوجد حزام من النخيل . عدد الحمير بها ١٧ حملاً والماشية ١٣ ويقدر عدد النخيل بنحو ١٠,٥٠٠ نخلة .
دراز	على بعد ميل واحد إلى شرق الشمال الشرقى من البديع وعلى بعد ثلاثة أرباع ميل من البحر .	بها منازل كثيرة جيدة البناء و ١٥٠ كوخاً يسكنها البحارنة ويعملون بالزراعة والنسيج وصيد اللؤلؤ .	المساكن منتشرة فى تجمعات النخيل المجاورة وصناعة النسيج لها أهميتها ويتخصصون فى إنتاج قماش العباءات . وتستخدم قوارب عديدة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دُستان	على بعد أربعة أميال وربع غرب الرفاع الغربي وثلاثة أرباع ميل من الساحل الغربي.	بها عشرون كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ.	لصيد اللؤلؤ ، وعدد الحيوانات كما يلي : ٣٠ حماراً ، و ١٢ رأساً من الماشية وعدد النخيل حوالى ١٥٠٠ نخلة .
الفلاة	على الساحل الشمالى على بعد ميل ونصف شرق قلعة عجاج .	حوالى ٣٠ كوخاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل	عدد الحمير ١٧ ، والماشية ٥ ويتراوح عدد النخيل ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ نخلة .
فارسية	على الساحل الشرقى على بعد ٣ أميال شرق الجنوب الشرقى للرفاع الشرقى .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة	هى الضاحية الشرقية لسنابس وتقع بين الساحل وحداثق النخيل ، عدد الحمير ٩ ، والماشية ٢ . عدد الحمير بها ٥ ، والماشية ٥ والنخيل حوالى ١٩٠٠ نخلة .
الغريفة	على الساحل الشرقى فى منتصف الطريق بين رأس الجفير ورأس أم الحسم .	بها ٣٠ كوخاً بسيطاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك .	تقع عند نهاية حدائق النخيل التى تجاور الشاطئ الشمالى لخور الكب . عدد الحمير ٦ ورأس واحد من الماشية .
جبله حبشى	على بعد ٣ أميال جنوبى غربى قلعة المنامة .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة	يوجد بها ١٧ حماراً ، ٣ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ١٨٠٠ نخلة تقريباً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الحَجَر	على بعد ميل ونصف جنوبي قلعة العجاج .	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة	تُرى أرض القرية من آبار عديدة عذبة وبها ١٨ حماراً و٤ رؤوس من الماشية و ١٢,٠٠٠ نخلة تقريباً . انظر مقالة الجزائر فيما بعد .
حليتان الحمالة	على بعد ربع ميل من الساحل الغربي وعلى بعد ٥ أميال جنوبي البديع .	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك .	يوجد ٨ حمير ورأس واحد من الماشية .
الهربادية	على الساحل الشمالي على بعد نصف ميل غربي قلعة عجاج .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السماك
الحجيرة	على بعد ٤,٥ أميال من الارتفاع الشرق وعلى بعد نصف ميل جنوب خور الكب .	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	تقع عند الطرف الغربي لحدائق النخيل بين كواره وتوبلي ، وعدد الحمير ١٨ ، والماشية ٢ والنخيل ٤٠٠٠ نخلة تقريباً .
الحوره	بين مدينة المنامة وحالة بن أنس بجوار المقبرة المسيحية .	٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون في قطع الحجارة وحرق الجير وصيد اللؤلؤ والحدادة .	يوجد بها من الحمير ٨ ومن الماشية ٢ ، ومن النخيل ٣٠٠ نخلة .
حالة ابن أسوار	على الساحل بين رأس	٤٠ كوخاً للبحارنة	يوجد بها ٣ حمير ، و ٤

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
الجيالات	الرومان وحالة ابن أنس على بعد ٤,٥ أميال من الرفاع الشرقى ونصف ميل جنوبى خوار الكب .	ويعمل السكان بصيد الأسماك واللؤلؤ وصناعة الجبال والنجارة .	رؤوس من الماشية ، و ١٦ قارباً لصيد اللؤلؤ ، منها ٣ مشواه .
الجبلة	على الساحل الشمالى على بعد ميل واحد غرب قلعة المنامة .	١٥ كونخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	يوجد بها كثير من مزارع النخيل وتوجد بها معظم أشجار الفاكهة الملائمة لمناخ البحرين .
بنى جمرة	على بعد ثلاثة أرباع ميل شرقى البديع .	٣٠ كونخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد اللؤلؤ وبناء القوارب .	توجد بمزارع النخيل وعدد الحيوانات ، أربعة حمير ورأس واحد من الماشية .
الجنائية	بالقرب من الساحل الغربى على بعد ١ ١/٢ ميل إلى الجنوب من البديع .	٥٠ كونخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل ونسج صوف العباءات .	يوجد قريباً منها بئر يستعملها سكان البديع للشرب وبها قوارب لصيد اللؤلؤ . وعدد الحمير بها ٢٥ حميراً ، والنخيل ١٣٠٠ نخلة .
جنوسان	قرب الساحل الشمالى على بعد ميل ونصف	٢٠ كونخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك .	تقع وسط أشجار النخيل وبها ٨ حمير ورأسان من الماشية وحوالى ١٠٠٠ نخلة .
		٣٠ كونخاً للبحارنة الذين يعملون	عدد الحمير ١٥ حميراً ، والماشية ٥ والنخيل ٥٥٠٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الجزيرة	غربي قلعة عجاج على الساحل الشرقى على بعد سبعة أميال ونصف من الحد الجنوبى للجزيرة .	بصيد اللؤلؤ والأسماك . ٣٥ كوخاً من الأعشاب للسنة منها ٣٠ كوخاً لآل كعبان و ٥ أكوخ لآل كبيسة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ والأسماك .	نخلة ، وبها بعض أشجار الخوخ والرمان والعنب . يوجد بها ١١ قارباً لصيد اللؤلؤ .
الجو	على الساحل الشرقى على بعد خمسة أميال شرق الجنوب الشرقى من جبل الدخان .	منازل قليلة مبنية بالحجر والطين والجبص وحوالى ٤٠٠ كوخ . وكل السكان من المسلمين السنة الذين يعملون فى صيد اللؤلؤ . ويوجد بها ٨٠ منزلاً لآل بورميح .	لا يوجد بها نخيل ويوجد بها ثلاثون قارباً منها ٢٣ لصيد اللؤلؤ وعدد الحمير ٨ ، وعدد الماشية ٢٥ ، ويوجد طريقان ما بين الجو ومدينة المنامة أحدهما على طول الساحل والآخر عن طريق الرفاع الشرقى . وكانت الجو موطن آل بوسميح عندما كانوا فى البحرين .
الجزيرة	على الساحل الغربى على بعد ثلاثة أميال جنوبى البديع .	٥٠ كوخاً لبنى خالد المتفرعين من الدواودة ويعملون بصيد اللؤلؤ .	توجد كمية قليلة من النخيل مجاورة للبحر . عدد الحمير ٩ وعدد الماشية ٢ .
الجزائر	على الساحل الغربى على بعد ستة أميال	تشبه عدائم السابقة الذكر .	تسمى أيضاً حليتان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جد على	جنوب غربي جبل الدخان قرب رأس الجزائر . قرب الساحل الشرقى على بعد أربعة أميال من شمال الرفاع الشرقى .	ثلاثون كوخاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	يوجد بها ١٣ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية ٣٤٣٠ نخلة .
جد حفص	على بعد ميل ونصف ميل جنوب شرق قلعة العجاج .	٣٠٠ منزل للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل والتجارة وتجارة اللؤلؤ وحرق الجير .	القرية غنية بالخضراوات والبرسيم والحدائق وتروى من عدة ينابيع وعين الدار ضاحية فى جد حفص . ويوجد بها خمسون حماراً و ١٣ رأساً من الماشية ويقدر عدد النخيل ب ١٦,٥٠٠ نخلة وبها عدة أنواع من الفاكهة .
جد الحاج	على الساحل على بعد ميل واحد غربى قلعة العجاج .	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد الأسماك .	يوجد بها ١٧ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية وحوالى ١٤٠٠ نخلة .
الجيلات	بين قلعة عجاج ورزكات الملاصقة للأخيرة .	عشرة منازل للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	الحيوانات هى : ٣ حمير ، و ٣ رؤوس من الماشية ، كما يوجد بها بعض القوارب (انظر الرقعة فيما بعد) .

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
الجففر	على الجانب الشمالى للرأس المسمى بنفس الاسم .	٨٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك .	على بعد ربع ميل شرق القرية عند الرأس يوجد منزل حجرى ضخيم لعبد الرحمن بن عبد الوهاب وزير البحرين . وعلى الجانب الجنوبي الغربي من القرية ، يوجد عدد كبير من النخيل وحقول البرسيم والحيوانات هي : - فرسان ، وسبعة حمير وأربع رؤوس من الماشية ، وعدد النخيل ٩٠٠ نخلة ، وبها ١٥ قارباً لصيد اللؤلؤ .
جرداب	على الساحل الشرقى مقابل جزيرة النبي صالح .	٣٠ كوخاً من البوص يسكنها البحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	يقدر عدد النخيل بها بحوالى ٢٢٣٠ نخلة .
كرب أباد	على الساحل الغربى على بعد نصف ميل شرق قلعة العجاج .	٥٠ عشة من البوص للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل .	يوجد بها ٢٣ حماراً وثلاثة رؤوس من الماشية ويقدر عدد النخيل بنحو ٨٥٠٠ نخلة بجانب بعض أشجار البرتقال والرمان والخوخ واللوز والموز والتمر هندى .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الكرعانة	على بعد ثلاثة أرباع ميل غرب الجنوب الغربي لقلعة العجاج	٦٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد بها ١٥ حماراً و ١٢ رأساً من الماشية .
كرزكان	على بعد ثلاثة أرباع ميل من الساحل الغربي و ٧ أميال جنوبي البديع .	١٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصنع الشراع .	توجد المنازل في وسط النخيل والحدائق التي تروى مع منازل المالكية من الأفلاج وعدد الحيوانات ٢٤ حماراً و ٨ رؤوس من الماشية والنخيل ١٦,٥٠٠ نخلة .
كواره	على بعد أربعة أميال وربع ، شمالي الرفاع الشرقي وثلاثة أرباع ميل من الساحل الشرقي .	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	تقع في نهاية مزارع النخيل البعيدة عن البحر ويوجد بها ١٤ حماراً ، و ٣ رؤوس من الماشية ، وحوالي ٢١٥٠ نخلة .
أبو خفير	على بعد ميل ونصف جنوب غربي قلعة المنامة .	٣٠ كوخاً من الحصير يسكنها البحارنة الذين يعملون بالزراعة .	عدد الحمير ٤ ، وعدد الماشية ٢ .
نخوردان	على بعد ميل ونصف جنوب غربي قلعة المنامة .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وبالطلاء بالأسمنت .	تلاصق الطريق المار بين مدينة المنامة والرفاع . بها ١١ حماراً ورأس واحد من الماشية .
داركليب	على بعد ٣ أميال شمال غربي جبل	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين	يوجد بها ٢٥ حماراً ، و ١٢ رأساً من الماشية ، وحوالي

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
المعامير	الدخان ، وعلى بعد ميل ونصف من الساحل الغربى . على الساحل الشرقى المواجه لجزيرة ستره جنوب وسطها قليلاً .	يعملون بالزراعة وصناعة الشراع . ١٣٠ مسكناً تشمل بعض المباني الحجرية للبحارة الذين يعملون بمصيد اللؤلؤ ولهم عدد كبير من القوارب الضخمة .	٤٠٠٠ نخلة . يوجد بها ٢٤ قارباً يستعمل منها ١٧ قارباً لصيد اللؤلؤ . وعدد الحمير ٩ ، والماشية ٣ فقط .
المحوز	على بعد ميل واحد جنوب غربى قلعة المنامة .	٣٠ كوخاً من البوص للبحارة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد بها آبار عذبة وبها عين من المياه ، وتوجد القرية فى وسط مزارع البرسيم بجوار الشاطئ الشرقى من خور الكب . عدد الحمير ١٩ حماراً ، والماشية ٢ ، والنخيل ٩٠٠٠ نخلة .
المخروقي	على بعد ميل واحد جنوب شرقى الرفاع الشرقى .	مجموعة صغيرة من الأكواخ والآن مهجورة ، وهى للبحارة الذين يعملون بالزراعة .	توجد حقول البرسيم التى تروى بمياه الينابيع ، والزراعة هنا آخذة فى الضعف . وبها حقول للبرسيم تروى من أحد الينابيع .
المالكية	قرب الساحل الغربى على بعد ثمانى أميال	١٠٠ كوخ للبحارة الذين يعملون	توجد المساكن وسط النخيل وبعضها حجرى

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
المنامة	جنوبي البديع . إلى الداخل من العقارية	بالزراعة .	يوجد بالقرب منها مزار للشعبة . ومن بين الحيوانات الموجودة ١٨ حماراً ، و ١٠ رؤوس من الماشية . وعدد النخيل حوالي ٦٠٠٠ نخلة . انظر مقالة المنامة .
مانع	على الساحل الشمالي على بعد ميل ونصف غربي قلعة المنامة .	٢٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد الأسماك .	يوجد بها ١٩ حماراً وأربع رؤوس من الماشية ويقدر عدد النخيل بنحو ١٩,٠٠٠ نخلة .
المقابا	على بعد ميلين شرق البديع .	بها ٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	بالقرية أحسن عين ماء في الجزيرة . وعدد الحمير ٢٠ حماراً ، والماشية ٨ ، والنخيل ٤٠٠٠ نخلة .
المرخ	على بعد ميل ونصف شرقي البديع .	٢٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالنسيج ، ولآل السيد من المتسولين .	تقع في وسط عدد كبير من النخيل ويوجد بالقرية ١٥ حماراً ، و ٣ رؤوس من الماشية ، و ١٣٥٠ نخلة تقريباً .
مروزان	على بعد ميل ونصف شرق جنوب شرق قلعة العجاج .	بها ٢٥ كوخاً للبحارنة	محاطة بحدائق النخيل . عدد الحمير ١٠ حمير ، والماشية ٣ رؤوس .
المقشاع	على بعد ميل واحد	بها ٢٠ كوخاً للبحارنة	يوجد من الحمير ٩ ،

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
المصبي	جنوبى قلعة عجاج .	الذين يعملون بزراعة النخيل .	والماشية ٨ رؤوس ، والنخيل ١٥٠٠ نخلة تقريباً . عدد الحمير خمسة وعدد الماشية أربعة .
المويلقة	على بعد ميلين ونصف غرب جنوب غربى قلعة المنامة .	بها ٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	عدد الحمير خمسة ، وعدد الماشية رأس واحد
نعيم الكبيرة نورجرفت	تجاور الجزء الجنوبي الغربى لبلاد القديم .	بها ٤٠ كوخاً من الحجرومن الحصير للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	انظر مقالة المنامة . عدد الحمير ١٥ ، والماشية رأسان والنخيل ٢٥٠٠ نخلة وعدد من أشجار الفواكه .
النوئدرات	على بعد ميلين شمال شرقى قلعة العجاج .	٦٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ وصناعة الحصر .	عدد الحمير ١١ حماراً ، والماشية رأسان والنخيل ١٧٣٠ نخلة .
القلعة البرتغالية القدم	على بعد ميل وربع جنوبى قلعة العجاج .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	انظر مقالة قلعة عجاج . توجد زراعة نخيل على الجانب الشرقى للقرية . عدد الحمير ١٢ حماراً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
القلعة	تجاور قلعة العجاج .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	والماشية رأسان . كما يوجد بها عدد كبير من الكثبان التي يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ . عدد الحمير ٩ حمير والماشية ٣ رؤوس والنخيل ١٤٠٠ نخلة وقليل من الرمان والبرتقال والتمر هندي واللوز والخوخ والتوت .
قرية	على بعد نصف ميل من الساحل الغربي وعلى بعد ميل جنوبي البديع .	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة ومعظمهم من نساجي أشرعة السفن .	عدد الحمير ٩ حمير والماشية ٥ رؤوس وعدد النخيل لا يقل عن ١٠٠٠ نخلة . انظر مقالة الرفاع الغربي .
الرفاع الغربي الرفاع الشرقي	انظر مقالة الرفاع الشرقي . انظر مقالة المنامة .
رأس الرمان الرقعة	على بعد ثلاثة أرباع ميل غربي قلعة العجاج .	١٠ منازل للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ والزراعة .	محاطة بمزارع النخيل وبها ٢٣ قارباً لصيد اللؤلؤ ، ويوجد بها ١٨ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية ، و ٨٠٠٠ نخلة وعدد آخر من أشجار الفواكه والحمضيات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
رزقان	على بعد ربع ميل غربي قلعة العجاج	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك .	عدد الحمير ١٣ حماراً ، ورأس واحد من الماشية و ٥٠٠٠ نخلة ، وعدد كبير من أشجار النارج عدا أشجار الفاكهة الأخرى .
صدّد	قرب الساحل الغربي على بعد تسعة أميال جنوبي البديع	٤٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	تقع في وسط زراعة النخيل التي تروى من مياه الأفلاج من نبع يسمى صخرة ويحتوى على ١٠,٥٠٠ نخلة ، عدد الحمير ١٦ حماراً والماشية ٥ رؤوس .
أبو صبيح (أصبيح)	على بعد ميل ونصف جنوب غربي قلعة العجاج .	٤٥ كوخاً للنساجين وتجار الأقمشة والمزارعين .	يوجد بها ثمانية حمير ، وثلاثة رؤوس من الماشية ١٤٠٠ نخلة تقريباً .
سهلة الفوقية أو (سهلة العودة)	على بعد ثلاثة أميال غرب جنوب غربي قلعة المنامة .	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بتربية الأغنام وبالزراعة .	تقع القرية على أرض مرتفعة وتحيط بها مزارع النخيل إلى مسافة قصيرة على السفح المنخفض . ويوجد بها حصانان ، و ٢٣ حماراً و ٥ رؤوس من الماشية وبالإضافة إلى ما سبق فإن في القرية ١٥,٠٠٠ نخلة تقريباً .
سهلة	على بعد ثلاثة أميال	٣٠ كوخاً من البوص	تقع القرية في وسط حدائق

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الحدرية أو (سهلة الصغيرة)	جنوب غربى قلعة المنامة .	للبحارنة الذين يعملون بالزراعة	النخيل على طول الطريق بين الرفاع والمنامة ويمر عبرها مجرى مياه - عذبة وتوجد حولها مزروعات جيدة وعدد الحمير ٧ حمير ، والماشية ٣ رؤوس . مخيم بجوار ثلاثة مبان حجرية ضخمة يملكها ولدا شيخ البحرين .
الصخير	على بعد ميل ونصف شمال غربى جبل الدخان	
صلبه	على الساحل الشرقى على بعد ثلاثة أميال ونصف شرقى الرفاع الشرقى .	٣٠ كونخاً لبنى يتيل الذين يعملون بصيد السمك .	
حلة عبد الصالح	على بعد نصف ميل جنوبى قلعة العجاج .	٢٠ كونخاً للبحارنة من يعملون بزراعة النخيل .	توجد عدة مجارى مياه متفرعة من العيون . عدد الحمير ٥ حمير ، والماشية ٤ رؤوس .
سلماباد	على بعد ثلاثة أميال ونصف ميل جنوبى قلعة العجاج .	٣٠ كونخاً للبحارنة من يعملون بزراعة النخيل .	هذه القرية على بعد ميل واحد غربى الطريق العادى من المنامة إلى الرفاع وبعيدة عن القرى الأخرى . توجد فى نهاية غابة النخيل ، وفى الناحية الجنوبية الشرقية سهل صخرى ممتد حتى الرفاع ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سنابس	على الساحل الشمالى فى منتصف المسافة بين المنامة وقلعة العجاج .	يبلغ عدد السكان ١٥٠٠ نسمة من البحارنة الذين يعملون ببناء القوارب وصيد السماك وتجارة اللؤلؤ.	يوجد مجرى يستخدم للرى ويمر بجوار القرية مباشرة . عدد الحمير ١٥ حماراً ، والماشية ٥ رؤوس . وعدد النخيل ٥٥٠٠ نخلة تقريباً تطل على البحر بامتداد نصف ميل يوجد بها مسجد فخم . عدد الحمير ١٦ حماراً ، والماشية ١٠ رؤوس والنخيل ٩٠٠ نخلة وثلاثون قارباً لصيد اللؤلؤ ، منها ٢ بكارة : ٢٣ شوعة وممبوك .
سند	على بعد ميلين ونصف شمال شمال شرق الرفاع الشرقى .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	عدد الحيوانات ٢٥ حماراً وسبعة رؤوس من الماشية . وعدد النخيل حوالى ٥٢٥ .
سار	على بعد ثلاثة أميال جنوب شرقى البديع .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يملك السكان ١٧ حماراً ، و ٧ رؤوس من الماشية وعدد النخيل بها ١٠,٠٠٠ نخلة .
شهر كان	على بعد ميل واحد من الساحل الغربى وعلى بعد عشرة أميال جنوبى البديع	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة العاملين بصناعة الأشعة والزراعة .	يوجد بها ١٥ حماراً ، و ٧ رؤوس من الماشية وعدد النخيل يتراوح ما بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ نخلة .
الشاخورة	على بعد ميل وثلاثة	المنازل ما بين ١٠ -	كانت قرية مزدهرة بها

الاسم	الموقع	المازل والسكان	الملاحظات
	أرباع جنوب جنوب شرقى . قلعة العجاج .	١٢ منزلاً يسكنها البحارة الذين يعملون بالزراعة .	عدد كبير من المنازل المتآزة ومعظمها الآن متهدم . عدد الحمير بها ٣١ ، والماشية ٦ ، ويقدر عدد النخيل بنحو ٦٠٠٠ نحلة .
الشربية	على الساحل الشمالى على بعد ثلاثة أميال غربى قلعة العجاج .	٤٠ كوخاً من البوص ومبنى حجرى واحد قرب الشاطئ . والسكان من السنة المالكية وخاصة العتوب الذين يعملون بصيد اللؤلؤ .	عدد الحمير ٢٣ والماشية ٦ . والقوارب ١٠ من الشوى والسنبوك وثلاثة قوارب أخرى تعمل فى صيد اللؤلؤ .
سوق الخميس	انظر مقال بلاد القديم .
السقية	على بعد ٢٠٠ ياردة جنوب شرقى قلعة المنامة .	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	المنازل منتشرة على حدود غابات النخيل ، بها مزارع عديدة للبرسيم . عدد النخيل ٧٠٠ نخلة وتوجد بئر بجوار القرية من الناحية الشرقية . محاطة بجدار يملكه هندوس المنامة .
طشان	على بعد ميلين جنوب	٥٠ كوخاً للبحارنة	ملاصقة للجانب الغربى

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شرق غربى قلعة المنامة	الذين يعملون بالزراعة .	لبلاد القديم وبها نبع من الماء وعدد الحيوانات ستة حمير وثلاثة رؤوس من الماشية .
طوبلى	على بعد أربعة أميال ونصف شمال غرب لرفاع الشرق وعلى بعد نصف ميل من خور الكلب .	٣٠ كوخاً من البوص لفقراء البحارة الذين يعملون بالزراعة .	تقع إلى الداخل بعد حزام النخيل الضخم . والحيوانات هي : ٢٢ حميراً ، ٤ رؤوس من الماشية وعدد الأشجار ٥٠ من الرمان ٨١٥٠ نخلة .
مراقيب	تبتدى على مسافة	. . .	أرض مخيم يتردد عليها
طوبلى	قصيرة من جنوبى طوبلى وتمتد في اتجاه الجنوب الشرق لمسافة ميلين .		بنو نعيم في الصيف ممن يحصلون على المياه من جالب الكمرى .
الزلاق	على الساحل الغربى على بعد ١١ ميلاً جنوب البديع .	١٥٠٠ منازل حجرية ومثلاً منزل من الطين للدواسر الذين يعملون بصيد اللؤلؤ .	أهم مكان في المرتبة الثانية بالنسبة للدواسر في البحرين ، يوجد به قلعة متهدمة والمراكب به عددها ٣٣ مركباً تستعمل منها ١٦ في صيد اللؤلؤ . وعدد الحمير ١٥ ، والماشية ١٥ .
الزنج	على بعد ميل واحد	٣٠ كوخاً للبحارة	يوجد بها مزروعات

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جنوب غربي قلعة المنامة .	الذين يعملون بالزراعة ويصنعون الأسمت الأسود .	كبيرة قرب غابات النخيل التي تروى من عدة آبار جيدة . والحيوانات هي ١٥ حمراً و ٣ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ١٢,٠٠٠ نخلة وعدد كبير من أشجار التين .

يتبني أن نلاحظ فيما سبق في الجدول المبين عاليه ، أن الزنوج ورد ذكرهم على أنهم تابعون للقبائل المذكورة آنفاً ، والتي يعيش الزنج في كنفها .

الينابيع أو العينون :

لقد جاء وصف ينابيع جزيرة البحرين والجزر الأخرى المتاخمة ، في المقالة الخاصة بإمارة البحرين . والينابيع الموجودة في البحرين نفسها سيأتى ذكرها فيما يلي حسب الترتيب الأبجدي وقد ذكرت معها الآبار الهامة ، والتي هي في حالات عدة مجرد ينابيع منخفضة المستوى ولا تختلف كثيراً عن الينابيع التي يصل مستواها إلى سطح الأرض :

الاسم	الموقع	الملاحظات
عداري أو (عداري)	إلى الشرق قليلاً من قرية سهلة الحدرية الملاصقة لشاطئ جزيرة الكب .	ينبوع ضخم وينساب منه الماء بغزارة وتستخدم في الزراعة .
عقلا	على بعد ثلاثة أرباع ميل من	بثر ذات ماء عذب .

الاسم	الموقع	الملاحظات
العمر	الساحل الغربي وعلى بعد سبعة أميال من رأس البر . على بعد ثلاثة أميال جنوب جنوب غربي جبل الدخان .	بثر ذات ماء عذب .
فشت برطوفى	انظر جدول وصف الساحل فيما سبق .	توجد بها بثر فى نهايتها .
الدار	ملاصق للركن الجنوبي الشرقى لحد الحفص ، وضاحتها تسمى عين الدار .	ينبوع ضخمة .
دار المناديل	على بعد نصف ميل جنوب الجو على الساحل الشرقى .	بثر ذات ماء عذب متجدد .
فريحة	فى قرية ماحوز .	ينبوع ذو ماء عذب غزير يستعمل فى الزراعة .
كوكب فشت	. . .	انظر مقالة فشت خور فشت .
خور فشت		
أم غويقة	على الجهة الغربية من قرية الرفاع الغربى .	بثر عميقة على تلى مرتفع يسحب منه سكان الرفاع الغربى مياه الشرب اللازمة لهم ، وكذلك الماء الذى يرسل للمنامة ومياهه يعتبرها المواطنين أحسن ماء فى البحرين . بثر ذات مياه عذبة .
الحفيرة	على بعد ثلاثة أميال ونصف جنوب شرقى جبل الدخان .	
حنينى	جنوب الرفاع الشرقى مباشرة على الساحل الغربى فى وسط تجويف	بثران متلاصقان ، كل منها داخل حوطة من النخيل ، وعمقهما يصل

الاسم	الموقع	الملاحظات
جزيرة البحرين .		إلى ١٧ قامة في الشتاء إحداهما تستعمل للرى فقط ، والأخرى لمياه شرب الطبقات المترفة في مدينة المنامة ينبوع جيد ذو مياه عذبة يتجه نحو الداخل ويستعمل للرى .
حرثا	على بعد نصف ميل جنوب شرق قرية مأخوز .	ينبوع تسير مياهه عن طريق الأفلاج إلى غابات نخيل كرزكان .
أم جريع	ثلاثة أميال ونصف غربي الرفاع الغربي .	بئر عميقة يحصل منها المواطنون على مياه الشرب .
خالد	على الهضبة المرتفعة داخل قرية الرفاع الشرقي .	
المالكية	على بعد ميلين شمال شرق قرية المالكية .	هذا ينبوع يروى أراضي القرية عن طريق الأفلاج .
المقابا	مجاور لقرية المقابا .	أحد الينابيع الممتازة في البحرين .
المطلة	على بعد ميل وربع داخل البلاد من رأس المطلة .	
المويلغة	قرب قرية المويلغة .	الماء يميل إلى الملوحة ولكنه هام للرى .
القار	على بعد ثلاثة أميال جنوب جنوب غربي جبل الدخان .	بئر صالحه لمياه الشرب . مجاورة لترسبات من القار ومن هنا جاء الاسم بئر ذات مياه عذبة .
قرين	على بعد نصف ميل من البحر من رأس القرين .	
قصبّارى	ضمن حدود بلاد القديم ، أحدهما ناحية الشمال والحدود الأخرى ناحية القرية الجنوبية .	عين ماء كبيرتان ذواتا مياه عذبة وينطق اسمه « جصبّارى » أحياناً أوجسارى .
جليب القمرى	على بعد ميلين جنوبي طوبلى وسط	ينبوع صغير يمد مخيم البدو بالمياه

الاسم	الموقع	الملاحظات
	كثبان يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ .	في مراقيب الطوبلى .
رميطة	على بعد سبعة أميال ونصف جنوب شرقى جبل الدخان .	بئر ذات مياه متجددة .
سبيه	على بعد ميلين ونصف شرقى الرفاع الشرقى .	ينبوع ومجرى مياه تحت الأرض يرويان مزارع عدة للنخيل .
سافا	على بعد ثلاثة أميال شمال شرقى الرفاع الشرقى على الساحل الشرقى .	» » » »
صافرة	على بعد ميلين جنوب غربى الرفاع الشرقى .	بئر فى روضة تشبه المروج ، وبجوارها آثار منازل متهدمة .
سيّد (١)	في قرية طوبلى .	ينبوع جيد ومياهه عذبة ومصدر طيب للرى .
سيد (٢)	على الجانب الشمالى لقرية سار بجوار قرية ماحوز .	» » » »
أم الشعوم شكافة	على بعد ثلاثة أميال شرقى الرفاع الشرقى .	ينبوع ، وتوجد بها حدائق النخيل التابعة لأهل النويدرات الذين يخيمون بها صيفاً . وقرية صلبة أقرب القرى لها .
الشريية	في البحر فى مواجهة قرية بنفص الاسم .	ينبوع .
الصمان	على بعد ستة أميال شرقى رأس البر وعلى بعد ميلين إلى الداخل من الساحل الشرقى .	بئر ذات مياه عذبة .
طشان	عند قرية بنفص الاسم .	ينبوع جيد .

الاسم	الموقع	الملاحظات
أم يدر أو (أم جدر) يوسف أبوزيدان	على بعد ٧ أميال شمال رأس البر ، وعلى بعد ميلين من الساحل الشرقي . على بعد ميلين شرق جبل الدخان . مجاور لقرية بلاد القديم .	بثر ذات مياه عذبة . بثر ذات مياه عذبة . ينبوع جيد ذو مياه عذبة ، ينبع من تحت مسجد .

إن الآبار التي جاء ذكرها تقع في وسط روضات صغيرة محاطة بالصحراء .
وغالباً ما يوجد قليل من خيام البدو وقطعانهم ، التابعة لشيخ البحرين حول هذه
الآبار .

متنوعات :

يمكن الرجوع إلى مقالنا عن إمارة البحرين فيما يختص بجميع الأمور التي لم ترد
أعلاه والمتعلقة . بجزيرة البحرين . ويمكن أن نذكر هنا على أية حال أن في جزيرة
البحرين مسافة تزيد على ١٢ ميلاً مربعاً مغطاة بالحقول وبكثبان يرجع تاريخها إلى
عصور ما قبل التاريخ وسكانها عرب يسمون المراقيب : ومعظمها يقع على الهضبة التي
في شمال المنخفض الأوسط وأكبرها اتساعاً وأعظمها أهمية تقع بالقرب من قرية
« على » .

إمارة البحرين^(١)

كان اصطلاح كلمة البحرين في وقت ما يشمل قطر ووحدات القطيف والحسا كما يشمل جزر الأرخبيل . وفي الحقيقة تعزو بعض المراجع إليها في الماضي تسمية تشمل أكثر من ذلك مؤيدة أنها كانت تشير في وقت ما إلى الجانب الغربي كله للخليج من روس الجبال إلى مصب شط العرب . واشتقاق الاسم غير مؤكد ومعناه الظاهر هو : « بحرین » ولكن المرجح غير واضح ويمكن أن يفسر بطرق مختلفة .

(١) هذا المقال الرئيسى عن إمارة البحرين والمقالات الصغيرة عن أمكنة في نفس هذا الجزء نشأت بصفة أساسية من أبحاث دقيقة منظمة عملت في هذه البقعة أثناء السنوات ١٩٠٤ - ١٩٠٥ . والمعلومات التي حصل عليها من مصادر كانت موجودة قبل سنة ١٩٠٤ نظمت وربت بمعرفة الكاتب وصدرت في نوفمبر من ذلك العام على شكل تسع صفحات فولسكاب مطبوعة كان المقصود بها أن تكون كأساس لأبحاث لاحقة . والتحريرات الصحيحة بدأها الكاتب في رحلة للبحرين في بداية عام ١٩٠٥ ولكنها نفذت بصفة أساسية بواسطة الفتنان ج . ه . غريال الذى سافر شخصياً إلى الجزء الأكبر من الجزر وبواسطة الكابتن ف . ب . بريدو المعتمد السياسى في البحرين الذى أمدنا بمعلومات كاملة فيما يختص بجميع الأمكنة التى كانت في دائرة اختصاصه . ومجموعة من مسودات المقالات المبنية على مذكرات وتقارير سنة ١٩٠٥ قد أعدت حينئذ بواسطة الكاتب . وتمت في يناير سنة ١٩٠٦ وامتدت إلى ما يزيد على ٦٠ صفحة مطبوعة . وقد أرسلت هذه المسودات إلى الكابتن بريدو الذى راجعها بدقة بمساعدة المستر انعام الحق مترجم المعتمدية وهو خريج كلية عليكرة . وفي بداية سنة ١٩٠٧ أعيد إصدار المسودات مع تعديلات وإضافات وقد قام الكابتن بريدو ومساعدته أثناء ذلك العام بالتخلص من بعض النقاط التى بقيت غامضة أو مشكوكاً فيها . وقد قدم المستر ج . پيلجرم G. Pilgrim بمصلحة المساحة الجيولوجية الهندية مشكوراً معلومات جيولوجية . وتشغل المقالات في شكلها النهائى الآن ما يزيد على ٧٠ صفحة وقد جذبت البحرين منذ الزمن القديم إنباه المسافرين في الخليج وفيها يلى بعض المراجع الأكثر قدماً عن الجزر : « وصف العربية لنيبوه Neibuhhr سنة ١٧٧٤ ، رحلات بكنجهام في آشوريا وميديا وإيران سنة ١٨٢٩ ، وصف الساحل العربى لهوايت لوك White Lock سنة ١٨٣٨ ، رحلة الشتاء لميجنان سنة ١٨٣٩ ، سجلات بومباى الجزء ٢٤ سنة ١٨٥٦ ، مذكرة هويتش عن البحرين ومعها خريطة سنة ١٨٦٢ ، وسط وشرق الجزيرة العربية لبالحريف سنة ١٨٦٥ . ومراجع أكثر حداثة هى : « وصف جزر البحرين للكابتن أ . ل . ديوران سنة ١٨٧٩ ، ومفتيساته من تقرير عن الجزر وآثار البحرين سنة ١٨٨٠ ، جزر البحرين في الخليج للمستر ت . بنت سنة ١٨٩٠ ، رحلة من البحر الأبيض المتوسط إلى الهند للكابتن ج . أ . دوجلاس سنة ١٨٩٧ ، دليل الخليج سنة ١٨٩٨ ، الجزيرة العربية للقس س . م . زويمر سنة ١٩٠٠ ، جنوب الجزيرة العربية للمستر ت . بنت سنة ١٩٠٠ مراكز التجارة القديمة في الخليج والبحرين للكابتن أ . و . ستيف سنة ١٩٠١ ، والتقرير الثانى للكابتن دوراند ، ومقالات المستر والمسر بنت لها علاقة جزئية =

امتدادها وأهميتها :

إن مشيخة البحرين الحالية عبارة عن أرخبيل مكون من البحرين والمحرق وجزر أم نعسان ، وسترة والنبي صالح وعدد من الجزر الصغيرة وصخور ورد ذكرها في مقالات عن الجزر ، وإذا أخذنا كل هذه جميعاً مع بعضها فإنها تكون مجموعة مندمجة تقريباً في وسط الخليج وهي تتوسط بين شبه جزيرة قطر وساحل القطيف . وبما أنه ليس لها اسم معروف فإنه يمكن أن توصف باسم « خليج البحرين » . وتتعلق بسيادة البحرين أو ربما بالملكية الشخصية الموروثة للشيخ بعض الحقوق غير الواضحة على أرض قطر وهي في الوقت الحاضر موضع نقاش (١٩٥٥) . ومهما كانت طبيعة ودرجة هذه الحقوق فإن انتباهنا سيكون مقصوداً في هذا المقال الحالي على ممتلكات الشيخ المحدودة التي لا يوجد عليها نزاع .

وعلى الجانب الغربي من الخليج تكون البحرين أعظم منطقة لها قيمة زراعية وتجارية . وأكثر من ذلك فإن مركزها في الخليج متوسط لأن بعد مينائها وعاصمتها من مدخل الخليج أكثر قليلاً من بعدها عن مصب شط العرب . وفي الجانب الغربي من الخليج ليس للبحرين منافس في الأهمية السياسية سوى إمارة الكويت ، والمنطقة التركية من إقليم الحسا وإن كانت أحسن وأقصر طريق من الخليج إلى نجد إلا أنها تعتمد تجارياً على البحرين .

= بموضوع الآثار ، ويهتم دليل الخليج بصفة خاصة بمظاهر البحرية ، وباقي المراجع عامة في اهتماماتها .
وفي الأمور التي لها علاقة بالتجارة فإن التقارير التجارية السنوية للمعتمد السياسي في البحرين هي أهم مصدر للمعلومات .

وتوجد خريطة كبيرة لجزر البحرين (ماعدا جزيرة أم نعسان) في لوحة لمصلحة المساحة الهندية (البحرين) سنة ١٩٥٤ - سنة ١٩٥٥ ، نتيجة لمقياس غير دقيق أخذ بتحقيقات القاموس الجغرافي ، ورسم البحرية رقم ٢٣٧٧ - ٢٠ لميناء البحرين يوضح بعض تفاصيل النصف الشمالي للجزر وسواحلها كما يوضح جميع المظاهر البحرية في الجزء الشمالي للمجموعة .

والخريطة العامة للبحرين هي رقم ٢٣٧٤ - ٢٨٣٧ ب - الخليج . وكل من الخريطة والرسم المذكورين يحتوي على مناظر بعيدة لجزر البحرين من البحر ، وتوجد خريطتان بحريتان حديثتان للمياه في الغرب والشرق هما : من جزر البحرين للعجير ، ومن البحرين لرأس راكان وخريطة تمهيدية رقم ٠.١ ، ٠.٢ بونا ١٩٥٢ ، وخريطتان تتعلقان بخور القليعة مع تقرير للفتنات ه . س . سورفيل ور . ن . التي طبعتها حكومة الهند في مكتب الخارجية ، سلا ، في يولييه سنة ١٩٥٥ .

البيئة البحرية :

المظهر البارز في مجموعة جزر البحرين هو انخفاض واستواء أرضها وضحالة البحر المحيط بها ، وخليج البحرين كله من راس ركان إلى رأس تنوره البالغ طوله ٧٣ ميلاً هو كتلة من الشعب الصخرية قليلة الغور باستثناء مجرى واضح متوسط الاتساع هو الذى يجرى شمالاً وجنوباً من الساحل الشرقى لجزيرة المحرق . وأعظم العقبات الكبيرة بالنسبة للملاحة في الخليج هي فشت الديبل بين جزيرة المحرق ورأس ركان لمسافة طولها أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب وثلاثة أميال عرضاً ، ثم فشت الجارم ويبلغ ١٥ ميلاً طولاً من الشمال والجنوب وتسعة أميال عرضاً في أقصى الطرف الشمالي ، وهو يحمي ميناء المنامة من الرياح الشمالية والغربية . وكثير من شعب جزر البحرين الصخرية جافة جزئياً في الماء الضحل . وفي الجانب الواقع تجاه البحر المفتوح تنهى مياه البحرين الضحلة على بعد ٥٤ ميلاً عن شمال المحرق . ويوجد طريق يسمى « خور الباب » من المنامة إلى القطيف جنوب فشت الجارم تطرقه السفن التي لا يزيد غاطسها عن ١٥ قدماً . وتقع عدة مصائد للؤلؤ في هذه المياه أسماها ومواقعها مبينة في الملحق الخاص بصيد اللؤلؤ .

الجيولوجيا :

تكوّن جزيرة البحرين الرئيسية ظاهرة جيولوجية بارزة التناقض مع سائر جزر الخليج الأخرى والصخور وأغلبها بيضاء أو أحجار جيرية باهتة اللون من عصر الأيوسين تكون في بعض الأحيان رملية أو صلصالية وهكذا تميل إلى الظهور بشكل قبة قممها جبل الدخان . وفي التجويف بين الهضبة المحيطة (وهي موصوفة في مقال عن جزيرة البحرين) وهذه القمة الوسطى تعرّت الصخور بعوامل التعرية وأصبحت تكوّن سهلاً ، وفي بعض الأماكن نجد صخور الأحجار الجيرية الأيوسينية قد تحجرت كثيراً وتحتوى على فجوات وعلى العموم فإنها تتميز بكثرة المواد السيليكية التي تتكون منها أحجار الصوان غير النقية أو الكوارتز الجيوديسى حيث يكثر الجبس والملح في جميع السلسلة بكثرة ملحوظة ويكون وجود الملح والجبس أعظم وضوحاً في أمكنة معينة حيث صفيت من الصخور . وكونت متراكمات شاسعة من التربة الكلية ، وأكثر ما توجد هذه تجاه الطرف الجنوبي لجزيرة البحرين وفي جزيرة أم نعسان . والحقول الجبسية في الأخيرة بالذات تزود البحرين بالملاط الذى يستعمل هناك . والأجزاء الساحلية من جزيرة البحرين وأيضاً الأجزاء

الساحلية الأخرى من جزر هذه المجموعة مغطاة بصخور مرجانية حديثة العهد أو خرسانية مغطاة بالأصداف ، وتوجد أحجار رملية من نفس العصر في المنخفض الأوسط من جزيرة البحرين ؛ وهذا المنخفض بالإضافة للمسطحات الساحلية ظهرت من البحر في أزمنة حديثة نسبياً لأن بقايا شواطئ البحر القديمة معروفة جيداً . ويوجد مستودع صغير من الأسفلت متداخلاً في الصخور الأيوسينية على بعد ٣ أميال جنوب جنوب شرق جبل الدخان . وتشتهر جزر البحرين بمجموعة من الينابيع الهامة الرائعة الجميلة الشكل ولكنها تميل فقط إلى الملوحة قليلاً وبعضها تحت سطح البحر وأغلبها قد ذكر في المقالات الخاصة بالجزر الرئيسية وهنا سنكتفي بذكر تلك التي في الجزء الشمالي من جزيرة البحرين شمال خور الكب . إن هذه الينابيع حارة وغزيرة وعذبة تقريباً . وأشهرها في هذه المنطقة هي عذارى وقصارى وأبو زيدان . وأعظم الينابيع الهامة في البحر هي أبو المهور بالقرب من جزيرة المحرق ، والكوكب عند فشت « خور فشت » ؛ ويستخرج أحسن ماء في الجزر من آبار حنيني في الطرف الشمالي من المنخفض الأوسط لجزيرة البحرين ومن آبار خالد وأم غويفة في الهضبة الملاصقة . ويُشكُّ في أن ينابيع البحرين مثلها مثل واحات الهفوف والقطيف تُغذَّى عن طريق تسرُّب جزء من مياه نجد التي تضيغ بصفة مؤقتة في الدهناء وسحابة ثم تمضي نحو الشرخ في مجاري تحت سطح الأرض .

المناخ والفصول :

مناخ البحرين ليس قطعاً أسوأ مناخ في الخليج . وقد أؤكد بعض الرحالة مظاهره السيئة بعبارات لا تبررها الحقائق . وقد أخذت ملاحظات يومية منذ أكتوبر سنة ١٩٠١ ومنذ ذلك الوقت فإن أعلى درجة حرارة سجلت كانت ١٠٧,٥ - فهرنهايت وأقلها ٤٠ . والجو من أكتوبر إلى إبريل بهيج بلا استثناء . ودرجة الحرارة في الداخل تتراوح ما بين ٦٠ - ٨٠ فهرنهايت في شهرى يناير وفبراير حيث تهب الرياح الشمالية وهي باردة لدرجة أنها تُشعل المدافئ بال منازل . وفي بعض الأحيان تكون الرياح ممطرة وغير صحية . ومن أوائل مايو حتى منتصف يونية يكون الجو حاراً إجمالاً ولكن الحرارة تتلطف بنسيم البحر أو بالبارح . وأما في الليل فهو بارد نسبياً . ومن منتصف يونية حتى نهاية سبتمبر تظل الحرارة صعبة الاحتمال ، ويأتي نسيم البر من الغرب والجنوب الغربي والجنوب وفي الحقيقة يستمر الجوشاداً طوال الصيف كله . ولكن في فترات يبق الترمومتر باستمرار فوق درجة ١٠٠ ف . وكان متوسط سقوط المطر بين سنة ١٩٠٢ ، ١٩٠٦ = ٣,٢٥ بوصة في السنة .

ولكن جو البحرين نتيجة لكثرة الرى ولقربها من البحر رطب وثقيل كما هو واضح من الرطوبة السيئة التى تتراوح بين ٧٩ ، ٨٠ فى المائة من التشبع . والمفروض أن فصل المطر يبدأ فى منتصف أكتوبر وينتهى فى منتصف مايو وعلى أية حال فإن الأيام المطيرة بصفة عادية هى من ٣ - ٦ فقط ، وفى البحرين يلاحظ أن الذين يرحبون بالمطر هم فقط أصحاب الماشية ، إذ أنه بسبب المتاعب للطبقات الفقيرة فى أكواخها الواهية المصنوعة من سعف النخيل . والرياح السائدة هى رياح الشمال أو الشمالية الغربية التى تكون فى الشتاء عنيفة وخطيرة على السفن ، والرياح الشمالية هى الأكثر هبواً ، والرياح القوية الوحيدة إلى جانب رياح الشمال هى الكوس من الجنوب الشرقى وهى التى تهب بغير انتظام بين ديسمبر وأبريل . وبشكل عام فإن المناخ فى البحرين أفضل قليلاً من جو مسقط وبندر عباس وبالتأكيد يفوق شواطئ القطيف المجاورة ولكن الروماتيزم شائع جداً ، كما تكثر أيضاً أمراض القلب والرئتين ، ومن النادر أن ترى زنجياً أشيب فهم يموتون صغاراً فمعظمهم يغوصون على اللؤلؤ وهؤلاء معروفون بقصر أعمارهم وربما كان السبب طبيعة عملهم الشاق أكثر منه إلى المناخ .

المنتجات الطبيعية والحيوانات البرية :

المعادن الوحيدة ذات القيمة فى البحرين قد ذكرت من قبل فى الفصل الخاص بالجيولوجيا وتكاد النباتات تكون معدومة لولا ما يظهر قرب الجداول من نباتات قليلة ولا يوجد البرسيم (أو ألجت) برياً إلا ما يزرعه الناس . ويوجد نوع من الغزال الصغير (يعتقد أنه عربى) فى الأجزاء القليلة السكان فى الجزيرة الرئيسية ، والأرانب البرية والنمس تكثر كثرة متوسطة . ثم الحبارى وهى نوع من الطيور تأتى فى الشتاء ، ويقتنى الشيوخ الصقور (المستوردة من إيران وغيرها) لصيدها ، وتُرى فى بعض الأحيان طيور القطا ويبدو أن هواة الصيد من الأهالى لا يهتمون بها .

السكان والقبائل :

لم يحجر إحصاء من قبل لسكان البحرين ولكن نذكر هنا تقديراً تقريبياً على أساس تقارير عن عدد المنازل . وقد حسب العدد الكلى للسكان على أساس خمسة أشخاص كم توسط للمنزل الواحد كما أنه ليس مستبعداً أن يكون هذا الرقم المقترض منخفضاً جداً فى المدن مما يجعل العدد الإجمالى للسكان أعلى من تقديراتنا هذه .

الجزيرة	المدن	سكان المدن		قرى - القرى السنية	عدد سكان القرى	عدد سكان القرى الشيعية	عدد سكان القرى الشيعية
		السنة	الشيعية				
البحرين	المنامة	٩٨٠٠	١٥,٠٠٠	١٠	٦٢٧٥	٧٣	١٩,٤٥٠
	البديع	٨٠٠٠	—	—	—	—	—
	المحرّق	١٩,٠٠٠	١٠٠٠	٨	٧٧٧٥	٣	٢٧٥٠
المحرّق	الحجّ	٨٠٠٠	—	—	—	—	—
أم نعلسان	—	—	—	—	—	—	—
النبي صالح	—	—	—	—	—	٢	٣٧٥
—	—	—	—	—	—	—	—
سترة	—	—	—	١	١٥٠	٧	١٥٠٠
المجموع		٤٤,٨٠٠	١٦,٠٠٠	١٩	١٤,٢٠٠	٨٥	٢٤,٠٧٥

وتحتوى الإمارة حيثئذ على هذا الأساس على ٤ مدن جملة سكانها ٦٠,٨٠٠ نسمة و ١٠٤ قرى يبلغ سكانها ٣٨,٢٧٥ نسمة . ويجب أن يضاف إلى هؤلاء حوالى ٢٠٠ من غير المسلمين فى المنامة مما يجعل عدد السكان إجمالاً ٩٩,٢٧٥ كسكان مقيمين . والرحل الوحيدون هم بدو نعيم الذين يفدون إلى الجزيرة فى أعداد مختلفة وقليل من الكعبان الذين ليس لهم إقامة ثابتة

ومن مجموع السكان الذى يبلغ حوالى ١٠٠,٠٠٠ نسمة نجد حوالى ٦٠,٠٠٠ نسمة من سكان المدن بصفة أساسية من السنة وحوالى ٤٠,٠٠٠ نسمة معظمهم من القرى من الشيعة .

ويؤلف البحرانيون أو البحارنة مجتمع الشيعة فى المدينة وأكثر من ثلاثة أخماس

السكان الريفيين ، أما باقى السكان (باستثناء قليل من الأجانب كالأيرانيين . وسكان البصرة العرب والهندوس واليهود إلخ) ، فهم ينتمون إلى طبقات أو قبائل سنية أهمها من حيث العدد أو الأسباب الأخرى الواردة فى الجدول أدناه :

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
آل بو عنين	٩٥	مدن عسكر والمحرق .	تنتمى إلى مذهب المالكية من السنيين .
آل بن على	٥٠٠	مدن المحرق والحد .	سنة .
العمامرة	١٤٠	مدن البديع والمحرق .	من السنة .
الدواسر	١٠٠٠	بديع والزلاق .	من السنة .
آل ضاعن	١٠	مدينة المحرق .	من السنة .
الهولة	٣٠٨٠	مدن المنامة والمحرق البديع والحد وحالة ابن أنس .	كالبهارنة من الشيعة (والهولة هى جماعة وليست قبيلة) .
			وجميعهم من أهل السنة بعضهم مالكي وبعضهم شافعي المذهب .
الجناعات	٣	المنامة .	ينتمون إلى مذهب المالكية من السنيين .
آل كعبان	٦٠	نصفهم فى الجزيرة والنصف يتجول قرب جبل الدخان .	من السنة .
بنو خالد من قسم الدواودة الكبيسة	٥٠	الجزيرة .	تنتمى إلى مذهب المالكية من السنيين .
آل بو كواره	٨	جسيرة والرفاع الغربى .	كالسابق .
المضاحكة	٢٠	مدينة المحرق والحد .	كالسابق .
	١٥٠	بوستين .	كالسابق .

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
آل بن مقله	١٠٠	حالة أبو مهير .	كالسابق .
المناعة	١٢٠	قلعلى - مدينة المحرق ، والحد .	كالسابق .
المعاودة	٢٠	مدينة المحرق .	كالسابق .
مريخات	١٥	حالة أم البيض .	كالسابق .
المسلم	٢٥	مدينة المحرق ، الحد	
		وحالة أبو مهير .	كالسابق .
نعيم	رحالة	معظمهم رحل ولكن ١٥٤	كالسابق .
		عائلة منهم مستقرة توجد في حالة النعيم ، أم الشجر ، أم الشجرة حالة السلطة ، الرفاع الغربي .	
حالة العبيد (أحرار)	٨٦٠	المنامة ، المحرق ، بديع وحالة أبو ماهر الرفاع الشرقي .	يوجد عبيد أحرار في أمكنة أخرى أيضاً ولكنهم يعاملون في القرى كالطبقة أو القبيلة التي يعيشون معها ، وينتمي حوالي ٥٠ فقط من العبيد الأحرار في البحرين لأسيادهم الشيعة سابقاً وأصبحوا هم الآن من الشيعة العبيد الزواج ، وفي الأمكنة غير المذكورة هنا لم يميزوا في جداول القرى من القبيلة التي ينتمي إليها أسيادهم وعددهم حوالي ٢٠ فقط .
عبيد (غير أحرار) يعيشون منفصلين عن أسيادهم	١١٦٠	البديع ومدينة المحرق وحالة أبو ماهر والمنامة والرفاع الشرقي .	

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
قماره	١٠	مدينة المحرق .	من العيد الزوج في البحرين يملكهم الشيعة وهم شيعة أنفسهم . ينتمون إلى المذهب المالكي من السنيين . كما سبق .
آل بو ربيع	١١٥	الجاو والبستين ومدينة المحرق .	
السادة	١٥٠	الحد .	ينتمون إلى المذهبي السنيين الحنفي والشافعي .
السودان	١٠	كما سبق .	ينتمون إلى المذهب السني الحنبلي .
السلطة	١٠	حالة السلطة .	ينتمون إلى المذهب المالكي . كما سبق .
العتوب	٩٣٠	مدينة المحرق والمنامة ، وكلا الرفاعين وشريه والبستين (تصغير بستان) حالة أم البيض ، وحالة أبو ماهر معظمهم في الحد وقليل منهم في حلة السلطة ، والبستين وأم الشجر وأم الشجرة ومدينة المحرق والصلبة .	نفس الشيء . » »
بنو ياس من آل بوفلاسة	١٢٠		
آل بني ياطيل	١٠		
الزيانة	١٥٠	مدينة المحرق .	

وإلى جانب من ذكر أعلاه هناك ٦٩ نسمة من الهندوس في البحرين لا تصحبهم

عائلاتهم ويزداد عددهم في فصل صيد اللؤلؤ إلى حوالى ١٧٥ نسمة .
ومع أن البحارة من حيث العدد هم أقوى طبقة إلا أنهم لم يكونوا مهمين من الناحية السياسية ، وفي الواقع كان وضعهم أحسن قليلاً من وضع العبودية ، وفي أيديهم معظم زراعة النخيل والزراعة في الجزر ، ولكنهم أيضاً يعتمدون أقل من إخوانهم السنين على صيد اللؤلؤ وعلى أعمال ملاحية أخرى . والهولة هم أكبر مجتمع من السنين في العدد ولكنهم جميعاً من سكان المدن يعيشون على التجارة ولا تضامن بينهم ونتيجة لذلك فإنهم ليسوا مهمين إلا من الناحية التجارية . وأما العتوب والسادة والدواسر فهم القبائل التي لها أعظم نفوذ في البحرين فالقوة الأولى بسبب اتصالها بالعائلة الحاكمة والسادة لنسبهم الروحي والدواسر بسبب غناهم نسبياً واتحاد كلمتهم وطاعتهم لرؤسائهم . وربما من جهة أخرى لأنهم أحدث المهاجرين من نجد ، فهم يتمتعون بامتياز خاص ويقيم باقي السكان السنين غالباً على الساحل أو قريباً منها ويعتمدون بصفة أساسية على البحر في معاشهم وعلى الزراعة أحياناً .

وليس في مظهر الأجناس التي تقطن البحرين عموماً ما يلفت النظر . ويبدو أن المشتغلين بصيد اللؤلؤ في مجتمعهم يتميزون بضعف البصر وعمق الأصوات وتبني الأكواخ التي تعيش فيها مجموعة السكان الريفيين من الحصير وجريد النخل أو البوص ولها سقوف هرمية (تشبه الجمالون) وختاماً لهذه الفقرة يمكننا أن نلاحظ أنه برغم كثرة العبيد في البحرين إلا أن اختلاط دمهم بدم العرب أقل انتشاراً مما هو ملحوظ في موانئ عمان وساحل عمان المتصالح . ويظهر تحليل السكان الذي أوضحناه أن هنالك تقريباً خمسة آلاف من العبيد الأحرار وستة آلاف من العبيد الرقيق في الإمارة . وربما كانت حقيقة الأرقام أقل من هذا حيث إنه من المستحيل ، إلا في الأماكن الكبيرة ، أن تميز العائلات الزنجية من المجتمعات التي تعيش بينها أو المجتمعات التي تمتلك هذه العبيد . والسبب في عدم اختلاط الدم هو أن العبد الأصيل في البحرين له أهمية وقيمة أكبر من الابن المؤكد (مختلط الجنس) وخدمات العبيد يستأجرها أصحابهم في صيد اللؤلؤ وفي الشتاء يترك العبد وعائلته يعملون أنفسهم . وفي بعض الحالات يتزوج العبد من امرأة حرة فلا يهتم السيد بهذا الأمر وفي حالات أخرى يقدم السيد للعبد جارية (عبدة) . ويكون له الحق في امتلاك الأولاد منها .

الزراعة والحيوانات المستأنسة :

منتجات البحرين الزراعية أصلاً هي الفاكهة والبرسيم الحجازي وقليل من الخضروات كالخيار والجزر والكرات والبصل وهي تقريباً المحصولات غير الشجرية الوحيدة وتكفي كمية الخضروات للاستهلاك المحلى ولا يستورد شيء منها . ومع أن نمو النباتات غزير ؛ إلا أن المحصول منها قليل ، ونارنج البحرين هو حقاً أحسن نوع منه في الخليج كما يوجد نوع من الموز الصغير الشديد الحلاوة ، ولكن أشجار النخيل هنا لونها أخضر معتم ومحصولها ضعيف وشكلها ناقص النمو بينا الفواكه الأخرى كاللوز والمشمش والتين والعنب والليمون والبطيخ والخوخ والرمان دون الوسط في أحجامها . ويوجد بعض التمر الهندي والمانجو والتوت ولكنها نادرة . وبالرغم من أن التربة ليست قاحلة فإن النباتات حتى البرسيم لا تنمو بغير خدمة زراعية . وربما كان السبب الأساسي في ذلك هو عدم كفاية الأمطار ، وفي السنين المطيرة الشاذة يقال إن البرسيم ينمو إلى ارتفاع الركبة في كل المنخفض الأوسط في الجزيرة الرئيسية إلى حافة مملحة المطلّة وتروى جميع الأراضي المنزرعة من الينابيع والآبار ، والأولى كثيرة وغزيرة ولكن انخفاض مستوى الكثير منها يجعل من الضروري سحب الماء إلى المزروعات في أخاديد عميقة مرصوفة بالأحجار في بعض الأماكن . وفي أماكن أخرى تحمل على سطح الصخور . والرى ثلاثة أنواع ومزارع النخيل معروفة باسم نخل السيح ، والدولاب ، ونخل الغرافة ومن هذه تروى الأولى بالجذب من القنوات المناسبة . وتروى الثانية برفع قرية أو اثنين بواسطة العجول أو الحمير التي تمشي في المنحدرات . والثالثة تروى بواسطة الغرافة* ويستعمل سماد السمك في تسميد مزارع النخيل . ويجلب الإنتاج الزراعي للسوق يومياً في سوق المنامة وأسبوعياً إلى سوق الخميس (في أيام الخميس) وإلى مكان بالقرب من قلعة العجاج (في أيام الاثنين) .

وأهم الحيوانات الأليفة هي الحمير التي تربى بطريقة خاصة وتتراوح ارتفاعها من ١٢ إلى ١٣ قبضة يد وهي عادة بيضاء والقليل منها يميل إلى الرمادي ومن المحتمل أن يكون ذلك بسبب سوء التربية . وكانت الحمير تستورد بصفة أساسية من الحسا حيث أجود أنواع الحمير في العالم . وتباع الإناث منها ، لكونها أقل ضوضاء من الذكور ، بأثمان أكثر ارتفاعاً وبلغ في بعض الأحيان ثمن الواحدة الجيدة مبلغ ٥٠٠ روية وتباع الذكور من الحمير للمكاريين المحترفين الذين يستأجرونها في المدن للركوب ولحمل الأحمال . ويقال

* الغرافة يستعملها رجل واحد . والثقل هو سلة من الطين .

إن ٢٠٠ من هذه الحمير موجودة في الجزر الآن ولكن عدد الحمير من جميع الأنواع يبلغ طبقاً للإحصاءات المستخرجة حوالى ٢٠٠٠ تقريباً . وعدد الحمير العادية حوالى ١٨٠٠ حمار من ذوات اللون الأبيض والرمادى والأسود والبني وتختلف في الارتفاع من ١٢ - ١٠ قبضات أو أقل . وهى مفيدة وتقوم بالأعمال الشاقة . وغلف الحمير يتكون أساساً من البرسيم والبلح والجت . ولا توجد الخيل إلا عند عائلة الشيخ الحاكم فقط ، وهى عادة من ذوات الدم النجدي النقي ولكنها أتلفت نوعاً ما بسبب التربة في أجواء غير صالحة . ولا تربي الخيول للتصدير وكل ما عندهم من الخيل يبلغ حوالى ٥٠ . وعند الشيخ وعائلته حوالى مائة جمل وربما كان لبعض الأفراد الآخرين ٥٠ جملًا في الرفاعين تستخدم في حمل الماء إلى المنامة للبيع . ويربى القليل من الماشية تربية جيدة وهى شهيرة حتى على الساحل الإيراني بميزاتها في الحليب الجيد .

وعلى أية حال فإن اللحم البقرى في البحرين وهو يباع محلياً بحوالى ستة آئات للرطل هو قطعاً من أجود الأنواع . ويقال إن الماشية من جميع الأنواع في الجزر تبلغ حوالى ٨٥٠ رأساً . وهى تتغذى على البلح والبرسيم والسّمك المجفف والعظام القديمة ولا تستطيع الماشية السير في بعض الأحيان بسبب حوافرها التى تنمو نمواً كبيراً والأغنام والماعز قليلة ولا يكاد يقتنيها أحد خارج الجزيرة الرئيسية حيث لا توجد مراعى في أى مكان آخر إلا في جزيرة « أم نعان » حيث يبلغ جميع ما يوجد حوالى ٥٠٠ رأس من الغنم و ٧٠٠ رأس من الماعز لأفراد أسرة آل خليفة أو الأسرة الحاكمة منها ٦٠٠ رأس للقبائل العربية الكبيرة ٤٠٠ من الماعز والغنم ولأفراد من رجال المدن في المنامة والمحرق ٢٠٠ رأس للتسمين . ويستورد معظم لحم الضأن والماعز ويباع محلياً بسعر يتراوح ما بين ٧ إلى ٨ آئات للرطل طبقاً لنوع اللحم .

اللؤلؤ وصيد البحر :

مصائد اللؤلؤ في البحرين هى أهم مصائد الخليج باستثناء ساحل عمان المتصالح ولأهل البحرين ٩١٧ قارباً يعمل بها أكثر من ١٧,٥٠٠ رجل ويزود قارب اللؤلؤ في البحرين في المتوسط بحوالى ١٩ رجلاً .

وصيد البحر المحلى مربح ويعيش عليه جزء كبير من سكان الساحل ويصايد السمك بالشباك أو بعمل قضبان حاجزة أو سياج يسمى حضره (أو حظيرة) تصنع من الغاب وبعضها يحيط بمساحات كبيرة .

المواصلات والملاحة :

يمكن اجتياز جزر البحرين في معظم الاتجاهات بالركوب وعلى ظهور الحيوانات ، وفي البقاع المروية تعوق المجارى المائية الحركة إعاقه كبيرة ، ولها عادة جسور جيدة إلى حد ما . وأعظم الطرق أهمية في الجزر هو ذلك الممتد من المنامة إلى الرفاعين ويعبره الناس إما بخوض خور (نهر) مقتات الطبلى ، أو يذهبون حول رأسه على بعد ميل في أقصى الغرب تبعاً لحالة المد والجزر .

وفيما يلي جدول * يبين أنواع المراكب المختلفة المملوكة لموانئ البحرين .

الجزيرة	الميناء	بغلة	بتيل	بوم	بقارة	شويس وسمبوك	شوعى أو قوارب خفيفة	المجموع
جزيرة البحرين	حالة بن أنس	٦	٩
»	عاقور	٣	...	٦
»	عسكر	...	١	...	١	...	١٧	١٩
جزيرة البحرين	بربر ودرارز وبنى جمرة	١٥	...	١٧
»	البديع	...	١١	...	١٠	٥٦	٣٧	١١٤
»	حالة بن إسوار	٣	١٦
»	الجو	٤	...	٢٨	٣٢
»	الجفير	١٣	١٥
»	المعمر	٢	٢٢	...	٢٤

* هذا الجدول يمكن أن يقارن بالتقدير الذى ذكره بللى في تقريره عن القبايل . . . إلخ (ص ١٨٥٣ في الأصل) .

المجموع	شوعى أو قوارب خفيفة	شويس وسمبوك	بقارة	بوم	بتيل	بغلة	الميناء	الجزيرة
١٠٩	١٠٠	١	...	٦	...	٢	المنامة	»
١٩	١٥	...	١	٢	...	١	رأس الرمان	»
٢٣	...	٢٣	الرقعة والجيبيلات	»
٣٠	...	٢٣	٢	سنايس	»
١٣	...	١٠	شرايبة	»
٣٣	٩	١٩	٥	الزلاق	»
٤٦	٢٦	١٢	٨	بسيطين	جزيرة المحرق
٢٦	...	٢٥	١	الدير	»
٢٤٩	٢١	١٨٣	٤٢	...	٣	...	الحد	»
٧٠٧	٣٩٦	١٨٩	٦٨	١٤	٤٠	...	مدينة المحرق	»
٧١	٤	٥٠	١٢	...	٥	...	حالة النعيم حالة السلطة	»
٥٩	٤	٥٥	قلالى	»
١٢	٦	٦	سماهيح	»
١٥	...	١٤	١	أم الشجيرة أم الشجرة	»
١٧	...	١٥	٢	أم الشجر	جزيرة المحرق
١٠	٨	...	١	كفيان والقرية	جزيرة النبي صالح

الجزيرة	الميناء	بغلة	بتيل	يوم	بقارة	شويس وسمبوك	شوعى أو قوارب خفيفة	المجموع
جزيرة ستره	محزة	٣٠	١	٣١
»	القرية	١٩	...	١٩
»	سفالة	١٩	...	١٩
<hr/>								
المجموع الكلى للسفن	٣	٦٠	٢٢	١٦٠	٧٨٩	٦٩٤	١٧٦٠	
مجموع الحمولة	٣٦٥	١٨٤٧	٥٦٣	٣٤٨٢	٩٦١٥	٤٤٧٣	٢٠٧٢٠	
مجموع الرجال								
المستخدمين	٩٩	٢٠١٠	١٦٧	٣٠٩٠	٩٧٤٨	٢٩٤٢	١٨٣٩٠	

عمود المجموع الكلى فى الجدول أعلاه يشمل بعض المراكب التى لم يتم التأكد من معرفة نوعها .

من الضرورى هنا أن نقول كلمة عن الأغراض التى كانت تستخدم فيها هذه الأنواع المختلفة من السفن ، علماً بأن البعض منها يمكن تحويله من نوع من الخدمة إلى نوع آخر . وليست مقصورة على نوع بالذات . إن السفن المستخدمة للتجارة هى البغلة ، البوم ، الشوعى والبقرة وقوارب صيد اللؤلؤ هى أصلاً البقرة الشوعى والسمبوك والباتيل ، وصنادل الشحن هى البوم ونوع ذوق قاع منبسطة يسمى « تشاكيل » ، والمعديات هى الماشو والشوعى وأيضاً مراكب الصيد . ولقد أصبح من المؤكد أنه فى البحرين حوالى مائة سفينة تستعمل فى التجارة وتسير للقطف والعقير ، وقطر ، وساحل عمان المتصالح والساحل الإيرانى، ويذهب بعضها حتى إلى الهند وشبه جزيرة العرب الجنوبية ، وزنجبار وتوجد ٩١٧ سفينة تعمل بصيد اللؤلؤ و ٣٠ سفينة شحن فى ميناء المنامة نصفها من البوم و ٣٠٠ معدية تتردد أساساً بين المنامة ومدينة المحرق و ٦٠٠ من قوارب الصيد ، ومجموع هذه الأرقام هو ١٩٤٧ ويمكن أن نوضح أنها قابلة للتحويل من نوع لآخر .

الأعمال والصناعات :

الحرفة اليدوية الرئيسية في البحرين هي صناعة الأشرطة . وتزدهر في السوق المحلية صناعة الأحزمة والعباءات الصوفية البيضاء والملونة وكذلك المفارش ذات الشرايب . وتنسج الحصر من غاب الحسا الدقيق ؛ وهي من أحسن ما يحصل عليه في الخليج . وقد ظهرت صناعة المنسوجات الجديدة حديثاً في عمل قماش القطن المقلم ، ويصل إنتاج هذا القماش الآن إلى حوالي مائة قطعة أسبوعياً .

والبحرين مشهورة في الخليج بصناعة السفن وهي صناعة تتطلب تشغيل حوالي ٢٠٠ نجار . وقد بيع ما بين سنة ١٩٠٣ إلى سنة ١٩٠٤ ، ١٣٠ مركباً تقريباً يتدرج ثمنها من ٣٠٠ روية إلى ٨٠٠٠ روية لمشتريين من قطر ومن ساحل عمان المتصالح . وبأني معظم الخشب والمسامير المستعملة في هذه الصناعة من الهند .

التجارة الخارجية :

البحرين هي سوق اللؤلؤ الرئيسية في الخليج وهي أيضاً مركز تجارى عام مع شبه جزيرة العرب ولكن وظيفتها السابقة (صيد اللؤلؤ) هي أكثر أهمية ويخشى لو فشلت عمليات صيد اللؤلؤ أن تصبح المشيخة عديمة الأهمية نسبياً . أما الواردات فهي الحمار واللؤلؤ من البحار والسواحل المجاورة والأرز والبضائع القطنية والبضائع الحريرية والمطرزات والتوابل والبن والسكر والشاي والحبال الليفية والخشب والمعادن والحديد والخردوات وكلها من الهند والشعير والقمح والدهون الحيوانية والسجاجيد وزر الورد وماء الورد وخشب الوقود واللوز والزبيب والعشب والجوز والماشية الحية والأغنام والماعز والحنة وكلها من إيران ، والفاكهة والحلويات من سلطنة عمان ، والعباءات والبلح والدهون الحيوانية والجلود المدبوغة من الحسا ، والبلح والفواكه وبعض الأغنام والدهون الحيوانية من القطيف ، والدهون الحيوانية الطازجة من الأغنام . وقليل من العباءات وقليل من الصوف من الكويت ، والبلح والدهون الحيوانية والقمح والشعير والدخان وحصر البوص الخشنة لسقف المنازل من العراق . وخشب السقوف وجوز الهند من شرق أفريقيا وأعظم هذه الأشياء أهمية في قيمتها كانت اللآلئ التي تساوى باللاكات من الروبيات ١١٨ لكاً سنة ١٩٠٥ والأرز (٢٦,٥ لكاً) ومصنوعات من القطن (٩,٥ لكاً) والبلح (٩,٢٥ لكاً) والبن (٤,٧٥ لكاً) والقمح (٤,٥ لكاً) والدهون الحيوانية (٢,٧٥ لكاً) والسكر والدخان

(كل منها ٢,٥ لكاً) والعباءات (١,٧٥ لكاً) والمصنوعات الحريرية (١,٥ لكاً) والحيوانات المذبوحة (١ ١/٣ لكاً) والخشب (١ لكاً). أما حيوانات الذبح فهي أصلاً الأغنام والماعز التي يستوردها في أوقات معلومة حوالي ١٥ قصباً إيرانياً من الساحل الإيراني. وفي سنة ١٩٠٥ جلب ما لا يقل عن ١٤,٠٠٠ رأس من الغنم والماعز من إيران و ٢٠٥٠ رأساً من الماعز والأغنام من القطيف. وقد احتفى الآن تماماً ما كان يستورد من أسلحة بما قيمته ٤ لكوك من الروبيات سنوياً منذ بضع سنوات وبلغ مجموع قيمة الواردات لسنة ١٩٠٥ ، ٢٤٣ لكاً منها ١٠٣ لكوك كانت من الهند و ١٠٢ لكاً من الأقاليم التركية. وفي نفس السنة دخلت المنامة ٦٥ باخرة بضائع جميعها بريطانية بحمولة إجمالية قدرها ٩٥,٠٩٧ طنناً. والمنامة وهي الميناء الوحيد لاستقبال المراكب التجارية في البحرين.

أما الصادرات الأساسية فكانت قيمتها (باللغات من الروبيات) في سنة ١٩٠٥ كما يلي : اللؤلؤ (١٦١ لكاً) والأرز (٦ لكات) والبضائع القطنية (٣,٧٥ لكوك) والبلح (٣,٧٥ لكوك) والبن (١,٥ لكاً) وكان اللؤلؤ يصدر بصفة أساسية إلى بومباي ، والبلح (بعضه يجفف وبعضه يسلق ويسمى سلوق) ويصدر إلى كراتشي ومواني كاتياوار ، ويرسل الصدف (المحار) إلى المملكة المتحدة وألمانيا والقليل إلى فرنسا ويصدر بعض قماش الشراع إلى البصرة كما ترسل حصر جيدة من البوصي إلى إيران وبلاد العراق التركي ، ويصرف جزء من القماش المقلم المصنوع محلياً في الحسا والقطيف. وفي سنة ١٩٠٥ كان مجموع قيمة الصادرات من البحرين ٢٠٤ لكاً من الروبيات منها ما قيمته ١٢٩ لكاً ذهبت إلى الهند وما قيمته ٦٢ لكاً إلى الأراضي التركية. وفي نفس السنة صرح ل ٣٥ باخرة* بالإبحار من المنامة وكانت جميعها بريطانية وبلغت حمولتها ٥٤٦٦٦ طنناً*.

وقد قدر أن حوالي ثلث البضائع الكلية المستوردة أخيراً يعاد تصديره مرة أخرى إلى أماكن مختلفة ، وهذا على الأقل ، يوضح أن تجارة البحرين هي إلى حد كبير تجارة ترانزيت. والمنامة بالذات هي الميناء الرئيسي بالنسبة لقطر ولواحات الحسا والقطيف ولجزء من نجد أيضاً عن طريق طريق الحسا وأهم البضائع المرسلة إلى الجزيرة العربية الأرز والشعير والمعادن والبن والسكر والتوابل

* ليس معنى هذا أن نصف ما يأتي من بواخر إلى البحرين مجدشحنة هناك. فالتعليق هو أنه ليست جميع البواخر التي تأتي تحصل على شهادات تخلص (على البضائع)

وينزل في البحرين حوالي ٥٠ حصاناً كل سنة في طريقها من نجد والحسا إلى سوق الهند . وحتى منذ سنوات قليلة مضت كانت الحمير تصدر من البحرين إلى إيران . ولكن النقص في عدد الحمير مع ارتفاع سعرها في جزر البحرين سبب توقف هذه التجارة في الوقت الحاضر . وتتوزع التجارة مع قطر بين مدن المنامة والمحرق أما التجارة مع الحسا والقطيف فإنها تتركز في المنامة .

العملة والأوزان والمقاييس :

عملة إمارة البحرين مختلطة . والعملة الهندية من جميع الأنواع هي أعظمها شعبية وتتداول بحرية ولكن دولارات ماريا تريزا أو الريالات ، تتداول في موسم اللؤلؤ لأن الغواصين ومعظمهم من العرب يفضلونها وتستورد كميات من بومباي لتحقيق هذا الطلب . والريال في الوقت الحاضر (سنة ١٩٠٥) يساوي عادة روبية واحدة وخمس أنات وخمس بيزات ، ولكنه عرضة للتقلب في القيمة بمقدار ١ أو ٢ آنة . وكانت الليرة التركية تصرف بقيمة ١٤ روبية . وكانت الوحدة العادية ذات القيمة الصغيرة على أية حال عملة خيالية تسمى القران البحريني الذي تبلغ قيمته $\frac{2}{3}$ روبية ، وكانت توجد « الطويلة » من منطقة الحسا وتبلغ قيمتها $\frac{1}{4}$ آنة ولكنها لم تكن تقبل . وكان يدخل البحرين كمية كبيرة من النقود من الخارج . وكانت قيمة العملة المستوردة سنة ١٩٠٣ تساوي ٤٣ لكاً من الروبيات بينما بلغت قيمة العملة التي خرجت من البحرين في نفس السنة ، ٤,٥ لكاً . والأوزان العادية في البحرين هي :

ربع مثقال	٠,٤	رطل إنجليزي
نصف مثقال	٠,٨	»
مثقال	١,٦	»
نصف ربع الثمين	٣,٢	»
ربع الثمين	٦,٤	»
ثلث الثمين	٨,٦	»
نصف ثمين	١,٢٩	»
قياس	١,٥٤	»

رطل إنجليزي	٢,٥٧	ثمين
»	٣,٠٩	ألف
»	٤,١١	ربعة
»	٥٧,٦	مّن
»	٥٧٦	رفعه

ويجري جدول تركيب المقاييس الطولية كالآتي :

= حبة الشعير	٦ شعرات برزون
= أصبع	٦ حبات شعير
= قبضة	٤ أصابع
= ذراع - قامة	٦ قبضات
= باع	٤ أذرع
= ميل هاشمي	١٠٠٠ باع
= فرسخ	٣ أميال
= برید	٤ فراسخ
= درجة	$٣\frac{1}{8}$ برید
= دائرة الأرض	٣٦٠ درجة

ومن هذه فقط كانت القبضة والذراع والباع والفرسخ للناس الأميين العاديين .
والذراع يعادل ١٨,٧٥ بوصة إنجليزي .

الإدارة العامة :

حكومة البحرين ذات طبيعة مفككة غير منظمة . ويحكمها في الوقت الحاضر شيخ يدعى عيسى بن علي بمساعدة وزير أو مستشار رئيسي يصرف الأمور ذات الأهمية السياسية أو العامة ويحكم شخصياً إلا عندما يكون غائباً في رحلات القنص في الجزيرة الكبيرة أو جزيرة المحرق أو أى جزء من جزيرة البحرين المجاور للمنامة ويقم الشيخ في المنامة أثناء الشهور الأربعة التي يكون المناخ فيها حاراً ومركزه الرئيسي

في بقية العام في مدينة المحرق ولكنه ينهمك في رحلات متكررة ، ويستولى الأخ والأبناء وأبناء الأخ وأقرباء آخرون قريبون على إقطاعات في أماكن مختلفة يمتلكونها امتلاكاً مستقلاً تقريباً مدى الحياة . وهم يجمعون الضرائب من هذه الإقطاعات لصالحهم ويمارسون الحقوق القضائية والسيادية عليها وأهم الأمكنة شبه المستقلة من هذا النوع في الوقت الحاضر هي في تصرف أحد إخوة الشيخ وتشمل جزر ستره والنبي صالح كما أن له أيضاً جميع القرى في الجانب الشرقي من جزيرة البحرين إلى جنوب خور الكب والقرى الداخلية في الرفاع الشرقي والرفاع الغربي ، والمفروض أن هذه الإقطاعات تسترد عند موت صاحبها ولو نظرياً على الأقل ، وليس هنالك ما يوجب منحها للورثة .

الامتيازات الطبقية :

إن حالة طبقة المزارعين البحارنة تحت حكم الشيخ وأقاربه في البحرين هي حال تعسة فهم يشقون بالسخرة الدائمة هم ومراكبهم وحيواناتهم ووضعهم بالنسبة للأرض هو وضع القن (عبد الأرض) وليس وضع المستأجر الذي يملك الحرية . وإذا عجزوا عن أن يسلموا كمية معينة من المحصول (مما يزداد ظلماً وعدواناً بواسطة خدام الشيخ وأقاربه) فسرعان ما يطردون من منازلهم وفي بعض الحالات يضربون ويسجنون أيضاً . ولبعض البحارنة ملكية اسمية للأراضي بعد أن سمح لهم في الماضي أن يشتروا حداثاً ويحصلوا على سندات من أجل ذلك ولكن أملاكهم غالباً تسترجع دون سبب معقول وحتى أبناء الحاكم الحالي يدانون بهذا الظلم وغالباً ما يسرق البدو محاصيل البحارنة فيما هم وحيواناتهم يطوفون بالجزيرة ولا يبدو أن البحارنة يعدمون دون محاكمة منظمة من القاضي ولكن هناك ما يدعو إلى الشك في أن الموت قد يحدث نتيجة سوء المعاملة التي يلاقونها وهم محتجزون في بعض الأحيان ، كذلك فنسأوهم عرضة لمضايقات خدام الشيخ . وإذا اضطهد البحارنة أكثر مما يتحملون فإنهم أحياناً يهاجرون إلى واحات القطيف وهي وسيلة تعتبر العلامة الأساسية على عدم إنسانية أسيادهم .

أما وضع دواسر البدع والزلاق فمختلف نوعاً ما . فهم لا يعملون إلا القليل إلى جانب جيرانهم البحارنة . وصلاتهم بشيخ البحرين بعيدة وإن كانت ودية . وهم يصرون على أن يعاملوا عن طريق رؤسائهم وقد جعلوا شيخ البحرين يفهم بطريقة واضحة أنه إذا اتخذ أي إجراء يؤثر فيهم ولا يوافقون عليه فإنهم يهاجرون البحرين جملة . ويمكن الاعتقاد على أية حال أن كثرة شراؤهم لمزارع النخيل في السنوات الأخيرة لا سيما من

قبل أربعة أو خمسة من كبار رجالهم في الجزء المجاور لحل إقامتهم يجعل تحقيق التهديد بالرحيل أمراً بعيداً إن لم يكن مستحيلاً .

ويسبب البدو (وبصفة خاصة النعم الذين لا تخلو الجزر من وجودهم أبداً) والذين يصل عددهم إلى الحد الأقصى في الجو الحار تبعاً ومضايقة كثيرة للسكان المقيمين ، ولكن الشيخ يعضدهم ويشجعهم نتيجة لفكرة في ذهنة قد تكون خاطئة وهي أنهم سيقفون إلى جانبه في وقت الشدة .

الأنظمة الدينية والقانونية * :

لما كان شيخ البحرين وأسرته وقبيلته كلهم سنين فإن السنين يتمتعون بالتالي بالأفضلية والاعتراف الرسمي بمذهبهم .

ويحيل الشيخ القضايا الخطيرة ذات الطبيعة الإجرامية والقضايا المدنية الهامة غير ذات الصلة بالصفقات التجارية أو بصيد اللؤلؤ إلى قاضي القضاة وهو في الوقت الحاضر جاسم بن مهزغ من المنامة وهو سني ؛ هذا إذا كان المدعى والمدعى عليه كلاهما من الرعايا البحرينيين وعلى كل حال فلو كان بعضهم شيعياً فذلك لا يؤثر في الإجراء السائد في هذا المجال .

وتحال القضايا الصغيرة وخصوصاً ما يكون منها ذا طبيعة مدنية ، وحين يكون كلا الطرفين من السنة ، إلى الشيخ شرف بن أحمد من المحرق وهو سني . وإذا كان كلا الطرفين من الشيعة فيرسلان إلى الشيخ أحمد بن حرز من المنامة وهو شيعي وإلى هذا الحد فإن حق الشيعة في تصريف قضاياهم على يد رجل من مذهبهم أمر معترف به . على أن الشيخ يعتمد على العامل المذهبي في تنفيذ مقررات قضاة المختلفين لا سيما في قضايا الجريمة . على أن هؤلاء القضاة مع الأسف كثيراً ما يقضون بالظلم الفادح^(١) . وإلى جانب الخبراء القانونيين الذين وردت أسماؤهم آنفاً يوجد في الوقت الحاضر في البحرين سبعة قضاة سنيون آخرون وقاضيان شيعيان سمح لهم الشيخ بالحكم في القضايا التي يقبل الطرفان المتنازعان إحالتها عليهم . ويعتقد بأن لزعماء القبائل السنين بالإضافة إلى المقيمين منهم في مدن المنامة والمحرق نفوذاً قضائياً كبيراً ، ومن المحتمل أن ملاك

* تضم المحاكمات الأجنبية الخاصة بحكومة الهند في أبريل سنة ١٩٠١ بعض المعلومات تحت هذا العنوان .
(١) لقد تحسنت الإجراءات القضائية في البحرين منذ أزمة فبراير سنة ١٩٠٥ ، وقد ازداد تحسن الرأي العام لهذا الموضوع نتيجة للتدقيق المستمر للأجانب المشمولين بالحماية .

الأراضي من عائلة الشيخ وعمالهم يمارسون سلطة مشابهة فيما يختص بالمزارعين البحارنة. ومن المفهوم أن البحارنة (الذين كما رأينا ليسوا ملاك أراض) يعرضون قضاياهم الخاصة بالزواج والنزاعات المالية البسيطة على ملا القرية ليحكم فيها .

وبيت في القضايا التجارية خاصة ما كان منها له علاقة بالأجانب بواسطة محكمة تسمى أحياناً المجلس العرفي أو مجلس التجارة^(١) أى بمعنى المحكمة العرفية أو التجارية وهي هيئة يعين الشيخ أعضاها الدائمين باستشارة المعتمد السياسى البريطانى ومن الممكن أن يكون أصل هذه الترتيبات قد تم منذ زمن بعيد للفصل بواسطة التحكيم فيما يثور من قضايا بين الرعايا البريطانيين والأشخاص الخاضعين لقضاء شيخ البحرين^(٢) ، وهذه الهيئة قائمة وجدت منذ خمسين سنة على الأقل بحيث ينظر إليها الآن باعتبارها الوحيدة الصالحة في الجزر لتسوية القضايا التجارية .

وحين يكون طرفاً النزاع في مثل هذه القضايا من رعايا البحرين ، فإنه غالباً ما ينسب استثنائياً على يد أقارب أو خدام الشيخ ولكن المسائل المبدئية التي ربما تتأثر بها مصالح الأجانب تحال إلى المجلس لإعطاء قرار فيها وبهذه الطريقة يمكن للشيخ للمجلس أن يمارس صلاحياته في القضايا الأخرى وعندما يكون واحد أو أكثر من الأطراف في قضية ما رعايا بريطانيين أو عند ما لا يكون أحد من الأطراف من رعايا البحرين فإن المجلس يدعى عادة بواسطة المعتمد السياسى البريطانى وينعقد في دار الاعتماد البريطانى وعندها يسمح لممثل الشيخ بالحضور ، كما قد يطلب واحد أو أكثر من أطراف القضايا حضوره ، ولا يصبح الحكم في مثل هذه الظروف نافذ المفعول إلا عندما يعتمد المعتمد السياسى البريطانى .

والقضايا التي تنشأ عن عمليات غوص اللؤلؤ أو تجارة اللؤلؤ تفصل فيها هيئة تحكيم تعرف باسم « سلفة الغوص » التي سنصف (تكوينها) ونظامها ونفوذها في مكان آخر من هذا الكتاب .

والرسوم القضائية (وتسمى الخدمة) يفرضها القضاة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى يفرضها الأمراء أو أسياد السوق في مدن المنامة والمحرق وفي بعض الأحيان

(١) فيما يختص بالمجلس . . . إلخ . انظر الخطابات من الميجور كوكس المعتمد في الخليج رقم ٧٦ المؤرخ في ٢٥ فبراير ورقم ٥١٦ في مارس سنة ١٩٠٦ . كما يحسن الاطلاع على الإجراءات الأجنبية لحكومة الهند أبريل سنة ١٩٠١ .

(٢) بعض السلطات تعتقد أنها أنظمة محلية تماماً .

(وبالذات في القضايا الكبيرة) يفرضها الشيخ نفسه . وفي القضايا الصغيرة فإن الشاكي عادة يدفع الخدمة على قيمة الحكم ، ولكنه في بعض الأحيان يجبر على دفع ١٠ ٪ من المبلغ الذي يطالب به حتى ولو لم يحصل على مقدار الحكم كاملاً . فإذا خسر الشاكي قضيته فإن الخدمة لا تسترد إلا إذا استردت مقدماً . وفي القضايا الكبيرة يكون الشيخ دائماً حريصاً على أن يأخذ الخدمة مقدماً .

المالية^(١):

ميزانية إمارة البحرين في الوقت الحاضر بشكل تقريبي هي كما يأتي^(٢):

الإيرادات	روبية	المصروفات	روبية
مكوس البحر	١,٥٠,٠٠٠	مصروفات الشيخ الشخصية بما فيها مرتبات هيئة الحرس	١,٠٠,٠٠٠
مستحقات الزراعة (أعنى بها منتجات حدائق الحكومة وضريبة تسمى النوب على حدائق الأفراد الخاصة التي يمكن أن تجمع منهم) .	١,٠٠,٠٠٠	مصروفات خاصة (تتصل بالزواج والرحلات . إلخ) .	٣٠,٠٠٠
ضرائب على مراكب اللؤلؤ .	١٢,٠٠٠	علاوات لأفراد أسرة الشيخ .	١,٠٠,٠٠٠
الرسوم القضائية ، ضريبة الميراث (١٠ ٪) على جميع الممتلكات التي تنقل بالوراثة إلخ .	٢٠,٠٠٠	مصروفات الإدارة .	١٤,٠٠٠

(١) يمكن الاطلاع على الإجراءات الأجنبية لحكومة الهند في أكتوبر سنة ١٩٠٥ .

(٢) يمكن أن يقارن الجدول أدناه مع الجدول الموجود بصفحة ٦٦ من تقرير إدارة الخليج لسنة ١٨٧٣ -

الإيرادات	روية	المصروفات	روية
إيجار أراضي المدن والحوانيت والمحلات .	١٤,٠٠٠	منح وهدايا للبدو	٥٦,٠٠٠
متنوعات (وتشمل النهب أو الاغتصاب بطريقة سرية)	٤٠٠٠		
المجموع الكلي	٣,٠٠,٠٠٠	المجموع الكلي	٣,٠٠,٠٠٠

بالإضافة إلى الضرائب النقدية يأخذ الشيخ لنفسه ١/٣ من الحيوانات المذبوحة المستوردة من الخارج وهذه التجارة الخاصة لا تعتبر ضمن إيجار مكوس البحر . وسوف يلاحظ أن ما ذكرنا أعلاه هو ميزانية شيخ البحرين بمفرده وأن عمود الإيرادات لا يشمل ما يكتسبه أصحاب الإقطاعيات من أسرة الشيخ من القرى التي تقع في داخل ممتلكاتهم . والخراج الرأسى ويسمى الطراز هو من بين الضرائب الإضافية التي يتعرض لها الفلاحون البحارنة في أوقات مختلفة ، وكقاعدة عامة فإن القرى السنية خصوصاً ما تكون فيها قبيلة ما تسيطر عليها سيطرة واضحة لا تفرض عليها ضرائب بالمرة وتذهب المتحصلات إلى الزعيم القبلى بدلا من أن تذهب إلى شيخ البحرين أو أفراد أسرته .

المصادر الحربية والبحرية :

يحتفظ شيخ البحرين وأقاربه الرئيسيون وخدمه بحوالى ٥٤٠ من الرجال المسلحين موزعين تقريباً كالتالى :

٢٠٠	الشيخ عيسى بن على شيخ البحرين
١٠٠	الشيخ خالد أخو عيسى
٨٠	الشيخ حمد بن عيسى
٣٠	الشيخ محمد بن عيسى
٣٠	الشيخ عبد الله بن عيسى
٥٠	أمير سوق المنامة
٥٠	أمير سوق المحرق
٥٤٠	المجموع الكلي

ومن هذه القوة يتسلح حوالى ٢٠٠ رجل بالبنادق ، أما البقية فمن كان منهم عنده أسلحة نارية فهي بنادق (من التي تطلق بعود كبريت) وكلهم على أى حال يحملون السيوف . ولا يعتمد الشيخ كثيراً على هذه القوة في الدفاع عن أملاكه ضد الاعتداء الخارجى أو للاحتفاظ بالنظام في الداخل بقدر ما يعتمد على قبيلة النعيم الذين يدعى أن عدداً كبيراً منهم تحت طلبه . والواقع فإن المحاربين من هذه القبيلة في البحرين وقطر يبلغون حوالى ٤٠٠ رجل فقط . ومن هؤلاء أكثر من نصفهم غائبون في قطر بينما لا يوجد أكثر من مائة من العدد الكلى من السوارى (ركاب الخيل أو الإبل) . وللشيخ كما ذكرنا سابقاً اصطبل صغير (ولكنه ممتاز) من إناث الخيل العربية ، وعند الشيخ وعائلته حوالى ١٠٠ جمل للركوب .

وكان عنده حتى المدة الأخيرة عدد من مراكب البتيل السريعة ولكنها غير مسلحة وكان يوضع منها اثنان أو ثلاثة تحت تصرف متعهدي الجمارك لمنع التهريب على أن هذه على أية حال اختفت الآن ، وعندما يحتاج الشيخ الآن قارباً فإنه يأخذه بطريق السخرة .

الوضع السياسى والمصالح الأجنبية :

يرتبط شيخ البحرين كلية بحكومة الهند في سائر علاقاته التعاهدية ، ولها في المناطة ضابط أوربى من الدائرة السياسية يعمل كممثل محلى برتبة « معتمد » تابع للمقيم السياسى البريطانى في الخليج . وكانت حكومة الهند تحتفظ بمستوصف طبي خيرى بنى بالتبرعات المحلية معروف باسم (مستوصف ذكرى فكتوريا) والمستوصف نفسه قد ألحق بدار الاعتماد البريطانية . ويوجد أيضاً مكتب بريد بريطانى متصل بالمعتمدية .

الراعايا البريطانيين المقيمون في البحرين حالياً بصفة عادية بما فيهم الموظفون وباستثناء الحرس الهندى الحربى للمعتمدية هم : ٢ من الراعايا البريطانيين الأوربيين و ٤ أوربيون آسيويون و ٢ من المسيحيين الأهالى و ٦٩ من الهندوس و ١٢٢ من المسلمين و ٥ من اليهود ، وفي الجو الحار يرتفع عدد الهندوس الذين يكونون تحت الحماية البريطانية إلى حوالى ١٧٥ والمسلمين إلى ١٥٠ موظفاً ، وفي الجزيرة ممثلون لشركة تجارية بريطانية واحدة وأخرى للبواخر البريطانية وفيها ٢٢ شخصاً من المقيمين الهندوس ، ١١ تاجراً مسلماً تحت الحماية البريطانية .

وتأتى بعد مصالح بريطانيا السياسية والتجارية فى البحرين ، مصالح الولايات المتحدة التى ظهرت بعد (إرسالية) كنيسة أمريكا الهولندية الإصلاحية – وهما أعظم المصالح أهمية وهذه الإرسالية الموجودة فى المنامة تأسست سنة ١٨٩٣ م .
وتمثل المصالح الألمانية شركة حديثة العهد أقل أهمية .

البحرية

جزيرة صغيرة فى شط العرب بالقرب من شاطئه الأيمن تقع تحت مصب نهر القارون بمسافة أكثر قليلا من ٦ أميال . وأسفلها مباشرة جزيرة قطعة التى يفصلها عنها مجرى صغير . وفى مواجهتها على الجانب الآخر من المجرى الرئيسى الطرف الأعلى من جزيرة حاجى صلبوق . وتقع البحرية بعيداً عن مركز البقعة المسماة قطعة على الشاطئ الأيمن من شط العرب . وطولها أعلى وأسفل المجرى يزيد قليلا على نصف ميل وعرضها يقل كثيراً عن ذلك ، ويبلغ عدد السكان الذين ينتمون إلى قبائل مختلفة ويعيشون فى أكواخ حوالى ٨٠ نسمة لهم حوالى ستة رؤوس من الماشية وعشرون رأساً من الغنم والماعز وثلاثون نخلة إلى جانب أشجار الفاكهة من الأنواع الأخرى . وتقع البحرية فى الأراضي التركية وهم فى الوقت الحاضر لشيخ الحمرة وعائلة عبد الوهاب .

بيعه

هى قرية على ساحل منطقة روس الجبال فى سلطنة عمان وترتفع الجبال خلفها بعد مسافة ١,٥ ميل . وتتكون من حوالى ٤٥٠ منزلاً للشحوح وكلهم تقريباً من بنى شطير ، وقليل منهم من فخذ بنى هديه . وتقع فى خليج دبا على بعد حوالى ميل شمال حصن دبا ولكنها فى بعض الأحيان تعتبر جزءاً من دبا . ويبدو الموقعان من البحر وكأنهما يكونان مدينة واحدة بما وراءها من النخيل ولكنهما فى الحقيقة مفصولتان بمجرى مائى يجرى من البحر إلى مسافة ٢٠٠ ياردة تقريباً . ويعيش السكان على زراعة النخيل والصيد ولهم حوالى ١٤ سمبوكاً (مركباً بحرياً) تحمل البلح والسمك إلى مدينة

مسقط وأمكنة أخرى في الخليج . ويزرع بها قليل من القمح والشعير والبطاطا الحلوة في حدائق النخيل وخلف المدينة ، ويصدر الأهالي البلح . وفيها متجر تموين واحد لشخص إيراني ومع أن البيعة في أقصى الجنوب من روس الجبال على الجانب الشرقى من رأس عمان لكن حاكمها هو شيخ يعين من القومزار .

خور البِيضة

هو خور على ساحل عمان المتصالح يتباعد عن البحر في منتصف الطريق بين جزيرة الحمراء وأم القيوين ثم يجرى موازياً للساحل لمسافة أربعة أميال على مسافة ميل من الداخل وينتهى في خليج أم القيوين ويدخله في الركن الشمالى الشرقى . وعلى ذلك فالجزيرة التي تتكون تعرف باسم « سِنِيَّة » وتتبع إمارة أم القيوين . وليس فيها أشجار نخيل ولكنها تحتوى على بقايا قريتين مهجورتين تسمى إحداهما « ملاح » في الطرف الشمال الشرقى حيث يوجد حصن غير مسكون تابع لشيخ أم القيوين ، والأخرى سنية في أقصى الجنوب الشرقى حيث يوجد مسجد قديم . ويقال إن قلة الماء أجبرت السكان على الهجرة إلى مدينة أم القيوين ويذهب شيخ أم القيوين للقص في الجزيرة في بعض الأحيان .

وَادِى بَيْت الفلج

هو واد قصير جداً في منطقة مسقط في سلطنة عمان . ويبدأ من على بعد ٣ أو ٤ أميال جنوباً وإلى الغرب قليلاً من مدينة مسقط ويمتد إلى ٣,٥ أميال إلى الشمال الغربى ثم يستدير إلى الشمال ليصل البحر عند دار سبت على بعد ٢,٥ ميل من الانحناء . والأمكنة الوحيدة في هذا الوادى هي دار سبت عند مصبه وبيت الفلج التي أخذ اسم الوادى منها وعلى بعد ١,٥ ميل من البحر . وروى القرية من الشاطئ الأيسر لوادى بيت الفلج من نقطة تبعد ٣ أميال من البحر . ويمتد معظم أرضها من وادى عدى الذى اعتبرناه داخلا فيها .

وتقع قرية بيت الفلج على مسافة ١,٥ ميل من مدينة مطرح ومظهرها الرئيسي بل سبب وجودها هي أنها مكان محصن لسلطان عمان الذي يأتي ليعيش فيها في مواسم الحر . وتوجد مزارع نخيل صغيرة تروى بواسطة الفلج من الوادي وسيح الحرمل وروى . وتقوم على الجانب الشمالى الشرقى من الحصن قرية تحتوى على بعض المنازل الحجرية وعدد كبير من المساكن الأقل أهمية تحوى جميعها حوالى ٣٠ مسكناً للعوامر ومعظمهم مرتبطون بالحصن ولهم ٦٠ جملاً و ٣٠ حمراً و ٧٠ رأس ماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . وموقع بيت الفلج مفتوح وطلق الهواء بالنسبة للمنطقة ويوجد بها مدخل مناسب للبحر عند كل من دارسيت ومطرح ، وهى متصلة بالآخيرة ، (بيت الفلج) بواسطة طريق يجرى فى فتحة طبيعية بين التلال التى تسمى « خراشيف » .

قبيلة بختياري

هم قسم هام من جنس اللور ومركزهم الرئيسى فى الجبال بين شوشتر وأصفهان ولكنهم يوجدون أيضاً فى مناطق دزفول وشوشتر وراموز فى عربستان الشمالية وفى سهل العقيلي . وفى كل هذه المناطق يعيش بعض البختياريين بصفة دائمة بينما يظهر آخرون فى الجو البارد ويعسكر معظمهم إلى الجنوب من آب عبيد بين ذلك المكان ونهر الديز ، ويعرف الجماعة من البختياريين باسم البختياريها .

أقسامهم وتوزيعهم فى عربستان :

تشكل فروع قبيلة بختياري مجموعتين معروفتين باسم « هفت لنك » و « جهاز لنك » والزعماء الحاكمون للقبيلة كلها فى الوقت الحاضر ينتمون إلى القسم التابع لمجموعة « هفت لنك » ، ولعل أهم فروع القبيلة الموجودين فى عربستان الشمالية هم من جماعة « شير على » و « طلاورى » الذين ينتمون إلى مجموعة « جهاز لنك » شأنهم شأن قبيلة « زنكنه » التى تتشكل من فروع متنوعة ، وهذه الأقسام الثلاثة تتوافر أيضاً فى منطقة راموز حيث معظم السكان من البختياريها .

أما فى منطقة شوشتر فإن معظم البختياريين المقيمين هناك هم من أفراد قسم شير على ، ويوجد البختياريون فى منطقة ديزفول حيث يستقرون بصفة دائمة فى قرى آب بيد

وأسدخان وبياتيون وشوغة سايز وشوغة سيرخ ودوبندار وكاونك وخسرو آباد وقوطيان ونجف آباد وسالار آباد وساريشه وشاه آباد وشالجاهي بوزورج وكوتشيك وشامي وشمس آباد وسياه منصور التي يملك معظمها البختاريون وفي منطقة شوشتر يوجدون في قري جوتوند وجللاكان وباهونده ، وشاللي بوزرج وكوشيك وقوروميزي وحساوا وشاهر جاوه وعبد الله جره وصوفان وعباس وهلاله وسوزي وسيد حسن علي نهر الجرجر - وفي كوناربير ولونجر ومهدى آباد وقلعة نوح وكوت سيد وتاباتي في مياناب ، وفي براكي ويساره على الشطيط : وقليل منهم في مدينة شوشتر . وليس هناك غير قلائل من الشير على البختاريين في منطقة الهنديان عند بلالي الجرجر .

التنظيم السياسي والوضع في عربستان :

تنحصر الرئاسة السياسية للبختاريين في زعيمين « إيلخاني » أو الزعيم الأعظم وإيليكي أو الزعيم الثاني وكل منهما تعترف به الحكومة الإيرانية - والإيلخاني الحالي هو نجف قولي خان « صمصام السلطنة » بينما الإيليكي هو ابن عمه غلام حسين خان « شهاب السلطنة » - وإيلخاني وإيليكي على أي حال هما اثنان فقط من عدد كبير من الخانات الأقارب الذين يتمتعون جميعاً بشرف الرياسة القبلية . ويختص الخانات إلى جانب منطقة راموز كلها بقرى آب بيد وكتيان وساريشه وجزء من قرية كاونك ومحطة مياه في « عبده شاه » وكلها في منطقة « ديز فول » - وسهل العقيلي ، جوتوند و « جلكان » في منطقة شوشتر وعرب حسن وشيخ جراح وموقع « شاهارديجة » في الشطيط (وهو الآن مهجور) . وقد تعود كل خان أن يدير المناطق التي يملكها . وفي وقت الربيع يستقر كبار الخانات عادة في مكان مجاور لـ « آب بيد » ويتولون حماية المنطقة المحيطة كلها . وأثناء حكم الفوضى الذي ساد في سنة ١٩٠٤ تولوا حماية الطريق بين شوشتر وديزفول واحتفظوا بحرس مسلح في شوشتر . والخانات البختاريون مسئولون أمام الحكومة الإيرانية عن الدخل والإدارة في منطقة راموز حيث يملكون ثروة كبيرة ويتمتعون بسمعة طيبة كملاك منصفين متقدمين . ويدخل ضمن منطقتهم « علوانية » و « رغيوه » على حدود منطقة الأهواز في عربستان الجنوبية ويخضع آل خميس زعماء القبائل في راموز و قبيلة حميد من علوانية ورغيوة للبختاريين ويدفعون لهم الضرائب . وخلاف دخل الأرض في المناطق الزراعية يقال إن البختاريين يدفعون رتباً سنوياً قدره ١٦,٧٠٠ تومان للحكومة الإيرانية .

كلمة عامة :

كان للضباط البريطانيين سابقاً فكرة حسنة عن البختياريين الذين وصفوا بأنهم قبيلة تتمتع بالرجولة والسجيا الرفيعة العالية . ولكن العلاقات السياسية معهم في السنين الحديثة كانت السبب في إبرازهم كأناش جشعين ومتوحشين مشاكسين وهم خاضعون لسلطة خاناتهم ولكن الرابطتين الوحيديتين بينهم هما المال والخوف ويبدى الرعايا المعارضون المستكروهون على الطاعة إما بقوة السلاح أو بالنهب قليلاً من الإخلاص لزعمائهم ، إن وُجد فيهم أى إخلاص لا يمت بصلة للوازع النفسى . ويبدو أنه كان للخانات مزايا كبيرة كملاك في منطقة راموز رغم تشاحنهم المستمر مع بعضهم ، وتقدر قوة البختياريين المحاربة كلها بحوالى ٢٠,٠٠٠ رجل قليل منهم مسلحون ببنادق حديثة ولدى حوالى سبعة آلاف منهم بنادق مارتين والباقي يحملون بنادق بدائية محلية الصنع . ومنهم حوالى ٢٠٠٠ رجل يصلحون للخدمة كخيالة والبعض الآخر لهم خيول رديئة . وتربى القبيلة عدداً كبيراً من البغال والخيول الجيدة وبعضها يرسل إلى الهند عن طريق المحمرة . ولغة البختياريين هى لغة الإيرانيين العامة .

وللحصول على معلومات دقيقة بخصوص توزيع البختياريين في عربستان وثروة زعمائهم هناك يمكن للقارئ أن يرجع إلى الفصول الخاصة بالمناطق المذكورة . أما طريق البختياريين من ناصرى إلى أصفهان والواقع في الإقليم البختيارى فيمكن ملاحظته في فقرة عن المواصلات ضمن مقالنا عن عربستان كما يحوى الفصل الخاص بإيران تفاصيل أوفر عن قبيلة البختيارى .

بلارود

هو مجرى في عربستان الشمالية . ويظهر بالقرب من قىلاب وهو مكان يقع في تلال اللور الغربية على بعد حوالى ٣٠ ميلاً في الشمال وإلى الغرب قليلاً من مدينة ديزفول . والاسم قىلاب مشتق من كلمة بمعنى ينبوع القطران (القار) . وبعد أن يروى البلارود البقعة المعروفة باسم مزرعة « صالح أباد » في منطقة ديزفول يسير خمسة أميال غرب مدينة ديزفول ثم إلى مسافة ميل واحد شرق « بنوار ناظر » ويتصل أخيراً بنهر

الديز من الغرب عند نقطة تبعد ١١ ميلاً أسفل مدينة ديزفول . وقرية « عمله كريم خان » تُروى جزئياً من نهر بلارود .

وقاع نهر البلارود خشن مليء بالحصا . ويحلف في الصيف إلا في مواطن البرك . وفي الخريف ينساب المجرى حيث يمد أمكنة كثيرة من ساجواند اللور ، وقد يتعذر المرور فيه لمدة يوم أو يومين بعد سقوط أمطار غزيرة في المنطقة .

قبائل البلوش

اسم « بلوشي » في هذا الدليل وهو الاسم الذي اصطلح عليه الإنجليز ليدل على الجنس أو القبائل التي تشمل موضوع هذا المقال . ولكن الشكل الصحيح للكلمة في بلوشستان هي بلوج للمفرد وللجمع . والاصطلاح بلوشي يشير فقط إلى اللغة التي يتكلم بها البلوش . وفي اللغة العربية تستعمل كلمة بلوش للجمع وبلوشي للمفرد . وفي بلوشستان ، تستعمل كلمة بلوش للدلالة على قبائل من طبقة متوسطة محترمة معينة في الريف فقط . ولكن في الخليج وعمان وفي هذا الدليل باستثناء الأمكنة التي فيها مقالات تتصل بمكران الإيرانية يستعمل الاصطلاح المذكور بمعنى أوسع ليشمل المهاجرين من بلوشستان عادة والأشخاص الناطقين باللغة البلوشية . إن قبائل البلوش الرئيسية الصحيحة في بلاتهم الوارد في هذا الدليل هم البوزداريون ، والهوتون والكاماتيون ، واللاتيون ، والملايسيون والريسيون والرنديون والسانغوريون والشاهزاديون الذين لا يكادون يذكرون بأسمائهم القبلية خارج حدود مكران الإيرانية ، وكذلك الجاد جاليون الذين يعرفون في بلوشستان بالبلوش لكنهم في أماكن أخرى ولا سيما في سلطنة عمان يميزون عادة باسمهم الصحيح من بين الأسماء البلوشية الأخرى .

وهم في الوحدات السياسية لبلدان الخليج وعمان يوجدون أصلاً في سلطنة عمان حيث يقدر عددهم بنحو ٢٠,٠٠٠ وإذا ضم إليهم الجادجاليون يصبحون ٣٠,٠٠٠ نسمة . ويقدر عددهم في ساحل عمان المتصالح بحوالى ١,٤٠٠ وفي العراق التركية بحوالى ٣,٠٠٠ شخص وفي المناطق المتوسطة من قطر والبحرين والحسا والكويت لا يكادون يذكرون ولا يوجدون في نجد إطلاقاً على ما يبدو . ويوجد القليل منهم في عربستان الجنوبية كمرتقة وموالى لشيخ المحمرة . وهم قليلون على الساحل الإيراني حتى

نصل إلى منطقة شميل التي يكونون فيها وفي منطقة ميناب جزءاً كبيراً من السكان ومنطقة بيابان كم منطقة مكران الإيرانية هي منطقة كلها بلوش تقريباً بالمعنى الواسع للكلمة كما أوضحنا سابقاً .

والبلوش في الخارج نادراً ما يكونون شيعة وهم يفضلون العيش مع العرب دون المجتمعات الإيرانية وسنذكر بعض الملاحظات على هؤلاء في سلطنة عمان في مقال عن هذا الإقليم كما أن المقال الخاص عن العراق التركي يشرح توزيع البلوش وسكانهم هناك .

بندى قير أوبندى كيل أوبنوده

هي قرية تتكون من حوالي ٤٠ منزلاً طينياً تقع في الرأس الجنوبي لميناب بين فرعى قارون المعروفتين بالجرجر والشطيط مباشرة . بعد نقطة التقائهما حيث نرى الضفاف التي تعلو حوالي ١٨ قدماً على نهر الجرجر أثناء انخفاض المياه تصبح عند المد غارقة تحت الماء ، ولذلك تستعمل ثلاثة قوارب صغيرة للعبور ، كما يسلك طريق يرى يوصل إلى مدينة شوشتر عن طريق ميناب* وسكان بندى قير هم من عرب قبيلة العنافة الذين يزرعون القمح والشعير ويملكون حوالي ٢٠ بغلاً وبعض الحمير وقد أجر دخل أرض القرية في سنة ١٩٠٤ بـ ١٥٠٠ قران* وترسل بندى قير معظم إنتاجها إلى ناصري وتتلقى معظم واردتها من شوشتر . وتوجد آثار المدينة القديمة لشكر أو « عسكر مكرم » على كلا شاطئ الجرجر على بعد ميل فوق شمالى بندى قير .

بقعا

هي قرية في إمارة جبل شمر ، على مسافة حوالي ٤٥ ميلاً شمال شرق حيل على طريق « النجف » وهي تعرف أيضاً باسم « طيبة الاسم » وتقع « بقعا » بشكل جميل في حوض كبير من الأحجار الرملية البيضاء . وتتلقى المياه المنحدرة إليها من سهل يقع

* هناك لمحة عن بندى قير ضمن تقرير بعثة تشنزي .

٥٥ الخريطة التخطيطية التي تشمل حوض البقا ستوجد في نهاية كتاب جورنال دي فوياج للكاتب هوبر ولكنها لا تتفق تماماً مع وصفه الأول للمكان .

بينها وبين جبل جيلدية . ويظن بأن هذا المسيل هو نهاية وادي دعيجان الذي تقع عليه حائل . وتتكون القرية من قسمين رئيسيين : عويمى في الشمال والسحاني في الجانب الجنوبي من الحوض . والسهل بينهما مغطى بطبقة كثيفة من الملح الشديد المرارة ، وتتألف هذه الأماكن من حوطة ذات حوائط حجرية بها عيش رديثة ؛ وسكانها من فرع سعادة من قبيلة عتيبة . وإلى الشرق قليلاً توجد قرية تسمى « شرقى » أو « مريقب » يسكنها الشمر من قسم جعفر ويعتقد إنها قديمة جداً . ويبلغ تعداد سكان بقعا حوالى ٤٠٠ نفس وتقع مزارع النخيل على بعد خمسة أميال دائرية وإنتاجها ممتاز . ويزرع القمح والشعير فيها كل عام والماء ردىء ضارب للملوحة وعلى بعد ٤٠ قدماً تحت السطح . وتوجد بئر واحدة فقط فى عويمى تنتج ماء مقبولا وحتى هذا الماء فى مظهره يشبه اللبن ويميل إلى الزرقة .

بقاقله

ومفردها بقالى وهو مجتمع يتمثل فى ١٢ عائلة فى المنامة بالبحرين و ١٠ فى الدوحة فى قطر وهم يقومون بالخدمات المتواضعة فى منازل شيوخ البحرين وقطر كما يزرعون الحدائق ويفتحون محلات صغيرة تجارية . والبحريين منهم شيعه ويعرفون بالبحارنة أما فى قطر فهم سنيون مالكية .

واحة البريمى

كان الإنجليز يلفظونها سابقاً برايمى وهى واحة هامة فى منطقة الجو فى بقعة تقع بين سلطنة عمان ، وعمان المتصالح الذى يمكن تسميته بعمان المستقل . وكانت تعرف سابقاً باسم « توامية » ولكن هذا الاسم بطل استعماله الآن .

* إن خريطة لواحة البريمى هى طريق اتخذه Major P. Z. Cox, etc. فى سنة ١٩٠٥ . انظر إلى الحاشية الأولى فى مقال عمان المتصالح .

موقعها واتساعها :

موقعها بالضبط هو وفق خطى طول وعرض قريمة جيلى ، إحدى القرى الوسطى فى الواحة ، وما يظن فى جدول القرى أدناه ، أن هذه مينا الواحة تقع إلى الجنوب قليلا من خط مستقيم يمتد بين مدينتى صحار وأبو ظبي على مسافة حوالى ٦٥ ميلا إلى الجنوب الغربى من الأولى وعلى بعد ٨٥ ميلا إلى الجنوب الشرقى من الأخيرة . وسهل البريمى يحده من الشمال برارى . رملة كحل ، ومن الشرق سهول غايية (غابات) وحافات صغيرة من تلال تخص منطقة الجاو ، ومن الجنوب يحدها جبل حافيت ومن الغرب تحدها طلائع الكثبان الرملية الهائلة التى تمتد نحو ساحل أبو ظبي . والواحة تقريباً مستديرة ويبلغ قطرها حوالى ستة أميال .

السكان والقرى :

يبلغ عدد سكان البريمى حوالى ٥,٥٠٠ نسمة ؛ منهم عدد كبير من قبيلة الظواهر وأقلية من النعيم وبنى ياس . والناس عامة فقراء ربما نتيجة لاستمرار حروب القبيلة والاضطرابات المزمنة أكثر مما هو بسبب الأحوال الطبيعية التى يعيشونها، ويبدو أن الازدهار الذى ينسب إلى هذه الواحة وهم لا حقيقة له ، فإن معظم طعام الناس من التمر والخبز الخشن أو الأرز ، وقد ينوعون غذاءهم بالسمك المملح ولحم الجمال والماعز . واللبن متوفر وتصنع منه الجبنة اليابسة . وتضع النساء نوعاً غريباً من الحجاب (يسمى البطولة) ويرتدين أحذية بكعاب عالية . وعملهن هو أن يغزلن وينسجن لصناعة اللباد كما يرعين الماعز والأبقار . وفيما يلى جدول مرتب ترتيباً أبجدياً للقرى التى تشملها واحة البريمى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عين الظواهر	على بعد حوالي ثلاثة أميال جنوب قرية البريمي .	هي قرية تضم ٢٨٠ منزلاً للظواهر من فرع الجوابر .	في بعض الأحيان يطلق عليها « العين » . وتروى الأرض بواسطة فلجين أحدهما يأتي من الشرق والآخر و (يسمى داودي) من جبل حفيت وتقدر أشجار النخيل بحوالي ٢٠,٠٠٠ نخلة ويقال إن عدد الماشية هو ٤٠ حصاناً و ١٥٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز . انظر مقال قرية البريمي .
قرية البريمي	على بعد ١,٥ ميل من الجنوب الشرقى إلى الشرق من الجيمى التي تحدد موقعها فلكياً	-	
هيلي	على مسافة ميلين شمال الشمال الشرقى من قرية البريمي .	هي قرية بها ٨٠ منزلاً للظواهر من فرع الدرامكة .	تروى بواسطة فلج يأتي من تلال تقع في الشمال الشرقى . ومصادر الدخول هي ٢٠٠٠ نخلة و ٤٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الضأن والماعز وبها خيول قليلة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الجاهلي	على بعد أربعة أميال جنوب غرب قرية البريمي .	مزرعة نخيل مع قليل من الأكواخ خاصة بالحراس .	المكان أصلاً للظواهر ولكن يملكه الآن شيخ أبو ظبي الذي طالب به منذ عشر سنوات .
الجمي	تقع طبقاً للأرصاد الدقيقة على خط عرض ٢٤ ١٦ طول ٥٥ - ٤٢ - ٣٠ شرقاً وذلك لكون مرصدمدراس ٨٠ - ١٤٠ - ٥١ شرق جرينتش وبذلك تكون في وسط الواحة تقريباً .	هي قرية تتكون من ٢٠٠ منزل للظواهر من بطن بني سعد	كمية المياه تأتي من الشرق تقدر أشجار النخيل بستان الآف نخلة والحيوانات ٦ خيول و ٦٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الضأن والماعز .
المعترض	على بعد ثلاثة أميال جنوب غرب قرية البريمي .	هي قرية تتكون من ٢٠٠ منزل للظواهر من قسم الدرامكة	يأتي الماء من جبل حفيت بواسطة فلج . ويقال ان في المكان ٤٠٠٠ نخلة و ٤٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠ رأساً من الضأن والماعز ولا توجد خيول .
المسعودي	على بعد ٢,٥ ميل شمال الشمال الغربي لقرية البريمي .	موطن لبني ياس أنشأه حديثاً خليفة الابن الأكبر لشيخ	تروى الأرض بواسطة الفلج الذي يمر أولاً في مريجب وحتى الآن لا توجد مصادر

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مريجب	على بعد ٢,٥ ميل غرب الشمال الغربى لقرية البريمى .	أبو ظبى . حصن قديم مهجور ملاصق للفلج الذى يجرى إلى مسعودى	للعيش إلا من بعض النخيل المزروع حديثاً . لقد بنى الحصن واستعمله جد شيخ أبو ظبى الحالى .
القطّاره	على بعد ١,٥ ميل شمال غربى قرية البريمى .	قرية تتكون ١٢٠ منزلاً للظواهر من قسم الدرامكة .	تروى الأراضى بواسطة فلج يأتى من التلال فى الشمال الشرقى . وتقدر المصادر بحوالى ٥٠٠٠ نخلة و ٦٠ جمالاً و ٣٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٠ رأس من الضأن والماعز . ولا توجد خيول .
صعره	على بعد ميل واحد إلى الجنوب الشرقى من قرية البريمى .	قرية تتكون من مائة منزل للنعم من بطن فراطسة .	يأتى الفلج الذى يروى مزارع النخيل من الشمال الشرقى ويقال إنه يوجد عشرة آلاف نخلة هنا وأيضاً مائة جمل و ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .

والقرى هنا غير مسورة وهى تتألف من منازل مبنية من الطين وسعف النخيل مبعثرة
ومختفية بين المزارع . وإلى جانب هذه المنازل المسكونة توجد مساكن كثيرة خربة
خالية .

الزراعة :

تبدو الواحة بوجه عام خضراء مثمرة وإن كانت التربة خفيفة ، إلا أنها خصبة ، ومجاري المياه الجارية تحدها من كل جانب . وهي أفلاج تجري من التلال في بعض الأحيان على بعد عدة أميال وتغطي النقص عندما يكون هطول الأمطار خفيفاً . ولكل قرية منطقة منفصلة من مزارع النخيل . والجزء الصالح للزراعة الذي يملكه المالك في داخل القرية صغير ، ومتوسط ممتلكات الفرد على وجه العموم صغيرة إلى أقصى حد . وقد أعيرت زراعة النخيل عناية كبرى أما الفواكه الأخرى والخضروات والحبوب فالعناية بها متوسطة . وتزرع في الواحة أنواع من أحسن فصائل البلح منها الفرد والخلاص والمبصلي ولكنها لا تتساوى في تقديرها مع إنتاج وادي شميل والبدية في سلطنة عمان . ويبلغ عدد نخيل الواحة حوالى ٦٠,٠٠٠ (ستين ألفاً) . والفاكهة الأخرى خلاف البلح هي الليمون ، والليمون الحامض والبنزهر والرمان والبطيخ والشمام والموز والمنجة والعنب والتين والزيتون . وتزرع الحبوب والقمح والشعير في الربيع ، والجويزي والذرة العويجة في الخريف ، وتشمل الخضروات البطاطا الحلوة والفجل والباذنجان والفاصوليا والبصل والثوم . والقطن (مثل الحمص) والقطن وأنواع الزهور البيضاء والحمراء ومن ضمن المحصولات الأخرى البرسيم الحجازي الذي ينتج ٨ أو ٩ محاصيل في السنة . ولا تزرع هنا ضمن الحبوب المنتجات البقولية (كالبسلة مثلاً) ولكنها تتبعا بالنوبة في نفس الأرض . والعقول (جذور النباتات اليابسة بعد الحصاد) أيضاً تحرق ولا تحرق أبداً .

ويقال إن البن زرع مرة على سفوح جبل حفيت ولكن مزارع البن قد اختفت الآن .

الحيوانات :

تشاهد الخيول عند الشيوخ فقط والمباشية أيضاً قليلة نوعاً ما ولكن الجمال رخيصة ومتوفرة وتستعمل الحمير بكثرة للركوب ولحمل الأحمال . والمعروف أن في قرى الواحة على وجه الإجمالي حوالى ٥٠ حصاناً و ٥٥٠ جملاً و ٣٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز . وإلى جانب ذلك يوجد عدد من الخيل يقال إنه يبلغ مائة فرس كلها لشيخ أبو ظبي .

التجارة:

هنالك القليل من التجار في الواحة ، هذا إن وجدوا، ولكن يقام سوق محلي بدائي بعد كل ظهيرة في أحد أحياء قرية البريمي حيث يتقايس الناس السلع ، أما تجارة البريمي الخارجية فتمر أصلاً في ميناء الشارقة التي تبعد حوالى ٨٠ ميلاً إلى الشمال الغربى كما تمر في مدن الساحل الأخرى كأبى ظبي ، ودبي ، وضحار .

الوضع السياسى :

البريمي مستقلة . ولكن نفوذ شيخ أبو ظبي فيها قوى ، وأخذ في التزايد المستمر وتشهد آثار حصن مريجب على الوراثة المتصلة بعائلته في البريمي ، وقد حصل أخيراً على مزرعة (وهو يشغلها الآن) في الجاهلى بينما تتحول المسعودى إلى قرية بجهد ابنه الأكبر . وزيادة على ذلك فإن قبيلة الظواهر تدفع له جزية ورد ذكرها في مقالنا عن إمارة أبو ظبي ، وبشكل الظواهر أغلبية سكان الواحة ويحتل في الوقت الحاضر أن يستطيع الشيخ الاستيلاء على البريمي لو شاء ذلك ولكن يبدو أن سياسته هى سياسة التدخل السلمى .

والنعم هم ملاك الواحة الأصليون ، الذين يعطيهم امتلاكهم للحصن الموجود في قرية البريمي امتيازاً وسيادة محليتين على الظواهر وقد يتردد بعض مناصير أبو خيل على واحة البريمي وجوارها في الصيف .

قرية البريمي

هى القرية الأصلية في الواحة القائمة في وسطها . وتتكون من تسعة (أحياء) ممتدة تجاه الشمال من حصن يمكن أن يعتبر واحداً منها . والأحياء مذكورة أدناه في ترتيب أبجدي ، ومعظمها يسكنها النعم من القراطة وفروع أخرى ويقدر عدد السكان في الجملة بحوالى ٥٠٠ نسمة .

* المراجع : تقارير الميجر كوكسى المعتمد السياسى في الخليج ومن ملاحظاته الشخصية ، وأيضاً الكولونيل نايلز في كتابه « الطريق من صحار إلى البريمي في عمان » .

اسم الحى	المنازل والسكان	الملاحظات
حارة العزازنة	٧ منازل	-
حارة الدرامكة	١١ منزلاً	هذا هو أبعد حى عن الحصن .
حارة الفضة	١٧ منزلاً	-
الحلة أو السوق	٧ منازل لبطن خدامة وهم من قبيلة النعيم	هذا الحى به مكان السوق ، حيث يوجد قليل من العيش لعدد غير محدود من البائعين الإيرانيين ، ولكن معظم السلع تعرض على الأرض وتشمل الحبوب والمناديل والبقول والكبريت والقفل والزجاجات ، ويتجمع بضع مئات من الناس هنا بعد الظهر في منظر يبعث على التسلية .
حارة الكنود	٩ منازل للكنود	-
حارة محمد بن على	١٧ منزلاً	-
حارة القصر	يحتوى على منازل قليلة يشغلها قبليون من حامية النعيم .	حصن - مذكور أدناه . وملكيته هي أساس قوة النعيم في البريمى .
حارة الشندغة	١٩ منزلاً	-

ويوجد أيضاً حى يسمى الحماسة عند غرب القصر .
وباستثناء الحصن لا نجد شيئاً من هذه الأحياء مسوراً . وبعض المنازل من الطين
وبعضها أكواخ من سعف النخيل ولا يوجد سوق إلا سوق (حى) الحلة .
وتقدر مصادر دخل القرية بحوالى ١٠٠ جمل و ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية
و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وعشرة آلاف نخلة . ويتكون حصن البريمى من مربع
ذى جوانب تبلغ ١٥٠ قدماً طولا والبناء كله من الطوب ويوجد في كل ركن منه برج
يلغ ارتفاعه ٤٠ قدماً ، ولكن السائر المتصلة بالأبراج أقل من ٢٠ قدماً في الارتفاع .
ويحيط بالمكان خندق عرضه ٢٥ قدماً وكل من جوانب الخندق الداخلية شديدة الانحدار .

مغطاة بالقوالب الحجرية . وفي الداخل بثران ينتجان الماء والواضح أنه ماء عذب يكفي لحامية كبيرة . وموقع الحصن وجوده في سهل يجعله كالعادة موقعاً حسناً ، لكنه من ناحية الشمال والغرب قريب جداً من الزراعة والمنازل ، ومن الناحية المواجهة توجد خرائب حصن آخر تصلح أن تكون سترًا لقوة مهاجمة . وفي الواجهة الجنوبية بوابة خشبية كانت (في سنة ١٨٧٥) أضعف جزء في البناء . وحصن البريمي لا يتساوى مع حصون عمان الجيدة ولكنه المفتاح لسلطنة عمان من الغرب ولا بد لمن يهاجم عمان مقترباً من هذه الناحية أن يقهر هذا الحصن كما لوحظ من قبل .

بركة

مدينة كبيرة على ساحل منطقة الباطنة من سلطنة عمان تقع على بعد حوالي ٤٣ ميلاً غرب مدينة مسقط من ناحية الشمال ، ومن الجانب الشرق من وادي معاول عند مدخله . ويمتد هذا المكان على طول الشاطئ لمسافة حوالي ٣ أميال ، ويتكون معظمه من أكواخ مبعثرة بين مزارع النخيل . ولا يوجد مرفأً بل توجد فرضة مفتوحة فقط ؛ وفي وسط المكان يقوم حصن مرتفع ذو أبراج لها أطراف في الزوايا، ويبلغ عدد المنازل المحيطة بالحصن من الشرق والجنوب والغرب حوالي ١٢٠٠ منزل ولكن بعضها خال ويقدر عدد سكان المدينة بحوالي ٥٠٠٠ نسمة، وسكان الأحياء الشرقية هم أصلاً من الدوكة والموالك والمشافة . وبعضهم من آل حمد والسيابيين، والسكان مختلطون في المنطقة المجاورة للحصن فيستأجر الأحياء الغربية آل الحرث ، والغوايب والمعاول والموالك ، وآل بدر وحكمان وبنى بوحسن . ويوجد أيضاً بعض الدروع . ويبلغ عدد هذه القبائل العربية (فيما عدا الموالك الذين يوجد معظمهم هنا) في المتوسط مجرد ٢٠ عائلة من كل فرع ، أما بقية السكان فهم من البلوشي والجادجال . ويوجد أيضاً قليل من الخوجات ويوجد ١١ من الهندوس يمثلون ٦ شركات تجارية ويتمتعون بالحماية البريطانية . أما العرب فمعظمهم من البدو الذين استقروا أو امتلكوا مزارع من النخيل ومازال لهم غم وجمال ، وبعضهم ريفيون أكثر منهم حضريون حيث يشغلون جزءاً كبيراً من الريف والرأس المواجه للجزر السعودية . ويوجد زوار مؤقتون من البدو كثيرين . وفي موسم البلح يزداد عدد سكان بركة بالمهاجرين من مدينة مسقط ومن

أمكنة أخرى من يأتون للعمل في جمع البلح حيث إن « بركة » مشهورة أصلاً بالبلح . وتمتد المزارع باستمرار من وادي منومة على بعد ٦ أميال شرق المدينة إلى وادي القاسم على بعد عشرة أميال تجاه الغرب من المدينة ، ويقدر عدد النخيل بأربعين ألفاً أو أكثر . وتوجد أيضاً زراعة عادية . وفي شهر أغسطس تجمع كميات كبيرة من المحار تسمى « دوك » يشبه الصدف البحري ويخفف في الشمس للتصدير إلى الداخل . ويقدر عدد الحيوانات بحوالى ست من الخيل و ٧٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ٥٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الغنم والماعز . ويحتوى السوق على مائة حانوت تتعامل في سلع وبضائع عادية . وتمتلك بركة عشرين مركباً كبيرة وهى ميناء للقرى في وديان لاجال المعاول ، وبعض قرى وديان « التو » و « بنى خروص » وأيضاً لمدينة « نخل » ، ويحكم المكان والى بمرتبة قدره ١٨٠٠ دولار في العام من قبل سلطان عمان الذى يحتفظ بحامية في الحصن تتألف من عشرين رجلاً تحت إمرة عقيد . ويقدر دخل جمارك الميناء بحوالى ٣٠٠٠ دولار في السنة و ١٨٠٠ دولار من الزكاة . ويصرف المبلغ الأول محلياً والثاني يصل منه ١٢٠٠ دولار إلى خزانة السلطان . وقد وضعت الجمارك تحت الإدارة المباشرة بدلا من أن تكون بطريق الالتزام (الإيجار) منذ سنة ١٩٠١ إلى سنة ١٩٠٢ .

أم البعور

هى قرية من ممتلكات قضاء الشامية في العراق التركى سابقاً . وتقع على بعد يتراوح بين ١٧ و ١٨ ميلاً إلى الشرق من ناحية الجنوب لمدينة النجف في السبخة التى تكون منطقة الشامية ، وعدد سكان أم البعور الآن قليل جداً ومعظم السكان يقطنون في مجرد أكواخ من البوص مع العلم أن المكان كان حتى الفترة الأخيرة هو المقر الرئيسى الإدارى للقضاء . وأم البعور غير صحية ولذلك كانت مهملة من جانب الإدارة وقد اتخذت مكانها حميدية وهى المدينة التى ظهرت على الشاطئ الأيسر من مجرى أبو كفوف على بعد ميلين من أم البعور . ويقال إن الحميدية تحتوى على ٨٠٠ منزل و ١٥٠ حانوتاً وثلاثة مساجد و ٣ فنادق وعشرة مخازن للغلال . وسراى حكومى أيضاً وثكنات .

باسيدو*

هى محطة بريطانية عند نقطة فى أقصى الغرب تسمى بهذا الاسم فى جزيرة « قشم » ، وتقع على مسافة حوالى ٢٥ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال لمدينة « لنجة » وتضم باسيدو قرية أهلية تسمى « بندر سنكو » على بعد ميل تجاه الشرق من بقايا المقر الأساسى الذى سيأتي ذكره فيما بعد . وقرية نخلستان - المذكورة فى مقال عن جزيرة قشم - تقع خارج المحطة ناحية الشرق منها تماماً .

وتتكون جهة باسيدو من صخرة منخفضة ترتفع ٢٠ قدماً فوق مستوى الماء المرتفع وهى مستوية القمة وبها قليل من النخيل . وهواؤها منطلق . وكانت المحطة عملياً غير مشغولة منذ إلغاء الفصيل البحرى الهندى ، ولكن ما زالت توجد ٣ مستودعات وفرضة تمتد إلى المياه المنخفضة ، ومكان للرماية لمسافة ٦٠٠ ياردة . ويوجد أيضاً مبنى صغير يرتفع عليه العلم البريطانى يومياً على بعد ربع ميل جنوبى المحطة ، وتوجد مقبرة فى حالة جيدة . وقد أهملت مساكن الضباط السابقة والمستشفى ومتاريس الجنود الهنود والسوق والمخازن ، لأن كل ذلك لم يعد مطلوباً . ولم يكن هناك أبداً دفاع دائم . والمبنى الوحيد الموجود الآن للخدمة العامة هو مخزن صغير للفحم يراعه وكيل من الأهالى مسئول أيضاً عن العلم البريطانى المرفوع هناك ويتلقى راتبه من الحكومة الهندية . ويقدر عدد سكان هذا القسم بـ ٣٠ نسمة فقط ، من الأهالى الذين يقطنون بعض الأكواخ المبعثرة المصنوعة من الحصير .

يقع بندر سنكو المذكور آنفاً فى حدود المنطقة البريطانية . والسكان عبيد هاربون يتكسبون عيشهم من الصيد والنسيج ولهم ٦ قوارب . وليست للقرية تجارة وتمويناتها قليلة فيما عدا الماء الذى توجد ثمانى خزانات لحفظه . وكان هناك فيما سبق

« خطط باسيدو وضواحيها المباشرة موضحة فى كتاب الحكومة الهندية المعنون باسم « الإجراءات الخارجية والصادر فى يولييه ١٩٠٢ .

انظر أيضاً الخريطة البحرية رقم ٢٣٧٦ - ٣٥ باسيدو للأميرالية البريطانية . وكذلك المحادثات عن حدود المحطة البريطانية فى المرجع السابق (كما تجددها فى إجراءات يناير سنة ١٩٠٢) ، وكذلك منظر المدينة للقادمين من البحر فى المرجع الثانى وأيضاً بعض التعليقات عن باسيدو للسير ل . دانز والأدميرال Atkinson willes موجودة فى الشؤون الخارجية لحكومة الهند فى يونيو سنة ١٩٠٤ . تقرير عام للفتنات ف . V. Hunt . أغسطس سنة ١٩٠١ .

حوالى ٢٠٠ كوخ ، ولكنها الآن تقريباً أصبحت خرائب . ونقص عدد السكان إلى حوالى ٢٠ نسمة ، والسبب فى هذا هو أن السلطات البريطانية لا تشجع على الإقامة هناك الآن حتى لا يصبح المكان قاعدة لعمليات المهرين فى إيران .

ويمتد المرسى فى باسيدو موازياً للشاطئ فى الجهة الشمالية لهذا الموضع ويتكون من منطقة عرضها ربع ميل ، على مسافة ربع ميل من الشاطئ ، ويتراوح عمقها من ٥ إلى ٧ قامات (القامة ست أقدام) . ويتكون القاع من الطفل وهو تجويف مستدير . ورسو السفن غير ملائم فى الماء المرتفع بسبب صخرية الساحل ، وفى الماء المنخفض بسبب السطح الطينى الذى يكون حينئذ غير مغطى . ويقع خارج المرسى مجرى عمقه يتراوح من ١٢ إلى ١٦ قامة ، يسمى الجت أو «الوتر» تتحاشى السفن الرسو فيه وتتم الوقاية من رياح الشمال التى تهب هنا من الجنوب الغربى بواسطة النقطة الشمالية لما يسمى « منار الضحضاح » وهو جسر ضيق ينحى حول الطرف الغربى من جزيرة قشم من نقطة باسيدو لثلاثى الطريق إلى رأس داستكان . والنصف الشمالى من هذا الجسر وطوله حوالى ٢,٥ ميل جاف فى فترة الجفاف وينتهى بمنار . ويوجد مجرى عميق ولكنه ضيق وغير صالح للملاحة بين منار الضحضاح وساحل الجزيرة . وهناك مظهران آخران هامان للطرق الموصلة إلى باسيدو وهما الجسر الشمالى والرصيف . والجسر الشمالى هو امتداد نحو الغرب لوسط المكان الضحل الممتد من مضيق كلارنس والمنتهى فى البحر على بعد سبعة أميال غرب الجنوب الغربى من نقطة باسيدو . والرصيف هو جسر عظيم يتراوح عمقه ما بين ٢ إلى ٣ قامات فى المياه المنخفضة ويقع حول كل الركن الجنوب الغربى من جزيرة قشم ويمتد لمسافة أكثر من ٢٠ ميلاً على طول الساحل . ويغطى نصف طوله تقريباً الجانب الغربى من الجزيرة والباقي يغطى الجانب الجنوبى . وطرفه الشمالى يلتحم بالطرف الجنوبى من منار الضحضاح وهو خارجه . والمدخل الرئيسى لمرسى باسيدو يبدأ بين هذا الرصيف والجسر الشمالى حيث يكون اتساعه ميلين ومائة ٣,٧٥ قامة . ثم يجرى حينئذ من منار الضحضاح والجسر الشمالى ويصل عمقه إلى ٧ قامات وفى النهاية يصبح عمقه ٩ قامات . ويوجد ممر بين الساحل الجنوبى للجزيرة وجسر الرصيف متصل بالمدخل العادى عند منار الضحضاح ويتكون من مجرى عمقه من ٤ إلى ٤,٥ قامة ؛ ولكن معرفة هذا المجرى ليست سهلة كما أنه لا يلائم السفن الكبيرة كالطرادات من الدرجة الثانية ، مع العلم أنه يمكن لهذه أن تمر فيه عندما يكون الجو صافياً*

* مذكرة نائب الأميرال أتكينسون وتلليز فى ٨ ديسمبر ١٩٠٣ .

قضاء البصرة

هو مقر رئاسة سنجق البصرة من ولاية البصرة في العراق التركي .

الموقع والحدود :

يقع قضاء البصرة على كلا جانبي شط العرب ويمتد لمسافة أميال قليلة فوق مدينة البصرة إلى الزين على اليمين وإلى الحدود الإيرانية على الشاطئ الأيسر . ويحده قضاء القرنة من الشمال والأراضي الإيرانية من الشرق وقضاء الفاو من الجنوب والصحراء من الغرب .

الطوبوغرافيا والسكان :

إن أعظم أجزاء هذا القضاء وأكثرها ازدحاماً بالسكان هو مدينة البصرة المخصص لها مقال منفصل ، ولكن همدان وعبد الخصب والزبير هي مدن كبيرة الحجم أيضاً ولها أهميتها ، وتوجد قرى كبيرة عديدة مثل خورة ومحيجران وسبيليات وأبو مغيرة على الشاطئ الأيمن من شط العرب ، ودعيجي على الشاطئ الأيسر . ويحتمل أن يكون الإقليم هو أعظم الأمكنة ازدحاماً بالسكان في العراق التركي ، بل وحتى في الخليج كله . والمظهر الأساسي للمنطقة وهو الذي تدين إليه بشخصيتها كلية هو « شط العرب » ، وفي المقال الخاص بها وجزرها ستجد معلومات طبوغرافية بالتفصيل عن القضاء كله . والمقابل الريفية في المناطق التي يرويها النهر هي أصلاً من « العتوب » وعيدان والمحيسن .

السكان :

يبدو أن سكان القضاء الثابتين هم كما يأتي : وذلك على أساس كل ناحية من القضاء ووفق التقسيمات الإدارية المبينة في أدناه .

نسمة	١٧٠٠٠	ناحية شط العرب
نسمة	٥٨٠٠٠	ناحية البصرة (مدينة البصرة)
نسمة	١٢٥٠٠	ناحية الحارثة
نسمة	٥٦٥٠٠	ناحية أبو الخصيب
نسمة	٦٠٠٠	ناحية الزبير (مدينة الزبير)
نسمة	١٥٠٠٠٠	المجموع

إن ما يقارب نصف سكان مدينة البصرة وجميع سكان مدينة الزبير هم من المسلمين السنيين ؛ والباقي من السكان تقريباً كلهم شيعة ، وهناك حوالى ٢٥٠٠ نسمة من المسيحيين من مذاهب مختلفة وحوالى ٢٠٠٠ نسمة من اليهود . ويتواجد معظم الطائفتين الأخيرتين بمدينة البصرة .

الموارد :

تقع ناحية الزبير فى الصحراء ولكن النواحي الأخرى مع بعضها تكون وحدة من أغنى المناطق المنتجة للبلح فى العالم . وتزرع بعض الحبوب فى الأراضي المكشوفة كما يزرع البرسيم والخضروات بين النخيل ، والحيوانات أيضاً متوفرة وتشمل الجاموس .

الإدارة :

ليس لهذا القضاء الواسع المزدهم بالسكان قائم مقام منفصل لكونه مركز قضاء لسنجدق البصرة وهو مركز سنجدق بدوره للولاية . وهو يقع تحت الرعاية المباشرة لوالى البصرة طبقاً للتنظيمات التركيبية العادية . وينقسم القضاء كما رأينا من قبل إلى خمس نواح اثنتين منهما هما مدينتا البصرة والزبير والبقية هى الحارثة التى تمتد على طول الشاطئ الأيمن من شط العرب من عند حدود قضاء القرنة إلى مدينة البصرة ، وأبو الخصيب الذى يصل على طول نفس الشاطئ من مدينة البصرة إلى الزين الداخلة فى نفس القضاء ، أى حتى قضاء فاو ثم قضاء شط العرب الذى يتكون من الضفة اليسرى للنهر من حدود قضاء القرنة حتى الحدود الإيرانية .

مدينة البصرة

يعتقد أن الاسم معناه « الحصا الأسود » والبصرة هي المدينة الثانية في العراق التركي من حيث الأهمية السياسية والتجارية وربما السكانية ، وهي في ذلك كله تأتي بعد بغداد وقد تكون مساوية لكربلاء . وتقع البصرة وسط الولاية التركية المسماة بهذا الاسم وإليها يعود الفضل في كل نفوذ الحكومة العثمانية في شبه جزيرة العرب الشرقية وحتى في نجد . وكانت البصرة القديمة التي تشغل موقعاً مختلفاً عن الموقع الحديث مشهورة بمدارسها وبتعاليمها الدينية والفلسفية ولكن البصرة الحالية لا تستطيع أن تدعى بأن لها نفس مكانة سالفها العظيمة .

الوضع والموقع *

لما كانت البصرة مدينة منتشرة باتساع ومبعثرة ، فقد يصح أن نصلح على موقعها من مكان القنصلية البريطانية ، فنجد أنها تبعد عن بغداد باتجاه الجنوب الشرق مسافة ٢٨٢ ميلاً جنوباً ومسافة ٢٢ ميلاً إلى الغرب الشمالى من العاصمة الإقليمية الإيرانية المحمرة ، وثمانين ميلاً تقريباً إلى الشمال الغربى من مدينة الكويت . وبالنهر فإنها تبعد ٧٢ ميلاً من رأس الخليج . وعن طريق شط العرب ونهر دجلة تبعد ٥٠٠ ميل عن بغداد . وتحيط بها مزارع النخيل على الشاطئ الأيمن لشط العرب الذى ينساب من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى باتساع ٦٠٠ ياردة . والإقليم المحيط بها منبسطة تقطعه من كل ناحية نهيرات ومجار للرى .

وأبرز معالم البصرة الطبيعية بعد شط العرب هما نهيران : نهر العشار ونهر الخندق اللذان يتركان شاطئى نهر الأيمن إلى حوالى ٣٠٠ ياردة و ١٢٠٠ ياردة على التوالي بعد القنصلية البريطانية . وكلاهما يسير في الداخل مع مجرى منحني قليلاً نحو ثلاثة أميال أو أكثر في اتجاه جنوبي غربى ، ويأخذ اتساعهما الذى يبلغ حوالى ٥٠ ياردة عند المدخل في النقصان كلما اتجهنا نحو الداخل .

* إن أحسن خريطة للبصرة هي خريطة البصرة ونواحيها من التخطيط التركى سنة ١٩٠٥ رقمها ١٣٨٩ في مكتبة إدارة الشؤون الخارجية - سمل .

المناخ وكمية الماء :

جو البصرة بارد في ديسمبر ويناير مع صقيع في الليل في بعض الأحيان ، ومن الناحية الأخرى فإن أشهر يولية وأغسطس وسبتمبر حارة جداً وتبلغ أقصى درجات الحرارة في الصيف عادة حوالي ١١٢° فهرنهايت وفي الشتاء يهبط الترمومتر إلى ٣٥° أو أقل ويكون أحر طقس عادة في يولية وأبرد طقس في يناير . وفي سنة ١٩٠١ ارتفع الترمومتر إلى ١١٣° في الثامن من يولية ، وفي سنة ١٩٠٢ في الشتاء هبط إلى ٣٢° . ويبدو أن المتوسط السنوي للمطر هو حوالي ٦ بوصات . وكانت البصرة مشهورة في وقت ما بأنها غير صحية ولكنها الآن أفضل منها سابقاً ومع ذلك فإن الطقس متعب لأقصى حد في أشهر الصيف وجالب للملاريا على مدار السنة .

وتجلب مياه الشرب من المجرى المفتوح لشط العرب ، وتشرب الطبقات الفقيرة فقط في مدينة البصرة من مياه العشار . وقد لوحظ أن هؤلاء في الحقيقة يستعملون المجرى الذي يأخذون منه مياه الشرب كإناء للغسيل وحمام وصندوق للقمامة وبالوعة . ولنتقدم الآن لنصف الأقسام والضواحي التي تكون في مجموعها مدينة البصرة .

مدينة البصرة تتكون من : المدينة الرئيسية (التي هي وحدها تسمى البصرة) . وتمتد على طول الشاطئ الجنوبي الشرقي لنهر العشار مبتدئة على بعد ميلين من شط العرب ومنتهية على بعد ميل بعيداً عن القنطرة والمسماة « جسر الغربان » والتي يصبح نهر العشار بعدها ضيقاً وغير مطروح . ويقع أفضل المساكن التي يشغلها الموظفون والتجار الأغنياء على العشار تماماً عند هذه القنطرة . ويبدأ السوق الرئيسي من عند نهر العشار جنوباً خلال الجزء المزدحم من المدينة إلى ضاحية تسمى « مشراق » وطوله يقارب ثلاثة أرباع الميل ، وهو مبنى من الطوب ومسقوف على طول الطريق . وفي نهايته عند العشار توجد حوانيت قليلة تتاجر في السلع الأوربية . ويقال إن بالمدينة سبعة مساجد إلى جانب العديد من الأضرحة .

دوب ومقام :

يسمى اللسان البري بين نهري العشار والخندق باسم دوب ، وعرضه نحو نصف ميل وينمو به النخيل فيما عدا الجزء الذي يبعد ميلاً عن شط العرب . وفي هذا الطرف المكشوف الأكثر انخفاضاً يقع على نهر العشار (على مسافة تتراوح بين ربيع ونصف ميل من مدخله)

حتى هام من المدينة يعرف عادة باسم « مقام على » أو « مقام » ولكن الأتراك (مع بعض أهل دوب) كانوا يطلقون عليه اسم « العشار » . وفي « مقام » منازل وحوانيت ومقاهٍ وسكان كثيرون ولها مكتب بريد ومكتب تلغراف مختص فقط . بالبرقيات المكتوبة بالحروف الهجائية الشرقية . وكان هنا أيضاً مطحن دقيق ومصنع للثلج لشخص يهودى ولكنهما حولاً أخيراً إلى جزيرة (عجيراوية) . وتوجد خلف مقام من ناحية نهر الخندق ثكنات الحامية الحربية التركية التى لم تتم حتى الآن .

نهر العشار :

لقد وصفنا نهر العشار فى جزئه العلوى وصفاً لم يكتمل . وبقى أن نذكر أن المنازل العظيمة تظهر الآن على طول شاطئه الجنوبى الشرقى . ويسكن بعضها الأوربيون وبينها واحد هو محل إقامة والى البصرة الحالى . وفى الجزء المواجه لوسط مقام أقيمت قنطرة خشبية على نهر العشار ترتكز على ركائز من الخشب يمكن أن تعبرها الخيل والعربات ويمكن تحريك جزء منها لتسمح للمراكب ذوات الشراع وغيرها بالمرور .

نهر الخندق :

نهر الخندق الذى ورد آنفاً وصفه العام هو مركز تجارة الحبوب ، وعلى شواطئه توجد الشون والمخازن ، وفى مدخله يرسو الكثير من القوارب والمراكب باستمرار . ولنهر الخندق قنطرتان فى موضعين على مستوى الطرفين الأعلى والمنخفض « لمقام » على التوالى . والأسفل من القنطرتين بالقرب من سوق الغلال أقل من قنطرة العشار والأخرى من الطوب ولكنها مكسورة فى الوسط ومسنودة بدعامات .

شواطئ شط العرب عند البصرة :

يقع عدد من الأمكنة التى يمكن أن تعتبر ضمن مدينة البصرة على شواطئ شط العرب أعلى وأسفل القنصلية البريطانية ، ونحسبها حسب النظام الذى يمر فيه النهر إزاءها مبتدئين من المجرى الأعلى :

الشاطئ الأيسر	الشاطئ الأيمن
<p>نهر تقع عليه قرية كبيرة على بعد ميل من المجرى الأعلى من القنصلية البريطانية . وتوجد أسفل جردلان ثلاثة منازل لابن الفريح ، وسليم البدر ومحمد الشلبي . والأخير منى الآن من البلاد وثمة منزل غير مكتمل . وبعض مزارع النخيل في جردلان لأبناء أخ شيخ الكويت الحالي .</p>	<p>هو التالي بعد نهر الخندق ويبعد عنه بحوالى ٥٠٠ ياردة . ومن جهته الشمالية يوجد منزل جديد يملكه ميرزا حمزة السكرتير العربى لشيخ الحمرة ومنزل يملكه رافيل الصايغ وأسفله منزل يملكه أصفر وشركاه .</p>
	<p>نهر الخندق هذا النهر على مسافة ١٢٠٠ ياردة أعلى القنصلية البريطانية وقد مر وصفه بالكامل وتوجد على الجهة الشمالية من مدخله مؤسسات شركة البصرة التجارية المعروفة باسم « بيت موير » رغم كونها مملوكة لأصفر وشركاه .</p>
<p>هو مستشفى للحكومة التركية مواجه تماماً لمدخل نهر العشار . وقد كان فى الأصل مستشفى للبحرية ، لكن</p>	<p>يتصل هذا الخور بالنهر على مسافة ٣٠٠ ياردة أعلى القنصلية البريطانية وقد ورد ذكره سابقاً .</p>

الشاطئ الأيسر	الشاطئ الأيمن
<p>السلطات الحربية تستعمله الآن كما يتردد عليه الجمهور . وهو يظهر في الخرائط عادة باسم جردلان مع أنه يجب أن يسمى « تنومه » .</p> <p>هي قرية صغيرة بها بعض المزارعات يواجه موقعها القنصلية البريطانية . وقد عسكرت فيها خلال الأزمة التي قامت بين تركيا والكويت سنة ١٩٠١ - سنة ١٩٠٢ قوات عددها ٨٠٠٠ تقريباً وتستعملها الجالية البريطانية في البصرة ميداناً للعبة الجولف .</p>	<p>القنصلية البريطانية ويسمىها العرب بيت الباليوز أو قنصل خانة</p> <p>مبنى كبير جميل له صار عالٍ للعلم على شاطئ النهر ويضم المبنى بالإضافة لمسكن ومكاتب القنصل البريطاني مكتباً هندياً بريطانياً مشتركاً للبريد وفوق المكاتب مباشرة يقع مقر شركة جرائ ومكنزى وتحته تماماً أو إلى الداخل قليلاً توجد مكاتب شركة لنش إخوان .</p> <p>قرية كبيرة يليها من أسفل منزل خاص بسيد هاشم أحد أبناء إخوة نقيب البصرة الحال ويقع المنزل على بعد ٥٠٠ ياردة أسفل القنصلية البريطانية وهو مؤجر الآن إلى شركة السادة ونكهاموس وشركاه وكلاء</p> <p>نهر الكزاراة</p>

الشاطئء الأيسر	الشاطئء الأيمن
	<p>شركة هامبورج الأمريكية لخطوط البواخر البحرية . هو نهير يقع على بعد حوالى ٧٥٠ ياردة أسفل القنصلية البريطانية ، وفى الجانب الجنوبى من المدخل يوجد منزل القائد التركى وخلفه الشكنات البحرية .</p> <p>وهو يقع على مسافة بسيطة من منزل القائد وعلى أرض تابعة لشركة أصفر وشركاه ويتبعه مباشرة منزل يخص أصفر مؤجر فى الوقت الحالى ليهودى يدعى منشى كاره . وتحت هذا أيضاً يوجد منزل هاملتون حيث توجد هناك معصرة عرق سوس . هو نهير يقع على مسافة حوالى ميل أسفل القنصلية البريطانية تتواجد فيه أحياناً سفن الحكومة التركية وعلى مسافة قصيرة منه تقع قرية هامة من ضواحي البصرة فيها حوالى ٤٠٠ منزل .</p>

يتضح لنا أنه إذا كان هناك أى حى فى البصرة يمكن أن يعدّ حياً أوربياً فإنه الحى الواقع على الشاطئ الأيمن لشط العرب أسفل نهر العشار حيث المنازل كبيرة ولها حدائق تحف بها .

المواصلات المائية والبرية :

يصل شط العرب البصرة بالخليج بطريق مائى ، كما يكمل امتداد نهر دجلة فيربطها ببغداد . والبصرة فى الوقت الحالى هى مركز الملاحة لسفن المحيط التى ترسو عادة فى مجرى الشط على عمق يتراوح بين ٥ - ٦ قامات عند القنصلية البريطانية وأسفلها . لكن السفن النهرية تفضل الرسو بالقرب من مصب العشار . ويبلغ ارتفاع النهر وهبوطه هو والنهيرات تحت تأثير مد البحر وجزره ما يتراوح بين ٦ - ٩ أقدام ولكن الماء دائماً عذب .

ويشكّل شط العرب والعشار والخندق طرقاً مائية لخدمات المدينة المختلفة ، وتعمل البلم (نوع من القوارب) فى البصرة كما يعمل الجندول فى البندقية . ويصبح العشار والخندق ضحلين عندما لا يكون هناك مد ولكنهما يزدحمان بالقوارب ويصبحان مليئين بالحياة والنشاط فى الأوقات الأخرى . ويرتبط هذان النهران بين مسافة وأخرى بواسطة قنوات الرى التى تقطعهما بالعرض ولكن الأخيرة لا يمكن المرور فيها حتى بالقوارب الصغيرة إلا فى المياه المرتفعة ونتيجة لذلك فإنها لا تستعمل إلا قليلاً عند نقل البلح فى موسمه . ويوجد طريق برى يتبع الشاطئ الجنوبي الشرقى لنهر العشار من شط العرب حتى مدينة البصرة تتردد عليه عربات قليلة ولكن معظم المارة يفضلون الذهاب بالطريق المائى فيما بينهما . أما القنطرة الخشبية عند « مقام » فهى تمكن من العبور على هذا الطريق إلى دوب .

المظهر العام للمدينة ومبانيها :

من الوصف السابق للأحياء والضواحي يتبين أن البصرة الحديثة هى مدينة نامية بغير نظام بل حتى يمكن أن تسمى مجموعة غير مرتبطة من الأمكنة . ولقد اختفت الآن عملياً حوائط وبوابات المدينة التى ظلت قائمة حتى الوقت الحاضر فى حالة مهدمة فتركت المكان بغير دفاع إلا ما تهيئه غابات النخيل الكثيفة والمتاهة الناشئة عن الترع الطينية فى أوقات المدّ .

ومعظم المنازل الجيدة في أحياء الإقامة مبنى من الطوب الأصفر الناعم المحروق ولكن الخشب في المدينة يدخل بدرجة كبيرة في بناء الطوابق العليا . ولا تُسكن حجرات الطابق الأرضي عادة إلا عندما تشتد حرارة الجو .

السكان :

يقدر عدد سكان البصرة الآن بالمعنى الذي حددناه به في هذا المقال بما يناهز ٥٨,٠٠٠ نسمة وربما كانوا أقل : وحوالي ثمن السكان من الإيرانيين ومعظم الباقين من العرب . ويقال إن أصحاب المذاهب المتنافسين من السنة والشيعة هنا تقريباً متساوون في العدد . ويوجد أيضاً كثير من اليهود ربما أكثر من ١٠٠٠ نسمة وغالبهم من أغنى التجار . ويبلغ عدد المسلمين الهنود المقيمين ومعظمهم سنون حوالى ٥٠ نسمة . ويوجد حوالى ٦ من التجار الهندوس وبعض الزنوج الأفريقيين . ومن بين المباني العامة الملائمة توجد أربعة حمامات عامة في المدينة واثان في مقام . أما المدارس فهي مذكورة في مقالنا العام عن العراق التركي .

التجارة :

ورد وصف التجارة ووضع البصرة التجارى بالكامل في المقال العام عن العراق التركي حيث أوردت أيضاً بعض الملاحظات عن الشحن المحلى في الميناء . أما عدد الفنادق فيقدر بحوالى ٢٥ فندقاً في المدينة منها ١٠ فنادق في مقام ، ويقال إن هناك ٣٣ مقهى في الأولى و ٢٧ مقهى في الثانية . ويصنع الثلج وماء الصودا محلياً كما توجد مكابس الصرف المختلفة ومعاصر للعرق سوس . والبنك الوحيد هو فرع من البنك العثماني الإمبراطوري .

وليس في البصرة أرصفة ولا عوامات لتنزيل بضائع السفن العابرة حيث تحمل السفن وتفرغ بواسطة الصنادل . ويشتد الزحام في الميناء خلال موسم الحج وإذا ساء الطقس تضطر السفن عادة أن تكمل تحميلها خارج حاجز شط العرب أو حتى في الكويت .

الإدارة العامة الحربية والبحرية والبلدية :

مدينة البصرة هي مقر ولاية البصرة ، ويمكن فهم وضعها في التنظيم المدني للعراق

التركي بالرجوع إلى المقال الخاص بهذا الموضوع ، ويقع السراى أو مجموعة المباني الحكومية على نهر العشار في مدينة البصرة تجاه طرفها المنخفض ، كما يقع هناك أيضاً التلغراف الرئيسى . ويقبل مكتب التلغراف الفرعى في مقام (يسميه الأتراك « مكتب العشار ») البرقيات باللغة العربية أو التركية فقط . ومكتب الجمارك الرئيسى هو في مقام عند اتصال نهر العشار بشط العرب ولقرب مكتب الميناء منه فإنه يوجد أيضاً مركز للجمارك على نهر الخندق . وللدائرة السنية^(١) مصنع على الشاطئ الجنوبي للعشار بالقرب من مدخله حيث توجد ماكينات قليلة وحيث يمكن صنع سبائك صغيرة وعمل إصلاحات هندسية عادية . ويوجد حوض طينى في نفس المكان لا يستفاد منه لعدم إمكان تفرغيه . ولكن للدائرة السنية حوضاً جافاً على الشاطئ الشمالى للخندق على مسافة ثلاثة أرباع الميل من شط العرب . وفي هذا الموقع جرى إنزال سفينتين نهريتين في وقت واحد سنة ١٩٠٤ . وقد وصفنا مكتب الكرنتينة سابقاً ، أما مكتب الحجر الصحى فقد وصف في مقالنا عن جزيرة عجيروية .

وفي البصرة حوالى ١٠٠ من الجندرمة راكبي البغال . وتقع مسئولية صيانة النهر والحراسة على كاهل رئيس الميناء . ويمثل الدائرة السنية مأمور وهيئة تابعة له . وهنا أيضاً تقع المكاتب الرئيسية لفرع الملاحة التابع لنفس الدائرة تحت إدارة مدير يتبع اللجنة المركزية في بغداد كما توجد لجنة محلية للدائرة السنية .

أما الوضع الحربى للبصرة فقد شرحناه في مقالنا عن العراق التركى . ولا تجرى الآن أية إنشاءات عسكرية للدفاع عن البصرة . ولكن توجد بصفة دائمة بطارية ميدان من ستة مدافع في الزاوية الواقعة بين شاطئ نهر العشار الجنوبي والشاطئ الأيمن لشط العرب وهى تتحكم في النهر جزئياً سواء أعلى أو أسفل هذه النقطة . ويقال إنه تتمركز في البصرة فرقتان من المشاة البيادة من مجموع الحامية العادية مع فرقة من المهندسين أيضاً . ولا توجد عادة قوة من الفرسان باستثناء حوالى ٤٠ حصاناً خاصة بالمدفعية . وتقع الشكنات الرئيسية وعددها اثنتان في دوب خلف مقام . كما يوجد في المدينة ٩ مراكز أو مواقع حربية . والبصرة هى المقر الرئيسى للكتيبة الأولى من الفرقة ٨٥ من الرديف ومن اللواء ٤٣ للرديف أيضاً .

أما المؤسسات البحرية فهى موضحة في مقالنا عن العراق التركى وقد ذكر من قبل أن

(١) الدائرة السنية : اسم كان يطلقه الأتراك على الإدارة الحكومية .

مواضع المستشفى الحربى والبحرى ومركز القائد والثكنات البحرية تقع كلها على الشاطئ الأيمن لشط العرب .

وينظم شئون البصرة البلدية مجلس البلدية الذى يضارع فى عجزه وعدم كفايته مجلس بلدية بغداد أما الشوارع فهى غير مرصوفة والمدينة الرئيسية غير صحية * .

المباني القنصلية والمباني الأخرى :

يمكن الرجوع إلى مقالنا العام عن العراق التركى بصدد المصالح الأجنبية فى البصرة ومنه يتبين أن الجالية البريطانية هى أكبر الجاليات الأجنبية عدداً ولها نادر خاص بها كما توجد قنصلية أمريكية وإرسالية مسيحية أمريكية على الشاطئ الجنوبي لنهر العشار أعلى « مقام » حيث موقع القنصلية الروسية وشركة ملاحه البواخر الروسية وشركة روسية تجارية . وبالقرب من النادى الإنجليزى يوجد مستشفى ومستوصف مجاني يديره الإرساليون الأمريكان ، كما توجد أيضاً مدرسة متصلة بالإرسالية غير معترف بها من السلطات التركية التى اتخذت الخطوات لإغلاقها إن أمكن . وتحت إدارة الآباء الرهبان توجد كنيسة إيطالية كاثوليكية ومدرسة .

وتقع القنصلية الإيرانية فى المدينة ولها أعمال كثيرة ناشئة عن مرور الحجاج الإيرانيين إلى أضرحة الشيعة عن طريق البصرة .

الأضرحة والآثار :

يوجد حى المشرق عند الطرف الجنوبي للمدينة « جامع شيخ عبد الله باش أعيان » الذى بُنى حوالى سنة ١٧٢٩ م . ومثلثته تطل على المنظر الحسن الوحيد للبصرة حيث يحيط بها بحر من النخيل .

وتبتدئ مدينة البصرة القديمة التى أسست سنة ٦٣٨ م على بعد حوالى ٦ أميال جنوب غربى المدينة الحديثة من ناحية الغرب وتمتد لمسافة حوالى ٣ أميال فى نفس الاتجاه حتى حواط الزبير . وينفصل موقع المدينة الحالية عن المدينة القديمة بواسطة منخفض معرض لفيضان نهر الفرات . ويقول رجال العلم إن أسماء شوارع البصرة القديمة وأحيائها تطلق الآن على مثيلاتها فى المدينة الحديثة وكانت البصرة تحت حكم الأمويين العاصمة الثانية

* من أراد تفصيلاً كاملاً عن الحالة الصحية للبصرة وما جاورها وأيضاً عن طبيعة الموارد المائية لها فليرجع لتقرير الدكتور بوريل Borel « الدفاع الصحى للخليج وشط العرب سنة ١٩٠١ »

للعراق لأن الأخرى كانت الكوفة . وقد أحرق الجزء الأكبر من مدينة البصرة القديمة خلال ثورة الزنج سنة ٨٧١ م ، كما قاست في سنة ٩٢٣ م من النهب والسلب مدة ١٧ يوماً على أيدي الكرمايين . وفي سنة ٩٨٥ م تحول قسم كبير منها إلى حطام ولكن يبدو أنها عادت إلى الازدهار في سنة ١٠٥٢ م .

وفي سنة ١١٢٣ م أعيد بناء حائط المدينة بسور أقل من السابق ، وكانت ميناء البصرة القديمة على شط العرب تسمى « الأبلّة » وهي ترجع إلى عهد الساسانيين أو حتى قبل ذلك . وقد أصبحت في القرن العاشر غاية في الاتساع ، ومن المحتمل أن « الأبلّة » كانت تقع على نهر « أبولوجوس » ، ويبدو أنها كانت تشغل مكان « مقام » الحالى من مدينة البصرة .

بَسْتَك

هى قسم من مقاطعة لار في ولاية فارس بإيران ، ويقع الجزء الأكبر منه في الداخل على مسافة من الخليج . وبالرغم من هذا فإن لبستك ارتباطاً جزيئياً بالخليج ، ويعتقد أنها تمتد إلى شاطئ الخليج من كل من ناحيتي منطقة « لنجة » ، وقد أصبح دخل الأراضي حالياً غربي لنجة خاضعاً لزعماء الجابندى ومقام وشيرو وجارك وموغوه وكان لفترة ما يدفع لنائب حاكم بستك . وأما في شرق منطقة لنجة فتوجد مدينة خمير وهى والساحل من حدود منطقة لنجة عند بورغار إلى حدود منطقة شامبل عند مصب « روضى كول » تعتبر جميعها جغرافياً تابعة لبستك . وهذا الاعتراف على أى حال ليست له أهمية عملية لأن « خمير » - وهى المكان الوحيد الهام - تابعة فعلاً من الناحية الإدارية لحاكم مواني الخليج ، بينما دخلها يلتزم به « معين التجار » في طهران . ونتيجة لذلك أصبحت سلطات حاكم بستك فيما يختص بهذا الجزء من أملاكه مجرد سلطات اسمية .

ويبلغ امتداد ساحل المنطقة من بورغار إلى مصب « روضى كول » حوالى ٣٤ ميلاً . واتجاهه في المتوسط هو من غرب الجنوب الغربي إلى شرق الشمال الشرق . مكوناً الشاطئ الشمالى لمضيق كلارنس بين جزيرة قشم والأرض الأصلية . وهو ساحل منخفض والجزء الأكبر منه لم يفحص بعد بطريقة مرضية . وتقسم مدينة خمير التى تقع على بعد ١٤ أو ١٥ ميلاً غرب « روضى كول » الساحل إلى قسمين : الغربى منه فتحة وادٍ كبير في الداخل

أقصد الحوض الطويل الذى يقع خلف المجال البحرى لـ شيبكوه ومناطق لنجة ويضم كاله دار وتراكمه ، وإشكاني ويعيداً عن هذا الجزء من الشريط الساحلى تمتد أميال من المستنقعات بها شجيرات يؤخذ منها معظم خشب الوقود الذى يستعمل عادة فى الجزء المنخفض من الخليج والمستنقعات التى تنمو فيها أشجار المانجروف (نباتات المناطق الحارة) تعترضها نهيرات عديدة . ومن الصعب المرور فيها إلا بواسطة القوارب الصغيرة . وقد وصفنا المجال البحرى الذى يكون الحدود الشمالية لمنطقة لنجة من قبل فى مقالات عن هذه المنطقة وعن شيبكوه بما فيه الجزء الجنوبي من بستك ، وتبدو هذه المنطقة وقد قطعها سلسلة عالية متشابهة فى الاتجاه تترك الساحل عند خمير ، وللسلسلة الأخيرة قمتان أساسيتان بالقرب من خمير إحداهما على ٩ أميال شمال شرق القرية . على مقربة من الساحل ويبلغ ارتفاعها ٣٧٠٠ قدم ، بينما الأخرى على بعد ١٢ ميلاً شمال غربى خمير ، وهى أكثر ارتفاعاً ولكنها أقل وضوحاً فى الشكل . ومن هذه القمة الأكثر ارتفاعاً تمتد حافة تجاه الجنوب الشرقى فى اتجاه خمير وتحتوى تلاها السفلى على مستودعات من الكبريت . والجدول الآتى هو للأمكنة الرئيسية بالقرب من بستك أو على ساحلها :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خمير	على الساحل على بعد ١٢ ميلاً غربى الشمال الغربى من لافت الواقعة على جزيرة قشم .	—	انظر مقال خمير .
لشتغان	على بعد ميلين غربى خمير .	٤٠ منزلاً . والسكان معظمهم سنيون .	لدى السكان هنا ٦ مراكب للصيد ويعملون بتجارة بسيطة . والقرية تخضع لحكم قلنطار خمير .
بندر محتاي	على الساحل على بعد حوالى ٢٠ ميلاً شمال	٢٠ منزلاً .	هذه هى ميناء منطقة إشكاني وهى أيضاً سوق لخشب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شرقي مدينة لنجة .		الوقود والفحم وأقمشة الشراخ المصنوعة في ديشكون. ومعظم تجارتها مع عمان المتصالح . وبها بعض قوارب الصيد وميناء مواتية لهذه القوارب وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز في هذا المكان .
بہل کوش	على الساحل على بعد ١١ ميلاً إلى الشرق من ناحية الشمال من خمير وعلى بعد ميلين غربي مصب راضي قول .	٣٠ منزلاً . معظمها للسنيين .	توجد ٤ جمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز والزراعة غير هامة . وهناك ٥ أحواض ماء وقارب أواثنان للصيد .
بہل قبلة	على بعد ميل واحد غربي بھل کوش .	٢٠ منزلاً للسنيين	بها قليل من النخيل وشيء من الزراعة وقليل من الماشية والغنم وأربعة أحواض ماء وخان مهدم وقوارب صيد قليلة . وفي الجسزة المجاور منجم ملح منتج .

باطح

بقعة كبيرة من الأرض في أرض الكويت بين خليج الكويت ونقطة الامتداد التركية لصفوان . وتبدأ باطح بعد ٢٣ ميلاً شمالاً الجهرة . وامتدادها من الجنوب إلى الشمال ٢٢ ميلاً ونهايتها ١١ ميلاً جنوبي صفوان . ومن الشرق تنفصل عن خور الصبيبة بواسطة بقعة منخفضة تسمى الروضتين ومن الغرب تصل إلى موقع يعرف باسم « أم الخيلان » . وتتكون باطح من صحراء متموجة خالية من الماء تماماً وهي عالية نوعاً ما وارتفاعها فوق سطح البحر يتراوح بين ١٣٠ ، ٢١٠ أقدام . وتحترقها سلاسل بسيطة عديدة من الغرب إلى الشرق وكلما اتجهنا شمالاً يصبح اسمها « الحمار » * . وانحدار الإقليم إلى أسفل من الغرب إلى الشرق منتظم على نسق واحد وتدرجي . ويعترض باطح من الغرب إلى الشرق عند نهايتها الشمالية منخفض ضحل عريض يسمى « بالجرفان » وعند نهايتها الجنوبية توجد سلسلة من الأكوام الرملية تنصرف من خلالها مياه الأمطار من الأرض العالية في الغرب إلى الروضتين . وتوجد بين الاثنين على الجانب الجنوبي من سلسلة معروفة مرتع يبدو أنه معروف عادة تحت اسم « باطح العود » أو باطح الكبرى . وقد يشاهد في « باطح » قليل من الغزلان .

الباطن أو البطين

هو الجزء الأخير والأكثر انخفاضاً لوادي الرماح الذي يقع مجرياه الأعلى والأوسط في نجد . ويمكن أن يقال إن الباطن يصل إلى حدود الكويت أولاً عند الحفر . ويتجه من الحفر إلى مسافة ٦١ ميلاً تجاه شمال شرق الرقعي ويستمر من الرقعي في نفس الاتجاه إلى حوالي ٩٥ ميلاً في الجزء المجاور من جبل سنام إلى الغرب الذي يمر فيه إلى مسافة ١٥ ميلاً ويختفي بعد ذلك كلية * .

* إن سلسلة حمار لها لون محمر قليلاً (ومنه اتخذ الاسم) ويقال إنها تنحني تجاه الجنوب بين الباطن والبحر وتنتهي في مكان ما بالقرب من « مديرة » . وبالرغم من ذلك فإن تصنيف الإقليم تجاه « خور سايه » يبدو أنه لا تقطعه سلاسل . وأعلى جزء من الحمار يعبره طريق وضعت فيه صفوان لأول مرة بواسطة أحد المسافرين من الكويت .
* * وتقرير آخر من معلومات بدوي يذكر أن الباطن أسفل جبل سنام يمر جنوب مكان يسمى « بارجيدية » ثم قليلاً إلى شمال مدينة الزبير وأخيراً ينتهي في مستنقع في العراق التركي .

والباطن منخفض معروف جيداً ويتراوح اتساعه بين ٨ أميال (عند حفار) إلى ميلين (كما هو عند الرقعي) . ويقاس القاع الفعلي للوادي بحوالى ثلاثة أميال عبراً عند الحفر و ربما كان عادة أقل كثيراً ولمسافة ما فوق الرقعي لا يزيد اتساعه عن نصف ميل . وليست به آثار ماء ولكنه مغطى براسب مستوية من طين قاتم اللون ربما كان قد (تحدر تدريجياً) من الأرض العالية إلى الأسفل من الجانبين . والقاع المستوى به بقاع من الأرض المنخفضة ذات شجيرات عشبية تهبطاً للغزلان والحبارى (نوع من الطيور مثل البط) .

ويكون الباطن تقريباً بين الحفر وجبل سنام الحد الشمالى الغربى لمشيخة الكويت ، ولكن الشيخ يدعى أن نفوذه يمتد إلى مسافة ما (بعد ذلك) ويمر الطريق المؤدى من البصرة والكويت إلى القصيم على الباطن وتتصل به الأولى بالقرب من جبل سنام والثانية عند الرقعي .

وبين الجدول الآتى (الأقسام) الرئيسية للباطن وهى معدودة وموصوفة بالترتيب التنازلى * :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الحفر	فى وسط الباطن على مسافة حوالى ١٦٠ ميلاً غرب الجنوب الغربى من مدينة الكويت .		انظر مقال الحفر .
قصر بلال	فى وسط « الباطن » على بعد ٢٥ ميلاً أسفل الحفر .	آثار من الحصن الطينى القديم حوالى ٥٠ ياردة مربعة مع بعض الأنقاض الظاهرة . ولا يوجد شئ هام عن هذه الأطلال وإن كان	إن قاع السوادى هنا على اتساع كبير وبه مزارع أكثر منه فى قرب الرقعي ولكن لا يوجد ماء ومن الصعب تعليل وجود الخرائب .

* لقد فحص الميجور نوكس فى يناير سنة ١٩٠٨ جزء من الباطن أسفل جبل سنام . ولكن نتائجه وصلت لسوء الحظ متأخرة فلم يمكن إدخالها هنا لكنها أرسلت إلى وزارة الخارجية .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الضرايين	تقع على كل من جانبي الباطن على بعد حوالي ١٧ ميلاً أسفل قصر بلال .	العرب يعزونها إلى بني هلال من عصور ما قبل التاريخ * مجموعتان من الروابي تواجه بعضها بعضاً .	الروابي منخفضة .
العاذريات	على الشاطئ الأيمن من الباطن من ضرايين للرقي إلى مسافة ١٩ ميلاً .	سلسلة من ستة مجاري مائية جافة وهي التي تدخل الباطن من الأرض العليا في الجنوب الشرقى .	في بعض هذه السلاسل يوجد ماء تحت الأرض
(الرقي)	بين أعرق جزء من الباطن وبين جسر الأيمن على مسافة ١٩ ميلاً أسفل ضرايين		انظر مقال (الرقي) .
خرجه	بالقرب من الجسر الأيسر من الباطن مواجه الرقي .	عدد من الروابي .	تكون الروابي مجموعات .
لا يوجد اسم	على الجسر الأيمن من الباطن على بعد ١٠ أميال أسفل الرقي .	تل واضح يكون علامة للحدود .	
مهزول	بالقرب من جسر الباطن الأيمن على مسافة غير معينة شمال غربي الجهرة .	تل .	مهزول تحدد النهاية الغربية للكويت عند منطقة الشقاق .

* كذا ؟ غلطة للمؤلف الذي يجهل كل شيء عن بني هلال وتاريخهم .

الباطنة^(١)

الحدود :

هى منطقة بحرية هامة فى سلطنة عمان . ويكوّن ساحلها انحناءً ضحلاً كبيراً يمتد من مدينة مسقط حتى الرأس الذى يفصل خليج عمان عن الخليج الرئيسى وأقصى أطرافها هى « خطمة ملاحه » ، وهى أرض متموجة تنحدر بالقرب من البحر تقريباً إلى مسافة ثلاثة أميال شمال الشمال الغربى لمريز ، وحيل العمير فى الجنوب الشرقى التى تكون وحدها ١٥٠ ميلاً فى خط مستقيم . وحدودها فى الداخل هى أسفل تلال الحجر الغربية التى تمتد تقريباً موازية للساحل إلى مسافة تتراوح من ١٠ - ٢٠ ميلاً . والحدود بالضبط مع منطقة القاسمى من « الشمالية » بعد « مريز » محددة فى الوقت الحاضر بحائط حجرى يمتد نحو البحر إلى ربع ميل من نهاية التلال وعن طريق حلقة يمر فيها الطريق من « مريز » إلى « غالة »^(٢).

الجغرافيا الطبيعية :

الباطنة كلّها سهل منخفض رملى من ناحية البحر طينى من الداخل ، وحجرى إذا اقتربنا من التلال . ولا توجد بها ينابيع ماء ؛ ولكن يمكن الحصول على الماء من كل مكان من الآبار التى يكون عمقها عادة من ١٥ - ٢٠ قدماً . وتقطع الباطنة الوديان الكبيرة التى تنحدر نحو البحر من « منطقة الحجر » الغربية ؛ فى طريقها إلى الساحل ، ولكن طرق هذه الوديان فى حدود الباطنة غالباً ما تكون غير محددة . وفى بعض الحالات تتوقف مجاريها وتنتشر حتى تجعل النقطة التى تصل فيها إلى البحر

(١) قرى الباطنة الرئيسة موضحة فى الرسم التخطيطى عن ساحل الباطنة الذى أعده بلاك ، وإذا أردت المراجع لهذه المنطقة فانظر إلى حاشية عن مقال سلطنة عمان . أن اشتقاق أسماء الباطنة والظاهرة ليس خالياً من الصعوبة فالباطن عادة تعنى ما هو مخبأ من الداخل ، وظاهر تعنى ما هو واضح أو خارجى . ولكن إذا لم تفترض أن الأحياء المعنية ينظر إليها من الغرب بدلا من الشرق وهو فرض يبدو غير طبيعى فإن من الواضح أن الأسماء بهذه المعاني غير ملائمة

ومن الممكن أن اسم الظاهرة قد أطلق عليها بسبب ارتفاعها ووضوحها ، بينما أطلق اسم الباطنة بسبب انخفاضها وعدم وضوحها من بعيد ، ويمكن أن يكون للاسمين معانٍ أخرى فى العربية :

وقد تشير كلمة الباطنة إلى البطن أى الأمام ، بينما تشير كلمة الظاهرة إلى الظهر - أى الخلف .

(٢) انظر خريطة رقم ١٣٦٣ فى مكتبة إدارة الخارجية - سلا .

غير معينة ، وسوف نورد في مقال عن الحجر الغريبة جدولاً لأهم هذه الوديان حسب ترتيبها من الشرق إلى الغرب علماً بأن بعضها يحمل في الباطنة أسماء مختلفة عن الأسماء (المعروفة) بها في التلال* . وتقل في ساحل الباطنة الرؤوس المرتفعة ، والجزر الوحيدة التي تقع بعيداً عنها هي مجموعة جزر . ديمانيات وسعودي .

المناخ :

ساحل الباطنة أبرد كثيراً في الصيف وخاصة في الليل من البقاع الصخرية الساحلية إلى الشرق منه حيث تقع مدينة مسقط . وأشهر مايو ويونية ويولية صحبة ولكن الحمى تبدأ مع جمع محصول البلح .

السكان :

أكبر القبائل وأهمها في باطنة هي « يال سعد » و « الحواسنة » والباقي ربما يرد في فقرة عن السكان في مقالنا عن سلطنة عمان . وتعتبر الباطنة منطقة مأهولة كثيراً بالسكان في الأماكن المجاورة للساحل . ومن تعداد القبائل الموجودة في المدن والقرى يفهم أن فيها شعباً من البدو تتجول في داخل المنطقة مع قطعانها ومواشيها . وينتمي معظم (السكان) إلى جماعة الهناوى . وفيما يأتي بيان للسكان المقيمين في الباطنة :

الباطنة الشرقية :

أى الأمكنة الواقعة على الساحل . (انظر نهاية هذا المقال)

٢٨٠٠	وادي بنى غفير
٥١٢٠٠	الباطنية الغربية . (الولايات الفرعية)
١٢,٥٠٠	لوى
١٢,٨٠٠	ضخم
٦,٢٠٠	شناصر
٢٠,٠٠٠	صحار
<hr/>	
١٠٥,٥٠٠ نسمة	المجموع
<hr/>	

ويبدو أن عدد السكان الرحّل في باطنة غير معلوم بدقة وهم ينتمون أصلاً إلى «الحواسنة» ، «وبني خاروص» ، «ويال سعد» وهي القبائل المهمة أما القبائل الأقل أهمية فهي البدوات وآل حمد ويال جراد والموالك الثوایل وآل بو قريم وآل بو رشيد والشابول .

الزراعة والحيوانات والصيد :

تشتهر الباطنة أصلاً بالبلح وللعرب قول، مأثور هو أن الرجل يستطيع أن يمشى على الساحل من طرف المنطقة إلى آخرها دون أن يخرج من ظلال النخيل . والعبارة ليست حقيقة بالمعنى اللفظي ولكنها تتضمن دون مبالغة فكرة عن منطقة البلح العظيمة التي تكاد تحيط بشاطئ البحر دون انقطاع ممتدة في بعض الأماكن إلى مسافة ٧ أميال إلى الداخل وتوجد أيضاً زراعة عادية على طول الساحل ، والغلات الرئيسية هي القمح والشعير والقطن والسكر والبرسيم وينمو بعض الدخان في أقصى الشمال الغربي للقرى . وتشمل الفاكهة إلى جانب البلح المنجة والموز والرمال والتين والليمون والبطيخ والسفرجل والزيتون واللوز . وتروى جميع المحاصيل من الآبار . وهي فياضة وكما قلنا من قبل ليست عميقة . ويبدو أن الباطنة في الداخل، باستثناء بقاع قليلة قاحلة غير مزرعة . والحيوانات المستأنسة هي الجمال والخيل والماشية والماعز والكلاب ولكن الخيل قليلة . وتشمل الحيوانات البرية الغزلان والأرانب البرية . والإقليم وإن كان يصلح كثيراً لمرور المركبات إلا أنه ليس فيه مركبات والصيد على الساحل مريح . وأكثر الأنواع شيوعاً من قوارب الصيد هي الشاشة ويتكون من شماريخ البلح مرتبطة ببعضها بحبل ، وهي تطفو بتعويم موادها وليس بإخراج الماء . وفي هذه المراكب البسيطة التي لا تغطس يركب سكان الباطنة البحر في جميع الأجواء ويقومون برحلات تبلغ ٥٠ ميلاً أو أكثر .

التجارة :

مادة التصدير الوحيدة هي البلح . والواردات بصفة أساسية هي الأرز والبضائع القطنية والسكر والبن وتأتي معظمها من الهند عن طريق مدينة مسقط . والتجارة يعتد بها نظراً لكثافة السكان المحليين والحقيقة أن وديان الحجر الغربية تمون عن طريق مواني

الباطنة . وساحل الباطنة ليست له مرافئ ولا حتى أية نهيرات تصل إليها القوارب إلا ما كان صغيراً جداً منها . وهي تقع معرضة تماماً لرياح الشمال . ولها شاطئ محجوب عن الرياح تماماً في « نعشى » . وبالرغم من ذلك توجد بعض المراكب الساحلية التابعة للباطنة . ويحتوى الجدول الآتي على تفاصيل خاصة بموانئها بترتيب من الشرق للغرب .

الميناء	مساحة الأرض التي تخدمها الميناء	السفن المملوكة في الميناء	الأمكنة التي تسير إليها السفن الكبيرة .
السيب	وادي سمائل وادي طَو .	٣٠ شاشة و ٤٠ قارباً صغيراً .	مدينة مسقط فقط .
بركة	وديان طو ولاجال ومعوال وبني خروص	٢٠ باداناً (مركب) كبيرة و ٢٠ قارباً صغيراً .	كما تقدم .
المصنعة	وديان بني خروص وفرعه .	٤ بكارة و ١٢ باداناً و ٢٠ شاشة .	ساحل عمان المتصالح ومدينة مسقط .
وُدَام	وادي بني غافر .	٤٠ بكارة وبتيل وغنشاب (أنواع مراكب) .	الخليج والهند واليمن .
السويق	كما تقدم .	١٠ بكارات و ٥ بادانات و ٢٠ مركباً صغيراً .	مدينة مسقط والخليج .
صور حيّان	القرى المجاورة .	٤٠ بكارة وبتيل وغنشاب .	الخليج والهند واليمن .
الخابورة	وديان الحواسنة وبني عمر وعهين (عين) .	٥ بادانات ٣٠ شاشة و ١٥ قارباً صغيراً .	مدينة مسقط والخليج .

الميناء	المنطقة المنتفعة من الميناء	القوارب المملوكة في الميناء	مجالات المراكب الأكبر
صحح	وديان عهين وسرامى وشعفان	٣٠ بدنأ و ٧٠ قارباً صغيراً	مدينة مسقط ومدينة شناس والخليج .
صحار	وديان (عين) وحلى وجيزى وبني عمر الغربى	٨ بدنأ و ٣٠ قارباً أصغر	مدينة مسقط ومكران
حرمول	مدينة لوى	لا تمتلك شيئاً	تجلب قوارب الخابورة شحنات إلى لوى التى هى مركز التجارة لهذا الجزء .
مدينة شناس مرير (الصغيرة والكبيرة)	وديان حنا وفيض وادى القور	٤ بكارة ٣٣ بكارة . وباتيل	مدينة مسقط . مدينة مسقط والخليج .

الإدارة :

يمثل سلطان عمان فى الباطنة ولاة فى مدن مثل السيب وبركة والمصنعة والسويق وخابورة وصحار ، وتنقسم ولاية صحار إلى الولايات الفرعية : صحح صحار الأصلية ، ولوى وشناس وكل منها موصوف باسمه الخاص . والولايات الأخرى أصغر وأقل تنظيماً . ولا يأخذ السلطان حالياً من ممتلكاته فى الباطنة دخلاً يزيد على المصاريف المحلية تقريباً .

الطبوغرافيا :

طبوغرافية الجزء الغربى من الباطنة موضح فى المقالات عن ولاية صحار وأقسامها الفرعية . وفيما يلى الأماكن الرئيسية فى الباطنة الشرقية بترتيب من الشرق إلى الغرب :

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حبل آل عمير	على البحر على بعد خمسة أميال جنوب شرقى السيب	٥٠ أو ٦٠ منزلاً للعوامر وآل عمير	يعيش السكان على البلح وزراعات أخرى والصيد .
السيب الغشبية	على بعد أربعة أميال غرب السيب وميل واحد فى الداخل .	٦٠ منزلاً لأولاد حديد وآل وهيبه وبنى حيا	انظر مقال السيب الناس هنا يصيدون السماك وطعم من السفن ٢٠ شاة ولديهم ٨٠ من الماشية و ٢٥٠ من الضأن والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .
معييلة	تقع إلى الغرب قليلاً من الغشبية بالقرب من البحر على الشاطئ الأيسر لوادى قطيب الذى ينحدر من مكانه إلى حوالى ١٣ ميلاً فى الداخل	٤٠ منزلاً للعوامر	السكان من المزارعين ويملكون ١٠ جمال و ١٢ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الغنم والماعز و ٣٠٠٠ نخلة . وليس لهم قوارب .
شخاخيظ	على الساحل على بعد أربعة أميال غرب معييلة .	٤٠ منزلاً للموالك وقبائل مختلطة .	يوجد هنا ٢٥ شاة و ٣٠ جمالاً و ٢٠ حماراً و ٣٠٠ رأس غنم وماعز و ٣٠٠٠ نخلة
رميس	على البحر على بعد	٣٠ منزلاً بما فيها	يصل وادى لاجال إلى

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	عشرة أميال غربى السيب	مثل ما سبق متضمنة المشافرة .	البحر على مسافة نصف ميل غرب هذا المكان وما زال وادى طو أبعد إلى الغرب . يوجد ٣٠ شاشة و ١٥ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ من الضأن و ٢٠٠٠ نخلة . لا يوجد .
وادى منومه	على الساحل على بعد ٦ أميال شرق بركة	١٥٠ منزلاً للحكماء والجنبة .	
حرادى	على الساحل على بعد أربعة أميال إلى الشرق من بركة	١٠٠ مسكن للمطاريش منها منزل متين محصن والباقي أكواخ	فيها بلح وآبار . والسكان صيادون وبحارة ويغوصون لصيد اللؤلؤ عند جزر ديمانيات . انظر مقال بركة
بركة فليج	على بعد حوالى ٦ أميال إلى الداخل من بركة	منزل واحد مبنى بالحجر ومبيض بالملاط يخص سلطان عمان وحوالى ٢٠ كوخاً للرجل من قبائل مختلفة	٢٠ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الضأن والماعز و ٦٠٠ نخلة .
بو محار	على بعد حوالى ٤ أميال غربى بركة وعلى مسافة ٣ أميال نحو الداخل	٨٥ كوخاً لقبيلة الموالك	٣٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بله	على بعد حوالي ٣ أميال في الداخل بعد ٤ أميال غرب بركة إلى الغرب من وادي معاول	بها حصن وما يزيد على ٣٠٠ كوخ لآل بدر	علاوة على البلح توجد زراعة قصب السكر والقمح والبطيخ . وعدد النخيل يبلغ حوالي ٢٠٠٠ نخلة .
نعمان	على بعد حوالي ٧ أميال جنوب غرب بركة ونفس المسافة إلى الداخل .	-	-
حضيبي (١)	مسافة قصيرة إلى الداخل حوالي ميل واحد غرب بله .	٤٠ منزلاً لبنى بو حسن .	٩٠ جملاً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٥٠٠٠ نخلة
بو عبالى	على الساحل على بعد ٣ أميال شرق المصنعة .	قرية كبيرة مبعثرة من الغفلات والغوارب وريال جراد ونوافل يقطنون أكواخاً من الجريد .	يزرع قصب السكر والبرسيم كما يزرع البلح ويوجد ٥٠٠ نخلة ويصل وادي بنى خاروص إلى البحر على مسافة ميل أو ميلين شرقى هذا المكان .
مريغة	على بعد ميل أو أكثر إلى الداخل بين بو عبالى والمصنعة .	٦٠ كوخاً لآل جراد	يزرع بها البلح ويوجد حوالي ١٠٠٠ نخلة .
شعبيه	على بعد ميلين شرق المصنعة .	٤٠ منزلاً ليال خميس ونوافل	تزرع الجيوب وتوجد حوالي ٣٠٠٠ نخلة وهنا يصل وادي بنى عوف إلى البحر .

المكان	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
المصنعة	—	—	انظر مقال المصنعة وهنا ينحدر وادى قَرَع إلى البحر .
طَو الشاوى	على الشاطئ الأيمن لوادى فارا (فرع) الداخل من المصنعة	٢٠ منزلا ليال سعد.	يزرع القمح والبرسيم ويوجد ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس ضأن وما عز وأيضاً حوالى ٤٠٠ نخلة .
طريف	على الشاطئ الأيسر لوادى فرع مواجهة طو الشاوى ولكنها أعلى نوعاً ما وخالية من مثل مزارع نخيل المصنعة .	٦٠ منزلا ليال سعد .	يعيش السكان على محصول بلحهم وزراعة أخرى . وبها حوالى ١٢٠٠٠ نخلة وقليل من الغنم والماشية .
مُلْدَه	على بعد ٧ أميال إلى الداخل تجاه جنوبى غربى المصنعة	مدينة تتكون من منازل طينية قليلة وحوالى ٤٠٠ كوخ والناس جميعهم من يال سعد إلا قليلاً من البلوشى .	بها سوق من ٥٠ حانوتاً ، وحصن كبير خاص بيال سعد . ويعتمد المكان على مزارع النخيل الواسعة التى يفصلها عن مزارع نخيل المصنعة وادى ضيق ولها حوالى ٥٠٠٠ نخلة .
شِرْص	على الساحل وفصلها عن المصنعة فقط فتحة وادى	قرية كبيرة مزدوجة تتكون من حيين : الشرقى ويضم ٣٠٠	يعيش الناس على زراعة البلح والصيد . وبها آبار ولكن لا يزرع فيها غير

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	فرع .	منزل للحدادبة والغربي منفصل عنه بفاصل واضح ويتكون من ٢٠٠ منزل ليال بريك .	النخيل الذى يبلغ حوالى ٣٠٠٠ نخلة .
عويد	تقع على البحر بين شرص وودام .	٨٠ منزلا لقبائل مختلفة .	والسكان صيادون وعندهم حوالى ٨٠ شاشة
ودام	على البحر على بعد ٨ أميال من المصنعة و ٦ أميال من السويق .	مدينة تتكون من ٤٠٠ كوخ تابعة أصلا لقبائل البلوشى ومقانة . وبنى حمد . وأحد الأحياء يسمى صور المقانه .	إلى جانب قوارب الصيد عندهم ٤٠ سفينة تسير إلى بندر عباس ولنجة وموانى مكران وكراتشى وأصحاب السفن من السكان المحليين هنا وودام هى ميناء ملته ، وغريفه وقرط وترمد ووادى بنى غفير . وليس بها حوانيت وتم أعمال البيع من المنازل الخاصة .
رقاص	على بعد حوالى ٦ أميال فى الداخل من ودام .	١٠٠ كوخ ليال سعد	فيها مزارع للنخيل تتكون من حوالى ٢٠٠٠ نخلة .
غريفه	فى الداخل على بعد مئات من الياردات شرق سور القرط	٥٠٠ كوخ ليال سعد	توجد ٦٠٠٠ نخلة
سور القرط	على بعد ٥ أميال فى الداخل من ودام	٢٠٠ مسكن ليال سعد معظمها أكواخ	فيها حوالى ٣٠٠٠ نخلة وليس بها زراعة أخرى

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ثُرْمَد	تجاه الجنوب الغربي بين غريفه وترمد . في الداخـل على بعد مسافة بعض مئات من الـيارات غربي سور قرط .	ولكن بها بعض المنازل الطينية . ٢٥٠ منزلا لـيال سعد .	وبها حوالي ٤٠ جملا وقليل من الماشية أو الغنم . فيها وفرة من البلح والنخيل عدده حوالي ٥٠٠٠ نخلة ولكن الزراعة الأخرى قليلة وكثير من الناس جمالون
خَبَّة	على البحر عند حوالي نصف الطريق من ودام إلى السوق .	٣٠٠ إلى ٤٠٠ منزل لمعاول ويال سعد ، ويال خميس	يعيش الناس على زراعة النخيل والقمح والبرسيم وفيها حوالي ٤٠٠٠ نخلة .
السويق	—	—	انظر مقال السوق .
بطحه يال سعد أو بطحه سويق	تقع على الساحل على بعد حوالي ميلين غربي السوق .	٦٠٠ منزل لـيال سعد كلها مبعثرة جدا	فيها آبار ومزارع نخيل في مكان يمتد حوالي ٦ أميال على طول مقدمة البحر وبعـق حوالي ٣ أميال إلى الداخـل ومن الممكن أن يكون عدد النخيل حوالي ١٠,٠٠٠ ووادي بني غفير يتصل بالبحر هنا .
نخضر	على البحر . على بعد حوالي ٧ أميال غربي السوق .	٤٠٠ منزل لـيال سعد ولآل بو راشد ويوجد حيان في الداخـل يتفصل كل منهما عن الآخر .	الناس يصيدون السمك ويزرعون كميات كبيرة من النخيل الذي يبلغ حوالي ٥٠٠٠ نخلة .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مَعِينان سور	على الساحل . على بعد أربعة أميال غربي خضرة .	٢٥٠ منزلاً للمرازيق وبني خمر ، ويال سعد والبلوش .	مزارع النخيل جميلة جداً وتحتوي على حوالي ٤٠٠٠ نخلة ولكن ليس للناس زراعة أخرى أو ماشية ، ولهم حوالي ٤٠ قارباً كبيراً هي التي تحمل البلح إلى كراتشي ومكران . فيها حوالي ٣٠٠٠ نخلة .
ظيان	على البحر - على بعد تسعة أميال شرق الجنوب الشرقي من الخابورة	٢٠٠ منزل لآل بو قرين وآل بو سعيد والحيود وقبائل مختلطة .	المكان في الحقيقة هو أرض يعسكر فيها آل بو قرين الرحل ولهم آبار ونخيل ولهم هنا جمال كثيرة وغنم .
حجير	على البحر إلى الغرب من ظيان	٤٠ كوخاً من سعف النخيل مسكونة بصفة دائمة إلى جانب سكان من البدو ومتنقلين يعيشون في خيام . والبدو من آل بو قرين والمكان يخصهم . والسكان الثابتون هم صيادون من قبائل مختلفة من ضمنها قبيلة بني خالد	يعيش الناس على زراعة النخيل والحبوب لهم ١٠٠٠ نخلة تقريباً .
حضيبي (٢)	على البحر ، على بعد ٥ أميال شرق الخابورة .	٥٠ منزلاً للمناورة ويال سعد .	

المكان	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
عبّاسة	على البحر على بعد ١,٥ ميل شرق الخابورة .	١٥٠ كوخاً لبنى خالد وآل بوراشد .	فيها ٥٠٠ نخلة . والناس يعملون بالصيد ولديهم قوارب صغيرة كثيرة وينحدر وادى الحواسنة إلى البحر بين هذا المكان والخابورة . انظر مقال الخابورة .
الخابورة قِصف	— على مسافة ساعة نحو الداخل من الخابورة على الشاطئ الأيمن من وادى الحواسنة	— ٤٠ منزلاً للحواسنة	الحيوانات كما يلي : ١٤ حصاناً و ٢٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأس من الماشية وألف رأس من الضأن والماعز ٨٠٠٠ نخلة

ربما كان تقدير عدد النخيل في الجدول المبين أعلاه أقل من الواقع بقليل والأماكن
الآتية لم تحدد في الباطنة على وجه الدقة .

المكان	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
غليل	غير مؤكد	مساعيد ، وهنادى	تصدر خشب الوقود إلى مدينة مسقط .
سبيخى	»	٥٠ منزلاً	يعمل السكان بصيد السماك والزراعة وعندهم ١٠٠٠ نخلة .

بنو بطاش

مفردها بطاشى . وهم قبيلة من سلطنة عمان ينتسبون إلى فرع الهناوى من أصل يمانى وهم إباضية فى الديانة . ومقرهم الرئيسى فى وادى طايين حيث يشغلون عدداً من القرى من ضمنها حيل الغاف . ولكنهم يوجدون أيضاً فى وادى ميه ووادى الحلو ووادى بنى بطاش عند دَغَمَر والقريات وفى مكان أو مكانين آخرين على ساحل منطقة مسقط ، وتوجد تفاصيل كاملة عنهم فى الجدول أدناه وتنقسم قبيلة بنى بطاش إلى الأقسام العشرة الآتية :

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملاحظات
بنى دَكر	١٥٠	وادى بنى بطاش	لا شىء
ولاد فارس	٢٠٠	»	»
بنى غسين	٨٠	مدايرة فى وادى طايين	رعاة
ولاد حزم	٦٠	»	»
ولاد جمعة	٥٠	مزارعة فى وادى طايين	يزرعون البلح ويعملون حمالين
معاشرة	٥٥٠	فى بيتى وبندر خيران ونخيسات الشيخ على ساحل منطقة مسقط ومزرعة العلوى ومزرعة الحضرى ويرجع فى وادى ميه وحوار وفلج الهلام فى وادى الحلو .	المفرد هو معشرى .
ولاد مالك	١٢٠	عقير . . . فى وادى بنى بطاش .	حمالون ، وزراع بلح .
ولاد سلط	١٢٠	كالسابق	كالسابق

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملاحظات
بنى عمر	٦٥٠	حايد والعقدة والعجم وملحة وغنيان وصدا في وركاكية في ادى الطاين .	المفرد معمري .
ولاد ورد	٣٠	لشخار في وادى الطاين .	زراع بلح

يبلغ عدد القبيلة الكلى حوالى ٧٠٠٠ نسمة . وكانوا سابقاً أكثر عدداً ولبنى بطاش خلق كريم وهم يبيلون إلى السلم ويشغلون بالتجارة وزراعة النخيل . ويقال إنهم اعتادوا من قديم على تربية الخيول لسوق الهند على أرض المراحى بالقرب من القرى ولكن هذا العمل توقف منذ زمن طويل .

وفى بعض الأحيان نجد بنى بطاش فى خصومة تامة مع السيايين . وشيخهم الرئيسى ينتمى إلى عائلة تسمى أولاد شماس وقد اتخذ إقامته فى « المزرعة » .

وادى بنى بطاش

هو وادٍ فى منطقة مسقط من سلطنة عمان . ومجراه من الجنوب الغربى إلى الشمال الشرقى وطوله حوالى ٢٠ ميلا ويصل إلى البحر عند الطرف الجنوبي من القرى والسكان جميعهم من قبيلة بنى بطاش وفيما يلي بيان بقراهم من رأس الوادى إلى القرى على البحر :

مزارع (الشاطىء الأيسر - ١٥٠ منزلاً) ومحيا (الشاطىء الأيمن ١٠٠ منزل) ومسفاه (الشاطىء الأيمن - ١٠٠ منزل) وعقير (الشاطىء الأيسر - ٥٠ منزلاً) ونخضرا (الشاطىء الأيمن ٨٠ منزلاً) وحيل (الشاطىء الأيسر ٧٠ منزلاً) وسخبرى (الشاطىء الأيسر ١٠ منازل) وخليف (الشاطىء الأيسر ٢٠ منزلاً) وسكان الوادى جميعاً على ذلك يبلغون حوالى ٣٠٠٠ نسمة . وتقدر الثروات بـ ٢٠٠ جمل و ٢٨٠ حماراً و ٣٦٠ رأساً من الماشية و ٤٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وهى موزعة بين القرى تقريباً تبعاً لنسبة حجم تلك الأخيرة . ويبلغ عدد النخيل كله حوالى ٢١,٠٠٠ نخلة منها ٧٠٠٠ فى المزرعة و ٧٠٠٠ فى المصفاة .

باوية

مفردها باوى وهى قبيلة عربية قوية كبيرة فى عربستان الجنوبية ويدعون أنهم من سلالة المهلهل ؛ ويعتبرون سلالتهم أعظم من سلالة كعب : ويبلغ عدد الباوية نحو ٢٠,٠٠٠ نسمة يشغلون مع أحلافهم من القبائل الصغيرة وسائر الأقاليم بين جراحى فى الشرق وقارون فى الغرب ، وما بين ملتقى « الحدام » مع « الجرجر » فى الشمال وحتى « على بن الحسين » بل حتى « مارد » على نهر القارون فى الجنوب .

ويقطن بعضهم أيضاً على الشاطئ الأيمن لنهر القارون . ومعظم القبيلة رحل يعيشون فى خيام ولهم قطعان كبيرة ومواش ولكن عند القارون ترى لهم قرى مستقرة من « كوت عبد الله » إلى كوت سيد صالح وكوت العمارة وأم الطامير وغزاوية ، كما أن لهم قرى شبه مستديمة مثل « كوت سيد صالح » « وكوت سيد عناية » وموران .

ويقيم شيخ مشايخهم وهو حالياً حسين بن على ، الذى توفى والده هرما فى سنة ١٩٠٧ فى كوت العمارة حيث يوجد له حصن ومنزل . وربما بلغ عدد الباوية المستقرين حوالى ١٥٠٠ نسمة فى مقابل ١٨,٥٠٠ من الرحل وبالنسبة لقبائل فراتيسه وحמיד وجمعة وآل بوكرد والسلامات والشواكر والزرقان فهى كلها مرتبطة سياسياً مع الباوية وموضحة فى مكان آخر والتفاصيل المذكورة أدناه لها علاقة فقط بأقسام باوية الأصليين .

ومن هذا الجدول يتضح أن الباوية لهم ٢٧١٠ رجال محاربون منهم ٩٢٠ خيالة و ٨٠٠ مسلحون بالبنادق ولكن يبدو أنهم عملياً لا يستطيعون وضع أكثر من ٢٠٠٠ محارب فى الميدان ومن الناحية الأخرى يبدو أن تقدير القوة المحاربة قليل بالنسبة إلى عدد القبيلة الكلى .

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
عمور	عرايبية وبوعريش وشاى سودان ، وطويلة وهم	٤٠٠ منهم ١٥٠ لهم بنادق و ١٠٠ خيالة .	لهم ٢٠٠ جمل و ١٠٠ رأس من الماشية و ٦٠٠٠ رأس ضأن وماعز ومنهم جماعة صغيرة

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
آل بوعطوي	يزورون أيضاً منطقة جراحی. شاخه ودوب الحصان وأم الطارف. وهم ما يزالون تحت علم قبيلة المحيسن وهي القبيلة التي ينتمون إليها وذلك منذ حوالي ٢٠ سنة أي منذ أقاموا في شاخه.	٥٠٠ كلهم يحملون بنادق و ٥٠ خياله	يسمّون شول منضمة إلى قسم العمور. هذا الفرع ليس لهم جمال ولكن عنده ٢٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الماشية وفي حوزتهم حوالي ١٠٠٠٠ رأس من الضأن والماعز وكثير منهم ينتمون إلى قبائل أخرى مثل محيسن وآل بوعطوي لأنهم يستأجرونها لمراعيتهم. وآل بوعطوي يدفعون ٢٠٠ تومان في السنة لشيخ المحمرة و ١٥٠ تومان لشيخ باوية وذلك بسبب الأرض التي يشغلونها.
آل بوبالد	دوب الحصان وأم الطرفة	١٠٠ منهم ٥٠ لهم بنادق و ٢٠ خياله.	لهذا الفرع ٤٠٠ جمل و ٢٠٠ رأس من الماشية وهم يرعون حوالي ١٠٠٠٠ رأس من الضأن والماعز ولكن كثيراً منها ينخص المحيسن وقبائل أخرى. ويقال إنهم يدفعون ١٠٠ تومان في العام كضريبة لشيخ المحمرة.
بنو خالد	شام الصابي	١٥٠ كلهم خيالة ومسلحون بالبنادق	لبنو خالد ٣٠٠ جمل و ٤٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠٠ رأس من الضأن والماعز. ومن

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
بيت خزعل	شنيبه	٦٠ رجلا كلهم خيالة منهم ٢٠ لهم بنادق .	المحتمل أنهم من أصل مختلف عن الباوية الأصليين ويقال إنهم بدأوا حديثاً في دفع دخل مباشر لشيخ الحمرة .
الجبارات أو ليبارات	كوت العميرة وغزاوية .	٥٠ منهم ٢٠ خيالة ومسلحون بالبنادق .	يطلق على هذا الفرع مجاملة اسم شيخ الحمرة لأن ابن عمه يرأسهم ولهم ٤٠٠ جمل وبعض الماشية و ١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز إلى جانب ٦٠ فرساً .
النواصر	المكان موصوف في عمود الملاحظات	عدد ١٠٠٠ منهم ١٠٠ خيالة و ٧٠ لهم بنادق .	يقال إن النواصر يدفعون ٨٠٠ تومان كدخل سنوي لشيخ الحمرة وينقسمون إلى ستة فروع هي : (١) نواصر الأصلية (٣٠ بندقية) في غزاوية (٢) عاوده (٣٠ بندقية) في قميشة ودخل سنوي قدره ١٠٠ تومان (٣) آل برمي (٢٠ بندقية) في كريد ودخل سنوي قدره ٢٠٠ تومان (٤) هليجية في الجرية (٥) آل بو حسين

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
بيت رحامة	الخضيريات وامباركى .	٢٠٠ منهم ١٠٠ خيالة و ٥٠ مسلحون بالبنادق	(٣٠ بندقية) فى غزاوية (٦) آل بومصاى (٢٠) بندقية) فى موران . لهذا الفرع ٤٠٠ جمل و ٥٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
بيت صُنْهَير	شاخه وبَّنه	٢٠٠ منهم ١٠٠ لهم بنادق وهم خيالة .	ويسمون أيضاً آل بوراشدى ومواشيهم عبارة عن ١٠٠ جمل و ٢٠٠ ماشية و ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز والشيخ الحالى هو راشد .
آل زهراو	كوت العمارة	١٥٠ كلهم خيالة مع ٦٠ منهم بنادق	شيخ قبيلة باوَّية كلها ينتمى لهذا القسم ولهم ٤٠٠ جمل وقليل من الماشية و ١٥٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٠٠ فرس .

هناك أيضاً فرع يطلق عليه اسم السميرات وهم موزعون بين الفروع الأخرى
وعدددهم حوالى ٦٠ رجلاً مقاتلاً معظمهم الآن متصلون بقسم بيت رحمة ومعتمدون على
شيخ عناية ابن أخ شيخ باوَّية الرئيسى .
لقد ثبت أن الباوَّية عموماً يدفعون أتاوة سنوية لشيخ الحمرة على يد شيخهم وإن
كانت بعض فروع معينة منهم مستثناة من ذلك بل إنهم يتلقون منحاً من شيخ الحمرة .

بِياسرة

المفرد بيسر. هم مجموعة أو قبيلة متأخرة اجتماعياً ومنتشرة في كل مكان في عمان وبصفة خاصة في « نخل » وبهلا ونزوى وفي مدن مسقط الساحلية ومسقط ومطرح وصَحْم وصَحَار . ويوجدون أيضاً في أمكنة مختلفة في وادي سمايل ومسنّة ومالي في وادي بني غافر . أصلهم مشكوك فيه فبعض المراجع تذكر أنها قبيلة من أصل حضرموتي ولكن يبدو أن معظمهم مولدون عمانيون من أمهات من الرقيق وبعضهم غافري وبعضهم هناوى ولا يوجد اتفاق بينهم في الشئون الدينية وهم مسلمون ومجذون وبعضهم على ثراء عريض ، ولكن العرب لا يعهدون لهم بالسلطة أو الرئاسة ، بل هم يخلعون صنادلهم على طريقة الخدم والمساكين قبل تقبيل أيادي الشيوخ .

والذين يعتبرون البياسرة قبيلة منظمة يقسمونهم إلى الأقسام الأربعة الآتية : « أولاد بركين » و « أولاد عبدو » ومقرهم في نخل ، « أولاد صباح » ومقرهم في نزوى ، « وآل خصيب » ومقرهم في مدينة مسقط . وتوجد أيضاً في نخل فروع ؛ أو بطون صغيرة تسمى أولاد حمد وأولاد عبيدان . وربما يبلغ عدد البياسرة حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة وهم مرتبطون مع القبائل التالية بنى رواحة . (البالغ عددهم ٧٠ منزلاً) . وبني بطاش (البالغ عددهم ٣٠ منزلاً) ، والحبوس (البالغ عددهم ٢٠ منزلاً) . وقد هاجر بعض البياسرة إلى ظفار الأصلية حيث نجدهم هناك يزرعون في حَمْران .

بَهَبَهَانْ

إقليم من ولاية فارس الإيرانية ، عاصمته أيضاً بهبهان ويقع معظمه خارج المنطقة المشمولة بأبحاثنا هنا والأجزاء الوحيدة الموجودة فيه هي الإقليم الساحلى « ليرائى » الذى نورد وصفه في مقال خاص به ، وسهل زيدان الذى يمكن ملاحظته هو وقراه في مقال عن نهر هنديان . ويبدو أن مدينة أَرَجَان التى ذاع صيتها القرن العاشر كانت تقع في

حدود أميال قليلة من موقع مدينة بهبهان الحالية التي حلت محلها قبل نهاية القرن الرابع عشر الميلادي *.

بغيلة

مدينة صغيرة في قضاء الجزيرة في العراق التركي على الشاطئ الأيمن للدجلة على بعد حوالي ٥٠ ميلاً فوق «كوت العمارة» و ٦٠ ميلاً نهرياً من أسفل العزيرية وهي تقع على أرض الدائرة السنية وتتبعها بصفة كاملة والسكان حوالي ٢٠٠٠ أكثر من ثلثهم أكراد ومعظمهم شيعة . وتقع المدينة على الحدود بين إقليم بنى ربيعة شرقاً وبين إقليم زبيد من الغرب ويتردد العرب من جوارها كثيراً عليها فهي مركز البقعة المنزرعة التي تنتج بغزارة محاصيل القمح والشعير والشوفان والأرز والسمسم والأذرة والذرة العويجة والفول وعلف المواشي بوفرة .

وتروى الأرض بترعة كبيرة تسمى «بدعة» تمتد إلى خارج المدينة ضاربة في الصحراء من خلفها . ولا يزرع فيها بلح ولكن حدائق الفاكهة تحوى الخوخ ، وتمون المدينة بما لا ينتج محلياً من مناطق الحلة والدغارة وعفج في وادي الفرات . وفيها أغنام كثيرة ولكن الحيوانات الكبيرة قليلة ، وبها سوق مكونة من ٥٠ دكاناً . وفيها يقيم مدير الدائرة السنية الذي يقال إنه مزود بسلطة تنفيذية كما فيها مركز صغير للشرطة يتألف رجاله من ٧ خيالة و ٣ شرطة بيادة والتجارة والزراعة فيها في ازدياد . ويعمل العرب المحليون كلهم تقريباً في الدائرة السنية ويدفعون ٢٥,٠ من كامل المحصول بدلاً عن استئجار الأرض . ويقال إن دخل الدائرة من هذه المنطقة يبلغ ٤٠٠٠ ليرة سنوياً . وأن المصروفات السنوية هي (٥٠٠) ليرة فقط .

* لقد اضمحلت عرجان بعد استيلاء الإسماعيليين عليها في القرن الثالث عشر الميلادي . وفي نهاية القرن الرابع عشر تلاشت تماماً . انظر لاستراتيج «أراضى الخلافة الشرقية» وقد ورد اسم بهبهان لأول مرة عند ذكر زحف تيمورلنك في سنة ١٣٩٣ م .

بديّة

قرية ساحلية من المنطقة الشمالية في عمان المتصالح تتبع إمارة الشارقة وتقع على مسافة ٥ أو ٦ أميال شمالي « خور فكان » . وهناك جزيرة صغيرة أيضاً تسمى بديّة تقع على الساحل إلى الجنوب قليلاً يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم . وتتكون بديّة من حوالي ٣٠٠ منزل للشرقيين وهم صيادون وزراة بلح وقمح وأذرة . وتوجد ثلاثة دكاكين ولا يوجد تجار هنود . ويتجه منها حوالي ١٠ مراكب إلى السيب ومسقط كما أن للسكان أيضاً ٨ قوارب للصيد . وتقدر الحيوانات بـ ١٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والضأن وعدد النخيل حوالي ٣٥٠٠ . وتوجد ضاحية أو قرية تابعة لها تسمى « حقيّل » .

بلاد القديم

هي قرية كبيرة مبعثرة على جزيرة البحرين على بعد حوالي ١,٥٠ ميلاً جنوب غربي حصن المنامة . وتتكون من حوالي ٣٥٠ كوخاً من الطين والبوص مع آثار منازل كانت جيدة البناء . وتوجد ضاحية جنوبية غربية تسمى « بلاد الرفيع » والأرض التي في الناحية الشمالية الغربية من القرية تسمى « سوق الخميس » وهي مكان لسوق كبير يعقد كل يوم خميس على مدار السنة . وعلى بعد حوالي نصف ميل غربي المساكن الموجودة توجد آثار جامع مدرسة أبو زيدان بمئذنتين رفيعتين لا بأس بهما ما زالتا واقفتين على ارتفاع ٧٠ قدماً . وهما وجبل دخان العلامة المرشدة للسفن التي تدخل ميناء المنامة . وفي وسط الجزء المخرب من القرية يوجد ينبوع أبو زيدان الذي بنى فوقه جامع شيعي حديث ومياهه الصافية الجميلة تملأ حوضاً يذهب إليه وجهاء البحرين للاستحمام في الطقس الحار . وأهل بلاد القديم بحارنة يتكسبون عيشهم من تجارة اللؤلؤ أيضاً وهم زراة ونخياطون والحيوانات تشمل ٢١ حماراً و ٧ رؤوس من الماشية . ويقدر عدد النخيل بحوالي ١١,٥٠٠ نخلة ويوجد أيضاً بعض التين واللوز والرمان وينمو أيضاً الورد والياسمين .

بيابان

هى منطقة من الساحل الايراني منضمة إلى التنظيم المعروف باسم « موانئ الخليج » وهى تتوسط بين منطقة ميناب فى الشمال وإقليم « جاشك » فى الجنوب . وهى تتاخم على الجانب الشرقى القناة التى تربط خليج عمان بالخليج وتعتبر بيابان جغرافياً تابعة لمكران الايرانية .

الحدود :

تحد منطقة بيابان من الغرب بواسطة البحر وفى الشرق بقمة سلسلة من التلال تمتد موازية للساحل على مسافة ١٠ إلى ١٥ ميلاً فى عمق الداخل فاصلة بين بيابان وقضائى رودبار وبشاكرد . أما حدودها الشمالية مع إقليم ميناب فهى عبارة عن الخط الذى يمر بين قرى ميناب وزيارات و دودر ، وقلعة جات وتلنج وبين قرى بيابانة : بندرام وجواسمند و جاروك . أما الحدود فى الجنوب مع منطقة جاشك فهى تمر بين قرى بيابان بونجى وباشيب وبين قرية جاشك « كوه مبارك » . وعلى ذلك فالمنطقة تبلغ حوالى ٥٠ ميلاً طولاً من الشمال إلى الجنوب ومن ١٠ إلى ٢٠ ميلاً عرضاً .

المظاهر الطبيعية :

سلسلة التلال الأصلية هى تلك التى تكون الحدود الشرقية للمنطقة وتعرف بـ « كوه بيابان » وتصل فى الشمال بالقرب من جواسماند إلى ارتفاع ١٩٦٢ قدماً ، وبينها قمة فى الجنوب يبلغ ارتفاعها ٣٩٤٦ قدماً وهناك بين كوه بيابان والبحر سلاسل عديدة أصغر قليلاً تبدأ بالقرب من الساحل وتتجه بالتدريج بعيداً عنها فى اتجاه جنوبي شرقى ناحية السلسلة الأصلية . وليس لهذه السلاسل أسماء عامة وتسمى بأسماء القرى التى تمر بالقرب منها ، وتشكل جميعها من حجر رملى ، يتخذ فى بعض الأماكن أشكالاً غريبة شاذة لكنه ينتفع بها مع ذلك فى خدمات مختلفة كمخائى وحصون ومخازن الغلال الحجرية ويبلغ ارتفاع إحدى هذه السلاسل ٨٩٩ قدماً * وتجرى الروافد

* يرد وصف لبعض التلال فى هذه المنطقة كما ترى من البحر فى خريطة رقم ٢٣٧٣ - ٢٨٣٧ أو الخليج .

الرئيسية في يابان من الشمال للجنوب مثل كز وهواى وكراى وبريز ووزنجلى وجميعها ما عدا كراى وبريز تنساب من السلسلة الرئيسية إلى البحر . ويتخذ رافد كز الذى يمر على بعد حوالى ميل واحد شمال قرية كز هذا الاسم من العبل الذى ينمو بوفرة على شواطئه . ويصل هواى إلى البحر تقريباً عند خط عرض شمال ١٥ ، ٢٦ . ويفتح الكراى على بعد حوالى ٧ أميال جنوب هواى ، والبريز على بعد حوالى ٨ أميال فى الجنوب من كراى والزنجل ، وهو أقصى الروافد جنوباً ينشأ مجراه جنوب قرى توجاك وجوان مباشرة . ولكل هذه المجارى شواطئ منحدرة يبلغ ارتفاعها ٢٠ قدماً ومن ٥٠ إلى ٧٠ ياردة على حدة . وغالباً ما تكون روافد الكز وهواى وكراى وبريز والزنجلى خلال الشتاء غير ممكنة العبور أو الاحتراق لكنها فى الصيف إما تهبط إلى مستوى منخفض أو تجف كلها تماماً . وفى الربيع يعرف نهر الكز بأنه يجرى على عمق ٦ أقدام وتيار سرعته ٦ أميال فى الساعة . وفى بعض الأحيان يتأخر المسافرون عن طريقه لفترة قد تبلغ أسبوعاً مرة واحدة . وإلى جانب هذه المجارى الكبيرة هناك عدد من سيول التلال تختلف فى الاتساع من ١٠ إلى ٣٠ ياردة ولا شك أنها تصبح صعبة بعد المطر لنقل الحيوانات إن لم يتعذر المرور فيها تماماً .

والشريط الساحلى منخفض ورملى إلا لمسافة بسيطة تجاه الجنوب من بيز حيث يقال إنه يكون صخرياً ومخيفاً . وتوجد نهيرات أو أخوار قليلة ولا أهمية لأى منها إلا ما كانت منها تشكل مرسى أو مرفأ « سيريك » :

وتربة يابان طينية فى أجزاء ورملية فى أجزاء أخرى ، وأبرز مظاهر هذه المنطقة كثرة المينات أو الرمال المتحركة الخطيرة وتتكون عندما تجف الشمس سطح الأرض فيما تظل التربة السفلى لينة فى حالة شبه سائلة . وتحدث بصفة أساسية على الساحل بين الشريط الرطب القريب من حافة المياه والأرض اللينة الجافة فى الداخل . والنباتات البرية الشائعة هى : شوك الجمل (العاقول) ونبات الطرفاء أو العبل .

الناس :

سكان يابان هم جميعاً من البلوش أصلاً من قبائل الريس والهوت ، وهم سنيون ولم يتأقلموا بالإيرانيين بأية حال . وهم فقراء وجهلة غير متحضرين ويسكن معظمهم فى أكواخ مصنوعة من سعف النخيل . ولا يكاد يوجد مسكن من أى نوع آخر فى المنطقة . وهم يشتغلون بزراعة النخيل وزراعات أخرى وعندهم مواشٍ وقليل منهم من

يعيش على الساحل . وقد يتكسبون بالعمل كصيادى سمك وبحارة . ويبلغ عددهم الكلى حوالى ٨٠٠٠ نسمة .

الزراعة والحيوانات والتجارة :

يزرع البلح والقمح والشعير للاستهلاك المحلى والفائض للتصدير لا يستحق الذكر ويجد إنتاج قليل من القرى الصغيرة سوقاً فى القرى الكبيرة وخاصة منها مما كان على الساحل ومعظمها فى إقليم سيريك . ويوجد من الماشية والضأن والماعز والدواجن ما يكفى لتغطية الطلب المحلى والمركز التجارى الوحيد هو سيريك التى تصدر منها المنتجات الزراعية بكميات صغيرة إلى جزر قشم وهرمز وما حولها وإلى موانئ عمان المتصالح وعلان . وتعتبر سرقند ومراسى السفن فى سيريك ولقرية كنارى على مصب نهر هوى مراكز صالحة لرسو السفن الخفيفة فقط أما سفن الأهالى الكبيرة التى لا تستطيع الرسو فى المنافذ البحرية الضيقة أو الشواطئ فهى تتجنب سواحل بيابان المكشوفة .

النقل والمواصلات :

تقطع الطرق الرئيسية بين مدينة ميناب وجاشك منطقة بيابان بالطول . وتفصل عند كلاوى فى منطقة ميناب ثم يلتقى ثانية عند جانجان فى منطقة جاشك . وتمتد إحداها وتعرف براهى داريا محاذية للساحل . بينما تسير طريق « راهى كوه » فى الداخل بين التلال المنخفضة * بادئة من كلاوى ، ومارة بـ كوهى ستاك (٦ أميال) وزيارات (١٢ ميلاً) فى منطقة ميناب ثم بعدئذ بطاهروى (٩ أميال) وسيريك (٤ أميال) وكاردار (٦ أميال) ووقز (٣ أميال) وكاواو ناموردى (٤ أميال) وزاراوات (٥ أميال) وسيكيو (٤ أميال) وكراى (٣ أميال) وبيرز (٨ أميال) وجوان (٥ أميال) ومونجانكان (٣ أميال) وكاتان (٦ أميال) فى بيان إلى « كوة مبارك » (١٠ أميال) ، فى منطقة جاشك وهكذا إلى كانكان (جانجان) (١٢ ميلاً) . والنقط التى تمر فيها راهى كوة بعد أن تترك كلاوى هى شاه مردى وكُنارزو ودودار بنكورمن وهُنْزام ومعظمها إن لم تكن كلها تقع فى منطقة ميناب . وقرى مِيْهْماني وساره وقلاموى وكوشكى وأجوشكى وزاهراكى وشيراهان ساركون ثم باشيب وتقع كلها فى بيابان . أما جانجان فى منطقة جاشك وغالباً ما تصبح هذه الطريق متعذرة المرور فى الشتاء بسبب الفيضانات

* وصف بريس هذه الطريق فى مذكراته « رحلة بين شيراز وجاشك » .

وإلا لما كانت هناك أية صعوبات طبيعية . فهي مجرد طريق تكاد تختفى عبر الصحراوات الرملية التي تفصل القرى ومزارع النخيل الواقعة عليها . وتوصف راهى كوه بأنها صعبة مليئة بالتلال . كما أن الماء على هذا الطريق ردىء شحيح في الصيف . وتبعاً لذلك فإن راهى دريا يستعمل صيفاً وراهى كوه يستعمل شتاء . لكن أهالي بيابان يعتبرون كل ماء « جيداً » ما دام يمكن شربه دون نتائج ضارة مباشرة . وهذه الحقيقة يجب أن نعمل حسابها عند الرجوع إلى جدول القرى الموضح أدناه .

وفي هذه المنطقة حوالي ٣٠٠ جمل و ٥٠٠ حمار ولكن هذه فقط تكفي مطالب أصحابها ولا يمكن تحقيق أى سبيل للانتقال دون أن يتحمل الناس المصاعب .

الإدارة :

يحكم المنطقة كلنتار وهو شيخ بلدى متنفذ محلياً يعينه حاكم موالي الخليج . ويتنازع على المشيخة في الوقت الحالى مير حاجى ، ومير بركات اللذان يتيمان كلاهما لعائلة « المير » في جاشك . ويبدو أن الدخلى الذى كان الكلنتار مسئولاً عنه هو حوالي ٢٥٠٠ تومان في السنة . وكان مقر الحكومة عادة في سيرك ولكن مير بركات خلال مدة مشيخته جعل ناموردى مقره الرئيسى . وكانت حالة من الفوضى تسودها ويقال إن حوالي ١٢٠٠ بندقية من أنواع مختلفة كانت في أيدي السكان . وكان في وسع الكلندار فرض أية عقوبة ما عدا الإعدام دون الرجوع إلى حاكم موالي الخليج . ويمكن أن يقال إن هذا الموظف كان مقتدرًا عملياً على إيقاع أقسى عقاب على من لا يوافق هواه من الناس بمزاعم منها الادعاء بأنهم حاولوا الفرار من السجن ، ومع أن قضية الشرع يقضون في الدعاوى المدنية لكن الواقع أن التصرف الحقيقى في معظمها كان يتم بالقوة القاهرة ويمثل الجمارك الإمبراطورية الإيرانية في بيابان مديرون في سيرك وبرز وسركند وبنجى . وهؤلاء الموظفون يتبعون مباشرة في الوقت الحالى مدير الجمارك العام بو شهر وأعمالهم حتى الآن ليست شاقة .

الطوبوغرافيا :

فيما يلي جدول مرتب ترتيباً أبجدياً للقرى الرئيسية في بيابان :

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
أكوشكى	على بعد خمسة أميال شرق الشمال الشرق من مخجنجان	٢٥	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ١٥٠ نخلة . الحيوانات : ١٠ جمال و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز تمجد آبار مياهها جيدة وعمقها ٦ قامات .
بيلاى	على بعد ميلين جنوب طاهروى بالقرب من الساحل .	٥٠	الثروة : ٧٠٠ نخلة و ١٠ جمال و ٢٠ حماراً و ٧٠ ماشية و ١٠٠ ضأن وماعز وتوجد ثلاث آبار جيدة المياه وعمقها قامتان .
باشيب	على بعد ٦ أميال جنوب شرق كاتان .	٢٠	توجد ٢٠٠ نخلة ويزرع قليل من القمح والشعير . والحيوانات : ١٠ حمير و ١٠ مواش و ١٠٠ ضأن وماعز والماء جيد فى ثلاثة آبار عمقها ٦ قامات .
بونى	على بعد ٣ أميال جنوب طاهروى بالقرب من الساحل .	٢	نخلة واحدة وحمار واحد وبقرتان وبشر جيدة الماء عمقها قامة واحدة .
باذكر	على بعد ٣ أميال فى الغرب من ناموردى	٢٠	الحيوانات ٢٠ جملاً و ١٥ حماراً و ١٠ مواش و ٢٠ ضأن وماعز ١٥٠ نخلة وتوجد ٥ آبار ماءها جيد نوعاً ما وعمقها ٤ قامات .
بريز	على بعد ١١ ميلاً شمال الشمال الغربى من كاتان وعلى بعد ٤	١٠٠	يزرع القمح والشعير وتوجد ٢٠٠ نخلة ، وبعض الناس صيادو سمك لهم ٤ قوارب صغيرة ، والحيوانات

الاسم	الموقع	المنازل	المنازل
بندرام	أميال من الساحل . على بعد ٢ ميل شمال كيران على الساحل	١٥	٢٠ جملا و ٢٠ ماشية و ١٠٠ من الضأن والماعز وتوجد ٧ آبار رديئة الماء وعمقها ٣ قامات . يزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ٣٠٠ نخلة . والحيوانات : ١٠ جمال و ٧ حمير و ٥٠ ماشية و ٣٠٠ ضأن وماعز والماء جيد من أربعة آبار عمقها من ١ إلى ٢ قامة .
بونجي	على بعد ٥ أميال إلى الجنوب من ناحية الشرق من كاتان وعلى بعد ثلاثة أميال من الساحل .	١٠	يوجد مائة نخلة ، وحماران أو ثلاثة و ١٠ مواش و ٢٥ ضأن وماعز وتوجد بثران جيدة المياه وعمقها قامة واحدة .
دردان	في التلال المنخفضة بالقرب من الشاطئ الأيمن من نهر الجاز وعلى بعد ٦ أميال فوق الجاز	٧	يزرع فقط قليل من القمح والشعير . والحيوانات : جملان وثلاثة حمير و ٤ مواش و ٢٠ ضأن وماعز وهناك بثران عمقها من ٦ إلى ٧ قامات وماؤها جيد نوعاً ما .
قبيج	في التلال المنخفضة على بعد ٤ أميال في الشرق من الجاز	لا شيء	لا توجد منازل ولا نخيل ولكن يزرع سكان نهر الجاز القليل من القمح والشعير .
جبنان	على بعد ١,٥ ميل في الجنوب الغربي من مخجنجان .	١٥	الثروة ٣٠٠ نخلة و ٤ جمال و ٨ حمير و ١٥ ماشية و ١٠٠ ضأن وماعز توجد ٥ آبار عمقها ٣ قامات جيدة الماء .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
جاو	على بعد ٣.٥ أميال جنوب شرق الجاز	٨	توجد ١٠٠ نخلة و ٢ بثران عمقهما ٣ قامات جيدة الماء . والحيوانات ٣ جمال و ٦ حمير و ١٠ مواش و ٥٠ ضأن وماعز .
جژنداهو	على بعد ٥ أميال غرب الجنوب الغربي من الجاز وعلى بعد ميلين من الساحل	٣	يزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ٥٠ نخلة . الحيوانات : جملان وحمار واحد و ٥ مواش و ١٥ ضأن وماعز و ٣ آبار عمقها ٣ قامات وتخرج ماء أردى النوع .
جروك	في التلال المنخفضة على بعد ١٤ ميلا شمال شرق كوهيستك في منطقة ميناب وبالقرب من الشاطئ الأيمن لمجرى مازاقي .	١٠٠ منزل للإيرانيين البشكردي	يزرع القليل من القمح والشعير ويحصل على الماء من مجرى مازاقي .
جتان	على بعد ٩ أميال شمال كوه مبارك في منطقة جاشك وعلى بعد أربعة أميال من الساحل .	١٠٠	يوجد القليل من الحمير و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز و ٢٠٠٠ نخلة ويزرع بها القمح والشعير والقمح الهندي . والماليات السنوى هو ٣٠ توماناً .
جوان	على بعد ٤ أميال جنوب شرق بریز .	٣٠	يزرع قليل من القمح والشعير وتوجد ٣٠٠ نخلة وأيضاً ٦ آبار جيدة المياه وعمقها ٣ قامات . الحيوانات ٤ رؤوس من الماشية و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٨٠ ضأن وماعز

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
جَزْ	بالقرب من الشاطئ الشمالي لنهر كز على مسافة ٨ أميال من الساحل	٥٠	وعلى بعد ميل أو اثنين إلى الشمال من هذه القرية يمر طريق ميناب جاشك خلال تلال غربية من الحجر الرملي . يزرع القمح والشعير في الشتاء من نهر الجز وتوجد ٥٠٠ نخلة . والحيوانات : ١٠ جمال ، ١٥ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ ضأن وماعر ، ويوجد ماء جيد في ٣ آبار يتراوح عمقها من ٢ إلى ٥ قامات . والدخل السنوي هو ٢٢ توماناً .
جزير	على بعد ١,٥ ميل إلى الغرب من ناموردي	٢٠	الحيوانات هي : ٥ حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز وتوجد ٦ آبار عمقها ٥ قامات جيدة الماء ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠
قيدو	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من زراوت	٢٠	الثروة عبارة عن زراعة قليلة من القمح والشعير وتوجد ٢٠٠ نخلة وثلاثة جمال و ٥ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠ رأس من الضأن والماعز وتوجد أربع آبار مياهها غير هامة وعمقها أربع قامات .
قيراو	على الشاطئ الجنوبي عند نهر صغير على	١٠٠	يبلغ عدد النخيل ألف نخلة ويوجد ٢٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٠٠

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
	بعد حوالى نصف ميل من الساحل و ١٦ ميلا من الجنوب من كوهستك فى منطقة ميناب		رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز . ويزرع القمح والشعير ويمكن الحصول على الماء الجيد من ٦ آبار عمقها قامة واحدة وتقع القرية بين التلال الرملية التى يبلغ ارتفاعها ٣٠ أو ٤٠ قدماً ولها حصن أبيض ظاهر من البحر وللأهالى بعض القوارب راسية فى النهر والدخل السنوى للقرية هو ١٠٠ تومان يزرع القمح والشعير ويوجد بها ٣٠٠ نخلة . الحيوانات : ٢٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويحصل على الماء الجيد من خمس آبار عمقها ٤ قامات .
جوشكى	على بعد ٤ أميال شرق الشمال الشرقى لزاراوت	١٠٠	يزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ١٨٠ نخلة . الحيوانات جمالان و ٥ رؤس من الماشية و ١٠ من الغنم والماعز . توجد ثلاث آبار عمقها ٣ قامات ومياهها من النوع الردىء . وبعض السكان صيادو سمك ومكان الرسو هو نقطة لرسو السفن الساحلية الصغيرة .
قوزارى	على بعد ٤ أميال جنوب غرب ناموردى وعلى بعد أربعة أميال من الساحل	٩	
قواسمند	على بعد حوالى ١٢ ميلا فى الشمال	—	—

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
كاهور شيلان	الشرقي من جيرو (كبرو) على بعد ٣,٥ ميل إلى الغرب من ناموردي وأربعة أميال من الساحل	٨	الثروة هي ١٠٠ نخلة و ٤ جمال و ٣ رؤس من الماشية و ١٥ ماعزاً وضئاً ، وثلاث آبار عمقها ٣ قامات وتحتوي على مياه جيدة . يزرع القمح والشعير وتوجد ٤٠٠ نخلة . والحيوانات هي ٧ جمال و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من ماعز وضئان . والماء جيد ويخرج من عشر آبار عمق كل منها ٥ قامات
كرتان	على الشاطئ الأيسر لمجرى حيوي وعلى بعد ٤ أميال غرب الشمال الغربي من سيكوي ونفس المسافة من البحر	٢٠	يزرع بها القليل من القمح والشعير ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠ نخلة . والحيوانات عبارة عن ٥ جمال وحماران و ٨ رؤس من الماشية و ٦٠ ماعزاً وضئاناً والماء من نوع رديء يوجد في ٤ آبار عمقها قاتمان
كردار	على بعد ميل من الشاطئ الأيمن لنهر كز وسبعة أميال من الساحل	١٠	مصادر الدخل هي زراعة الحبوب (يرويها نهر الكز في الشتاء) وتوجد ٤٠٠ نخلة و ٦ جمال و ١٠ حمير و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الضئان والماعر وبثران من الماء الجيد عمقها ٢ قامة . يزرع القمح والشعير ويبلغ عدد
كركوشي	على بعد ٤ أميال إلى	٥٠	

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
كلنكى	على بعد ٣ أميال جنوب شرق سريك	٣	النخيل ١٠٠٠ نخلة . الحيوانات عبارة عن ١٠ جمال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ من الماعز والضأن . وتوجد ست آبار عمق كل منها ١,٥ قامة وماؤها جيد . والحيوانات هي جملان و ٣ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية ومائة رأس من الضأن والماعز ويزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ثلاث آبار عمقها ٣ قامات جيدة المياه .
ميهمانى	في التلال المنخفضة بالقرب من الشاطئ الأيمن لنهر كز حوالى ٨ أميال أعلى الكز تقريباً .	٢٥	توجد ٥٠٠ نخلة ويزرع القمح والشعير . والحيوانات هي ٤ جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الضأن والماعز . وتوجد بئر واحدة عمقها ٢٠ قامة وماؤها جيد . مصادر الدخل هي ٤٠٠ نخلة و ١٠ جمال و ٨ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ ضأن وماعز وأربع آبار ماؤها جيد وعمقها ٢,٥ قامة .
ميشى	على بعد نصف ميل جنوب سريك التى هي تابعة لها .	٢٠	بها ١٥٠ نخلة ويزرع بعض القمح والشعير . والحيوانات عبارة عن ١٠ جمال و ٧ حمير و ١٢ رأس ماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز . والماء جيد من ٣ آبار عمقها ٣ قامات .
مخ جَنكان	على بعد ٥ أميال شمال جتان وستة أميال جنوب شرق بريس	١٥	

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
ناموردی	على بعد ٣,٥ أميال جنوب الجز .	١٥	للسكان ٢٠٠ نخلة وثلاثة جمال و ١٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ ضأن وماعز . وتوجد بثران عمقهما ٣ قامات وماؤهما جيد والدخل السنوى ٤٠ تومانا .
نَرَائى بَند	على بعد ٣ أميال جنوب شرق ذراوت	١٨	مصادر الدخل هي ٢٠٠ نخلة و ٤ حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الضأن والماعز . والماء غير هام من ٣ آبار يبلغ عمقها ٣ قامات . يزرع بها قليل من القمح والشعير وتوجد مائة نخلة والحيوانات عبارة عن ٥ جمال وأربعة حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز ويأتي الماء من ٣ آبار يبلغ عمقها من ٣ - ٤ قامات وماؤها جيد نوعاً ما .
قَلْمُوى	على بعد ٦ أميال شمال شرق ذراوت	٢٠	توجد ألف نخلة وزراعة قليلة من القمح والشعير ولا توجد حيوانات سوى جمل واحد والماء جيد يأتي من ٦ آبار يبلغ عمقها ٥ قامات .
سلاوى	على بعد ميلين شمال مخجنجان	٥	ميناء صغير أو مكان للرسو حيث يوجد بها مكتب للجمارك الإيرانية .
سَرَكُند	على الساحل على بعد ٤ أميال شمال كوه مبارك في منطقة جاشك	-	عدد النخيل مائة . والحيوانات عبارة عن ٤ جمال و ٤ حمير و ٥٠ رأساً
سَرَكُوه	على بعد ٦ أميال في الشرق إلى الجنوب من	١٢	

الاسم	الموقع	المتازل	الملاحظات
جتنان			من الماشية وعشرة رؤوس من الضأن والماعز . توجد بئر واحدة يبلغ عمقها ٧ قامات وماؤها ضارب للملوحة .
سرّزّه	بالقرب من الشاطيء الأيسر لنهر الكز ، وعلى بعد ٥ أميال أعلى الكز في التلال المنخفضة .	٤٠	توجد ١٥٠٠ نخلة والحيوانات عبارة عن ١٢ جملاً و ٢٠ حميراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز . وبها ٢٠ بئراً عمق كل منها ١٥ قامة يرفع منها الماء بواسطة الثيران ، ونوع الماء متوسط .
شنييران	على بعد ميلين إلى الغرب من مخجنجان	٤	يزرع بها قليل من القمح والشعير ويوجد بها مائة نخلة والحيوانات عبارة عن ٣ جمال و ٤ حمير و ٦ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الضأن والماعز والآبار عمقها ٤ قامات والماء فيها جيد .
شيراھن	على بعد ٥ أميال في الشرق إلى الجنوب من جتنان .	٢٠	يزرع بها قليل من القمح والشعير وتوجد ٣٥٠ نخلة والحيوانات عبارة عن ٥ جمال و ١٠ حمير و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز . وبها ٤ أو ٥ آبار يتراوح عمقها من ٦ إلى ٧ قامات وماؤها عذب .
سيكوي	على بعد ١٠ أميال في الجنوب إلى الشرق من الكز وعلى بعد ٧	١٥٠	في هذه القرية ٢٠٠٠ نخلة كما يزرع بها بعض القمح والشعير . عدد الآبار ٧ ويتراوح عمقها من ٥

الاسم	الموقع	المنزل	الملاحظات
سريك *	أميال من الساحل . على بعد ٣,٥ أميال جنوب جنوب شرقى طاهروى وعلى بعد حوالى نفس المسافة من الساحل .	١٥٠	إلى ٦ قامات والماء فيها جيد . وعدد الحيوانات ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الضأن والماعز . المدخل الوحيد للميناء فى بيابان ، ومكان المرسى يعرف باسم بندر سريك ويقع على النهر غرب القرية حيث تستطيع أن ترسو قوارب صغيرة وسفن خفيفة أخرى وتنقل البضائع براً بين البندر والقرية . يزرع فيها القمح والشعير وتوجد ٢٠٠٠ نخلة والحيوانات عبارة عن ١٠ جمال و ٧٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز ، ويحصل على الماء الجيد من ١٠ آبار عمق كل منها قامتان . وبعض السكان صيادو سمك ولهم ٧ قوارب صغيرة . بها ٧ أو ٨ آبار جيدة الماء وفيها ٢٠٠٠ نخلة وزراعة قليلة من القمح والشعير، والحيوانات عددها كالتى : ١٠ جمال و ٢٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
طاهروى	على بعد ٣ أميال جنوب كيراو وعلى بعد ميل من الساحل .	١٠٠	

* يستعمل اسم سريك فى بعض الأحيان بمعنى عام لتمييز القرى الواقعة فى مدى خمسة أميال من سريك
الأصلية .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
تَجَلْكُ	على بعد ٣,٥ أميال جنوب بريز وعلى بعد أربعة أميال نحو الداخل من الساحل	١٠	يزرع قليل من القمح والشعير ويوجد ٢٠٠ نخلة والحيوانات يبلغ عددها ٤ جمال و ٦ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز وتوجد ٣ آبار عمقها ٢,٥ قامة ومياهها جيدة .
تومراحي	على بعد ٣ أميال جنوب شرق سريك	٢٠	الحاصيل الوحيدة هي قليل من القمح والشعير وعدد الحيوانات ٣ جمال و ١٠ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز . ويوجد بثران عمقهما ١,٥ قامة . والماء فيهما جيد .
زهراكي	على بعد ٤ أميال في الشرق إلى الشمال من كاتان .	١٠	يزرع بها القمح والشعير وبها ٤٠٠ نخلة ويحصل على الماء من أربع آبار يبلغ عمقها ٦ قامات والماء جيد فيها وعدد الحيوانات ١٠ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الضأن والماعز .
ذراوت	على بعد ٤ أميال شمال الشمال الشرقي من سيكوى .	١٠	بها ٢٠٠ نخلة وزراعة قليلة من القمح والشعير والحيوانات ٣ حمير و ٧ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الضأن والماعز ويحصل على ماء جيد من بثرين عمق كل منهما يتراوح من ٤ إلى ٥ قامات .

البياض

هى أكبر بقاع الأحساء التى يمكن أن تندرج تحت اسم واحد ، على أن طبيعتها الصحراوية المقفرة لا تجعل لها من الأهمية ما يتناسب مع حجمها أو تجعل منها قرينة لواحتى الأحساء والقطيف .

الحدود :

تمتد بياض شمالاً من ساحل الرأس الذى تقع تجاهه جزيرة أبوعلى حتى رأس الصفيرة وهو رأس مواجه للطرف الجنوبي لجزيرة الزخونية جنوباً وعلى امتداد ١٣٠ ميلاً . وتحد بياض من الشمال بقعة تسمى حزم ، ومن الغرب منها يقع على التوالى من الشمال إلى الجنوب المناطق : جوشامن والجبل والجوف وبد العيص ، وواحة الحسا - ومن الجنوب تقابل الجافورة وبر القارة بالقرب من الساحل . والحد الأقصى لاتساع البياض هو ما بين البحر والجبل حيث يبلغ الاتساع حوالى ٥٠ ميلاً . وتعتبر واحة القطيف التى تقع على الساحل فى منتصف الطريق تقريباً بين طرفى بياض بقعة منفصلة تحيطها بياض من ناحية البر ولكنها لا تكون جزءاً منها كذلك فإن مساحات أخرى معينة تقع ضمن هذه المنطقة نفسها وإن كانت تتميز اسماً وخصائص عنها قلما تعتبر داخلة تحت اسم البياض ، وقد عاجلنا هذه المساحات من الأرض فى مقالات منفصلة ، أما أسماؤها فترد فى الفقرة أدناه .

المظاهر الطبيعية والتقسيمات :

تعتبر بياض عموماً بقعة من التربة الرملية الخفيفة اللون مما يكثر فيها التلال الرملية البيضاء المنخفضة المسماة نقيان وهى انبى تنمو فيها حشائش القصبه والسباط والتمام ، وعواسج العندل والرشاد والطرفة التى تنمو بغزارة واضحة . وفى كل مكان تقريباً يمكن الحصول على الماء بالحفر لمدى أقدام قليلة تحت السطح ويقول البدو إن آبار بياض تعد « بالآلاف » .

وهناك مساحات عديدة من الأرض تلفت النظر باختلافها فى طبيعتها عن بقية

المنطقة وتوجد أقصى الشمال من هذه المساحات « سبخة الصم » وهى سهل ملحي كبير أو منخفض نظروني مغطى بالتلال الرملية يصل تقريباً إلى البحر فى المنطقة المجاورة لجبل الظليفين ويمتد فى الداخل إلى عدة أميال بعرض كبير جداً ، وإلى الجنوب منها ومنفصلاً عنها فقط بشريط ضيق من أرض البياض ، كما توجد سبخة ثانية ذات طبيعة مشابهة تعرف باسم « سبخة السلايات » . وفى الشرق يصل هذا المستنقع تقريباً إلى حدود واحة القطيف . والمساحتان المحتويتان على أحسن مجموعة من الآبار فى بياض تعرفان باسم « الضبيسى » و « الهشوم » ومراكزهما على التوالى تبعد ١٠ أميال جنوب غربى و ٣٠ ميلاً فى الغرب إلى الجنوب من مدينة القطيف . ويلى هذه فى الأهمية شريطان ساحليان هما « برّ الظهران » الذى يمتد من واحة القطيف إلى الخليج الكبير من « دوحة رحوم » و « برّ العقير » الذى يصل تجاه الجنوب من دوحة رحوم إلى نهاية منطقة البياض ويسمى الجزء المهم الآخر من بياض بعد السبخة « الحبيل » وهى منطقة تمتد لبضعة أميال تتقاطع على مسافة ٣٠ أو ٤٠ ميلاً من الهفوف على طريق مدينة القطيف . ويمكن هنا الحصول على الماء حيث يضرب البدو خيامهم فى بعض الأحيان . أما جوّ العجل فهو منطقة صغيرة أخرى مشابهة بين الجبيل البرى وقصر الصبيح .

المظاهر والآبار :

- يلزمنّا لكى نقدم وصفاً أدقّ للممنطقة أن نقسم البياض إلى الأجزاء الآتية :
- ١ - الجزء الشمالى من سبخة الصم .
 - ٢ - الجزء الذى بين سبخة الصم والحشوم ، والضبيسى وواحة القطيف .
 - ٣ - الجزء بين الحشوم والضبيسى والجوف .
 - ٤ - الجزء بين الضبيسى فى الغرب وواحة القطيف وبرّ الظهران فى الشرق .
 - ٥ - الداخل من دوحة الرحوم .
 - ٦ - الجزء الواقع ناحية الغرب والجنوب الغربى من برّ العقير .

ونأخذ الآن فى وصف كل جزء من هذه الأجزاء التى اصطللحنا عليها ، غير أن الحشوم والضبيسى وبرّ الظهران وبرّ العقير سواء اعتبرت داخلية فى البياض أو مجرد محاطة بها سوف ترد على حدة تحت أسمائها الخاصة وكذلك بالطبع واحة الحسا .

وفيما يلي جدول مرتب وفق الحروف الأبجدية يشمل التقسيمات الرئيسية في جزء البياض الواقع شمال سبخة الصم .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبيل البحرى	على الساحل على بعد ٢٣ ميلاً جنوب شرق جزيرة أبو على و ٣٧ ميلاً شمال غرب رأس تنوره .	تل يكون علامة حدودها بعض الأهمية .	يجرى في الداخل مباشرة عند الجانب الشمالى من التل شق نهري صغير يعرف باسم خوير الجبيل . . .
جبيل البرى	على بعد خمسة أميال في الداخل تجاه الجنوب الغربي من جبيل البحرى .	»	
جزيرة الباطنة	جنوب جزيرة أبو على وتنفصل عنها بواسطة مجرى غير صالح للملاحة يدعى مقطع الريافة يبلغ عرضه ٣ أميال .	هذه عبارة عن نهاية الطرف المواجه للبحر من الرأس البارز عن الأرض ناحية جزيرة أبو على ، وفي المد العالى تنعزل عن البقية بواسطة ذراع صغير من البحر يسمى مقطع الباطنة ويصبح جزيرة وتوصف على أنها من نفس الحجم تقريباً كجزيرة أم نعان في البحرين .	الجزيرة المسماة بهذا الاسم هي صخرية وترتفع مدى قمتين أو ثلاث وليست لرؤوسها أسماء .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دوحة الدافى	على بعد ٦ أميال جنوب الطرف الغربى من جزيرة أبوعلى وعلى بعد حوالى ٢٠ ميلا جنوب شرق خليج المسلمية .	خليج صغير .	من أسفل دوحة الدافى تجرى الحدود بين الحسوم والبياض إلى الداخل ناحية الغرب ،
رأس الدافى	على الساحل وكما تظهر فى يمين الطرف الشرقى لقطع الباطنة والساحل عند الأرض تظهر فى جنوبها .	رأس صغير
جبل ضليفين	على الساحل على بعد ١٢ ميلا جنوب شرق جبيل البحرى .	تل
رأس الجعيلية	على الساحل على بعد ١٦ ميلا شمال غربى رأس تنورة .	رأس صغير .	تنطق فى بعض الأحيان لجعيلية ويقع قربها شاطئ للؤلؤ يعرف بنفس الاسم . انظر مقال رأس تنوره .
رأس تنوره	على بعد حوالى عشرة أميال شمال شرق مدينة القطيف	

شواطئ اللؤلؤ على طول هذا الساحل مبنية فى الملحق الخاص بصيد اللؤلؤ فى الخليج .

أما مضارب البدو الرئيسية حيثما يتوفر الماء فى هذا القسم فمذكورة أدناه ، وقد اعتمدت الروايات المحلية فى وصف المواقع النسبية

الموقع	الاسم الأهلئ الدارج
فئ الطرف الشمالئ من جبئل البرئ . فئ منتصف الطريق بئن الجبئل البرئ وقصر الصبئح على بعد ١٥ مئلاً فئ الجنوب الغربئ من قصر الصبئح . على بعد ٦ أمئال جنوب الجنوب الغربئ من تل مرئر . على بعد ثلاثة أمئال إلى الشرق من ناحية الجنوب عند أسفل دوحة الدفئ . عند التل المسمى بنفس الاسم على الساحل . على بعد ٦ أمئال غرب الجنوب الغربئ عند أسفل دوحة الدفئ .	عئنئن جو الأجل أم العروق عقلة العوازم دففئ ظلفئن فصل
فئ وسط القسم على بعد ١١ مئلاً جنوب الجنوب الغربئ من أسفل دوحة الدفئ ، وعلى بعد ٢٣ مئلاً فئ الغرب إلى الجنوب من الجبئل البحرئ . على بعد ٦ أمئال جنوب الجنوب الغربئ عند أسفل دوحة الدفئ . على بعد ٧ أمئال جنوبئ غربئ تل مرئر . على بعد ١٨ مئلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من أم الجرار . على بعد ١٠ أمئال إلى الغرب من ناحية الشمال من أم الجرار . على بعد ١٤ مئلاً جنوب غربئ أم الجرار . فئ منتصف الطريق بئن عئنئن وأم الجرار . على بعد ١٤ مئلاً جنوب الجنوب الغربئ لأم الجرار على الساحل بئن الجبئل البحرئ وجبئل ظلفئن	أم الجرار مضارب مراغه نئهانئة نفئل أم قرئن رق سعادة صباب

الموقع	الاسم الأهلئ الدارج
وأقرب قليلاً للجبل الأول . على بعد ١٥ ميلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من أم الجرار . على بعد ٤ أميال شمال شرقى أم الجرار . ميلين جنوب الجبيل البرى . انظر مقال قصر آل صبيح . على بعد ٤ أميال إلى الداخل من نقطة على الساحل أقرب نوعاً إلى جبل الظليفين منه إلى الجبيل البحرى . على بعد ٣ أميال إلى الغرب قليلاً من الجبيل البحرى من ناحية الشمال . على بعد ٧ أميال إلى الجنوب من ناحية الشرق من تل مرير .	صبيحه (صبيحة) سديّة أبو شروف قصر آل صبيح صُم طويّة واسط

ثانياً :

إن التضاريس الوحيدة الملفتة للاهتمام فى هذا القسم من البياض الذى يقع جنوب
سبخة الصم مباشرة هى : ثلاثان يسميان : المباركية ، و« القرين » على التوالي .
ويقع القرين على بعد حوالى ٢٨ ميلاً غربى لجام فى واحة القطيف بينما المباركية تقع
على بعد حوالى ٩ أميال إلى الشمال من القرين ويبدو أنها تقع بين سبخة الصم
وسبخة سلايات عند أطرافهما الدخلية أو قريباً منها وأهم مضارب البدو الحاوية
للماء فى هذا القسم هى مايلى :

الموقع	الاسم الأهلئ الدارج
على بعد ٨ أميال فى الشمال الغربى من صفوا فى واحة القطيف .	عرضومية
على بعد ١٤ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من صفوا فى واحة القطيف .	أم عريش
على بعد ١٩ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من صفوا فى واحة القطيف .	عرقوبه
من الناحية الجنوبية لسبخة الصم وعلى بعد ٨ أميال إلى الشرق من تل قرين .	أم البردى
على مسافة ٦ أميال إلى الغرب من صفوا فى واحة القطيف .	درىدى
على بعد ميلين شرق الجنوب الشرقى من تل المباركية على بعد خمسة أميال إلى الغرب من تل القرين .	دسمة
على بعد ١٤ ميلاً غربى لجام فى واحة القطيف .	عقلة ضمير
على بعد ثلاثة أميال غرب لجام فى واحة القطيف .	غميلة
على بعد ٨ أميال فى الشمال الشرقى من صفوا فى واحة القطيف وعلى بعد حوالى ميل من البحر وعلى نفس المسافة من الشاطئ الشمالى لخليج القطيف	أبو حيل
على بعد ٦ أميال شمال الشمال الغربى من صفوا فى واحة القطيف .	جعيمة
على بعد ١٠ أميال غرب إلى الشمال من صفوا فى واحة القطيف .	جوعان
على الساحل بين رأس تنورة ورأس الجعيلية بمسافة ١١ ميلاً من الأولى و ٥ أميال من الثانية .	أبو معن
على بعد ٥ أميال شمال الشمال الغربى من لجام فى واحة القطيف .	رحيمة
	سعلول

الموقع	الاسم الأهلى الدارج
على بعد ٩ أميال إلى الشرق من تل القرين . على بعد ٨ أميال إلى الشمال من ناحية الغرب من صفوا في واحة القطيف وعلى بعد ٣ أميال من البحر .	سلايات شعب
على بعد ١٠ أميال غرب الشمال الغربي من صفوا في واحة القطيف .	كواكب شحم
على بعد ٣ أميال شمال الشمال الغربي من صفوا من واحة القطيف .	شقم
على بعد ٦ أميال في الشمال الغربي من صفوا في واحة القطيف .	أبوشميلة
على بعد ١٠ أميال في الغرب من لجام في واحة القطيف .	صبغاوية

توجد في جميعة مجموعات من النخيل لبني هاجر ويمكن أن يذكر هنا ثلاثة
أمكنة أخرى بها ماء وإن كانت لاتقع في هذا القسم لكنها ملاصقة له وتقع إلى الغرب
من الحشوم وهى :

الموقع	الاسم الأهلى الدارج
على بعد ١٠ أميال غرب الجنوب الغربي من تل القرين .	جفين
على بعد ٨ أميال جنوب الجنوب الغربي من تل القرين .	جرثامه
على بعد ١٢ ميلاً جنوب الجنوب الغربي من تل القرين .	نويصة

ثالثاً :

القسم الأوسط من البياض ليس به تضاريس بارزة ولكن المواقع الآتية الحاوية للماء تقع ضمنه وهى :

الموقع	الاسم الأهلى الدارج
على بعد ١٣ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من منيفة .	أبو العبل
على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الغربى من منيفة .	بقيق
على بعد ١٤ ميلاً جنوب الجنوب الغربى من منيفة .	بقه
على بعد ١٥ ميلاً غرب مدينة القطيف .	ضبيّة
على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربى من مدينة القطيف .	عُبيّة
على بعد ٣ أميال من الشمال الشرقى من منيفة .	غويلات
على بعد ١٦ ميلاً فى الجنوب الغربى من منيفة .	بنى حليوين
على بعد ٣ أميال إلى الشرق من منيفة .	جدوى
على بعد ٥ أميال إلى الغرب من حليوين .	مليحة
على بعد ٢١ ميلاً إلى الجنوب الغربى من مدينة القطيف ونفس المسافة إلى الغرب من جبل مدره فى بر الظهران .	منيفة
على بعد ١٦ ميلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من منيفة .	نبعه
٥ أميال إلى الجنوب من نبعه .	صفاويه
٧ أميال إلى الغرب من ناحية الشمال من منيفة .	أبو شعيبه
٤ أميال غرب الجنوب الغربى من بقه .	أبو طيانة
٦ أميال جنوب الجنوب الشرقى من منيفة .	طويلة

رابعاً :

شريط بياض على الجانب الشرقي من الضبيسي يشبه القسم الأوسط من ناحية افتقاره للتضاريس البارزة . وبه خمسة أماكن بها ماء وهي :

الموقع	الاسم الأهلئ الدارج
على بعد ٣ أميال غرب الجنوب الغربي من مدينة القطيف .	البدراني
على بعد ٦ أميال جنوب غرب مدينة القطيف .	بقيله
على بعد ٨ أميال جنوب مدينة القطيف وعلى بعد أربعة أميال غرب الدمام .	نايه
على بعد ميلين جنوب نايه .	صوابع
على بعد ميلين جنوب صوابع ونفس المسافة غرب الشمال الغربي من جبل مدره في بر الظهران .	طابا

خامساً :

فما عدا المعالم الموضحة في مقالنا عن هذا الخليج نفسه فإن جزء البياض الداخل في دوحة رحوم خال من التضاريس ، والأماكن التالية هي مضارب بدوتحوى المياه هناك :

الموقع	الاسم الأهلئ الدارج
على بعد ١٤ ميلاً غربي نقا المحارف على دوحة رحوم .	بقرة
على بعد ١٨ ميلاً في الشمال الغربي من نقا المحارف على دوحة رحوم .	أم الظبان
على بعد ٦ أميال في الشمال الغربي من نقا	درع

الموقع	الاسم الأهلى الدارج
المخارف على دوحة رحوم . على بعد ٦ أميال شمال الشمال الشرقى من أم الظبان .	غونان
على بعد ١٢ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من نقا المخارف على دوحة رحوم .	أبو الحيات
على بعد ٧ أميال شمال الشمال الغربى من نقا المخارف على دوحة رحوم .	حجبرى
على بعد ميلين شمال الشمال الغربى من نقا المخارف على دوحة رحوم وعلى بعد ميل واحد من ساحل الخليج .	رحوم
على بعد ميلين إلى الغرب من زغيل .	صرير
على بعد ٥ أميال غرب صرير .	صرة
على بعد ١٧ ميلاً غرب الشمال الغربى من نقا المخارف على دوحة رحوم .	زغيل

سادساً :

إن التضريس الهام الوحيد لقسم البياض الداخلى فى بر العقير هو منخفض
مستنقعى يعرف بسبخة شاطر يجاور الحد الشرقى لواحة الحسا ، ومركزه على بعد حوالى
٣٠ ميلا جنوب غربى ميناء العقير وربما كان طول هذا المنخفض من الشمال إلى
إلى الجنوب ٢٠ ميلا وعرضه حيث يجتازه الطريق بين العقير والهفوف هو ٤ أميال .
وهو خال نوعاً ما من الرمل ، وسطحه مغطى بثرات البوتاس .
والبدو الذين يعيشون فى أرض بها آبار فى هذا القسم يقطنون الأماكن الآتية :

الاسم الأهلئ الدارج	الموقع	الملاحظات
العلاه	على بعد حوالى ١٦ ميلاً فى الداخل تجاه جنوب الغرب من نقطة على الساحل مواجهة لجزيرة الزخنونية .	تقع هذه الآبار فى بقعة لها نفس الاسم وهى على امتداد عدة أميال وملاصقة للحدود الجنوبية للبياض .
أم أثلة	على بعد ١٨ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من ميناء العقير
بريمان	على بعد ١٤ ميلاً جنوب غربي ميناء العقير .	أول مكان للوقوف فى الطريق العادى من ميناء العقير إلى الهفوف عندما تم الرحلة على أربع مراحل . توجد ثلاث آبار ولكن الماء مالح ومرعى الجمال متوفر ولكن لا يوجد وقود وهناك آثار قصر مشابه للقصر الموجود فى خوينج المذكورة تالياً ولكنه أقدم منه توجد بعض المراعى هنا ويحصل على الماء العذب بطريق الحفر .
البسيتين	على بعد ٣ أميال إلى الشمال الشرقى من ناحية الشمال من بريمان .	
دنان	على بعد ٢٢ ميلاً شمال غربى ميناء العقير وعلى بعد ٧ أميال إلى الداخل من دوحه ضلوم على بعد ميل شمال الشمال الشرقى من بسيتين .	
أم الدّر		توجد قريباً منها مجموعة تلال عرفت بحادثة هجوم بنى مرة منها على سرية تركية سنة

الاسم الأهلئ الدارج	الموقع	الملاحظات
أم حيشة	على بعد ١١ ميلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من خوينج	١٩٠٢ حيث شتتها عند موقع القفدية وقد تكرر هذا الكمين ثانية سنة ١٩٠٦ . . .
خرائق	على بعد ١٠ أميال في الداخل ناحية الغرب من ميناء رأس القرية في ميناء برالعقير
خوينج	على بعد ٢٢ ميلاً إلى الجنوب الغربي من ميناء العقير .	مكان توقف القوافل على طريق العقير المفقوف عندما تقطع الرحلة في مرحلتين . وتوجد هنا آثار قصر بناه الأتراك وكانت مساحته حوالي ٢٠ ياردة مربعة وله برج في كل ركن وله غرف على الحوائط الأربعة من الداخل وعلى بعد ياردات قليلة فقط من الجانب الشرقي توجد بئر ماء جيد عمقها ٢,٥ قامة . . .
أبو المارس	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب بريمان
المجامعة	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربي من ميناء العقير

الاسم الأهلى الدارج	الموقع	الملاحظات
مويه	على بعد ١,٥ ميل شمال الشمال الشرقى من بريمان
قفدية	على بعد ٤ أميال جنوب غرب أم الدر .	المنظر هنا يذكر بكارثتين حدثتا للقوات التركية . انظر أم الدر أعلاه . ويسمى المكان أيضاً « قف اليسرة »
رزقان	على بعد ١٨ ميلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من ميناء العقير
رغوان	على بعد ١٥ ميلاً شمال غرب ميناء العقير و ٧ أميال إلى الداخل من الساحل
شاطر	على بعد ٣ أميال جنوب أبو المارس على الحدود الشرقية من سبخة شاطر .	المرحلة الوسطى فى الطريق العادى بين الهفوف وميناء العقير وطول الطريق ٢١ ميلاً من الأولى و ٢٨ ميلاً من الثانية . وعدد الآبار ٣ آبار وهى صغيرة والماء يميل للملوحة ولا توجد فيه مراعى أو حطب للوقود .
سواد	على بعد ٨ أميال جنوب غرب ميناء العقير .	يحجىء منه الماء الصالح للشرب لميناء العقير .
طبغات	على بعد ١٨ ميلاً إلى الداخل من ناحية الغرب من دوحة ضلوم

الاسم الأهلى الدارج	الموقع	الملاحظات
زغيمة	على بعد ثلاثة أميال إلى الغرب من ناحية الجنوب من بريمان

السكان :

إذا استثنينا مستوطنة الصبيح المنشأة حديثاً فإن منطقة البياض تعتبر خالية من السكان الدائمين وإن كان الرحالة يترددون عليها كثيراً . ومن المفهوم أن الجزء الشمالى من المنطقة هو لبني خالد والباقي للعجمان لكنه عندما تكون القبيلتان متصالحتين فإن البدو في كل منهما يستفيدون من المنطقة كلها . ويزور بنو حجير أيضاً البياض تحت رعاية العجمان .

وادی بوشر*

هى بقعة من الأرض في قضاء مسقط من سلطنة عمان تشكل سهلاً على الجانب الشمالى الغربى من أرض على شكل مهماز يحصرها نهر الخليج الشرقى بين مدينة مسقط ووادی سمایل . ومع العلم أن البقعة تذكر على أنها « وادی بوشر » فإنه لا يوجد واد حقيقى بهذا الاسم . ولكن التصريف في هذا السهل يتم باتجاه الساحل بواسطة منافذ مختلفة بين حيل العمير في الباطنة والخوير في منطقة مسقط ، وتمتد قرى بوشر في شريط طوله حوالى ١٤ ميلاً من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى وهى موضحة في الجدول الآتى بالترتيب ابتداء من الطرف القريب لمدينة مسقط :

* انظر إلى خريطة منطقة مسقط (مساحة الهند ١٩٠٤ - ١٩٠٥) وزیارة مستر ستيف ليناييغ بوشر الحارة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فتح آل بوسعيد	على بعد ٩ أميال غرب الجنوب الغربي من رؤى .	٣٠ منزلاً لآل بوسعيد .	بها قليل من النخيل .
جال	ملاصقة لفتح	٤٠ منزلاً لبنى حسن .	الناس هنا كلهم رعاة .
سعد بوشربن عمران الفلج	شرحه ملاصقة لسعد	٣٠ منزلاً للعوامر .	شرحه .
		١٠٠ منزل لبنى حسن .	بها بعض الماشية بينها بعض الضأن والماعز .
	ملاصقة لبوشربن ابن عمران .	٢٠٠ منزل لبنى حسن .	الملاك هنا مميزون عن باقي سكان القرية وهم من آل بوسعيد ، وبها ٣٥٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
غلة	على بعد ميل جنوب غربي الفلج .	٢٠٠ منزل لبنى حسن و (٦٠) منزلاً لبنى جابر أساساً من السلوط و ٧٠ منزلاً لبنى رقاد السيايين (١٥) و ٢٥ منزلاً للعوامر و ١٠ منازل لآل وهيبة	معظم القرية يملكها الخوجات . وبها ٥ ينايع حارة وأشدها حرارة يبلغ ١١٥ ف وأكبرها تنتج ماء يندفع من ماسورة اتساعها ٥ بوصات ويزرع البلح والمانجة والليمون والرمال والقمح والخضروات ويوجد حوالي ٣ جمال و ٩٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
الانصب	على بعد ٣ أميال	٦٠ منزلاً لبنى	محطة مناسبة للمسافرين ليلاً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	غربي غلة .	جابر وبني رقاد وآخرين .	ممن يقومون متأخرين من مطرح إلى وادي سمايل يوجد ٢٥ جمالاً ، ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
جفار	على بعد أقل من ميل غرب لنصب .	٣٥ منزلاً للشابول	٥٠ جمالاً ، ١٥ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز
فليج الشام	على بعد ٣ أميال جنوب غربي غلة .	٣٠ منزلاً لبني رواحة وقبائل مختلطة .	يخص جزء من هذه القرية على بن جمعة أحد سكرتيري السلطان وبها ٢٠ حماراً ، ١٠ رؤوس من الماشية ، ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
صنب	على بعد ميلين جنوب فليج الشام .	٨٠ منزلاً للنباهنة	فيها ١٠ جمال وحوالي ٢٥ حماراً ، ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الضأن والماعز .
حمام العالى	على بعد ميلين جنوبي فليج الشام وغرب صنب .	٣٠ منزلاً للنباهنة وآخرين .	السكان هنا من الزراع والحمالين ، ولهم ١٦ جمالاً و ٤٠ حماراً و ٣٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
عوابي	على بعد ٤ أميال جنوب غربي فليج الشام .	١٠ منازل للتامة .	عدد الحيوانات ٧ حمير و ٢٠ رأساً من الضأن والماعز .
مصفاة العالى	ملتصقة كل منهما بالأخرى على بعد	٨٠ منزلاً لبني ركد والتامة	عدد الحيوانات ٤٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، ٦٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ومصفاة السافل سعال	ميلين غرب عوابي ٢,٥ ميل غربي مصفاة .	وأيضاً الرحبيين والسيابيين . ٢٠ منزلاً للسيابيين	رأساً من الضأن والماعز . تشتهر هذه القرية بترياق يستخرج من الخضروات يشقى من سموم الثعبان ويحتفظ به الأهالي كما يقال .

تتكون هذه القرى الصغيرة باستثناء بوشربني عمران (حيث معظم المنازل حجرية) من أكواخ من جريد النخيل مع مبنى أو اثنين من طبقة أحسن مشيدة لأغراض الدفاع . ويبدو أن عدد سكان المنطقة بالكامل حوالى ٤٨٠٠ نسمة . وللقرى مزارع منفصلة من النخيل .

ويشتهر وادى بوشربينايعه الحارة وأشهرها الينابيع الشافية فى قرية غلة . ويوجد ينبوع أيضاً فى إحدى قريتي مصفاة ولكنه حار جداً حتى لا يمكن استعماله . وفى سنة ١٨٨٨ زار عمان سلطان زنجبار « برغش » وكان يقاسى من مرض فتاك للاستحمام فى ينابيع بوشر . والمسافة بين أقرب جزء من بوشرويين مطرح هو سبعة أو ثمانية أميال

بوبيان

جزيرة منخفضة كبيرة طولها حوالى ٢٦ ميلا وعرضها ١٢ ميلا تقع فى الركن الشمالى الغربى من الخليج يفصلها خور عبد الله عن مصب شط العرب وعن الأراضي العراقية ، وخور بوبيان عن جزيرة وربة وخور الصبية عن ممتلكات شيخ الكويت شمال خليج الكويت . وتسمى النقطة التى فى أقصى الشرق من بوبيان رأس القيد .

أما النقطة الجنوبية فتقع على بعد سبعة أميال شمال الشمال الغربى من جزيرة

فيلكه وتعرف باسم «رأس البرشه». وليس بالجزيرة نخيل أو قرى وهى محرومة من الماء العذب. وطرفها الشمالى منخفض جداً وفى كثير من الأحيان يغمر البحر شواطئها، كذلك يطنى البحر أيضاً على أجزاء من الطرف الجنوبي، وفى الصيف يذهب بعض العوازم من الكويت إلى بوبيان ليصطادوا السمك من ساحلها الشمالى الشرقى بطريقة الحواشات أو الحظاير. ويطالب شيخ الكويت بهذه الجزيرة على أنها من أملاكه. وقد أسس الأتراك فيها مخزناً تحرسه سرية حربية صغيرة تحت قيادة ضابط بالقرب من رأس القيد فى سنة ١٩٠٢ ومازالت باقية حتى الآن.

البديع

مدينة على ساحل جزيرة البحرين بالقرب من ركنها الشمالى الغربى تمتد إلى حوالى ميل على البحر وعمقها حوالى ٣٠٠ ياردة وتتكون من ٣ أحياء تسمى فريق العمامرة، وفريق الدام وفريق البديعة، والأخير هو أقدمها ويقع فى أقصى جنوب المدينة. وهو متصل فى الشمال بفريق الدام الذى يقع على رأس البديعة وفريق الدام بدوره متصل بفريق العمامرة فى الشرق. وقد اختفت تماماً الأحياء الخربة التى كانت تفصل الأحياء الجديدة حيث يوجد عدد لا بأس به من المنازل الحجرية قد تبلغ ٥ أو ٦ مبان بالحجر الصلد ولها طوابق عليا، وبجوارها عدد كبير من الأكواخ البوص. وفى فريق البديعة برج ملحوظ وسكانه كلهم سنيون ومنهم للدواسر (٨٠٠ منزل) والعمامرة (١٠٠ منزل) وللهولة (٥٠ منزلاً) وللعبيد العتقاء (٢٠٠ منزل) وعدد كبير للعبيد الرقيق (ربما ٤٥٠ منزلاً). ويقدر العدد الكلى للسكان بنحو ٨٠٠٠ نسمة. ومعظم البديعة وأحياء الدام من الدواسر الذين يأتون بمياهم من الآبار فى مزارع النخيل من قرى دراز، وبنى جمرة، أما أهالى حى العمامرة فيأتون بالماء من بئر توجد إلى الشرق قليلاً من منازلهم. ومعظم الناس يشتغلون بصيد اللؤلؤ. ولهم أكثر من ١٠٠ قارب بعضها من حجم لا بأس به وهى ١١ بتيلاً و ١٠ بكارة و ٥٦ شوعياً و ٣٧ ماشوة وقوارب خفيفة ويستعمل من هذه ٥٧ قارباً فى صيد اللؤلؤ.

أما المواشى فى البديع فهى مجرد حصانين و ٥٥ حماراً و ٢٥ بقرة، وفى البديع ثلاث

مدارس نهارية يديرها المطاوعة ، ويتولى شيخ الدواسر الإدارة المحلية دون أى تدخل من شيخ البحرين .

بَقُوم

قبيلة عربية بعضها مستقر وبعضها مترحل وتسكن أقصى الركن الجنوبي الغربي من نجد وفيها وراءها في وادي بيشة ورمضان وتربة في وادي سبع وتلاحظ كثافة السكان البدو بالقرب من تربة في فصل الصيف ومفرد الكلمة « بقومى »

بريدة

مدينة هامة من نجد تقع في القصيم وهي التالية لعنيزة في الأهمية في هذه المنطقة . وتقع بريدة في جانب وادي الرماح المواجه لعنيزة على مسافة قصيرة من الجانب الأيسر ، وتبعد عن عنيزة إلى جهة الشمال بمسافة ١٢ ميلا .

الموقع :

بريدة محاطة بالصحراء ومزارع النخيل وتنحصر الزراعة في الجانب الموالى للوادي أما في الجانب الغربي فتبدو رمال الصحراء وكأنها تتراكم باستمرار إلى ارتفاعات أكبر وأكبر . وطبقة الأرض السفلى طبقة رسوبية من الطين الأبيض الضارب للزرقاء وفي بعض الأماكن توجد طبقات حجر رملية سمك كل منها يتراوح من ٣ - ٦ أقدام على عمق ٣٠ قدماً من سطح الأرض ، وترتفع بريدة عن سطح البحر ارتفاعاً أقل قليلاً من ارتفاع عنيزة .

التنظيمات والمباني :

يحيط بالمدينة حائط قوى من الطين له أبراج مربعة على مسافات متساوية وعند طرفه الشمالى حصن كبير لكنه قليل العلو ويسمى قصر مهنا وله أيضاً أبراج .

أما منازل البلد فمصنوعة من الطين ولكن كثيراً منها له طوابق عليا تشغل في المتوسط مساحة أكبر من مساحة عينة ، وتبدو المدينة بفضل حجم بيوتها واتساع شوارعها أكثر اتساعاً من عينة .

ويشكل السوق الرئيسي المسمى بـ « المجلس » أبرز معالم المدينة ، وهو يمتد شمالاً وجنوباً وينقسم إلى أقسام للتجارات المختلفة . وفي أقصى الطرف الشمالى تقع حوانيت الحدادين والسمرية وإلى جوارهم الإسكافيرن ثم صانعو الأحذية والخياطون ثم بائعو الملابس الجاهزة ثم البقالون والجزارون ، وأخيراً مجموعة متنوعة من الحوانيت الخاصة المعدة لأنواع البضائع . ثم الحلوانية وتجار الأسلحة والذخيرة وصائغو الذهب والفضة . ويمتد شارع نحو الشرق تاركاً السوق الرئيسية بالقرب من طرفه الجنوبي ليبدأ فيه تجار البضائع النسائية الذين يتاجرون في المكاحل والحناء ومستلزمات التجميل والفساتين والحلقان . . . إلخ . وفي مكانين أحدهما في حي الخياطين والآخر في حي الجزارين ومجاورين يتسع السوق مشكلاً باحتين واسعتين تستعملان كأسواق لبيع وشراء الجمال والماشية وسوق يسمى سوق « الدلالة » وتحيط أحياء المدينة المختلفة بهذا المجلس وهي كما يأتي : في الشمال الشرقى جرده وفي الجنوب الشرقى جديدة وفي الجنوب الغربى بوطه وفي الغرب « دواش » وفي الشمال الغربى « شمال » وأكبر هذه الأحياء جرده فربما يبلغ حجمها ثلث المدينة كلها .

ولمسجد الجمعة أو المسجد الرئيسى الذى يقع إلى الشرق من المجلس برج عال مربع وهو مبنى كبير يمتاز بالبساطة مثل الجوامع الوهاية الأخرى . وهناك خمسة جوامع كبيرة أخرى لأحدها مئذنة عالية قد تستعمل هى وبرج الجامع كنقطة مراقبة يشغلها حراس المدينة .

السكان :

يبلغ سكان بريدة حوالى ٧٥٠٠ نسمة . معظمهم من عينة وبعضهم من بنى تميم . وقد كان العبيد المرتبطون بأمر بريدة كثرة فى السابق ، كما كان عدد من المحاربين يركبون خيل الأمير . وفى المدينة سبع مدارس يتعلم فيها الطلاب معالم السنة النبوية وأحكام القرآن ، ويوجد أيضاً عدد من المدارس البدائية ، كما توجد

خمس مدارس للبنات لتعليم القراءة والكتابة وأشغال الإبرة ويقوم بتدريس القرآن مدرسات من النساء .

الزراعة والموارد :

مزارع النخيل في بريدة شاسعة وأشجار الفواكه العادية كثيرة متنوعة كما تزرع الحبوب أيضاً بجوار المدينة ، وهناك أنواع أخرى من الزراعة في أمكنة متطرفة مثل الدويرة والنقيب ويسمى حزام النخيل إلى الجنوب من المدينة صباح ، وهو مليء بالآبار ذات الماء الجيد الذي تعتمد عليه الزراعة . ويزرع البرسيم بكميات كبيرة بين النخيل . أما عدد الحيوانات فيقدر بألف جمل و ٢٠٠ حمار و ٦٠٠ رأس أو أكثر من الماشية وللأمير حوالي ٥٠ من الخيول الأصيلة كما لأقاربه ١٠ خيول ، أو ١٥ ، وليس بين الناس سوى القليل من الحضريين ويجلب البدو جمال النقل لأن جمال المدينة نفسها تستخدم للآبار .

تعتبر بريدة محطة في الطريق بين الكويت ومكة المكرمة ويتوفر فيها جميع أنواع المؤن ، أما ماؤها فهو عموماً رديء يميل للملوحة ويختلف مستوى عمقه من ٢٠ ، إلى ٤٠ قدماً تحت الأرض ويقل هذا البعد في أعقاب الفيضانات في وادي الرماح . وآبار المدينة مسورة بحوائط حجرية خشنة .

التجارة والصناعات :

يبلغ عدد الحوانيت في السوق الرئيسية ٣٠٠ حانوت وتعد البلدة مركزاً تجارياً هاماً ولكن تجارتها ونشاطها يبلغان أوجههما خلال الأربعة أشهر التي تلي جمع البلح عندما يعود البدو والرحل لشراء البلح والأرز والقماش من المدينة . وفي بعض الأحيان تقام نحو ١٠٠٠ خيمة في وقت واحد خارج أسوار المدينة بينما تغلق في المواسم الأخرى من السنة نسبة كبيرة من المحلات . وتشتهر بريدة بسوق الخيل ، وتأتي معظم الحيوانات من المطير وهي أكثر عدداً مما هي عليه في سوق عنيزة ولكنها ليست جيدة . وتعتمد بريدة جزئياً على الكويت في المواد الغذائية وكلياً على البضائع القطنية ويعتبر تجار بريدة أكثر ثراء من تجار حائل ومن بينهم بعض تجار الجمال الناجحين الذين أثروا بنقل الحبوب إلى العراق التركي وبتوريد الأرز والملابس إلى نجد وبتصدير السمن إلى مكة . وفي بعض السنين يصدرون البلح والغلal إلى المدينة .

وأهم الحرف الأساسية المحلية ماتعلق بالحدادة ، وصياغة الذهب ، والفضة ، وما تزال بعض السيوف الجيدة تصنع إلى الآن في بريدة حيث تتمتع المدينة بشهرة قديمة في صناعة الأسلحة بما فيها الأسلحة النارية .

الوضع السياسي والحكومة :

تاريخ بريدة لايفصل عن تاريخ القصيم فهو سجل منافسة مع عنيزة تتخلله فترات ائتلاف بين المكانين لمواجهة أى خطر مشترك ، ويشبه نظام حكم بريدة دستور عنيزة ، ولها أميرها الخاص وارتباطها السياسى بالبدو المحيطين بها ضعيف ، ويبدو أن البلدة لا تعارض إلا قليلا الحكم التركى الأسمى للقصيم الذى نشأ في سنة ١٩٠٥ وتتكون النقطة التركية أو المركز الحربى في بريدة حالياً (في سنة ١٩٠٦) من ٦٠ رجلا من حملة البنادق الذين يسكنون منزلاً كبيراً ليس به طابق علوى في حى أمير بريدة المسمى جرده ، والأمير في الوقت الحاضر هو صالح بن حسن بن مهنا وقد تسلم في سنة ١٩٠٥ رتبة قائم مقام في الخدمة التركية ولكن وظيفته بالحد الذى يفهمه الرسميون مجرد وظيفة فخرية ، إذ المفهوم أنه يدين بالولاء لابن سعود * .

برازجان

تنطق عادة برازجون . وهى المكان الرئيسى في منطقة داشستان ومقر الخان الذى كان يحكم الجزء الأكبر من هذه المنطقة تحت إدارة الحاكم العام لإقليم فارس . وتقع برازجان على مسافة حوالى ٢٨ ميلا إلى الشمال الشرقى من مدينة بوشهر ويمر بها الطريق العادى من مدينة بوشهر إلى شیراز وهو يبعد براً ٤٣ ميلا من بوشهر و١٦ ميلا من داليكى التى تقع مباشرة على الطريق بعدها . ولكن الرحلة البرية من بوشهر يمكن أن تنقص إلى ٢٨ ميلا باتخاذ قارب من بوشهر إلى شيف .

وتقع برازجان على سهل داشستان على ارتفاع ٢٥٠ قدماً فقط فوق سطح البحر وتنحكم فيها القمم المرتفعة من جبل جيسكان على أقل من عشرة أميال من ناحية

* في سنة ١٩٠٦ قبض نجل ابن سعود عليه ، ونفاه دون ان يأبه بوظيفته التركية .

الشرق ، وتحيط بها مزارع النخيل التي تتسع كثيراً من الجانب الغربى . ومنازلها العادية رديئة ولكن يوجد بها سراى جميلة مبنية بالحجر لها حوائط بها فتحات لإطلاق النار تتحكم فى المدينة وتصلح أن تكون حصناً ، وكانت تشغلها فى الواقع سنة ١٩٠٦ فرقة حربية إيرانية مكونة من ١٥٠ جندياً من المشاة ومدفع كبير ، ويستعملها كبار الموظفين الإيرانيين كمحل إقامة لهم عندما يمرون ببرزجان ، وأما ماؤها فيجئ من آبار عميقة ونوعه جيد وغزير .

وتحتوى البلدة على حوالى ٥٠٠ منزل ويقدر عدد سكانها بحوالى ٢٥٠٠ نسمة . ومعظم الناس من الزراعة والتجار والحمارين (المكارية) . والقبيلة الوحيدة البارزة هى من آل بابرى الذين فرضوا سلطتهم على المكان منذ أن طردوا الملاك من آل باج قبل نحو ١٠٠ عام ، ثم قبيلة القائدان وهم من المهاجرين الحديثين نسبياً وبعض السادة والباقي من الحضريين وهم مهاجرون من أمكنة أخرى ، كالبوشهرين الدايشيين والخشثيين والكارزوين . ومستوى الحضارة فى برازجان أفضل قليلاً عما هو عادة فى مناطق الساحل حول بوشهر ولكن السكان يتجنبون مالا داعى له من التظاهر بالغنى حتى أنهم يتركون منازلهم دون إصلاحات خشية أن يغرى ذلك الحكومة الإيرانية على وضع موظف كبير بينهم بصفة دائمة . وفى نفس الوقت فإن موقفهم تجاه الحكومة هو موقف التحدى إلى حد ما . وتنتشر بينهم عادة تعاطى الأفيون وليس فى البلد سوى بعض الأضرحة الدينية غير الهامة . ولا توجد صناعات محلية ولكن السوق يحتوى على ١٧٠ حانوتاً . وتعتمد برازجان على إنتاج البلح والزراعة وعلى التجارة العابرة منها إلى شيراز والأقاليم الأخرى . ولبرازجان حوالى ٣٠٠ بغل تستخدم فى طريق شيراز وكان هناك من قبل أكثر من ٥٠٠ بغل ولكن بيع الكثير منها نتيجة للفاقة التي حدثت سنة ١٩٠٣ - ١٩٠٤ ، وتعتبر برازجان المركز التجارى الوحيد فى داشستان وتجاريتها نتيجة لذلك هى خلاصة تجارة المنطقة . وهى تبث بضاداتها إلى مدينة بوشهر ولاسىا القمح والشعير والفل والبطيخ والدخان والصمغ والصوف وخشب الوقود والفحم والجير ، وثانى الواردات من عكس الاتجاه السابق لتغطية استهلاك البلد والمنطقة ، وأهمها الأقمشة المطبوعة والأرز والبن والسكر والشاى والأفيون والتوابل ، والعملة إيرانية طبعاً وهى أصلاً القران الفضى . . ووزن المن فى برازجان يساوى ١٨ رطلا ، و١١ أوقية والإنجليز يعتبرون المن الهاشمى ١٦ ضعفاً للمن العادى أو ١٣٩ رطلاً إنجليزياً . وبرازجان وإن كانت فى الوقت الحالى هى وتابعها فى التزام حاكم

مواني الخليج إلا أنها تتبع حكومة فارس وهي مقر الخان الذي يدير الجزء الأكبر من منطقة داشتستان وهو أصلاً ليس بآبري ولكنه ينتمي إلى قبيلة تسمى ميمان .
ويقيم هنا أيضاً نائب الحاكم من قبل الحاكم العام لفارس . ويمر خط مصلحة التلغراف الهندية الإنجليزية من مدينة بوشهر لشيراز ببرازجان ويرتبط في هذا المكان بتلغراف الحكومة الإيرانية الذي يصل إلى « ريج » وديلام وبهبهان والأهواز ثم إلى المحمرة وشوشتر وديزفول .

البسيتين

قرية على الساحل الغربي من جزيرة المحرق في البحرين على بعد ميل شمال مدينة المحرق ، وفي شرقها توجد مزرعة نخيل طولها حوالى ٣٠٠ ياردة وعرضها ٢٠٠ ياردة فيها بثران يمدان القرية بمياه شرب مالحة قليلاً . ويزرع بكثرة تحت النخيل الجزر والبرسيم . وتحتوى البسيتين على حوالى ٤٠٠ مسكن بعضها من الحجر ولكن معظمها أكواخ من سعف النخيل . والسكان سنيون وبصفة خاصة من المضاحكة (١٥٠ منزلاً) وبعضهم من آل بورميح (٢٠ منزلاً) والعتوب وبنى ياس من قسم آل بوفلاسه ولهم جميعاً ٨ (مراكب بكارة) و ١٢ سمبوكا و ٧ شعويات و ٢٦ ماشوه وقوارب خفيفة ، ومن هذه نحو ٣٢ قارباً تستعمل كقوارب لصيد اللؤلؤ ، أما عدد النخيل فيقل عن ١٠٠٠ نخلة وبها قليلاً من أشجار الرمان والليمون ، أما عدد الحمير فهو ٨ والماشية ٤ رؤس فقط .

بوشهر (شبه جزيرة)

هو رأس على شكل الطوريب يقع موازياً لساحل المنطقة الإيرانية « تنجستان » على مسافة ٤ أو ٥ أميال ، والمسافة التي تتوسطها منطقة مغطاة بالحشائش ومستنقعات الغاب (أو مشيلة) التي تمتد عبرها نحو الداخل طريق القوافل عند حوالى منتصف الطريق بين طرفى شبه الجزيرة .

امتدادها :

طول شبه الجزيرة بالضبط ١٢ ميلا من طرفها الشمالى الغربى الذى تقع عليه مدينة بوشهر إلى رأس حليله فى الطرف المواجه . وبين هذين النقطتين فإن الشكل العام كله يكون قوساً أقصى اتساعه فى منتصف المسافة هو حوالى ٣,٥ أميال . ويجرى ذيل صغير يمتد إلى الشرق من رأس حليلة قاطعاً مستنقعات البوص من البحر . وتحاط شبه الجزيرة بالبحر فى الشمال والغرب والجنوب أما من الشرق فإنها تحد بالمشيلة التى تظهر عند طرفها الشرقى فى خور سلطاني وهو نهر يدخل ميناء بوشهر .

التضاريس والماء والزراعة :

موقع مدينة بوشهر صخرى يرتفع قليلا عن البحر ولكن إلى جنوبها مباشرة يمتد شريط من الأرض المنخفضة عبر شبه الجزيرة من الساحل إلى الساحل . وبعد هذا الشريط المنخفض ترتفع الأرض مرة أخرى تدريجياً والباقي من شبه الجزيرة هو نوع من ظهر السلحفاة (أرض) يبلغ أقصى ارتفاعها ١٥٠ قدماً فى وسط قرية « إمام زاده » . ويوجد امتداد من الصخور المنخفضة على طول الساحل عند الركن الجنوبي الغربى من مدينة بوشهر ومرة أخرى فى ريشهر المجاورة لها . وفى الجنوب من ريشهر تهبط الأرض المرتفعة فجأة على مسافة من الداخل فى الغرب من ناحية البحر وفى الشرق تجاه الغاب والبوص وتوجد أخاديد كبيرة عديدة منها واحد مجوف يسمى « أندربنه دره » أو أندربندر يمتد من وسط شبه الجزيرة إلى جانبها الشرقى وإلى الجنوب قليلا من خط التلغراف إلى الأرض الرئيسية موازياً من الطرف الجنوبي القناة التى يمدّها بمياه جوفية . والأجزاء المنخفضة من شبه الجزيرة رملية ؛ والعالية منهاهى عادة تربة صالحة للزراعة . ولكن يوجد أيضاً نتوءات فى أمكنة عديدة من صخور حجر رملية لينة مسامية فى شكل أفقى وفى أمكنة أخرى توجد مناطق حجرية كثيرة .

أما الآبار فهى عديدة ولكن لا يوجد فى الحقيقة ماء صالح للشرب فى شبه الجزيرة ، وأحسنها ما يأتي من بئر ضحلة بالقرب من الشاطئ فى بندر حليلة والبعض الآخر من نوع جيد عند بقعة تسمى يندى على بعد يتراوح بين ميل وميلين جنوبى مدينة بوشهر .

وتوجد حشائش قليلة هنا وهناك . وتنمو من حين لآخر الأشجار البرية والعلب بشكل طبيعي وتوجد أيضاً شجرة السنط وشجرة ذات زهور صفراء تسمى « جول ابريشام » وأخرى ذات زهور حمراء اسمها « بنجهى عروس » وتنمو الورد ولكنها غير جيدة ويزدهر الياسمين ونبات الجهنمية ونبات ورد الحمار .

المناخ :

يشبه المناخ هنا المناخ الموصوف في مقال لنا عن مدينة بوشهر ولكن في الأجزاء العليا من شبه الجزيرة تكون الحرارة أقل ضرراً في الصيف ، ويصحب الجو البارد غالباً عواصف ترابية ، وتكون في الشتاء سحب بيضاء من بحر الخليج لتتقابل مع هواء الجبال البارد وتتعلق بالقمم والمنحدرات المتجهة نحو البحر في المجال البحري إلى الشرق من المدينة * وتحملها في بعض الأحيان الرياح المتغيرة إلى الساحل نفسه . وتكثر العواصف في ديسمبر وفي بعض الأحيان يصحبها الرعد والبرد .

السكان :

يبلغ عدد سكان شبه جزيرة بوشهر - باستثناء مدينة بوشهر نفسها التي أفردنا لها مقالا منفصلاً - حوالى ٨٥٠٠ نسمة ينتمون إلى قبائل مختلطة . ولبعض أغنياء بوشهر حدائق ومنازل ريفية في الجزء الشمالى من شبه الجزيرة يعيشون هناك ويركبون كل يوم إلى أعمالهم في المدينة . ولدى سكان القرى في شبه الجزيرة حوالى ٣٠٠ بندقية باستثناء مامع « الكادخودا » أوجنودريشهر .

الزراعة والتجارة :

تتكون نسبة كبيرة من مساحة شبه الجزيرة من أرض خصبة يزرع جزء منها بانتظام بماء الآبار وفي الجزء الآخر تنشأ زراعة غير منتظمة في أعقاب الأمطار ، أما المحصولات العادية فهي القمح والشعير الذي يزرع غالباً في ديسمبر بعد بداية هطول أمطار الشتاء ويحصد بعد أربعة أشهر . وتبذر على سطح الأرض وهي غير معدة ، ثم تقلب بمحراث خفيف يجره ثور واحد (أو حتى حمار) وتوجد في أمكنه أخرى

* يوجد رسم لهذه التلال كما ترى من البحر في خريطة رقم ٢٣٧٨ - ٢٧ . بوشهر

مزارع للنخيل ولكن منظرها لا يدل على أنها مشمرة . والظاهرة البارزة لشبه الجزيرة هي زراعة الكروم بطريقة غريبة ، إذ أنها تزرع في حفر عميقة أو آبار متصلة بالسطح ثم تقوم على ركائز من حجر مقلقل ويكون في حفرة كرم أو رابية ثم تنطلق الدوالي إلى سطح الأرض وتنمو على صخور تحاط بسياج متوسط قطره حوالى ٢٠ ياردة وبعضها أكثر وبعضها أقل . وكروم ريشهر بصفة خاصة مشمرة ويقال إن واحدة منها في هذا المكان اعتادت أن تنتج تقريباً ما وزنه ٢٠٠٠ رطل من العنب كل سنة . ويجد العنب سوقاً في مدينة بوشهر ويتراوح عدد النخيل في شبه الجزيرة بين ١٥,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ نخلة أما الفواكه الأخرى فهي البطيخ والشمام والبرتقال والليمون والرمان والتين وبعض من البرتقال المعروف ببرتقال بغداد وتزرع الخضروات من جميع الأنواع بما فيها الخيار وقرع العسل والطماطم في الصيف والجزر والبنجر والكرب والقرنبيط . واللفت والفلول والنعناع والخص والفلفل الأحمر الحارفي الشتاء ، وخص بوشهر له سمعة فائقة في إيران المحلية أما البطاطا فقليلة جداً وتستورد من شيراز وكراثشى .

وليس هناك تجارة غير تجارة مدينة بوشهر ولا توجد موانئ أخرى إلا مرائى صغيرة لا تدخلها إلا قوارب الصيد الخاصة بالقرى المجاورة .

المواصلات :

الطريق الوحيد في شبه الجزيرة الذى يصلح لسير العربات والأنواع القوية منها هو طريق طوله ستة أميال من مدينة بوشهر إلى سبزاباد وتم صيانتها من تبرعات خاصة تجمع تحت رعاية المعتمدية البريطانية . وللطريق فرع يمتد إلى ريشهر . والطرق البرية هي من مدينة بوشهر إلى بندر عباس والمحمرة وشيراز^(١) وكلها تترك شبه الجزيرة من معبر واحد مشترك على مسافة ٥ أميال جنوب شرق مدينة بوشهر ويمكن أن يلاحظ هنا أن طريق شيف كان قد أغلقه سنة ١٩٠٦ حاكم موانئ الخليج لصالح طريق الأحمدى وأن القوافل من أعلى الإقليم اضطرت حينئذ أن تدخل إلى مدينة بوشهر وتبقى خارج أسوارها وكان سبب هذا التغير هو السلب والنهب اللذين كان يمارسهما خان أنجالى في « الشيف » الذى دفع رشوة مقدارها ٤٨٠٠ تومان

(١) انظر الطرق في إيران ١ رقم ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ .

في السنة لكي يُعطى الحق في جمع المكوس في الشيف . ولكن في ١٩٠٦ قُصِدَ الاستمرار . في التنظيم الجديد وأنشئ مبنى للقوافل خارج المدينة . وكان طريق شيف دائماً غير مرغوب فيه لعدم وجود مخازن للبضائع في شيف كما أن نقل الحيوانات كان متعباً لأنه لم يكن ممكناً حفظها قريباً من المنطقة إلا عند خوشاب ومن هناك كانوا يحضرونها وقت الحاجة .

وعلى بعد بضعة مئات الياردات من حصن ريشهر تقع خطوط تلغرافية تابعة لمصلحة التلغراف الهندية الأوربية اثنان من جاشك وواحد من الفاو أما الإدارة فهي على بعد ميل واحد إلى الشمال الشرق لمحطة التلغراف التي تتكون من ٦ أو ٧ مبان كبيرة .

وقد نقصت هيئة الإشارات الأوربية التي كانت تتألف من قبل من ٢٥ وحدة قوية إلى ١٤ منذ ظهور آلات أو توماتيكية للمسافات الطويلة جعلت تكرار العمل اليدوي غير ضروري . ومن مكتب تلغراف ريشهر تمتد ثلاثة خطوط برية عبر شبه الجزيرة والمشيلى إلى الساحل ومنها إلى شيراز . ويمتد خط قصير مباشر من المكتب إلى منزل المعتمد البريطاني في سبزاباد وخط آخر يرافق خط شيراز إلى ساحل شبه الجزيرة ، ثم يتجه شمالاً إلى مدينة بوشهر حيث تتصل به آلات أخرى في المعتمدة البريطانية ومكتب التلغراف الإيراني وعلى ذلك فإن مدينة المعتمدة البريطانية على اتصال مع سبزاباد ومكتب التلغراف الإيراني وشيراز عن طريق مكتب ريشهر والمكتب الإيراني في المدينة واحدة من الأسلاك الثلاثة الممتدة إلى شيراز .

الإدارة :

كانتخدا أو (حاكم) ريشهر الحالي هو لاجيء من عائلة خان أنجالي وملتزم بدخل أرض شبه الجزيرة مقابل مبلغ من المال يتراوح من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ تومان في السنة ، وعنده حرس يتراوح عدده من ٣٥ إلى ٤٠ من الرجال المسلحين بالبنادق يعملون كشرطة في القرى ويكونون حرساً شخصياً لحاكم موانئ الخليج ، وتقع شبه جزيرة بوشهر في دائرة نفوذ حاكم موانئ الخليج الذي توجد مقرئاسته في مدينة بوشهر .

الطوبوغرافيا :

يبين الجدول الآتي الأمكنة الرئيسية والمواقع الهامة في شبه جزيرة بوشهر :

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
عسلو	على بعد حوالى ميلين ونصف جنوبي مدينة بوشهر .	١٥ كوخاً .	فيها بعض الحمير والماشية وحوالى ١٠٠٠ نخلة فى مزارع مختلفة عديدة .
بن مانع	على بعد حوالى ميلين جنوبي مدينة بوشهر .	١٠٠ كوخ لسكان من العرب	مكان يزدهر صيفاً ويتضاءل شتاءً إلى حوالى ٢٠ كوخاً وبه ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠ حماراً . (انظر مقال مدينة بوشهر) .
مدينة بوشهر	فى الطرف الشمالى من شبه الجزيرة .		
حشم دلاكا	على بعد ميلين تقريباً جنوبي مدينة بوشهر .	١٢ كوخاً .	يبنى اليهود حالياً منزلين صيفيين هنا .
دافاس	على بعد ميل واحد شمالى حصن ريشهر .	٤٥ منزلاً من الطين .	بها ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم . بعض المنازل من الحجر والباقي من الطين وتقع القرية على ساحل حجرى منخفض يرتفع عن سطح البحر عدة أقدام وبها مزارع نخيل على الجانب الشمالى الذى يمتد إلى السلسلة الأولى التى ترتفع حوالى ميل إلى الشمال . وتوجد بعض الزراعة يروى معظمها من الآبار .
حليلة	على بعد ١٠ أميال إلى الجنوب الشرقى قليلاً من مدينة بوشهر . وأقل من ميل من نقطة بهذا الاسم هى أقصى الطرف الجنوبي من شبه جزيرة بوشهر .	٤٠ منزلاً	
بندر حليلة	على بعد حوالى ميل ونصف شرقى الجنوب	٤ أو ٥ أكواخ .	منها مرسى جيد للقوارب الصغيرة محمى من رياح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الشرق من قرية حليله على الجانب المواجه أو الشرق من نقطة حليلة .		الشمال ولكنه لا يستعمل كثيراً ومنها أيضاً بئر ماء أحسن من أى بئر موجودة في مدينة بوشهر وعمقها ٣ أقدام فقط وعلى بعد ٨٠ ياردة من الشاطئ . وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز في هذه البقعة والمزروعات خلف هذا المكان هي النخيل الذي يصل إلى المشيلة في وسط شبه الجزيرة .
حسين كوه	على شاطئ البحر في الجانب الجنوبي الغربي من القنصلية الروسية العامة .	١٢ منزلاً .	بها خمسة قوارب للصيد .
إمام زادة	على بعد خمسة أميال ونصف إلى الجنوب من ناحية الشرق لمدينة بوشهر ونصف ميل شمال سبزآباد في أعلى جزء من شبه الجزيرة حوالي ١٥٠ قدماً فوق مستوى البحر .	ضريح شاه زادة عبد المهيمن و ٢٥ منزلاً للسادة .	من المعتقد أن الأمراض تشفى بالنوم ليلة واحدة في فناء الضريح والمكان يرتاده الزوار من مدينة بوشهر ومن تنجستان ولا يعرف شيء عن تاريخ هذا الولي والسادن الحالي للضريح هو سيد علي - بالوراثه .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جبرى *	على الشاطئ الغربى لخور السلطاني على بعد أقل من نصف ميل أعلى من جهابرج.	٢٠٠ منزل ثلاثون منها لها طوابق عليها ويوجد ١٠٠ كوخ .	هى قرية أو ضاحية ملحقة بمدينة بوشهر بالقرب من ركنها الجنوبى الشرقى . وهنا تبنى القوارب . ويوجد ١٥ حانوتاً مع سظام آباد أو ظلم آباد ، و ١٥٠ قارب صيد . والحيوانات هى ٢٠ حماراً و ١٠ أبقار ويزداد حجم هذا المكان وهو الآن تقريباً ملاصق للمدينة . والمقيمون الجدد هم أصلاً من تنجستان .
جفره أو حفرة	على بعد حوالى ٣ أميال جنوب مدينة بوشهر بالقرب من البحر .	١٢ كوخاً .	فيها مسكن ريفى متوسط الحجم ومثل صغير من الحجر والطين وللقنصلية الفرنسية منزل فى الجانب الشمالى الشرقى من هذا المكان للقرية أراض زراعية ، تقع فى تجويف بينها وبين البحر وتروى من بئر وتوجد عشرة حمير و ٧ رؤوس من المواشى و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز . فيها ١٥ حماراً وقليل من الماشية .
(خشم) خاجة	على بعد ربع ميل شمال حصن ريشهر وعلى بعد نفس المسافة من البحر .	منزل كبير واحد و ١٥ كوخاً .	
خشم نو	ملتصق تماماً بخشم بلا ويقع إلى الشمال منها .	١٥ كوخاً .	

* تدل الأسماء جبرى ، سظام آباد وظلم آباد على الطغيان وتشير إلى حادث فى الحرب الأهلية الإيرانية وأصلها
الدقيق لا يمكن معرفته الآن .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خشم بلا	على مسافة قصيرة إلى الشمال من خشم خاجة .	٢٠ منزلاً .	فيها بعض الحمير والماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
ليل	على بعد ثلاثة أرباع ميل شمال غرب باخ مقام .	٣٥ منزلاً .	تتكون القرية من جزأين : ليل عجمه ، و ليل بحراني والثانية أكبر من الأولى ويسكنها قوم من سلالة المهاجرين من البحرين . وفيها من الحيوانات ٣٠ حميراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
محمود آباد	تجاور مباشرة حوش المقبرة على الجانب الجنوبي من وكالة القنصلية التركية .	خمسة منازل حجرية و ١٥ كوخاً .	من الناحية العملية جزء من مدينة بوشهر .
مُقَقَّة	على الساحل الغربي من شبه الجزيرة وعلى بعد ميلين جنوب الجنوب الغربي من مدينة بوشهر .	٤٠ منزلاً .	الناس هنا صيادو سمك لهم حوالي ١٢ قارباً وشمال المفقعة مباشرة توجد قاعدة المنار لم يكمل يبلغ ارتفاعه ٤٠ قدماً وفي القرية حوالي ٥٠٠ نخلة .
باغ مقام	بالقرب من ساحل شبه الجزيرة الشرقي إلى الشمال قليلاً من النقطة التي يدخل	منها ستة منازل والزعيم الحالي ملا « بوشهر الشيخ محمد إمام جمعة	مجموعة غير مرتبطة عند الجانب الشمالي تسمى باخ جيمز نسبة لاسم المساعد الثاني للمعتمد الذي بنى منزلاً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	فيها خط تلغراف شيراز المشيلة وعلى بعد ٣ أميال في الشمال الغربي من حصن ريشهر .	يقيم هنا في الصيف .	وأقام فيه هنا بعد أن تقاعد . ومقام يسمى هكذا لأنه يدل على موقع ضريح ، والناس هنا زراع حدائق ولهم حوالى عشرة آلاف نخلة (بما فيها الأشجار الصغيرة) .
بودر	على بعد ميل ونصف جنوب شرق الركن الجنوب الشرقى من مدينة بوشهر على الشاطئ الجنوبى لخور السلطاني بالقرب من رأسه .	٤٠ منزلاً يضاف إليها ٨٠ كونخاً تخصص سكان مدينة بوشهر وتزداد في فصل الصيف .	يقع جوار هذه القرية أرض مرتفعة شجراء وإلى الجنوب منها يوجد حوالى ١٠٠ فدان من الأرض المزروعة . وتضم القرية عدداً من المنازل الحجرية . وفيها بعض الخيل والماشية و١٢ حماراً .
روني	بين سنزباد وقرية ريشهر .	٢٥ كونخاً .	فيها بعض الماشية والحمير وحوالى ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
ريشهر ويلفظها الإنجليز عموماً ريشير	بالقرب من الساحل الغربي لشبه الجزيرة على بعد ٦ أميال جنوب مدينة بوشهر وعلى بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب مباني تلغراف ريشهر .	١٥ منزلاً لأهل البحرين مكونة مجموعة تسمى بحرينية وعشرة للسادة وآخرين . وقد اعتاد سكانها الشيخ حسين البحرينى الذى ما زال ملاً بوشهر	على الساحل وعلى بعد ربع ميل غرب القرية توجد آثار حصن ريشهر القديم ويسميه الأهالى «قلعة بهمن شاة» . وهو على شكل مربع يبلغ طول ضلعه أكثر من ٣٠٠ ياردة وأسواره ما زالت ترتفع إلى حوالى ٨٠ قدماً فوق مستوى البحر . والموقع خاص

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
سبزآباد	على بعد ٦ أميال جنوب مدينة بوشهر وعلى بعد ميل شرق حصن ريشهر وعلى بعد ربع ميل جنوب إمام زادة .	منذ ٤٠ أو ٥٠ سنة كما فعل أيضاً خلفاءه المباشرين ومنهم الشيخ خلف والشيخ عبد العلى . . .	بالحكومة الإيرانية وهو محاط بخندق يتراوح اتساعه من ٧٠ - ١٠٠ قدم ويزرع عن طريق السخرة بأوامر من حاكم موافى الخليج . وقد اقتحمت هذا الحصن القوة الهندية البريطانية خلال الحرب الأنجلو إيرانية . هذا هو المنزل الرئفى للمعتمد السياسى البريطانى فى الخليج وهو يقع على أعلى جزء فى شبه الجزيرة ومحاط بحديقة جميلة
سنجى	فى وسط شبه الجزيرة على بعد ١٠٢٥ ميل جنوب مدينة بوشهر .	٣٠٠ منزل معظمها من الحجر .	معظم السكان يعملون فى مدينة بوشهر وعندهم حوالى ٤٠٠ حمار يستخدمونها فى حمل الماء والطين والحجر للبناء ومن هنا جاء اسم مسبخى وعندما تقل البغال يعملون أيضاً كحمالين إلى شيراز وعندهم حوالى ٥٠ رأساً من الماشية .
سرطل	على ربع ميل جنوب غرب سبزآباد .	١٠ منازل .	الناس هنا زراع كروم كما يعملون حجارين ويقال إنهم

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شغاب	على الساحل الغربي لشبه الجزيرة وعلى بعد ثلاثة أرباع ميل شمال غربي حصن ريشهر .	ضبعة إيرانية صغيرة تتكون من حوالي ٦ منازل.	سابقاً كانوا يسكنون حصن ريشهر وعندهم ١٠٠ من الأغنام والماعز وحيوانات أخرى قليلة . هناك مزرعتان صغيرتان للنخيل بهما ١٠ حمير وبعض الحيوانات الأخرى .
بانج شكرى	في وسط شبه الجزيرة وإلى الشرق قليلاً من سنجى	٢٠ منزلاً من الحجر والطين يضاف إليها في الصيف حوالي ٣٠ كوخاً .	تتكون القرية من مجدهتين من المنازل أو ثلاث وهنا يستخرج الأحجار . ويوجد قليل من الخيل والماشية وثلاث أو أربع مزارع للنخيل تحتوى جميعها على ٤٠٠٠ نخلة .
شامبو	بالقرب من سنجى على غرب الطريق الذى يمر بهذا المكان على الشاطئ الغربي لخور السلطاني وعلى بعد ميل وربع أعلى جهاز برج .	٢٠ منزلاً حجرياً . ٣٠٠ منزل .	المنازل تخص سكان مدينة بوشهر . ولا تشغل بصفة كاملة إلا في وقت الصيف . هذا المكان يزداد وسيمتزع قريباً بظلم أباد . وفيه من الحيوانات ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية مع جابري وظلم أباد وحوالى ١٥٠ قارب صيد .
تنجك	على الساحل الشرقي	الجميع ١٠٠	٦ قرى متجاورة عن قرب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لشبه الجزيرة وعلى بعد ميل وربع شرق إمام زادة .	منزل .	وأقصى الشمال هو ثلاثة أرباع ميل جنوب النقطة التي يدخل فيها خط تلغراف المشيلة وأقصى الجنوب على بعد ميل ونصف منها وللأهالي ١٢٠ حماراً و ٩٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الضأن والماعز وفيها حوالي ١٥٠٠ نخلة .
خشم زائر غلام حسين	على الجانب الشرق من خشم دلاكا .	سنة منازل .	فيها بعض الحمير والماشية . وجنوب الشرق مباشرة توجد مزرعة نخيل تقع قريباً من الأرض التي اشتريتها المعتمدة البريطانية .
ظلم أباد	على الساحل الغربي من خور السلطاني وإلى الشرق مباشرة من سظام أباد التي يفصلها عنها طريق فقط .	١٥٠ منزلاً	بعض السكان ملاحون (بحارة) وصيادو سمك لهم حوالي ٢٠ قارباً كبيراً (مع جابري وسظام أباد و ١٥٠ قارباً صغيراً . وفيها ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية . والمكان يزداد بالهجرة من تنجستان .

وتقع القنصلية الروسية العامة والقنصلية الألمانية في بوشهر على الساحل الغربي
من شبه الجزيرة ، الأولى على بعد ثلاثة أرباع الميل والثانية (جنوب قرية مفقعة
تماماً) على بعد ميلين ونصف من الركن الجنوبي الغربي من مدينة بوشهر .

مدينة بوشهر^(١)

ويطلق عليها بالإنجليزية بوشير وهي الميناء البحرى الرئيسى فى إيران وهى أيضاً المدينة الرئيسية على الجانب الشرقى من الخليج ومقر القسم الإدارى الإيرانى المعروف باسم (موانئ الخليج) ، وموقعها على الساحل الإيرانى على بعد حوالى ١٩٠ ميلا إلى الشمال من ناحية الشرق من المنامة فى البحرين ، و ١٧٠ ميلا إلى الشرق من ناحية الجنوب من الكويت و ١٥٠ ميلا شرق الجنوب الشرقى من مصب شط العرب . وقد ورد اسم بوشهر للمرة الأولى على الأقل باسمها الحالى فى مؤلفات ياقوت الذى كتب فى القرن الثالث عشر الميلادى^(٢).

الموقع والميناء^(٣):

تشمل المدينة أقصى الطرف الشمالى من الرأس المذكور فى مكان آخر تحت اسم « شبه جزيرة بوشهر » . وتمتد شبه الجزيرة من ناحية الجنوب إلى خليج كبير تقع حوافيه الطينية غير المحددة فى الشمال فى منطقة روض الحلة وفى الشمال الشرقى من أنجالى . وإلى مسافة قصيرة شرق داشتستان . ويبلغ عرض الخليج خمسة أميال إلى الشمال من ناحية الغرب من مدينة بوشهر التى يمكن أن تعتبر كنقطة مدخلها الجنوبي إلى أقرب جزء من ساحل « روض الحلة » وعمقه من مدخل الجزيرة فى الاتجاه الشمالى الشرقى يبلغ ٦ أو ٧ أميال . والجزء الأكبر من الخليج ضحل جداً وشرق الخط المرسوم عبر الشمال الشرقى من مدينة بوشهر تقريباً تشغل المساحة كلها بمنسوبات طينية وجزر : أما المرسى الداخلى الذى يمكن أن تصله السفن ذات الحجم المتوسط

(١) يوجد رسم لميناء بوشهر (كمخريطة مدخلة ضمن الخريطة رقم ٢٣٧٤ - ٢٨٣٧ - ب - للخليج ولكن الرسم الرئيسى هو رقم ٢٣٧٨ - ٢٧ أبوشهر . وستعدل هذه بما يتمشى مع نتائج المسح الجديد للبحرية الملكية فى سنة ١٩٠٤ .

(٢) انظر إلى « أراضى الخلافة الشرقية » تأليف لاسترانج .

(٣) المعلومات الحديثة بالميناء توجد فى « الإجراءات الأجنبية لحكومة الهند - فبراير ويولييه سنة ١٩٠٥ » .

فهو عند رأس مجرى يسمى « خور ديره » يقع في وسط ما يمكن أن نسميه بمدخل الخليج على بعد يقارب ثلاثة أميال شمال الغرب من مدينة بوشهر ، ويحميه في الشمال الغربي جسر رملي كبير مغمور يسمى « رقعة آل علي » يمتد تجاه الجنوب من ساحل « روض الحلة » بينما يجاوره من الناحية الجنوبية الشرقية حائط طويل ضيق ورملي يسمى « لكفه » على عمق يتراوح من ١ إلى ٣ أقدام فقط تحت الماء وأرض القاع منه متماسكة عند خور ديره وأعماق الماء تتراوح من ٣ إلى ٤ قامات ولكن عمق المداخل قد لا يتجاوز ١٥ - ١٧ قدماً من الماء مما يجعل الرسو صعباً عند هبوب الشمال . ولما كان القاع لنا فإن السفن من ذات الغاطس ١٥ قدماً تستطيع أن تصل خور ديره في أية حالة من حالات المد إلا حين تهب رياح الشمال فيصبح من الضروري انتظار المد العالى أما السفن ذات الغاطس من ١٩ إلى ٢٠ قدماً فهي تستطيع السير خلال ساعات اليوم الأربع والعشرين مهما يبلغ ارتفاع الماء . ويبلغ عمق المرسى الخارجى الذى تدخله السفن التجارية القادمة لبوشهر ، والذى يتعرض لرياح الشمال والرياح الشرقى قامات على بعد حوالى ٥ أميال غرب جنوبي المدينة وهناك ترسو البواخر في انتظار تفريغ حمولتها . ومن ثم تحميلها بالبضائع على أسطول من القوارب الصغيرة .

ويجرى نهر عميق عرضه حوالى ٢٠٠ ياردة يسمى خور سلطاني أمام الجانب الشرقى من مدينة بوشهر في اتجاه الجنوب الشرقى من ناحية المشيلة . وإنه لمن سوء الحظ أنه يفصل عن المرسى الداخلى برصيف عرضه ميل ونصف غوره لا يتجاوز من ٥ إلى ٦ أقدام فقط . والقاع هنا رملي جامد ومن المحتمل إمكان تطهير مجرى جيد .

وعلى مسافة ميل ونصف أعلى موقع بودر ، يتشعب هذا الخور إلى فروع قديزيد عمق الماء في بعضها على عشرين قدماً والأخرى قد تتجاوز الثلاثين ، ويتجه أحد الفروع جنوباً شرقياً حتى موقع المشيلة ، بينما الآخر وهو يعرف بخور شكرى يتجه أولاً شمالياً شرقياً ، ثم يأخذ بالالتفاف مكوناً شبه دائرة عظيمة إلى أن يعود للاتصال بالخليج عند زاويته الشمالية وعلى هذا النهر عند نقطة التقائه بالخليج حيث يسمى هناك « خور بندرجاه » تقع بلدة سيف في منطقة أنجالي وهى مكان لنزول المسافرين إلى الداخل . وبين النهر المنحنى الذى وصفه الآن والخليج المفتوح توجد المسطحات الطينية والمسطحات الرملية والجزر المنخفضة . وتنقسم الجزيرة الرئيسية إلى جزأين

أعنى الشيخ سعد إلى الشمال وعباسك إلى الجنوب وهذه تفصل بمجرى ضحل يسمى خور العباسك ويمكن خوضه بسهولة في الماء المنخفض وهو طويل وضيق وله امتداد من الشمال إلى الجنوب يزيد طوله على أربعة أميال . ويكون سهلاً منخفضاً مغطى في أمكنة كثيرة بالحشائش وتغمره غالباً مياه البحر في مد الربيع العالى . وعند أقصى الشمال من « الشيخ سعد » على مسافة غير بعيدة من « شيف » توجد قرية تسمى الجزيرة مكونة من ٢٠ منزلاً للصيادين ورجال القوارب وعرب من بنى تميم أو قبيلة داموخ من الدواسر وأهلى أصلاً من الكويت وجميعهم سنيون يتكلمون الإيرانية والعربية معاً .

وعلى الشاطئ الشرقى من عباسك تجاه الطرف القريب من مدينة بوشهر يوجد مستشفى بوشهر ومركز الحجر الصحى فيها . وبين عباسك وبودر توجد جزيرة صغيرة تسمى المحرق أو شاة زنجى تغطيها الينابيع في أوج تدفقها ومنها ينقل الطين لبناء المنازل في الجزء الشرقى من المدينة . وفي الغرب من هذا في مواجهة مدينة بوشهر عبر خور السلطاني توجد منبسطة طينية ورملية تكون جافة عندما تكون ينابيع منخفضة وتنتهى هذه المنبسطة ناحية الغرب في بقعة مغطاة بحشائش بحرية تسمى الأفدان وهى تكون الجانب الشمالى من مدخل خور السلطاني ويتحدد الجانب الجنوبي بشاطئ رملى يسمى « رقعة السافلى » التى تجف في شكل بقع تشكل امتداداً تحت سطح الماء لشبه جزيرة بوشهر . إن هذه المعالم المجاورة لبوشهر هى في الواقع غير محددة الشكل ، كما أنها من السعة والامتداد بحيث يصعب على العين الإلمام بفكرة واضحة عن مشاهدتها . وبما يجعل من استعمال الخرائط بالنسبة لها أمراً لا معدى عنه .

الموقع والمباني والطبوغرافيا :

بوشهر مدينة متراسة تتقارب منازلها بعضها من بعض ويضفى عليها ارتفاع المنازل وعلو الأرض الصخرية المقامة عليها والتي ترتفع في بعض أجزائها ٤٠ قدماً عن سطح البحر منظراً يميزها عن غيرها من المدن العادية في ساحل الخليج . ولم تعد المباني العالية من طراز « البادجيريات » التى كانت في وقت ما الطابع المميز للمكان . ملحوظة الآن ولم يبق منها سوى اثنتين قديمتين ، وقد أصبح من سوء الذوق بناء وحدات جديدة منها وتبنى المنازل جميعها من الحجر وكلها تقريباً لها أسوار عالية ولا يكاد يوجد منها ماله طابقان وهى تبلغ ١٤٠٠ منزل ولكن السكان كثيرون ولا يتناسب عددهم مع

عدد المنازل . أما مواد البناء العادية فهي عبارة عن كتل هشة من الرمل والمحار من المحاجر المجاورة في شبه الجزيرة وسرعان ما تنفتت بتقلبات الجو لذلك تبدو المنازل القديمة في مظهر متآكل كئيبي ولا يوجد بالمدينة رحبات خالية تستحق الذكر ، كذلك فإن أفنية المنازل الكبيرة مقفلة ومحجوبة عن النظر . ومع أن الأزقة المتتوية التي تكون الشوارع الوحيدة ضيقة لكنها ملائمة نوعاً ما لأحوال المناخ العادية ، غير أن الخندق الذي يجري في وسط كل منزل يصبح لدى المطر مجرراً مليئاً بالطين . وكانت المدينة سابقاً مسورة من ناحية البر أعني من الجهة الجنوبية ولكن السور الذي ما يزال قائماً أصبح مختفياً وسط توسع المدينة الحديث في هذا الاتجاه ويمكن رؤية آثاره هنا وهناك .

وتنقسم المدينة إلى أربعة أقسام أو محلات تسمى : بهباني ، وده دشتي وخشاي وكوتي .

تقع بهباني في أقصى الشمال وده دشتي في الشرق ، وكوتي في الركن الجنوبي الغربي وتضم المقيمة البريطانية التي أخذت الضاحية اسمها منها ، أما حي خشاي فهو في غالبه يشكل مركز المدينة وإلى جانب هذه الأحياء يوجد حيان صغيران يسكنهما اليهود وأهمهما يقع في الركن الشمالي الغربي من المدينة والآخر في الركن الجنوبي الشرقي بالقرب من جهاز برج وتوجد في الطرف الشمالي للمدينة رحبة وحيدة تسمى باسيدون يقع بينها وبين حافة الماء مجموعة من المباني تضم الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ومكتب البريد الإيراني . وتوجد في المدينة مؤسسات البنك الملكي الإيراني التي تواجه قطعة الأرض الخالية الفسيحة ومن الأخيرة يتفرع الشارعان الرئيسيان لبوشهر أحدهما يحاذي واجهة البحر على الجانب الغربي من المدينة والآخر يلاصق أحياناً ويتباعد أحياناً أخرى عن حافة خور السلطاني من الناحية المقابلة ، وتمتد الساحة التي على البحر مرتفعة إلى مافوق سطح البحر ، إنها ضيقة ومجعدة ولكنها تتميز على أحسن الأمكنة في بوشهر ، ويقع فيها من الشمال إلى الجنوب « الأميرية » وهي قصر عظيم بناه « دار يابيجي » عندما كان حاكماً لمواني الخليج ويشغله في الوقت الحالى كبار موظفي الجمارك ؛ كما توجد مجموعتان من المباني تشغلها الشركة الروسية للملاحة والتجارة ، وأخيراً توجد المعتمدة البريطانية السياسية . والأخيرة عبارة عن مسكن مسور كبير يتكون من فناءين أحدهما خلف الآخر وكل منهما محاط تماماً بالمباني ذات الواجهات الداخلية وترتفع من الجانبين لكل فناء إلى طابق علوى . وبعد المعتمدة

البريطانية بقليل على واجهة البحر يوجد « آب عمير » أو خزان للمياه بناه « قوام الملك » للمنفعة العامة وهو الذى كان حاكماً على بوشهر منذ حوالى ٦٠ سنة وبعد هذا أيضاً توجد القنصلية التركية حيث تنتهى المدينة وتوجد أيضاً مقبرة أهلية على أرض تحميها صخور البحر وترتفع حوالى ١٥ قدماً، أما الطريق الذى يدور حول الجانب المقابل من المدينة فهو أشد ضيقاً فضلاً عما به من العوائق ، ويمر المشاة إما من فناء الجمارك على الأرصفة المزدهمة من خور السلطاني أو ينزلون لزحمة السوق الرئيسية ليظهروا أخيراً عند جهاز برج أو مكاتب الحكومة الإيرانية التى تتصل بخور السلطاني عند طرف الركن الجنوبي الشرقى من المدينة . وجهاز برج هو مبنى كبير به صارى العلم وفى الميدان الموجود خارجه الذى يمتد ناحية جابرى توجد مدافع التوقيت التى تنظم وجبات الناس فى صيام شهر رمضان وتطلق يومياً فى الفجر وعند الغروب وتستعمل أيضاً لأغراض التحية .

المناخ والأحوال الصحية :

أشد الشهور حرارة فى بوشهر هو أغسطس وأبردها يناير وفبراير . ومعلوم أن الترمومتر فى الصيف يرتفع إلى ١١٥,٥° فى الظل وهى حرارة تجعلها رطوبة المناخ الصيفى مرهقة أكثر منها فى أمكنة أخرى . وفى الشتاء يهبط الترمومتر إلى ٣٢° ف . والفترة العادية هى بين ٢٠ يولييه و ١٥ سبتمبر عندما ينذر أن ترتفع درجة الحرارة أعلى من ١٠٠° ف ولكن الفارق بين قراءة الترمومتر فى حالة الرطوبة والجفاف هى ٢° . ويبلغ متوسط نسبة المطر حوالى ١٢ بوصة فى السنة ولكن قليلاً ما يلاحظ وصوله إلى ٤ بوصات أما الرياح السائدة فهى الشمالية التى تهب من الشمال الغربى وبعدها تلك التى تأتى من الشمال الشرقى والشمال . وتمتاز أشهر ديسمبر ويناير وفبراير ببردها الشديد العاصف، أما مارس وأبريل فهما شهران جميلان ، ومايو حار وجاف، وتلطف رياح الشمال شيئاً من حرارة يونيو ويوليو ثم تعقب ذلك فترة متعبة جداً ذكرتها من قبل . ثم بعد منتصف سبتمبر يبرد الجو تدريجياً . أما حالة بوشهر الصحية فهى رديئة فى الجملة لأن التربة فى الأراضي المنخفضة مليئة بالبرك القدرة باستمرار وتجاورها مقابر تدفن الموتى بها فى قبور غير عميقة . والوباء السائد بين الأهالى هو حمى الملاريا . ثم الرمد وأمراض العيون الأخرى المتفشية ؛ ويسببها الذباب ووهج الشمس والتراب وعادات الأهالى غير الصحية .

السكان :

يقدر عدد سكان مدينة بوشهر الحاليين بـ ١٥٠٠٠ نسمة ، كما سيظهر في الجدول أدناه . وهم غالباً من عناصر غير متجانسة أكثرها العنصر الإيراني كما تكاد تكون الإيرانية اللغة الوحيدة المسموعة هناك لأنه وإن كان حوالي ثلث السكان يعرفون العربية إلا أن القليل منهم يتكلمونها كمادة ، وفيما يلي بيان بأهم أصناف السكان في بوشهر .

الشرقيون الآخرون		الإيرانيون	
عدد الأنفس		عدد الأنفس	
٦٠٠	اليهود	٥٠٠٠	البوشهريون
٣٥	الأرمنيون	٢٥٠٠	الشمباديون
٢٠	أهالي جواكواني	١٠٠٠	البهبانيون
٢٠	المسلمون البغداديون	١٠٠٠	الكازارونيون
١٨	المسيحيون البغداديون	٣٠٠	الخناسيريون
٤	ميمونيون ^(١)	٢٠٠	الشيرازيون
٣	بوحراحيون	٢٠٠	التنجسيريون
١٠	هنود بريطانيون آخرون	٢٠٠	الدوفانيون
		١٥٠	الدهداشتيون
		(يعتقد أنهم مهاجرون من سكان مكان مهجور الآن بين راموز وبهبان)	
	أوريبيون		الداشتيون
٢٤	بريطانيون	١٠٠	الصمغانيون
١٠	أوريبيون أسويون	٤٠	الخراجيون
٥	فرنسيون	٣٠	أصفهانيون
٥	روس	١٠	الطهرانيون
٥	بلجيكيون	١٠	الكبرجيريون
٢	ألمان	٥	اللنجاويون
١	يونانيون	٥	

(١) الميمونية : فرقة من الزنادقة مفصلة عن المسلمين .

العرب

٢٠٠	البحريون
٢٠	المحليون
١٠	الكوتيون
١٠	الحساويون

إن سائر من ذكروا أعلاه سكان مقيمون بين تيار عارم من السكان الوافدين من مسافرين وتجار ، وعمال مؤقتين وزوار آخرين بينهم (٢٠٠) كزراني و ١٠٠ بهباني . ومعظم أفراد الطبقة العاملة مهاجرون من داشتي ويعرفون باسم الخناسريون ولكن كثيراً منهم تانجستانيون ودوفانيون، وأكثر ما يميز الجنس الإيراني هو لباس الرأس المتنوع الأشكال ولا سيما قبعة الرأس التي يسمونها « كلاهي نمدى » . وربما تكون سوداء أو رمادية أو بيضاء ، وأخرى هي كلهي مهرقي وتتكون من القماش العريض الأسود المركب على ورق كرتون والثالثة هي طاقية من القماش الخفيف تسمى « عرق شين » أو « ماسكة العرق » وتلبس مع عمامة ملونة من مسقط . وتوجد أيضاً « جلاهي الطرمة » أو القبعة اللينة التي تتمشى مع شال أبيض وتسمى عمامة ، و « كلة الصفيد » وتعمل من القمصان البيضاء والأخيرة يستعملها المطاوعة والتجار وتغطي بعمامة بيضاء من النوع المحلي . وأما الناس الموسرون في بوشهر فمن عاداتهم الشائعة لبس البالطو الطويل والصديري والبنطلون والجوارب الصوف والأحذية المستوردة . غير أن الكبار في السن منهم والمتدينين مازالوا متأثرين بالقفطان المحزّم من الوسط بشال من كلكتا أو من كشمير والسرراويل القمصاضة والجوارب الشيرازي واللبة ذات القماش العريض التي كانت معروفة منذ ٢٠ سنة . وتلبس نساء بوشهر حبرة سوداء وفي بعض الأحيان يضعن حجاباً مخزماً أسود (برقع) ولنساء الطبقات الفقيرة جوارب من الجلد الأصفر تسمى شكمه وأما نساء الطبقات العليا فيلبسن خارج منازلهن نوعاً من البنطلون الحريري الذي يناسبهن كالشراب فوق القدم والفخذ ومتسع عند الركبة . وإذا جاز لنا أن نقدم وصفاً عاماً لهذه المجموعة المختلطة من سكان بوشهر فيمكن أن يقال من الناحية الجسدية إنهم طوال القامة وأذكاء سريعو الفهم ، ولكن أخلاقهم المهذبة ، وعاداتهم المتمدنة تخفي تحتها نزعة القلب وعدم الثقة وهم يميلون للخشونة مع الأجانب وإن كانوا في ذلك الآن أفضل من ذي قبل

التجارة والصناعة :

بالرغم من المساوئ الطبيعية لعمليات تشغيل ميناء بوشهر فإنه مايزال المدخل الرئيسى للتجارة الخارجية فى إيران الجنوبية . ويزداد حجم العمل فيه خلال هذه الظروف بزيادة استهلاك السكان . وما زال سوق شيراز ، وسوق أصفهان يموان إلى حد كبير بالبضائع المستوردة عن طريق بوشهر .

وتقدر واردات بوشهر فى ما بين ١٩٠١ ، ١٩٠٣ بـ ٧٠١,٠٠٠ جنيه إسترلينى فى السنة . وفيما يلى بيان بالسلع الرئيسية المستوردة منذ ١٨٩٩ حتى ١٩٠٦ مقدرة قيمتها السنوية بمئات الآلاف من الروبيات بين قوسين :

بضائع قطنية ($\frac{1}{3}$ ٦٣) وسكر (١٨) وشاى ($\frac{2}{3}$ ١١) وحبوب (٦) ومعادن (٥) ومواد صبغة وتلوين ($\frac{1}{3}$ ٣) وتموين (٣) وبضائع صوفية ($\frac{1}{4}$ ٢) وبضائع حريرية (٢) وحدديد وأدوات فضية (٢) وغزل وخيوط ($\frac{3}{4}$ ١) وتوابل ($\frac{3}{4}$ ١) وعقاقير وأدوية ($\frac{1}{4}$ ١) ومصنوعات زجاجية وزجاج (١) وأدوات الزينة (١) ومجوهرات وفضيات (١) ومن هذه الواردات الرئيسية كانت تأتي المصنوعات القطنية بصفة رئيسية من المملكة المتحدة والسكر والبضائع الحريرية من فرنسا والزجاج والمصنوعات الزجاجية من ألمانيا ومعظم الباقي يرد من الهند . وتقدر القيمة السنوية لما صدرته بوشهر أثناء الفترة من ١٩٠١ - ١٩٠٣ بمبلغ ثلثمائة وخمسين ألف جنيه إسترلينى أى نصف مجموع الواردات . وخلال السنوات السبع ابتداء من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٦ كانت السلع الرئيسية للتصدير طبقاً للنظام الذى كتبت به الواردات هو: الأفيون ($\frac{1}{4}$ ٣٥) والصمغ من جميع الأنواع (٨) ، والسجاجيد ($\frac{1}{4}$ ٦) والقمح ($\frac{1}{4}$ ٥) واللوز والحب ($\frac{3}{4}$ ٣) والجلود ($\frac{3}{4}$ ٢) والدخان (٢) والقطن الخام ($\frac{1}{4}$ ١) والمصنوعات القطنية التى يعاد تصديرها مرة أخرى ($\frac{1}{4}$ ١) وماء الورد (١) وكانت المملكة المتحدة هى المشتري لمعظم هذه السلع . ولكن الأفيون كان يباع للصين فى معظم الأحوال والدخان لتركيا ومصر والبضائع القطنية لتركيا والبحرين وبقية الصادرات للهند . والصناعة الوحيدة فى بوشهر هى كنكات القهوة النحاسية (الدلال) التى كانت تجد سوقاً رائجة فى أمكنة مختلفة من إمارات الخليج .

وكانت تجارة بوشهر المحلية تتم فى الأسواق التى تقع فى الجانب الشرقى من

المدينة ملاصقة لخور السلطاني وأكثر الحوانيت نظيف مرتفع السقف وطوله يبلغ حوالى ٢٠٠ ياردة والسوق متعرج نوعاً ما وفى طرفه الجنوبي الشرقى ينقسم إلى أسواق أصغر يشغلها بائعو الطعام . وفى جميع الأسواق يوجد حوالى ٦٠٠ حانوت وتعرض البضائع للبيع وتتكون أصلاً من مواد التموين والأقمشة والسلع المختلفة ومطبوعات منشستر والدخان الشيرازى وشاى جاوه الشهير كالشاى الصينى وسجاد شيراز ويندر عباس وآنية الشاى الروسية والحبوب والتوابل والخضروات والفاكهة كلها سلع موجودة .

أما معايير الوزن فهى « من » بوشهر ($\frac{3}{4}$ ٧ رطلاً إنجليزياً) أما المنّ الهاشمى فيتكون كما قدمنا من ١٦ من بوشهرى ويساوى ١٢٤ رطلاً إنجليزياً .

النقل البحرى :

تتألف سفن بوشهر من ٥٠ إلى ٦٠ ماشوة حمولة كل منها يتراوح من ١٠ - ١٥ طناً ويعمل فى الواحدة منها ٦ إلى ٧ وهى تسافر فقط بين مدينة بوشهر ومينائها . ويوجد حوالى ٥٠ سمبوكاً وبوما وماشوه كبيرة حمولة كل منها تتراوح من ٣٠ إلى ٤٠ طناً وتقوم برحلات لجميع موانئ الخليج الرئيسية وتوجد ٤ بغلات حمولتها تتراوح من ٥٠ - ٦٠ طناً ، وتقوم عشرون سفينة من بوشهر بزيارة كراتشى وبومباى وزنجبار . وإلى جانب هذه يوجد حوالى ٣٥٠ قارب صيد . وقد زارت ميناء بوشهر من ١٩٠٥ إلى ١٩٠٦ ، ١٥٨ باخرة بحمولة ١٩٨,٢٧٨ طناً ومن هذه ٥ سفن بريطانية فقط .

التموين :

مياه مدينة بوشهر رديئة وفى كل منزل تقريباً بئر ولكن الماء الذى تخرجه غير عذب وفى ١٠٪ من المنازل فقط خزانات مياه وتصل الطبقات الموسرة على مياه الشرب من بهمنى - وأندربندر - ودهمير و، وبوجيكدان أو كنجشكدان وهى أمكنة فى شبه الجزيرة غير بعيدة عن المدينة . ولكن حتى هذا الماء مالح قليلاً ولا يمكن شربه دون تنقية إلا لمن تعودوا عليه . وقد أثبت تحليل كيمائى أجرته حكومة الهند عدم صلاحية سائر مياه منطقة بوشهر للاستهلاك البشرى . ويأتى ماء الشرب للمعتمدة البريطانية من البصرة بواسطة السفينة آر آى إم التابعة للمعتمدة . وتتوقف وفرة مواد التموين الأخرى التى يمكن الحصول عليها فى المدينة على حالة تجارة الاستيراد

والتصدير وتشهر الأقاليم المجاورة وهي روض الحلة ، وأنجلى ، وداشتستان إلى جانب الباقي من شبه جزيرة بوشهر بالسلع التي تنتجها .
وتحتفظ الحكومة البريطانية بفحم البواخر لاستعمالها الخاص في بوشهر وتخزن القليل للبيع بواسطة شركات خاصة ولا يتم إصلاح للسفن هنا .

المواصلات :

يمكن الوصول إلى البر الرئيسي المجاور لبوشهر بالقوارب ويتم النزول في شيف على الساحل الشمالى من الخليج^(١) ويمكن الوصول إليه في مدى ٣ ساعات بالعربة براً أو باتباع طريق الحافة الشرقية من شبه جزيرة بوشهر لمسافة أربعة أميال بحراً ثم تعبر حيثئذ المشيلة في نفس المكان عند خط التلغراف^(٢)، ولا تستعمل حالياً طريق شيف المذكور في مقال شبه جزيرة بوشهر وينبغي أن نلاحظ أن عدد قوارب الميناء التي ذكرت سابقاً تحت عنوان السفن، خاص بعضها بقرية الجزيرة لا بمدينة بوشهر ، ويمكن تقدير المواصلات العادية الحالية في مدينة بوشهر أو بالقرب منها بحوالى ٢٥٠ - ٣٠٠ بغل في حالة إغلاق طريق شيف أما عند فتح الطريق فلا تكاد ترى منها شيئاً . للأقاليم المجاورة لشبه جزيرة بوشهر وهي داشتستان وأنجلى وروض الحلة وسائل مواصلات مذكورة في مقالات بعناوينها ، وقد تتوفر أحياناً وسائل النقل إلى أمكنة أبعد لاسيما مثل داشتي تبعاً للظروف .

وقد وصفنا نظام التلغراف الذى يتركز في بوشهر في مقالنا عن شبه جزيرة بوشهر . وفى المدينة مكتبان للتلغراف أحدهما بريطاني في المعتمدية والآخر إيراني في وسط المدينة وكلاهما يقع على مسافة قصيرة من ريشهر .

الإدارة :

بوشهر هي مقر الموظف الكبير المعروف باسم حاكم موانئ الخليج ، الذى ذكرت اختصاصاته في مقالنا عن الساحل الإيراني للخليج . ومن الضروري أن نشير هنا إلى مقر رئاسته وإلى مقر الجمارك الإمبراطورية الإيرانية المستقلة عن إدارته .

(١) انظر الطرق في إيران ١ رقم ٢١ (حاشية) .

(٢) انظر الطرق في إيران ١ رقم ٢٣ .

تتكون القوات التي تحت تصرف حاكم بوشهر إسمياً من فرقة من المشاة الإيرانيين العاديين و ٥٠ جندياً من المدفعية ، لكنه في الواقع لا يستمتع بالإضافة إلى حرسه الشخصي من الفرسان القلائل إلا مائتي جندي مشاة و ٢٠ مدفعياً ويخص بوشهر ستة بغال لحمل المدافع ولكن واحداً منها موجود حالياً في برازجان والآخر في شوشتر* ويوجد أيضاً حوالي ٢٥ مدفعاً بماسورة ولكن لا فائدة منها عملياً . ونادراً ماتدفع رواتب لحماية المدينة لذلك نراهم غالباً يتكسبون رزقهم كعمال وحلاقين في المدينة وما يسهل عليهم ذلك أنه ليست لهم واجبات مهنية يقومون بها فهم وإن كانوا يلبسون بدلات مهلهلة من القماش الأزرق عليها واجهة حمراء ، فإن مظهرهم لا يدل على الروح العسكرية وهذا لا يهيئ لهم كبير احترام عند من يستخدمهم . أما قوة الحاكم في البحر فهي عبارة عن البارجة « برسويليس » التي تزيد حمولتها على ٦٠٠ طن وقوتها ٤٥٠ حصاناً وكانت أنزلت في عام ١٨٨٥ بميناء بريرهافن وتبلغ أقصى سرعة لها الآن ٦ عقد وهي تحمل ٦ مدافع ٤٦ بوصة و ٢٤ بندقية « سنيدر » .

وتقع مكاتب إدارة مواليء الخليج في مبنى جهاز برج الذي ذكر من قبل وهو أيضاً المسكن الخاص للحاكم إلا إذا صحبتته عائلته ففي هذه الحالة يستأجر منزلاً في المدينة أو بالقرب منها والمفروض أن يباشر الحاكم عمله كل يوم في جهاز برج (ما عدا يوم الجمعة) من الصباح الباكر حتى منتصف الواحدة بعد الظهر وما تزال الفلكة (الضرب على القدم) تستعمل بأمر منه طبقاً للعادات الإيرانية وليس هناك أية محاكم منظمة وإنما تسوى الخلافات المدنية على يد السلطات الدينية بما يتفق مع شريعة القرآن . أما الجرائم والقضايا الأخرى التي ترفع للحاكم فهو يفصل فيها تبعاً لتقديره دون الرجوع إلى أى قانون .

وتقع الجمارك الإمبراطورية الإيرانية حالياً تحت الإدارة البلجيكية ولها مكتبها الرئيسي في الخليج في بوشهر . ويقع مرفأ الجمارك في أقصى شمال المدينة كما ذكر من قبل . ويسكن الموظفون الأوربيون في قصر الأميرية كما ذكرنا قبل أيضاً ويلبس موظفو الجمارك بدلات سوداء وشارات معدنية بيضاء في مقدمة معطف إيراني أسود ويمكن مقابلتهم في كل ركن من أركان المدينة وهم من ناحية المظهر أقل عيوباً من غيرهم خصوصاً في التنظيم الإداري .

* هذه المدافع المتفرقة قد أعيدت الآن لبوشهر (١٩٠٧) .

والتلغراف الإيراني مثله مثل الجمارك مستثنى من رقابة الحاكم لأنه خاضع مباشرة لوزير التلغراف في طهران ، ويقوم بعمل ضابط صحة الميناء جراح المعتمدة البريطانية وتنفذ سلطات الجمارك عقوبات على مخالفات قواعد الحجر الصحي والأخيرة هي المسؤولة عن الخزانة المحلية وتقوم بدفع جميع مرتبات الموظفين . وتقع محطة الحجر على جزيرة عباسك على خليج بوشهر .

التمثيل الأجنبي والمصالح الأجنبية :

يمثل بريطانيا (العظمى) قنصل عام هو عضو في الخدمة السياسية الهندية وهو أيضاً المعتمد السياسي البريطاني في الخليج وينضم جراح المعتمدة إلى هيئة موظفيه وهو الذى ذكر الآن في وظيفته كضابط صحة الميناء وهو عضو في إدارة الخدمة الهندية الطبية ، وهو يتمتع عادة بامتياز فتح عيادة خاصة في المدينة ، ويلجأ كثير من الأهالى إلى المستشفى الخيرية في المعتمدة وهو في مسئولية الجراح البريطاني المذكور في الجراحة والعلاج الطبي . وللمعتمد أيضاً مساعدان من هيئة الخدمة الهندية السياسية . وقد عين نائب للقنصل البريطاني في بوشهر من إدارة الخدمة القنصلية للشرق الأدنى لأول مرة في ١٩٠٤ ووصل في نوفمبر من تلك السنة وهو تابع للقنصل العام ومهامه الخاصة هي مباشرة الأمور التجارية وحماية مصالح التجارة البريطانية وخاصة أثناء غياب القنصل العام عن مقر رئاسته لتأدية مهمة سياسية في مكان آخر . وتحفظ المعتمدة بمكتب بريد بريطاني خاص ، ويشحن البريد ويرد مباشرة دون المرور على المكاتب الإيرانية . وكانت توجد حتى الوقت الحديث خزنة لحكومة الهند في رعاية المعتمد لكنها ألغيت سنة ١٩٠٥ وحولت أعمال المعتمدة المالية إلى بنك إيران الإمبراطوري .

وتحوى بوشهر ٣٤ أورياً من الرعايا البريطانيين (بما في ذلك الموظفون) وبها ٤٨ رعايا بريطانيون مسلمون و ٢٥ رعايا بريطانيون من أجناس أخرى (أرمن ، وأهل جوالخ) وفيما عدا ذلك ليس هناك هنود بين الحرس الحربي والخدم المنزليين القليلين ويبلغ عدد الشركات البريطانية الأوربية الممثلة في بوشهر ثمانى شركات وتوجد وكالات أعمال لأربعة من المسلمين ووكالتان أخريان تتمتعان بالحماية البريطانية .

وروسيا هي الدولة الوحيدة الأخرى التى يمثلها قنصل عام حيث إن المصلحة

الروسية الرئيسية غير السياسية توجد في بوشهر وهي الشركة الروسية للملاحة والتجارة وتشغل مجموعتين مزدوجتين من المباني في مواجهة البحر . ويمثل كلاً من فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا وتركيا نائب قنصل . وتوجد مدرسة فرنسية صغيرة لتعليم اللغة الفرنسية .

بزیه أوبزیه أوبوزی

هي أكبر مدينة في منطقة الفلاحية في عربستان الجنوبية وهي أكثر سكاناً من عاصمة الفلاحية التي تبعد عنها بثلاثة أميال من ناحية الشرق . وتقع بزیه على كلا شاطئ خور الدورق في مدى ميل من رأسه ، وميلين جنوبي نهاية نهر الجراحی عند « خزينة » وعلى مسافة ٣٥ ميلاً عن طريق خور الدورق المتفرع من خور موسى الذي يمكن الوصول إليه بالسفن البحرية من حمولة ١٥٠ طناً . وعند بزیه يتسع النهر ليمسح بمرور سفينتين محليتين كبيرتين في المد العالي ويعبر بواسطة قنطرة خشبية ضيقة يبلغ طولها ٦٠ قدماً وهي التي تربط جزئي المدينة . ولا يصلح ماء خور الدورق عند بزیه للشرب إلا عندما يهبط البحر . ويختلف مستواه باختلاف حركة المد الذي يبلغ أقصى ارتفاعه ست أقدام . وتنفصل ترعتا الخلقي وبزیه عن نهر الجراحی من بعضهما على بعد ١ ¼ ميل إلى الشمال من بزیه وشمالاً رأس خور الدورق بقليل . وبعد الانفصال يمران بالمدينة على مسافة بضعة مئات من اليارات من الجانبين الشرق والغربي على التوالي . وأخيراً يصب كل منهما في خور دورق ، الأول من شاطئه الأيسر والثاني من الأيمن على مسافة ما من المدينة . يتكون وسط المدينة من سوق من حوالي ٢٥ حانوتاً تقع على الشاطئ الغربي من الخور وينتشر باقي المساكن بين مزارع النخيل التي لانهاية لها وتشابك معها المجاري المائية وتجعل من الصعب تقديرها ولكن مجموع السكان في هذه الأمكنة هو حوالي ٨٠٠٠ نسمة وينتمي السكان هنا لقبيلة كعب العربية ماعدا بعض الكويتيين العرب وبعض الإيرانيين الذين أقاموا هنا للتجارة وقليل من (الصائبة) الذين هم صياغ الذهب وسنوضح الأقسام التي ينتمون إليها من آل بوغيش في مقالنا عن كعب أما العمل الأساسي للسكان فهو زراعة النخيل ولكن « البزیه » أيضاً هي الميناء الوحيد والمركز الرئيسي للتجارة في منطقة الفلاحية وتخدم منطقة الجراحی أيضاً . والصادرات الأساسية هي البلح والأرز

والقمح والشعير والحصر وسعف النخيل والجذوع لخشب الوقود إلخ والبطيخ وقليل من الصوف .

وتخضع المدينة مع بقية المنطقة لشيخ المحمرة الذى يديرها ويدير باقى المنطقة عن طريق وكيل فى الوقت الحالى هو الشيخ رزىق (رزيج) من شعبة آل بوغيث من قبيلة كعب . وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز هنا ومؤسسة عند الأطراف الشمالية للقنطرة الموجودة على خور الدورق . ولكن يعتقد أن تهريب الأسلحة والبضائع الأخرى التى يشتهر بها المكان لم تتوقف بعد ويخضع مدير الجمارك المحلى للمدير العام لمدينة المحمرة التى يوجد فيها أيضاً مكتب بريد إيراني . أما التحصينات الوحيدة للبريه فهى مزارع النخيل الكثيفة والقنوات ذات الجوانب المنحدرة التى تحيط بها والتى تجعل من الصعب الوصول إليها بسبب خداع القنوات .

وربما كانت كلمة بزيه مطابقة لكلمة « بازيان » التى ذكرها الجغرافيون العرب فى العصور الوسطى* .

جاه كوتاه

هى قرية كبيرة فى منطقة داشتستان فى الساحل الإيراني وهى مقر شيخ عربي يحكمها مع قرى عديدة ملاصقة لها فى تبعية حاكم مواليء الخليج . وتقع جاه كوتاه على بعد ١٥ ميلاً فى الجنوب إلى الغرب من برازجان وعلى بعد ١٨ ميلاً إلى الشرق من ناحية الشمال من مدينة بوشهر وتتكون من ١٥٠ منزلاً للعرب الدموخ المتحالفين مع دواسر البحرين . وكانوا جميعهم من السنة حتى وقت قريب ، لكن كثيرين منهم تحولوا شيعة ويوجد أيضاً قليل من الإيرانيين من قبيلة تسمى زنجنه . ويزرع هنا القمح والشعير والبطيخ والبلح وللأهالى ٣٠٠ حمار وبعض الجمال وحصنان صغيران من الحجر والطين وحوالى ٧٠ مقاتلاً يقال إنهم من الخيالة . ولا توجد حوانيت ولكن تم التجارة فى منازل خاصة والقرى الأخرى الموجودة فى دائرة نفوذ شيخ جاه كوتاه هى : ضفيرة وحسينا كى وكونار ابادى ومحمد أحمدى وتل عشكى وأبوطويل .

خليج جيهبار (١) *

هي أحسن موافئ ساحل مكران الإيراني بل حقاً هي الميناء الوحيد فيه الذي يمكن أن تستعمل جزء منه السفن الكبيرة ، وهو على أية حال مفتوح تماماً من ناحية الجنوب والخليج على شكل حدود الحصان ، وأوسع قليلاً في الداخل عما هو عليه في المدخل الذي يسمى طرفه الشرق والغربي رأس جهبار ورأس بوزيم على التوالي حيث يبلغ الاتساع هنا ٨ أميال . ورأس جهبار منخفض وصخري محاط بالتلال الرملية والبقع الصخرية بينما بوزيم صخرة يبلغ ارتفاعها حوالي ٢٠٠ قدم وليست لها شعب . ويوجد على رأس جهبار مقبرة مربعة صغيرة ، ويبلغ أقصى عمق للخليج من المدخل إلى الشمال هنا حوالي ١١ ميلاً والشاطئ صخري بصفة عامة على كلا الجانبين وله صخور في أمكنة تمتد لمسافة حوالي ٤ أميال من المدخل . وبين رأس جهبار ومدينة جهبار يوجد شاطئ رملي يزداد اتساعاً من ١٠ ياردات عند الرأس إلى ٢٠٠ ياردة عند المدينة . وتقع المدينة على ميل ونصف داخل الرأس من الجانب الشرق للخليج . وفي نفس الجانب ترتفع الأرض إلى هضبة تصل من وراء جهبار إلى ارتفاع ٤٠٠ قدم ولكن بقية محيط الخليج منخفضة وبها مستنقعات . وعند المدخل يتناقص الغور من ٨ قامات إلى ٦ قامات في المكان الذي لا تكون فيه الشواطئ صخرية وتصبح منخفضة . وجزء الخليج الداخلي كله ضحل والقاع من الرمل تختلف درجات نعومته ولا يصل الماء العميق إلى الشواطئ في أي مكان منه وتهب رياح دورية هنا كنسيم عذب اتجاهها جنوب الجنوب الشرق ويتلاشى الهواء مساءً وأثناء استمراره يحصل ارتفاع كبير في مياه الخليج فيكسر الشاطئ المحيطة به ماعداً مدينة جهبار . وتسبب رياح الشمال مضايقة في جهبار ولكن توجد حماية منها من جانب بوزيم في الخليج وتهب رياح الشمال بدرجة متوسطة في الشتاء . والمد والجزر يشعر بهما في الخليج فارتفاع المد وهبوطه هو حوالي ٩ أقدام . وفي الجانب الشرق من الخليج توجد مدينة

(١) يوجد مخطط لهذا الخليج ضمن الخريطة رقم ٢٣٨٣ - ٣٨ « مسقط إلى كراتشي » ووصف دقيق

كما يوجد إيضاح بحري للخليج للقائدين T.W. Kenp, H.B.T. Somewille

• في الأعمال السياسية لحكومة الهند طبعة يونيه سنة ١٩٠٤ .

جھبار وقرية « تيز » وعلى رأسها على بعد أميال قليلة من الداخل توجد قرية « بارج » وفي الجانب الغربى توجد قرية « كونارك » ، وشمال الشمال الشرقى لرأس الخليج على مسافة ١٣ ميلا فى الداخل توجد قمة فى المجال البحرى يبلغ ارتفاعها ٢٢٥٩ قدماً .

مَدِينَة جَهَبَار

يقال إن اسم جھبار هو تحريف لاسم « جاه باغ الإيراني » ، ولكن هذا الاشتقاق مشكوك فيه ويتجهها الإيرانيون فى بعض الأحيان جھبار بار ، ومهما يكن من شىء فهى أكبر مدينة مركزية فى مقاطعة مكران الإيرانية ومينائها الرئيسى وتقع فى منحى صغير فى خليج جھبار على بعد ميل ونصف داخل الرأس الشرقى وتبعد ١٨٠ ميلا إلى الشرق من ناحية الجنوب عن جاشك الجديدة وتبعد ٥٥ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال عن جوادر وهما الميناءان الآخران للإقليم . ومدينة جوادر الهامة تقع على مسافة ١٠٦ أميال إلى الشرق من ناحية الجنوب عن جھبار التى تتبع قضاء جيه .

الموقع والجيرة :

تقع المدينة على أرض منخفضة على بعد أقل من ربع الميل عن الشاطئ ، الذى ترسو على بعد نصف ميل منه السفن المحلية فى ماء عمقه قامتان وترسو السفن الكبيرة على بعد ميل تقريباً من الشاطئ فى ماء عمقه ٤ قامت وقاع البحر هنا رملى . وعلى طول نصف ميل من الشاطئ المواجه للمدينة تستطيع القوارب بغاطس ٥ أقدام أن تقترب مدى ٢٠ ياردة من الشاطئ فى المد المنخفض . وإلى الشمال من المدينة على مسافة أقل من ميلين يرتفع جزء رأسى من الأرض المستوية إلى مايزيد على ٧٠٠ قدم بينما من ناحية الجنوب تماماً تكثر البساتين ومزارع النخيل وتصل إلى جزء من الطريق الداهب إلى رأس جھبار .

المناخ :

تعتبر جھبار مكاناً صحياً والمناخ أهدأ كثيراً وأبرد كثيراً من مناخ جاشك الجديدة

ولكنه في يونيه ويولييه يكون متعباً نوعاً ما . وفي ١٩٠٣ بلغت أقصى درجة حرارة في الظل ٨٧ وفي ١٩٠٤ وكانت ٩٠ . كانت أعلى درجة في ١٩٠٣ ، ١٩٠٤ هي ٩٩ ، ٩٤ ولم تسجل الدرجات الأدنى ، ومتوسط سقوط المطر يتراوح من ٥ إلى ٦ بوصات في السنة ولكن الكمية تتغير والفصل المطير يكون من ديسمبر إلى فبراير .

السكان :

يبلغ عدد سكان جهار حوالى ٢٣٠٠ نسمة هم أصلاً ميديون وبزدار ويبلغ عدد الهندوس ٦٠ شخصاً ، والخوجات ١٤٠ نسمة بما فيهم النساء والأطفال . واللغات التي يتكلمون بها هي اللهجة المكرانية للبلوش ولكن الهندوستانية تفهم عادة هناك . ونادراً ما تسمع الإيرانية التي لا يعرفها معظم السكان . والمنازل بصفة أساسية عبارة عن أكواخ من الحصر إلا مساكن وحوانيت التجار الهنود البريطانيين فهي من الحجر والطين وقد أصبح الحصن الطيني الذي كان المعلم البارز الوحيد في وسط المدينة حطاماً لا فائدة منه .

الدخل والتموين :

مياه الشرب هنا حلوة ووفيرة ويحصل عليها من آبار عديدة بين الحدائق . وللأهالى حوالى ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز ولكن لا توجد ماشية ويعتقد أنه بإشعار شهر يمكن جمع حوالى ٢٥٠٠ جمل من المنطقة لأعمال النقل البرى . وتصطاد كميات كبيرة من السمك بالشباك في الخليج ولكنها غالباً ما تكون أسماكاً رديئة . ولا يتوفر الحشيش ولكن مراعى الجمال وفيرة على طول السنة وأما العلف فيمكن الحصول عليه من الداخل بكميات كبيرة . والوقود نادر . أما الأحجار للبناء ورصف الطرق فيمكن تحجيرها من مكان على بعد نصف ميل غربي مكتب التلغراف .

التجارة والسفن :

شهار هي الميناء الرئيسى لمكران الإيرانية وسنذكر شيئاً عن نشاطها عند الكلام على التجارة في مقالنا عن مكران الإيرانية . وقيمة الصادرات هي حوالى ١٥٠,٠٠٠ روية وقيمة الواردات ١٠٠,٠٠٠ روية سنوياً . والصادرات هي الشعير والقمح والجوارى والقطن الخام والعدس والدهون والسمك وغراء السمك والجلود والبلح

إلى حدّ ما، أما الواردات فهي البضائع القطنية والحريرية والصوفية والسكر والأرز والدقيق والكبروسين وزيت جوز الهند والتوابل (بكميات قليلة) والنيلة والحديد والنحاس والدخان والشبّة والمسابع وألواح خشب التّك . ويتبع هذه المنطقة ١٢ سفينة حمولتها تتراوح من ٢٠ - ١٠٠ طن وعدد بحارة كل منها يتراوح من ٨ - ٢٠ رجلاً وهذه ترحل إلى كراتشي وبومباي ومسقط والبحرين وغازسها من ٧ - ٩ أقدام من الماء ومتوسط حمولة كل منها ١٠٠ مَن . وهناك أيضاً ٧ قوارب أصغر منها وأكثر تجارة المدينة مع الهند ، وفيها خمسة من التجار الهندوس وشخص هندي مسلم تحت الحماية البريطانية لهم أعمال هامة في المدينة .

الإدارة والشؤون السياسية :

تمثل السلطة التنفيذية المحلية في الولاية فقط أما الجمارك الإيرانية الإمبراطورية فيمثلها له مساعدون ، وكان تعيين الولاية سابقاً بواسطة شيخ جيه ثم أصبح مرسوم التعيين لهذه الوظيفة حالياً يأتي من الجمارك الإيرانية . ولمصلحة التلغراف الأوربية الهندية مكتب هنا في أراضيها لإدارة الخط بين جوادرجاشك الجديدة . ويذكر أن هناك اتصالاً تليفونياً في كل من المكانين . ولبنى التلغراف أهمية خاصة وهو يقع على مسافة نصف ميل جنوبي المدينة . وتوجد أيضاً ثكنات من الحجر أنشأتها حكومة الهند في ١٩٠٢ لسكنى الضباط المحليين يشغلها ٥٠ رجلاً ومساعد للمستشفى من الجيش الهندي ويعتبر رئيس مؤسسة التلغراف الممثل المحلي للحكومة البريطانية وهو تابع لمدير تلغرافات الخليج ومقره في كراتشي .

جارك

هي إحدى موانئ شيبكوه على الساحل الإيراني وتقع على بعد ٣٤ ميلاً شرق شير و ١٦ ميلاً غربى الشمال الغربى من موغوه . وعلى بعد حوالى ميل إلى الشرق من المدينة يصل وادى جليشان إلى البحر مكوناً نهيراً كبيراً تقع بعده أرض بها مستنقعات ويبلغ عرض النهر هنا ٣٠٠ ياردة ولا يمكن المرور فيه عند المد العالى أو بعد المطر الغزير . وللقرية أبراج عديدة تقع خلفها مزارع النخيل التى يشرف عليها حصن على

رابية في داخل المدينة يبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم تقريباً . ويرمز إلى هذا الحصن بأنه أقوى الحصون في جميع موانئ شيبكوه وأنه يمكن أهل جارك من الاحتفاظ بما في حوزتهم ضد شيوخ المروقي والحمدى جيرانهم . إن منظر المنطقة بوجه عام نظيف وجذاب والماء يأتي جزء منه من الزانات وجزء من آبار يبلغ عمقها ١٥ قدماً والمرسى جيد في الرياح الشرقية ولكن بعض الموج العالى في رياح الشمال^(١) يسبب مضايقة . ويعيش السكان في ١٧٠ منزلاً على وهم سنين . ويمتلك الأهالي بعض زراعات النخيل والمحاصيل الأخرى ؛ ولكن الأغلبية نواخذة^(٢) وبحاره وغطاسو لؤلؤ والقليل منهم تجار لهم حوالي ٨ سفن تجارية (مابين بغلة وشاشة وسمبوك) يسير بعضها حتى البصرة من ناحية ومسقط من الناحية الأخرى ومن حين لآخر تزور الهند . ولهم أيضاً حوالي ١٢ قارباً لصيد اللؤلؤ عبر الخليج بانتظام . وأكثر من ١٢ سفينة صغيرة تستعمل للصيد والغوص عند جزيرة « قيس » المجاورة . ويبلغ دخل جارك وطاونه وجزيرة قيس ١٦,٠٠ تومان في السنة وتُدفع لحاكم بستك . وشيخ جارك وتوابعها (أقصد تافونه وقرية كلشان وباقير دون وجزء من قرية دوفان في منطقة لنجه) هو صالح بن محمد صالح الذي لم ينجب أطفالاً والذي ضم ابن أخيه إلى حكومته . وهو معروف بالشرافة وبعض الضعف في إشرافه على رعاياه ، وللجمارك الإمبراطورية مركز في جارك .

جيرو

هي إحدى موانئ شيبكوه على الساحل الإيراني وتقع على بعد حوالي ٤٣ ميلاً جنوب شرق شيفوه وعلى بعد ٣٤ ميلاً غربي جارك . وجيرو لها حصن ومزرعة نخيل كبيرة وتقع مواجهة للشرق في خليج صغير تكوّن من نتوء رملي منخفض يجري نحو الجنوب من الخط الرئيسي للساحل الإيراني ، وتقع القرية على بعد ميل واحد إلى الشمال من نقطة الرأس . ومن السهل العبور إلى الخليج الذي يشكل مرفأً رئيسياً في الشمال ولكنه معرض للرياح الشرقية والجنوبية الشرقية . والشاطئ

(١) يوجد تخطيط للمرسى والساحل المجاور لبلدة جارك ملحق بخريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ - ٢٨٣٧ - أ. الخليج .

(٢) النواخذة - هو رئيس الملاحين .

منبسط ورملي والماء عميق بالقرب من الشاطئ . ويجرى المد صغيراً ولا يكاد يشعر به في المرسى* ويقال إن هناك منطقة صيد للؤلؤ صغيرة تقع بعيداً عن القرية على بعد حوالي نصف ميل من الشاطئ . وتوجد تلال منحدرية نحو القرية تمتد بها بالماء بوفرة من خمسة خزانات تمتلئ من مياه الأمطار . وتتكون قرية جيرو من ٢٠٠ منزل من قبيلة عرب العبدلي وهم سنيون ، ولهم خمس سفن تجارية تسير في الخليج إلى عمان وإلى البصرة من حين لآخر . وأيضاً خمسة قوارب لصيد اللؤلؤ تزور الساحل الغربي للخليج و ١٢ مركب بكارة وشوعي للصيد وتستعمل لصيد البحر كما تستعمل في الصيف لعمليات اللؤلؤ عند الجزيرة المجاورة « هندراي » ويمثل السلطة المحلية عبد الله بن محمد عبد الرسول العبدلي ولكنه يسكن عادة في « بيعه أرمكي » وهو مكان بعد ٣٠ ميلاً . ويستخلف أخاه لرعاية شؤون جيرو . ويبلغ دخل مشيخة جيرو ١,٦٠٠ تومان في السنة تدفع لحاكم بستك وفي جيرو يوجد مركز للجمارك الإيرانية .

مَضِيقُ كَلَارَنْس* *

إن هذا الاسم الإنجليزي هو الاسم الوحيد الشائع للممر الواقع بين جزيرة قشم وساحل الأرض الإيرانية . ويمكن للسفن أن تمر فيه ولكن لا يمكن الاستغناء فيه عن مرشد لأنه معقد جداً بالإضافة إلى أنه لم يسمح مسحاً كاملاً حتى الآن . ويمكن تقسيم المضيق إلى ثلاث قنوات . الأولى من المدخل الشرقي بين مدينة قشم وبندر عباس إلى رأس لافت الذي يوجد في المنتصف بالضبط بين مدينة قشم وباسيدو . وطولها يبلغ ٣٦ ميلاً وتضيق من اتساع ١٥ ميلاً عند المدخل إلى ميل واحد بالقرب من لافت ويسمى المجرى الملاحي عند طرفه الغربي خور مسكه وهو ينضم إلى ساحل قشم ، والجزء الأكبر من طريقه يصبح أكثر ضيقاً بكثير من المضيق نفسه .

* يوجد رسم تخطيطي للمرفأ كملحق للخريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ - ٢٨٣٧ - أ . الخليج . وللاعتبارات البحرية المرتبطة بجيرو يمكن الرجوع إلى تقرير القائدين كعب ومرفيل المؤرخ في ٢٠ يونيو سنة ١٩٠٣ (انظر إجراءات حكومة الهند يونية سنة ١٩٠٤) .

• • • مضيق كَلَارَنْس موضع أحسن توضيح في خريطة رقم ٢٣٧٥ - ٧٥٣ مدخل الخليج .

أما المجرى الثاني فيبدأ عند رأس لافث ويستمر إلى مسافة قليلة بعد قرية جوران في خط مستقيم يبلغ طوله ١٧ ميلا ويتجه إلى الجنوب أكثر من المجريين الآخرين . وفي هذا الجزء يتكون المضيق من فرعين يفصلان عن رأس لافث ويتحدان مرة أخرى أسفل جوران قليلا والغربي يسمى خور مسكه والشرقي خور جوران أو سيد أحمد . وأقل عمق لخور مسكه هو خمس أقدام ولا يقل عرضه عن $\frac{1}{4}$ ميل ولكن الشواطئ وهي منحدره تغمرها المياه ولا توجد أية علامة تحدد موقعها ونتيجة لذلك فإن هذا الفرع نادراً ما يستعمله المرشدون . ويبلغ اتساع خور جوران في بعض الأماكن $\frac{1}{4}$ ميل فقط وبجواره متعرج ولكن الشواطئ محددة جيداً في معظم الطريق بواسطة (نوع من النبات يسمى العبل) وأدنى عمق مثله مثل خور مسكه لا يقل عن ٥ قامات وينفصل الخوران بمستنقعات تقطعها القنوات . ويوصل خور مسكه بلدة خمير إلى مدينة بالقرب من شاطئه الأيمن ويوصل خور جوران إلى قرية لافث على جزيرة قشم ويزيد طول كل من الخورين على ٢٠ ميلا ولكن خور جوران أطول بأميال قليلة .

أما المجرى الثالث والأخير للمضيق فهو يسمى خور جعفرى ويصل من نقطة اتصال خورى مسكه وجوران لباسيدو وطوله ١٩ ميلا . وعند الوصول إلى باسيدو يوجد مسطح طيني يمتد على طول شاطئ جزيرة قشم كما يوجد أيضاً مكان فحل في وسط المجرى من الجانب الشمالى تمر منه السفن .

ويوجد مرسى عند رأس لافث محمى تماماً من جميع الرياح وهو ميناء جيد لأكبر السفن . والقاع رملي ناعم وفيه محار ويبدو أنه أرض متينة^(١) وسرعة المد هنا حوالى عقدتين في الساعة في الربيع ، والأرض عند رأس لافث تتدرج إلى ارتفاع ٦٠ قدماً وتنخفض الأرض على البر الرئيسى المواجه وتنبسّط إلى مسافة في الداخل تبلغ حوالى ثلاثة أميال .

(١) المميزات البحرية للمرفأ عند رأس لافث موضحة في تقرير القائد بن كسب وسمرفيل للمؤرخ في ٢٠ يونيو سنة ١٩٠٣ في الأعمال الأجنبية لحكومة الهند يونيو سنة ١٩٠٤ .

الضبيسي

هى منطقة تحيط بها من جميع الجهات المنطقة الأكبر منها والمعروفة باسم « بياض » وقد لا تكون الضبيسي معتبرة جزءاً منها أم لا . ووسط الضبيسي تقريباً يقع عند آبار قراين المذكورة أدناه . وتمتد البقعة من ناحية الشمال إلى خط عرض مدينة القطيف ومن ناحية الجنوب إلى ميل أو اثنين بعد خط جبال مُدره فى بر الظهران وتسير حافتها الشرقية تقريباً موازية لشاطئ البحر إلى مسافة حوالى سبعة أميال أبعد إلى الغرب . وأحسن الآبار المعروفة فى الضبيسي والمواضع المخصصة لها بواسطة البدوى كما يأتى :

الاسم	الموقع
أمهات عريش	ربما كانت تقع خارج منطقة الضبيسي إلى ناحية الغرب .
بوبيحير	على بعد أربعة أميال جنوبى القرائن .
البطيخى	على بعد خمسة أميال شرق الجنوب الشرقى من القرائن .
كوكب بن حتروش	على بعد ١١ ميلاً غربى مدينة القطيف .
نقى حصنى	على بعد ٩ أميال فى الجنوب الشرقى إلى الجنوب من القرائن
الجبائين	على بعد ميلين شمال الشمال الشرقى من القرائن .
جيب عويد	على بعد ٣ أميال جنوب غربى القرائن .
الجمرة	على بعد ٧ أميال جنوب الجنوب الغربى من القرائن .
مُستدل	على بعد ٨ أميال غرب الجنوب الغربى من مدينة القطيف
القرائن	على بعد ١١ ميلاً جنوب غرب مدينة القطيف تقريباً فى وسط منطقة الضبيسي .
الرفاقة	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من ناحية الجنوب لمدينة القطيف .
سلام	على بعد سبعة أميال جنوبى القرائن .
أبوشداد	على بعد ٣ أميال شرق القرائن .

تتفوق آبار الضبيسي على الآبار الموجودة في البقاع الداخلة في البياض أو المشكلة لها
ماعددا الحشوم فقط التي تعادل في غزارة مياهها مياه الضبيسي .

الدغارة

هي ترعة هامة في العراق التركي تنفصل من الشاطئ الأيسر لنهر الفرات بموقع يبعد حوالي ٣٥ ميلا أسفل الحلة . ويبلغ اتساعها عند مصبها حوالي ٧٠ ياردة مع عمق لا بأس به وهي تجري أولا في اتجاه شرقي أو جنوبي إلى حوالي ١٢ ميلا من مدينة أو مجموعة قرى تسمى الدغارة تقع على شاطئها الأيسر. والقبائل التي تقطن هذا المكان هي آل سعيد وآل شبانة وآل عمر وآل بونايل والحمد وآل زايد والهلالات ، والمجاور وهؤلاء يجمعهم الاسم الشائع « أقرع » ، كذلك الفراحنة وآل بوريشه والسندان . وعند قرى دغارة تنقسم التربة وتنفرع إلى عدد من الفروع مكونة قطعة أرض رطبة تنتج القمح والشعير والأرز ويسكنها زراع مقيمون تنتشر قراهم ذات الأكواخ البوصية هنا وهناك فوق تربة رطبة . وعلى بعد أميال قليلة بعد ذلك تسيل مياه التربة مرة أخرى في مستنقع كبير يضم ساحة من الأرض العراء ، ومن الطرف المنخفض في هذا المستنقع تجري جداول صغيرة تتحد سريعا مع بعضها البعض في مجرى واحد يسمى مخرية ، وبالقرب من مجموعة من القرى تعرف باسم « عفج » تبعد حوالي ١٦ ميلا في خط مستقيم من قرية الدغارة وتقع على الشاطئ الأيسر من المجرى . وينتمي سكان عفج إلى قبيلة البحاثة ، والمخادّه وشبيهة وحمزة وآل بوناشي ، وعجارج ، وآل بورشيد ويطلق عليهم جميعا كمجموعة اسم « عفج » كأنه اسم قبيلة . وتحت عفج تستدير انحناءات « الدغارة » ناحية الجنوب ، ولعلها تعود للاتصال بالفرات أعلى مصب شط الغرف بقليل تحت اسم شط الكار . وموقع نفار التاريخية المشهورة على بعد ٤ أو ٥ أميال إلى الشمال من القرية الرئيسية في عفج . ومنطقة الدغارة عبارة عن ناحية في قضاء الديوانية كما هو أيضا شط الكار في شطرات المنتفك وبالإضافة إلى القبائل المستوطنة في « الدغارة » وعفج يوجد أيضا آل بدير على مجرى ترعة الدغارة وقد أطلق اسمهم على ناحية في قضاء الديوانية .

دغمر

هى مجموعة من القرى الصغيرة على ساحل سلطنة عمان فى منطقة الحجر الشرقية وتقع على بعد أربعة أميال جنوب شرق « قريات » فى سهل بحرى محدود من الداخل بتلال منحدره من الحجر الجيرى وتنقسم عند وسطها بسلسلة من الرواى المنخفضة الحجرية وفوق إحداها برج صغير متهدم . وصرف وادى الطاين يصل إلى البحر هنا بواسطة مجار عديدة تمر بين القرى وحولها .
وتمتد قرى المجموعة مسافة أربعة أميال وهى بالترتيب من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى كما يلى :

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
خوبار	١٠ أكواخ للعوامر	تبعد التلال عن هذه القرية ميلين أو ثلاثة
لوز	١٥ كوخاً للعوامر	لا شئ
صلان	٢٠ كوخاً للعرب المختلطين .	شرحه
بلاد	٣٠ كوخاً لقبائل مختلطة	»
جنه	٣٠ كوخاً لبنى بطاش	»
حاجر	وبنى وهيب . . . إلخ ٥٠ كوخاً لبنى جابر من فخذ الغزال .	القرية تلاصق التلال تماماً .

وتتكون جميع القرى من مجرد أكواخ يسكنها سكان مختلطون أبرزهم بنو بطاش وهم يزرعون البلح والفواكه والبرسيم والقطن ويمكن الحصول عندهم على الدواجن والخضروات والماء . أما الحيوانات فهى : ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الضأن والماعز . والماء جيد وفير ويستخرج من آبار يتراوح عمقها من ١٥ - ٢٠ قدماً . وفيها من ٢٠ - ٢٥ قارباً للصيد ولكن ليس عند أحد من السكان سفن ساحلية هنا .

الدهناء

هى حزام من الصحراء الرملية يمتد إلى الشمال الغربى والجنوب الشرقى بين الجزيرة العربية الوسطى والمناطق العربية من الخليج مكوّناً خطاً واضحاً ومستمراً يميز الحدود بين الاثنتين . وتعرف الدهناء أيضاً لاسيما فى الجنوب بالاسم الأقل شهرة وهو « النفوذ »^(١) . ويبلغ متوسط اتساعها . حوالى ٥٠ ميلاً تمتد من حوالى الدرجة التاسعة والعشرين من خط العرض الشمالى إلى المنطقة الاستوائية فى مايجاور « جبرين » أو بعدها نوعاً ما . وتتأخما من الشرق فى الجزء الأكبر من طولها منطقة غير رملية ولكنها تشبه منطقة الصمّان القاحلة . ويلتقى جنوب الصمان مع وادى فاروق ومن المحتمل حينئذ أن تكون واحة جبرين عند حدودها الشرقية ، حيث إنها تعبر بواسطة الطريق بين الكويت والرياض ويكون اتساعها اتساع ممرين عاديين وتتكون من سبعة جروف رملية كبيرة (وبعضها صغير أو متوسط) تفصل كل منها عن الأخرى بواسطة سهول يتراوح عرضها ما بين ميل ونصف إلى ٧ أميال . ورمل هذا الجزء أحمر خفيف أو برتقالى محمرّ . والتربة السفلى تتكون من طين خفيف وحصى حجر رملى . وتوجد فيه بعض المزروعات وحيواناته تشمل الغزال والأرانب والحبارى والثعابين والسحالى والصراصير . وتعتبر الدهناء الجنوبية أيضاً فى مرحلتين متوسطتين عبر الطريق المار بين الرياض والهفوف حيث تضاريس الأرض مختلفة عنها فى طريق النفوذ الشمالية فالمرء يصادف هنا أشكالاً معروطة وقباباً رملية كثيرة تتخذ شكل جرفين متوازيين . وإذا عبرناها من المرتفعات الغربية الشديدة الانحدار تواجهنا أولاً مهابط عمودية ثم منطقة رمل ثابت وأدغال مبعثرة وتوجد وسط المنطقة بقع من التربة ذات الأحجار الداكنة التى تبدأ فى الظهور فى وسط الرمل . وبعد هذا الجزء الأوسط تتغير التلال من شكل قمم وتجويفات إلى محاور طويلة ثم إلى أشكال درجيه وأخيراً يتوقف تقدم الرمال ويظهر الإقليم مغطى بالنباتات . وفى هذا الجزء تنفصل الدهناء عن الصمان بواسطة واد محدد المعالم . وينتمى معظم بدو الدهناء شأنهم شأن بدو الصمان إلى قبيلة المطير .

(١) يمكننا أن نلاحظ أنه على العكس فإن جزءاً صغيراً من النفوذ الشمالى يميز باسم الدهناء انظر « نجد » -

طريق رقم ٣ ادفين .

ديمانيات

وتسمى أيضاً السبع جزاير . وهى سلسلة من الجزر والصخور يبلغ طولها ١٢ ميلا ، وعلى مسافة تسعة أميال من ساحل الباطنة فى سلطنة عمان بين السيب وبركه وهى تقريباً موازية لها . ويمكن أن تنقسم هذه السلسلة إلى ثلاثة قطاعات أحدها فى أقصى الشرق ويتكون من جزيرة واحدة طولها $\frac{1}{4}$ ميل وارتفاعها ٢٥ قدماً وتسمى « خرابة » مع صخور عديدة متصلة بها وتابعة لها . ثم من مجرى يبلغ اتساعه ثلاثة أميال يفصل القطاع الشرقى عن الأوسط الذى يبلغ طوله أربعة أميال ويضم سبع جزرها مساحات مختلفة يبلغ متوسط ارتفاعها ٤٠ قدماً وله صخور منخفضة لونها بنى فاتح . وأكبر هذه الجزر السبع تلك التى طولها $\frac{3}{4}$ ميل وعرضها $\frac{1}{4}$ ميل وتقع فى أقصى الغرب ثم القطاع الغربى الذى ينفصل عن الأوسط بواسطة مجرى يبلغ عرضه ٣,٥ أميال ، ويتكون من جزيرة واحدة اسمها « جزيرة الجون » ثم ثلاث صخور كبيرة ظاهرة فوق الماء وتمتد لمسافة ميل ونصف شرقاً وغرباً فى خط مستقيم . والجزيرة الرئيسية من هذا القسم طولها $\frac{3}{4}$ الميال وهى ضيقة جداً ويبلغ ارتفاعها ١٠٧ أقدام وذلك فى طرفها الغربى ولها مرفأً لا بأس به طرفه الجنوبي عمقه ٨ قامات . وجميع الجزر قاحلة ومحرومة من الماء العذب ولكن يرتادها الصيادون الذين يأتون فى القوارب بشكل محدود . فيصيدون أحياناً بعض اللؤلؤ .

الدير

هى قرية على الساحل الشمالى الغربى لجزيرة المحرق فى البحرين على مسافة ميلين إلى الشمال الشرقى من مدينة المحرق وهى تقع على أرض مرتفعة نسبياً وتحاط بمزارع النخيل وحقول البرسيم ويأتيها الرى من عدة آبار كبيرة تحوى الماء على عمق ١٥ قدماً من السطح . ويوجد بها حوالى ٣٠٠ منزل من الطين والحصير عدا عن ثلاثة جوامع . وسكانها من البحارنة وكلهم يعملون فى صيد اللؤلؤ ولهم مركب (بكارة) واحدة

و ٢٥ شوعياً يستخدمون منها ٢١ فى صيد اللؤلؤ . ويوجد بها من الحيوانات ٣٠ حماماً
و ١٣ رأساً من الماشية وحوالى ١٧٠٠ نخلة ويقال إن الاسم الكامل للمكان هو دير
الراهب . وما يزال بها بعض الآثار المسيحية .

دينيه

هى جزيرة قرب ساحل إمارة أبو ظبى وعلى بعد ٢٩ ميلا إلى الشمال الشرقى
من جزيرة دلمه . ودينه منخفضة منبسطة ورملية بها القليل من الحشائش، وأعلى
جزء بها عبارة عن صخرة سوداء متصلة بالطرف الشمالى ترتفع حوالى ٩ أقدام فوق
سطح الماء العالى . وطول الجزيرة هو ١,٥ ميل من شمال الشمال الغربى إلى جنوب
الجنوب الشرقى ويبلغ عرضها حوالى ٦٠٠ ياردة . ويوجد بها مرسى لا بأس به فى
« الشمال » بالقرب من الطرف الجنوبى لدينه كما يوجد مغاصات لؤلؤ عديدة حول
الجزيرة أهمها : طبابات دينه التى تقع على بعد ١١ ميلا إلى الشمال وحواد بن
منصور على بعد ١٠ أميال إلى الشمال الشرقى وضهر دينه على بعد ثلاثة أميال
إلى الشمال الشرقى وبطن دينه على بعد ميلين إلى الجنوب الشرقى وحواد الرداد
على بعد ٤ أميال إلى الجنوب الغربى . وهذه الجزيرة تابعة لشيخ أبو ظبى .

الدير

هو مكان كبير على ساحل منطقة داشتى فى إيران على بعد ١٠٤ أميال جنوب
شرق مدينة بوشهر . وعلى بعد ٩ أميال غرب كنجون وهو يقع على حافة البحر مع
سلسلة منخفضة من تلال الحجر الرملية من خلفه وتكثر غابات النخيل على جهته
الشرقية . وعلى بعد ميل من الشاطئ يوجد مرسى ممتاز فى موسم « الشمال » ولكن الشعب
الصخرية تجعل الرسو هناك صعباً .

ويستعمل السكان نهير بردستان بدلا من قوارب الميناء وهو نهير يصب فى البحر
على مسافة ميلين نحو الشرق . ويتكون بعض الدير من منازل حجرية والبعض من

أكوخ يحميها حصن له أبراج . ويبلغ عدد السكان حوالى ٥٥٠٠ نسمة منهم . آل نصور وبعض أهل البحرين الذين تركوا وظائف المشيخة والعلم وكذلك بعض اليهود . ويروى الناس جميعاً بأنهم من قرية بردستان المجاورة فى داشتى ويدعون أنهم جاءوا أصلاً من الكوفة . ويعيش معظمهم على الزراعة ولكن لهم مع قوارب الصيد ست سفن شراعية (سمبوكات) تسافر بين البحرين وأمكنة أخرى . والدير كميناء هى منفذ طبيعى لمنطقة تزرع القمح وكانت من قبل تبعث بالخيول إلى شیراز (ولكن ليس الآن) لفلت من رسوم التصدير . وكانت كلما خربت مؤقتاً جارتها ومنافستها كنجون تنتفع بقسط كبير من التجارة ولكنها هى نفسها كانت تقاسى من تقلبات الحظ وقد حرقها نصورى خان من جانبى مرتين . وقد حكمت الدير فى ١٨٦٥ سيدة كانت تظهر سافرة وكانت تستطيع الكتابة وهى أم الخان الحالى لداشنى ويحكم الدير الآن ابن الخان كنائب لوالده ، وبها مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية .

دالكي *

قرية فى منطقة داشتستان على الساحل الإيراني ومحطة على طريق يوشهر - شیراز تقع على ارتفاع ٤٠٠ قدم وعلى بعد حوالى ١٣ ميلاً شمال الشمال الشرقى من برازجان وتتصل بتلال فى الشمال الشرقى وتحيطها مزارع النخيل من الجهات الأخرى وحرارتها فى الصيف شديدة ، وبها حوالى ٣٥ منزلاً للعرب الذين يتكلمون بلغتين وهم شيعيون . ويقال إنهم من سلالة المهاجرين من البحرين وأعمالهم زراعة البلح والقمح والشعير ولهم حوالى ٤٠ بغلاً و ٤٠ حميراً . وعلى مسافة قصيرة جنوبى القرية يوجد مجرى كبرى يتى أخضر كما توجد حفرة من القار (الزفت) فى السهل على بعد حوالى ٤ أميال من دالكي وميل واحد من «قراول خانة» وقد حفر بها بئر تجريبى للبترول حفره الأوربيون ولكنهم لم ينجحوا فى اكتشاف الزيت به .

• كتاب جولد سميث تلغراف ورحلة له علاقة بدالكي وما جاورها فى الصفحات ١٨٣ - ١٨٤ .

دلّمه

هي جزيرة قرب ساحل منطقة أبوظبي في عمان المتصالح على بعد قليل من جنوبي الخط الوهمي الذي يربط مدينة أبوظبي بمدخل خور العديد على بعد يتجاوز ضعف المسافة بين الأولى والثانية . ودله بيشاوية الشكل يجري محورها الأطول شمالاً وجنوباً ولها بروز ضيق عند طرفها الجنوبي وطولها خمسة أميال وعرضها ميلان ونصف الميل والسطح (فيما عدا سهل ضيق جداً منخفض في الطرف الجنوبي) به تلال يبلغ ارتفاع أعلاها ٢٤٤ قدماً فوق سطح البحر، ويستخرج من الآبار الكثير من الماء المالح وبها احتياطي مدفون من أكسيد الحديد لا يستأهل أن يستخرج . ويستقر فيها حوالي ١٥ عائلة من فرع القبيسات من قبيلة بني ياس تسكن الجانب الغربي من السهل الجنوبي وتعمل في اللؤلؤ في الشتاء فضلاً عن الغوص في الصيف كما لهم بعض الماعز . ودله مكان له أهميته كلما انتهى موسم اللؤلؤ حيث يظهر فيها سوف مؤقتة يتكون من حوالي ١٠ حوانيت يتقابل فيها بعض الأشخاص العاملين في تجارة اللؤلؤ لتسوية حساباتهم . ومن بين هؤلاء معظم التجار الهنود على ساحل عمان المتصالح ممن يأتون لاسترداد ديونهم ولشراء اللؤلؤ . وتوجد حولها عدة مغاصات من بينها : أم السلسول ومنبوخ على بعد ٨ أو ١٥ أميال شمالاً على التوالي من جواد بن مسامح على بعد ٩ أميال في الجنوب الشرقي وأبو دستور على بعد ٤ أميال إلى الجنوب الغربي فضلاً عن مغاصات عديدة أخرى أقرب إلى جزيرة حالة دلّمه التي تبعد ٢٧ ميلاً إلى الشمال الغربي ودله تابعة لشيخ أبوظبي .

دام أو الدام

هي العاصمة الإدارية والمدينة الرئيسية لمنطقة وديان الدواسر في نجد الجنوبية . ويبدو أنها تقع عند حوالي منتصف الطريق بين الطرفين الشرقي والغربي للجزء المعروف من المنطقة باسم وادي الدواسر .

الموقع والمباني :

يحيط بالمدينة سور له ٤ بوابات وتنقسم في الداخل إلى ناحيتين : عييضات والشواثق ويتصل بكل منهما سوق بنفس الاسم . ويبدو أن عييضات على الجانب الغربي من المدينة والشواثق في الشرق بينما يقع سوق الشواثق تقريباً في الوسط . والسوقان وهما ساحتان مفتوحتان متصلتان بشارع متسع يربط بينهما ويشمل سوق اللحم المعروف باسم المقصب . وفي الجانب الشرق من المدينة بالقرب من إحدى البوابات يتصل حصن بمقر الأمير يسمى قصر الحسين له أبراج عالية عديدة . وهناك ٤ مساجد كبيرة اثنان في حي العييضات وواحد في كل طرف من طرفي سوق الشواثق والمسجدان كسائر المساجد هنا خاليان من الزخارف أو المظاهر الهندسية . أما منازل المدينة العادية فهي في الغالب من الطوب وترتفع إلى طابقين وكانت تُبيض في بعض الأحيان . وفي أحيان أخرى يُلون الجزء الأسفل من الحوائط باللون الأخضر أو الأحمر . أما واجهات الأدوار العليا فكانت في الغالب تزخرف بالصقور البارزة فوق مداخل الأبواب .

السكان :

السكان من الدواسر من فرع الرجبان ويبلغ عددهم حوالي ٥٠٠٠ نسمة . وهم موصوفون بأنهم مستقلون سياسياً وشجعان في الحرب وناجحون في التجارة . ويقال إنهم مسلحون جيداً بالبنادق كما يقال إن تجار الدمام يرتحلون حتى الهند وأفريقيا للأعمال العادية وهم من الناحية الدينية حنبلليون سنيون أو وهابيون وليس بمدنيتهم مساجد كثيرة على ما يبدو ، وفيها حوالي خمس مدارس أفضلها مدرسة ابن ضرمان إلى جانب ١٥ مدرسة أخرى أصغر من السابقة وهم لا يعلمون المرأة هنا فيما عدا عائلة الأمير وأسرة المدرسين الدينيين .

الزراعة ومصادر الدخل :

مزارع النخيل واسعة جداً وبها أعداد ضخمة من النخيل كما تزرع الفواكه بكثرة فضلاً عن بعض زراعات القمح والشعير والذرة والبرسيم ولكنها تقريباً تعتبر ثانوية كلية وتزرع في الحدائق بين النخيل . والآبار عديدة سواء في المدينة أو خارجها

ويبلغ عمق العادى منها حوالى ٥ قامات والماء جيد نوعاً ما . وفى داخل الحوايط توجد بعض الآبار الممتازة وبالذات آبار عطينه والحمايلي ، والجليب والمطله . ولدى الأهالى هنا عدد كبير من الجمال وعدد لا بأس به من الخيل . ولكن الماشية نادرة والحمير قليلة جداً .

التجارة والصناعات :

تصل الدام البضائع المستوردة من اليمن والحجاز عدا الأسلحة والذخيرة المجلوبة من قطر عن طريق عفلج . ويقال إن التجار من اليمن ونجران يزورون الدام دون أن يكون لهم بوكالات دائمة هناك . ومن بين الحرف التى تمارس فى المدينة صياغة الذهب والحدادة والسمكرة والتجارة وعصر الزيوت . ويقال إن عدد الحوانيت فى السوق كبير جداً ولكن الإحصاءات المتوفرة غير موثوق بها ، وتصنع السيوف والخناجر الدقيقة الصنع ولكن الخناجر أدنى نوعية من الخناجر الحضرية كما يبدو أن البنادق تصلح فى الدام . وهى مركز لشحن الخراطيش لمنطقة واسعة تشمل وادى السبيع وجميع وديان الدواسر أيضاً . ويقال إن بعض التجار من اكتسبوا خبرة فى الخارج حاولوا أخيراً فتح مصنع للبنادق ولكن ثبت أنه مستحيل إنتاج أسلحة تنافس المستورد منها من أوروبا سواء فى النوع أو فى الثمن .

الإدارة :

الدام مقر الأمير ، وسلطته مطلقة فى المدينة كما تسرى نوعاً ما فى قرى وادى الدواسر وسليل . ووضعها السياسى موضح فى مقالنا عن وديان الدواسر . ولكل واحد من أحياء عييضات والشواثق شيخ منهما تابع للأمير تبعية تامة .

الدرعية

قرية كبيرة فى منطقة العارض من نجد الجنوبية يقع معظمها على الضفة اليسرى من وادى حنيفة على بعد حوالى تسعة أميال شمالى الرياض . ويتكون الإقليم شمالى الدرعية مباشرة من برار مكشوفة ويسمى أحد أحياء الدرعية الواقع على الضفة اليمنى

للوادی باسم « الطریف » وأما الأحياء على الضفة اليسرى فتسمى سريحة غصيبة كما يسمى بطن الوادی بين الاثنين باسم الباطن . وكل هذه الأحياء مسور ويتم الدفاع عنها بواسطة أبراج . وتحيط بالمكان مزارع النخيل الفسيحة وفيها ما يقارب ٢٠,٠٠٠ نخلة كذلك تنتج الحدائق المشمش والتين والعنب والرمان والنارنج كما ينمو أيضاً البرسيم والخضروات والحبوب العادية ويتألف السكان الحاليون من حوالى ١٣٠٠ نسمة فى ١١٠٠ منزل لبنى تميم و ٥٠ منزلاً للدواسرو ١٠٠ منزل للقبائل الأقل شأنًا، وفى الدرعية تجارة عادية يمارسها التجار المحليون وتشمل البن ومقاطع الأقمشة الخ . وتستورد إما من الحسا أو الكويت أو الحجاز .

وكان المصريون قد دمروا الدرعية التى كانت فى وقت ما عاصمة نجد تدميرًا تامًا سنة ١٨١٨ وبقيت عملياً غير مسكونة حتى ١٨٦٥ أو بعدها بقليل ومنذ ذلك الحين استردت جزءاً من سكانها وبعض ازدهارها السابق . وتوجد أطلال الدرعية القديمة على الشاطئ الأيمن للوادی . ويستفاد من الروايات المحلية أن أجرة الحانوت الواحد فى الدرعية كانت ثلاثين دولاراً فى الشهر يوم كان البلد فى أوج ازدهاره وكان الجغرافيون العرب القدماء يسمون هذا المكان ضريّه بدلا من درعية .

الدروع

المفرد « درعى » . هى قبيلة فى سلطنة عمان تنتمى لجماعة الغافرى وكلهم بدو رحّل من الربع الخالى ؛ ولكن بعضهم استقر الآن فى تنعام وأمكنة أخرى من الظاهرة . ويختلف تقدير عددهم اختلافاً واسعاً وربما بلغ عددهم فى الظاهرة ٣٠٠٠ نسمة ثلثهم من المستقرين ، كما يسكن بعضهم فى بركة وفى الباطنة ؛ والبدو منهم ينتشرون الآن فيما يجاور جبل حمرة وهم من جنس بدائي جداً ولا يوجد أى تقدم فى حياة القبائل الشرقية من غير الدروع . ويقال إن البدو منهم ينتمى إلى المذهب الأباضى والحضير إلى مذهب السنة ويربى البدو الدروع أعداداً كبيرة من الإبل التى تعيش على الكلاء فى الصحراء الكبرى . . وفروع الدروع هى ما يأتى :

بديوى - بطون - الفراديس - أهل بوهادى - جّين - أهل خميس أو يال خميس - المحابنة - المحاردة - مجالى - المخاضير - المرازقة - وهل محمد - المطاوعة

- وعيال نفافي - عيال سليم - وشماته - عيال سلطان - الطويل - وزوية وتميمهم
(رئيسهم) هو الشيخ سيف بن حمد من شعبة هل محمد .

داس

في أقصى جزر الخليج الكبير بين أبوظبي وقطر ناحية الشمال وتقع على بعد ١٠٠ ميل غرب الشمال الغربي من مدينة أبوظبي ، ٦٧ ميلاً شمالاً أقرب جزء من ساحل أبوظبي ومسافتها أبعد قليلاً عن قطر . ويبلغ طولها ميلاً وربع الميل فقط وعرضها ثلاثة أرباع الميل وبها تلال منتظمة الشكل يصل ارتفاعها إلى ١٤٥ قدماً في النصف الشمالي أما جنوب الجزيرة فهو منخفض ، ولا يوجد بها ماء وليس لها مرفأ ذوقيمة . وهي تابعة لشيخ أبوظبي . وعلى ذلك فهي تعتبر ضمن منطقة ساحل عمان المتصالح وتقع مصايد اللؤلؤ الآتية حولها وهي : « رقة داس » على بعد ميلين إلى الجنوب الشرقى - « رقة مانع » على بعد ٩ أميال إلى الجنوب الشرقى - « أم البندق » على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربى - « أبوالقماقم » ، « خرايس » وأبو الحنينون « على بعد ٧ أو ٥ أميال وعلى مسافة قصيرة جداً من ناحية الشمال الغربي .

دشتى

منطقة كبيرة وهامة من الساحل الإيراني على الخليج وتبدأ عند عربي على بعد ٢٧ ميلاً شرقى الجنوب الشرقى من مدينة بوشهر وعلى الساحل عند رأس يبعد ٤٠ ميلاً جنوب الجنوب الشرقى من نفس المكان . وتنتهى عند مصب وادى البردستان على بعد ١٠٥ أميال في الجنوب الشرقى من مدينة بوشهر .

الحدود :

تحد دشتى من الغرب بالبحر ومن الشرق تقريباً بالواجهة البحرية بسلسلة الجبال الرئيسية المتاخمة للبحر، بلدان بعض الأمكنة التابعة لها تمتد في وديان تدخل

ضمن السلسلة ولكن ليس فيها ما بهم . وهى تقع خارج نطاق بحثنا هذا ومن ناحية الشمن تقابل داشتي منطقة تنجستان قرية داخلية فيها هين عربي كما ذكرنا وأقصى قرية ساحلية هى قالات، وفي الجنوب تقابل داشتي منطقة شيبكوه التى فيها كنجون وهى أقرب مكان لداشتى .

المميزات الطبيعية :

تضاريس دشتى قليلة وبسيطة . والمظهر الأساسى لها هو المجال البحرى العظيم الذى يمتد تجاه الجنوب الشرقى ويكون تقريباً منظرأ خلفياً للمنطقة . وعلى بعد ستة أميال فى الشمال الشرقى من خرموج ترتفع قمة عالية إلى ٦٤٨٠ قدماً وتعرف عادة باسم كوة خرموج ولكنها تحتفظ أيضاً بالاسم الأكثر وضوحاً « كوة بيرمى » ومن المحتمل أن يكون الاسم تحريفاً لكلمة « بهرامى » . وإلى الجنوب من مدينة خرموج لمسافة ١٥ أو ٢٠ ميلاً يواجه المجال الرئيسى لدشتى مجموعة من تلال الحجر الرملى تسمى كوهى كاكى وتنتهى عند الطرف الجنوبي الشرقى بهوة يبلغ اتساعها ٤ أو ٥ أميال يجرى فيها نهر « موند » من الأراضي المرتفعة فى فارس . وتستأنف السلسلة الرئيسية امتدادها جنوب هتكاوه أولاً تحت اسم كوهى نمك وأخيراً فإنها تصطدم بالساحل عند كنجون على بعد أميال قليلة من نهاية المنطقة، والواقع أن كوه برىمى عبارة عن كتلة ضخمة من الحجر الجيري لها ارتفاع رأسى وتغطى بالجليد فى بعض الأحيان لمدة يومين أو ثلاثة فى الشتاء وترتفع كوه نمك ٤٠٠٠ قدم وتتكون من حجر رملى فى القاعدة ومن ملح برى فى القمة يشاهد على بعد كعروق بيضاء ورمادية متألقة وهنالك ظاهرة طبيعية أصغر هى سلسلة من الحجر الرملى تصل إلى ارتفاع يزيد على ٢٥٠٠ قدم تحمل اسم كوه موند أو كوه كار وموضحة فى مقالنا عن منطقة تنجستان التى تنتمى إليها، أما الحوض الموجود بين السلسلة الأصلية والسلسلة الثانوية فهو سهل خرموج وهو واد يمتد من قرب أهرم إلى نهر موند وطوله ٣٠ ميلاً وعرضه عدة أميال . ويمتد شريط من قرى النخيل على طول جانبه الغربى ويتصرف بواسطة مجرى طولى يسمى شور يبلغ عرضه ١٠ ياردات ويحتوى على ما يزيد على قدمين من الماء المالح فى أمكنة بنهر موند عند شغابور .

وتتصل كوه نمك من الجهة الجنوبية بسلسلة تبلغ أعلى نقطة فيها ٣٢٧٠ قدماً وهى كوه درنك وتبعد كثيراً عن كوه نمك . وتجري هذه السلسلة أولاً تجاه الجنوب

مسافة ١٦ ميلاً ثم تجاه الشرق بنفس المسافة . والنتيجة هي وجود فسحة بينها وبين السلسلة الأصلية مكونة من واد ثلاثي الشكل يسمى « بوسيف » ليس له مخرج مفتوح إلا أركنه الجنوبي الشرقي من الساحل بين دابر وكانجون . وكوه درنك مكونة من الحجر الرملي والجبس يقطعها أخدود من الماء المالح .

وعلى ذلك فإن دشتي تتكون من سهلين أو وادين وكلاهما ينصرف نحو الجنوب الشرقي وينفصل كل منهما عن الآخر بواسطة سهل أو واد ملتو لنهر موند الذي يكون متوسط اتجاهه كزاوية قائمة بالنسبة لهما .

الساحل :

لم يتم استكشاف ساحل دشتي تماماً حيث تعجز السفن عن العبور إلى قسم منه بسبب كثرة الأمكنة الواسعة القليلة الغور هناك . . وعلى مسافة ستة أميال من الأرض الرئيسية على بعد حوالي ٢٧ ميلاً جنوب جنوب الشرق من خور زيارات وعلى بعد نفس المسافة تقريباً إلى الغرب من دابر توجد جزيرة منخفضة قطرها نصف ميل تسمى نخيلوه ويبدو أنها مكان التقاء ظواهر مائية (أنهار وبحار وبحيرات) وهي تحدد النقطة التي يتغير فيها اتجاه الساحل من جنوب الجنوب الشرقي إلى الشرق تماماً . ومن نخيلوه يمتد مكان كبير ضحل يسمى « رأس المطاف » إلى ٢٠ ميلاً تقريباً إلى شرق الجنوب الشرقي بمجرى عميق داخله مفتوح إلى الشرق ولكنه مقفل من الطرف الآخر إلا لمرور القوارب حول الجهة الشمالية من نخيلوه . وبين هذا المكان الضحل والأرض الرئيسية يوجد مكان ضحل ثان به مجرى عميق آخر في الداخل . ويبدو أن المجرى الداخلي يسمى « خور أم الكرم » وهو مشتق من اسم جزيرة صغيرة على رأسه ويسمى الجزء الخارجي خان . « وأم الكرم وخان » مرفآن ممتازان للقوارب المحلية ويستعملها السكان من قرى الأرض الرئيسية القريبة . ومن الجهة الشمالية لنخيلوه يوجد ممر للقوارب ذكر من قبل يبدأ بشريط ضيق من الرمل يسمى « جارين » وهو الذي يجرى شمال الشمال الغربي لمسافة ٦ أميال ثم يتصل تقريباً بالأرض الرئيسية ومن نخيلوه شمالاً إلى خور زيارات يصبح الساحل كتلة من المستنقعات والجداول الصغيرة التي لا يعرف منها إلا القليل .

المناخ :

يعتبر مناخ دشتي جيداً في كل من الساحل والأرض الداخلية ؛ وهو أبرد في الصيف عما هو عليه في شبه جزيرة بوشهر .

السكان :

سكان المنطقة بين الجبال وبين البحر لا يقلون عن ٢٠,٠٠٠ نسمة . وأكثر القبائل شهرة في منطقة دشتي هي ما يأتي :

الاسم	العدد التقريبي للسكان	الملاحظات
عمراني	٦٠٠	يقال إن هذه القبيلة هاجرت من سوق الشويخ في العراق التركي .
أهل البحرين	قليلون	معظمهم في الداير .
فقيها	١٠٠٠	قبيلة حسنة الأخلاق ويعتقد أنهم من أهالي البلد أصلاً .
حاجيان	٢٥٠٠	مشهورون بأنهم أشجع قبائل دشتي وهم مثل سكان فقيها يعتبرون من أهل البلد .
جتوت	١٠٠٠	هم أصحاب إبل غير معروف أصلهم ويوجدون أيضاً في منطقة تنجستان .
خواجهها	٥٥٠	يقال إنهم هاجروا من بهبهان منذ حوالي قرن تقريباً .
اللور	قليلون جداً	انظر مقال اللور وهؤلاء يقال عنهم أيضاً إنهم أتوا من بهبهان .
ميرزاها	عدد قليل	يقال إنهم من سلالة عائلة بها عدة إخوة كانت أمهم من السادة ومن هنا جاء الاسم .

الاسم	العدد التقريبي للسكان	الملاحظات
الملاها	٥٥٠	هم أكثر تعلية من جيرانهم ولكنهم يعتمدون في معيشتهم على الإحسان .
رؤوسه	١٥٠٠	كانوا دائماً مخلصين للخان الحالي ووالده وعلى ذلك يعين الخان جميع نوابه من هذه القبيلة .
سادات	٦٠٠	سادة .
صالح أحمدى	١٥٠	ينتمي خانات هذه الأسرة السابقون للخان الحالي إلى هذه القبيلة .

يقال إن معظم هذه القبائل من سلالات عربية ، ولكن سوادهم الغالب الآن شيعون يتكلمون الإيرانية وحدها وغير هؤلاء هناك عدد من القبائل الصغيرة من ضمنهم دباشيا ودهداراها وقبائلي وخانه سير ومحلي وقائدان وشيخاني وشيخ ها وتنجاسير وعمرها .

وفي بعض القرى خصوصاً على الساحل توجد مستوطنات للمهاجرين العرب من شيبكوه وغيرها ومعظمهم يتكلمون اللغتين وينتمون إلى السنة وأكبر مكان في المنطقة هو «الداير» ويأتي بعده خرموج وكاكي . ويختلف الداشتيون عن جيرانهم الشماليين التانجستانيين بأنهم يميلون إلى السلام وهم متمدينون نوعاً ما وقابلون للإدارة نسبياً ، وأغلب منازلهم في الأماكن الكبرى من الحجر والطين ولكن القرى العادية تتكون من أكواخ من سعف النخيل فقط وعلى أية حال فإن معظم القرى غير محصنة إلا بأبراج للبنادق من الحجر والطين . ومعظم السكان زراعيون أو بحارة وصيادون على الساحل والقليل منهم يعيشون على التجارة ولديهم عدد من البنادق المارتيني ولكن الداشتيين على العموم ليسوا مسلحين تسليحاً كافياً كسكان المناطق الأخرى على الساحل الإيراني والنسبة هي حوالي ٣ بنادق لكل ٥ منازل في الساحل . وبندقتان لكل ثلاثة منازل في الداخل . والداشتيون عادة أصحاب أقوياء لذلك يكثر بين عمال البحر في القوارب بمدينة بوشهر .

الزراعة والتجارة :

المحصولات الرئيسية هي القمح والشعير والبلح ، وتروى مزارع النخيل في كل مكان من الآبار ولكن الإنتاج أدنى من إنتاج تنجستان كما ونوعاً ، وتسمى رافعة الماء هنا « جرخ جهاب » ويقوم بها ثور يدور في مقطع مائل من الأرض وتكثرها الماشية نوعاً ما ولا سيما الضأن والماعز والتجارة على المستوى الصغير عادية ؛ ولكن لا يوجد في أى مكان سوق كبير أو مركز تجارة باستثناء مدينتي خرموج والداير وأهم صادرات المنطقة الماشية والسمن والقمح والشعير والبلح والدخان والبصل وخشب الوقود والفحم والأواني الفخارية وبعض العباءات من الصناعة المحلية أما الواردات فأهمها المنسوجات القطنية والأرز والبن والسكر والشاي ومعظم التجارة الخارجية في كل من المنطقتين مع مدينة بوشهر والبحرين ولنجيه وبندر عباس أما العملة العادية فهي القران الإيراني ولكن الروبية الهندية تستعمل في بعض القرى على الساحل . والموازين المستعملة هي المن المحلي ويعادل (٥ أرطال و ١٣ أوقية إنجليزية) والمن الهاشمي ويحتوى على ١٦ من محلى أو ٩٣ رطلاً إنجليزياً . والميناء الرئيسية هي الداير .

النقل والمواصلات :

الطرق المعروفة الوحيدة في المنطقة هي جزء من طريق بوشهر - * بندر عباس الذى يمر في مدينة خرموج ويترك دشتي عند مضيق في نهر موند* ، وثمة طريق يمتد من مدينة خرموج عند كاكى إلى الداير على الساحل ولا يبدو أن في أى من الطريقين صعوبات تذكر .

أما مجموع وسائل النقل في المنطقة فيقدر بحوالى ٢٥٠ حصاناً و ٢٥٠ بغلاً ، و ١٢٥٠ جملاً و ٣٥٠٠ حمار .

الإدارة :

ينتمى إقليم دشتي إلى فارس ، لكن التزامه أحياناً يكون لحاكم إقليم فارس العام

* انظر الطرق في إيران ١ رقم ٢٠ .

• تقرير كولفل المقدم إلى حكومة الهند بواسطة المعتمد السياسى في الخليج مع خطابه رقم ٦٤ المؤرخ في الرابع من مايو سنة ١٨٦٦ .

بواسطة حاكم مواليء الخليج . ويدير الإقليم خان يرث منصبه عن سلفه من إحدى السلالات العربية المشهورة ، وهو حالياً « جمال . خان » وقد اتخذ مقر إقامته في خرموج وأصبح سيداً للإقليم بعد أن ضعف عدد كبير من الخانات الصغار أو الشيوخ بسبب منازعاتهم المهلكة . ويدفع الخان ١٦,٠٠٠ تومان في السنة عن منطقة دشتي إلى حاكم فارس أو حاكم مواليء الخليج كيفما كان الحال . ولا توجد قوة بوليس منظمة ولكن أتباع الخان الشخصيين يحافظون على النظام في الطرق . أما شؤون القرى فتتظم عن طريق رؤساء القرى وفي الأمكنة الكبرى يوجد بعض المشايخ المحترمين الذين يقبل الناس مقرراتهم في النزاعات المدنية .

ويقدر دخل الأرض بمعدل ٥٠ قراناً للجوا الذي يعادل (٢٥٠ × ٢٥٠ ياردة مربعة) من الأرض الزراعية وتفرض ضريبة قدرها $\frac{1}{4}$ قران إلى قرانين على كل نخلة تبعاً لقيمتها . وتوجد أيضاً ضريبة الرأس التي تتراوح من ٥ إلى ٢٠ قراناً ، وهي تحصل (بمعدل ٨ قرانات في السنة) من الدشتين في مدينة بوشهر بواسطة وكلاء يرسلهم الخان لهذا الغرض ويتأذى الأهالي من ضريبة الرأس التي كانت من أسباب هجرة الكثيرين من المنطقة في السنين الأخيرة إضافة إلى سوء الإدارة العامة الناتجة من عدم كفاية الخان الحالي وتقدمه في السن . وكان الخان في السابق يعتبر ملتزماً وقد أدار مواليء عديدة في شيبكوه من ناحية الجنوب التي كانت خارج منطقة دشتي ومن أجل هذا كان يدفع ٨٠٠٠ تومان في السنة .

الطوبوغرافيا :

فيما يلي بيان بقرى دشتي مرتبة ترتيباً أبجدياً :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عبادان	على بعد ٢٣ ميلاً شمال غرب بردستان بالقرب من رأس وادي بردستان .	١٠٠ منزل للحاجيان والعمرانيين .	١٢ حصاناً و ٨٠ جملاً و ١٢٠ حماراً و ٦ بغال ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٤٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جاه على	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربي من خرُموج .	٧٠ منزلاً للحاجيان وفقيها .	بعض المنازل من الحجر وتوجد ٦ خيول و ٣٠ جملاً و ٤٠ حماراً وبغلان و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .
عربي	على بعد ١٣ ميلاً شمال غربي خرُموج	٢٥ منزلاً للمشايخ والسادات .	يوجد برجان أو ٣ أبراج من الحجر والطين وتقع هذه القرية على الطريق من أحرم لخرُموج والدخل عبارة عن ٢٥ جملاً و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الضأن والماعز وأيضاً ٢٥٠٠ نخلة .
بهرام أسد	في أقصى الطرف الجنوبي من كوه موند حيث تتحول بواسطة نهر موند .	٤٠ منزلاً لرؤوسه والحاجيان .	يوجد ٥٠٠ نخلة والحيوانات هي ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
بالنكستان	على الساحل على بعد ٦ أميال في الشمال من لافار .	٢٠ منزلاً .	الناس فقراء ويزرعون الغلال .
بردستان	على بعد ميل ونصف شمال الشمال الشرقي من الدير ونفس المسافة من فتحة الوادي الذي ينحدر	١٠٠ منزل لفقيها وجاتوت والعمرانيين	يوجد بادجير طويل والحيوانات هي : ٧ خيول و ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٥ بغال و ٢٥ رأساً من من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٢٥٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
باريكو	من كوه درانك إلى البحر على بعد ٢ ميل شرق الدير . على الساحل على بعد نصف ميل من جنوب زيرهاك .	٢٥ منزلاً لكابكاني والخنسير .	يوجد ١٥ فارجي والحيوانات هي : ٢٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٥٠٠ نخلة . يزرع الناس البلح والغلال . يوجد ١٥ قارب صيد و ٢٠٠٠ نخلة والحيوانات هي : ٥٠ حملاً و ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويوجد هنا قبر له قبة في أعلى تل .
بطونة	على الساحل على بعد تسعة أميال في الغرب من الدير .	٥٠ منزلاً للمهاجرين من كونج بالقرب من لنجة وبستانو في شيبكوه وكلهم عرب وسنيون يتكلمون العربية والإيرانية .	
جاء بن	على بعد أربعة أميال شرق الشمال الشرقي من بردخان في سهل نهر الموند .	١٥ منزلاً للمحلي والهاجيان .	الحيوانات هي ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز ويوجد ٣٠٠ نخلة .
بردخان كهنة	على سهل نهر الموند على بعد ٧ أميال شمال الشرخ من بردخان نو .	٣٠ منزلاً للمشايخ والسادات ، والبحرانيين . والجاتوت .	يقال إن فيها ١٠٠٠٠ شجرة ليمون و ٢٠٠٠٠ نخلة هنا والحيوانات هي ١٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار و ٢٠٠ حصاناً و ١٥ بغلاً و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الماعز

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بردخان نو	على سهل نهر الموند تبعد ١٤ ميلاً جنوب شرح خور الزيارات	٦٠ منزلاً للمشايخ والسادات ، والبحرانيين .	والأغنام وكان رئيس الداشتين يقيم هنا في وقت ما . فيها ١٠٠٠ شجرة ليمون و ١٥٠٠ نخلة والحيوانات هي ٦ خيول و ٣٠٠ حمار و ٧ بغال و ٧٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جغابور	على بعد عشرة أميال شمال غرب كاكى على الشاطئ الأيمن لنهر موند أسفل النقطة التي يدخل فيها صرف سهل خرموج .	٥٠ منزلاً للحاجيان والمحلى .	الحيوانات هي ٥ خيول و ٦ بغال و ٢٥ جملًا و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل يبلغ ٤٠٠٠ نخلة .
جاه بول	على بعد تسعة أميال من الساحل بين بردخان والدير .	قرية لرويسة	فيها ٢٠ جملًا و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
جارك	على بعد ١٠ أميال غرب الجنوب الغربي من خرموج على الجانب الغربي من وادى خرموج .	٤٠ منزلاً لرويسة	يبلغ عدد النخيل حوالى ١٠٠٠ نخلة وفيها ١٥ جملًا ، ٣٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جاوشكى	على بعد ٨ أميال إلى الشمال من خرموج	٥٠ منزلاً لرويسة	الحيوانات هي ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جغاور	على الجانب الغربي من وادي خرموج . على بعد ٨ أميال شمال الشمال الغربي لكاكى . بالقرب من الشاطئ الأيمن لنهر الموند .	هي قرية للحاجيان والرويسة .	من الضأن والماعز وفيها ٢٥٠٠ نخلة . الحيوانات هي ١٠ خيول و ٢٥ جملًا و ٨٠ حمارًا و ٨ بغال و ٥٠ رأسًا من الماشية و ٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز ويبلغ عدد النخيل ٤٠٠٠ نخلة .
دِير دَنَكِي	على الساحل بين دِير وبتونه .	١٥ منزلًا لعرب بستانه قرب لنجه . وهم سنيون ويتكلمون كلًا من العربية والإيرانية .	انظر مقالنا عن دِير . الناس هنا صيادون وزراة نخيل وجوب ولهم سفينة مشواه كيرتان و ٦ قوارب صيد . وحيواناتهم هي ٣٠ حمارًا و ٢٠ رأسًا من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
دامي جزى	على الساحل على بعد ١٩ ميلا غرب دِير	١٠ منازل للمذكورين أعلاه	لهم ١٠ قوارب صيد و ٦ فارجي وحيواناتهم هي : ٢٠ حمارًا و ١٥ رأسًا من الماشية و ٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
درك	على بعد ٦ أميال إلى الشمال من بردستان على الجانب الشرقي من وادي بردستان .	٢٠ منازل للمذكورين أعلاه	حيواناتهم ٣٠ حمارًا ، ٢٠ رأسًا من الماشية ، ٢٧٠ رأسًا من الضأن والماعز .
دَرَزِي	على بعد ٩ أميال إلى الغرب من ناحية	١٠٠ منزل للرويسة	المصادر هي ١٥ حصانًا و ٦٠ جملًا و ١٢٠ حمارًا و ١٠ بغال

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
داشو	الجنوب من خرموج على الجانب الغربي من سهل خرموج . في سهل شمال مدينة خرموج تماماً .	٢٠ منزلاً للهاجيان والرويسة .	و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٢٠٠ نخلة . فيها ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز . و ٧٠٠ نخلة .
دم نالو	على بعد ١٠ أميال جنوب الجنوب الغربي من مدينة خرموج على الجانب الغربي من وادي خرموج .	٥٠ منزلاً للسادات والخوجات والجاتوت .	فيها ٧ خيول و ١٠ بغال و ٣٠ جمالاً و ٨٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وعدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة .
فقيه حسنان	على بعد ١٣ ميلاً جنوب الجنوب الغربي من مدينة خرموج على الجانب الغربي من وادي خرموج .	٧٠ منزلاً للرويسة وفقيها وجاتوت .	يوجد ١٨٠٠ نخلة والحيوانات هي ٢٠ جمالاً و ٦٠ حماراً و ٨٠ خيول و ١٠ بغال و ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
بجان خاك شمالى	على بعد ٣ أميال جنوب شرقى كاكى على سهل نهر الموند .	٥٠ منزلاً لرويسة وفقيها وجاتوت .	فيها ٨٠٠٠ نخلة والحيوانات ٨٠ جمالاً و ٦٠ خيول و ١٥٠ بغلاً و ٨٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جائخاك هيرانى	على بعد ميل .	١٠ منازل لنفس	فيها ٢٠ جمالاً و ٢٠ حماراً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جنعوى	ونصف جنوب الجنوب الشرقى من كنعك شمالى . على بعد ٩ أميال شمال بردستان على الجناب الشرقى من وادی بردستان .	المذكورين أعلاه . ١٥ منزلا للحاجيان والملا .	وعشرة رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٠٠٠ نخلة . فيها ٥٠٠ نخلة وحيواناتها هى : ١٠ جمال و ٢٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز . فيها حوالى ٤٠٠٠ نخلة ، وحيواناتها هى ٧ خيول و ١٢ بغلاً و ٢٥ جملاً و ٥٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جولاكى	على بعد ١١ ميلا شمال غرب مدينة خرموج على الجانب الغربي من وادی خرموج .	٣٠ منزلا للرويسة وتانجسیری .	مصادر الدخل هى ٤ خيول و ٦ بغال و ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز ويوجد ٣٠٠٠ نخلة .
جول بتا	على بعد ٦ أميال شرق زيارات .	٤٠ منزلا للحاجيان وفقيها وملا وجاتوت	حيواناتها هى ٦٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز وليس بها نخيل .
هداكو	على الساحل مباشرة جنوب قالات	٣٠ منزلا للكبكاني	الناس هنا صيادون وزراة نخيل وجبوب ولهم ٣ شواه و ١٠ فارجينى وعندهم ٤٠٠ نخلة وأيضاً ٤٠ حماراً و ٣٠

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
حيدري	على بعد ١١ ميلا في جنوب غرب مدينة خرموج على الجانبة الأيمن من وادي خرموج .	٥٠ منزلا لرويسة وفقيها وجاتوت .	رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز . يبلغ عدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة وفيها ٥ خيول و ٦ بغال و ٢٥ جمالاً و ٧٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
إحشام حسن كا محمد	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب مدينة خرموج في الجهة الغربية من وادي خرموج .	٣٠ منزلا للقائدان وملاها .	فيها ٢٠٠٠ نخلة وأيضاً ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز .
شاهي حسين جمال	على بعد ٧ أميال جنوب غرب كاكي .	٢٠ منزلا للحاجيان والشيخان والعمراني وفقيها .	فيها ٤ خيول وخمسة بغال و ١٢ جمالاً و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز وفيها أيضاً ٤٠٠٠ نخلة .
جمارك	على بعد ٣ أميال شمال غرب بردستان ، بالقرب من الطرف الجنوبي لوادي بردستان .	٢٠ منزلا للحاجيان وصالح أحمدى	فيها ٦٠٠٠ نخلة و ١٠٠٠ شجرة رمان و ٦٠٠ شجرة ليمون و ٢٠٠ شجرة برتقال وحيواناتها هي : ٣٠ بغلاً و ٢٥ حصاناً و ٣٥ جمالاً و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
كبقان	على الساحل على	هي قرية للخنسیر	فيها ٣٠٠٠ نخلة وزراعة وافرة ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كاكى	بعد ميل شمال لافار على بعد ٢٦ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من مدينة خرموج فى سهل نهر الموند .		وهناك ثلاثة قوارب للأهالى من الحجم الجيد وحيواناتهم ٤٠ حماراً ، و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز . انظر مقال كاكى .
خار كهنه	على بعد ١٠ أميال إلى الشمال من ناحية الغرب من بردستان فى الجهة الشمالية من وادى بردستان .	سته منازل لتانجسير	فيها ٤٠٠ نخلة و ١٥ حماراً و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز انظر مقال خرموج .
خرموج	على بعد ٤٠ ميلا جنوب شرقى مدينة بوشهر على بعد ٢٠ ميلا من الساحل .		
كلول	على بعد ميل شمال شاه على - على الجانب الغربى من سهل خرموج .	٤٠ منزلا للرويسة وصالح أحمدى وفقيها .	يزرع فيها الشعير والقمح والبلح وبها ٦٠٠٠ نخلة و ١٧ حصاناً و ٤ بغال و ١٢ جملاً و ٨٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كناوى	على بعد ٨ أميال	٣٠ منزلا للحاجيان	المصادر هى خمسة خيول و ٤

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كردوان	إلى الجنوب من ناحية الشرق من كاكي في سهل نهر الموند . على الشاطئ الأيمن من نهر الموند على بعد ميلين من الساحل .	وصالح أحمدى والسادات والجاتوت ١٠٠ منزل للحاجيان والرويسة والشيخة والملا .	بغال ١٥ وجمالاً ٧٠ وحماراً ٦٠ رأساً من الماشية و١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وفيها أيضاً ٤٠٠٠ نخلة . فيها ١٢٠٠٠ نخلة و ٤ خيول و ٤ بغال و ٢٥ جمالاً و ٦٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
لافار (١) لاور	على بعد ١٢ ميلاً جنوب مدينة خرموج .	قرية مرزاحا ورويسة .	(انظر الطرق في إيران ١ - ٨٦) يوجد ٥٠٠٠ نخلة وحيواناتها هي ٧ خيول و ٥ بغال و ١٢ جمالاً و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
لافار (٢) لاور	على الساحل على بعد ١٢ ميلاً شمال خور زيارات .	٢٠ منزلاً للخنسیر والكابكاني .	فيها ٥ قوارب كبيرة ، وحيواناتها هي ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠٠ نخلة وأشجار التين ٢٠٠٠ شجرة وفيها مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية .
ملائجو	على بعد ٩ أميال إلى الشرق من ناحية الشمال من برادخان	١٥ منزلاً للحاجيان والرويسة وجاتوت	فيها ٥ خيول و ٤ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مَنْقَل	نو على منحدرات كوه درانك . على بعد ٥ أميال جنوب مدينة خرموج على الجانب الشرقي من وادي خرموج .	٤٠ منزلاً للسادات والملا والشيخان .	وعدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة . بها ٥ خيول و ٤ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٥٠٠ نخلة .
مشيلة أكبرى	على بعد ٤ أميال شمال غرب خرموج	٣٠ منزلاً للحاجيان	المصادر هي ٦ خيول و ٥ بغال و ٢٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠٠٠ نخلة .
مشيلة حيدر محمد على	على بعد ميل واحد جنوب مشيلة أكبرى .	٢٥ منزلاً للحاجيان	فيها ١٥٠٠ نخلة وحيواناتها هي أربعة خيول و ٣ بغال و ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الضأن والماعز .
ميان خارِه	على بعد ٨ أميال جنوب غرب مدينة خرموج تجاه الجانب الغربي من وادي خرموج .	٤٠ منزلاً للسادات والشيخان .	فيها ٢٠٠٠ نخلة وحيواناتها هي ٦ خيول و ٣ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز .
محمد أباد	على بعد ٣ أميال إلى الجنوب من ناحية الغرب من مدينة خرموج على	٢٠ منزلاً للمرزاحا والرويسه .	فيها ٤ خيول و ٤ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز وعدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مُخْدَان	الجانب الشرقي من وادي خرموج . على الشاطئ الأيسر من نهر الموند على بعد ١٦ ميلاً من الساحل .	بعض المنازل للحاجيجان والشيخان والسادات والجاتوت	فيها ٨٠٠٠ نخلة وحيواناتها ٥ خيول و٧ بغال و١٠٠ جمل و ١٢٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
نَوَّكَان	على بعد ميلين إلى الشمال من جهة الغرب من بردستان في وسط وادي بردستان .	١٥ منزلاً للعمرائ وفقهيا .	فيها ٣ خيول و ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد النخيل ١٠٠٠ نخلة .
قائدان	على بعد ميل واحد جنوب شرق فقيه حستان .	١٠ منازل للور وفقهيا .	فيها ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وأيضاً ٢٠٠٠ نخلة .
قالات	على الساحل على بعد ١٢ ميلاً شمال الشمال الغربي من لاوروجنوب بمجموعة قرى براكي مباشرة في منطقة تنجستان .	٢٥ منزلاً للخنسیر، والكابكاني .	الناس هنا صيادو سمك ويزرعون الغلال والبلح ، وطمهم قاربان كبيران .
رئيس باغ	على بعد ٨ أميال غرب مدينة خرموج في الجانب الغربي من وادي خرموج .	هي قرية من ٢٠٠ منزل .	بعض المنازل من الحجر ومصادر الدخول هي ٥ خيول و ٤ بغال و ١٢ جملاً و ٦٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سَهْل	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربي من بردستان في الجهة الشمالية من وادي بردستان .	٣٠ منزلا لفقهاء والعمرافي والمهاجرين من بستانوفى شيبكوه وهم سنيون ويتكلمون العربية والإيرانية .	و ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٦٠٠٠ نخلة وتسمى أيضاً كزدرار ومقتل . الحيوانات هي ٢٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز ويوجد ٧٠٠ نخلة .
سَرُوسْتَان	على بعد ٢٠ ميلا شمال غرب بردستان ناحية رأس سهل بردستان .	٦٠ منزلا للحاجيان وفقيها وشيخان وجاتوت .	فيها ٤٠٠٠ نخلة والحيوانات تشمل ١٢ حصاناً و ١٠ بغال و ٥٠٠ جملاً و ٧٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
شَهْرَى	على بعد ٣ أميال غرب كاكى في سهل نهر الموند .	٣٠ منزلا للحاجيان والجتوت .	فيها ١٠٠ نخلة و ١٠٠ أحصنة و ٥٠ بغال و ٢٥ جملاً و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز .
شِيرَم	على بعد حوالى ١٢ ميلاً شمال دِير .	٢٠ منزلا للحاجيان	فيها ١٠٠٠ نخلة وأيضاً ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
تراوى	على بعد ٦ أميال شمال غرب مدينة خرموج في وسط سهل خرموج .	٢٠ منزلاً للحاجيان	عدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة والحيوانات ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
والى	على الساحل على بعد ٣ أميال غرب ديرة على رأس صغير صخرى من الصخور المنخفضة .	٢٥ منزلاً للحاجيان وفتيها .	فيها برج مستدير عال ومرفأ للقوارب فى داخل بعض الصخور . والحيوانات ١٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الضأن والماعز وبها ٣٠٠ نخلة .
وراوى	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة خرموج على الجانب الغربى من سهل خرموج .	٣٠ منزلاً للمهاجرين السنيين من شيبكوه .	المصادر ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
زىزار	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة خرموج فى الجانب الغربى من سهل خرموج .	٢٠ منزلاً للحاجيان والسادات .	فيها ٣٠٠٠ نخلة وحيواناتها ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز .
زراهك	على الساحل على بعد ٦ أميال فى الشمال من لاور .	ستة منازل للكابكاني والخنسير	فيها قاريان كبيران و ٤ فارجهى والمصادر الزراعية هى ١٠ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٢٠٠ نخلة .
زيارات	بالقرب من الساحل على بعد ٦ أميال شمال خور الزيارات عند مصب نهر الميوند .	٤٠ منزلاً للحاجيان وميرزاحا والشيخان وجاتوت .	فيها ٤٠٠٠ نخلة وحيواناتها ٦٠ جملاً و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .

داشتستان

هي منطقة من الساحل الإيراني تجاور شبه جزيرة بوشهر وأشهر مدنها برازجان وتقع بالضبط في وسط المنطقة وعلى بعد حوالي ٢٨ ميلاً شمال شرق مدينة بوشهر . ومناطق مزارع ، زيرا وأنجالي وشبنكاره تعتبر جغرافياً تابعة لداشتستان ويقال إنها في وقت ما كانت تشمل أجزاء منها بالمعنى الإداري أيضاً .

الحدود :

يبلغ طول منطقة داشتستان من بيارا في الشمال إلى شاه كوته في الجنوب حوالي ٣٠ ميلاً . أما عرضها الذي يزداد تجاه الطرف الجنوبي فيبلغ متوسطه من ١٠ - ١٥ ميلاً . وتصل المنطقة من الجنوب إلى الساحل المواجه لمدينة بوشهر ، ومن الغرب يحيط بها منطقتا أنجالي وزيرا . ومن الشمال الغربي منطقة مزارع . وتحدها من الشمال الشرقي تلال يكون جبل كيسكان جزءاً منها .

التضاريس :

داشتستان كلها عبارة عن سهل ينحدر انحداراً بسيطاً بين الجبال في الشمال الشرقي وساحل البحر في الجنوب الغربي وهو أمر يحدد اتجاه المجاري المختلفة والتجاويف التي تخترق المنطقة . والمجرى الرئيسي هو ذلك الذي يمر بداليكي وبتحاده مع رود شيرين يكون نهر روض الحلة . وفي الأهمية الثانية يأتي مجرى الأحمدى المائي الذي يظهر في جزء من التلال يسمى بريمي يمر بقريّة الأحمدى ويصل إلى البحر على بعد ميلين إلى الشرق من شيف . ومجرى شاه كوته الملح الذي يتبع مجرى موازياً مشابهاً على بعد أميال قليلة تجاه الجنوب الشرقي .

ولا ينال الجزء الملاصق للتلال من المنطقة إلا القليل من النسيم البحري لذلك فهو يقاسى من الرياح الحارقة في الصيف بين نهاية مايو وبداية أكتوبر ولولا ذلك لكان الجو يشبه جو بوشهر وفي الطرف الشمالي من المنطقة آثار كبريت وقار وبترول ويأتي كل الماء تقريباً من الآبار التي يختلف عمقها من ٣٠ إلى ٥٠ قدماً . وهذه تحوي عادة من ٤ إلى ١٠ أقدام من الماء ولا تجف أبداً .

السكان :

سكان المنطقة أكثرهم خليط من عدة جهات ، ويبلغون حوالى ١٥,٠٠٠ نسمة . ويوصف معظمهم بأنهم إيرانيون وفى كثير من الحالات يعتقد بأنهم من سلالة المهاجرين من الأقاليم الإيرانية المجاورة ، لا سيما من دشتى ، ومن ناحية شيراز ، وأحقهم بالذكر هنا قبيلة بالك الإيرانية التى سكنت قرية جيمة وخوشاب وخوشكان فى وسط المنطقة وكانوا أصلاً سادة برازجان لكن البابارى طردوهم منذ جيلين فأصبحوا الآن من طبقة الزراعة ، وفى مقالنا عن برازجان تناولنا بالتفصيل قبائل البابارى والقداثان . وفى الزكنة أو الزنكوى وخاصة فى شاه كوته توجد قبيلة إيرانية أصلها غير معروف ولكنها مشهورة بالشجاعة . وهناك أيضاً عدد من العرب يقيمون فى المنطقة وأعظمهم أهمية مجموعة تقطن الركن الجنوبي الشرقى أكبرها جاه كوته . ويسكن هذه المجموعة الدموخ الذين هم قسم من قبيلة الدواسر فى البحرين . وحتى عهد قريب كانوا جميعاً سنّين والآن أصبح ثلاثة أرباعهم تقريباً من الشيعة . ويوجد فى شمال برازجان عرب آخرون يقال إنهم بحرانيو الأصل ولكن لا يعرف انتماءهم لأية قبيلة وآخرون يسمون أنفسهم « بنى هاجر » يعتقد أنهم جاءوا من منطقة هنديان ويكثرون فى ثلاثة أو أربعة أماكن . وباستثناء الدموخ وقليل من العرب الآخرين فإن جميع السكان شيعيون يتكلمون الإيرانية - وتوجد تفاصيل أكثر عن السكان فى جدول القرى فى نهاية هذا المقال . وفيما عدا برازجان فإن مساكن السكان كلها أكواخ أو منازل طينية من النوع البسيط . وبرازجان هى عاصمة الإقليم .

الزراعة :

أهم منتجات داشتستان الأصلية القمح والشعير اللذان يزرعان فى الشتاء على مياه الأمطار . وتستخدم مياه الآبار صيفاً لزراعة البطيخ ، والشمام ، والخيار ، والذرة وبعض القطن ، وزيت الخروع ، والفلو ، والبصل ، والثوم ، والسسم . والتربة هنا غنية وتناسب زراعة الأفيون ، كما أن زراعة النخيل ناجحة أيضاً . أما الحيوانات فهى من النوع المعتاد كالغنم والماعز . وتقاس الأرض هنا بالجاو أو القطعة ذات المساحة التى تتطلب ستة أمان هاشمى من بذور الحبوب ويمكن أن يحرقها زوج (٢) واحد من الحيوانات (سواء أكانت ماشية أم خيولاً أم سواها) فى مدة ٢٥ يوماً . ويمثلها

مربع يبلغ طول ضلعه ٢٥٠ ياردة . وفي السنين الجيدة يكون عائد الزراعة في داشتستان من ٨ إلى ١٦ ضعفاً من غلة السنوات العادية . وتشبه داشتستان من ناحية الزراعة داشتي ولكنها تعتبر أفضل منها ومعظم فلاحها يتورطون في الديون التي تنتج عن أخذ قروض بفوائد مرتفعة لشراء بذور الحبوب .

التجارة :

برازجان هي المركز التجاري لداشتستان ويمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها لمعرفة تجارة الإقليم . ووحدة الموازين هي المن المحلي الذي يساوي ٨ أرطال ، ١١ أوقية إنجليزياً . والمن الهاشمي للمنطقة (يساوي ١٦ من محلياً) وهو يعادل ١٣٩ رطلاً إنجليزياً .

النقل والمواصلات* :

ليس في هذا الإقليم عقبات طبيعية تعيق التنقل وفيه تمر المراحل الثلاث الأولى في الطريق العادي من بوشهر لشيراز وتقدر وسائل النقل في المنطقة بحوالي ٢٠٠ حصان وبعض الجمال ، و ٣٥٠ بغلا ، و ٢٥٠٠ حمار . ويمكن عموماً شراء بعض الكميات من القمح والشعير محلياً ولكن الفلاحين يتمهلون في البيع حتى يتأكدوا مما يتوقع في المحصول القادم وإلى أن يتم ذلك فهم يفضلون اختزان الكميات المتوفرة لديهم .

الإدارة :

يمثل النظام السياسي لداشتستان مجموعة مرقعة من نظم شاذة معقدة ، فمع أن معظم المنطقة تحت حكم الحاكم العام لفارس لكن بعض القرى الجنوبية بما فيها المجموعة الخاضعة لشيخ جاه كوته تعتبر تابعة لحاكم مواني الخليج . ويرجع السبب في ارتباك أكثر الأحوال إلى طريقة التزام الضرائب التي تعطى الملتزم قدرأ كبيراً من السلطة التنفيذية لجمع الضرائب والأنكى من هذا حالياً هو أن الملتزم بالجزء الأكبر من داشتستان هو حاكم مواني الخليج الذي يأخذها بالإيجار من حاكم فارس العام . ويعتبر نصف القرى في شمال برازجان « منحة » ملكية من سالار المعظم المسؤول

* انظر الطرق في إيران ١ - رقم ٢٣ .

وحده عنها أمام الشاه ويحكم برازجان والقرى التابعة لها والتي تكوّن الجزء الأكبر من المنطقة خان برازجان (وهو الآن ميرزا حسين) الذي يجمع الدخل لقاء امتياز يدفع عنه مبلغ ٥٠٠٠ تومان سنوياً. وهو مسؤول أمام حاكم فارس الذي تتبع له برازجان دائماً تبعية اسمية. غير أنه لما كان حاكم مواني الخليج هو صاحب الالتزام، فإن علاقات خان برازجان كما يبدو في الوقت الحالي مرتبطة كلية بحكومة بوشهر. وكذلك فإن شيخ جاه كوته المسؤول إدارياً عن ذلك المكان وعن العديد من القرى المجاورة يعتبر خاضعاً نظرياً وعملياً لحاكم مواني الخليج. ويمثل حاكم فارس العام نائب له في برازجان حيث توجد أيضاً هيئة للتلغراف الإيراني.

إن حظ رعايا خان برازجان ليس بالحظ السعيد أبداً فإن معينهم ناضب من دفع الإتاوات، وهم مرغمون على أن يقدموا لسيدهم الخدمة الحربية عندما يطلبها على أن يجهزوا من مواردهم المحدودة أسلحتهم وذخيرتهم. وربما كان رعايا السالار المعظم وشيخ جاه كوته أحسن من ذلك حظاً، ومع ذلك شهدت المنطقة هجرة الكثيرين منها. ويبلغ متوسط الدخل الاسمي للأرض ما بين ٥٠ إلى ٦٠ قراناً للجوا الواحد ولكن خان برازجان يسعى دائماً لجمع أكثر قدر ممكن من المال.

ولا توجد محاكم للمجرمين لكن تحقيق العدالة في النزاعات المدنية بأيدي المشايخ. وإذا فشل السادات في البت في خصومات القرويين انغمس هؤلاء في قتال مرير.

الطبوغرافيا:

فيما يأتي بيان بقرى منطقة داشستان، مع إشارة في عمود الملاحظات إلى القرى غير الخاضعة لخان برازجان.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أحمدى	٩ أميال شرق شيف	١٢٠ منزلاً للدموخ الدواسر العرب	تتبع بوشهر ، و يزرع بها القمح والشعير وليس فيها نخيل ، وحيواناتها ٢٠ حصاناً و ١٠ بغال و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ من الماشية و ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز وفيها محطة للقوافل يحوى ٥٠ حجرة للمسافرين ، ويستطيع المكان أن يؤوى ٢٠٠٠ من الحيوانات وفيها أيضاً برج للدفاع .
تول اشكى	نصف ميل شرق جاه كوته .	٢٠ منزلاً للدموخ الدواسر العرب	تتبع بوشهر فى دائرة شيخ جاه كوته . و يزرع بها القمح والشعير والبطيخ والبلح ، وفيها بعض الدواب كالحمير .
بنداروز	٣ أميال جنوب برازجان .	٥٠ منزلاً للبرازجانيين	يزرع بها الشعير والقمح وفيها ١٥٠ حماراً .
برغاهى	٤ أميال شمال برازجان	٣٠ منزلاً . ثلاثة أرباعهم بابارى من برازجان والباقي بحرانيون مهاجرون يتكلمون كلا من العربية والإيرانية .	يزرع بها القمح والشعير وبعض النخيل وبركاهى مكان أثرى (قديم) .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
بيبارا	٤ أميال شمال غرب داليكى .	٢٠٠ منزل للبرازجانين والداشتيين والكازارونيين .	ملتزمة من السالار المعظم إلى خان شينكره . يزرع فيها القمح والشعير وبها حوالى ٣٠٠ حمار وبعض الخيل ، ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز وتهب عليها صيفاً رياح ساخنة متعبة فيها ٢٠ حصاناً و ١٥ بغلا و ٢٥ جملا و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية ، ٤٠٠ من الضأن والماعز، ويزرع فيها القمح والشعير والبلح . انظر مقال برازجان
بُنار	٣ أميال جنوب برازجان .	٨٠ منزلاً للبرازجانين .	يزرع فيها القمح والشعير وبعض النخيل . وفيها حوالى ١٠٠ حمار .
برازجان	٢٨ ميلا شمال شرق مدينة بو شهر	
شاه عربي	ميل واحد شمال غرب عساوند .	٣٠ منزلاً للعرب الذين يسمون بنى هاجر ويقال إنهم أتوا من منطقة هنديان وهم سنيون ويتكلمون الايرانية والعربية .	يزرع بها القمح والشعير ، ولكن ليس بها سوى حوالى ٢٠٠ نخلة ، وفيها ١٠٠ حمار .
شاه خاني	ميلان جنوب جاه عربي	٣٠ منزلاً للبرازجانين	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شاه كوتاه	١٥ ميلا إلى الجنوب من ناحية الغرب من برازجان و ١٨ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال لمدينة بوشهر	...	انظر مقال جاه كوتاه
شيتو داري	٤ أميال إلى الشمال من جاه كوتاه .	٤٠ منزلا نصفها للزنجية والنصف لقبائل مختلطة	فيها برج وبها يزرع القمح والشعير وماشيتها هي ١٥ حصاناً ، ١٠٠ حمار ، ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
داليكي	١٣ ميلا شمال الشمال الشرقي من برازجان	...	انظر مقال داليكي
دويره	ميلان شمال جاه كوتاه	٢٠ منزلا للرموخ الدواسر العرب . وهم سنيون يتكلمون العربية كما يتكلمون الإيرانية .	تابعة لبوشهر ويديرها شيخ جاه كوتاه و يزرع بها القمح والشعير والبلح . وحيواناتها هي ١٥ حصاناً ، ١٠٠ حمار ، ٥٠ من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
ده ناو	٧ أميال غرب برازجان .	٢٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع بها القمح والشعير وفيها ٣٥ حماراً
كزييد	ميل واحد شرق	٥٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع بها الشعير والبلح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جزأ كان	خشاب على بعد عال جداً فوق جبل مسمى بهذا الاسم على بعد أميال قليلة إلى الشرق من برازجان	٨٠ منزلاً جميعها للكاشكولين واللولور	وفيها ٢٠ بغلا ، ١٠٠ حمار . في هذا الموقع يتابع من الماء الحلو . وهو يتكون من أربع مزارع منفصلة لها حوالي نفس الحجم ولكل منها برج يحميها ، وفيها جميعاً حوالي ٤٠ حصاناً ، ٢٠٠ حمار ، ١٠٠ رأس من الماشية ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز ويصدر منها الصمغ الذي لا ينحل والفحم واللولوز البري مرتبطة تماماً مع بيير اوها برج . وعدد نخيلها هو ٥٠٠٠ نخلة أما حيواناتها فهى ٤٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ من الضأن والماعز و قليل من الخيول .
بنه حمد	على بعد ٤ أميال غرب داليكى .	قرية مكونة من ٢٠ منزلاً	يزرع فيها الشعير والقمح والبلح وبها ٤٠ حماراً و ٣٥ رأساً من الماشية و ٨٠ من الضأن والماعز و قليل من الخيول .
حصار (باغى)	على بعد ٤ ١/٢ أميال غربي برازجان	٢٠ منزلاً للبرازجانيين والتانجستانيين .	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حسين آكي	على بعد ٦ أميال غرب الشمال الغربي من جاه كوتاه	٢٠ منزلا لسلالة بني هاجر وهم عرب مهاجرون من منطقة هنديان وللدموخ الدواسر العرب من البحرين وبعضهم ما زالو سنين وكلهم يتكلمون العربية كما يتكلمون الايرانية ويزيد الدموخ في العدد عن بني هاجر	تتبع بوشهر ، ويديرها شيخ جاه كوتاه ويزرع فيها القمح والشعير والبطيخ وبها بعض النخيل .
عيسى وند	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب برازجان	٣٠ منزلا ربعا لبني هاجر من هنديان والباقي للبرازجانيين ومعظمهم من قبيلة باباري .	يزرع فيها القمح والشعير والدخان وبعض النخيل وفيها ١٠٠ حمار .
(بونه) إسماعيل	على بعد ٦ أميال جنوب غرب داليكي على الشاطئ الأيمن لمجرى داليكي .	٢٠ منزلا للداشيتين والبرازجانيين إلخ .	يزرع فيها القمح والشعير والنخيل وفيها بعض الحمير
جرافي	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من ناحية الجنوب من برازجان	٢٥ منزلا للمهاجرين من أنجالي ومناطق تأنجستان	يزرع بها القمح والشعير وفيها ٤٠ حمرا .
جيمه	على بعد ٣ أميال غرب كوشاب .	٣٠ منزلا للمقيمين من الخشاب .	في هذه القرية برج وحيواناتها ١٠ خيول ، ١٠٠ حمار ، ٥٠ من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خوش آب	على بعد ٤ أميال غرب الجنوب الغربي من برازجان تقع على أرض مرتفعة على الجانب الغربي من طريق شيف .	٥٠ منزلاً معظمها للباك الذين طردوا من برازجان منذ جيلين أو ثلاثة .	الماشية . ٢٠٠ من الضأن والماعز . يزرع بها القمح والشعير وبعض النخيل . وفيها هزم الإيرانيون خلال الحرب الأنجلو إيرانية ١٨٥٧ .
خوش أكان	على بعد ٥ أميال غرب الجنوب الغربي من برازجان على تل في الجانب الغربي من طريق شيف .	٦٠ منزلاً للباك وهم الحكام السابقون لبرازجان .	يزرع فيها الشعير والقمح وبعض النخيل وفيها بعض الحمير
ككل	على بعد ٧ أميال غرب الشمال الغربي من برازجان وعلى بعد ميل واحد من نهر روض الحله	٦٠ منزلاً للسكان الإيرانيين القدماء	يزرع فيها القمح والشعير وبها ٦٠ حماراً
كنار أباد	على سهل إلى الجنوب من جاه كوتاه	٢٥ منزلاً للدموخ الدواسر العرب	مرتبطة تماماً مع جاه كوتاه وحيواناتها ٤٠ حماراً ٢٠ من الماشية ، ٣٠٠ من الضأن والماعز وهذه القرية برج يوجد برج هنا
لارده	في التلال على بعد ٨ أميال شرق الشمال الشرقي من برازجان	٢٠ منزلاً للبحرانيين واللور وآخرين من الإيرانيين	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنه مرزا	بالقرب من الشاطئ الشمالي من مجرى داليكي في منتصف الطريق بين داليكي وبرازجان	٢٠ منزلاً ثلثها لأناس من اللورو $\frac{2}{3}$ من البحرانيين العرب	هذه القرية مرتبطة تماماً مع ساركو وردان ، وجميعها يؤجرها سالار المعظم وينمو بها القمح والشعير والنخيل وفيها بعض الحمير
محمد أحمدى	على بعد $\frac{1}{4}$ ميل جنوب جاه كوتاه	٢٠ منزلاً للدموخ (دواسر) عرب وهم سنيون ويتكلمون العربية والإيرانية	تابعة لبوشهر ويديرها شيخ جاه كوتاه . لهذه القرية نخيل وقمح وشعير وقليل من الحمير
ناني زاك	على بعد ٨ أميال جنوب برازجان	٤٠ منزلاً لأناس من قبيلة غير معينة	يزرع السكان والقمح والشعير والنخيل ويجمعون الصمغ وعندهم بعض الحمير والجمال .
ده قائد	على بعد ميلين جنوب غرب داليكي على بعد ٣ أميال شمال الشمال الغربي من برازجان .	١٥٠ منزلاً للبرازجانيين ، والداشتيين والكزرافيين ٢٠٠ منزل للبرازجانيين والكشتيين	يزرع بها القمح والشعير وبها بعض الحمير . ينمو بها القمح والشعير والدخان والنخيل وفيها ٤٠ حماراً ، و ٣٠ بغلاً وبعض الجمال . ويقم بها الابن الأكبر (ميراز محمد خان) خان برازجان كنائب لوالده وفيها حصن كبير لكنه مهدم له أربعة أبراج

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قراول خاناه	على بعد ٥ أميال جنوب داليكى إلى الشرق من طريق برازجان .	٢٠ منزلاً للبرازجانيين	فيها ٥٠ حماراً وزراعة قليلة للقمح والشعير ولكنهم ينزعون للسرقة كمصدر رزق لهم .
راه دار	على بعد ٥ أميال شمال الشمال الغربى من برازجان على الجانب الشرقى من الطريق من داليكى إلى برازجان .	٢٠ منزلاً للبرازجانيين واللور والخشتى والكازارونى .	يزرع الناس القمح والشعير وعندهم ٥٠ حماراً وبعض البغال ولكن معظمهم لصوص .
ساده	على بعد ٢ ميل غرب الشمال الغربى من داليكى	٢٠ منزلاً نصفها للعرب البحرينيين والنصف الآخر لقدامى الايرانيين	تابعة لداليكى . والغلال هى القمح والشعير . وفيها بعض الحمير . والقرية مرتبطة تماماً مع ساركو وردان على بعد نصف ميل وجميعها يؤجرها السالار المعظم .
سمال	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من شاه كوتاه .	١٠٠ منزل من التانجستانيين المختلطين	فيها برجان . وحيواناتها ١٥ حصاناً، ١٥٠ حماراً، ٧٥ من الماشية، ٦٠٠ من الضأن والماعز وكانت سابقاً تتبع تانجستان ولكن خان برازجان نجح فى ضمها إلى دائرته .
سر كورة	على بعد ٥ أميال	٥٠ منزلاً للبرازجانيين	يزرع بها القمح والشعير

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	الملاحظات
سركو ردان	جنوب برازجان ميلان جنوب غرب داليكي	والخشيتين والدشتيين ١٠٠ منزل لقبائل مختلطة من مناطق أخرى	والدخان وفيها ١٠٠ حمار . ينمو بها القمح والشعير والنخيل وتوجد الحمير .
سرمل	٦ أميال شمال شرق شاه كوتاه .	٤٠ منزلاً لبنى هاجر الذين هاجروا لها من منطقة هنديان وهم سنيون .	لهذه القرية برج والحيوانات فيها ٦٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
صوفي آباد	١ ¼ ميل جنوب شرق هافت جوش	٧٠ منزلاً لقبائل مختلطة تتكلم الإيرانية	يزرع بها القمح والشعير وحيواناتها ١٥ حصاناً و ٦٠ حماراً و ٤٠٠ من الماشية . ٣٠٠ من الضأن والماعز
أبو طويل	٥ أميال شمال الشمال الغربي من جاه كوتاه	٣٠ منزلاً للدموخ (دواسر) عرب وهم سنيون ويتكلمون العربية كما يتكلمون الإيرانية .	تابعة لبوشهر في دائرة سيخ جاء كوتاه ويزرع فيها النخيل والدخان والبطيخ والقمح والشعير وفيها ٣٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الضأن والماعز
زيارات	٨ أميال غرب إلى الشمال من برازجان .	٢٠٠ منزل. والناس من سلالة دانتى وهم مهاجرون من قبيلة غير معروفة .	القمح والشعير والبلح هي محصولات هذه القرية وفيها ٢٠٠ حمار وبعض البغال ويوجد ضريح صغير يسمى الشيخ منصور .

دويريج

هى قسم من سنجق الإمارة من ولاية البصرة فى العراق التركى

الموقع والحدود :

يضم قضاء الدويريج جزءاً كبيراً من السهل إلى الشمال الشرقى من بلدة «العمارة» بين ذلك المكان والتلال الإيرانية . والمفهوم أن الدويريج تحدُّ بقضاء العمارة من الغرب وبالحدود الإيرانية من الشمال والشرق . ومن الجنوب يجاورها قضاء الزبير .

الطوبوغرافيا والسكان :

ليس فى الدويريج قرى ثابتة وطفرة التى هى مقر الرئاسة الإدارية ليست سوى حصن من الطين . ويقال إنها تقع على حوالى ٣٠ ميلاً إلى الشرق وإلى الشمال قليلاً من مدينة العمارة . ويقطع المنطقة مجرى مالح له نفس الاسم «دويريج» وهو ينحدر من التلال الإيرانية ويتفرع ليكون المستنقعات بين إمارة العمارة والحويزة والدويريج هى مقر قبيلة بنى لام ويقيم شيخهم الرئيسى فى المنطقة .

السكان :

يقدر عدد السكان الثابتين الكلى بخمسين ألف نسمة وهم جميعاً عرب شيعيون باستثناء القليل من الموظفين السنيين .

مصادر الثروة :

لقد حصلت الدائرة السنية على أحسن الأرض فى المنطقة ، لذلك نرى حالياً مزارع نخيل مزدهرة فى طفرة التى تدين ببقائها إلى تلك الدائرة وتوَجِر الأرض الزراعية التى تحت إدارتها عادة إلى رجال القبائل من الجيرة للزراعة ، حيث يزرع الأرز والأذرة والقمح ، وتكثر الجمال والماتية والأغنام ، كما يوجد بعض الجاموس وقد كانت المراعى الممتازة حولها فى الماضى سبباً للنزاع ليس فقط بين فروع بنى لام المختلفين بل بين الحكومتين الإيرانية والتركية .

الإدارة :

لم يستقر جهاز قضاء الدويريج بعد ولا توجد لها نواح محددة ويقتصر عمل القائمقام وهيئة موظفيه عادة على الإقامة في مدينة العمارة بدلا من الإقامة في طفرة تاركين بذلك بنى لام لمشاكلهم الخاصة .

الدواسر : المنطقة والجزر

هي منطقة تمتد لمسافة كبيرة على طول الشاطئ الأيمن لشط العرب بين شيحان والدورة ويقع حدها الأعلى على حوالى ١٦ ميلا بطريق النهر أسفل مصب القارون بينما حدها السفلى هو على ١٥ ميلا بطريق النهر أعلى محطة تلغراف الفاو ويبلغ طولها فيما بينهما نحو ١٩ ميلا . وفي المنطقة كلها توجد حوالى ٥٠ قرية صغيرة (من ٥ إلى ١٥ كوخاً) تسكنها قبائل مختلفة . والناس أقرب إلى البدو الرحل في عاداتهم ويمكن أن ترى أكواخاً قديمة مهجورة فيما عدا مكان واحد يعرف بكوت الخليفة يقطنه جماعة المتنقل . والنخيل هناك قليل نسبياً والمحصولات فقيرة ولكن القوارب الشراعية للأهالى تجمع بلحاً من النوع الردىء للتصدير .

وتقع جزيرة « الزيادية » بين شط العرب والدواسر ضمن الأميال الستة العليا لامتداد شاطئها . وفي الجزء الذى تنتهى فيه تبدأ سلسلة من الجزر المنخفضة الضيقة تسمى الدواسر أيضاً وتبدأ من الجانب المقابل للإيراني للنهر ممتدة إلى حوالى ٦ أميال . وفيما عدا هذا الجزء الذى يبدو أنه غير مسكون في مواجهة جزيرة الزيادية تتكون بلاد الدواسر من المناطق الآتية بالنظام الذى ينحدر به النهر .

الاسم	امتداده على النهر	السكان	ملاحظات
دويب	٣ أميال	حوالى ١٢٥٠ نسمة من قبائل مختلطة .	تقدر موارد الدخل بعشرة آلاف نخلة و ١٠٠ رأس من الماشية ، ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز وستة جمال

الاسم	امتداده على النهر	السكان	ملاحظات
سِنِيَّة	٤ - ٥ أميال	١١٠٠ نسمة	فيها حوالي ٣٠٠٠ نخلة والحيوانات هناك ٥٠ من الضأن والماعز و ١٢ حصاناً، وهذه البقعة مدينة باسمها لسلطان تركيا الذي كانت من أملاكه حيث كانت تديرها الدائرة السنية .
فَدَاغِيَّة	نفس الشيء	١٠٠٠ نسمة من المحيسن من قسم بيت كنعان	يقدر نخيل هذا الموقع بخمسة آلاف نخلة والحيوانات هي ١٠٠ رأساً من الماشية ، ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز ومائة حصان . ويسمى النهر الذي يكون الحد الأعلى لهذه المنطقة ويفصلها عن السنية باسم نهر فداغيه وكان في وقت ما مشهوراً كماوى لقراصنة النهر

ويتضح من هذا الجدول أن المجموع الكلي للسكان الدواسر الثابتين هو حوالي ٢٧٠٠ وأن عدد النخيل يبلغ ١٨,٠٠٠ نخلة .

قبيلة الدواسر

المفرد دوسرى وهى قبيلة من نجد الجنوبية لها مستوطنات أيضاً على سواحل الخليج .

التوزيع :

إن أكثر المناطق التى يتواجد فيها الدواسر هى وديان الدواسر والأفلاج فى وسط شبه الجزيرة العربية حيث السكان هناك بدواً كانوا أم حضراً هم أصلاً من هذه القبيلة . كما أن سائر قرى السلايل ووادى الدواسر فى منطقة وديان الدواسر آهلة بالدواسر المستقرين ، كما يملك البدو من أبناء عموماتهم فى الأفلاج البديع وحدار ، وخرقه والحمر وليلى ومروان ورقيقية وروضة وشطبة ، وواسط وسيلة كما أن سكان مدينة الحوطة وحلوة فى منطقة الحوطة وفى مدينة الحريق بمنطقة الحريق هم إلى حد كبير من الدواسر كذلك فإن هذه القبيلة ممثلة فى الخرج سواء بالقرويين المستقرين فى ديلم والسليمية واليمامة أو بالبدو الذين يحيطون بخيامهم فى المنطقة . وفى العارض حيث يرى أيضاً الدواسر الرحل فإن الدواسر الثابتين يوجدون فى بير والدقلة ، وحامسى وجرينه وملحم ، وصافوره وثادق فى محمل . وفى عمارة والدرعية والمنفوحة فى وادى حنيفة ، وفى مدينة ضرمة ومزاحمية فى منطقة ضرمة ، وفى السادر يوجدون فى عودة ، غات وحسون ، وجلاجل ومعشبية والروضة والروضة والزلقى وفى الوشم ، وفى مرات . ونادراً ما تمتد مساكن الدواسر شمالاً أبعد من السدير . وفى القصيم يقال إن وجودهم يتركز فى حطان وحويلان والقويعة ، الشميسية فقط ، وفى الجنوب الغربى يبرز وجودهم فى وادى السبيع حيث يوجد البعض فى حزام وخرمه وروضة وروضان وسويد .

والدواسر فى البحرين هم أكثر القبائل السنية بعد العتوب عدداً ، وقبيلتهم هناك تعتبر الثانية بين قبائل البحرين من حيث الأهمية السياسية . ويقال إن دواسر البحرين هاجروا من نجد بينما تحولوا نحو الشرق تدريجياً بعد أن قضوا سنين عديدة فى الطريق عند جزيرة الزخونية وأخيراً وصلوا إلى البحرين سنة ١٨٤٥ تحت قيادة جد شيخهم الحالى . ولهم الآن حوالى ٨٠٠ منزل فى البديعة و ٢٠٠ فى الزلاق ،

والمكانان يقعان كلاهما في الجانب الغربي من جزيرة البحرين . ويقيم حوالي ٣٠ عائلة القبيلة في الدوحة في قطر وربما يقيم نفس العدد في مدينة الكويت . وتوجد شعب من دواسر البحرين في منطقة الساحل الإيراني من دشتستان في جاه كوتاه والقري التابعة لها وفي قرية الجزيرة في ميناء بوشهر .

فروع الدواسر :

أهم فروع قبيلة الدواسر الرئيسية هي الآتية :

- | | |
|--------------|------------|
| ١ - آل بريك | ٥ - رياناث |
| ٢ - آل حسن | ٦ - صهبة |
| ٣ - المخاريب | ٧ - وادين |
| ٤ - رجبان | |

(إن بعض هذه الفروع يتطلب تعليلاً أكثر وتصنيفاً أدق)

١ - آل بريك من الممكن ألا يكونوا قسماً رئيسياً من الدواسر لسبب واحد هو أنهم مشمولون في وحدة أكبر معروفة باسم المساعرة التي تسمى فروعها آل أبو الحسن وآل بوسباع كما تعرف بعض الفروع باسم المسارير ويقطن آل بريك التويعة وآل أبو الحسن القويز ، وآل بوسباع نزوة ، وتقع جميعها في وديان الدواسر ، وينتمي معدى بن جويد شيخ مشايخ البدو الدواسر في وسط الجزيرة العربية إلى المساعرة .

وينتمي الحنابجة في بلاد الحنابجة بوادي الدواسر إلى المساعرة أيضاً ، كما ينتمي لهم أيضاً النتيقات في حدّار بالأفلاج وآل رشوان في رويسة بوادي الدواسر والشرافة في صبيحة والتمامة في وادي الدواسر ، والعويدات في التمامية في وادي الدواسر ، والعويمر في الحويزة بوادي الدواسر . وبعض الدواسر في الزلني هم أيضاً من المساعرة .

٢ - ويتشكل فرع آل حسن من جماعتين العمار والفرجان ، وهذان البطنان يتكونان بدورهما من الأفخاذ الموضحة في الجدول أدناه حيث تتميز التفاريح الصغيرة عددياً بالعلامة* وفي الحالات القليلة التي تعرف فيها مواطن الفروع الصغيرة فسوف تجد ذلك وارداً في الجدول .

يوجد جدول أعده الكولونيل روس عن أقسام الدواسر في تقرير الإدارة عن الخليج عن سنتي ١٨٧٩ -

	أقسام العمار الفرعية من آل حسن	
نفل نمشان	إدغمه يسكنون الرقيقة في الأفلاج مذيخر	عجب عجلان أو عجالين في ليلي في الأفلاج على (١)
نشير قينان صعب	أشكره يسكنون في البديع وفي حمروالوسيلة في الأفلاج ، ودارسه في وادي دواسر وهم يشملون بطنين فرعين يسميان آل بو علي والهراثة	بتير البوراس أو آل أبو راس في ليله في الأفلاج دويعج ضمة فهد فهيد فرج غانم حمامة أو مبخوت
سعد في عسيل في وديان دواسر سواده	جبيل	هجرس حقبان في روضة وواسط في الأفلاج كميده في وديان الدواسر
سواحلة شافان	جعفر جواعد خرفان	
شريم شواهين	مانع في عسيل في وديان دواسر في ليلي في الأفلاج مبارك في روضة في الأفلاج محمد	
مخابرة في بديع في الأفلاج واسط	مواجهده نبقان والقينان هم من أكبر بطون عمّار	

أقسام فرجان الفرعية من آل حسن		
مسعود	فوارين	على (٢) عريخ
مزنة	هائف	في الوسيلة في الأفلاج
مفرج	حاجس	عواد .
نادر	حمدان في ليلى في الأفلاج	بدره
	هوامله	بدراني في بير
نائف	هواشله	العريض
سعدون	جدالين في ليلى في الأفلاج	بدارين في جلاجل
		وزلق في الصدير
سلم	خفير	ومن الممكن أن تكون
سالم	محل	مطابقة لبدراني
و	مناع	بصمان
سعود	مقطوف	دهش
		دويحس

والعرفج هم فرع كبير من الفرجان وينتمي الدواسر في داشتستان وبعضهم حالياً في البحرين إلى قسم يعرف بالدموخ الذين يذكر أنهم ينتمون إلى قسم آل حسن من نفس القبيلة .

ويجب أن يضاف بأن فرع الغياثات القاطنين في خرفة في الأفلاج وفي الحوطة وفي حلوة بالحوطة هم من آل حسن ، ولكن الفرع الذي ينتمون له غير معروف بالتأكيد .
٣ - ومن القرى التي يتواجد فيها المخاريب (وقد يسمون المخاريم أيضاً) قرية معطلة في وادي الدواسر . ولا يوجد الجعيد وهم بدو ، إلا في الخرج ويقال إنهم ينتمون إلى نفس الفرع من آل بني حسن .

٤ - ويوجد الرجبان في الدمام وهي عاصمة الدواسر المقيمين في وسط الجزيرة العربية وفي أمكنة أخرى . وأحد أقسام رجبان هم الخطاطبة الذين يسكنون موقع « مقبيل » في وادي الدواسر .

٥ - يضم فرع الوداعين فيما يضم من أفخاذ العرايمة في بلاد آل حامد في وادي الدواسر والدواس في المثناة في السلايل ، وآل ضويان في بلاد الضويان . والخطايحان في السلايل . والفراج في خيران في السلايل ، وآل حامد في بلاد الحامد في وادي الدواسر ، وآل حنيش في دهلة في السلايل وآل حجى في طامنة في السلايل وفي ليلي في الأفلاج ، وآل عيسى في ثادق في العريض ، والجبارين أو آل جابر في ليلي في الأفلاج وفي البحرين ، والخضران الذين يملكون شطبة في الأفلاج ولكنهم لا يقيمون هناك ، والخماسين في مشرف في وادي الدواسر ، والمذبل أو المذابلة في ضمرة ، وآل محمد في بلاد آل محمد في السلايل ، وآل ناهش في « قَرْعَه » في وادي الدواسر . والسويلم في ثادق في العارض المقيبيل في السلايل ، والعمور في كبكاية وتمره في السلايل ، والولامين في النفجان في وادي الدواسر . وللولامين فخذان فرعيان يعرفان بآل مناع وآل سعد .

المميزات والحياة :

لا يعرف عن هذه القبائل إلا القليل بسبب بعد اقليمهم وعدم استطاعة المسافرين الأوربيين العبور إلى الموافي الأصلية للدواسر ولكن يبدو أنهم أكثر استقراراً من أن يكونوا قبيلة من الرحل وقد قدم جماعة من أقصى المناطق النائية للدواسر كانوا زاروا الكويت سنة ١٩٠٥ ، بمعظم المعلومات الواردة آنفاً عن فروع الدواسر ، وكان هؤلاء يرتدون ملابس غريبة إلى حد ما واضحة بما فيها من ألوان مختلطة من الأحمر والبني وكانوا يحملون سيوفاً فضية ، ومعهم مناديل وشالات حمراء صناعتها أوربية أما عباةاتهم فكانت من اللون البني الفاتح والغامق وسيوفهم كما يقولون كانت من الهند وبغداد ومكة . وفي مقارهم في البحرين لا يوجد منهم رعاة ؛ وهم أصلاً يعملون في الغوص على اللؤلؤ وفي تجارتهم وفي زراعة النخيل .

ويقول دواسر وسط الجزيرة العربية إنهم على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ولكنهم وهابيون بالمعنى الحديث للكلمة . أما في البحرين فهم من الموالك السنيين . وفي داهستان ما يزال حوالى ربعهم سنيين بينما تحول الباقون حديثاً إلى شيعيين .

الوضع السياسي :

قضاء وديان الدواسر قضاء دوسرى تقي من الأخطا لا غير الدوسرية ويحكمه شيخ

دوسرى عاصمته فى الدام ، وارتباطه ضعيف بالحكومة الوهاية . ومع أن الأفلاج من الناحية الأخرى دوسرية بحتة إلا أنها جزء مكمل لمتلكات بن سعود . ويمكن معرفة التنظيم السياسى لوديان الدواسر معرفة أوفى فى مقالنا عن هذه المنطقة . وليس للدواسر فى المناطق الأخرى من نجد حيث يوجدون أهمية سياسية بالمعنى القبلى . أما دواسر البحرين فهم مستقلون عملياً كمجتمع ؛ ولا يدفعون دخلاً لشيخ البحرين بسبب اعتمادهم على تجارة اللؤلؤ أو لمزارع النخيل الخاصة بهم ، وهم تحت حكم الحاكم الحالى الضعيف يقاومون بالتأكيد أية محاولة منه للتدخل فى شؤونهم .

وديان الدواسر

هى أكثر مناطق نجد صعوبة فى العبور لها باستثناء وادى سبّاع ، وبالتالى أقل منطقة معروفة فى نجد .

ملاحظات عامة :

توصف وديان الدواسر بأنها منطقة جوفاء أو نمط من المنخفضات الرملية المملة تملأ جزءاً كبيراً من الفضاء المحاط بين جبل طويق فى الشمال الشرقى والربع الخالى فى الجنوب الشرقى ووادى سبّاع فى الغرب منها وانحدارها العام هو من الغرب إلى الشرق والسيليل أعظمها انخفاضاً ويقع فى أقصى الشرق من أقسامها الفرعية مشكلاً منفذاً مشتركاً تجاه صحراء الدهناء لصرف مياه الوديان الفرعية المنضمة إليه فيما عدا . وادى حمام .

قضاء « سيليل » :

يقع قضاء « سيليل » بين التخوم الخارجية المتداخلة لجبال طويق عند النقطة التى تتوقف فيها هذه السلسلة عن الامتداد نحو الجنوب . وهى على مسيرة خمسة أيام (ربما ٨٠ ميلاً أو ١٠٠ ميل) إلى الجنوب ونوعاً ما إلى الغرب من الجزء المسكون من

* يظهر أنه لم يزر وديان الدواسر حتى الآن أى من المسافرين الأوربيين . لذلك فجميع معلوماتنا المتصلة بها مأخوذة فى مصادر أهلية

منطقة الأفلاج ويتكون جنوب السليل من كتلة متصلة من التلال التي ترتبط فيها سلسلة من القمم بركن من جبل طويق على مسافة تقدر بحوالى ١٥ أو ٢٠ ميلا إلى الشمال . وليست هذه القمم متشابهة بما يمنع تسرب صرف وديان الدواسر نحو الشرق ويسمى القسم الواقع مباشرة غرب قرية تمرة من السليل جبل تمرة ، وتعرف إحدى قممها التي تمر فوقها طريق إلى الغرب فى المنطقة الفرعية من وادى الدواسر باسم فراد آل جوبة والليل ليست بقعة كبيرة وهى تضم فقط حوالى ١٢ قرية تقع هى ومزارع النخيل المتقطعة على بعد عدة أميال قليلة على التجاويف المنحدرة من التلال الجنوبية ويقال إن القرى والأمكنة الأساسية الأخرى ذات الأهمية هناك كما يأتى :

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
دحله	بالقرب من بلاد المحمد	١٠٠ منزل للحنيش وهم من الدواسر	تحاط القرية بالتلال التي تجعل مكانها موقعا حصينا ويوجد الماء على عمق ٦ قامات كما توجد بعض مزارع النخيل التي يتخلل وسطها زراعات أخرى .
بلاد آل ضويان	على بعد عدة أميال جنوب غرب بلاد المحمد	١٠٠ منزل للضويان الدواسر	هى قرية عادية . وتحتوى الآبار على ماء جيد على عمق ٤ قامات من الممكن أن تكون مطابقة لبلاد الضويان أعلاه أو مع نخاتيجان أدناه .
قرية الجاهلية	على الجانب الغربى	هى مجرد مضرب	فيا ٨ آبار جيدة الماء على

* من الممكن ، كما ذكر فى المرجع الذى اتبع فى خريطة صدرت مع هذا الدليل من الممكن أن تكون المسافة بين قرى الأفلاج و سليل أقل كثيراً جداً من ٨٠ أو ١٠٠ ميل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من جبل تمر على الحد الغربي من سلي	لخيام البدو في الصيف	عمق ١٢ قامة ، ويقال إن الأطلال الموجودة هنا من عصر ما قبل الإسلام ويذكر التقرير عددا من الأحجار ذات النحت والنقوش . وطبقاً للروايات المحلية كان يمر طريق في وقت ما من هذا المكان إلى مناطق في الربع الخالي خاصة بملك معين هو « عاد »
كبكية	على بعد عدة أميال من تمر	١٠٠ منزل للعمور الدواسر	بعض المساكن أكواخ ومبعثرة بين مزارع النخيل والماء على عمق ٣ قامات
خيران	على بعد ميل أو اثنين شرق تمر	٢٠ منزلاً للفراج الدواسر	
ختيجان	على بعد أميال قليلة شمال شرق تمر	٥٠ منزلاً للضويان الدواسر	المساكن منتشرة بين مزارع النخيل والماء على عمق أربع قامات .
المثناه	إلى الغرب من بلاد المحمد	٧٥ منزلاً للدواسر الدواسر	
بلاد آل محمد	أبعد قرى المنطقة ناحية الشرق (ربما باستثناء قرية الدجلة في سلي)	٢٠٠ منزل لآل محمد الدواسر	توجد ٤ حوانيت منتظمة تاجر في العباءات والمنسوجات والبن والأسلحة والدخيرة ويتم بعض التجارة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مقابل	بين بلاد آل محمد وتامره	١٠٠ منزل للسويلم الدواسر.	أيضاً في المنازل الخاصة . التي يتألف عدد منها من أدوار عليا . وتوجد مزارع نخيل كبيرة تحتوى ربما على ٥٠٠٠ نخلة ، يزرع بينها القمح والشعير والذرة والبرسيم فضلا عن زراعتها في الحقول المكشوفة وفيها مسجد كبير تقع بالقرب منه ثلاث آبار كبيرة جيدة الماء على عمق ٥ قامات . . .
المرقاب	على بعد بضعة أميال شرقى تمره	٢٥ منزلا للناصر الدواسر	. . .
أم القلعات	عند أسفل جبل تمره من جانبه الشرقى	مضرب لخيام الدواسر البدو	فيها تجاوير كبيرة مياه تتجمع بها مياه الأمطار . . .
طمه	بين بلاد آل محمد وتمره	٥٠ منزلا لآل حجبى الدواسر	. . .
تمره	في أقصى الغرب للقرى الثابتة في سليل على بعد حوالى ٣٠ ميلا غرب بلاد آل محمد	١٥٠ منزلا للعمور الدواسر	فيها زراعة عادية والحيوانات عادية ما عدا الخيول التي لا يوجد منها شيء . والماء في الآبار جيد وهو على عمق ٤,٥ قامات

من هذا الجدول يتضح أن سكان سليل الثابتين أقل من ٥٠٠٠ نسمة .
وتربة سليل رملية . والماء يأتي بلا استثناء من الآبار . وعلى أى حال يزرع القمح
والشعير والنخيل ويروى بواسطة روافع تشدها الجمال والعجول . . والمنازل كلها تقريباً
من الطين والحجر .

المنطقة الفرعية حمام :

تقع حمام بين سليل والأفلاج ولكنها أقرب إلى سليل وربما على بعد ٢٠ أو ٢٥
ميلاً فقط منها وهي بقعة صغيرة ليست قاحلة تنتج القمح والتمر بواسطة الري حيث
إن بها آباراً عديدة وقصران يسكن في كل منهما عائلة من الوداعين الدواسر من
سليل . ومع أن حمام تعتبر جزءاً من وديان الدواسر فإن الصرف فيها له مصبات مستقلة
إلى الصحراء الشرقية . لا تتحد مع مصبات سليل وباقي المنطقة إلى الجنوب الغربي
ولا هي تجرى تجاه الشمال الشرقى إلى منخفض مقران الذي يعتبر كحد بين الأفلاج
ووديان الدواسر في تلك الجهة .

المناطق الفرعية لوادى الدواسر :

المنطقة الفرعية الأساسية من وديان الدواسر هي وادى الدواسر الذى ينصرف إلى
سليل من الغرب ووضع الرأس غير مؤكد. ولكن يقال إن الوادى يبلغ حوالى ١٠٠ ميل
في الطول . وطبقاً لرواية أخرى فإنها تدخل في نقطة ما في مجراه بتصريف وادى سباع
وهي المنطقة التي في أقصى الغرب من نجد الجنوبية . وفيما يلي جدول للأمكنة الأساسية
المسكونة :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عسيل	في الغرب من دام ربما على بعد ٩ أميال	٥٠٠ منزل للولامين الدواسر من بطن المانع وسعد .	تنقسم المدينة إلى حين فريق المانع فريق السعد يشرف على كل منهما شيخ من القسم الذي ينتمي إليه ولكثير من المنازل أدوار عليا وهي تبنى من طوب مجفف في الشمس والطين وبعضها مبيض باللون الأبيض أو منقوش وفيها مسجدان كبيران ومدرستان مهمتان وليس للمكان سوق وتجلب البضائع من دام أو تشتري من سوق الخميس في مشرف . ومنزراع النخيل فسيحة جداً ومن نتاجاتها الزراعية التين ، والخوخ والرمان والعنب واللوز كما يزرع فيها النخيل ويزرع بينه القمح والشعير والذرة . والماء جيد ويوجد على عمق ٥ قامات وفيها عدد من الخيول إلى جانب الحيوانات الأخرى.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دام أو الدام	عند حوالى وسط وادى الدواسر	انظر مقال الدام .
دارسه	إلى الشرق من دام على مسافة من ١٥ - ٢٠ ميلا .	١٠٠ منزل للاشكره دواسر	قرية عادية فيها بوابتان كبيرتان .
الضايين	فى أقصى الغرب من وادى الدواسر وربما على بعد ٣٥ ميلا غرب الدام .	أرض مطروقة يتردد عليها الدواسر البدو	فيها ١٢ بئراً بها مياه جيدة عمقها ٥ قامات .
فرعه	حوالى ٢٠ ميلا غرب أو إلى الجنوب نوعاً ما من دام وهي القرية الدائمة فى أقصى الغرب من وادى الدواسر .	١٥٠ منزل لآل نهيش الدواسر	للقرية مدخل واحد فقط ويوجد بها النخيل العادى والحبوب والماشية . ويبلغ عمق آبارها ٥ قامات ومالحة قليلا .
بلاد آل حامد	حوالى ١٢ ميلا غرب الدام .	١٥٠ منزلا للدواسر من آل حامد وأقسام عريمة .	تشبه أسيل . هذه القرية تنقسم إلى حين لكل منهما شيخ وفى كل منهما مسجد وفيها نخل كثير يزرع بينه القمح . والآبار عمقها ٥,٥ قامات والماء جيد . وفيها بعض الخيول عدا الحيوانات الأخرى .
بلاد الحناججة	حوالى ٢٠ ميلا شرق إلى الشمال من الدام	٢٠٠ منزل للحناججة الدواسر .	هى قرية عادية ليس لها سوق وتشتري البضائع من

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
الحويزة	حوالى ١٢ ميلا من دام فى اتجاه فرعه .	١٥٠ منزلا للعوامر من الدواسر .	دام وفيها مزارع كبيرة للنخيل الذى يزرع بينه القمح والبرسيم ، وماؤها يأتى من عمق ٥ قامات وهو جيد نوعاً ما . وفيها بعض الخيول عدا الحيوانات العادية
كمده	حوالى ٢٥ ميلا شرق دام فى أقصى الشرق من القرى الثابتة فى وادى الدواسر .	٥٠ منزلا حقبان دواسر .	لهذه القرية ثلاث بوابات ولا شئ آخر يميزها . النخيل هنا قليل جداً ولكن زراعة القمح . والبرسيم منتشرة فى الحقول المكشوفة والماء مالح وعلى عمق ٣ قامات .
معطلة	حوالى ٨ أميال جنوب شرق دام	٣٠٠ منزل للمخاريب الدواسر	الماء فى الآبار على عمق ٣ قامات وجيد نوعاً ما وزراعة النخيل كثيرة .
مشرف	ميلان أو ثلاثة شمال غربي الدام	٣٥٠ منزلا من خماسين الدواسر	فيها سوق تحتوى على حوالى ٨٠ حانوتاً على شكل متوازي أضلاع متجه إلى الشمال الشرقى والجنوب الغربى وفى الوسط يوجد سوق يرتادها البدو بالسمن والصوف ، وبها مقر القاضي ومن النواحي

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مقابل	٥ أو ٦ أميال إلى الشرق ونوعاً ما إلى الجنوب من الدام	١٥٠ منزلاً من الخطاطبة الدواسر	الأخرى تعتبر هذه قرية عادية . قرية عادية
المستجد	بعيداً إلى الغرب ونوعاً ما إلى الجنوب من دام ومن الممكن أن تكون فيما وراء حدود وادي الدواسر	مضارب لخيام البدو الدواسر في فصل الصيف .	فيها حوالي ٢٥ بئراً في داخل مساحة قدرها ٤ أو ٥ أميال وعمقها من ٣ - ٤ قامات والماء جيد .
نفعجان	إلى الغرب من مشرف على مسافة كبيرة .	٤٠٠ منزل للولامين الدواسر .	من الممكن أن تكون مطابقة لعسيل المذكورة أعلاه .
نزوى	حوالي ١٥ ميلاً شرق وإلى الشمال قليلاً من دام .	٢٠٠ منزل لآل بوسباع في الدواسر	فيها مزارع للنخيل يشهد لها بالكثرة وهي تنتج أيضاً التين والعنب والبطيخ ويزرع بها القمح بين النخيل أو في الحقول المكشوفة وعمق الآبار ٥ قامات والماء جيد نوعاً ما ويقال إنه يوجد حوالي ٦٠ حصاناً هنا .
نويعة	على بعد حوالي ١٢ ميلاً شرق وإلى الجنوب قليلاً من	١٥٠ منزلاً لآل بريك الدواسر .	فيها مزارع نخيل ضخمة ويزرع بها بعض القمح والشعير وبصفة خاصة بين

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قوينز	على بعد ميل أو ميلين غرب نوييعة.	٣٠٠ منزل لآل أبو الحسن الدواسر.	النخيل والآبار على عمق ٤ - ٥ قامات وتحوى على ماء عذب بدرجة متوسطة وفيها حوالى ٣٠ حصاناً عدا الحيوانات الأخرى . فيها مزارع نخيل واسعة وشيء من زراعة الحبوب . وتحوى (٦٠) حصاناً عدا الحيوانات الأخرى ويبلغ عمق آبارها ذات الماء المالح ٥ قامات وفيها بئر كبيرة جداً تسمى دبوس داخل القرية وهي أعمق قليلاً وتنتج ماءً أفضل . لا يوجد فيها ماء .
راكة	تقع بين كمده ورويسة .	بقعة ظليلة بعناقيد أشجار الأراك .	
رويسة	على بعد حوالى ١٥ ميلاً إلى الشرق مع ميل قليل إلى الشمال من دام .	٧٠ منزلاً لآل رشدان الدواسر .	قرية عادية إلا أن النخيل والبلح فيها قليل وكان هناك الكثير سابقاً ولكن يقال إن عبد الله بن فيصل الأمير الوهابى قطع أثناء انسحاب له من وادى الدواسر أشجار النخيل التى كانت بها .
صبيحة	إلى الغرب قليلاً من	١٥٠ منزلاً لشرافة	أوصافها تطابق وصف

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صبيحة	كمده وأبعد إلى الشرق من رويسه . على بعد بضعة أميال شرق ضائن .	الدواسر . مضرب لخيام لبدو الدواسر في الصيف	إحدى قرى التمامية أدناه . فيها ست آبار من الماء الحلو على عمق حوالى أربع قامات .
التمامية	على بعد حوالى ٢٠ ميلا إلى الشرق من دام .	٣٥٠ منزلا للدواسر .	تضم قسريتين مسورتين منفصلتين على مسافة قصيرة من بعضهما البعض واحدة (تحتوى على ١٥٠ منزلا) تسمى قصر العويدات والأخرى وتتكون من ٢٠٠ منزل تسمى قصر الشرفا ويتكون سكانها من بطون الدواسر الذين يسكنونها على التوالي . ولكل منهما شيخها الخاص .
وَعَيْفره	على بعد ١٥ - ٢٠ ميلا جنوب شرق دام .	هى أرض يعسكر فيها الآن بدو الدواسر فقط .	والماء حلو على عمق ٥ قامات والزراعة والماشية عادية . فيها آثار قرية قديمة وبها ١٢ بئراً على عمق ٤ قامات وتحتوى على ماء عذب .

طبقاً لهذا الجدول يتضح أن السكان المقيمون في وادى الدواسر هم حوالى ٢٢,٠٠٠ نسمة .

لا يوجد الماء في وادي الدواسر إلا في الآبار ولكن الوادي مليء بمزارع النخيل والبلح والقمح والشعير وهي المحصولات الأساسية .

أقصى فرعية أخرى :

هناك بقعة تسمى لغف تحتوى على ٣ قرى صغيرة تتبع أيضاً وديان الدواسر . وتقع إلى الغرب من جبل طويق ولكن كمعظم بقية المناطق فإنها تنصرف إلى سليل وتأخذ مع تصريفها تصريف « فرعه » وهو مكان أبعد إلى الغرب وتوصف « فرعه » بأنها مكان به زراعة نخيل واسعة وقمح وشعير . وتستعمل فيها الجمال لتحريك روافع المياه .

الدَّهَم

الدهم (أو الدهام) هو اسم قبيلة ومنطقتها والأخيرة تعرف بعض الأحيان بوديان الدواسر وتقع على ما يبدو إلى الجنوب من سليل ومن المحتمل في الصحراء .

السكان :

ينتمي جميع السكان العرب تقريباً ، الرجل منهم وغير الرجل بوديان الدواسر إلى قبيلة الدواسر التي اشتقت المنطقة اسمها منها ولكن يقال إن حوالى ربع السكان من العبيد الزوج (وهم داخلون في الإحصائيات مع سادتهم) ومن المحتمل ألا يزيد العدد الثابت الكلى للسكان في المنطقة كلها على ٢٧,٠٠٠ نسمة ولا بد أن يكون أقل كثيراً إذا حدث كما هو محتمل إن كان عدد المنازل مبالغاً فيه ويوصف الناس بأنهم كرماء وهم وهابيون . والقرى المجاورة تظل في قتال متكرر وهي جميعاً تقريباً مسورة .

الزراعة والتجارة :

ليس لزراعة أو تجارة منطقة وديان الدواسر أية ظاهرة تلفت النظر، فحاصلات الزراعة كما يتضح من جداول القرى أعلاه هي البلح والقمح والشعير والذرة والبرسيم والفاكهة وتشمل الثين والخوخ والرمان والعنب واللوز . والجمال عددها كبير وفي كل مكان توجد الماشية وبعض الحمير ويوجد القليل من الخيل تقريباً في كل القرى وفي

فهرس دليل الخليج

الجزء الأول الجغرافي

رقم الصفحة	الموضوع
٣	التقديم
١	مقدمة المؤلف
٣	الدليل الجغرافي الاحصائي للخليج وعمان واواسط شبه الجزيرة العربية
٣	العبادلة
٣	عبادان
١١	بندر عباس
١٢	الموقع والمباني
١٣	المناخ
١٣	المياه وموارد التموين
١٤	السكان
١٥	التجارة
١٦	النقد والموازين والمكايل والمقاييس
١٧	الملاحة والمواصلات البحرية
١٧	المواصلات والنقل
١٨	الادارة
٢٠	المصالح الاجنبية
٢٠	خور عبدالله
٢١	العبريون

الموضوع	رقم الصفحة
وادي عدي	٢١
آدم	٢٤
العدان	٢٤
بر العدان	٣٢
بني عدي	٣٢
الافلاج - أفلاج الدواسر	٣٣
أقسامها ومعالمها الطبيعية	٣٣
السكان	٣٥
الزراعة والموارد العامة	٣٥
الادارة	٣٦
المعالم الطبوغرافية	٣٦
وادي عاهن	٤٢
أهرم	٤٤
مقاطعة الاهواز	٤٥
الموقع والحدود والمعالم الطبيعية والطبوغرافية العامة	٤٥
القرى والسكان	٥٩
الزراعة والتجارة والمواصلات	٥٩
الادارة	٦٢
قرية الأهواز	٦٣
قبيلة العبد	٦٤
وادي العين	٦٥
آل بو عينين	٦٦
جبل أجا	٦٧
العجيراوية	٦٨

الموضوع	رقم الصفحة
قلعة العجاج	٧٢
عجرب	٧٣
بلدة وامارة عجمان	٧٣
قبيلة عجمان	٧٤
الديانة وطريقة الحياة	٧٤
الاقسام والعدد والسلاح	٧٨
الوضع السياسي	٧٨
الجلال الاخضر - الموقع والتضاريس	٧٩
الطرق	٨٠
الجيولوجيا والمحاصيل الطبيعية	٨٠
السكان والقرى الزراعة	٨١
عالي	٨١
أبو علي (جزيرة)	٨٢
آل علي	٨٢
آل بن علي	٨٣
بلد بني بو علي	٨٥
بني بو علي	٨٥
علي الغربي	٨٧
العمارة (قبيلة)	٨٨
قضاء العمارة (الموقع والحدود)	٨٨
الطبوغرافيا والسكان	٨٩
مصادر الدخل	٨٩
مدينة العمارة - الموقع والمباني	٩٠
السكان والمحاصيل والصناعة والتجارة	٩١
الشئون الرسمية والادارية	٩٢

الموضوع	رقم الصفحة
العنافة (قبيلة)	٩٢
عنيزة (المدينة) - الموقع والمباني	٩٥
السكان	٩٦
الزراعة والتجارة الداخلية	٩٧
الحرف والتجارة الخارجية والوضع السياسي	٩٨
وادي عندام	١٠٠
أنجالي - المميزات الطبيعية	١٠٢
السكان والزراعة والنقل والتجارة والادارة	١٠٣
الطبوغرافيا	١٠٤
عنزة (القبيلة)	١٠٧
التوزيع والاعداد	١٠٨
طبيعة وحياة بدو العنزة	١١٢
النظم السياسية	١١٢
العُقَل	١١٣
العُقدة	١١٥
العقيلي (منطقة)	١١٦
وادي العق	١٢٠
شط العرب	١٢١
المجرى والمميزات العامة	١٢١
الروافد والجزر	١٢٢
الملاحة	١٢٣
الزراعة والري والاهمية السياسية	١٢٤
طبوغرافية ضفتي شط العرب بين القرنه والبصرة	١٢٥
طبوغرافية الضفة اليمنى من البصرة الى المحمرة	١٢٨
بني عرابة (القبيلة)	١٤٩

الموضوع	رقم الصفحة
عربي (الجزيرة)	١٥٠
عربستان	١٥٠
تعداد السكان والقبائل ومصادر البحث	١٥١
جدول بقبائل عربستان	١٥٦
الحياة النباتية والحيوانية	١٦٣
الزراعة والحيوانات	١٦٥
التجارة الخارجية	١٦٦
التجارة الداخلية	١٦٨
الصناعة والعملة والحساب	١٧٢
المقاييس والموازين	١٧٤
العرف التجاري	١٧٨
المواصلات المائية	١٧٨
المواصلات البرية	١٧٩
الاتصالات التلغرافية	١٨٨
النظام السياسي	١٨٨
المصالح الاجنبية	١٩٠
عربستان الشمالية	١٩١
الجغرافيا الطبيعية	١٩١
الطقس والفصول	١٩٢
السكان	١٩٣
الادارة الداخلية العامة	١٩٥
الشرطة والعدالة والدخل	١٩٦
عربستان الجنوبية - الحدود والاقسام	١٩٨
الجغرافية الطبيعية	١٩٩
المناخ والفصول	٢٠٠

الموضوع	رقم الصفحة
السكان	٢٠١
الادارة الداخلية العامة	٢٠٢
القوات العسكرية والشرطة والعدالة	٢٠٦
المدخل	٢٠٧
عراد	٢٠٧
عراقي (قرية)	٢٠٨
منطقة العارض - حدودها ومظاهرها الطبيعية	٢٠٨
السكان	٢١١
الزراعة والمواصلات والادارة	٢١٢
الطبوغرافيا	٢١٣
العارض (قرية)	٢٢٢
أرزنه (قرية)	٢٢٢
عسالو (ميناء)	٢٢٢
الشرفا	٢٢٣
بدّ الأسيس	٢٢٣
دروة اسوة	٢٢٤
عتيبة (القبيلة) - المجال والمعيشة	٢٢٥
أخلاق عتيبة	٢٢٦
العدد والأقسام	٢٢٦
الوضع السياسي	٢٢٩
العتبان المستقرون	٢٢٩
العطب (قبيلة)	٢٣٠
زور الأوذان	٢٣٠
وادي بني عوف	٢٣١
عوابي	٢٣٢

الموضوع	رقم الصفحة
أوال	٢٣٣
عوامر (قبيلة)	٢٣٣
العوازم (قبيلة)	٢٣٤
الاصل والتقاليد - العدد والاقسام	٢٣٥
الحرف - الوضع الاجتماعي - الوضع السياسي	٢٣٦
العيون	٢٣٧
عزير	٢٣٧
قضاء العزيزية - الموقع والطبوغرافيا والقبائل	٢٣٨
السكان - مصادر الدخل	٢٣٩
قرية العزيزية	٢٤٠
البديع	٢٤١
بديّة	٢٤٣
مدينة بغداد	٢٤٤
الموقع والمناخ	٢٤٥
المحيط والمساحة	٢٤٦
المظهر العام - الأضرحة والأماكن الاثرية والنقوش	٢٤٨
الشوارع والمواصلات	٢٤٩
مصادر المياه - السكان والدين وطرق الحياة والصحة	٢٥٠
التجارة	٢٥٢
التنظيم المدني والحربي والبلديات	٢٥٣
المباني القنصلية الأجنبية	٢٥٤
قضاء بغداد	٢٥٥
الطبوغرافيا ومصادر الدخل	٢٥٦
البحارئة	٢٥٧
الديانة والصناعات والاسر القيادية والأصل	٢٥٨

الموضوع	رقم الصفحة
بhelسة	٢٥٩
البهمشير	٢٦٠
جزيرة البحرين	٢٦٣
معالم السواحل	٢٦٤
الثلال	٢٦٩
المسدن والقرى	٢٧٠
الينابيع والعيون	٢٩٠
امارة البحرين	٢٩٥
امتدادها وأهميتها	٢٩٦
البيئة البحرية - الجيولوجيا	٢٩٧
المناخ والفصول	٢٩٨
المنتجات الطبيعية والحيوانات البرية - السكان والقبائل	٢٩٩
الزراعة والحيوانات المستأنسه	٣٠٥
اللؤلؤ وصيد البحر	٣٠٦
المواصلات والملاحة	٣٠٧
الأعمال والصناعات - التجارة الخارجية	٣١٠
العملة والأوزان والمقاييس	٣١٢
الادارة العامة	٣١٣
الامتيازات الطبقية	٣١٤
الانظمة الدينية والقانونية	٣١٥
المالية	٣١٧
المصادر الحربية والبحرية	٣١٨
الوضع السياسي والمصالح الاجنية	٣١٩
البحرية (جزيرة)	٣٢٠
بيعة (قرية)	٣٢٠

الموضوع	رقم الصفحة
خور البيض	٣٢١
وادي بيت الفلج	٣٢١
قبيلة - بختياري - أقسامهم وتوزيعهم في عربستان	٣٢٢
التنظيم السياسي والوضع في عربستان	٣٢٣
بلارود	٣٢٤
قبائل البلوش	٣٢٥
بندي قبر	٣٢٦
بقعا	٣٢٦
بقاقله	٣٢٧
واحة البريمي	٣٢٧
موقعها وسكانها وقراها	٣٢٨
الزراعة والحيوانات	٣٣٢
التجارة والوضع السياسي	٣٣٣
قرية البريمي	٣٣٣
بركة (مدينة)	٣٣٥
أم البعور	٣٣٦
باسيدو	٣٣٧
نضاء البصرة	٣٣٩
الموارد - الادارة	٣٤٠
مدينة البصرة - الوضع والموقع	٣٤١
المناخ والمياه - دوب ومقام	٣٤٢
العشار - نهر الخندق - شواطئ شط العرب	٣٤٣
المواصلات المائية والبرية - المظهر العام والمباني	٣٤٧
السكان - التجارة - الادارة العامة الحربية والبحرية والبلدية	٣٤٨
المباني القنصلية - الاضرحه والآثار	٣٥٠

الموضوع	رقم الصفحة
بستك (مقاطعة)	٣٤١
باطح	٣٥٤
الباطن أو البطين	٣٥٤
الباطنة - الحدود والجغرافيا الطبيعية	٣٥٧
المناخ والسكان	٣٥٨
الباطنة الشرقية	٣٥٨
الزراعة والحيوانات - التجارة	٣٥٩
الطبوغرافيا	٣٦٢
بنو يطاش	٣٧٠
وادي بني بطاش	٣٧١
باويسّه	٣٧٢
بياسرة (قبيلة)	٣٧٦
بههان	٣٧٦
بغيلة	٣٧٧
بديه (قرية)	٣٧٨
بلاد القديم	٣٧٨
بيابار - الحدود - المظاهر الطبيعية	٣٧٩
الناس	٣٨٠
الزراعة والحيوانات والتجارة - النقل والمواصلات	٣٨١
الادارة - الطبوغرافيا	٣٨٢
البياض - الحدود - المظاهر الطبيعية والتقسيمات	٣٩٤
المظاهر والآثار	٣٩٥
السكان	٤٠٨
وادي بوشر	٤٠٨
بوبيان (جزيرة)	٤١١

الموضوع	رقم الصفحة
البلد	٤١٢
بقوم	٤١٣
بريدة	٤١٣
السكان	٤١٤
الزراعة والموارد - التجارة والمواصلات	٤١٥
الوضع السياسي والحكومة	٤١٦
برازاجان	٤١٦
البيتين	٤١٨
بو شهر (شبه جزيرة)	٤١٨
امتدادها - التضاريس والماء والزراعة	٤١٩
المناخ - السكان - الزراعة والتجارة	٤٢٠
الادارة - الطبوغرافيا	٤٢٢
مدينة بو شهر - الموقع والميناء	٤٣١
المباني والطبوغرافيا	٤٣٣
المناخ والاحوال الصحية	٤٣٥
السكان	٤٣٦
التجارة والصناعة	٤٣٨
النقل البحري - التموين	٤٣٩
المواصلات - الادارة	٤٤٠
التمثيل الاجنبي والمصالح الاجنبية	٤٤٢
بزيه أو بوزي	٤٤٣
جاه كوثاه	٤٤٤
خليج جهبار	٤٤٥
مدينة جهبار - الموقع والجيره - المناخ	٤٤٦
السكان - الدخل والتموين - التجارة والسفن	٤٤٧

الموضوع	رقم الصفحة
الادارة والشئون السياسية	٤٨
جارك	٤٨
جير	٤٩
مضيق كلارنس	٥١
الضبيسي	٥٢
الدغارة	٥٣
دعمز	٤
الدهناء	٥
ديمانيات	٦
الديز	٦
دينيه	٧
الدير	٧
دالكى	٨
دله	٩
دام أو الدام	١
الموقع والمباني - السكان - الزراعة والدخل
التجارة والصناعة - الادارة
الدرعية
الدروع (قبيلة)
داس
دشتي
المميزات الطبيعية
الساحل
المناخ - السكان
الزراعة والتجارة - النقل والمواصلات

الموضوع	رقم الصفحة
الطبوغرافيا	٤٦٩
داشتستان	٤٨٣
السكان — الزراعة	٤٨٤
التجارة — النقل والمواصلات	٤٨٥
الطبوغرافيا	٤٨٦
دويريج — الموقع — الطبوغرافيا — السكان — مصادر الثروة	٤٩٦
الدواسر — المنطقة والجزر	٤٩٧
قبيلة الدواسر	٤٩٩
فروع الدواسر	٥٠٠
المميزات والحياة	٥٠٣
وديان الدواسر	٥٠٤
قضاء سليل	٥٠٤
منطقة حمام الفرعية	٥٠٨
المناطق الفرعية الأخرى	٥٠٨

تم بعونه تعالى طبع هذا الكتاب

في مطابع سيدي بن علي

الدوحة - قطر

